الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية

قسم التاريخ

مصادر تأريخ الثورة التحريرية 1954-1962

- دراسة ميدانية / الولاية الخامسة أنموذجا -

أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في تخصص تاريخ حديث ومعاصر

إعداد الطالب: يوسف دحماني

إشراف: أ.د.ة: سعاد يمينة شبوط

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د/ معمر العايب	أستاذ التعليم العالي	جامعة تلمسان	رئيسا
أ.د.ة/ سعاد يمينة شبوط	أستاذة التعليم العالي	جامعة تلمسان	مشرفة ومقررة
أ.د.ة/ حياة تابتي	أستاذة التعليم العالي	جامعة تلمسان	عضوا
أ.د/ محمد قنانش	أستاذ التعليم العالي	جامعة عين تيموشنت	عضوا
د/ عبد الرحمن بن بوزيان	أستاذ محاضر "أ"	جامعة سكيكدة	عضوا
د/ عبد الحفيظ موسم	أستاذ محاضر "أ"	جامعة سعيدة	عضوا

السنة الجامعية: 2020-2021.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية

قسم التاريخ

مصادر تأريخ الثورة التحريرية 1954-1962

- دراسة ميدانية / الولاية الخامسة أنموذجا -

أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في تخصص تاريخ حديث ومعاصر

إعداد الطالب: يوسف دحماني

إشراف: أ.د.ة: سعاد يمينة شبوط

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د/ معمر العايب	أستاذ التعليم العالي	جامعة تلمسان	رئيسا
أ.د.ة/ سعاد يمينة شبوط	أستاذة التعليم العالي	جامعة تلمسان	مشرفة ومقررة
أ.د.ة/ حياة تابتي	أستاذة التعليم العالي	جامعة تلمسان	عضوا
أ.د/ محمد قنانش	أستاذ التعليم العالي	جامعة عين تيموشنت	عضوا
د/ عبد الرحمن بن بوزيان	أستاذ محاضر "أ"	جامعة سكيكدة	عضوا
د/ عبد الحفيظ موسم	أستاذ محاضر "أ"	جامعة سعيدة	عضوا

السنة الجامعية: 2020-2021.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله الذي تتم به الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام.

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة الدكتورة سعاد يمينة شبوط، التي تكرمت بالإشراف على الأطروحة منذ طرحها كفكرة، إلى غاية إخراجها في شكلها النهائي.

كما أتوجه بالامتنان والشُّكر للبروفيسور: طاهر جبلي، الذي أُكن له كل التقدير والاحترام، على ما قدمه لي من مساعدة وتوجيه، منذ الإعداد لرسالة الماجستير وأطروحة الدكتوراه.

وأقدم أيضا خالص شُكري للسادة: المجاهد لحسن بالي، أ.بلخير أحمد، د. عبد الرحمن بن بوزيان، د. عبد الحفيظ موسم، د. رضا بن عتو، د.ة/ آيت بلقاسم فاطمة الزهراء، د. محمد بلقاسم، د. عبد الإله كنكا، أ. أحمد حسان، أ. محمد مكاوي، أ. وليد صفراوي، أ.أسامة حوحو، أ.عبدلي نجيب، أ. محمد سمايطية، أ. أمين دحماني، وفتحي نوار، على مد يد المساعدة، وشكر خاص للأستاذة الفاضلة جميلة تاجر، والّتي تكفلت بالتدقيق اللغوي وتنقيح الأطروحة.

والشكر موصول أيضا لكل من أمدني بالمادة العلمية، من قريب أو بعيد، فجزاهم الله عني كل خير.

د حماني يوسف

إهـــــداء

أقدم هذا العمل الأكاديمي خالصا لوجه الله.

إلى السادة المجاهدين، وأرواح شهداء الجزائر الصامدة.

إلى والدي الكريمين مليكة، وعبد الله.

إلى كل إخوتي سيدي محمد، هشام، فتح الله، صليحة، حورية، إسمهان، ونجاة

وكافة أبنائهم.

إلى زملائي في المشوار العلمي:

د. هشام بن سالم، أ. أحمد بلخير، رضوان منصوري، أ. محمد سماش.

ج.ت.و	جبهة التّحرير الوطني
(ج.ت.و)	جيش التّحرير الوطني
(ج.ف)	الجيش الفرنسي
(م.و.م)	المنظّمة الوطنيّة – الولائية للمجاهدين
م.و.م	المتحف الوطني للمجاهد
(ش.ف)	شهادة فرديّة
(ش.ج)	شهادات جماعية
(و:)	الولاية التّاريخيّة
(م:)	المنطقة
(ن:)	النّاحية
(ق:)	قسم

م	المجلد
س	سجل
تر	ترجمة
تق	تقديم
(د–ت)	دون تاريخ
ع	العدد
(ع–خ)	عدد خاص
ط	الطّبعة
م .و.د.ب.ح.و.ث.أ.ن	المركز الوطني للدّراسات والبحث في الحركة الوطنيّة وثورة أول نوفمبر 1954
أ.و.ج	الأرشيف الوطني الجزائري

R	Registre
N	Numéro
S-D	Sous date
D	Dossier
B	Boite
A.N.E.P	Agence nationale de communication d'édition et de publicité
O.P.U	Office des publications universitaires
D.A.W.T	Direction des archives de la wilaya de tlemcen
A.M.T	Archives de la municipalité de tlemcen
D.A.W.O	Direction des archives de la wilaya d'oran
D.A.W.M	Direction des archives de la wilaya de mostaganem
D.A.W.S	Direction des archives de la wilaya de saïda
D.A.W.B	Direction des archives de la wilaya de bechar
D.A.W.A	Direction des archives de la wilaya de aïn Temouchent
A.N.O.M	Archives nationales d'outre-mer
F.L.N	Front de libération nationale
A.L.N	Armée de libération nationale
G.P.R.A	Gouvernement provisoire de république algérienne
M.A.L.G	Ministère de l'armement et des liaisons générales
S.H.A.T	Service historique de l'armée de terre
S.L.N.A	Service de liaisons nord-africaines
S.I.D.M	Service d'information et de documentation musulmane
C.I.E	Centre d'informations et d'études
S.T.I	Service des transmissions de l'intérieur
A.M.G	Assistance médicale gratuite
S.A.S	Sections administrative spéciale
O.A.S	Organisation l'armée secrète

المقدمة

يتميز تاريخ الثّورة التّحريرية الجزائرية، بالامتداد الجغرافي والزماني، والذي يعد من أخصب المجالات التاريخية، بحكم تعدد مصادره المعرفية، وارتباطه الوثيق بالقيم العالمية الراسخة منذ أمد بعيد، ويساهم في التعريف بالمسار التحرري للشعب الجزائري ما بين 1954-1962 ضد الاستعمار الفرنسي، مع إبراز خصوصية نضاله السياسي، وكفاحه العسكري ضد الإدارة والجيش الفرنسي آنذاك.

كما أن دراسة موضوع تسجيل أحداث الثّورة الجزائرية، عرف نشاطا متواصلا في مجال جمع وتوثيق مصادرها المختلفة، كخطوة أولية تؤكّد النية الصادقة والجادّة لحفظ الذّاكرة الجماعية، بدأت جدورها مع كتابات النخبة الوطنية، كمحاولة لتشكيل المعالم الأساسية لبناء المدرسة الوطنية للتاريخ بصفة عامة، وتاريخ الثّورة التّحريرية بشكل خاص، لمواجهة حملة التشكيك والتّدليس التي كانت تُخاض من قبل عامة الرسميين والنّخب الفرنسية.

إنّ الحاجة الملحة لرصد وتصنيف مصادر الثّورة التّحريرية، المادّية واللاّمادّية من تقارير المنظّمة الوطنّية للمجاهدين؛ أرشيف جبهة وجيش التّحرير الوطني؛ أرشيف الإدارة وجيش الاستعمار الفرنسي؛ الجرائد الثّورية والفرنسية؛ والشّهادات الحية... كونها عناصر ضرورية وأساسية لبناء وطرح تاريخي أكاديمي متوازن، يقبل مناقشة كل قضايا الثّورة التّحريرية دون عقدة. مما ينعكس إيجابيا على واقع البحث العلمي والثّقافة الشّعبية الجزائرية، وحمايته من الاستلاب الخارجي، وبذلك فهي مهمة جوهرية للباحث في الميدان التّاريخي، هدفه عرض المادّة العلمية بكل أبعادها، لتوسيع آفاق كتابة التّاريخ الوطني.

وانطلاقا من هذه الجهود السابقة الذّكر، بدأت تتشكّل أولى دعائم تأسيس مدرسة جزائرية للتّاريخ الوطني، تجسدت معالمها في إنجاز البحوث الأكاديمية المعتمدة على مختلف المصادر المحلّية والخارجية، حاولت من خلالها تقديم الأبعاد الوطنّية وانعكاساتها الدّولية.

كما فرضت مختلف الظّروف على الباحثين مجابهة المدرسة الفرنسية، مستغلة كل الإمكانيات المادّية والبشرية، للدّفاع عن مصالحها الاستعمارية القديمة، وإظهارها في صورة صراع متواصل بين الشّمال والجنوب، واضطرارها لاستخدام القوة العسكرية والتّحكم الإداري والسياسي للجزائر.

يرى أغلب المؤرخين الجزائريين أنّ دواعي التّبرير الفرنسي لجرائم جيشه، هدفه تخفيف ثقل الثّورة لدى الأجيال اللاّحقة، من خلال تعمد التّشويش التّاريخي والإيديولوجي، وللتّغطية على جرائمها في مستعمراتها السابقة. فكان لابدّ من بروز ردّ فعل الطرف الجزائري، لخوض هذا الصراع المفروض عليه، بالانتقال إلى التّدوين التّاريخي الجادّ والمنظّم، هدفه التّعمق أكثر في كل الجزئيّات والأحداث التّاريخيّة.

إنّ **اهتمامنا** بتاريخ الثّورة الجزائرية، والّذي حدّدنا مجاله الجغرافي في الولاية التّاريخية الخامسة، إبان الثّورة التّحريرية، والّذي دفعنا لاختيار موضوعنا الموسوم بـ"**مصادر تأريخ الثورة التحريرية 1954-1962 دراسة ميدانية / الولاية الخامسة أنموذجا**"، مع التركيز على التّحديد الجغرافي والزماني للموضوع، والذي كان ضروريا لحصر مصادره التّاريخية الأساسية فقط، والّتي لا يمكن الإحاطة بها أيضا نظراً لكثافتها، كما أنّ موضوع الدراسة جاء من قبيل إرشاد وتسهيل جمع المادّة التّاريخية من المراكز المتخصصة، وبالتّالي محاولة تقديم عمل بحثي يشتمل المصادر المادية واللاّمادية المتعدّدة، والمحفوظة في المؤسسات الجزائرية الرسمية والخاصة.

تبرز **أهمية** هذا الموضوع، في إبراز قيمة البحث عن مصادر الكتابة التاريخية للثورة التحريرية المادية واللامادية، والتي تعد منطلقا أساسيا للكتابات الأكاديمية للثورة، وتمكين الباحثين من معرفتها واستغلالها في البحوث الجامعية.

وأما سبب **اختيارنا** لهذا الموضوع فنرجعها إلى عدّة أسباب **ذاتية** نذكر منها:

-الرغبة الملحة في الاطلاع على مختلف الأرصدة التّاريخيّة للولاية الخامسة.

-محاولة التّعرف على طبيعة المواد الأرشيفية والشّهادات الحية والمذكّرات الشّخصية.

هذا إلى جانب الدّوافع **الموضوعية** فتمثل في النّقاط الآتية:

-محاولة الاطلاع على مشاريع كتابة تاريخ الثّورة التّحريرية.

-البحث عن الفهارس الوطنية؛ والجهوية؛ والولائية؛ الخاصة بالأرشيف والجرائد الجزائرية.

-محاولة ضبط حجم الشّهادات الحية المصنّفة وغير المصنّفة، والمذكّرات الشّخصية.

-البحث عن التّقارير الوطنية والجهوية، والولائية الخاصة بالمنظّمة الوطنيّة للمجاهدين.

كما جاءت محاولتنا لطرح **الإشكالية** لهذه الدّراسة، من أجل ربط أحداث الثّورة التّحريرية بمصادرها التّاريخية الأصلية، الّتي تثبت حدوثها، وأيضا من أجل بناء نص تاريخي موضوعي له قيمة علمية، لتجنّب التّأثيرات الذّاتية أو الخارجية بصفة عامة، وانطلاقا من هذه الفكرة نصل إلى طرح الإشكالية الرئيسة للدّراسة، والمرتبطة بالبحث عن المصادر العلمية التاريخية، فما هو دور الباحثين ومؤسسات الدولة الجزائرية في رصدها وتوظيفها في الكتابة تاريخ الثورة الجزائرية ؟

وبناء على **الاشكالية** الرئيسة للموضوع، نطرح مجموعة من التساؤلات، والتي نحاول من خلالها تحديد أبعاد هذا البحث وأهدافه العلمية.

-ماهي المصادر التّاريخية للثورة التحريرية الموجودة بالجزائر؟ وما رأي المؤرخين في مسألة التأريخ لها ؟

-ما هي الإمكانيات الّتي اعتمدت عليها مؤسسات الدولة في تسجيل أحداث الثّورة التّحريرية ؟

-ما ظروف تسجيل وقائع الثّورة الجزائرية بالولاية التاريخية الخامسة ؟

-ماهي أنواع المصادر التّاريخيّة المتاحة في المؤسسات الرسمية الخاصة بالولاية الخامسة التّاريخية ؟

ولأجل ذلك وضعنا **خطّة** بحث لمعالجة عناصر هذه الدّارسة، تضمنت مقدّمة وفصل تمهيدي، وأربعة فصول وخاتمة، بالإضافة إلى ملاحق متعلّقة بموضوع البحث، أما الفصل التّمهيدي فقد تطرقنا فيه إلى إشكالية كتابة تاريخ الثّورة التّحريرية، من خلال استعراض آراء المؤرخين الجزائريين، وكتابات لبعض قادة الثّورة التّحريرية، كما وقفنا عند واقع الكتّابة التاريخيّة عند المؤرخين والشّخصيات الفرنسية.

قدّمنا في **الفصل الأول** التّقارير الرسّمية للثّورة التّحريرية الخاصة بالولاية الخامسة، والّتي كان مصدرها عدّة مؤسسات تابعة لوزارة المجاهدين، بالإضافة إلى فهارس المتاحف الوطنّية والجهوية، وأيضا المركز الوطني للدّراسات في الحركة الوطنّية وثورة أول نوفمبر 1954.

وتضمن **الفصل الثّاني** مجموعة من فهارس الوطنّية والجهوية والولائية خاصة بالشهادات الحية، والمذكرات الشخصية للولاية الخامسة التّاريخية، والّذي حاولنا فيه جمع مختلف الشهادات المكتوبة والمرئية والمسموعة، والّتي تقدم معطيات عامة وخاصة حول أحداث الثّورة الجزائرية، وبذلك تعتبر مرشد أساسي للباحثين عن المراكز البحثية والرسمية.

كما عالجنا في **الفصل الثّالث** نماذج حول الصحف الثّورية والفرنسية بالولاية الخامسة، من خلال استعراض محتوى الصحف الّتي أصدرتها جبهة وجيش التّحرير الوطني، إلى جانب دراسة نموذجين عن الصحافة الفرنسية خاصة جريدتي echo d' oran وoran républicain، حيث عالجنا بصفة عامة طبيعة تغطيتها لأحداث الثّورة التحريرية.

أما في **الفصل الرابع** فقد تتبعنا مختلف المراكز الأرشيفية الممكنة، الّتي تضمنت المصادر الأرشيفية للولاية الخامسة، المتواجدة على مستوى الولايات الغربية للوطن، وكذلك الأرشيفات الأجنبية المتعلّقة بتاريخ الثّورة في الجزائر.

وفي الأخير أتممنا بحثنا هذا **بخاتمة**، وضعنا فيها كافة الاستنتاجات الّتي توصلنا إليها، أما **الملاحق** فقد خصصناها للخرائط المتعلقة بالولاية الخامسة التّاريخية، والفهارس الوطنّية؛ والجهوية والولائّية؛ بما يخدم الدراسة ومجالها الجغرافي والزمني.

وقد اعتمدنا في دراستنا مجموعة من **المصادر** المتنوعة، وعلى رأسها فهارس الأرشيفات الوطنّية منها دليل أرصدة الأرشيف الوطني الجزائري، وفهرس قائمة المجلاّت والجرائد بالعربية، خاصة جريدتي "**المقاومة الجزائرية**" و"**المجاهد**".

وأما بخصوص الأرشيف المحلي فقد وضفنا فهرس المركز الوطني للأرشيف، والذي وظفنا منه:

-دليل الارصدة، 2006، بئر خادم الجزائر.

-قائمة المجلات والجرائد الصادرة والمنشورة باللغة العربية والفرنسية الصادرة ما بين: 1954-1962، والذي يشتمل على قدر كبير من الوثائق الخاصة بتاريخ الجزائر المعاصر.

وأما عن **الأرشيفات المحلية** الأخرى، فتتمثل في مديريات الأرشيف الولائية، والمصالح البلدية المتخصصة بحفظ الأرشيف نذكر منها:

-**أرشيف ولاية وهران**: الذي يشمل على سلستين رئيسيتين (1F)، (I)، متّعلقة بالوضع الإداري والأمني بالقطاع الوهراني، وعمالة الساورة (وهران، تلمسان، سيدي بلعباس، عين تيموشنت، مستغانم، البيض، النعامة تيارت، غليزان، النعامة، بشار):

-السلسلة (1F): دليل الأمانة العامة (1882-1961): يحتوي على وثائق حول عمليات الطرد من الجزائر، الممنوعين من الإقامة، شؤون المسلمين.

-السلسلة (I): الإدارة العامة للجزائر (1883-1962): أحداث سياسية، وزيارات الشخصيات، تغييرات إقليمية، سجلات المراسلات والقرارات.

-**ولاية مستغانم:** فهرس هذه الولاية يدل على أهميته، من خلال ملفات التحقيقات الأمنية والعسكرية حول مناطق العمليات العسكرية، بمنطقة الظهرة بصفة عامة.

-**ولاية سعيدة:** يتميز فهرس أرشيف هذه الولاية على وثائق الفرق الإدارية المتخصصة، وملفات إدارية خاصة بمحافظة سعيدة، غليزان، تيارت، محفوظة في علب موزعة على عدة سلاسل.

-**ولاية بشار:** حيث وظفنا ثلاث فهارس، تشمل عدّة مدن الجنوب الشرقي: كلومب بشار، النعامة، البيض، تندوف، تتضمن مراسلات؛ تقارير؛ وخرائط؛ وأعداد من الجريدة الرسمية الفرنسية،

-Série cotes observation, index N° :01.

-Répertoire des plans et cartes, index N° :02.

-Répertoire des archive coloniales, index N° :03.

-**ولاية تلمسان:** اعتمدنا على فهرس بلدية تلمسان، والّذي يحتوي على مستندات متنوعة لكل القطاعات الاقتصادية؛ والاجتماعية؛ والسياسية؛ والعسكرية، محفوظة في حزم وعلب.

وأما بخصوص فهارس الجرائد والمجلات، فقد وظفنا فهارس وطنية؛ وولائية؛ متخصصة في حفظ ونشر الجرائد العربية والفرنسية نذكر منها:

-الأرشيف الوطني الجزائري، قائمة المجلات والجرائد الصادرة باللغة العربية ما بين: 1954-1962.

-Liste de revues en langue française, 2008.

-المكتبة الوطنية الحامة، فهارس الميكروفيلم للجرائد والمجلات بالعربية والفرنسية.

-service audio-visuel, espace microforme.

-liste des périodiques en français.

-fond maghrébin.

-les fond international.

-وأما النموذج الولائي نذكر منه:

-Wilaya d'Oran, secrétariat général service des archives, catalogue des périodiques ;
- (CP) "journaux", ordre des côtes.
- catalogue des revues (AP).

وبالنسبة **للأرشيف الأجنبي** بداية من الأرشيف **المغربي** من خلال وثائق قدمها لي الباحث المغربي د. عبد الإله كنكا، ود. محمد بلقاسم، منها وثائق مديرية الوثائق الملكية بالرباط، والمتعلقة بمحفظة السلطان سيدي محمد بن يوسف cote. a 21–024، بها عدة تقارير مقدمة للملك محمد الخامس، من طرف مختلف الوزارات حول أوضاع الداخلية والحدود الجزائرية المغربية، بالإضافة إلى وثائق تحتوي على رسائل؛ وبرقيات إدارية؛ بين ديوان الملك والوزراء، ورؤساء العمالات المغربية، ما بين: 1957-1962، والتي تتضمن تقارير عن الحالة العامة للأوضاع الجزائريين بالمغرب. أما الملفات الخاصة بمحفظة العلاقات المغربية الجزائرية cote. th 106، هي أيضا عبارة عن تقارير، قصاصات جرائد مرتبطة بالأوضاع الجزائريين والحدود.

بالإضافة إلى أنّنا تحصلنا على النسخة الأصلية **لجريدة المقاومة الجزائرية** النسخة المغربية، بأعدادها الخمسة والثلاثين، من أرشيف مدينة تطوان (خزانة الصحف).

أما بالنسبة لوثائق وملفات الأرشيف **الفرنسي**، والّذي وظفنا منه نماذج على سبيل المثال:

-**أولا: أرشيف قصر الحربية بفانسان باريس** (S.H.T) :

-Service historique de la défense château de vincennes.

وثائق أرشيفية مهمة تتعلق بنشاط وعلاقة جبهة وجيش التحرير الوطني، في القواعد الخلفية بالمغرب والولاية الخامسة، مع ملفات مفصلة عن تنظيم الثورة، ووثائق استخباراتية حول نشاطها في القطاع الوهراني والجنوب الغربي، محفوظة بالسلسلة (H).

-ثانيا: أرشيف مارسيليا:

من أهم المراكز الأرشيفية الّتي تملك وثائق وملفات مكثفة عن الجزائر بصفة عامة، والقطاع الوهراني ما بين: 1831-1962، لولاية وهران، الشرطة، ولاية تلمسان، عين تيموشنت، مستغانم، بشار، سعيدة، تيارت... وهي أرشيفات تتميز بمحتوى أغلبه وثائق إدارية، وأن أغلب الأرشيف الأمني والعسكري مفقودة، وهذا بسبب ترحيل أغلب الملفات السرية والهامة، إلى أرشيف مرسيليا وقصر

الحربية فانسان، وبخصوص الأرشيفات الفرنسية المرتبطة بالولاية الخامسة، فقد رصدنا نماذج من مختلف المواضيع العسكرية الهامة، وضعنا وصفا عاما لكل العلب المرصودة كنماذج، والمحفوظة في السلاسل (T1)، (T2)، (E1)، (1G à G748).

إلى جانب ذلك وظّفنا مصادر محلية تتعلق بالتقارير والمطبوعات الصادرة عن وزارة المجاهدين، والتي نشرتها عن طريق المتحف الوطني للمجاهد، والمركز الوطني للدراسات والبحث عن الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، ومديريات المجاهدين للغرب الجزائري.

وفيما يخص المصادر المحلية، قمنا بدراسة تقارير المنظّمة الوطنيّة للمجاهدين، منها ستة تقارير وطنيّة، وأربعة تقارير جهوية، إلى جانب (42) تقريرا ولائيا للولايات الغرب والجنوب الغربي، والّتي تقدم مجموعة من المعلومات حول العمليات العسكرية المختلفة: معارك، اشتباكات، كمائن، تخريب، عمليات فدائية، التحاق جنود الجيش الفرنسي بجيش التّحرير الوطني، أسر جنود من الجيش الفرنسي، إضافة إلى معلومات حول ردود فعل الجيش الفرنسي من عمليات الحصار، أسر المجاهدين، اعدامات ميدانية، اغتصاب، حرق وتدمير أرزاق الشعب الجزائري، وأصداء المحاكمات ضد مناضلي وجنود جيش التّحرير الوطني.

كما وضفنا فهارس لمراكز وطنية، منها فهرس المكتبة الوطنيّة الحامة، والمخزنة في شكل ميكروفيلم، أهمها نسخ من جريدتي "**المقاومة الجزائرية**" و"**المجاهد**"، ومعلومات مفصلة عن الجرائد والمجلاّت الفرنسية ما بين: 1954-1962.

وأما فهارس **المتحف الوطني للمجاهد** أحصينا به (29) شهادة حية، محفوظة في سجلين وهما:

-سجل جرد أرشيف السمعي البصري (الشهادات الحية) سجل (هـ) اصدار، 2018.

-فهرس الشهادات الحية القابلة للاستغلال، 2018.

-المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954:

-فهارس الشهادات الحيّة: (بمجموع أربعة وسبعون شهادة فردية وجماعية).

-تاريخ الجزائر 1830-1962، شهود الذاكرة (القرص المضغوط)، 2002، وبه خمسة شهادات متعلقة بخمسة شهادات.

-دليل المكتبة السمعية-البصرية (التسجيلات بالصوت والصورة) الشهادات من: 1995-2008، بمجموع عشرة شهادات.

-حصيلة تسجيل الشهادات الحية على مستوى مصلحة قواعد المعطيات والسمعي البصري 1995 -2016. بمجموع (59) شهادة حية.

-**المركب التاريخي للولاية الخامسة بتلمسان:** بمجموع (185 شهادة مسجلة).

-جرد لشهادات الحية المسجلة ما بين: 2015- 2018.

-**المركز الثقافي للمجاهد (مجلة أول نوفمبر):** قمنا باستخراج الشهادات الخاصة بالولاية الخامسة المنشورة ما بين 1974-2019، بمجموع (74 شهادة مسجلة).

-**التلفزيون الجزائري:** عرض شهادات حية ما بين: 2009-2019، مع 24 مجاهدا من خلال حصص قناتي Canal Algérie والجزائرية الثالثة.

-**المحطة الجهوية للتلفزيون الجزائري وهران 1998-2010: (قدم لي هذه المادة الإعلامية الصحفي شقرون غوثي من أرشيفه الخاص).** (بمجموع 04 حصص مسجلة مع 58 مجاهدا).

-**الإذاعة الوطنية الجزائرية: شهادتين حول معركة فلاوسن ما بين:** 1982-1983.

-**الإذاعة الجهوية النعامة: (أرشيف خاص بالصحفيين: عبد الله محي الدين وحسين دو حاجي).**

سنة 2018، ستة حصص مع خمسة مجاهدين.

-**الشهادات المكتوبة والمنشورة في الدوريات والملتقيات والجرائد (غير المصنفة):**

-الشهادات موجودة ضمن التقارير الولائية 1958-1962 (تسعة مجاهدين).

-شهادات متفرقة على المجلات؛ والدوريات؛ العلمية نشر ما بين: 2010-2018، جمعنا منها واحد وثلاثون شهادة حية مكتوبة.

أما بخصوص الشهادات المغربية أخذناها من مجلة الذاكرة الوطنية، بمجموع إحدى عشرة شهادة حية لمقاومين مغاربة.

-**المنظمة الوطنية المجاهدين:**

-**التقارير الوطنية:** عددها ستة تقارير.

-التّقارير الجهوية للغرب الجزائري:

-تقرير الملتقى الجهوي الثالث لكتابة تاريخ الثّورة الولاية الخامسة، (د-ت).

-تقرير الملتقى الجهوي الثالث لكتابة التاريخ لولايات الغرب الولاية الخامسة 1956-1958.

-تقرير الملتقى الجهوي لكتابة التاريخ لولايات الغرب الولاية الخامسة الولاية الخامسة، (د-ت).

-الندوة الجهوية الرابعة لكتابة التاريخ الولاية الخامسة 1958-1962.

-التّقارير الولائية:

تحصلنا عليها من المتحف الوطني للمجاهد، وبعض المديريات الولائية للمجاهدين، وقد بلغ عددها ثلاث وأربعون تقريرا للولايات: تلمسان، مستغانم، وهران، بشار، سيدي بلعباس، أدرار، عين تموشنت، النعامة، ولاية معسكر، تيارت، البيض، غليزان، سعيدة، الأغواط، بالإضافة إلى نماذج من استمارات مجاهدي المنطقة الخامسة.

وبخصوص **الكتب المصدرية** العربية خاصة ما تعلّق بالمذكّرات الشّخصية، الّتي كانت عنصرا فعالا نذكر أهمّها مذكرات مجاهدين تقلدوا منصب رئيس الجمهورية الجزائرية منها: مذكّرات الشّاذلي بن جديد الجزء الأول "**ملامح حياة 1929-1979**"، ومذكّرات الرئيس علي كافي "**من المناضل السياسي إلى القائد العسكري**"، وكتب الرئيس بن خدة بن يوسف "**عبان-بن مهيدي (مساهمتهم في الثورة الجزائرية)**"، و"**اتفاقيات إيفيان**"، وكتاب الرئيس محمد بوضياف "**التحضير لأول نوفمبر1954**"، وكتاب "**الشاب الجزائري**" لفرحات عباس، إضافة إلى كتاب "**بدايات دبلوماسية الحرب 1956-1962**" لعبد الرحمن كيوان، وكتاب محمد تقية المسمى "**جيش التحرير الوطني في الولاية الرابعة**"، و"**الجزائر في الحرب**"، وكتاب "**الكفاح القومي السياسي من خلال مذكرات معاصر**" لعبد الرحمن العقون. ومؤلفات الأستاذ أحمد توفيق المدني "**حياة كفاح**" خاصة الجزء الثّاني والثّالث، ومذكرة الطاهر الزبيري " **مذكرات آخر قادة الأوراس التاريخيين** 1929-1962"، وأيضا بوداود محمد المدعو سي منصور "**أسلحة الحرية الجزائر**"، ومالك رضا "**الجزائر في ايفيان**"، ومشاطي محمد في: "**مسار مناضل**"، ومذكّرات الرائد هلايلي محمد الصغير والمسماة "**شاهد على الثورة في الاوراس**"، وكتاب مراد صديقي، "**الثورة الجزائرية عمليات التّسلّح السّرية**"، وأما بشأن أوضاع

الجزائر العامة في الفترة الاستعمارية فنجد كتاب "**الجزائر الأمة والمجتمع**" لمصطفى الأشرف، وفي نفس السياق كتب محمد تقية "**الجزائر أثناء الحرب**"، ومذكرات الرائد لخضر بوقعة في"**شاهد على اغتيال الثورة**"، وكتاب "**مذكرات مجاهدة من جيش التحرير الوطني**" للمجاهدة زهرة ظريف، وأيضا كتاب أنيسة بركات درار "**نضال المرأة الجزائرية خلال الثورة التحريرية**"، وفي ميدان الإذاعة والاستعلامات نجد كتاب سنوسي صدار "**موجات الصدام (اللاسلكي والاذاعة السرية خلال مدة حرب التحرير)**"، وأيضا محمد لمقامي "**رجال الخفاء مذكرات ضابط في وزارة التسليح والاتصالات العامة**"، محمد مقران نجادي" **شهادة ضابط من المصالح السرية للثورة الجزائرية**".

وما كتبه بشيشي الأمين "**أضواء على إذاعة الجزائر الحرة المكافحة ومحطات إذاعية أخرى متضامنة**". وأيضا أعمال المناضل والمؤرخ محمد حربي "**جدور أول نوفمبر**"، "**الثورة الجزائرية سنوات المخاض**"، "**جبهة التحرير الوطن الأسطورة والواقع**"، "**الحرب تبدأ في الجزائر**"، و"**أرشيف الثورة التحريرية**"، والذي يتضمن عدة وثائق ومراسلات بين هيئات جبهة وجيش التحرير الوطني. أما بخصوص المذكرات الخاصة بالولاية الخامسة، نذكر منها ما كتبه الفدائي بلحسن بالي "**مذكرات شاب مجاهد في جيش التحرير الوطني 1956-1958**"، وكتاب "**المنظمة السرية المسلحة (O.A.S) اضطرابات وهران 1961-1962**" لمحمد بن عبورة، و"**مذكرات المجاهد محمد بوزياني المدعو بلعرج (الولاية الخامسة التاريخية)**" لمحمد بوزياني، ومذكرات عبد القادر عشراني "**مذكرات ثائر**"، ومحمد عيشوبة "**النضال السياسي والعسكري لمنطقة معسكر إبان الثورة التحريرية**"، ومحمد فريحة "**ديسمبر 1960 في وهران (خمسة أيام لا تنسى من تاريخ شعب في فجر الحرية)**"، ومحمد قريش "**العهد صالح-قريش قدور-**"، والشيخ قلامين "**مذكرات المجاهد قلامين الشيخ**". ومذكرات مريم مخطاري "**سيرة مجاهدة**"، وكتابات الشيخ خالد مرزوق، "**ثورة نوفمبر 1954 المباركة بمدينة تلمسان**"، ولنفس المؤلف كتاب "**مسيرة رئيس سرب خالد مرزوق لفوج المنصورة بتلمسان 1936-1962**"، كما يقدم المجاهد محمد مصطفى طالب معلومات قيمة حول قواعد ونشاط جبهة وجيش التحرير الوطني في المغرب الأقصى "**من أيام حرب التحرير 1954-1962 (المديرية العامة لتدريب/الغربية** (DGI/O)"، وأيضا ما كتبه الطبيب محمد أمير (Contribution à l'étude de

histoire de la sante en algérie-Autour d'une expérience vécue en A.L.N wilaya V. ، وغيرها من المذكرات الّتي استخرجنا منها معلومات عن النشاط الثوري في الولاية الخامسة.

أما الكتب المترجمة فقد وضّفنا "**في صميم حرب الجزائر**" لبارا روبير (Robert barra)، وكتاب"**الملف السري (اتفاقيات ايفيان مهمة سويسرية للسلم في الجزائر)**" لأوليفي لونغ (olivier long)، و"**جرائم الدولة الكوميديا القضائية**" لجاك فرجاس (jacques verges)، والتي تعتبر من الكتابات الموضوعية عن الثورة، كما أنها تقدّم صورة أقرب للواقع الجزائري في ظّل الاستعمار الفرنسي.

كما استعننا مجموعة من **المراجع** العربية والفرنسية، والّتي توضح أبعاد كتابة تاريخ الثورة بصفة عامة والولاية الخامسة بصفة خاصة، منها أعمال المؤرخ أبو القاسم سعد الله "**في أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر**" "**حوارات**"، و"**مسار قلم**"، ومؤلفات المؤرخ يحي بوعزيز "**مع تاريخ الجزائر في الملتقيات الوطنية والدولية**"، وكتاب "**الجزائر منطلقات وآفاق**" للمؤرخ سعيدوني ناصر الدين، وكتابات المؤرخ محفوظ قداش"**جزائر الجزائريين**"، و"**تاريخ الحركة الوطنية**"، وكتابين لبنجامين ستورا (Benjamin stora) حول بيبلوغرافيا الثورة التحريرية (le dictionnaire des livres de la guerre d'Algérie)، حاولنا من خلالها الاطلاع على المؤلفات الخاصة بتاريخ الثورة الجزائرية.

أما بخصوص **المصادر باللغة الفرنسية**، خاصة المذكّرات فهي لا تكاد تُحصر، نذكر أهمها مذكرات الرئيس الفرنسي شارل ديغول (Charles de gaulle) والمعنون بـ"**مذكرات الحرب الأمل** 1958-1962"، الّذي عالج فيه السياسة العامة في المستعمرات، والجزائر بصفة خاصة، أما في الميدان العسكري فنجد كتاب بيجار مارسيل (Bigeard marcel) والمسمى (ma guerre d'algérie)، وكتاب (ce que je n' ai pas dit) للجنرال ادموند جوهر(Jouhaud Edmond) والذي جاء فيه حول قضايا المنظمة السرية الإرهابية، واتفاقيات إيفيان، وأيضا كتب الجنرال هنري جاكان (Jacquin henri)، (la guerre secret en Algérie)، وكتاب العقيد هنري لومير (Henri le Mire) في كتاب (histoire militaire de la guerre d'Algerie) ، وأيضا له كتاب في نفس السياق (Les paras français la guerre d'algérie)، وكتب الجندي ايروين بيرغوت (Erwan bergot)،حول الإستراتيجية الفرنسية وتجاربه العسكرية في الجزائر والمسمى: (le dossier rouge-services secrets

contre F.L.N)، وكتاب (algérie les appelés au combat)، وأيضا (Héros oubliés)، وكتاب (légion au combat)، و(mourir au l AOS, prix)، حول عمل مصالح الاستعلامات السرية الفرنسية المضادة لنشاط جيش التحرير الوطني، وأيضا مؤلفات الصحفي إيف كورييز (Yves courriere)، والتي تعتبر أهم موسوعة عن الثورة الجزائرية (Les feux du désespoir) ويليه (l'heure des colonels)، وأيضا (Les fils de la toussaint)، (Le temps des léopard)، وغيرها من الكتابات الّتي عالجت مختلف القضايا، الّتي تمس واقع الجزائر خلال الفترة الاستعمارية.

وأما عن **الجرائد** فقد وظفنا عدة نسخ لجريدتي "**المقاومة الجزائرية**" و"**المجاهد**"، النّاطق الرسمي لجبهة وجيش التّحرير الوطني، حيث رصدنا الأحداث العسكرية الّتي تمس تراب الولاية التّاريخية الخامسة، وقارناّها بمختلف الصحف الورقية والإلكترونية المتاحة، وما يقابلها من الجانب الفرنسي في القطع الوهراني والجنوب الغربي وهما: جريدتي (Echo d' Oran)، و(oran républicain)، وهذا لخلق توازن في هذا البحث، ورصد رؤية الطرف الفرنسي لأحداث الثّورة.

وبخصوص **المواقع الإلكترونية** الّتي استعننا بها، فهي متعلقة بالتقسيم الاداري للمستعمرات السابقة لها، وأيضا موقع قوات البحرية الفرنسية والمشاة والمدفعية، إضافة إلى موقع فرنسي متخصص في العتاد وأسلحة الجيش الفرنسي المستخدمة في الجزائر وفيتنام نذكر أهمها:

-anom.archivesnationales.culture.gouv.fr
-www.military-today.com
-www.anciens.3rca.fr
-Jeanyvesthorrignac.fr

كما يستوجب كل بحث علمي استخدام عدّة **مناهج** المرتبطة بالدراسات التّاريخية، منها المنهج التاريخي الوصفي، والّذي يناسب موضوع بحثنا، بداية من استعراض واقع الكتابة التّاريخية الجزائرية، وتحليل آراء المؤرخين الجزائريين حولها، وربطها بمسار مشروع الكتابة التّاريخية، ومحاولة تفسير المشاريع المقترحة بخصوص تدوين تاريخ الثورة بصفة عامة، إضافة إلى تدعيم الدّراسة بالمنهج الإحصائي، والّذي وظفناه في أغلب الفصول، وهذا يرجع إلى طبيعة الموضوع أولا، وربط الاتّصال المباشر بالمصادر الرسمية وغير الرسمية المتاحة ثانيا، من الوثائق الأرشيفية؛ التّقارير؛ الجرائد الثّورية؛ الشهادات

الحية المصنّفة وغير المصنّفة... والّتي تتطلب مسحا شاملا، من أجل جمع المعلومات التّاريخية، وإجراء تحليل عام من خلال عن مضمونها، وكذلك نظراً لتعدّد المصادر الرسمية والخاصة، المتخصصة في إصدار أو توزيع المصادر المادية والشفوية، المتعلقة بالولاية الخامسة التّاريخية، إنّ استخدامنا لهذه المناهج، ساعدنا في ربط عناصر موضوع الدّراسة بشكل واضح ومنطقي.

إنّ **صعوبة** الحصول على مصادر الثّورة التّحريرية، خاصة ما يتعلّق بالأرشيف والشّهادات الحية للمجاهدين، يعتبر تحدي صعب للغاية بالنسبة للباحث، فقد يأتي المبرر أحيانا متعلق بالشخصيات الوطنّية، أو حساسية الأحداث المتناولة فيها، أو عدم توفّر نسخ منها، فضلا عن الإجراءات البيروقراطية، والّتي تأخذ وقتا طويلا حتى يتمكن الباحث من الاطلاع عليها، وهذا الوضع لا يخدم تطور البحث التّاريخي في الجزائر، إضافة إلى مشكل الأرشيف الفرنسي الّذي رُحل أغلبه من الجزائر عشية الاستقلال، إلى مقرات الأرشيف الفرنسي بمرسيليا، وفانسان، وكي دورسي بباريس... بالإضافة إلى عدم معرفة حجم الإتلاف الّذي مسه بالجزائر قبيل الاستقلال، وأما المتبقّي منه فموجود في الإدارات الجزائرية، والّذي يخضع لتوقيت الإداري، ومزاجية بعض موظفي المصالح الأرشيفية، وهذا ما يجعل الاستفادة منه مهمة صعبة للغاية.

د حماني يوسف

فلاوسن-ولاية تلمسان-الجزائر

2020-01-01

الفصل التمهيدي

إشكالية تدوين تاريخ الثورة التحريرية 1954-1962.

ساهمت بعض الظروف الّتي مرت بها الجزائر، بظهور أقلام جزائرية حاولت كتابة التّاريخ الوطني، كمحاولة جادّة لوضع بداية لهذا المسار الشّاق والمعقد. وإرساء قواعد هاته النّواة الفتية، لكن بالرغم من هذا الجهد البارز، إلا أن اعتقاد جل الباحثين في هذه القضية، بأنه لم تؤسس بعد مدرسة جزائرية خالصة في هذا المجال [1].

ويرى المهتمون بالشأن التّاريخي الجزائري، أن كتابة التّاريخ الوطني وسيلة مهمة وأداة لمواصلة المسيرة النضالية، ونشر الوعي بقيمة الثّورة والجهد المبذول لإحيائها. وذلك بكشف حقائقها بناء على المصادر، دون تحيز لأي طرف ليصبح أكثر عمقا وفاعلية [2]. وكذلك لمعالجة افتراءات المدرسة الاستعمارية المتمرسة، ذات الأهداف الّتي تخدم المصالح الاستعمارية عموما والمدرسة التّاريخية الفرنسية خصوصا، كما أنّ هذه المدرسة بدلت جهداً كبيراً لتبرير كل الممارسات الاستعمارية، وإعطائها صبغة أقل قيمة مما هي عليه في الواقع [3].

وعلى إثر ذلك برزت تيارات كبرى في كتابة تاريخ الثّورة الجزائرية، فالاتّجاه الأول مرتبط بالمشرق العربي، والّتي مثلّتها تيار المعتنق لأفكار القومية العربية كحركة تقود السياسة العامة للدول العربية، الّتي تحررت من الاستعمار الأوروبي حديثاً. لكن هذا الاتّجاه يغفل نسبيا عن العوامل المحلية المتمثلة في خصوصية النّشاط السياسي والعسكري الجزائري الممهد للثّورة التّحريرية، وبالتّالي لا ينطبق هذا المنهج على الأسباب الجوهرية لنجاح الثّورة الجزائرية [4].

أما الاتّجاه الثّاني متأثّر بالمدرسة الفرنسية، ويركّز على الجوانب الإيجابية منها، والتركيز على المنهج العلمي المطبق في هذا الميدان منذ عقود، لكن ما يؤخذ عليه أيضا هو ما يحمله في تحليلاته من رواسب المدرسة الاستعمارية، والّتي تعتبر الوجود الإسلامي في الجزائر استعماراً محضاً، غير هوية

---

[1]–بكاكرية جودي، المثقفون وإشكالية التاريخ في الحقل الثقافي الجزائري، (دراسة مقارنة بين أحمد توفيق المدني ومصطفى الأشرف) رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر2، 2008-2009، ص: 71.

[2]–ناصر الدين سعيدون، نحو نظرة جديدة لتاريخنا الجزائري، مجلة الثقافة، ع: 4، 08نوفمبر- ديسمبر 1984، ص: 74.

[3]–علاوة عمارة، ملاحظات حول تاريخ الجزائر العام للشيخ عبد الرحمان الجيلالي، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، شعبان 1432/جويلية 2011، ص ص: 217-221.

[4]–فارس كعوان، المؤرخون الجزائريون ونمو الوعي التاريخي 1830-1962 مساهمة في التاريخ الثقافي والفكري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في التاريخ المعاصر، جامعة منتوري قسنطينة، 2011-2012، ص:381.

الشّعب الجزائري الأصلية [1]، وأما الاتّجاه الأخير يحمل شعار الوطنية، والاهتمام بالمصادر والمعطيات المحلية بأكبر قدر ممكن في كتابة التاريخ الوطني والثوري للجزائر[2].

وتظهر إشكالية أخرى وهي سيادة الطّابع العسكري على غيره من الجوانب الأخرى. وهذا يعود أساسا للمعالجة الاستعمارية للثّورة التّحريرية، ممّا جعل جل الدّراسات تكرس الشّمولية وتكرر نفس الرواية التّاريخية، ولابد من اعتماد منهج جديد يعتمد على التّحليل لكل المعطيات، وتدعيمها بالمصادر الخارجية الموجودة في فرنسا ودول الجوار. لإعطاء أفضل صورة للنّص التّاريخي منهجيا [3].

وبذلك فإنّ هذا الواقع كرس تباين آراء المؤرخين الجزائريين حول كتابة تاريخ الثّورة، والّذي يرجع إلى عدّة اعتبارات، من أبرزها التّكوين الشّخصي للمؤرخ، وكذا المنهج الأكاديمي الّذي يعتمده في كتاباته، وأيضا توظيف الهوية الّتي يريد تغليب أحد مقوماتها على حساب العناصر الأُخرى [4].

1- نماذج كتابات بعض المؤرخين والمناضلين الجزائريين حول كتابة تاريخ الثّورة:

1-1-آراء المؤرخين الجزائريين:

تعدّدت آراء المؤرخين الجزائريين، الّذين حاولوا تدارك النّقص الحاصل في كتابة تاريخ الثّورة، والّتي بدأت كمجهودات فردية مضنية، لرسم بداية طريق البحث العلمي التّاريخي، كضرورة للحفاظ على الروح الوطنية، ومن بين أهم رواد هذا التّخصص كتابة وتنظيرا، نجد الأستاذ أحمد توفيق المدني، يحي بوعزيز، محفوظ قداش، عبد الحميد زوزو... وغيرهم ممن حملوا مشعل بداية كتابة تاريخ الجزائر العام.

يعتبر المؤرخ والمناضل **أحمد توفيق المدني** من الرواد الأوائل الّذين كتبوا في التّاريخ الوطني، بعد نفيه من تونس ودخوله الجزائر سنة 1925، ومشاركته في صحافة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وتمحورت جل كتاباته حول تاريخ وجغرافية الجزائر بصفة عامة. كما تندرج أعماله في فترة تاريخ الثّورة التّحريرية، وضمن إحياء البعدين الدّيني والتّاريخي للشّعب الجزائري، والرد على كتابات المستشرقين

---

[1]-محمد أرزقي فراد، تحرير تاريخنا من المدرسة الكولونيالية "بلاد الزواوة نموذجا"، طبع زيتا قرافيك، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر، 2012، ص ص:11-28.

[2]-فارس كعوان، المرجع السابق، ص ص:381- 382.

[3]-الغالي غربي، رؤية منهجية لكتابة التاريخ العسكري، مجلة المصادر، ع: 03، 2000، الجزائر، ص ص: 87-93.

[4]-بكاكرية جودي، المرجع السابق، ص: 87.

الفرنسيين بالخصوص [1]، وهو ما نجده في كتابه **هذه هي الجزائر**، والّذي جاء للتعريف بالجزائر وثورتها بصورة عامة [2]، وأيضا كتاب **جغرافية الجزائر**، وفيه وصف عام للجزائر طبيعيا؛ وسياسيا؛ واقتصاديا، وكذلك رصد أحداث الثّورة وأهم معاركها البارزة، إلى غاية تدويل القضية في هيئة الأمم المتحدة [3]. ونجد أيضا في مذكراته المسماة **حياة كفاح** في جزئها الثّالث شهادة حية لمساره النضالي، يقدم فيها حصيلة مشاركته كممثّل عن جبهة التّحرير الوطني في الخارج، في دول العربية والإسلامية، الّتي ساندت الثّورة التّحريرية، مدعمة برسائل؛ وصور؛ ووثائق... تثبت مختلف اتصالاته مع عبان رمضان وأعضاء (ج.ت.و). إضافة إلى تفاصيل لأهم محطّات الثّورة. وأيضا في كتابه **رد الأديب على جملة أكاذيب**، كما لم يفصل المؤرخ كثيرا في خلافات قادة الثّورة، والّتي هي في نظره أمر ثانوي أمام القضية الكُبرى وهي تحرير الجزائر. ومن نهجه أيضا توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأقوال المأثورة، في سياق تأييد المواقف الثورية، وتعبر هذه التجربة على ايمانه بواجب الالتزام بربط تاريخ الجزائر، بتاريخ العربي والإسلامي، وفضح ازدواجية الحكومات الاشتراكية واليمينية الفرنسية [4].

كما جاءت كتابات **الفضيل الورتلاني** على نمط كتابات الشّيخ محمد البشير الإبراهيمي؛ والأستاذ توفيق أحمد المدني؛ انطلاقا من الخلفية الدّينية الإصلاحية. كما يبرز أيضا من خلال نشاطه الإعلامي والصحفي الدّاعم للثوة، ومعالجة قضايا التّحرر في إطار المغرب العربي، من خلال إجرائه لعدّة حوارات مع مندوب جريدتي "**المنار الدمشقية** و"**الأنباء**"... وغيرها أثناء إقامته ببيروت، جمعها في كتابه **الجزائر الثائرة**، والّذي شرح فيه وضعية الثّورة ومطالب الجزائريين [5]. ففي حواره مع جريدة **الصباح** الّذي يؤكد فيها انضمامه لـ (ج.ت.و)، وانتماء أغلبية الجزائريين إليها، ودورها السياسي والعسكري الهام من أجل الاستقلال الوطني. كما يحاول التّعريف بالقضية الجزائرية في اطارها المغاربي.

---

[1]-فارس كعوان، المرجع السابق، ص ص: 353-356.

[2]-أحمد توفيق المدني، هذه هي الجزائر، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، (د-ت)، ص ص: 193-216.

[3]-أحمد توفيق المدني، حياة كفاح، مذكرات، ج 3، دار البصائر، ص ص:13-18. وينظر أيضا لـ: بكاكرية جودي، المرجع السابق، ص ص: 191-199.

[4]-بكاكرية جودي، المرجع نفسه، ص ص: 604-621.

[5]-الفضيل الورتلاني، الجزائر الثائرة، ط3، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، (د-ت)، ص ص: 66-109.

وأيضا يرد من خلال جريدة **المساء**، على الدعاية الفرنسية حول تشويه صورة المجاهدين، وعلى رسالة رئيس الحكومة إدغار فور (Edgar Faure)، كما طلب الدّعم العربي لتسليح الثّوار الجزائريين، وأيضا توسيع نطاق القضية، بعرض جرائم الاستعمار الفرنسي بالجزائر، والتّخبط السياسي والعسكري للدولة الفرنسية، وفرار الفرنسيين من التجنيد العسكري، وله أيضا الرد على رسالة أُخرى لغي مولي (Guy Mollet)، حاول فيها التعريف بمطالب الجزائريين، والحلول الممكنة لحل المسألة الجزائرية [1].

ومن الرواد الّذين ساهمو في تقديم آرائهم حول نشأة الكتابة التّاريخية بالجزائر المؤرخ **جمال قنان** [2] الّذي يقول أن تجربة الجزائرية المعاصرة، مرتبطة بالفترة الإستعمارية، والّتي ظهرت مع بروز النّشاط السياسي للنخب الجزائرية، كهدف لإبراز هويتها الوطنية، ووحدته الترابية، في ظل واقع إستعماري حاول مسح أغلب معالمها [3]، ويعني بذلك أنّ الظروف هي الّتي ولدت الكتابة التّاريخية بالجزائر المعاصرة، وهو ما يعتبره نضالا صامتا، يقاوم المد التغريبي بالجزائر العربية المسلمة، فهي صراع يقوم على الإيديولوجية الفكرية والدينية، وإتجاه القوة لدى كل طرف أثناء الفترة الإستعمار الفرنسي. ورغم أهمية تلك الأعمال، فهي تحمل تأثيرات المدرسة الإستعمارية، ولابد من دراسات نقدية لها، بتوفير الشروط الموضوعية لها، لتخطي تأثير إيديولوجية المدرسة الإستعمارية، الّتي تحمل تلك الصفات قبل الصفة العلمية، خاصة في المواضيع الحضارية للتاريخ الجزائري [4]، وهي من نقائص هذه المدرسة العضوية منذ نشأتها وتطورها في الفترة المعاصرة، ولذلك يجب القطيعة معها لهذا السبب الموضوعي قبل الخوض في الأسباب والأهداف الأخرى [5].

أما المرحلة الثّانية في رأيه، جاءت مع موجة التعريب، ورفع الحضر عن الموضوعات التّاريخية الحساسة، والمتعلقة بتاريخ الجزائر المعاصر، لكن وفق الشروط الأكاديمية، خاصة ما يتعلق بتوظيف

---

(1)–الفضيل الورتلاني، المصدر السابق، ص ص: 153–162.

(2)–بوعزة بوضرساية، جمال قنان المؤرخ الوطني، الملتقى الوطني الأول حول المدرسة التاريخية الجزائرية، ط1، إتحاد المؤرخين الجزائريين، طبع وسام برس، 1998، الجزائر، ص ص: 155–156.

(3)–جمال قنان، جذور ثورة نوفمبر 1954، مجلة الذاكرة، ع: 05، ربيع الثّاني 1419/أوت 1998، ص ص: 09–23.

(4)–جمال قنان، قضايا ودراسات في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، منشورات المتحف الوطني للجيش، طبع المؤسسة الوطنية للإتصال والنشر والإشهار، الجزائر، 1994، ص ص: 10–14.

(5)–نفسه، ص ص: 15–18.

النّصوص التّاريخية في سياقها الكرونولوجي، لتدعيم الكتابة التّاريخية الموضوعية، لتحقيق هدف جوهري يثمتل في سد الفراغ الموجود في المواد التّاريخية لدى الباحثين والقراء على حدّ سواء، وإخراج الكتابة التّاريخية من الدراسة العامة إلى الكتابة المتخصصة [1].

أما المؤرخ **أبو القاسم سعد الله** يرى أنّ التّاريخ المدون للثورة التّحريرية، تأثّر باستلاب الشّخصية الجزائرية نتيجة التعلق بمنطلقات المدارس الشرقية القومية، أو الغربية المتوسطية خاصة الفرانكوفونية منها [2]. والّتي من المفترض أنها لا تخضع لشخصنة التّاريخ الوطني، وصبغه بصفة غير موضوعية، وهي تمس غالبية ما أُنتج من اصدارات حول الثّورة بعد الاستقلال، وأن المشكل الرئيسي فيها نقص في المصادر فضلا على تفرقها في عدة بلدان، ممّا جعله من أصعب التّخصصات الّتي تحتاج إلى المزيد من الجهود لتغطية كافة مجلاتها السياسية؛ والعسكرية؛ والاقتصادية؛ بشكل متوازن وموضوعي، كما لا يوجد مانع لغير الجزائريين من كتابة تاريخ الثّورة، لأجل احتواء الجميع كونها ثورة إنسانية عالمية [3].

وعليه لا مشكل في كتابة التّاريخ الوطني بالتّدرج، وليس حصرا على جيل معين، والّتي بدأت معالمها بأقلام من عاصر الاستعمار الفرنسي، من أمثال الشّيخ مبارك الميلي، والشّيخ عبد الرحمن بن الجيلالي، ومالك بن نبي، وعبد الرحمن العقون، وعلي مراد، ومحمد حربي... إلخ.

إنّ إرهاصات تكوين المدرسة التّاريخية الوطنّية لكتابة التّاريخ المعاصر، بدأت بوادرها مند بداية القرن العشرين من خلال مرتكزات الهوية الإسلامية العربية، مع الاستفادة من تجارب الثّقافات الأخرى، لفهم طبيعة التخصصات المساعدة له، بشرط أن تكون مراجع موثوقة [4].

أما كتابة تاريخ الجزائر في فترة الاستقلال، فيراها من نصيب الأكاديميين والمثقفين، كمحاولة للتفريق بين الأحكام الذّاتية والموضوعية، والمقارنة بين المصادر الموثوقة والزائفة [5].

---

[1]-جمال قنان، نصوص ووثائق في تاريخ الجزائر الحديث 1500-1830، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1987، ص ص: 07-08.

[2]-عباس محمد عباس، مهري-سعد الله (أصالة جزائرية)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2015، ص: 102.

[3]-بكاكرية جودي، المرجع السابق، ص: 84.

[4]-أبو القاسم سعد الله، حوارات، عالم المعرفة، طبعة خاصة، الجزائر، 2011، ص ص: 189-190.

[5]-عباس محمد، المرجع السابق، ص: 118.

حاولت السلطات الجزائرية أن تجد حلولا لمشروع كتابة تاريخ الثّورة التّحريرية، وتجسيده على أرض الواقع [1]، والّذي بدأ مع عقد الملتقى الأول لكتابة التّاريخ، حيث تم تقديم اقتراحات وتصورات أولية بشكل أكاديمي، وكانت البداية بالتركيز على جمع الشّهادات الحية للمجاهدين، والوثائق الشّخصية والعامة، وتقديم روايتهم حول الأحداث الّتي شاركوا فيها، من أجل إعطاء تفاسير متعدّدة للحادثة التّاريخية الواحدة، وتسليط الضّوء على الجزئيات الغامضة. والّتي تسهل من مهمة المؤرخ الّذي ينبغي أن يكون بعيدا عن التأثيرات الخارجية كشرط أساسي وجوهري، وتحفيز الأجيال القادمة على كتابة تاريخهم الوطني دون عقدة من الماضي [2].

أما المنهج الّذي ينبغي أن يتبع لكتابة تاريخ الجزائر، هو المنهج العلمي الّذي يعتني بكل التّفاسير بصفتها حركة إنسانية، ،كجزء ضروري بحكم تنوع مجالات الثّورة السياسية والعسكرية والفكرية... كمحاولة ممكنة التّنفيذ واكتشاف أبعاد أخرى وحضارتنا [3].

كما يقدم المؤرخ **أبو القاسم سعد الله**، تصورا عاما حول تدوين تاريخ الثّورة الّتي يراها إنها بحاجة إلى تنظير وإرادة حرة بالأساس، والاستفادة من المثقّف الّذي يمثّل دور المؤرخ وبين المجاهد والمناضل، من خلال استغلال الوثائق الّتي تدعم الوقائع التّاريخية، وبذلك يمكن أن يكتب تاريخ الثّورة تحت ثلاث مستويات وهي: الكتابة الرسمية، والشّعبية، والعلمية [4].

أما الكتابة الرسمية فتشرف عليها الهيئات الرسمية، ويحمل فلسفتها ومواقفها الايديولوجية واستشرافها للمستقبل، وعدم ترك الفرصة للأجانب للاستغلال الفراغ واشباع ثقافة الأجيال بالروح الثورية، ثم تأتي بعدها الكتابة الشّعبية [5]، ويساهم فيها عامة المثقفين والسياسيين والصحفيين، من خلال الإشادة بمواقفها وأحداثها الرئيسية، وتكون موجه لعامة الشّعب. وأخيرا الكتابة العلمية،

---

[1]-يحي بوعزيز، من وثائق جبهة التحرير الوطني الجزائرية 1954-1962 (1-2)، (ط-خ)، دار البصائر لنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص ص:03-04.

[2]-عقد المؤتمر الوطني الأول لكتابة تاريخ الثورة بقصر الأمم بالجزائر العاصمة أيام: 28-29-30، أكتوبر 1980، والمؤتمر الثّاني شهر ماي 1984.

[3]-أبو القاسم سعد الله، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر، ج 2**، عالم المعرفة، الجزائر، 2009، ص ص: 235-241.

[4]-أبو القاسم سعد الله، ج1، المرجع السابق، ص ص: 44-45.

[5]-محمد عباس، المرجع السابق، ص: 103.

والمقصود بها البحوث الأكاديمية المستندة إلى الوثائق التّاريخية والابتعاد عن التّأثيرات الإيديولوجية والذّاتية [1].

هذه هي أهم مستويات كتابة تاريخ الجزائر عموما، من أجل تجاوز الحساسية المفرطة تجاه شخصيات الثّورة أو أحداث معينة منها، وكذلك مشكل شح المادّة المصدرية التّاريخية، الّتي تجعل منها مهمة في غاية الصعوبة، وتحتاج إلى نَفَس جِدي وجديد يغذّي الشّعور بالانتماء للوطن. فالثّورة الجزائرية تمثّل أيقونة الثورات العالمية، والّتي عانى منها الشّعب الجزائري كافّة أنواع الاضطهاد والظلم [2]. كما أنّ الواجب الأكبر يقع على مؤسسات الدّولة أولا والمؤرخ ثانيا، والّذي يجب أن يكتب انطلاقا من جمع المادّة التّاريخية، إلى غاية صياغتها في قالب علمي، من أجل الحفاظ على رسالتها وطرحها بكل حرية وموضوعية، لبناء مسار مستقل لتاريخ وحضارة الجزائر المعاصرة [3].

وفي السياق نفسه يقول المؤرخ **ناصرالدين سعيدوني**، أنّه قد حان وقت لتبني مشروع كتابة الثّورة كإنجاز حضاري يحدّد أبعادها الاستراتيجية، بعد عدّة محاولات سابقة لتدوينه، والّتي لم ولن تَفِ بالغرض المطلوب، والّتي مازال الكثير من قضياه لم تفتح بشكل كلي، وأن المطلوب هو إعادة النّظر في أهدافها، وهو تحد يواجه المشاريع الاستعمارية، والرامية إلى محو الهوية والتاريخ الجزائري.

وعليه فإنه مشروع يضمن استمرارية روح الثّورة، والتمسك بمقومات الهوية بكل أبعادها الّتي تعمق الاحساس بها، وأما أبعاد هذا المشروع في اعتقاده فهي الحفاظ على الروح الثّورية، وتجمع كل أطياف المجتمع، وأن المشكل القائم حاليا هو الاهتمام بالجوانب المادية دون الحضارية، وهو ما حال دون تزويد أفراد الشّعب بالقيم الروحية للثّورة، ممّا جعله معرضا للاستلاب الفكري الشرقي والغربي [4].

كما أنّه يرى تغليب الدّراسات التّقنية، على حساب الدّراسات الاجتماعية والإنسانية، كرست واقع الاستلاب والتأثّر بالمفاهيم الغربية، وأن إهمال هذا الجانب لا يؤدّي إلى نتائج إيجابية، فبناء الفرد

---

[1]–أبو القاسم سعد الله، ج2، المرجع السابق، ص: 238.

[2]–نفسه، ص ص: 189-190.

[3]–أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج 1، ص ص: 46-50.

[4]–ناصر الدين سعيدوني، الجزائر منطلقات وآفاق مقارنات للواقع الجزائري من خلال قضايا ومفاهيم تاريخية، ط1، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 2000، ص ص: 273-288.

حضاريا هو بناء دولة. وإنّ الإشكال الآخر متمثّل في الشعارات دون بلورتها في الواقع المعيش، وهذا ما يعرقل بناء المشروع الحضاري للأمة الجزائرية. والحقيقة لا تتّم السيادة الكاملة إلاّ بصياغة تاريخ وطني لربط علاقاتها مع الشّعب. وبالتالي فإن كتابة الثّورة الجزائرية هي مشروع حضاري مستمر يحفظ الهوية، ويضمن الاستمرارية لها، انطلاقا من المعتقد الإسلامي واللّغة العربية، لتقديم صورة تؤكّد الاستقلال الثّقافي والفكري إلى جانب السياسي. فالثّورة ليست حدثا عابراً انتهى مع الاستقلال [1].

والخلاصة في نظره، أن تاريخ الثّورة يجب أن يكتب بعيدا عن المخلّفات الاستعمارية، وبمنهج تاريخي موضوعي عقلاني وبروح نقدية، يتم عرض نتائجها كمحاولة جادة للنّهوض بالتّاريخ الوطني. من أجل صناعة ثقافة لجيل له مناعة واستقلالية كاملة الأركان. كون أنّ المشروع الحضاري المتمثل في كتابة الثّورة متواصل يخدم الإنسان والدولة معا.

وتتجلى قيمة الثّورة الجزائرية في كتابات المؤرخ **يحي بوعزيز**، من خلال مسيرته الحافلة بالعديد من المؤلفات التّاريخية. والّتي تهتم بتاريخ الجزائر العام والثّورة التّحريرية، ناقش فيها بالأساس إرهاصات الثّورة وانطلاقها ومشاكلها اللوجستكية، وكذلك الخلافات بين قادة الثّورة والحركات المناوئة لها [2]. وكذلك صدى القضية الجزائرية في العالم، والتي تناولت ظروفها وأسباب اندلاعها، ودراسة كافة مجالاتها العسكرية، السياسية، والاقتصادية... بكثير من التّفصيل والاهتمام [3].

وأما الواقع في رأيه يبرز أنّ أكثر من كتب عن الثّورة التّحريرية هم الفرنسيين، الّذين عالجوا أحداث الثّورة بالكثير من الكتب؛ والدوريات... جاءت جلها في إطار تحليل السياسة الفرنسية، ممّا جعلها ذات طابع خاص ومتحيز في الغالب، رغم ما تحوزه من الأرقام الإحصائية والمعلومات التّاريخية [4].

إنّ الحقيقة المرة في نظر المؤرخ يحي بوعزيز، تتمثل في مشكلتين أساسيتين الأولى النُّقص الكبير في الشّهادات الحية لمن شارك في الثّورة التّحريرية، كون أغلب القادة استشهدوا خلالها، ومن بقي منهم لم

---

[1]-ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ص ص: 300- 314.

[2]-يحي بوعزيز، الاتهامات المتبادلة بين مصالي الحاج واللجنة المركزية وجبهة التحرير الوطني 1946-1962، دار البصائر للنشر والتوزيع، (ط-خ)، الجزائر، 2009.

[3]-يحي بوعزيز، رحلة في فضاء العمر أو مذكرات القرن1-3، (ط-خ)، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.

[4]-يحي بوعزيز، الولاية الثالثة، دار البصائر للنشر والتوزيع، (ط-خ)، الجزائر، 2009.

يكتبوا مذكراتهم. وهي خسارة كبيرة في الرصيد التّوثيقي للثّورة يصعب تعويضها، باستثناء البعض مثل: محمد بوضياف، عبد الرحمن كيوان، سعد دحلب، الشاذلي بن جديد، حسين آيت أحمد، مصطفى الأشرف، محمد مشاطي... الّذين ردوا على ادعاءات الفرنسيين وأخطائهم التّحليلية المقصودة وغير المقصودة، وهذا من شأنه التّحفيز والمساعدة على ظهور الحقيقة التّاريخية. ويقول من جهة ثانية تظهر كثافة إصدارات القادة السياسيين والعسكريين الفرنسيين عن الثّورة، معتقدين أنّها امتداد لتاريخ فرنسا، ممّا لا يخدم التاريخ الوطني، فالضّرر الحقيقي متمثّل في بث وجهات نظرهم المليئة بالمغالطات، والتّبرير لسياساتهم القمعية، وإظهارها كواجب وطني، إضافة إلى محاولة تحجيم أبعاد الثّورة وتسطيح أهدافها، في مطالب مادية محضة، الغرض منها تشويه تاريخ هذه الفترة، فهي تَبرز كحركة مناوئة للروح الثّورية في أدبيات الجزائريين، وللخروج من هذه المعضلة ولو جزئيا، ينبغي الدعوة الملحة لكتابة أكاديمية، وهي مهمة تقع على عاتق المؤرخين الجزائريين، بالاعتماد على المصادر الحقيقية، بإشراف وتأطير المؤسسات المختصة تقدم صياغة تاريخية علمية مقنعة [1].

ومن الكتابات النّقدية التّحليلية لتاريخ الجزائر نجد **مصطفى الأشرف**، في شتى ميادينها أثناء فترة الاستعمار وبعدها، والّتي تَوضح موقفه من الاستعمار الفرنسي[2].كمحاولة لترسيخ عمق الارتباط الاجتماعي والثّقافي للجزائريين بالأرض، والمجسد بصفة عامة لأفكارهم الوطنية. وعلاقتهم ببعضهم البعض، والّتي جعلت من مواجهة الاستعمار أمراً حتمياً [3].

وظّل تعنّت الإدارة الفرنسية يسارية كانت أم يمينية، فكلها تُكرس نفس الواقع لصالح المستوطنين. ورؤية مصطفى الأشرف للكتابة التّاريخية، والّتي تبدأ من تتبع مسار التّجربة النضالية الجزائرية، لأنها الطريقة الوحيدة لإدراك عمق القضية الجزائرية، وليس باتباع إيديولوجيات شرقية أو غربية، بل الانطلاق من نضال الشّعب الجزائري الذي عايش ممارسات الإدارة الاستعمارية. ممّا أثّر على كتابة التّاريخ الوطني، من خلال سرقة الفرنسيين للأرشيف خلال الفترة الانتقالية، والّتي تضاف إلى سجل

---

[1]-يحي بوعزيز، مع تاريخ الجزائر في الملتقيات الوطنية والدولية، ط 2، دار البصائر، الجزائر، 2009، ص ص: 334-338.

[2]-بكاكرية جودي، المرجع السابق، ص: 14.

[3]-أحمد حمدي، مرجعيات الخطاب الوطني حول المجتمع والمقاومة، مجلة المصادر، ع: 4، 2001، الجزائر، ص ص: 13-14.

الجرائم الاستعمارية [1]، وهو ما نكتشفه في كتابه **الأمة والمجتمع**، الّذي جمعه في شكل مقالات صدر له ما بين 1954-1964، حاول من خلاله دحض الأطروحات الفرنسية ورؤيتها للفترة الاستعمارية [2]، حيث يفسر قوة الثّورة كانت في قاعدتها الشّعبية، ويعتبر أنّ هذه القوة هي الدافع القوي لاستمرار دعم الشعب للثّورة كشبكة اجتماعية واحدة، كرست من خلالها الانسجام بقومية وعقيدة واحدة، وكذلك انتقاد مقولة القابلية للاستعمار[3].

إن أغلب كتابات مصطفى الأشرف، تتمحور حول الإيديولوجية الفكرية، وتأثيرها في المجتمع الجزائري بصفة عامة. وإنّ مسؤولية الدولة هي استرجاع وتأمين التراث الوطني من الضّياع. باستغلال المؤسسات المختصة لإيصال ثقافة الثّورة للأجيال اللاّحقة [4]. وهذا من أجل تخليص النّص التّاريخي والثقافي الجزائري من المدرسة الاستعمارية وإيديولوجياتها. إنّ كتابة التّاريخ الوطني يجب يكتب بكل نزاهة وموضوعية، دون إهمال لأي طرف، وتقوية النّص التّاريخي بالوثائق والشّهادات الحية، اللذان يمثّلان حجر الأساس في كتابته [5]. ويتوافق رأيه مع أبو القاسم سعد الله، وناصر الدين سعيدوني، في موضوع اهتمام الدّولة بالجوانب الاقتصادية والتّنمية، على حساب الترقية الثّقافية والتّاريخية للشّعب الجزائري بشكل خاص [6].

إنّ ممارسة كتابة تاريخ الثّورة حسب منظور مصطفى الأشرف، يرتكز على المعاصرة والاستمرارية كمهمّة يتكفّل بها المؤرخون، وهي في اعتقاده واجب وطني في المقام الأول، يضمن تكامل استقلال الجزائر خاصة في شقّه المعنوي. وهذا من أجل الرّد على أغلب مؤلّفات الفرنسيين، الّذين حاولوا التّدليس، وتسييس كلّ الحقوق والمطالب الجزائرية في حقهم التّاريخي، وهي إشارة إلى الخط الثّابت في معظم إصداراتهم، وبناء على ذلك تبرز دعوته إلى الاعتزاز بالذّات، من خلال التّاريخ الوطني، مهما

---

[1]-محمد عباس وآخرون، مصطفى الأشرف (المسار والأعمال والمرجع) تنسيق وتقديم: عمر لرجان، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006، ص ص: 31-33.

[2]-مصطفى الأشرف، الجزائر الأمة والمجتمع، تر: حنفي عيسى، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2007، ص: 209.

[3]-بكاكرية جودي، المرجع السابق، ص ص: 205-209.

[4]-Mostafa lacheraf, écrits didactiques sur la culture l'histoire et la société entreprise algérienne de la presse, alger,1988, p p : 9-38.

[5]-ibid, p p : 211-230.

[6]-ibid, p p : 337-361.

كانت الظّروف والحيثيات الّتي عرفتها الثّورة حيث يقول: **"التّاريخ الثّوري بصفة خاصة لا يقوم على نكران الذّات، وإنّما يقوم على البحث والإبداع المتجدّد، وهي مقاربة تقوم على كشف الحقائق دون التّحيز لطرف جزائري دون آخر"** [1]. وبذلك يرى أنّه يرفض تقديم النّص التّاريخي بمظهر المثالية، تجعل طريقة كتابته خاطئة أساسا، وهذا لا يتّم إلا بدراسة جادة، دون شخصنة الأحداث التّاريخية، إضافة إلى مراعاة فئات المجتمع وخصوصيته المدنّية والريفية، انبثقت عنها أغلب القيادات الثّورية [2].

وبمثل هذه التّصورات يمكن إيجاد صيغة تاريخية أكثر موضوعية، في إطارها الاجتماعي والحضاري بشكل عام. للوصول إلى أحكام واقعية تحلّل الظّاهرة التّاريخية، تمكّن المؤرخ والمتلقّي من كسب رهانات كتابة تاريخ الجزائر المعاصر، تلك أهم التّوصيات الّتي أشار إليها في معظم كتاباته. والّتي حاول من خلالها تقديم دراسات ذات صبغة اجتماعية تاريخية نقدية [3].

ويركز المؤرخ **محمد الشريف الساحلي** في كتابه **تخليص التاريخ من الاستعمار**، على الجانب النّقدي والفكري المعمق للظاهرة الاستعمارية الفرنسية، وخلفياتها التّاريخية التي كتبت عن الجزائر بصفة خاصة [4]. حيث يرى أن الحقيقية التّاريخية المحلية لا تطلب من المستعمر، وإنما يتم البحث عنها بإرادة وطنية خالصة وموضوعية، لجبر الهوة الّتي صنعها الاستعمار، من أجل تحرر الجزائريين من ماضي كتب لأغراض تبقى القهر والنّقص والتّبعية السمة الغالبة فيه [5].

ويعالج محمد الشريف الساحلي أيضا أهداف الكتابات الفرنسية، الّتي شوهت التّاريخ لمصلحتها الثّقافية والاقتصادية، ومحاولة لتكريس عقدة الاستلاب لدى الجزائريين، ويكشف أيضا المنهج الفرنسي القديم، الّذي قاده كبار مؤرخيها، الّذين رصد أقوالهم العنصرية ضد سكان الشمال الإفريقي،

---

[1]–مصطفى الأشرف، المصدر السابق، ص: 06.

[2]–بكاكرية جودي، المرجع السابق، ص ص: 210-211.

[3]–محمد عباس وآخرون، مصطفى الأشرف المسار...، المرجع السابق، ص ص: 44-45.

[4]-Sahli mohamed chérif, décoloniser l'histoire, introduction à histoire du maghreb, paris, maspero, 1965.

[5]–محمد الشريف الساحلي، تخليص التاريخ من الاستعمار، تر: محمد هناد، محمد شريف بن دالي، منشورات الذكرى الأربعين للاستقلال، الجزائر، ص: 109.

وعدم أهلية الاستقلال عن الشرق أو الغرب. وهذه العدمية جعلت منها شعوبا قابلة للقهر مستعدة لتلقي الحضارة، الّتي غابت عنها في زمن الكود. والدّليل حسبهم هي أحداث ووثائق تاريخية متجدّدة، تثبت هذا الطرح، وعليه فإن الإدارة الوصية هي سلطة الاحتلال، وحتى الأهالي الأصليين التّابعين لها. حيث يقول محمد الشريف الساحلي، إنّ هذا التّصور المقصود منه هو التدليس والتبرير لوجود تلك السُّلطة المحتّلة. ويضمن استمرارية وخدمة مستدامة لها [1]، كما تعمقوا فيه لإبعاد أي مطالب بالتّحرر والنّقد، في إطار ما يسمى بالحتميات الاجتماعية والعرقية، وتراثها المستورد غير القادر على النهوض. فمسير هذه الشّعوب في نظرهم هو الإدماج والاحتواء كمسار طبيعي للشّعوب المستعمرة [2].

إن التحليلات الّتي ذكرها محمد الشريف الساحلي، جاءت لتكذيب الأطروحات الفرنسية، الداعية إلى نبش الماضي للفرز وإدانة التّواجد العربي الإسلامي، والّذي يعتبره مرحلة خمود واستلاب، والدعوة إلى الذوبان في الاستعمار، وهذا الهدف المصلحي يخدم الآلة الاقتصادية الاستعمارية.

كما اهتم **محمد تقية**، بدراسة الثّورة والعمل العسكري، من خلال من كتابه المسمى: **L'Algérie en guerre**، الّذي عبر فيه عن وجهة نظره لأصول العمل العسكري في الجزائر، والّتي وظّف فيها مصادر تاريخية مهمة، من جذور العمل العسكري إلى غاية اندلا ع الثّورة، كدراسة نقدية لسير احداثها المهمة[3]، وله كتاب آخر مهم حول الولاية الرابعة **جيش التحرير في الولاية الرابعة** [4]. والّذي يحتوي على أربعة فصول، وقد خصص بدايته للفترة 1954-1958، فيه دراسة شاملة للإمتداد الجغرافي وطبيعة سكان المنطقة [5]، والخلايا المؤسسة جيش التّحرير ونشاطه في العاصمة والمناطق المجاورة لها، ومواجهة أعمال العدائية لجماعة بلونيس، واستشهاد قائد الولاية السادسة علي ملاح. أما الفصل الثّاني عن المرحلة الأخيرة للثّورة 1959-1962، تحدّث فيه عن التّصفيات الدّاخلية بين أعضاء (ج.ت.و)، وسبب اتصال القائد زعموم بالرئيس شارل ديغول.

---

[1]-محمد الشريف الساحلي، المصدر السابق، ص ص: 07-43.

[2]-نفسه، ص ص: 75-96.

[3]-Mohamed teguia, l'Algérie en guerre, alger, o.p.u, 1984.

[4]-Mohamed teguia, l'armée de libération nationale en wilaya IV, préface de madeleine rebérioux, ed casbah, alger, 2006.

[5]-ibid, p p : 13-125.

والتداعيات الخطيرة لمخطط شال العسكري على الولاية الرابعة، وتدخل القيادة الثورية في الولاية الخامسة والسادسة، للمساعدة وترتيب القيادة فيها، كما تضمن كتابه بعض التّقارير الدّاخلية والخارجية للولاية الرابعة سنة 1960، وخصص الفصل الرابع للحديث عن نشاط منظمة الجيش السري الإرهابية بالولاية الرابعة، وتداعيتها في باقي مناطق الجزائر [1].

إنّ الكتابة التّاريخية عند المؤرخ **محفوظ قداش**، بدأت مع بدايات نشاط نخبة الحركة الوطنّية كجزء من الالتزام لحفظها التّوجهات الإيديولوجية، بعدها ظهرت مرحلة نشاط فئة الطّلبة الّذين قدّموا خدمات هامة للثّورة التّحريرية، عبر صفحات الصحافة والنّشريات بصورة فعالة وناضجة حسب أهمية أحداثها [2]. أما بعد الاستقلال أصبحت مسؤولية كتابة التّاريخ على عائق المؤرخين، الّذين حاولوا معالجة النصوص التّاريخية وفق المصادر المتّصلة بها، وبذلك كان انشغالهم كبيرا في ظل التّحفّظ، وامتناع الكثير ممّن تبقّى من المجاهدين بالإدلاء بشهاداتهم، وهي بداية صعبة لخدمة التّاريخي [3].

إنّ تشخيص مشاكل الكتابة التّاريخية في رأي محفوظ قداش، يكون بتحديد المسار العام للثّورة، بناء على مصادرها، وهذا ما حاول معالجته في كتابه **جزائر الجزائريين**، سعيا منه لإبراز موقف الجزائريين من السياسة الاستعمارية، والرد على كتابات الفرنسيين القائلة بجلب الحضارة للجزائر، والمبررة للوجود الاستعماري، وأنه ينبغي الرد عليها من خلال المصادر.

كما أنه يعتقد أنّ تاريخ الثّورة لا يكرس تفوق الكتابات في الميدان العسكري، وإنّما هو الواقع المميز لها، من خلال تسجيل العديد من الشّهادات الحية وجمع الوثائق التّاريخية، والّتي تؤكد أننا في الطريق الصحيح، الّذي يسمح بمعالجتها، ونقلها من النّطاق الذّاتي إلى المجال الموضوعي والشّامل، وهي مبادرات تشجع البقية على كتابة تجاربهم خلال الثّورة، وهي تتويج لكل مراحله التّاريخية [4]. وأنها واجب وطني في المقام الأول يقوم به المثقفون الجزائريون، كلٌّ حسب تخصصه لحماية الذّاكرة

---

[1]-Mohamed teguia, op.cit, pp : 128-185.

[2]-نوارة حسين، المثقفون الجزائريون بين الاسطورة والتحول العسير سنوات من الجمر لسنوات من النار من بداية القرن العشرين لغاية الاستقلال، تق: محفوظ قداش، تر: سعيدي فتحي، موفم للنشر-دحلب، الجزائر، 2013، ص ص:11-13.

[3]-نفسه، ص ص: 292-296.

[4]-محفوظ قداش، وتحررت الجزائر، تر: العربي بوينون، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص:05.

الوطنية [1]. وهو دافع لإصدار كتابه **وتحررت الجزائر** لخّص فيه أهم محطات الثّورة التّحريرية، مستندا على الوثائق الجزائرية والفرنسية، بهدف تقديم كتابة تاريخية متينة، حيث يقول: "**استكشاف ماضينا فيجب أن يكون مبرأ من النّزوات والمبالغات...، وهذا التاريخ يركز على دراسة الوثائق وجمع المصادر الموجودة، وذلك بنقدها وتفسيرها**" [2].

والجدير بالذّكر أيضا أنّ اهتمامات المؤرخ محفوظ قداش، مرتبطة بدراسة النصوص ووثائق الحركة الوطنية والثّورة التّحريرية، والّتي جاءت مزودة بالتّحليل النّقدي، مع إيراد جُملة من الآراء حول خلفياتها التّاريخية [3].

ويرى الدكتور **عبد الله الركيبي** أن الاهتمام بتاريخ الثّورة، ينبغي أن يبنى على إعادة النظر في تُراث الثّورة سياسيا وفكريا بأيدي جزائرية فقط، دون الرجوع إلى المصادر الأجنبية، والحل هو ببداية بتسجيل أحداثها بواسطة الشهادات والوثائق الرسمية في كل المجالات، حتى تحافظ على خصوصيتها من أجل المساهمة في بلورة مبادئها، وهي مسؤولية يتطلع بها المثقفون ومسؤولي جيش وجبهة التحرير الوطني، في إطار علمي وموضوعي، لرسم إيديولوجية واضحة المعالم للشّعب الجزائري بعد استقلاله، لتجنب الفراغ وحصر تراث الثّورة في المناسبات الوطنية [4].

كما يتفق مع هذا الرأي المؤرخ **موسى لقبال** وجهة نظره حول كتابة تاريخ الثّورة، والّتي تكون عبر مواجهة التزييف والتشويه المتعمد لتاريخنا الوطني، وعليه فإن المطلوب عاجلا هو أن يتم تسجيل أحداث الثّورة، انطلاقا من المصادر الأصلية المادية واللامادية، للوصول إلى فلسفة فكرية واضحة بغية تأطيرها وفق الهوية الجزائرية، والّتي تقع مسؤوليتها على المثقفين والمناضلين معا، عن طريق العمل المشترك بينها وبين المؤسسات الرسمية، لتجنب التأثيرات الذاتية والخارجية، من أجل توعية الشّعب الجزائري، وكذلك من أجل الحفاظ على تأثيرها داخليا وخارجيا [5].

---

[1]–بن يوسف بن خدة، جدور أول نوفمبر1954، تر: مسعود حاج مسعود، ط2، دار الشاطبة، 2012، ص ص:07-16.

[2]–محفوظ قداش، محمد قنانش، نجم الشمال الافريقي 1926–1937، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص:07.

[3]–بكاكرية جودي، المرجع السابق، ص: 70

[4]–عبد الله الركيبي، ندوة الجيش حول تاريخ الثورة، مجلة الجيش، ع: 104، نوفمبر 1972، ص ص: 31–35.

[5]–موسى لقبال، ندوة الجيش حول تاريخ الثورة، مجلة الجيش، ع: 107، فيفري 1973، ص ص: 25–32.

وفي السياق نفسه يقول المجاهد **محمد العربي الزبيري**، أن الأسلوب الفرنسي في كتابة تاريخ الثّورة الجزائرية، يقوم على الاغراء والمراهنة على فضول الجزائريين حول خفايا تاريخهم الوطني، وخير مثال هو مقالات الصحفي Yves Courriere في مجلة Historia، والّتي تخدم اللوبي السياسي الفرنسي المعادي للجزائر، عبر التبرير للنّشاط العسكري الفرنسي في الجزائر، وحصر المسؤولية على أشخاص بدل المؤسسات الرسمية الفرنسية، والأمر الّذي زادها سوء، هو تبني هذا التوجه من قِبل بعض المثقفين والمؤرخين الجزائريين، وتداخل عدّة أسباب إستعمارية متمثلة في تزييف الحقائق التّاريخية من طرف المدرسة الإستعمارية، وتأثيراتها الإيديولوجية السلبية من خلال دعم مؤلفات ومنشورات توافق طرحها الإديولوجي، إلى جانب أسباب وطنّية مرتبطة بأخطاء سياسية بعد الإستقلال [1].

كما ينبغي الاعتراف بأنّنا نتحمل جزء من هذه المشكلة، بسبب غياب المصادر الجزائرية الشّفوية والمادية، وعليه فإن ضرورة تسجيل تاريخ الثّورة، بواسطة الهيئات الرسمية الجزائرية، وهو الإجراء الصحيح تمهيداً لكتابة تاريخية علمية وموضوعية، وتسمح أيضا بصياغة تاريخ الثّورة الجزائرية كنظرية فكرية تستفيد منها الشُّعوب المستعمرة والنامية [2].

أما بخصوص الأعمال التّاريخية الّتي قدمها المناضل والمؤرخ **محمد حربي** كبحوث مركزة حول المادة التّاريخية لنشاطات الثّورة في داخل وخارج الجزائر، لما لها قيمة تاريخية كونه عضوا في فيدرالية ج ت و بفرنسا [3]، ومن أهم تلك الإصدارات كتاب le FLN mirage et réalité [4]، وكتاب la guerre commence en Algérie، والذي يدرس فيه السياسة الفرنسية المسببة لاندلا ع ثورة أول نوفمبر، وجرد حول مواقف القوى السياسية الجزائرية منها. كما ناقش قضية اعتدار فرنسا

---

[1]–محمد العربي الزبيري، الثورة الجزائرية في عامها الأول، ط1، دار البعث للطباعة والنشر، قسنطينة، 1984، ص: 11-19.

[2]–محمد العربي الزبيري، ندوة الجيش حول تاريخ الثورة، مجلة الجيش، ع: 107، فيفري 1973 الموافق ذوالحجة 1392، ص: 26-31.

[3]–محفوظ قداش، وتحررت الجزائر، المرجع السابق، ص: 08.

[4]-Mohammed harbi, le FLN : mirage et réalité, les origines, à la prise du pouvoir. 1945-1962, paris, ed jeune afrique, 1981.

للمزيد من التحليلات حول الكتاب ينظر لـ: عبد الحق غالمي، من المكتبة، مجلة الجيش، العدد 412، نوفمبر 1997، رجب 1418، حول كتاب محمد حربي سنوات المخاض الذي ينفي فيه صفة المثالية والكمال عن جبهة التحرير الوطني، ص: 21.

للجزائر، من أجل تجاوز المشاكل الاخلاقية لجرائمها في الجزائر [1]، ومذكرة شخصية **حياة واقفة 1945-1962**، في جزئها الأول، يذكر فيه عدّة معلومات عن مشاركته في الثّورة، وشاهد على مجرياتها، خاصة النشاط الإعلامي لفيدرالية ج.ت.و بفرنسا، ودول أوروبا الغربية [2]، حيث قدم شروحات يراها ضرورة ملحة لفهم وقائع الثّورة حيث يقول "**لكي لا أبقى كملاحظ ولكن أيضا صانع لتاريخ بلده**" [3]. وفي كتاب آخر يقدم فيه تحليلات لجذور جبهة التحرير الوطني Aux origines du FLN [4]، وكتاب **الثورة الجزائرية سنوات المخاض** [5]. وله مؤلفات أُخرى تستند إلى الوثائق الأرشيفية بصورة مكثفة [6]، منها كتابه المعنون les archives de la révolution algérienne [7]. والّذي قدّم له المؤرخ شارل روبير أجيرون، وأنه جمع فيه 115 وثيقة أغلبها غير منشورة تخص جيش وجبهة التّحرير الوطني [8]، وجهودها في توحيد الجهود لمقاومة الاستعمار الفرنسي، والّتي يكشف في أغلبها العديد من الجوانب غير المعروفة، من تقارير ومحاضر اجتماعات قيادة الوفد الخارجي ومراسلاته إلى القيادة الثّورية [9].

وكمحصلة لهذه الأعمال التّاريخية، يرى المؤرخ محمد حربي، أن كتابة تاريخ الثّورة مازال مقيّدا على المستوى الرسمي، أو كما يسميهم "حراس المعبد"، ويرفض أي تدخل رسمي في صياغة التّاريخ تحت أي مبرر، لأنه لا يسمح إلا بكتابة "الروايات والأساطير"، جلبت الكثير من الأحقاد والمغالطات التّاريخية ويسميه "استعمار مخيالي"، الّذي يسيطر على تفكير والتأليف التّاريخ في الجزائر، ولَد استلابا داخليا

---

[1]-Mohammed harbi, la guerre commence en algérie, bruxelles, complexe, 1984.

[2]–فريديريك آبيكاسيس، جيلبار ميني وآخرون، من أجل تاريخ فرنسي جزائري (إنهاء ضغوطات الرسمية ولوبيهات الذاكرة)، تر: خولة طالب الإبراهيمي، إيناس للنشر، الجزائر، 2011، ص: 113.

[3]–مسعود كواتي، قراءة في كتاب محمد حربي (حياة واقفة)، مجلة المصادر، ع: 06، مارس 2002، ص ص: 455-459.

[4]-Mohammed harbi, aux origines du FLN, paris, ed bourgois,1975.

[5]–محمد حربي، الثورة الجزائرية سنوات المخاض، تر: نجيب عياد، صالح المثلوني، موفم للنشر، 1994.

[6]–بكاكرية جودي، المرجع السابق، ص: 86.

[7]–صدر الكتاب في طبعته الأولى عن دار جون أفريك، والثّانية عن مطبعة دحلب، كما لنفس المؤلف أكثر من خمس كتب متخصصة في الثّورة التّحريرية.

[8]-Mohammed harbi, les archives de la révolution algérienne, paris, ed jeune Afrique, 1981, p p :175-178.

[9]-ibid, pp: 105-243.

أثّر على البحث عن الحقيقة والموضوعية، وهو تضييع لجهود الرواد الأوائل، الّذين كتبوا عن تاريخ الجزائر أمثال أحمد توفيق المدني، مبارك ميلي... ثم الجيل الثّاني محفوظ قداش، الّذين لم يلغوا الغير في آرائهم، دون عقدة وديمقراطية حقيقية، عكس القائلين أن تاريخ الثّورة يكتبه أبنائها فقط، بل فتحوا المجال للنقاش حول الأحداث التّاريخية وناقشوها بكل موضوعية [1]. وبعيدا عن آرائه حول الكتابة التّاريخية، كما يعتبر محمد حربي من أغزر المسؤولين الثّوريين كتابة عن الثّورة التّحريرية [2].

كما جاءت بعض الكتابات تحمل صفة المحامي والمدافع عن الذاكرة الوطنية وأحداثها الهامة [3]، مثل ما كتبه **عبد الرحمن كيوان**، والّذي تطرق إلى جذور اندلاع الثّورة والحالة السياسية للجزائر، الّتي أدّت إليها في كتابه **المصادر الأولية لثورة أول نوفمبر 1954** [4]. وله كتاب حول بداية الدّبلوماسية لجبهة التحرير الوطني بعنوان **بدايات الدبلوماسية الحرب 1956-1962**، يحمل في طياته شهادته كمندوب لدى جبهة التّحرير في الخارج، وحصيلة المهمات الّتي قام بها في العالم، للتعريف بالقضية الجزائرية، وجلب الدّعم الدّبلوماسي لها، منذ أفريل 1956 إلى غاية 1962 [5].

1-2-نماذج عن الكتابات التّاريخية لقادة الثّورة التّحريرية:

سجل بعض قادة الثّورة شهاداتهم حول أحداثها، انطلاقا من معاينتهم للأحداث الّتي شاركوا فيها، اعتمادا على الذّاكرة الشّخصية، كون أنّ أغلب الوثائق ضاعت خلال الثّورة، وأثناء الصراع على السلطة في بدايات الاستقلال، وبناء على ما سبق تأتي مذكرات الرئيس **الشاذلي بن جديد**، كرد فعل لآراء تناولت حياته، منها قضية تجنيده في الجيش الفرنسي للقتال في فيتنام "... **فوجدت أغلبها غارقة في النّرجسية وتضخيم الذّات على حساب الحقيقة والتّواضع المطلوبين في أية شهادة تاريخية**" [6].

---

[1]-فريديريك آبيكاسيس، جيلبار ميني وآخرون، المرجع السابق، ص ص: 07-09.

[2]-Mohammed harbi, op. cit, p p : 240-410.

[3]-بن يوسف بن خدة، المصدر السابق، ص: 230.

[4]-عبد الرحمن كيوان، المصادر الأولية لثورة أول نوفمبر 1954، ثلاث نصوص أساسية لـ(ح.ش.ج،ح.إ.ح.د)، تر: أحمد شقرون، مشورات دحلب، الجزائر، 2004 (164صفحة).

[5]-Abderrahmane kkiouane, les débuts d'une diplomatie de guerre 1956-1962, journal d'un délégué à l'extérieur, ed dahlab, alger, 2009.

[6]-الشاذلي بن جديد، مذكرات الجزء 1: ملامح حياة 1929-1979، ج1، تحرير: عبد العزيز بوباكير، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2011، ص ص: 60-66.

غطّت هذه الشّهادة فترة الثّورة بشكل خاص، ودوره التنظيمي في القاعدة الشّرقية بسوق أهراس ونواحيها، والنّاحية السادسة بالولاية الثّانية في منطقة عنابة والطارف والقالة، بقيادة شويشي العيساني، وعمارة المدعو بوقلاز، والتحاقه بها في شهر مارس 1955، ومشاكل المنطقة المتعلقة بمسألة التسليح، كما يتحدث عن دور بوقلاز العسكري، في تنظيم القاعدة الشّرقية، وكذلك قضية محمد العموري، ومحمد عواشرية، وأحمد نواورة، أو ما يعرف بـ "مؤامرة العقداء 1958-1959". كما يتطرق أيضا إلى العمل الإنساني لـ (ج.ت.و) مع أسرى الجيش الفرنسي، ومواضيع أخرى عن المحاكمات العسكرية، وتفاصيل اجتماع العقداء العشر، وعن دفنه لفرانز فانون [1].

ويضاف إلى الرصيد التّاريخي الجزائري، شهادة مهمة لقائد الولاية الثّانية الرئيس **علي كافي** [2]، كشهادة مهمة عالجت مواضيع عديدة عن الثّورة من الداخل وامتدادها في الخارج، كما ركّز في طياتها على القضايا المرتبطة بالولاية الثّانية أساسا ومواقفها من الصراعات الدّاخلية [3]، كذلك حيز هام حول النشاط العسكري، خاصة مشاكل تسليح المعارك وهجومات الشّمال القسنطيني 1955 كحدث محوري هام، وترتيبات قيادة النّواحي والولاية الثّانية. وأهم القضايا الوطنية الّتي شارك فيها، كمسؤول على تأمين مسار فوج الولاية المشارك في مؤتمر الصومام، ثم تعيينه قائداً للولاية الثّانية أفريل1957، وعضوا في المجلس الوطني للثّورة، وأسباب وظروف اجتماع العقداء العشر بتونس من 11 أوت إلى 16 ديسمبر 1959، ويحلل بعض تداعيات مؤتمر طرابلس، والّذي عبر عنه بإنه اتّفاق حول البرنامج، والاختلاف الظاهر كان حول الأشخاص لا غير. وفي نفس السياق نجد مذكرات الرئيس **علي كافي**، والّذي يقول أنّه كتبها تبرئة لذّمة من أُتّهموا زورا أثناء الثّورة، منها قضية قتل عبان رمضان، كذلك قضية الإعدامات الّتي قام بها عميروش بما يعرف بمؤامرة العصفور الأزرق. وقيادة ديدوش مراد، كذلك موقفه من مؤتمر الصومام الّتي شاركت فيه الولاية التّاريخية الثّانية [4].

---

[1]-الشاذلي بن جديد، المصدر السابق، ص ص: 85-167.

[2]-ساهم في تحريرها الصحفي سعد بوعقبة، والدكتور عبد العالي رزاقي (من مقدمة الكتاب).

[3]-علي كافي، مذكرات الرئيس علي كافي (من المناضل السياسي إلى القائد العسكري 1946-1946)، دار القصبة للنشر، الجزائر، 1999، ص ص: 81-108.

[4]-نفسه، ص ص: 221-250.

وأما كتابات الرئيس **محمد بوضياف** لتوضح الاوضاع العامة للجزائر، والإجراءات والتحضيرات لاندلاع الثّورة التّحريرية، وحيثيات اجتماع 22، وتفاصيل اللقاءات والظروف الصعبة الّتي ميزت انطلاقها في ظل تعثّر المصاليين والمركزيين في التوصل لحل الأزمة، كما يستعرض الخطوط العريضة لحزب وجيش التّحرير الوطني، وكيفية تعيين قادة مناطق الولايات، ودوره في التحضير لها والتنسيق بين الأعضاء. ويبدو أنّها مسودة غير كاملة، فهي لا تتطرق لنشاطه بفرنسا أو قضية القرصنة الجوية [1].

ومن بين أهم الكتابات التّاريخية لمجموعة (22) نجد شهادة **محمد مشاطي**، وهي من الشّهادات النّادرة الّتي تمّت كتابتها بجهود عدّة مهتمين بتاريخ الثّورة، وأبرز ما جاء فيها رأيه في اللّقاء التاريخي، الّذي حضره وخلافه مع مجموعة من المناضلين حول تفجير الثّورة، وتضمنت الشّهادة نقدا حادا لمحمد بوضياف المنسق الوطني، وكذلك للقادة الست، والسبب حسبه هو رفضه استدعاء أبرز أعضاء المنظمة الخاصة، وطريقة تحضير اللّقاء، أبرزها تعيينات لقادة المناطق غير المدروسة [2]. بعدها يذكر تفاصيل التحاقه بفيدرالية (ج.ت.و) بفرنسا في سنة 1955 تحت اسم "سي إبراهيم"، بعد خروجه من مستشفى الأمراض الصدرية، ونشاطه في المدن الفرنسية الرئيسية. ومواجهته مع المصاليين، واغتيال مساعده بوشمال [3]. ويتطرق إلى ضعف الموارد المالية والبشرية، بالإضافة إلى عرض مجموعة هامة من الصور لأعضاء الفيدرالية داخل وخارج السجن. وجهوده في إدارة جريدة المقاومة الجزائرية وتوزيعها في فرنسا، إلى غاية اعتقاله 28 أوت 1956، إلى تاريخ الإفراج عنه في 1961 [4].

إنّ رؤية محمد مشاطي للأحداث الثّورة من خلال شهادته النّقدية والحادّة لبعض شخصياتها، والّتي يراها تصويبا لتحريف وقائع كان شاهدا عليها دون شعبوية أو غرض ذاتي. كما حملت نقداً لاذعا لمسؤولي الاجتماع بصفة عامة، ولمحمد بوضياف بصفة خاصة، واجتماعه رفقة قدماء أربعة أعضاء

---

[1]-Mouhamed boudiaf, la préparation de 1 novembre (suivivie de la lettre ouverte à l'algérien, paris, 1976.

[1]-محمد بوضياف، التحضير لأول نوفمبر 1954، بعناية وتقديم: عيسى بوضياف، ط2، دار النعمان للطباعة والنشر، الجزائر، 2011، ص ص: 62-69.

[2]-محمد مشاطي، مسار مناضل، تر: زينب قبي، منشورات الشهاب، الجزائر، 2010، ص ص: 66-72.

[3]-Gilbert meynier, Histoire intérieure du FLN, op cit, p p : 445-547.

[4]-محمد مشاطي، المصدر نفسه، ص ص: 77-103.

المنظمة الخاصة، بعمالة قسنطينة لمناقشة تأجيل اندلاع الثورة والتحضيرات الخاصة بها. كما أنه رد على ما كتبه الصحفي إيف كورييز (Yves courriere) حول العدد المشارك في الاجتماع.

كما نرصد شهادة أخرى هامة لأحد أعضاء مجموعة (22) **عبد القادر العمودي**، إنّ أهمية هذه الإفادة حول أسباب اختيار مكان الاجتماع التاريخي، بمنزل إلياس دريش بالمدنية، كونه يقع في منطقة معزولة نسبياً ولا تراقبه الشرطة الفرنسية. وكذلك تفاصيل موعد اللّقاء وكيفية توافد المجتمعين ومن ترأّس الجلسة الصباحية والمسائية، أما عن رغبة مسؤولي الاجتماع كانوا يريدون أن يكون ما بين (30) أو (40) مشاركا، لإعطاء أكبر قدر ممكن للبعد الوطني، لكن الظروف وضيق الوقت حال دون ذلك، كما رد على رأي محمد حربي الّذي وصف هذا الاجتماع بالجهوي، وحول رأي محمد مشاطي ضمنيا حول قضية تعيينات القادة، والّتي يراها غير مجدية، فرأيه من الأفضل تعيين قادة المناطق الشرقية من أبنائها، حيث رد عليهما عبد القادر العمودي، بأنها تعيينات مدروسة لممثلي الدّاخل والخارج، بهدف توفير السرية وحمايتهم، وأيضا ضمان الشّمولية في تمثيل التراب الوطني، ويشير إلى عدم تفطّن الاستعلامات الفرنسية لهذا الاجتماع المصيري، وهو ما يعتبر نجاحا كبيرا للثّورة [1].

كما صدرت لرئيس **أحمد بن بلة** مذكّرتين، الأولى منهما فيها نفس التّفاصيل تقريبا الموجودة في الثّانية، إلا أن المذكرة الأولى أشمل وأدق في تفاصيلها، وهي شهادة مهمة كونها تخص أحد أهم مسؤولي ج.ت.و في الخارج، والمكلف بالاتصال وجلب الدعم المادي والدبلوماسي، مع شرح الدّور المصري الممثّل في دعم الرئيس جمال عبد الناصر [2]، ورئيس المخابرات فتحي الذيب [3].

ويذكر أيضا الرئيس أحمد بن بلة عدم اعترافه بمقررات مؤتمر الصومام، وكذلك تفاصيل عن القرصنة الجوية، وتفاصيل مشاركته في مؤتمر طرابلس، وأزمة صيف 1962، وتعيينه رئيسا للجزائر [4].

---

[1]-خضراء بوزايد، عبد القادر لعمودي، مجلة المصادر، ع: 04، السنة:2001، ص ص: 205-214..

[2]-أحمد بن بلة، مذكرات أحمد بن بلة، كما أملاها على روبير ميرل، تر: العفيف الاخضر، منشورات دار الآداب، بيروت، 2007، ص ص: 98-100.

[3]-أحمد منصور، الرئيس أحمد بن بيلا.. يكشف عن أسرار ثورة الجزائر، ط1، الدار العربية للعلوم ناشرون- دار ابن حزم، بيروت، 2007، ص ص: 102-147.

[4]-نفسه، ص ص: 183-198.

كما نشر **حسين آيت أحمد** كتابا مهما سماه **La Guerre L'après Guerre**، والذّي ذكر فيه اتصالاته مع لجنة التّنسيق والتنفيذ سنة 1957، وأهمية قيام الحكومة المؤقّتة والدّعاية لها. واقتراحاته السياسية في تسييرها. وهي شهادة توضّح تصوراته لنظام الدولة الجزائرية بعد الاستقلال [1].

وعالج **فرحات عباس** ظاهرة الاستعمار والحرية، في la nuit coloniale، و le Jeune algérien، autopsie d'une guerre[2]، أما الكتاب الأخير تشريح حرب، فقد علق فيه على مذكرات بن خدة بن يوسف، على أنّها ذاكرة انتقائية، ولا تذكر كل الحقائق التّاريخية، كما حلّل قضية الاستعمار من خلال تصريحات مسؤوليها، ودعا أيضا إلى حرية الثّقافية الحقيقية لاستكمال نجاح كامل للثّورة التّحريرية من خلال كتابه **غدا سيطلع النهار**[3]، وكتاب l'indépendance confisquée، ويتطرق فيه بالنقد لنفس الإشكاليات السياسية لنظام الحكم بالجزائر بعد الاستقلال، والّتي يعتبرها مصادرة لمكتسبات الثّورة [4].

أما كتابات **بن خدة بن يوسف** جاءت موزعة في عدة كتب أهمها **اتفاقيات إيفيان** والّذي يستعرض فيه محتوى الاتفاقية الشهيرة بكل بنودها المعلنة بين الطرفين [5]، وكتاب **الجزائر عاصمة** المقاومة 1956-1957، والّذي يوضح فيه التزامه برواية أحداث الثّورة التحريرية، ويستعرض فيه جل القضايا الّتي عرفتها الجزائر خلال هذه الفترة كالإضراب، معركة الجزائر، التعذيب... [6]، وأيضا له كتاب leur apport à révolution algérienne Abane-Ben M'hidi [7]، والّذي يبرز فيه

---

[1]-يحي بوعزيز، مع تاريخ الجزائر في الملتقيات، المرجع السابق، ص: 359.

[2]-صدرت للمناضل فرحات عباس عدّة كتب لفرحات عباس على التوالي: **ليل الاستعمار** سنة 1962، **والشاب الجزائري، وتشريح حرب**، سنة 1980، **وغدا سيطلع النهار**، **والإستقلال المصادر** سنة 1984، وبعد وفاته طُبع له **غدا سيطلع النهار**.

[3]-فرحات عباس، غدا سيطلع النهار، تر: حسين لبراش، دار الجزائر للكتاب، الجزائر، 2012. (139 صفحة)

[4]-نوارة حسين، المرجع السابق، ص ص: 55-56.

[5]-Benyoucef benkhedda, latin de la guerre d'algérie, les accords d'evian, o.p.u, alger, 2010.

[6]-بن يوسف بن خدة، الجزائر عاصمة المقاومة 1956-1957، تر: مسعود حاج مسعود، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.

[7]-Benyoucef Benkhedda, abane-Ben m'hidi, leur apport à révolution algérienne, echatibia édition et distribution, alger, 2012, p p : 47-175.

موقف المركزيين من اندلاع الثّورة التّحريرية. ودور القائد بن مهيدي وجهوده واستمرارية الثّورة، إلى جانب قضية عبان رمضان، كما يتضمن عدّة وثائق نذكر منها محاضر مسؤولي المناطق الرابعة والثّانية والخامسة في مؤتمر الصومام وعرض بعض مقرراته، ونشر أيضا رسالة هامة لإبراهيم مزهودي، والّتي وضح فيها الأسباب الّتي منعت مشاركة الولاية الأولى والوفد الخارجي في مؤتمر الصومام، ورسالة ثانية خاصة بلجنة التنسيق والتنفيذ لفيدرالية ج.ت.و، مرفقة باستنتاجات وملاحظاته عليها. وأما كتاب **جذور أول نوفمبر 1954**، والّذي علق عليه عبد الحميد مهري حيث يقول إنه من المصادر المتزنة والهادفة، ويمكن أن يعتمد عليها المؤرخون في أبحاثهم [1]. كما يناقش الأزمات السياسية للحركة الوطنية المؤدية لاندلاع الثّورة، ومراحل تحضيرها إلى غاية اجتمع (22) [2]. وأيضا التعليق على أهمية مؤتمر الصومام، وموقفه من مصالي الحاج، من خلال عرض وثيقة خاصة مرسلة منه إلى ج.ت.و، كما أن الكتاب مدعم بملاحق متنوعة خاصة بوثائق ج.ت.و [3].

وأما **رضا مالك** فقد عبر عن رغبته في قول الحقائق الّتي كان شاهدا عليها، دون مجاملات أو تدليس لا يخدم التّاريخ الوطني، حيث يصرح: "**إن الواجب اتجاه الذاكرة لفكرة جديدة تسير بالاتجاه المعاكس للغة "المقولبة" والمحرمات الراسخة، ليحل محلها تفكير نقدي وقراءة واعية ومقاربة جادة للتاريخ أكثر واقعية وأقل أسطورية**" [4]. وهي بمثابة دعوة من أجل إعادة كتابة التّاريخ الحقيقي للجزائر، وهذا أمر لا مناص منه، وأنّ الوقت هو الحل، بعدما تزول عدّة موانع تعيق تحريره حيث يقول:"... **يستحيل صناعة التاريخ بعد حدوثه، وأن الحقائق يجب أن تجد طريقها إلى النور**". ويضيف في موضع آخر "... **إن التاريخ يستلزمه الوقت، كون الحقائق كثيرة لم تكتب بعد والوقت كفيل بكشفها...للإسهام في معرفة أسرار أحداث هامة من تاريخ الثورة...**" [5].

---

[1]-بن يوسف بن خدة، جدور أول نوفمبر 1954، تر: مسعود حاج مسعود، ط2، دار الشاطبة، الجزائر، 2012، ص: 03.

[2]-نفسه، ص ص:334-350.

[3]-نفسه، ص ص: 533-558.

[4]-رضا مالك، الجزائر في إفيان تاريخ المفاوضات السرية 1956-1962، تر: فارس غصوب، دار الفارابي والمؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والاشهار، الجزائر، 2003، ص: 17-18.

[5]-رضا مالك، المصدر السابق، ص ص: 65-67.

وقد كان هذا دافعه لتأليف كتاب **الجزائر في إيفيان** [1]. والّذي يتحدّث فيه عن المفاوضات بشكل أساسي، ويقدّمها على أساس أنها عمل وجهد قاس جداً، وليس هدية كولونيالية [2]. والسبب في رأيه أنّه ثم تقزيم أهمية مفاوضات إيفيان هي التّحليلات سطحية ووليدة الساعة، وغير متخصصة في بالنظر إلى تعقيدات هذه المهمة، وعليه قدّم عدّة تفاصيل حول ما جرى فيها، بداية من مشاكل التواصل والانقطاع، والمناورات لإفشالها، وأنّه لا ينبغي حصرها في بروتوكولات رسمية بين ممثلي ج.ت.و، وممثّل فرنسا christian pineau، وإنّما هي في الواقع فرضت على الجهة الفرنسية، الّتي لم تجد بداً من الجلوس إلى طاولة المفاوضات، والخضوع للإرادة الشّرعية الشّعبية [3].

يقول رضا مالك أنّ شهادته مبنّية على المعاينة الشّخصية لظروف ومجريات المفاوضات، بصفته شاهد على هذه الأحداث والنّاطق الرّسمي فيها، إلى جانب الاعتماد على جهود وشهادات بن خدة بن يوسف، وعبد الحميد مهري، والطيب بولحروف، وسعد دحلب، الصديق بن يحي، وبن طوبال[4]. إضافة إلى وثائق المجلس الوطني للثّورة بالعاصمة، وتقارير مندوبي ج.ت.و، المحفوظة بوزارة الشّؤون الخارجية الجزائرية، وأما كتابه الثّاني عالج فيه موضوع التقليد لتيارات أجنبية، وأنّ المطلوب حسبه تفعيل النقد الذاتي للفكر والمناهج، للوصول إلى حقيقة عقلانية يقبل بها غالبية الجزائريين [5].

وأما كتاب **محمد لبجاوي** vérité sur La révolution algérienne، والّذي يقدم فيه شهادته حول نشاط فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، من حيث التنظيم والنشاط، كما يستعرض الكثير من الردود على المواقف الرسمية، وأيضا نقد لمواقف المثقفين الفرنسيين اليساريين المترددة، خاصة موقف albert camus الّذي انقلب على مبادئه، الّتي دافع عنها سابقاً [6].

---

[1]-Réda malek, l'algérie à evian, histoire des négociations sacré les 1956-1962, ed du seuil,1995. صدر هذا الكتاب في نسخته الأولى بالفرنسية سنة 1995

[2]-أوليفي لونغ، الملف السري-اتفاقيات ايفيان مهمة سويسرية للسلم في الجزائر، تقديم: ماكس بوتيتبيير، تر: أوذاينية خليل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص ص: 103-120.

[3]-أوليفي لونغ، المصدر السابق، ص ص: 21-164.

[4]-رضا مالك، المصدر نفسه، ص ص: 18-25.

[5]-Rédha malek, tradition et révolution le véritable enjeu, ed bouchene, alger, 1991, p p : 113-192.

[6]-Mohamed lebjaoui, vérité sur la révolution algérienne, gallimard, 1970.

كما كتب **علي هارون** بإسهاب عن نشاط فيدرالية جبهة التحرير بفرنسا في كتابه **الولاية السابعة** [1]، وهي شهادة تتطرق إلى ظروف إنشاء الفيدرالية، ودور عمر بوداود في تنظيمها، ويقدم أيضا المخطط الهيكلي لها في المناطق الثلاث (شرق، غرب، جنوب) خلال الفترتين الأولى من 1954-1957، والثّانية 1957-1962، وكذلك الإشراف على مناطق في ألمانيا وبلجيكا، وسويسرا [2]. ومتابعة عمل الخلايا العسكرية والمدنية فيها، بإضافة إلى جمع الاشتراكات وشراء السلاح والذّخيرة، وتنظيم فروع موازية ويقصد بها الطلبة والعمال. كما تطرق إلى دور شبكة جونسون، ردود الفعل الفرنسية عليها، والملاحقات الأمنية لأعضاء الجبهة في البلدان المجاورة. وكذلك النّشاطات العسكرية للمصاليين ضد أعضاء الجبهة والثّورة بصفة عامّة [3].

هذه الشّهادة تقدم أيضا بعض جوانب حياة المعتقلين الجزائريين من القادة والمناضلين، وظروف تنظيمهم ونضالهم، وتأسيس هيئة محامين للدفاع عن المساجين، ويتطرق أيضا إلى بدايات عمل جريدة المقاومة الجزائرية بفرنسا وصداها في الوسط الشّعبي. ويرفق المؤلف هذه الشهادة بـ 31 وثيقة متعلقة بمراسلات وتقارير أعضاء الفيدرالية، بالإضافة إلى صور نادرة لقادتها وأعضائها الرئيسيين [4]. ويعلق محمد بوضياف على هذه الشهادة، بأنّها مساهمة وحيدة وجادة لاكتشاف تاريخ الفيديرالية بفرنسا، ومجهود معتبر وجدير بالاهتمام لإظهار الحقيقة التّاريخية. أما كتابه الثّاني فجاء بعنوان **خيبة الانطلاق-فتنة صيف 62**، والّذي يقول أنّ دوافع كتابته هو محاولة كشف حقيقة ما حدث بعد اجتماع طرابلس، من الانقسامات بين الزُّمر المتصارعة على الحكم، ونشاطات منظمة الجيش السري الإرهابية [5]، وتداعيات الانقلاب على حكومة بن يوسف بن خدة [6].

---

[1]-علي هارون، الولاية السابعة حرب جبهة التحرير الوطني داخل التراب الفرنسي 1954-1962، تذييل: محمد بوضياف، تر: الصادق عماري ومصطفى ماضي، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2013، ص ص: 13-46.

[2]-نفسه، ص ص:327-641.

[3]-Gilbert meynier, histoire intérieure du FLN, op cit, pp : 153-168.

[4]-علي هارون، الولاية السابعة، المصدر نفسه، ص ص: 140-161.

[5]-علي هارون، خيبة الانطلاق فتنة صيف 62، تر: الصاديق العماري، وآمال فلاح، مراجعة، مصطفى ماضي، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2012، ص: 13-69.

[6]-نفسه، ص ص: 71-216.

وفي سياق المذكرات التّاريخية الّتي تهتم بالأحداث العسكرية نجد شهادة الرائد **لخضر بورقعة**، حيث يقول مؤلّفها على أنّها شهادة عفوية تروي أحداث عايشها كمسؤول في الولاية الرابعة، والّتي يحاول من خلالها شرح الدّور الجوهري للولاية، وكذلك نشاط الحركات المناوئة بها وتأثيرهم السلبي على الثّورة بالمنطقة، إلى جانب شرح الآثار العميقة لمشروع شال العسكري، ومشاكل التموين في جنوب العاصمة ومنطقة الونشريس بصفة خاصة، كما حاول المجاهد استحضار عدة حوادث متفرقة منها ظروف استشهاد العقيدين عميروش والحواس، وكذلك قائد الولاية سي محمد بوقرة. والتأثير الإيجابي لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، على معنويات المجاهدين، والعمليات الّتي قاموا بها في الولاية الخامسة والسادسة [1]. كما يستعرض قضية اتصال قائد الولاية الرابعة صالح زعموم رفقة محمد بونعامة بالرئيس شارل ديغول في 10 جوان 1960 [2]، وما نتج عنها من محاكمات عسكرية، ويضيف تفاصيل أُخرى عن نشاط فرق بلونيس وكوبيس (بلحاج جيلالي عبد القادر)، باش آغا بوعلام ... وفي الفصل الخامس تطرق إلى وقف إطلاق النار، وازاحة الرئيس بن خدة بن يوسف من الحكم [3].

تتوافق معلومات هذا المصدر مع ما كتبه محمد الشريف ولد الحسين، حول نشاطه في الولاية الرابعة، ودور كتيبتي الزبيرية والحمدانية، في التّخطيط العسكري بمنطقة تيبازة، أحمر العين، شرشال، حجوط، والمدية ... وأيضا قوائم المسؤولين وشهداء المنطقة [4].

ومن الشهادات البارزة الّتي جاءت كمحاولة لتصحيح أخطاء الكتابات السابقة، نذكر منها مذكرات **الطاهر الزبيري** آخر قائد للولاية الأولى[5]، تطرق فيها إلى صعوبات الّتي واجهت انطلاق الثّورة في منطقة سوق أهراس؛ وخنشلة؛ وباتنة؛ وكيفية جمع السلاح تحت قيادة جبار عمر، مؤسس

---

(1)–لخضر بورقعة، مذكرات الرائد سي بورقعة، شاهد على اغتيال الثورة، دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص ص: 14-49.

(2)–وهذا ما يؤكده أيضا رضا مالك في كتابه **الجزائر في إفيان**، المصدر السابق، ص: 92.

(3)–لخضر بورقعة، المصدر نفسه، ص ص: 93-120.

(4)–محمد الشريف ولد الحسين، في قلب المعركة، سرد واقعي لمعارك كومندو سي الزبير وكتيبة الحمدانية جيش التحرير الوطني – الولاية الرابعة، تق: الحاج بن علا، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2007، (229 صفحة).

(5)–الطاهر الزبيري، مذكرات آخر قادة الأوراس التاريخيين 1929-1962، الجزائر، منشوراتA.N.E.P، 2008، ص ص: 48-126.

الأفواج الأولى للثّورة بالمنطقة، وظروف سجنه مع مصطفى بن بولعيد بسجن الكدية، والهروب منه في 10 نوفمبر 1955،كما خصص جانباً لصراعات القيادة بعد اعتقال بن بولعيد بتونس، وسجنه بقسنطينة، وحادثة استشهاده 22 مارس1956، كما رد عن اتهامات عباس لغرور للقائد شيحاني، وتداعيات عملية "العصفور الأزرق"، ومعاناة(ج.ت.و) من حصار خطي شال وموريس [1].

وتقدم مذكرة الرائد **هلايلي محمد الصغير** معلومات متنوعة عن الولاية التّاريخية الأولى، والصراع على قيادتها بعد استشهاد مصطفى بن بولعيد، وأهم المعارك الكبرى الّتي وقعت في ترابها، إلى جانب استعراض تنظيمها العسكري، ويعلق عليها الرائد هلايلي بأنها شهادة تاريخية، تحاول كشف الحقائق ومساعدة دارسي التّاريخ في بحوثهم، مقسما شهادته إلى أربعة مراحل زمنية خلال الثّورة [2].

ويتطرق هذا المصدر إلى بداية الثّورة بالأوراس، وردود الفعل العسكرية الفرنسية عليها، وأهم الكمائن والمعارك الّتي واجهوها، وأيضا معلومات شخصية عن القادة الميدانيين للولاية الأولى بشكل مركز ودورهم في معركة الجرف، وتفاصيل عن مسألة إعدام بشير شيحاني، ومواجهة مخططات بورقيبة. وأيضا موضوع مؤتمر الصومام، وآثاره على تنظيم القيادة العامة [3].

كما رد على مذكرة مغربلو الرمال حول قضية شيحاني، وأيضا على مذكرة الطاهر الزبيري حول قضية محاولة اغتيال عاجل عجول [4].

ومن مصادر الولاية الثّانية المكتوبة نجد كتاب **علي كافي**، يضاف إليها شهادة **الصادق مزهود**، الّتي تذكر أهم مراكز الجيش الفرنسي بولاية ميلة، وشهادة **إبراهيم راس العين**، عالجت مختلف المواضيع الثّورية التنظيمية؛ العسكرية في جهة ميلة، الميلية، سطيف، وعن الجرائم الفرنسية [5].

---

[1]-الطاهر الزبيري، المصدر السابق، ص ص: 188-247.

[2]-محمد الصغير هلايلي، مذكرات الرائد هلايلي محمد الصغير، شاهد على الثورة في الأوراس، دار القدس العربي، وهران، 2012، ص ص: 12-13.

[3]-بخصوص سبب غياب قادة الولاية الأولى، هو وجود أغلبيتهم بتونس كمحاولة للتوافق على القيادة، والدليل حسب إبراهيم مزهودي موجود في رسالة نشرها بن خدة بن يوسف، عبان-بن مهيدي، المصدر السابق، ص ص: 170-171.

[4]-محمد الصغير هلايلي، المصدر نفسه، ص ص:162-285.

[5]-إبراهيم راس العين، مذكرات مجاهد ابراهيم راس العين، من مقاعد الدراسة بتونس إلى ملحمة الثورة بالجزائر، الأولوية لتحرير الوطن، ط3، دار الالمعية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص ص: 37-161.

وفي سياق عرض المذكرات الشخصية، نجد كتاب المجاهد **عبد المجيد عزي**، وأهم ما جاء فيها، سرده المفصل لمجموعة معارك النّاحية الأولى والرابعة للولاية الثّالثة بقيادة العقيد عميروش، وظروف عمله بالتمريض في ناحية أكفادو[1]، وتداعيات عمليات العصفور الأزرق [2]، وكيفية مواجهة عمليات التمشيط العسكرية منها عملية (Jumelles)، وخرائط مرفقة عن الولاية الثّالثة [3].

أما في المذكرات الّتي تناولت موضوع القواعد الخلفية، الداعمة لنشاط للثّورة التّحريرية، نجد كتاب **بوداود محمد** المدعو سي منصور، المسؤول الميداني عن التّموين والتّسليح للجهة الغربية، والّذي قدم تفاصيل عديدة عن النّشاطات اللوجيستيكية لجبهة التّحرير الوطني بالخارج [4]، بداية من التنظيم الإداري والعسكري، الّذي تتبعه القواعد الخلفية في المدن المغربية وتونسية، كما يستعرض جملة من مشاكل التّموين، خاصة بعد اكتشاف لباخرة أتوس، وتطرق أيضا لموضوع بناء ورشات الأسلحة والذّخيرة، لتقليل الخسائر المادية والبشرية، بعد عمليات الاختراق الفرنسي لعمليات الإمداد. إنّ هذه الشهادة توثق بشكل واضح هيكلية التنظيم الميداني للقواعد الخلفية، وقوائم المسؤولين، وشهداء خبراء المتفجرات، كما تطرق لقضية قتل عبان رمضان بالمغرب، والمسؤول المباشر عنها [5].

وأما المذكرات الشخصية الخاصة بالجهة الشرقية، نجد كتاب **بجاوي المدني**، والّذي يذكر فيه ظروف تكوين إطارات جيش التّحرير الوطني بمدينة الكاف التونسية، حيث يصف نمط التكوين في تخصص المتفجرات والوقاية منها، بكل تفاصيلها معززة برسومات توضيحية [6]، بالإضافة إلى شروحات مفصلة عن البرنامج المكثفة خلال السنة التكوينية، وموضوعاتها مرتبطة أساسا بالتدريب على مختلف الأسلحة بصفة عامة، وعن تركيب الالغام ونزعها بصفة خاصة، وكذلك التكوين الوقائي، وكيفية رسم

---

(1)–عبد المجيد عزي، مسيرة كفاح في جيش التحرير الوطني الولاية الثالثة، ط3، منشورات الجزائر للكتب، تق: كمال بوشامة، تذييل: محمد بوحميدي، تر: موسى شرشور، الجزائر، 2011، ص ص: 92-177.

(2)–يحي بوعزيز، الولاية الثالثة، (ط-خ)، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر،2009، ص ص: 147-148.

(3)–عبد المجيد عزي، المصدر نفسه، ص ص: 207-211.

(4)–بوداود محمد، أسلحة الحرية الجزائر، حرب التحرير مذكرات وشهادات، تر: فخر الدين بلدي، 2016، ص: 91-118.

(5)–نفسه، ص ص: 155-158.

(6)–بجاوي المدني بن العربي، ذكرياتي بالمدرسة الحربية لإطارات جيش التحرير الوطني بالكاف التونسية لسنتي 1957-1958، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص ص: 15-17.

الخرائط الطبوغرافية، وتنفيذ خطط التمويه وحرب العصابات، وكلها مرفقة برسومات توضيحية لكل المواضيع، وتقدم هذه الشهادة تصوراً واضحا عن أهداف تكوين جنود جيش التّحرير الوطني، والقائمة على استراتيجية الوقاية والاستنزاف للقوات الفرنسية [1].

وتعتقد **زهرة ظريف** صاحبة **مذكرات مجاهدة**، أنها تأتي في سياق توطيد التواصل مع الأجيال، بجزء من ذاكرتها الشخصية [2]، هذه المذكرة تعتبر من الكتابات النموذجية، حيث استهلتها بسيرتها الذاتية ومسارها التعليمي، ثم التحاقها بجامعة الجزائر العاصمة، واتصالها بالفدائي مصطفى فتّال، وياسف سعدي، المجاهدة قدمت كما هائلا من المعطيات والتفاصيل حول معركة الجزائر، وحياة الفدائيات بالقصبة، من مرحلة التجنيد إلى مرحلة التحضير للعمليّات، وتنفيذها، ومصير الفدائيات بعد القبض عليهن، وكذلك قضية استشهاد حسيبة بن بوعلي، وتفاصيل اعتقالها مع وجميلة بوحيرد في 25 سبتمبر 1957، والتّعذيب الّذي طالها وبقية المعتقلين، وتولي المحامي جاك فرجاس الدفاع عنهم، ويتضمن الكتاب أيضا وثائق حول التنظيم الفدائي النسوي بالعاصمة [3].

وفي المجال الاعلامي نجد كتاب **الأمين بشيشي أضواء على إذاعة الجزائر الحرة المكافحة**، والذّي يستعرض فيه تجربته في الميدان الإذاعي، ومساهمته في تحرير مقالات جريدة المقاومة الجزائرية النسخة المغربية بتطوان. وإطلاق الإذاعة الحرة المتنقلة رسميا بالناظور المغربية في 16 ديسمبر 1956 [4]، والّتي بدأت نشاطها بتجهيزات بسيطة تطورت مع الوقت بمجهودات عبد الحفيظ بوصوف، ومسعود زقار، ومسألة دعم إذاعات الدول العربية الشقيقة، من خلال بث برنامج **صوت الجزائر**، لإيصال تطورات الثّورة إلى العالم، والتّصدي للدعاية الفرنسية، ورفع معنويات الشّعب الجزائري، كما يتطرق لمجموعة مشاكل اعترضت نشاطها، إلى جانب ذكر أهم الصحفيين والمثقفين الجزائريين العاملين بها [5].

---

[1]-بجاوي المدني بن العربي، المصدر السابق، ص ص: 134-166.

[2]-زهرة ظريف، مذكرات مجاهدة من جيش التحرير الوطني (منطقة الجزائر المستقلة)، تر: محمد ساري، منشورات الشهاب، باتنة، 2014، ص: 15-151.

[3]-نفسه، ص ص: 432-655.

[4]-الأمين بشيشي، أضواء على إذاعة الجزائر الحرة المكافحة ومحطات إذاعية أخرى متضامنة، تقديم: زهير إحدادن، منشورات أصالة ثقافة، 2013، ص ص: 13-27.

[5]-الأمين بشيشي، المصدر السابق، ص ص: 52-75.

أما عبد الله شريط فقد صدرت له موسوعة **الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية**، والّذي جمع فيها ما كتبته الصحافة العالمية مثل: l'action (التونسية)، le figaro، le monde، observateur (صحف فرنسية)، new york times، the washington post (أمريكية)، guardian، the observer (بريطانية)، إلى جانب عدّة جرائد أجنبية أخرى، تناولت مواضيع عديدة متعلقة بالسياسة الفرنسية في الجزائر، والّتي قام المؤلف بجمعها والتعليق على محتوها، وبذلك يعتبر موسوعة صحفية، تبين صداها العالمي [1].

كما نجد مؤلفا آخر لعبد الله شريط المسمى **مع الفكر السياسي الحديث والمجهود الأيديولوجي في الجزائر**، ويعالج فيه الأيديولوجية السياسية لمواثيق الثّورة التّحريرية، وشرح أصولها التّاريخية والفكرية، والّتي ساعدت قيام وتنظيم الحركة التّحررية في الجزائر منذ القرن العشرين، ومسار تطورها حسب كل تيار سياسي، ومناهج أساسية لإعادة تقويم مسار الحركة الوطنية، وتحديد أهدافها الجوهرية، في اطار العمل الجماعي التّحرري، والمتشبع كذلك بروح الّدين والحركات التّحررية العالمية، كما يعتقد أيضا أنّ هذه المناهج من شأنها المساعدة في الكتابة التّاريخية العلمية والجادة، وتحفزها على النّماء وضمان استمراريتها في المستقبل، ويؤكد على هذا الاتجاه المؤلف المشترك محمد الميلي [2].

إنّ كتابة هذه المصادر جاءت في خضم السجال المستمر، بين آراء المجاهدين على كتابات بعضهم البعض وعلى دراسات المؤرخين. فنجد تناقضات بين ما ذكره علي كافي المشارك في مؤتمر العقداء العشر بتونس أن عدد أيامه هو (94 يوما)، في حين يذكر محمد حربي (110 يوما)، وعن قضية اختلاف حول رقم الّذين أعدموا بعد قضية "العصفور الأزرق" بالولاية الثّالثة، نجد أنّ علي كافي قدره بـ 1800، وأما المجاهد عبد المجيد عزي، والّذي هو من نفس الولاية أن العدد أقل من 1400 [3].

---

[1]–شريط عبد الله، الثّورة الجزائرية في الصحافة الدولية (1957)، ج1، ط1، منشورات وزارة المجاهدين وطبع مؤسسة الشروق للإعدام والنشر، الجزائر، (د.ت). وهي موسوعة تعالج مختلف الموضوعات حسب تطور الثّورة التّحريرية.

[2]–شريط عبد الله، مع الفكر السياسي الحديث والمجهود الأيديولوجي في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986، ص ص: 139-157، ولنفس المؤلف كتاب مشترك مع محمد الميلي: الجزائر في مرآة التاريخ، ط1، طبع ونشر مكتبة البعث، قسنطينة، ماي 1965

[3]–علي كافي، مذكرات الرئيس علي كافي (من المناضل السياسي إلى القائد العسكري 1946-1946)، دار القصبة للنشر، الجزائر، 1999، ص: 124- 251.

كما رد محمد هلايلي، على محمد العربي مداسي في **مذكرات مغربلو الرمال**، حول عدم صحة ما ذكره من اتهامات حول صراعات القيادة في الولاية الأولى، وكذلك ردود **الشاذلي بن جديد** على مذكرات محمد حربي في كتاب **حياة تحدي وصمود**، بخصوص مشاركته في حرب الفيتنام، مبينا أنّ هذه المعلومات وردت أيضا في كتاب **التاريخ الداخلي جبهة التحرير الوطني**، للمؤرخ (Gilbert meynier)[1]، ورصده معلومات خاطئة أخرى في كتاب **الجزائر التاريخ المعاصر** للمؤرخ (Benjamin stora)، حيث نفى الشاذلي أن يكون والده عمل موظفا بالإدارة الفرنسية، ورد على انتقادات محمد مشاطي، حول قرارات القيادة أثناء التحضير للثّورة [2].

يرى البعض أن انتشار المذكّرات الشّخصية، ظاهرة صحية بعد عقود من الغموض والتساؤلات، والّتي بقيت دون إجابات مقنعة، والبعض الآخر يراها إضافات تشوش وتشوه تاريخ الثّورة التّحريرية. بينما يرى آخرون أنّ المؤرخ هو المؤهل علميا لدراسة تفاصيلها بصورة موضوعية.

2-منهجية الكتابة التّاريخية عند المؤرخين والنخب الفرنسية:

2-1-المؤرخين الفرنسيين:

حاول المؤرخ(Charles robert ageron)، في كتابه (l'algérie algérienne)، تقديم أسباب فشل سياسة الرئيس شارل ديغول العسكرية للقضاء على استمرار الثّورة الجزائرية، وما تسببت به من رد فعل داخلي حاد، منها محاولة إسقاطه في تمرد 20 أوت 1958 [3]، والمواقف الرافضة له من السياسيين والعسكريين الفرنسيين [4].أما في كتابه الثّاني genèse de l'algérie algérienne، عالج فيه جذور اندلاع الثّورة الجزائرية [5]، ومحاولة نقل التجربة الهند الصينية من قبل Salan إلى الجزائر، والحرب النفسية ضد (ج.ت.و)، وملخص عن الخسائر الجزائريين في الثّورة [6].

---

[1]-الشاذلي بن جديد، المصدر السابق: ص ص: 223-295.

[2]-محمد مشاطي، المصدر السابق، ص ص: 61-72.

[3]-محفوظ قداش، وتحررت الجزائر، المرجع السابق، ص ص: 45-46.

[4]-Charles robert ageron, l'algérie algérienne de napoléon III a de gaulle, paris, 1980.

[5]-Charles robert ageron, genèse de l'algérie algérienne, E.D.I.F, alger, 2000, pp: 501-516.

[6]-ibid, pp : 655-685.

كما ساهم المؤرخ جيلبرت منيي (Gilbert meynier)، بعدّة مؤلفات عن تاريخ الثّورة، أهمها كتاب histoire intérieure du FLN 1954-1962 [1]. والّذي درس فيه تنظيم ج.ت.و من الداخل، وتشريح العلاقة بين الشعب وقيادته الثّورية من خلال المنظمات، كما تطرق إلى التنظيم الداخلي لـ ج.ت.و، والتحالفات بين الشخصيات الّتي انضمت للثّورة في 1956، واستراتيجية تنظيم المعارك، وقراءة موجزة عن القيادة الحكومة المؤقتة، ومرحلة المفاوضات، وله أيضا كتاب مشترك مع المؤرخ محمد حربي **le FLN documents et histoire** والّذي يعتبر استكمالاً لكتابه السابق، يقدمان فيه مراحل الثّورة، والخطط الفرنسية للقضاء عليها، وآثارها على المجتمع الجزائري، وأثر نشاط الحركة المصالية ضد الثّورة، وظروف تأسيس الحكومة المؤقتة الجزائرية واتصالاتها، وايديولوجية جبهة التّحرير الوطني، وشبكاتها المدنية العمالية والطلابية، وما يقابها من المشاريع الفرنسية لاستقطابها، إن هذا الكتاب عبارة عن دراسة لمجموعة من النصوص، والوثائق، ومراسلات؛ وتقارير؛ والتصريحات السياسية والعسكرية؛ أثناء فترة الثّورة التّحريرية [2].

كما يقدم المؤرخ Gilbert meynier رأيه في منهجية كتابة تاريخ الجزائر بصفة عامة، والثّورة التّحريرية بصفة خاصة، من خلال ملتقى عقد بمدينة ليون الفرنسية سنة 2006، أن تاريخ الجزائر المستعمرة، أو تاريخ الاستعمار في الجزائر، مازال يثير نقاشات حادة في ضفتي البحر المتوسط، ويضيف أنّ هذا الشغف لا يحدث في المستعمرات المجاورة أو في الهند الصينية، وهذا يرجع سببه إلى أنّ تصفية الاستعمار في الجزائر تم بطريقة عسيرة، كما ينتقد الطريقة الّتي كُتبت بها الثّورة، فهي حسبه بها الكثير من الضغينة والمزايدات، والمشاعر السلبية، تجعل من التقارب أمرا بعيد المنال، والواجب في اعتقاده، يكون بالاعتماد على الوثائق والشهود من أجل كتابة موضوعية، وعليه فإن ما كُتب من طرف الجزائريين يعد "خطابا تضحوياً" منغلقا على الذّات، خاصة ما يتعلق بمذكرات قيادات جبهة التّحرير الوطني، حيث يصفهم بـ"حراس المعبد"، بالرغم من مرور قرابة نصف قرن من نهاية الحرب، مما

---

[1]-Gilbert meynier, histoire intérieure du FLN 1954-1962, préfance de : mohammed harbi, ed casbah, alger, 2003, p p : 137-372.

[2]-Mohammed harbi Gilbert meynier, Le FLN documents et histoire 1954-1962, ed casbah, alger, 2003, p p : 238-849.

يجعلها احتكاراً للذاكّرة أو "بلوبيهات الذاكرة"، وبحسبه أيضا أن الجهات الرسمية، لم تتدخل في تهدئة هذا التوجه، مما ساهم بالاستمرار إلى يومنا هذا [1].

ويصف الكثير من المتابعين لهذا الوضع، بأنه حالة الإنكار تبنتها أغلب النخب الفرنسية، والّتي تحول دون الاعتماد عليها نظراً للأسباب الموضوعية، إذ أنّها تعبر في هذه الحالة عن وجهة نظر تبرر وجودهم في الجزائر، كما هو الشأن في كتابات Yves courriere [2]. ودراسات المؤرخ Gilbert meynier، والّذي ينتقد مجهودات المؤرخين الجزائريين، حول منهجهم التّاريخي المشبع حسبه "بالخطاب التّضحوي" أو "التّحريضي"، ويلوم الدّولة الجزائرية على عدم منعه، وهو في الحقيقة يتناسى مصادقة البرلمان فرنسي على القانون الممجد للاستعمار (قانون 23 فيفري2005) [3]. وأما بخصوص نقده لشهادات الحية، والّتي يقول عنها أنها كُتبت بعاطفة أكثر من اللاّزم، ففي الحقيقة يعلم أنّها مصادر رئيسية لا يمكن للمؤرخ الاستغناء عنها، والّتي يوظفها في سياقها العام، مع ملاحظة إغفاله مناقشة طبيعة الاستعمار الفرنسي، والّتي لا يمكن مقارنتها بتونس أو بالمغرب، بالإضافة إلى أنّه يتناسى الردود المناهضة لنسيان الجرائم الاستعمارية لدى الطرفين، وفي هاته الحالة تكون مطالبه غير منطقية، كونه يساوي بين الضحية والجلاّد، هذه الانتقائية تجعل رأيه غير موضوعي في هذا الجانب.

ويقدم أيضا المؤرخ Benjamin stora، الذّي هو من الأقدام السوداء، عدّة إصدارات تاريخية فردية، وأخرى مشتركة، حيث كتب عن الهجرة الجزائرية إلى فرنسا كدراسة أنثروبولوجية وتاريخية ما بين 1922-1962، ودرس نفس الموضوع أيضا في كتابه الثّاني [4]، وكتابين عن نشاط الثّورة بفرنسا[5].

كما اهتم المؤرخ Benjamin stora أيضا ببيليوغرافيا مؤلفات الثّورة الجزائرية، والّتي صدرت ما بين 1962-1995، رتب فيها أسماء كتب المؤلّفين أبجديا بمجموع (2200) كتاباً [6]، ثم صدر

---

[1]-فريديريك آبيكاسيس، جيلبار ميني وآخرون، المرجع السابق، ص ص: 11-12.

[2]-Mohammed harbi, Gilbert meynier, op-cit, p p :07-08.

[3]-أقر البرلمان الفرنسي مشروع قانون يمجد الاستعمار (قانون 23 فيفري2005)، أُدخلت عليه بعض التعديلات نظرا للاحتجاجات الجزائرية والحقوقية عليه.

[4]-Benjamin stora, ils venaient d'algérie l'mmigration algérienne.

[5]-Benjamin stora, histoiar de la guerre d'algérie. (1954-1962).

[6]-Benjamin Stora, le dictionnaire des lives de la guerre d'algérie, l'harmattan, paris,1996.

بعده كتاب إستكمل فيه مشروعه الأول إلى غاية سنة 2010 جمع فيه (1015) كتابا متخصصا في تاريخ الثّورة بشكل أساسي، عبارة عن قوائم الكتب عالجت مواضيع الثّورة التّحريرية [1]

وفي نفس السياق نجد مشاركات المؤرخ Pierre Vidal Naquet [2]، من خلال النّدوات التاريخية الّتي عقدت سنة 1986، حول جرائم موريس بابون، وقضية موريس أودان. حيث قام بنشرها في كتابه La torture dans la république 1954-1962، يستعرض فيه التّواطؤ التّام لسلطات الحكومية مع القيادة العسكرية في قضية التّعذيب في الجزائر [3]، والّذي استند عليه الصحفي الفرنسي **جان لوك اينودي**، في تحقيقه عن مركز التّعذيب (**مزرعة مولود مزيان**) الموجود سابقا بمدينة قسنطينة [4].

2-2- مواقف النخب الفرنسية السياسية والمثقفة من القضية الجزائرية:

من أهم المواقف السياسية الفرنسية مثلها الرئيس Charle de gaulle، من خلال مجموعة مذكراته المسماة "**الأمل**"، والّتي قدم فيها خلاصة تجاربه وتصوراته لحل المشاكل السياسية والاقتصادية الفرنسية، وخصص منها جزء للحديث عن القضية الجزائرية وثورتها [5]. إن شارل ديغول يعتبر من أكثر الشخصيات الفرنسية جدلا، خاصة ما يتعلق بعدم نجاعة الحلول العسكرية في الجزائر، مع إدراكه بأنّ فرنسا ليس لها القدرة على خوض حرب تقليدية، زادتها تعقيدا تلاحق الأزمات

---

[1]-Benjamin stora. christin boyer, bibliographie de la l'algérie indépendante, ed C.N.R.S, paris, 2001.

[2]-Pierre vidal naquet, la torture dans la république 1954-1962, les editions de minuit, paris,1998.

[3]-سعدي بزيان، الثورة الجزائرية في المصادر الفرنسية، مجلة المصادر، ع: 05، 2001، ص: 147.

[4]-أجرى هذه التحقيقات جان لوك إينودي في مدينة قسنطينة، وعدة مدن فرنسية سنة 1987، للاستزادة ينظر لـ: جان لوك اينودي، مزرعة أمزيان تحقيق حول مركز للتعذيب ابان حرب الجزائر، تر: رابح حليس، ميديا بلوس، قسنطينة، 2009.

[5]-Charles de gaulle, mémoires d'espoir*, le renouveau 1958-1962, librairie plon, 1970, p p : 89-114.

للمزيد من المعلومات حول سياسة ديغول ينظر لـ: محمد عباس، دوغول والجزائر أحداث-قضايا-شهادات، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،2011، ص:213.

الاقتصادية، فضلا عن المشاكل السياسية، والتجاذبات بينه وبين مؤسسة البرلمان، حول الاصلاحات الدستورية، والّتي تسبب في سقوط حكومات الجمهورية الرابعة [1].

وفي ظل هذه الأزمات جاءت تصريحات شارل ديغول في الظاهر على أنها تبحث عن الحلول الوسطية، مثل ما صرح به بتاريخ 01 جوان 1958، أمام المجلس الوطني "**لا فائدة من التصدي ولو بإجراءات مؤقتة، لهده الوضعية المفجعة إذا نحن لم نقرر القضاء نهائيا على الاسباب العميقة لمحنتنا** ". يوضح هذا الخطاب أن الرئيس شارل ديغول، يواجه تحديين الأول هو إصرار جبهة التّحرير الوطني على التصعيد والمواصلة، والثّاني متعلق بالجمعية الوطنية، والّتي تتهمه بالدكتاتوري في القرار والتسيير، وهو بدوره يتهمها بالتخاذل وإفشال مشاريع الإصلاحات القانونية [2].

كما حاول شارل ديغول من خلال استراتيجياته احتواء الموقف المعادية له، من خلال زياراته إلى الجزائر كمناورة أخيرة لحل هذا الوضع المتأزم جدا، بالإضافة إلى الضغوط الاقتصادية، واشتداد حدة الثّورة الجزائرية داخليا وخارجيا، حيث أطلق مجموعة مشاريع منها "سلم الشجعان" في 23 أكتوبر 1958، ومشروع قسنطينة حيت صرح:" **إن فرنسا وهي تواصل جهودها الرامية لتهدئة الاوضاع، تعمل جاهدة في سبيل التغيير الذي يُمكن الجزائر من تقمص شخصيتها** " [3]، والّتي لم ينجح في تمريرها لدى الشّعب الجزائري، وأدرك يقينا بأنّه حان الوقت لتغيير رأيه، والخضوع لضغوطات الواقع حيث صرح قائلا: "**إن التمديد في عمر الحرب سيمس بروح جيشنا نفسه، وبوحدتنا من خلاله**". والّذي جاء بعده الاعلان الرسمي لتقرير المصير في 16 ستمبر 1959 قال فيه:" **نحن هنا بانتظارهم هنا، لوضع حد مشرف للمعارك المتواصلة**"، بعدها بدأ في استخدام لفظ الجزائر جزائرية في خطاب 14 جوان 1960 [4]. حيث عبر عن رأيه بوضوح تام، بخصوص تقرير المصير، مما سبب له محاولة

---

[1]-Charles de gaulle, ibid, pp: 115-138.

=للمزيد من الشروحات حول مواقف شارل ديغول ينظر لـ:عفرون محرز، مذكرات من وراء القبور، ج1، وقائع مأساة مبيتة، تر: الحاج مسعود، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص: 469.

[2]-نفسه، ص ص: 473-474.

[3]-محمد عباس، المرجع السابق، ص: 231.

[4]-نفسه، ص ص: 233-249.

الانقلاب عليه من طرف الجنرال salan، والّذي تمسك بإفشال هذا المسعى بتأسيسه لمنظمة الجيش السري O.A.S [1].

وفي نفس الاتجاه نرصد عينة من تصريحات رؤساء الحكومات الفرنسية، والّتي اعتقدت بضرورة الحفاظ على استقرار الجزائر عن طريق الجيش، حيث قال Guy Mollt في 31 جانفي 1956: "**ينبغي أن يعي المجلس أهمية تدعيم استقرار السلطة التنفيذية، وتعزيز سلطة الدولة**". أما بعدها صرح Bourgès Maunoury في 12 جوان 1957: "**إن المأساة الجزائرية تحتل المرتبة الأولى في سلم اهتماماتي ... ويبدو أن تدعيم مركز السلطة التنفيذية من الضرورات الملحة**". ثم تصريح Félix Gaillard في 05 نوفمبر 1957:"**من بداية السنة تعرضت فرنسا لازمتين وزاريتين، وبقيت مدة شهرين دون حكومة...إن جسم بلدنا السليم والقوي مصاب بنوع من الداء السياسي الذي بات يحول دوننا ودون التكفل بإنجاز المهام الكبرى للدولة ...**" [2].

ومن المواقف الأخرى نجد François mitterrand، والّذي كان يشغل وزيراً للشؤون الدّينية في حكومة France mendès سنة 1954، والعدالة في حكومة Guy mollt 1956-1957، وصاحب التعديلات لتوسيع صلاحيات الشرطة والعدالة، لقمع المناضلين ومجاهدي ج.ت.و، مما جعله يقدم تصريحات تدافع عن المحاكمات الّتي جرت في عهدته، وجعلته في واجهة الأحداث الّتي تكرس سياسة فرض أرض الواقع، ومن أهم مواقفه المعادية للثّورة الجزائرية، كانت في تصريح له أمام نواب البرلمان حيث قال: "**أنا أرفض التفاوض مع أعداء الوطن، إن المفاوضات الوحيدة هي الحرب**". تلتها عدة تصريحات في فرنسا والجزائر تحمل نفس المضمون، وهو رفض التعامل مع أعضاء جبهة التحرير، والّتي استمرت حتى توليه حقيبة العدالة من فيفري 1956 إلى جوان 1957. حيث ارتبط اسمه بالتغطية على الممارسات، وانتشار نشاط المصالح السرية، بفعل قانون توسيع الصلاحيات مارس 1956، الّذي مورست تحت غطائه كل الممارسات القمعية ضد الجزائريين. والّتي اعتمدتها الشرطة وفرقة المظليين، وتكييفها كاستراتيجية ممنهجة للحرب النفسية ضد الجزائريين. وبعد ازدياد الضغط

---

[1]-محمد تقية، الجزائر أثناء الحرب، ديوان المطبوعات الجامعية، 1988، ص : 302.

[2]-عفرون محرز، المرجع السابق، ص: 470.

الدولي ضد هذه الممارسات، صرح ضمنيا بإن دولته تستخدم هذه الوسائل للحفاظ على الجزائر حيث يقول: "**تقتضي الضرورة الحتمية أن تبقى الجزائر بمثابة امتداد للوطن الأم، وأن تكون قطب الرحى في مستعمراتها الإفريقية، وفي صلب الجمهورية الفرنسية الواحدة والّتي لا تقبل الانقسام** " [1].

إن الملاحظ في تصريحات ومواقف مسؤولي الحكومات الفرنسية، سواء اليسارية أو اليمينية ما بين 1954-1962، أنّها لم تغير في حدّتها الراديكالية تجاه الثّورة الجزائرية. بالرغم من أنّها تتعارض أديباتهم السياسية بفرنسا، لكن يستثنى تطبيقها على القضية الجزائرية، فالهدف هو القضاء على الثّورة من أجل مناصبهم الحكومية [2]. ومن المستحيل رصد كل الشّخصيات الفرنسية المساندة أو المعارضة للثّورة الجزائرية. والّتي مازالت تثير جدلا واسعا إلى يومنا هذا، وماهي إلا إفرازات شاذة لسياقات تاريخية متباينة، وما سببته من تمايز في اتجاهاتهم حول أحداث الثّورة التّحريرية. فبعضها جاء كالتزام بإيديولوجيات ومبادئ تبنوها عن قناعة، وآخرين انضموا إلى صف المسؤولين الإداريين والعسكريين الفرنسيين، تركت بصمتها العنصرية بوضوح على نمط معالجتهم.

كما أنّ أغلب الكتابات الصحفية الفرنسية الصادرة خلال فترة الثّورة الجزائرية، مثل ما كتب الصحفي(Yues Corriere)، تُعبر في الغالب عن مواقف فئة المستوطنين، والّتي تَعتقد أنّ المسؤولين السياسيين والعسكريين، بمقدورهم معالجة المسألة الجزائرية بالمخططات الأمنية، داخل المدن والأرياف، بالرغم من علمه بالممارسات اللاإنسانية ضد الجزائريين، كما أيد في كتابه la guerre d'algerie، قرارات حكومة غي مولي (Guy mollet)، بتوسيع صلاحيات الشرطة والجيش تحت قيادة الجنرال ماسو، إلى جانب مساعده الرائد بول أوساريس (Paul aussaresses)، وكمثال آخر في نفس السياق نجد (Jacques duquesne)، في كتابه (pour comprendre la guerre d'algérie)، والذّي جاء مشبعا بالتوصيفات الآتية: "**الخارجون عن القانون**"، "**المتمردين**"، "**الإرهابيين**"... وأن هدف (ج.ت.و)، هو الاستعراض لجلب الانتباه، وأن أثرها محدود [3].

---

[1]-نفسه، ص ص: 401-404.

[2]-عفرون محرز، المرجع السابق، ص ص: 458-459.

[3]-جان بول سارتر، المصدر السابق، ص ص: 27-37.

ومما يلاحظ في هذه الكتابات، أنها تضع ثقتها الكاملة في الحل العسكري، للقضاء على نشاط الثّورة التّحريرية. إنّ هذا التناقض الواضح يرجع إلى تشابك الصلاحيات الإدارية والعسكرية من جهة، وتقاطع المصالح من جهة أخرى، وبالتالي تبقى كتابات تخدم العقلية الكولونيالية، بالرغم من التطورات الّتي مست أدبياتها وأهدافها، إلا أنّها في الأساس لم تخرج في الغالب عن فكرة أنّ الاستعمار جعل من الجزائر محط اهتمام دولي بفضل نتائجه الحضارية عموما، بينما يرد النّقاد بأن تاريخ الجزائر ليس تاريخ استعماري مجرد من ثورته وتراثه القديم، فتاريخ الجزائر لا يخدم التوجهات المصلحية على حساب الحقائق، أو تلك المتمسكة بتبريراتها البراغماتية [1].

كما جسدت اهتمامات **السياسيين الفرنسيين**، من خلال مواقفها السلبية المنشورة في مؤلفاتهم، والّتي شملت مواضيع متعدّدة، والتي تطورت أهدافها من النقد الانتقائي للأحداث، إلى التقليل من شأنها، كهدف يخدم التأثير الفرنسي على الثقافة الجزائرية ما أمكن ذلك [2].

كما يصعب إحصاء الأبحاث الّتي درست مواقف التيارات السياسية الفرنسية من الثّورة التّحريرية، والمسمات في أدبياتهم بحرب الجزائر. لكن مع نهاية سنة 1955 كانت استفاقة البعض منهم حول ما يحدث بالجزائر، خاصة ما يتعلق بحقيقة الأحكام والنعوت الّتي أطلقوها على المجاهدين بـ: "قطاع الطرق"؛ أو "الخارجون عن القانون"... والّتي تعبر عن الرأي الرسمي، أو عن دراسات غي الجدية [3].

هذه الاستفاقة مست فئة المنتمين إلى التيار اليساري، المناهض لظاهرة الاستعمار، جاءت في صورة مبادرات شخصية أو هيئات حقوقية، أو عن فئة عايشت هذا القمع أو السجن أثناء سيطرة النازيين على فرنسا [4]، وكمثال عن ذلك ما دعا إليه المناضل Jean Joures، إلى إنقاذ شرف فرنسا من الاعتداءات المرتكبة بإسمها، وأنه يتطلع لكشف الحقيقة أمام الشّعب الفرنسي، ويوافقه

---

[1]-أحمد شقرون، المرجع السابق، ص ص: 467-468.

[2]-أبو القاسم سعد الله، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر، ج:1، ط3، عالم المعرفة، الجزائر، 2009، ص ص: 23-27.

[3]-سعدي بزيان، المرجع السابق، ص:141.

[4]-محمد لحسن زغيدي، محمد صالح بوقشور وآخرون، أصدقاء الثورة الجزائرية-من الايمان بالقضية إلى التجسيد 1954-1962، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص:81.

الرأي أيضا Jean louis hurst[1]،Jean marie boeglin، Martin verlet مجند سابق في الخدمة العسكرية بالجزائر [2]، والّذين تضامنوا إنسانيا مع المعتقلين؛ وضحايا التّعذيب والإعدام؛ المطبقة في حق الجزائريين والمتعاطفين معهم، وشبهوها بالممارسات النّازية. مثلما حدث مع Janine cahen، والّتي عانت من الاعتقال والتّعذيب في المعتقلات النّازية، لمدة سنة واحدة [3]، ونددت بالأساليب المطبقة ضدّ الجزائريين، وكذلك المناضلة في الحزب الشيوعي Paule Bolo، والّتي انسحبت منه، بعد تصويته لصالح (**قانون السلطات الخاصة**)، والتحقت بعدها إلى شبكة جونسون سنة 1956.

كما تلقّت الثّورة تضامنا من شخصيات دينية مثل: Gerard meier، Denis barrat، Davezie Robert، حاولت الدّفاع عن المظلومين، وكشف الحقيقة وتحقيق العدالة بحسب ما جاء في الوصايا العشر [4]. وأيضا ما كتبه André Mandouze، والّذي يعتقد أن مشاركته في رفع الظلم عن الجزائريين، ما هو إلا إحياء لقيم الثّورة الفرنسية نفسها، وأنّها امتداد لمشروع المقاومة الفرنسية الحقيقية ضد الأعمال النّازية في الجزائر، وهو ما عبر عنه الكاتب Jacques jurquet، بانفصاله عن الحزب الشيوعي الفرنسي بعد تواطئه مع الإدارة والجيش الفرنسي من خلال كتابه (des élections à la lutte armée Algérie) [5]، تضمن تحليلات تُخالف جل الكتابات الفرنسية حول الثّورة الجزائرية [6].

ومن أهم المواقف الفرنسية البارزة والمساندة للثّورة التّحريرية، جسدتها بعض الشخصيات andre mandouze، frantz fano، يضاف إليها موقف francis jeanson، الّذي يعبر عن تأثره

---

[1]–من مواليد سنة 1935 بمدينة نانسي، صحفي وعضو في شبكتي الدعم اللوجستيكى جونسون وكوريال، لصالح أعضاء ج.ت.و بفرنسا وغرب أوروبا عموما.

[2]–ولد سنة 1936، خريج جامعي في تخصص تاريخ وانثروبولوجيا، دخل الجزائر سنة 1956، في اطار الخدمة العسكرية، بعد انتهائها التحق بشبكة كوريال في 1959 المساندة لـ:ج.ت.و، ينظر لـ:محمد لحسن زغيدي، محمد صالح بوقشور وآخرون، أصدقاء الثورة الجزائرية، ص: 90.

[3]-Martin evans, mémoires de la guerre d'algérie, l'harmattan, paris, 2007, p:77.

[4]–محمد لحسن زغيدي، محمد صالح بوقشور وآخرون، المرجع السابق، ص ص: 83-92.

[5]-Jacques jurquet, des élections à la lutte armée algérie 1945-1954, ed du cente naire, paris, 1984.

[6]–سعدي بزيان، المرجع السابق، ص ص: 143-148.

العميق بالقضية الجزائرية، وأنها لا تنحصر في المطالب اجتماعية أو اقتصادية [1]، بل هي مشكلة هوية ومصير شعب له تاريخ طويل من النضال ضد المحتلين، جعلته ينظم إليها بعد اجرائه تحقيقات عن الجزائر مع وزجته colette، أثناء اندلاع الثّورة والّتي صدرت في كتاب l'algérie hors la loi [2]، من خلال هذا المؤلف كانا يهدفان إلى تحسيس الرأي العام الفرنسي، بحقيقة ما يجري في الجزائر، تسبب له بالعديد من العداءات مع مجموعة من المثقفين اليساريين والأقدام السوداء مثل albert camus[3]، قرر بعدها بإنشاء شبكة لوجيستيكية سرية حملت اسمه أو ما يعرف بحملة الحقائب، لدعم الثّورة الجزائرية متجاوزا كل مراحل التّأييد المعنوية. وتقديم الدعم لفيدرالية ج.ت.و. والتنسيق مع مسؤوليها [4]، بتوزيع نشريات سرية لدعم الحملة التضامن، ورفض تجنيد الفرنسيين للقتال في الجزائر، كما قدمت مساعدات عملية بتوفير الملاجئ للمطاردين من ج.ت.و، من شراء السلاح، وتوفير والوثائق، وتأمين أماكن اجتماعاتها، وغيرها من المساعدات الداعمة للجبهة في فرنسا والدول الأوروبية [5]، ويفسر موقفه بأنه يحاول انقاذ فرنسا من مشكلتها في الجزائر [6].

ومن الشخصيات الّتي تحملت أعباء الدفاع عن الجزائريين أمام المحاكم الفرنسية Jacques vergès والّذي يعتبر أحد الناشطين في الميدان الحقوقي، على إثرها كلفته ج.ت.و، بتمثيل مرافعات المتهمين الجزائريين، وبمهمة اطلاع الرأي العام الجزائري والفرنسي، على أحكام القضاء المسيس، خاصة بعد تداعيات معركة الجزائر 1957، وقضية جميلة بوحيرد وزهرة ظريف، الّتي جرت في 15 جويلية 1957، قام على إثرها بمراسلة لجنة الصليب الأحمر في 03 مارس 1958 بجنيف، وكشف ملابسات محاكمات أعضاء شبكة جونسون [7]، مما عرضه للاعتقال في 04 فيفري 1958 [1].

---

[1]-محمد لحسن زغيدي، محمد صالح بوقشور وآخرون، المرجع السابق، ص ص:118-119.

[2]-Colette et francis jeanson, l'algérie hors la loi, ed seuil, paris,1955.

[3]-عبد الله مقلاتي، مواقف المثقفين الفرنسيين من الثورة، مجلة المصادر، ع:21، السداسي الأول 2010، ص: 236.

[4]-عمر بوداود، المصدر السابق، ص: 134، وينظر أيضا لـ: عبد الله مقلاتي، المرجع السابق، ص: 283.

[5]-محمد حربي، حياة تحد وصمود، المصدر السابق، ص:241-243.

[6]-رغم سجنه، لم يتخلى عن موقفه من الثورة التحريرية، ولم يندم على قراره حتى وفاته 03 أوت 2009 بباريس، عبد الله مقلاتي، المرجع السابق، ص ص: 257-258.

[7]-جاك فرجاس، جرائم الدولة الكوميديا القضائية، تعليق: موسى زمولي، منشورات ثالة، الجزائر، 2013، ص ص: 05-12.

وفي كتابه **جرائم الدولة** يسرد تفاصيل سير المحاكمات، والتجاوزات القانونية الّتي وقعت فيها، بوصفها مسرحية كوميدية معروفة النتائج، والدليل عدم محاكمة الرائد بول أوساريس، رغم تبوث تورطه في قضية العربي بن مهيدي، والمحامي بومنجل، مما يؤكد حماية الدولة الفرنسية له [2].

ويفصل **هنري علاق** من خلال كتابه la guerre d'algérie sous la direction، والّذي يذكر فيه تحكم الاجهزة العسكرية في العدالة والإدارة الفرنسية بشكل عام، وكتاب **الاستجواب** خصصه لقضية تعذيب المدنيين في الجزائر [3]، وهو يعتبر من الأوائل المبلغين للرأي العام عن التّعذيب الاستعماري بالجزائر بصفته أحد ضحاياه [4]، حيث قدم فيه تفاصيل تجربته المريرة مع التّعذيب، والمعاملة اللاّإنسانية من طرف المظليين المكلفين بهذه العملية [5]، رفقة موريس أودان (mourice audine)، كنموذج بارز لهذه القضية [6]، وتفاصيل كثيرة عن مجريات الاستنطاق الّتي يسميها أيضا بالممارسات النّازية [7]، وهي شهادة حول هذه القضية أثناء الثّورة التّحريرية. وفي نفس السياق نجد كتاب **ضد التعذيب في الجزائر** لبيير هنري سيمون، يقدم فيه رأيه حول مسألة التّعذيب المسلط ضد أعضاء ج.ت.و، أو المتعاطفين معهم، وكذلك العلاقة المشبوهة بين الشرطة والجيش والعدالة الفرنسية، وخيبة الأمل من موقف البرلمانيين اليساريين، الذين صوتوا لصالح توسيع الصلاحيات للعسكريين أثناء إدارة حكومة غي مولي [8].

---

[1]–محفوظ عاشور، نداء صديق الثورة التحريرية جاك فرجاس إلى اللجنة الدولية للصليب الاحمر بخصوص جميلة بوحيرد وزميلاتها، 1958، ص ص: 65-96.

[2]–محفوظ عاشور، المرجع السابق، ص ص: 97-186.

[3]–عبد المجيد عمراني، جون بول سارتر والثورة الجزائرية 1954-1962، تقديم: محمد العربي ولد خليفة، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة الجزائر، 2010، ص ص: 99-101.

[4]–محمد لحسن زغيدي، محمد صالح بوقشور وآخرون، المرجع السابق، ص: 113.

[5]–فريديريك آبيكاسيس، جيلبار ميني وآخرون، المرجع السابق، ص: 75. وأيضا عبد المجيد عمراني، المرجع، ص: 78.

[6]–موريس أودان أستاذ بجامعة الجزائر، وعضو الحزب الشيوعي الفرنسي. ينظر عبد المجيد عمراني، ص ص: 78-80.

[7]–جان بول سارتر، عارنا في الجزائر، عارنا في الجزائر، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، (د-ت)، ص ص: 44-52.

[8]–بيير هنري سيمون، ضد التعذيب في الجزائر، نقله إلى العربية: بهج شعبان، ط 1، دار العلم للملايين، بيروت، 1957، ص ص: 14-46..

أما فانز فانون (frantz fano)، له كتاب **معذبو الأرض**، يعالج فيه قضايا الاستعمار الفرنسي، مستنداً إلى تجربة الشّعب الجزائري خلال فترة الاستعمار، والّتي تمثل انعكاسا واضحا للظاهرة الإمبريالية، كما عبر عن عمق المأساة الإنسانية للجزائريين، وظروفها الصعبة في جريدة المقاومة الجزائرية [1].

إن كتابات **جون بول سارتر** تأتي في سياق مبادئ فلسفته الإنسانية، الداعمة للقضايا التّحررية العادلة، والرافضة لإخفاء الحقيقة والتدليس في سياستها الاستعمارية. وكانت البداية من مجلة les temps modernes [2]، نشر فيها مقال بعنوان **الاستعمار هو النظام**، حيث اعتبر أن مشاكل الجزائريين ليست اقتصادية واجتماعية. بل سببها المباشر هو النّظام الاستعماري، إلى جانب المستوطنين الّذين يمتهنون التّجديف السياسي خاصة حكومة غي مولي[3]. والحل ببساطة هو بإنهاء المأساة، وهو ما ذكره بوضوح في كتابه **عارنا في الجزائر**، والّذي فضح فيه الاستغلال الكبير لثروات الجزائر على يد المستوطنين، والجرائم الفرنسية المرتكبة في حق الجزائريين، والّتي رواها الجنود العائدون من الجزائر، أدخلت فرنسا في حرب قذرة وخاسرة، زادتها سوءاً قضية التّعذيب، كما استمر في التوعية لصالح الثّورة الجزائرية خارج فرنسا من خلال محاضراته في دول العالم الثالث [4].

وفي السياق نفسه نجد أندري ماندوز (andre mandouze)، حول مشروعية حقوق الجزائريين في نيل الحرية، من خلال كتابه **الثورة الجزائرية عبر النصوص**. وأيضا تضامنه مع الشّعب الجزائري و ج. ت.و، وقد عبر في جل كتاباته عن خيبته من تخاذل اليساريين، في دعم كرامة الجزائريين ضد الاستعمار [5]، كما تطرق إلى مراحل الثّورة، والسياسة القمعية الفرنسية، وفشلها في إخمادها [6].

---

[1]–رضا مالك، المصدر السابق، ص ص: 26-27.

[2]–مجلة سياسية أدبية وفلسفية أسسها جول بول ساتر، برفقة سيمون بوفوار سنة 1945.

[3]–جون بول سارتر، المرجع السابق، ص ص: 03-37.

[4]–محمد لحسن زغيدي، محمد صالح بوقشور وآخرون، المرجع السابق، ص ص: 112-119.

[5]–أندريه ماندوز، الثورة الجزائرية عبر النصوص، توطئه: عبد العزيز بوتفليقة، تر: ميشال سطوف، مراجعة وإشراف: سمير سطوف، منشورات المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، الجزائر، 2012، ص ص: 83-104.

[6]–الفضيل الورثلاني، المصدر السابق، ص:71.

ومن المواقف المعادية للقضية الجزائرية، موقف الأديب ألبير كامو (albert camus)، والّذي كان قبل اندلاع الثّورة شديد الاهتمام بقضايا الجزائريين، ومدافع عن حقوق المظلومين، ولكن تغيرت مواقفه من مناهض للسياسات القمعية للإدارة الفرنسية إلى معاداة الثورة وقادتها [1]. والبداية كانت من كتاب l'homme révolté، وعدّة مقالات نشرت في جريدة alger républicain، ضد التعسف المطلق للإدارة الفرنسية باسم حفظ النظام، لكنه انحاز في الأخير إلى مطالب فئة الأقدام السوداء كونه أحدهم، ويرجع هذا التغير مرتبط بمصلحة البقاء والمصير. حيث يصفه غريمه جون بول سارتر بأنه صديق للمستوطنين، وأبعد ما يكون عن مثل الحق والعدالة الّتي كان يدعيها، انكشفت برفضه التوقيع على عريضة ضد التّعذيب الجزائريين، وأنّ موقف البراغماتي يوضح رغبته في أن تبقى الجزائر فرنسية، وتجاهله المريب إتجاه تأثير (ج.ت.و) على الشّعب الجزائري [2].

كما تتوافق كتابات الأقدام السوداء، مع ما ألفّه المسؤولون الفرنسيون الرافضون للاستقلال الجزائر، وهو ما تعبر عنه Anne leoch، في كتابها la valise et le serceuil، وهي أحد أعضاء منظمة الجيش السري، المعروف اتّجاه أصحابه العدائي للمفاوضات، حيث تشرح فيه نشاط المنظمة الإرهابية خلال الفترة الممتدة من 15 أكتوبر 1961 إلى غاية 19 جوان 1962، ورأيها في أخطاء سياسة شارل ديغول وفشله في الحفاظ على الجزائر [3]، وأيضا كتاب المستوطن pierre nicole، والّذي يعبر فيه بمرارة بعد فشل تمرد الجنرالات على شارل ديغول، وأيضا فشل منظمة الجيش السري في تعطيل المفاوضات، وأيضا الحركات المناوئة للثّورة، والّتي أُحبطت كلها بفعل استمرار الثّورة التّحريرية، أدت إلى فقدان الجزائر كمصدر اقتصادي هام [4].

كما اهتم بعض المثقفين الجزائريين، بقضية تضامن الشخصيات الفرنسية، مع الثّورة التّحريرية الجزائرية، وهو ما جسده **رشيد خطاب** في كتابه **الخاوة والرفاق**، والّذي جمع فيه عدّة الشّخصيات

---

[1]–ماري بيار أولوا، فرانسيس جانسون الفيلسوف المناضل، من مقاومة الاحتلال النازي بفرنسا إلى مقاومة الاحتلال الفرنسي للجزائر، تر: مسعود حاج مسعود، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2009، ص ص: 73-74.

[2]–عبد المجيد عمراني، المرجع السابق، ص ص: 07-57.

[3]-Anne leoch, la valise et le serceuil, paris,1963.

[4]-Pierre nicole, algérie perdue, paris,1965.

من كافة التيارات؛ والمناطق؛ إلى جانب رصد نشاط الهيئات غير الرسمية الفرنسية المساندة للجزائريين، حيث نشر فيه عدّة صور ووثائق مرفقة بترجمات وافية للشخصيات المدروسة [1].

2-3-الكتابات الصحفية الفرنسية:

اهتم العديد من الصحفيين الفرنسيين بالنّقل والتّقصي عن أحداث الثّورة التّحريرية، ومن أبرزهم **روبير بارا**، والّذي تضامن مع الجزائريين، خاصة تعذيب وسجن جميلة بوحيرد [2]، من خلال كتابه **في صميم حرب الجزائر**، قدم فيه عدّة معلومات نذكر منها اتصالاته المباشرة مع قيادات الثّورة عبان رمضان، وعمر أوعمران [3]، بالعاصمة ثم في منطقة الأخضرية، حيث نقل تفاصيل هذا اللقاء كاملا في جريدة france observateur بتاريخ 15 سبتمبر 1955، ونقله أيضا إلى الحاكم العام جاك سوستيل، والّذي قال عنه أنه لم يهتم بهذا الحوار ولا باقتراحات الجزائريين، وأن فشل هذه الاتصالات جعله يعاتب وينتقد الحكومات والادارة الفرنسية بشكل عام، بسبب سياسة القطيعة مع ج.ت.و، مما أدى إلى تخبطها وسقوط الواحدة تلو الأخرى [4].

ويبرز اسم صحفي آخر اهتم بالثّورة التّحريرية إيف كورييز (yves courriere)، وهو ممن عايشوا أحداث الثّورة الجزائرية، ووثق أحداثها في كتابه **حرب الجزائر**، يقدم فيه معظم أحداث الثّورة التّحريرية، وعالج أسباب اندلاعها، وردود فعل الحكومات الفرنسية، موثقة بالصور والوثائق، بعد لقاءاته مع المسؤولين الفرنسيين والجزائريين، وهي تشير في كثير من مواضيعها أنه عالج الأحداث وفق منظور تطور مشاكل الثورة، وهي السمة الغالبة للفرنسيين ونظرتهم للجزائر، خلال فترة التحرير [5].

يرى المؤرخ يحي بوعزيز أن هذا الصحفي أقل ضررا من alain de srrigny، مدير جريدة echo d'alger، الّذي يعتبر ناطق غير رسمي لسياسات شارل ديغول والمدافع عنها. وكذلك مدير

---

[1]-خطاب رشيد، الخاوة والرفاق (قاموس بيوغرافي للجزائريين ذوي الأصل الأوروبي واليهودي والحرب التحريرية الجزائرية 1954-1962، ترجمة: محمد رضا بوخالفة، نسرين لولي، dar khettab، 2012.

[2]-هو أحد الموقعين (121) على بيان الشهير "من أجل الحق في العصيان على حرب الجزائر" إلى جانب أندري ماندوز، وجون بول سارتر... إلى جانب عدة شخصيات فرنسية ناشطة في الدفاع عن الحقوق المدنية.

[3]-محفوظ قداش، وتحررت الجزائر، المرجع السابق، ص ص:41-42.

[4]-روبير بارا، في صميم حرب الجزائر(شهادة)، تر: موسى أشرشور، ط2، منشورات ألفا، الجزائر، 2013، ص ص: 54-92.

[5]-الأمين بشيشي، المصدر السابق، ص: 22.

جريدة صدى وهران pierre laffont مدير جريدة echo d'oran، في كتاب l'expiation يستعرض فيه حصيلة نشاطه واتّصالاته بالمسؤولين، والترويج لسياسة ديغول [1].

2-4-الكتابات العسكرية:

من أهم الكتابات العسكرية الفرنسية، نجد ما كتبه وزير الدفاع الفرنسي andre morice، في كتابه Les fellaghas dans la cite narte، والّذي يعبر فيه عن يمثل عدائه لجبهة وجيش التّحرير الوطني، وثورتهم باستخدام كافة الصفات، الّتي تنزع عنهم الشرعية في رأيه مثل "الإرهابيين" "الفلاقة"، "الخارجون عن القانون" تعبيرا عن رفضه الاعتراف بهم، واتهامه للشيوعيين والقوميين العرب بإنهم يقدمون الدعم المادي لهذه جماعات المتمرة في الداخل، كما ركز كثيرا في كتابه على ملف تموين الثورة الجزائرية [2].

ويحمل النمط نفسه كتاب الجنرال jacque massu، بعنوان le torrent de la digne، يركز فيه على رفضه لسياسة شارل ديغول بخصوص قضايا التمويل العسكري، وسلم الشجعان، تقرير المصير، ويذكر أيضا أسباب تمرده في 18 ماي 1958، ويُحمل الرئيس شارل ديغول مسؤولية الفشل في الجزائر بصفة عامة، كما يقدم تبريره لضرورة القيام بالعمليات الحربية في الجزائر، والّتي كان مسؤولا عنها كونها تخدم مصلحة فرنسا. كما أصدرت جمعية أصدقاء الجنرال raoul salan، عدة مؤلفات تمجد فيها "القيادة الحكيمة" للجنرال salan [3]. وسعيه الحثيث لإرجاع "النظام والهدوء" للجزائر إنّ هذه المؤلفات ساهمت في شرح مفهوم الحرب عند الجنرال salan، خاصة طريقة استخدام القوات الخاصة في حرب العصابات، والفرق الجزائرية المساعدة، وتفعيل خط شال وموريس كإجراء وقائي، بالإضافة إلى نشر مجموعة من الوثائق تخص مراسلاته للحكومة، وقيادة الجيش [4].

---

[1]-yves courriere, la guerre d'algerie, paris –fayard, 1974.

[2]-يحي بوعزيز، المرجع السابق، ص ص: 346-365.

[3]-jacques valette, La guerre d'algérie du général aalan, ed l'esprit du livre, france, 2008, pp :29-09.

[4] ibid, pp:181-203.

وفي نفس السياق، أَلف العديد من الضباط الفرنسيين عن الاستراتيجيات المطبقة للقضاء على الثّورة، مثل الجنرال andri du lac، في كتابه (les guerres perdues)، والّذي يقدم للباحثين الخبرة التقنية، والميدانية لإخماد الثّورة بكل الطرق الممكنة [1].

وأما كتاب الجنرال إدموند جوهر (Edmond jouhaud)، والذي سماه (Ce que je n' ai pas dit) وهو ضابط من قيادة سلاح الجو الفرنسي وهو من الأقدام السوداء، يعالج في هذا الكتاب عدّة مواضيع أساسية، منها كيف تم التخطيط لاندلاع الثّورة، والّتي يسميها "بداية الإرهاب المتمرد" بفضل الدعم الخارجي، ولومه الشّديد لسوء تقدير الإدارة والجيش الفرنسي والتراخي في الرد عليها [2]. وكذلك فشل السياسة الفرنسية العسكرية، والّتي يرى أنها لم تفهم طلبات الفرنسيين المولودين في الجزائر، وهو ما يفسر انضمامه لمنظمة الجيش السري المعارضة للمفاوضات، ومشاركته في انقلاب 1961 ضد الرئيس ديغول، سببت له مرارة بمغادرة الجزائر لأبد والحكم عليه بالإعدام [3].

وفي السياق الكتابات العسكرية الفرنسية، نجد كتاب الجنرال هنري جكان (Henri jacquin)، والمسمى (la guerre secret en algérie)، والّذي يعتبر من أهم الكتب الاستراتيجية حول الحرب النفسية، وحرب الأمواج خلال الثّورة الجزائرية [4]، وأيضا كتاب إروين بيرغوت (Erwan bergot)، بعنوان: (le dossier rouge (service secret contre FLN)، كمجند متخصص في الاستعلامات، والعمل المضاد لشبكات التموين لصالح الثّورة التّحريرية، وتحديد أماكن تمركز الفدائيين والمجاهدين. أما عن نشاط الشرطة السرية نجد كتاب le temps de la violent، لمحافظ الشرطة Vitalis gross.، وفيه تحليلات تقدم وجه نظر الجهاز الّذي ساهم في قمع وتعذيب المعتقلين الجزائريين، فهو يقدم تبريرات لتلك العمليات على أنّها ضرورية في العمل الاستخباراتي، كما أنه لا يُخفي تعاطفه وانضمامه لنشاط المنظمة الجيش السري خلال سنتي 1961-1962 [5].

---

[1]-كلف بإعداد خطط الحرب النّفسية، وقائد عملية العصفور الأزرق بالولاية التّاريخية الثّالثة.

[2]-Edmond jouhaud, ce que je n' ai pas dit, sakiet, O.A.S, fayard, 1977, pp :11-20.

[3]-Edmond jouhaud, op.cit, pp :10-12.

[4]-هو الجنرال الذي نظم عملية التجسس واستشهاد العقيد لطفي قائد الولاية الخامسة، علي كافي، المصدر السابق، ص: 258.

[5]-يحي بوعزيز، المرجع السابق، ص ص: 350-357.

وخلاصة يمكن القول أنّ الكتابات التّاريخية الجزائرية حول الثّورة التّحريرية، جهد أساسي يحفظ وقائعها، ويعتبر تشخيص أولي لها، يُمهد الطريق للكتابة الأكاديمية، إلى جانب الدراسات الفرنسية، والمستمدّة من المادّة الوثائقية، حسب تخصص كل المؤلف، أو بناء على التّيار السياسي أو الدّيني، وليس كتابات ضمن إطار حل مشاكل المستوطنين، وتأثير الثّورة التّحريرية على مصيرهم بالجزائر [1].

فلذلك يرى المؤرخ يحي بوعزيز، بأنه يستثنى من هذا التّصنيف سوى فئة قليلة منهم، من الّذين عاصروا الواقع الجزائري، كالتزام أخلاقي وأكاديمي، أو كمبدأ الحياد والبحث عن الحقيقة التاريخية الضائعة، فهي دراسات تقدم العديد من المعطيات الإحصائية، من خلال الاستناد على الوثائق الأرشيفية، الّتي تُظهر جوانب عديدة عن التأثير الرسمي، أو تأثيرات المدرسة التّاريخية الفرنسية [2].

كما نستخلص أيضا أن محاولات المؤرخين الجزائريين في كتابة تاريخ الثّورة، من خلال دراسة أحداثها، بإعتباره جزء مهم من التّاريخ الوطني، كانت من أجل إبعاده عن تأثيرات الأيديولوجية الخارجية، وذلك من خلال الاستفادة من تجارب مؤرخين جزائريين، وعلى رأسهم جمال قنان، محمد العربي الزبيري، يحي بوعزيز، عمار هلال، عبد الحميد زوزو، جيلالي صاري، يحي بوعزيز، محفوظ قداش... ممن ساهمو ساهموا في وضع توصر شامل لمنهجية كتابة التّاريخ، أو القضايا التّاريخية الوطنية، والقائمة على أُسس علمية، تهتم ببناء المدرسة الوطنّية للتاريخ، من خلال استغلال كافة المصادر التّاريخية، المادية واللامادية، وكذلك المحلية والأجنبية.

---

[1]-نفسه، ص ص: 469-470.

[2]-نفسه، ص: 336.

الفصل الأول

التقارير الرسمية للثورة التحريرية الخاصة بالولاية التاريخية الخامسة 1954-1962.

إن الهدف الرئيسي من تسجيل وقائع الثورة التحريرية في الجزائر، يرجع إلى سبب جوهري، يتمثل في الحفاظ على ذاكرة شعب من الضياع والتدليس، ولتحقيق هذا المبتغى سخرت الدولة كل امكانياتها المادية والقانونية، لتسهيل مهمة مؤسساتها المتخصصة في المجال التاريخي، لتسجيل أحداثها السياسية؛ والعسكرية؛ من بينها الولاية الخامسة ومناطقها الثمانية، من خلال جرد عام لكافة مواردها، مع التأكيد على أنها مرحلة أولية في مسيرة كتابة تاريخ الثورة.

كما كانت المساعي الرسمية في تلك الفترة، تسعى إلى تصنيف النشاطات الثورية والنضالية، في جداول احصائية نموذجية، لخلق توازن بين جميع أنحاء الولاية الخامسة بصفة خاصة، والمناطق الأخرى من الجزائر بصفة عامة، ويظهر جليا أن تلك الجهود الرسمية، ساعدت في تطور الكتابة الأكاديمية، دفعت الباحثين للاهتمام بتاريخ الثورة عموما، والولاية الخامسة على وجه الخصوص.

1- التعريف بالولاية التاريخية الخامسة:

1-1-تحديد المجال الجغرافي:

كما هو معلوم قام قادة الثورة التحريرية أثناء التحضير لها، بتقسيم الجزائر إلى خمس مناطق، من بينها منطقة وهران أو القطاع الوهراني، والتي تمتد من تنس شرقا إلى مرسى بن مهيدي غربا، ومن البحر الأبيض المتوسط شمالا، إلى حدود دولة مالي جنوبا، وتشمل كامل القسم الغربي من الصحراء، وأما العناصر المشكّلة لتضاريس المنطقة، فهي مكونة ابتداء من سهول ساحلية متقطعة وخصبة صالحة للنشاطات الزراعية خاصة (الحمضيات، الكروم)، ثم تأتي سلسلة جبال الأطلس التلي أهمها جبال الظّهرة، وبني شقران، عصفور، وترارة... ثم تأتي منطقة الهضاب الصالحة للرعي والزراعة، بداية من جنوب ولاية تلمسان إلى جبال الأطلس الصحراوي مرورا بولاية النعامة حاليا، يتخللها الشط الغربي، تنتهي حدودها عند جبال الأطلس الصحراوي (جبال القصور، عمور)، أما المساحة الغالبة على المنطقة والولاية الخامسة فيما بعد، عبارة عن تضاريس صحراوية أهمها الحمادة في منطقة بشار، وأجزاء من أدرار، أما المساحة المتبقية فتغطيها الكثبان الرملية، إلى جانب شبكة مائية هامة مشكلة من عدّة أدوية منها واد مينا، سيق، تافنة... [1].

---

[1]-عبد المجيد بوجلة، الثورة في الولاية الخامسة 1954-1962، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر، كلية الآداب والعلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، قسم التاريخ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ،2007-2008، ص:84.

1-2-التقسيم الإداري للولاية التاريخية الخامسة:

أُسندت قيادة المنطقة الخامسة لمحمد العربي بن مهيدي، والنائبين بن عبد المالك رمضان، وعبد الحفيظ بوصوف، والّذين قسموا المنطقة إداريا، والّتي عرفت ثلاث تقسيمات رئيسية [1]:

1-2-1-التقسيم الأول (01 نوفمبر 1954/جويلية 1955): قسمت المنطقة إلى أربعة أقسام وهي:

-(ق:1)	-من الحدود المغربية، إلى حدود مدينة الرمشي، بقيادة محمد فرطاس.
-(ق:2)	-من مدينة الرمشي، وحاسي الغلة، وهران، بقيادة واضح بن عودة.
-(ق:3)	-من مدينة سيق والمحمدية، إلى مدينة سيدي بلعباس، بقيادة أحمد زبانة.
-(ق:4)	-يمتد من مدينة مستغانم إلى جبال الظهرة.

1-2-2-التقسيم الثّاني (جويلية 1955-أوت 1956):

-(ق:1)	-من الغزوات إلى الحدود المغربية.
-(ق:2)	-من مدينة ندرومة، فلاوسن، إلى سوق الخميس.
-(ق:3)	-من جبل سيدي سفيان، وسوق الخميس، إلى بني وارسوس (برج عريمة حاليا).
-(ق:4)	-من الحدود المغربية، إلى العريشة، وبني بوسعيد، وأولاد نهار جنوبا.
-(ق:5)	-من مغنية إلى سيد العبدلي بن سكران.
-(ق:6)	-من مدينة سبدو إلى مدينة سيدي بلعباس وضواحيها.
-(ق:7)	-يشمل مدينة سعيدة وضواحيها.
-(ق:8)	-يمتد من مشرية، وعين الصفراء، وبشار، وتندوف، وأدرار.

-خارطة توضيحية لتقسيم المنطقة الخامسة:

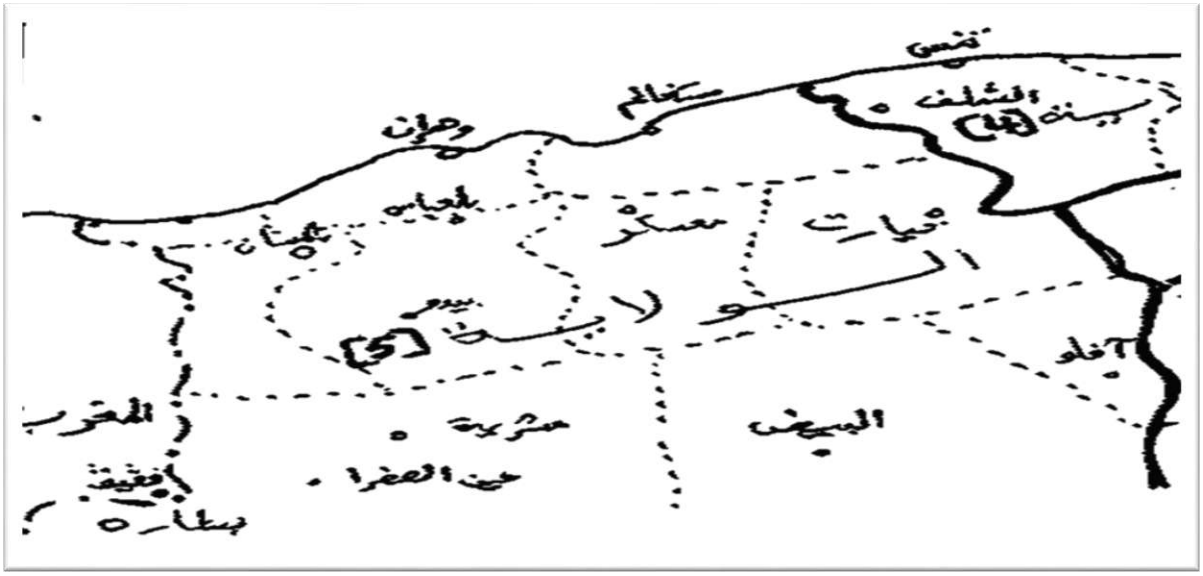

[1]-عبد المجيد بوجلة، المرجع السابق، ص ص: 85-86.

1-2-3-التقسيم الثّالث (20 أوت 1956-1962):

أصبحت تعرف المنطقة الخامسة بعد قرارات مؤتمر الصومام 1956 بالولاية الخامسة، قسمت إلى ثمانية مناطق أيضا، أقيمت المنطقة التاسعة كمشروع مؤقت (غرداية-الاغواط)، كاستراتيجية لتعزيز الهيكلة الإدارية للولاية الخامسة، ومواجهة المخطّطات العسكرية الفرنسية، ثُم أُسندت قيادتها إلى الولاية السادسة. وتفاديا منا من الوقوع في الاشكالات المتعلقة بحدود المناطق، وقد اعتمدنا على التقسيم الأخير في هذه الدراسة، والّذي يشمل ثمان مناطق وهي:

-(م:1)	-تضم: تلمسان، سيدو، مغنية.
-(م:2)	-تضم: الغزوات، ندرومة، بني صاف.
-(م:3)	-تضم: وهران، عين تيموشنت، البيض.
-(م:4)	-تضم: مستغانم، غليزان، زمورة.
-(م:5)	-تضم: سيدي بلعباس وضواحيها.
-(م:6)	-تضم: معسكر، سعيدة.
-(م:7)	-تضم: تيارت، فرندة، السوقر.
-(م:8)	-تضم: عين الصفراء، بشار، تندوف، أدرار.

1-3-التنظيم السياسي:

إنّ استراتيجية تنظيم جيش التّحرير الوطني السياسي، جاء من أجل تحديد مهام ومسؤوليات الجيش، وتحديد استراتيجيتها [1].

	المجلس الوطني للثّورة	
	لجنة التّنسيق والتّنفيذ	
	الولاية	
	المنطقة	
	الناحية	
المرشد السياسي	القسم	المبعوث السّياسي
	قيادة العرش	المجلس القضائي
	الفرع	
	الفوج	
	الخلية	

[1]-(م.و.م) لولاية سعيدة، مشروع التقرير الجهوي لتاريخ الثورة عبر تراب الولاية الخامسة من أوت 1956 إلى سبتمبر 1958المقدم للملتقى الجهوي المنعقد بمدينة سعيدة 25-26 يناير1985، ص ص: 17-20، وأيضا ينظر ل: المنظمة الولائية للمجاهدين بولاية سعيدة، التقرير المقدم للملتقى الجهوي لكتابة تاريخ الثورة (للولاية الخامسة لحزب التحرير)، ص: 09 مكرر.

1-4-التنظيم العسكري:

بعد انعقاد اجتمع 23 أكتوبر 1954 [1]، قد تقرر فيه تقسيم الجزائر إلى خمس مناطق، وكلف محمد العربي بن مهيدي بقيادة المنطقة الخامسة، حيث قام بتوزيع المهام على رؤساء النّواحي والأقسام، للتحضير للثورة المسلحة في المنطقة الخامسة، والتأكّد من الجاهزية القتالية لمختلف الأفواج المدربة، وتحديد المناطق الأمنية الاستراتيجية المستهدفة، وذلك بتكوين 12 فوجا المتمركزة في الجهة الغربية للمنطقة، بتعداد 500 مجاهدا؛ و500 مسبلا؛ مع بداية التحضير للثورة التحريرية [2]. وقد عرفت المنطقة الخامسة كغيرها من المناطق الأخرى، مشكل نقص التسليح والتموين العسكري، رغم الجهود الّتي قام بها قائد المنطقة محمد العربي بن مهيدي بهذا الخصوص [3]، أما تنظيم الجيش بعد مؤتمر الصومام 1956 فقد جاء على النحو التالي:

1-4-1-مسؤوليات القيادة العسكرية:

القيادة	الرتبة	المسؤولية
-قيادة الولاية	يقودها عقيد ونوابه برتبة صاغ أول.	-مسؤولية عامة للولاية.
-قيادة المنطقة	يقودها ضابط ثاني له نوابه ثلاث برتبة ضابط أول.	-مسؤولية نواب الشؤون العسكرية. -التنظيم الإداري. -الشؤون الإخبارية والاتصال. -الشؤون المالية والتموين.
-قيادة الناحية	يقودها ملازم ثاني ونوابه برتبة ملازم أول.	-مسؤولية نواب الشؤون العسكرية -التنظيم الإداري. -الأخبار والاتصال.

[1]-(م.و.م)، لولاية سعيدة، المصدر السابق، ص: 9.

[2]-عبد المجيد بوجلة، المرجع السابق، ص:91.

[3]-أحمد بلخير، الثورة التحريرية في المنطقة الرابعة للولاية الخامسة (1956-1962)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص تاريخ الحركة الوطنية والثورة التحريرية الجزائرية 1830-1962، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان 2015-2016، ص:54.

		-الشؤون المالية والتموين.
-قيادة القسم	يقودها مساعد له ثلاثة نواب، برتبة عريف أول.	-المحافظ السياسي. - الأخبار والاتّصال. -الشؤون المالية والتموين.
المحافظ السياسي: ينشط ضمن جنود (ج.ت.و) والشعب، في مجال التوعية والتكوين السياسي، من خلال شرح أهداف الثورة، لإفشال مخطّطات الدّعاية الفرنسية [1].		

1-4-2-رتب وتعداد جيش التحرير الوطني[2]:

قامت القيادة الثورية بتنظيم رتب جيش التحرير الوطني، لتسهيل تنفيذ المهام العسكرية الميدانية وفق الترتيبات الآتية:

التعداد		الرتب العسكرية	
الفوج	11 -12 جندي	الجندي الأول	Caporal
الفرقة	35-40 جندي.	العريف	Sergent
الكتيبة	90-110 جندي.	العريف الأول	Sergent Chef
الفيلق	05 كتائب.	المساعد	Adjudant
القسم	يضم مسؤولين مدنيين وعسكريين	ملازم	L'aspirant
الناحية	تضم 05 أقسام.	ملازم ثاني	Sous-lieutenant
المنطقة	تضم النواحي.	ضابط أول	Lieutenant
		ضابط ثان	Capitaine
		صاغ أول	Commandant

[1]-محمد مصطفى طالب، من أيام حرب التحرير 1954-1962المديرية العامة للتدريب/ الغربية، نشر ابن خلدون، تلمسان، 2003، ص ص: 109-212.

[2]-(م.و.م) لولاية أدرار، تقرير كتابة تاريخ الثورة لولاية أدرار المنعقد بولاية الجلفة ،الدورة الأولى من 1 إلى3 ماي 1983 لسنتي 1955-1956، ص ص: 03-05.

صاغ ثان	Colonel

2-المصادر التّاريخية الرسمية للولاية الخامسة:

2-1-تقارير المنظّمة الوطنّية للمجاهدين الخاصة بالولاية التّاريخية الخامسة [1]:

2-1-1-كيفية إعداد التّقارير:

تتم عملية تحضير وكتابة تقارير المنظّمة الوطنّية للمجاهدين، بتشكيل لجان لكتابة التّقارير والنّدوات الوطنّية والجهوية، من خلال تعيين اللّجنة العامة (لجنة العدالة الثّورية)، على مستوى كل ولاية إدارية، المكونّة من مجاهدين ومسؤولي المنظّمات الجهوية؛ والقسمات؛ وقدماء المجاهدين؛ مهمتها توجيه الإرشادات وتحديد الإطار الزماني والمكاني للتقرير، وكذلك تشرف على إخراجه وطبعه وتوزيعه. وبدورها تعين لجنة ثانية (اللّجنة العامة)، وهي المسؤولة أيضا على إجراء المقابلات، وجمع الوثائق وتحرير نص التّقرير، الّذي يقدم للمراجعة والتّصديق عليه من طرف اللّجنة الأولى، والّتي تبلغ اللّجان الفرعية للاتّصال والتبليغ الموجودة على مستوى كل دائرة إدارية، مكلّفة بتقديم بحث إحصائي، وجرد لكل أوضاع الثّورة التّحريرية، من أجل وضع استراتيجية موحدة على المستوى الوطني لتقديم حوصلة متوازنة في كل القسمات التّابعة لها.

أما طريقة إعداد التّقارير الأولية، فقد اعتمدت المنظمة نموذجا موحدا يبين طريقة إنجار التّقرير، الّتي كلّفت به مسؤولي القسمات، وذلك من خلال تحضير عدة أسئلة مطبوعة معدّة سلفا)، حول الأوضاع العامة لكل منطقة أو قسم... محل البحث، كتحديد الظّروف العامة قبل وأثناء اندلا ع الثّورة التّحريرية. مع التّطرق للمشاكل الّتي واجهتها المنطقة. وتحديد طبيعة نشاط جيش التّحرير الوطني في المنطقة وعلاقته بالشعب. خاصة جانب الدعاية. ثم وضع حوصلة تفصيلية حول المعارك؛ والاشتباكات؛ والكمائن؛ ضدّ الجيش الفرنسي، إلى جانب رصد كل العمليات العسكرية الفرنسية كعمليات التمشيط؛ الحصار؛ المداهمات والتفتيش، اعتقالات، تدمير البيوت والأرزاق، إعدامات ميدانية... توضع في

[1]-أغلبية تقارير المنظمة الوطنية للمجاهدين، لم نجدها في المديريات الولائية للغرب الجزائري، وجل ما تحصلنا عليه محفوظ بمقر المتحف الوطني للمجاهد زيارة ميدانية بتاريخ: 03 إلى 05-11-2018.

جداول إحصائية يحدّد فيها تاريخ ومكان وقوعها، من خلال الأرقام تبين الخسائر البشرية والمادية للطّرفين.

2-1-2-أهداف التقارير الوطنية والجهوية والولائية:

يقوم عمل موظفي المنظّمة الوطنيّة للمجاهدين، أساسا على جمع المجاهدين وتسجيل شهاداتهم وتدوينها، في شكل تقارير وسجلّات من أجل ضبط النّشاط السياسي والعسكري لـ ج.ت.و و(ج.ت.و)، كمحاولة لتدارك التأخر في تسجيل الأحداث الثّورية، والّتي أصبحت ضرورة خاصة بعد وفاة العديد من القادة وجنود التّحرير الوطني، وذلك وفق الأهداف التّالية:

-الملتقيات جاءت بعد توجيه رسمي من رئيس الجمهورية الشاذلي بن جديد، وذلك بتوجيه توصيات لحزب التّحرير الوطني بضرورة كتابة تاريخ الثّورة التّحريرية.

-شرح الخطط العامة واستراتيجية القيادة العسكرية والسياسيّة للولاية الخامسة.

-رصد جميع العمليات العسكرية واللّوجيستيكية بالولاية الخامسة، بوضع إحصائيات حولها.

-ضبط الامتداد الجغرافي للولاية الخامسة التّاريخية، الّتي تغطي أكثر من ثلث مساحة الجزائر، وتحديد مجال المناطق والنّواحي والأقسام التّابعة لها.

-تمثل هذه المرحلة عملية تسجيل أحداث الثّورة التّحريرية، وليس كتابة تاريخها، وأنّ المرحلة الثّانية تكون من عمل المؤرخ المؤهلين للكتابة الأكاديمية [1].

2-1-3-دراسة تحليلية عامة لتقارير المنظّمة الوطنيّة للمجاهدين:

التقارير المنجزة تخص فترة الثّورة التّحريرية 1954-1962، كنتيجة لتوجه السياسي والإيديولوجي للدولة أثناء فترة حكم الرئيس الشاذلي بن جديد [2]. وكذلك استجابة لمطالب النّخب الجزائرية لكتابة تاريخ الثّورة، والّتي جاءت في شكل ندوات؛ وتقارير وطنيّة وجهوية وولائية؛ تميزت بعدّة مواصفات نوجزها في النّقاط الآتية:

---

[1]-محمد عيسى باي، الأسلاك الشائكة المكهربة (سلسلة الملتقيات) دراسات وبحوث الملتقى الوطني الأول حول الأسلاك الشائكة والألغام، (م .و.د.ب.ح.و.ث.أ.ن 1954)، دار القصبة للنشر، 2009، ص ص: 231-232.

[2]-حزب جبهة التحرير الوطني (الأمانة الدائمة للجنة المركزية)، الميثاق الوطني 1986، مطبعة الثورة الإفريقية، نشر وتوزيع قطاع الاعلام والثقافة والتكوين، جويلية 1987، ص ص: 12-14.

-التّقارير مقسمة حسب التّنظيم الإداري لسنة 1984، وهو غير مطابق للتّقسيم التّاريخي لـ (و:5).

-تتميز التّقارير المكتوبة بنمط افتتاحي موحد، وكذلك المحاور السياسية والعسكرية.

-أسلوب الكتابة مباشر وبسيط، يقدّم كل معطيات العمل العسكري والسياسي للثورة التّحريرية.

-مصدر معلومات التّقارير (الوطنّية، الجهوية، الولائية، قسمة البلدية).

-الاعتماد على الشّهادات الحية لمجموعة مجاهدين؛ وشهود عيان للمنطقة؛ الّتي كانوا فيها، والاستعانة بشهود من فئات المجتمع، الّتي شاركت في الدعم والاسناد، أو تعرضت للعمليات القمعية الفرنسية.

-استخدام بعض الكلمات العامية المأخوذة من اللغة العربية أو الفرنسية بصيغة محوَّرة، وهي في الغالب أسماء أسلحة ومعدات حربية.

-التقارير متدرجة في عرض المعلومات عن الثّورة شكلا ومضمونا، وهذا استجابة للتّوصيات السابقة لتدارك النّقائص، وتوسيع نطاق البحث وجمع المعلومات من جهة، وضبط حجم النّشاط العسكري والسياسي لكل منطقة، بداية من الملتقى الأول إلى الرابع تحديدا.

-التّقارير تحدّد معدل مشاركة أفراد (ج.ت.و)، في المعارك الكبرى بمتوسط ثلاث كتائب.

-وجود اضطراب وخلط في بعض التّقارير، خاصة التّرتيب التسلسلي للأحداث العسكرية، وأخطاء في تصنيف بعض العمليات العسكرية مثلا (تقرير ولاية البيض).

3- التقارير الوطنية:

3-1- الملتقى الوطني الأول لتاريخ الثورة:

-الجزء الأول [1]:

عقد هذا الملتقى تحت الرعاية الرسمية لرئيس الجمهورية الشاذلي بن جديد، ما بين 28-31 أكتوبر 1981 والّذي صرح: "**من حق شعبنا الاطلاع على كل وقائع الثورة... هناك فرقا بين كتابة التاريخ وتسجيل أحداث التاريخ، ولا يمكن أن يكتب التاريخ بكل دقة وموضوعية، إذا لم تبدل كل الجهود لجمع المعلومات وتسجيل كل الاحداث التي عاشتها ثورتنا المجيدة...وهذه مسؤولية**

[1]-(م.و.م)، الطريق إلى نوفمبر كما يرويها المجاهدون (المقاومة الوطنية والحركات السياسية حتى ليلة نوفمبر 1954)، ج1، م 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

كبرى من مسؤوليات جيل نوفمبر ويتحملها المجاهدون والمسبلون والمناضلون، وهذا من أجل مساعدة المؤرخين، في كتابة تاريخ وطني لسد الفراغ السياسي والثغرات التاريخية" [1].

هذا الملتقى نظّمته المنظّمة الوطنية للمجاهدين، والّتي قامت بطبع خلاصة المداخلات والتعقيبات المجاهدين والمناضلين لـ: ج.ت.و، و(ج.ت.و). الّذين قدموا مناقشاتهم حول تاريخ الحركة الوطنية 1930-1954، وست مقالات حول التحضير للثورة التحريرية.

-الجزء الثاني [2]:

يتضمن هذا الجزء على خمس محاضرات لمجموعة من المؤرخين، والأرشيفين، الّذين قدموا نظرتهم لواقع الكتابة التاريخية، وعملية جمع الوثائق التاريخية بتقديم معطيات حول عدد الشهادات الحية المسجلة والمراكز الوطنية المتخصصة، الّتي أُنشئت حديثا لهذا الغرض، كأهم الشروط الموضوعية لكتابة الأكاديمية. وأما بخصوص الوثائق المتعلقة بالولاية الخامسة التاريخية سنة 1979، خاصة المنطقة الثالثة (وهران) قد بلغت (32) وثيقة، تتضمن قوائم الشهداء والمسجونين، وقوائم المعارك والاشتباكات [3].

-الجزء الثالث [4]:

هذا الجزء يتضمن أيضا تدخلات مهمة لقادة جيش التحرير الوطني، رابح بيطاط، الأخضر بن طوبال، عمار بن عودة، عمر أوعمران، الرائد سي رشيد، مختار بوعيزم، أحمد الوهراني، عمر داود، الطاهر زبيري،...وجاء فيها السير الذاتية لهم، وتفاصيل النشاط السياسي والعسكري، منها مداخلة الرائد سي رشيد حول اتصاله مع مسؤولي المنطقة الخامسة (القطاع الوهراني)، محمد العربي بن مهيدي، وعبد الحفيظ بوصوف، والحاج بن علا، لتنظيم خلايا في: (عرش السواحلية، بني منير، عرش جبالة، مسيردة، جبال ترارة، مغنية، تلمسان، وضواحي سبدو، ومدينة سيدي بلعباس وضواحيها، تحت إشراف وتدريب كل من: بوشاقور، قدور عربان الحنصالي، بعوش محمد، الطالب أمين، زماني الأخضر، حمدون

---

[1]-(م.و.م)، ج1، المصدر السابق، ص ص: 07-17.

[2]-(م.و.م)، الطريق إلى نوفمبر كما يرويها المجاهدون، (المقاومة الوطنية والحركات السياسية حتى ليلة نوفمبر 1954)، ج2، م 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

[3]-نفسه، ص ص: 223-286.

[4]-(م.و.م)، الطريق إلى نوفمبر كما يرويها المجاهدون (المقاومة الوطنية والحركات السياسية حتى ليلة نوفمبر 1954)، ج3، م: 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

سليمان، فرطاس مصطفى، علي فراح، وتنظيم عمليات أول نوفمبر في بن عبد المالك رمضان (ouillis)، الحجاج (bosquet)، سيدي علي (cassaigne)... وتفسير أسباب تأجيل العمل المسلّح بالقطاع الوهراني رغم هيكلته، كان من أجل لنقل السلاح للمناطق الأخرى، وتهريب الذخيرة من الشركات والثكنات العسكرية خاصة المتفجرات، ويضيف التّقرير تفصيل عن العمليات العسكرية من 01-11/08-1954 بجهة مستغانم والأفواج الّتي قامت بها [1].

كما يحتوي نص الملتقى على مداخلة المجاهد عباس محمد المهدي، حول الأوضاع السياسية لجهة بشار، القنادسة، العبادلة، تندوف، أدرار، تيميمون، مشرية، عين الصفراء... والاستعدادات لانطلاق الثّورة التّحريرية فيها، بتفعيل نشاط خلايا المنظّمة السرية والّذي بلغ عددها عشرة، كلّفت بجمع وتخزين الأسلحة في جبال بشار(عمور)، وأولاد جرير، أولاد زياب، الحميان... باعتبار أنّ لها تكويناً في المجال العسكري تحت قيادة بوتليس لخضر.

أما مداخلة الرائد سي ناصر (مختار بوعيزم)، تطابقت المعلومات الّتي تقدم بها كل من أحمد الوهراني، وسي رشيد، بهلول بوعمران، صماش أحمد، عفان قزان الجيلالي، حول تفاصيل وصول قائد المنطقة الخامسة محمد العربي بن مهيدي، ونائبه عبد الحفيظ بوصوف إلى مدينة مغنية وصبرة، وكواليس التّحضيرات العسكرية للمنطقة، كما قدّم عرضا موجزا عن العمليات العسكرية من 01 نوفمبر إلى 09 جانفي1955. وتفاصيل حول عملية نقل وتنظيم وصول باخرة دينا، وتقديم تفسير حول توقّف العمل العسكري مؤقّتا، كاستراتيجية لتموين الثّورة بالذخيرة والأسلحة.

أما تعقيب المؤرخ محفوظ قداش جاء كتقييم للملتقى، حيث طرح فكرة استغلال المداخلات السابقة الذكر كشهادات تاريخية مهمة يجب طبعها، ويضيف على أنّ هذه المبادرة الهامة يجب أن ترفق أيضا بالحرية في البحث والتّحليل والتّعبير عن كل المحظورات، كون أنّ المجتمع الجزائري ناضج وأصبح مستعدّا لكل الحقائق التّاريخية للثّورة التّحريرية [2].

3-2- الملتقى الوطني الثّاني لتاريخ الثورة 08 ماي 1983:

3-2-1-الجزء الأول:

---

[1]-(م.و.م)، ج3، المصدر السابق، ص ص: 33-108.

[2]-نفسه، ص ص: 119-262.

الملتقى هو خلاصة ما تقدم به مناضلو وقادة ج.ت.و، و(ج.ت.و)، من تعليقات ومداخلات حول التقارير الجهوية، يقع في ثلاثة أجزاء، يعالج فيها الفترة ما بين الفاتح نوفمبر إلى غاية سنة 1956، كما قدّم في ديباجته توجيهات رئيس الجمهورية الشاذلي بن جديد، الّذي صرح بأنّه يرى أنّ كتابة أحداث الثورة تقوم على أساس تسجيل الشّهادات الحية للمجاهدين المشاركين فيها، كمادة أساسية يقوم بتوظيفها الباحثون في دراساتهم الأكاديمية. من أجل بعث المصداقية وبناء الوطنية في إطارها العربي والإسلامي، لمقاومة حملة التشكيك والمغالطة، كما يشير إلى المجهودات الكبيرة في سبيل جمع الوثائق والشّهادات في المركز الوطني، وإنشاء لجنة وطنية تحل كل المشاكل المعرقلة لنشاط جمع وكتابة تاريخ الثورة، والعفو عن الاتّجاهات الّتي اخطأت في حق الثورة. وعليه فإن هذا الملتقى نظّم كتطبيق لتوصيات رئيس الجمهورية، لمتابعة أحداث الثورة الجزائرية وكتابتها، والّذي تطلب عقد ثلاثة مؤتمرات وطنية، للحفاظ على الذّاكرة الجماعية للجزائر[1].

أما عن المحتوى التفصيلي للملتقى حول تقارير جهة الغرب، فتضمن عرضا عن النشاط السياسي المكثف للمنطقة، والتحضير للعمل العسكري المرتقب، وكان ذلك بعقد قادتها الاجتماع في منزل **فريزي صالح المديوني** بمدينة وهران، نتج عنه تكليف **محمد فرطاس** بالإشراف على القسم الممتد من الحدود الغربية إلى مدينة الرمشي، وعين المجاهد **واضح بن عودة** مسؤولا عن مدينة الرمشي إلى حدود حاسي الغلة، وتعيين **الحاج بن علة** على جهة حاسي الغلة حتى مسرغين، وعين **أحمد زبانة** على الجهة (زهانة حاليا) إلى جانب المحمدية وسيق، إلى غاية طفراوي، أما **بن عبد المالك رمضان** فعين على جهة الظهرة، وعين **بونعامة محمد** بجهة الونشريش، وفي الجهة الجنوبية للمنطقة عين المجاهد **محمد بن جودي الشيخ** أما المحاور الفرعية الأخرى للملتقى فجاءت كالآتي [2]:

المحاور السياسية	محاور العمل العسكري
1-الأوضاع السياسية بالجهة قبيل 01 نوفمبر 1954.	1-تقرير لجنة الأحداث العسكرية.
2-رد الفعل الفرنسي على اندلاع الثورة.	2-التنظيم العسكري للثورة.
3-رد الفعل الشعبي.	3-التموين العام للثورة.

[1]-(م.و.م)، الملتقى الوطني الثاني لتاريخ الثورة، قصر الأمم 8 إلى 10 ماي 1984، ج1، م1، طبع ونشر قطاع الاعلام والثقافة والتكوين، الجزائر، 1984، ص ص: 05-15.

[2]-نفسه، ص ص: 103-139.

4-موقف الأحزاب الوطنية من الثورة.	4-الصحة (تقديم العلاج).
5-استشهاد بعض قادة الولاية الخامسة.	5-التموين العسكري والاستراتيجيات.
6-العمل الفدائي (أهدافه وآثاره السياسية).	6-أهم المعارك في الثورة.
7-التنظيم الشعبي ودور المرأة.	7-العمليات العسكرية الفرنسية.
8- مواقف الأحزاب الوطنية بعد 20 أوت 1955.	8-العمليات العسكرية في المنطقة السادسة.
9-إستقلال المغرب وتونس.	9-العمليات العسكرية في بشار.
10-الأسلوب الاستعماري لفصل الثورة عن الشعب.	10-الحركات المناوئة للثورة.
11-الموقف الدولي حول الثورة.	11-العمل الفدائي.

-العمل العسكري بالمنطقة الخامسة (الأقسام: 1،2،3،4،5،6) ما بين 1954-1956[1]:

العمل العسكري	التاريخ	العدد
المعارك	1954	02
	1955	03
	1956	67
الاشتباكات	1956	04
الكمائن	1955	16
	1956	51
الهجومات	1955	01
	1956	34
العمليات الفدائية	1955	01
	1956	25
العمليات التخريبية	1955	08
	1956	26

3-2-2-الجزء الثالث [2]:

خصص هذا الجزء من الملتقى للتعقيب على ما ورد في التقارير الجهوية لولايات الغرب، حيث يقدم رئيس المنظّمة الوطنية للمجاهدين يوسف يعلاوي، تساؤلات حول قضية اعتقال (300) مناضل في

[1]-(م.و.م)، الملتقى الوطني الثاني لتاريخ الثورة، ، ص ص: 140-159.

[2]-الجزء الثاني خصص لتعقيبات وتقديم الملاحظات على نص الجزء الأول.

اليوم الثاني من اندلاع الثورة في المنطقة الخامسة. وتفاصيل تقسيم المنطقة الخامسة، وإعادة هيكلتها خلال سنتي 1954-1956، كما دعا لتدارك النقائص التي اعترت التقارير الولائية وتصحيح أخطائها، بإضافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي ميزت الثورة، لتكوين تقرير متكامل يستوفي كل جوانب الثورة التحريرية. بعدها جاءت مداخلات أخرى لعدة المجاهدين حول نشاط أحمد زهانة بـ(زهانة حاليا)، واستراتيجية (ج.ت.و) في الثورة المرتكزة هناك على الحرب الاقتصادية، الحرب التقنية (حرب الأمواج)، وإقامة مناطق حرة في المدن، وموضوع تنظيم وهيكلة المناضلين في السجون، مواجهة الحرب النفسية الفرنسية... كإضافات مقترحة لتثمين التقارير الجهوية لولايات الغرب [1].

أما الملتقيات الوطنية الثالث والرابع، فكانت مخصصة لتقديم توصيات حول كتابة تاريخ الثورة، من خلال الندوات الجهوية الولائية على مستوى الجهوي والولائي، عوض الملتقيات الوطنية التي تجسد تتطلب وقتا أطول لإجرائها [2].

4- التقارير الجهوية للولاية الخامسة [3]: (عددها: 03).

4-1-التقرير الأول:

-العنوان: تقرير الملتقى الجهوي الثالث لكتابة تاريخ الثورة الولاية الخامسة [4].

-نوع الخط: كتب نص التقرير بالآلة الراقنة.

-دراسة مضمون الملتقى:

كانت مناسبة كتابة هذا التقرير لسد الثغرات السابقة، وبمناسبة المخطط الخماسي الثاني [5]. ويحتوي هذا التقرير على محاور سياسية وعسكرية. وخصوصية المرحلة المدروسة، والصعوبات التي واجهت بداية

---

[1]-(م.و.م)، الملتقى الوطني الثاني لتاريخ الثورة، قصر الأمم 08 إلى 10ماي 1984، ج3، م3، طبع ونشر قطاع الإعلام والثقافة والتكوين، الجزائر، 1984، ص ص: 23-91.

[2]-بدورنا وظفنا الملتقيات الجهوية والولائية في باقي الفصل، لدراسة أحداث الثورة في تراب الولاية التاريخية الخامسة.

[3]- التقارير الخاصة بالولاية الخامسة التاريخية، محفوظة بالمتحف الوطني للمجاهد، وموضوعة في علب تحمل اسم الولايات الإدارية التالية: وهران، أدرار، بشار، سعيدة، تيارت، معسكر، النعامة، البيض، غليزان، مستغانم، أما باقي التقارير مأخوذة من مديريات المجاهدين، زيارة ميدانية ثانية للمتحف الوطني للمجاهد: بتاريخ: 2019/06/05.

[4]-(م.و.م)، تقرير الملتقى الجهوي الثالث لكتابة تاريخ الثورة الولاية الخامسة، التقرير محفوظ أيضا بالمتحف الوطني للمجاهد.

[5]-تبنت المنظمة الوطنية للمجاهدين، التوصيات الرسمية للدورة التاسعة للجنة المركزية لحزب التحرير الوطني، المنعقدة ما بين 2و3 جوان 1983، للمزيد ينظر لـ: حزب جبهة التحرير الوطني (اللجنة المركزية – الأمانة العامة)، مقررات اللجنة المركزية من المؤتمر الرابع إلى المؤتمر الخامس 1979-1983، ج 2، مطبعة الثورة الإفريقية، نوفمبر1985، ص ص: 553-556.

الثورة في المنطقة الخامسة. والموقف الرسمي من الكتب التجارية حول الثورة، كبديل غير موثوق به. وهذا يرجع إلى عدم الإلمام بتفاصيل أحداث الثورة، وشخصنة أحداثها [1].

-الجانب السياسي:

يستعرض أهم الأحداث للفترة الزمنية المدروسة من أوت 1956 إلى سبتمبر 1958. وأما عن مضمونه فيتناول الأهداف العامة والمتمثلة في قرارات مؤتمر الصومام 1956، وتأسيس الحكومة الجزائرية المؤقتة 19سبتمبر 1958، وكذلك تضمن شرحا لتنظيم السياسي والإداري الّذي اعتمدته قيادة الولاية، وكذلك توضيح هدف الدعاية الإعلامية لـ ج.ت.و، وتعبئتهما للشعب الجزائري داخل وخارج الوطن [2].

-الجانب العسكري:

يتضمن التقرير عدّة مواضيع أهمها التنظيم الإداري؛ والقضائي؛ والعسكري؛ بداية من الرتب والمهام المنوط بها، وأما الجانب القضائي تضمن قائمة المحظورات الّتي يعاقب عليها المخالفون لها، وكيفية إقامة المحاكم وتسييرها، وكذلك تم التطرق أيضا لدور اللاجئين في دعم الثورة، وعرض مجموعة من المشاكل التي واجهت نشاط الثورة، مثل إقامة الجيش الفرنسي للمناطق المحرمة، وإنشاء الأسلاك المكهربة في الحدود الغربية، وأيضا الدّور السلبي للحركات المناوئة للثورة من طرف العملاء والمستوطنين، وتناول أيضا ظروف وإجراءات الاعتقال، وكيفية الدّخول والخروج من المحتشدات وظروف الحياة الصعبة فيها [3].

4-2-التقرير الثاني:

-العنوان: تقرير الملتقى الجهوي الثالث لكتابة التاريخ لولايات الغرب الولاية الخامسة (مرحلة 1956-1958) [4].

-دراسة المضمون:

---

[1]-(م.و.م)، تقرير الملتقى الجهوي الثالث لكتابة تاريخ الثورة الولاية الخامسة، المصدر السابق، ص ص: 03-05.

[2]-(م.و.م)، تقرير الملتقى الجهوي الثالث لكتابة تاريخ الثورة الولاية الخامسة، المصدر السابق، ص ص: 10-28.

[3]-نفسه، ص ص: 29-40.

[4]-(م.و.م)، تقرير الملتقى الجهوي الثالث لكتابة التاريخ لولايات الغرب الولاية الخامسة مرحلة 1956-1958، عقد في 15جانفي1985 بولاية سعيدة، طبع مديرية المجاهدين لولاية تلمسان.

صدر هذا التقرير بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين لاندلاع الثورة التحريرية (ضمن المخطّط الخماسي) المتزامن مع التقسيم الإداري الجديد 1984. وبناء على توصيات المجالس الشعبية والولائية، المتمثلة في جمع الذّاكرة الجماعية. وترسيخ إيديولوجيتها العامة لدى مناضلي الحزب [1].

-الجانب السياسي:

التقرير يستعرض أهم أحداث الفترة الزمنية المدروسة للملتقى المحددة من شهر أوت 1956 إلى شهر سبتمبر 1958، كما يستعرض الأهداف العامة لقرارات مؤتمر الصومام 1956، وتأسيس الحكومة الجزائرية المؤقتة 19سبتمبر 1958، ونشاطها السياسي الخارجي. وعرض الحالة الديمغرافية للولاية الخامسة وتمركز المعمرين بها، اضافة إلى شرح خطورة تدعيمهم عسكريا من طرف الإدارة والجيش الفرنسي، وشرح الدعاية الاعلامية المضادة للثورة[2]، كما يبين أيضا نشاط ج.ت.و، وتأطيرها للفئات المجتمع من خلال المنظمات جماهرية، وتوصيات للتكفل بأسر الشهداء [3].

-الجانب العسكري:

ويشمل نشاط (ج.ت.و)، و ج.ت.و بـ (و:5)، والعمليات العسكرية الفرنسية المضادة لها. وكذلك إضافات تشرح بنية التنظيم العسكري لقيادة (و:5)، مع الانطلاقة الثانية للثورة في الغرب الجزائري، كما يقدّم التقرير المصادر الأساسية للتمويل والامداد العسكري، وكيفية تحصيل اشتراكات المناضلين، وتأطير الشعب الجزائري، وطرق التعبئة والاتّصال به. كما يبين أيضا طريقة نقل الأسلحة وعمليات توزيعها وتخزينها. ويشير إلى مشاكل التنقّل إلى الخارج بعد إنجاز الأسلاك الشائكة؛ والمناطق المحرمة؛ والمحتشدات... لمنع الاتّصالات الدّاخلية بين الشعب والمجاهدين [4].

ويضيف التقرير عدة محاور أخرى، منها العوائق اللوجيستيكية الّتي واجهت نشاط الثورة منها اتساع المساحة الجغرافية للولاية، والمناطق السهلية والصحراوية المكشوفة. إضافة إلى مشكل الأساسي والمتمثل في التسليح، كما خصص جانبا لتطور الدّعاية الثورية، وبداية توظيف وسائل الاتّصال اللاّسلكية منذ 1956 للتجسس على الاتّصالات العسكرية للضباط الميدانيين، كما يبين جهود (ج.ت.و) في إنشاء

---

[1]-(م.و.م)، تقرير الملتقى الجهوي الثالث لكتابة التاريخ لولايات الغرب ...، المصدر السابق، ، ص ص: 03-05.

[2]-نفسه، ص ص: 06-40.

[3]-نفسه، ص ص: 36-44.

[4]-نفسه، ص ص: 46-48.

وتدعيم القواعد العسكرية في شمال وجنوب الولاية الخامسة، ويبين أيضا الأثر السلبي للأسلاك المكهربة، كما تطرق إلى موضوع المعتقلات وطرق التّعذيب فيها [1].

ومن خلال اطلاعنا على التّقرير نميز نوعين من الملاحظات الشّكلية والجوهرية، فيعتبر تقريرا متوسط الحجم، به العديد من النّقائص، مثل عدم ترقيم الصفحات الأخيرة منه، وكذلك الكثير من الأخطاء الإملائية والمطبعية غير المقصودة. أما من حيث المضمون فنلاحظ عدم ترتيب المواضيع السياسية، والّتي جاءت مجزأة ومكررة في عدّة فقرات، وعدم التّقيّد بالترتيب الكرونولوجي للمعارك. كما أنّه حدّد الخسائر المادية للجيش الفرنسي، ومكاسب (ج.ت.و) من أسلحة وعتاد حربي.

أما النّقطة الثّانية فتتمثل في إسقاط أسماء العديد من المعارك، بسبب عدم وجود حيز لذلك، إضافة إلى عدم ضبط أرقام جنود (ج.ت.و)، أو جنود (ج.ف) على حد سواء، ويكتفي بذكر أرقام تقديرية يعبر عنها بكلمات حوالي، تقريبا... ويتطرق أيضا إلى الدّور الشّعبي في مساندة (ج.ت.و) من إيواء وإطعام، وردود الفعل القمعية الفرنسية كالإعدام الميداني؛ أو التّعذيب؛ أو الاعتقال. ويذكر أيضا التّشكيل العسكري للجيش الفرنسي وفرق اللّفيف الأجنبي، وأنواع الأسلحة المستخدمة في المعارك ضدّ (ج.ت.و)، وفي الأخير يقدّم قائمة لأهم المعارك ما بين (1956-1958) [2]:

اسم المعركة	التاريخ	المنطقة	تعداد (ج.ت.و)	الخسائر		تعداد (ج.ف)	الخسائر	
				شهيد	جريح		قتيل	جريح
فلاوسن	1957-04-20	تلمسان (م:2)	300	106	60	16ألف	700	450
جبل عيسى	ديسمبر 1957	النعامة (م:8)	كتيبة	10	02	6000	100	–
حلافة	1958 -05-27	سعيدة (م:6)	30	35	-	-	-350 500	
أجراف	1958 -05-26	سيدي بلعباس (م: 5)	150	68	-	-	-	-
وادي الخميس	1956-11-17	غليزان (م:4)	-	22	01	-	-300 400	
جبل بن خيار	1958-04-17	البيض (م:3)	كتيبتان	11	04	1500	700	-
حاسي قذيوا		أدرار (م:8)	–	-	-	-	410	
الزقاي	1956-09-13	مستغانم (م:4)	73	-	25	–	630	300
المالح	1958-01- 16	عين تيموشنت (م: 3)	فوج	01	02	–	65	35

[1]-نفسه، ص ص: 13-50

[2]-(م.و.م)، تقرير الملتقى الجهوي الثالث لكتابة التاريخ لولايات الغرب، المصدر السابق، ص ص: 55-80.

تافرنت	1958-10-04	تيارت (م:7)	220	17	-	–	250	150
سيدي بختي	جوان1956	وهران (م:3)	–	-	-	–	–	–
المنايعة	نوفمبر1957		–	01	-	05	–	–
بوتليليس	1958-1957		–	-	-	–	–	–
سيدي غالم	جويلية1956		–	-	-	–	–	–
سيدي غالم	1956		–	15	-	–	100	–
الخير	1956		–	-	-	–	–	–
عين الحجر	1957		–	36	-	–	–	–
الضوالم	1956-07-21		–	-	-	–	100	–
البرقريبة	خريف1957		–	01	-	–	–	–
مدينة وهران	1958-1957		عرفت مدينة وهران وضواحيها عمليات فدائية من أوت 1957 إلى سبتمبر 1958 مجموع 298 عملية.					
واد الحس	1958-06-21		–	17	09	–	22	–
اليزيد جوي	1958		–	14	–	–	10	–
واد بسباس	1958		–	–	–	–	04	02
دوار رومانة	أكتوبر1958		–	13	–	–	30	13
سيدي رابح	ديسمبر1958		–	07	–	–	25	–

4-3-التقرير الثالث: الندوة الجهوية الرابعة لكتابة التاريخ الولاية الخامسة 1958-1962 [1].

-دراسة محتوى الندوة:

تبدأ هذه النّدوة بمقدّمة توضّح المميزات العامة للمرحلة ما بين 1958-1962، وأهمية الولاية الخامسة وموقعها الاستراتيجي المرتبط بالولايات التّاريخية الأخرى، بصفتها همزة وصل بينها وبين دول الجوار أيضا. وأهمية مقدَّراتِهَا الطبيعية الّتي استغلّها المستوطنون، والسياسة الفرنسية المطبقة عليها، بحكم دورها اللوجستيكي للثّورة بإقامة العديد من مراكز المراقبة العسكرية [2].

-المضمون السياسي:

[1]-(م.و.م)، الندوة الجهوية الرابعة لكتابة التاريخ الولاية الخامسة 1958-1962، التقرير محفوظ بمديرية المجاهدين لولاية تلمسان، كما يوجد نسخ أخرى بالمتحف الوطني للمجاهد، زيارة ميدانية بتاريخ: 26-07-2017.

[2]-نفسه، ص ص: 04-14.

النّدوة تهدف إلى إتمام دراسة الفترة السابقة في الملتقى الجهوي الثّالث، والّتي وضّحت فيه إرادة قيادة الثّورة على مواصلة ضبط الهياكل التنظيمية للثورة، وتزامنها مع تأسيس الحكومة الجزائرية المؤقتة، من أجل ضمان فعالية التنسيق بين العمل الميداني العسكري، والنّشاط الدّبلوماسي الخارجي. وكذلك شرح الأهداف العامة للمشاريع الفرنسية داخليا وخارجيا، من أجل إفشال استمرارية الثّورة التّحريرية.

-المضمون العسكري [1]:

يركز هذا التّقرير على الأوضاع المستجدة الّتي عرفتها الولاية الخامسة، بخصوص تداعيات مخطط شال، وغلق الحدود الغربية بالأسلاك الشّائكة واقامة المحتشدات. واتساع رقعة العمل المسلح لـ (ج.ت.و)، والقائم على استراتيجية حرب العصابات. ويتضمن التّقرير تسعة عشر محورا على الشكل الآتي [2]:

1- تشكيلات جيش التحرير.	11-أساليب القمع الفرنسية.
2- تأسيس المنطقة الجنوبية الصحراوية.	12- مراكز (ج.ت.و).
3- التموين والتمويل.	13- التجارب النووية في رقان.
4- تنظيم مراكز (ج.ت.و).	14- المعتقلات وطرق التعذيب.
5- الدعاية الإعلامية والاتّصال.	15- المظاهرات والانتفاضات الشعبية.
6- الصحة والنقل	16- النشاط الإرهابي للمنظّمة السرية الفرنسية.
7- المسبلون.	17- انعكاسات الثورة على الاوضاع العامة الفرنسية.
8- التعليم والتكوين.	18- طبيعة الكفاح في القطاع الوهراني.
9- التنظيم والتعبئة الشعبية.	19- دور المرأة في الثورة [3].
10- قضية فصل الصحراء.	--

5-التّقارير الولائية:

[1]-أغلب تقارير المنظّمة الوطنية للمجاهدين، تكرر نفس المحاور الّتي تعالج التنظيم السياسي لجبهة التّحرير الوطني، والقضايا المرتبطة بالتوعية والتعبئة الشعبية والهياكل المشكلة لها، ولذلك سنكتفي بدراسة النشاط العسكري في باقي الفصل.

[2]-(م.و.م)، الندوة الجهوية الرابعة لكتابة التاريخ، المصدر نفسه، ص: 15.

[3]-نفسه، ص ص: 15-47.

5-1-ولاية تلمسان: (م:1+2)، (عددها: 04).

5-1-1-التّقرير الأول:

أ-المعطيات الشّكلية:

-العنوان: التقرير الولائي لكتابة التاريخ المقدم إلى الملتقى الجهوي [1].

-لجنة الإشراف وإعداد التقرير: بن عيسى بن عمر، محمد عين السبع، محمد خليف، محمد عباس.

-نوع الخط: كتب بالآلة الراقنة.

ب-خلاصة التقرير:

يبدأ هذا التّقرير بديباجة تذكر أنّ مناسبة إصداره هي توجيهات رئيس الجمهورية الشاذلي بن جديد، الدّاعية إلى جمع وتدوين أحداث الثّورة التّحريرية من جهة، وردّ فعل على حملة التّزييف الّتي طالت رموز التّاريخ الجزائري، من شخصيات الثّورة وأحداثها. وهو أيضا ما تتضمنه النّدوة الوطنيّة الأولى والثّانية لجمع وتسجيل الشّهادات الحية، كما يعالج التّقرير قضية جوهرية خاصة بتنظيم الثّورة التّحريرية، والمتمثلة في مؤتمر الصومام، وأهم القرارات المنبثقة عنه. ومدى اهتمام القيادة الثّورية بالصحافة والإعلام، وقضية إنشاء سلاح الإشارة وتطوره، ودوره في تنسيق المهمات وسرعة تنفيذها، كما يضيف التّقرير مسألة التّموين والعمليات المتّصلة به كالنّقل؛ والتّخزين؛ والتّوزيع... [2].

-المضمون السياسي: يحتوي التّقرير على طريقة تأطير اللاّجئين، وتحديد وظائفهم داخل الخلايا المساندة للثّورة، من خلال التّوعية وجمع الاشتراكات المالية. وكذلك طريقة تجنيدهم لصالح الثّورة [3].

-المضمون العسكري: يوضح هذا التّقرير بصفحة عامة استراتيجية (ج.ت.و) في الولاية الخامسة، خاصة الاعتماد على خبرة قدامى الجزائريين المجنّدين سابقاً في الحرب العالمية الثّانية، وحروب الهند الصينية، لتكوين أفراد (ج.ت.و)، وتبني أفكار جديدة من أجل استدامة الكفاح المسلّح، بإقامة مراكز

---

[1]-(م.و.م) ولاية تلمسان، التقرير الولائي لكتابة التاريخ المقدم إلى الملتقى الجهوي المنعقد بولاية سعيدة،(د-ت)، (39صفحة). التقرير محفوظ بمديرية المجاهدين لولاية تلمسان والمتحف الوطني للمجاهد، زيارة ميدانية بتاريخ:27-06-2019.

[2]-(م.و.م)، ولاية تلمسان، التقرير الولائي لكتابة التاريخ، المصدر السابق، ص ص: 01-08.

[3]-نفسه، ص ص: 10-11.

للراحة؛ والعلاج؛ والذّخيرة الحربية، كما يقدم التّقرير حوصلة للعمل العسكري ما بين (1956-1958)، وقد جاءت غير مرتّبة أو مصنّفة، نذكرها بالتّفصيل في الجدول أدناه [1]:

المكان	اسم المعركة – تاريخها.	الكمائن والهجومات	
		العمليات العسكرية	التاريخ
صبرة	بني مستار – أولاد قزولي- 1956	كمين حرق بواد الزيتون	1956
عين فزة	جبل سيدي عيسى- 1956	كمين عين الدوز- تنطانية (01)	1957-03
بن سكران	معركة العمارية- 1956	كمين عين الدوز- تنطانية (02)	1957-12-12
	معركة كرزابة- 1957-06-15	كمين زلبون (01)	1957-12
	أولاد علي- أوت 1956	كمين زلبون (02)	1958
سيد العبدلي	قرية الطواف-أوت 1956	بني مستار.	1957
زديقة	جبل زروالي- 1958	انفجار لغم سيدي عيسى-واد الشولي.	1957
بني مستار	أكتوبر- 1956	انفجار لغمين بجبل سيدي حمزة- عين فزة	1957
عين نحالة	جبل بوعميري - 1958	كمين بزديقة.	1957
	جبل القادوس- 1956-09-06	هجوم على مركز عسكري –بن سكران.	1956
	بني يحي –نوفمبر- 1956	هجوم على مركز عسكري –سيد العبدلي.	1957
	معركة بني سليمان(01)-1957	كمين بين الطريق الرابط بين تلمسان وسيد العبدلي .	أوت 1956
	معركة بني سليمان (02) - 15-05- 1957	هجوم على مركز عسكري –بن سكران.	ماي1957
تيرني	ثنية البيضاء - 1956-07-20	هجوم على مزرعة المعمر جول- أولاد ميمون.	1956
تلمسان	فدان السبع- ديسمبر- 1956	هجوم على مزرعة كامبو - أولاد ميمون.	مارس1957
		حرق منازل المعمرين - أولاد ميمون.	مارس1957
		اشتباك بمنزل بلال- عين نحالة	أفريل 1958
		هجوم على مركز للمعمرين بعين نحالة	1958
		هجوم على مركز بسيدي المفروش تيرني	1956-08-15

المدينة	عدد العمليات الفدائية	الكمائن والهجومات بالضواحي
تلمسان	18	23
صبرة	29	39

[1]-نفسه، ص ص: 12-39.

مغنية	01	39
الغزوات	05	27
الرمشي	06	29
ندرومة	04	26

5-1-2-التقرير الثاني:

-**العنوان**: ملحق التقرير الولائي المقدم للملتقى الجهوي لكتابة تاريخ الثورة التحريرية [1].

-**لجنة الإشراف وإعداد التقرير**: اللّجنة مكونة من خمسة أعضاء [2].

-**خلاصة التقرير**: التّقرير عبارة عن ملحق للنّدوة السابقة، ويكمل تفاصيل الأحداث الثّورية للمنطقة الخامسة ما بين 1955-1956، والتقسيم الجديد التي عرفته المنطقة كالآتي:

-(ق:1): تداول على قيادته كل من رشيد، ثم مستغانمي أحمد، ثم السبع المختار.	-(ق:4): عبد القادر المدعو جابر.
-(ق:2): حنصالي.	-(ق:5): بوزيد المختار (المدعو عقب الليل)، ثم بوعزة المختار، ثم وهراني أحمد (المدعو عمر).
-(ق:3): العقيد عثمان ثم يوسف.	-(ق:4): السادس: فراج الطاهر.

كما يورد الملحق أن قيادة الولاية قررت في 01 جوان 1956، تنظيم عمليات عسكرية في القسم الثّاني والثّالث، بقيادة العقيد عثمان لفصيلين إلى حدود منطقة الونشريس، والّتي قام من خلالها بعدة اشتباكات مع (ج.ف) [3]. أما باقي النّشاطات العسكرية لـ(ج.ت.و) نذكرها في الجدول التالي[4]:

النشاط العسكري	(م:2): القسم الأول والخامس	التاريخ
العمليات التخريبية		

[1]-(م.و.م)، ولاية تلمسان، ملحق للتقرير الملتقى الجهوي لتاريخ الثورة التحريرية، وهران، 08-10 ماي 1983، (التّقرير محفوظ بالمتحف الوطني للمجاهد، زيارة ميدانية بتاريخ: 07-07-2019.

[2]-اللجنة مكونة من السادة التالية أسماؤهم: بن عيسى بن عمر، محمد عين السبع، محمد خليف، محمد عباس، محمد بالعربي.

[3]-(م.و.م)، ولاية تلمسان، المصدر نفسه، ص ص: 02-04.

[4]-نفسه، ص ص: 05-33.

تخريب مزرعة.	-أولاد رياح شمال مدينة صبرة.	ما بين 1954-1956
تخريب مزرعة بورن.	-الحناية.	
تخريب مزرعة بريت.	-زلبون-تلمسان.	
تخريب مزرعة لا ماسور.	-شمال مدينة صبرة.	
تخريب سكة القطار وتفجيره.	-ما بين مدينتي مغنية وصبرة تلمسان	من 15 /04/ 1955إلى أفريل 1956
تخريب وهجومات متفرقة.	-سيدي وشع قرب مدينة ندرومة.	أكتوبر 1955
تخريب مزرعة خوصي.	-فلاوسن.	1955 -10-06
تخريب مزرعة (جومان فيليمو).	-قرية قرب فلاوسن.	1955-10-27
تخريب مزرعة.	-بوكانون - ومرسى بن مهيدي.	ديسمبر1955
حرق أربع سيارات عسكرية.	-أولاد ميمون.	1956
تفجير جسر.	-بين مدينة ندرومة وسيدي يوشع.	1956-01-01
عملية تخريب مزرعة كرك.	-أولاد رياح شمال مدينة تلمسان	مارس 1956
تخريب سيارات وشاحنات عسكرية	-مدينة صبرة وضواحيها.	من جوان إلى أكتوبر 1956
تخريب مزرعة مستوطن.	-قرب مدينة ندرومة.	نوفمبر 1955

الكمائن	
-مرسى بن مهيدي	-جويلية 1955
-بين سبدو وسد بني بحدل	-نوفمبر 1955
-باب العسة	-1956-01-23
-بني بحدل	-1956

الهجومات - الاشتباكات		
اشتباك	سوق الثلاثاء	أوت 1955

هجوم	تونان – الغزوات	1955-10-01
هجوم واشتباك	بغاون – قرب الغزوات	1955-10-20
هجوم على مركز القومية	واد الشولي	أكتوبر 1955
هجوم على ثكنة عسكرية	مدينة صبرة	1956
هجوم على مركز عسكري	حد الصبابنة	1956-02-19
هجومين على مركز عسكري	عين الكبيرة – فلاوسن	28 فيفري 1956
عملية هجوم على جنود عسكريين	جبل سيدي عيسى سيدي الجيلالي	15 مارس 1956
هجومين على مركز عسكري	سيدي وشع	مارس 1956
هجوم على مقر البلدية	سيدي الجيلالي	27 -03- 1956
هجومين على مركز عسكري	واد الشولي	ماي–جوان 1956
هجوم مركز عسكري	قرية بيدر	جوان 1956
هجوم مركز عسكري	بني بحدل	أوت 1956
المعارك		
معركة غار بوحريز	بني سنوس	أفريل 1956
معركة راس الواد	واد الزيتون–قرب مدينة صبرة	1955-11-15
معركة مسيفة	جبالة	--
معركة دار عمر	ضواحي مدينة ندرومة	1955-12-12
معركة تجديت	شرق مدينة صبرة	مارس 1956
معركة واد ديان	فلاوسن	أفريل 1956
معركة تيانت	تيانت قرب مدينة الغزوات	18 أفريل 1956
معركة قرية زغادة	عين فتاح	1956-01-27
معركة المليلية	بني مستار	أكتوبر 1956
معركة الكيمنات(الأولى)	غرب مدينة صبرة	21 -06- 1956

معركة عين البان	غرب مدينة صبرة	--
معركة قريعن	جنوب مدينة صبرة	1956
معركة زقدونة	شمال مدينة صبرة	1956
معركة الجرف الاحمر	بني بهدل	1956
معركة بن قلال	--	1956
معركة عين الرمانة	شمال مدينة صبرة	1956
معركة تغاليمت	شرق مدينة صبرة	1956
معركة واسار	قرب مدينة صبرة	1956
معركة الفحول	قرب بن سكران	جويلية 1956
معركة البويهي	البويهي	جويلية 1956
معركة جبل عين خليل	سيد الجيلالي	جويلية 1956
معركة المرجة	أولاد براشد فلاوسن	1956-11-01
معركة البريج	بويغزل جنوب مدينة صبرة	نوفمبر 1956
العمليات الفدائية		
عملية فدائية تفجير قنبلة	مدينة تلمسان	أكتوبر 1955
عملية فدائية بمطعم الماجيستيك	مدينة تلمسان	1955
عملية فدائية قتل فيها جنود فرنسيين	مدينة تلمسان	شهر مارس 1956
عملية فدائية قتل فيها ضابط شرطة	مدينة تلمسان	أفريل 1956
أربعة عمليات فدائية رمي قنابل	عدة مقاهي ومراكز بمدينة تلمسان	شهر ماي 1956
عملية فدائية قتل فيها محافظ شرطة	مدينة تلمسان	جوان 1956
عملية فدائية ضد الدرك	مدينة تلمسان	جويلية 1956
عملية فدائية أُعدم فيها ثلاثة عملاء	مدينة تلمسان	أوت 1956
عملية فدائية أُعدم فيها ثلاثة عملاء	حي بودغن مدينة تلمسان	1956-09-19

عملية فدائية	مدينة تلمسان	1956-12-05

-**العمليات الفرنسية:**

العمليات العسكرية	تاريخها	النتائج
-حملة تفتيش في ضواحي الغزوات، العنابرة، الصفراء، عجرود.	أفريل 1955	اكتشاف أسلحة وحجزها وسجن مناضلين من المنطقة.
-حملة تفتيش ثانية واسعة من الغزوات إلى مرسى بن مهيدي.	1956-05-27	حرق وقنبلة قرى المنطقة.
إعدام	1955 -03- 06	إعدام أولاجي رابح.
حرق-اعتقال	1955-10- 24	حرق قرية تاوية (قرب عين فتاح)، واعتقال أغلب الرجال.

5-1-3-**التّقرير الثّالث:** التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة التحريرية لفترة ما بين 1959-1960 المقدم إلى الملتقى الجهوي [1].

-**خلاصة التّقرير:**

يبدأ التّقرير بعرض موجز عن الحالة السياسة والاقتصادية ما بين 1959- 1960، المطبّقة في المنطقة الأولى والثّانية من الولاية الخامسة، وكذلك طرق التّعذيب ضدّ المناضلين والمجاهدين، ويكرر نفس المعطيات حول التنظيم السياسي والعسكري لـ ج.ت.و، و(ج.ت.و)، وخصوصياته في المناطق الحدودية. ومقتطفات حول تنظيم المصالح مثل: الإعلام؛ القضاء؛ الصحة؛ التّموين؛ مراكز عبور، ويستعرض أيضا أهم طرق اختراق الأسلاك الشّائكة بسلاح Bangalore منذ 1958[2]. ومختلف

---

[1]-(م.و.م)، ولاية تلمسان، الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962) تقرير الأحداث العسكرية، تلمسان، 1986.

[2]-سلاح يدوي صنع في ورشات القواعد الخلفية لـ(ج.ت.و)، وهو عبارة عن أنبوب يملأ بالبارود ويوضع تحت الأسلاك الشّائكة لتفجير المسلك الّذي حدده المجاهدون للعبور، ويستخدم في الحالات الّتي لا يتسع بها الوقت، أو عند تعدد الفرق الّتي تريد العبور من وإلى الجزائر.

الأسلحة الّتي استخدمها جنود (ج.ت.و)، وكذلك ذكر مراكز صنع الأسلحة بالمغرب [1]. ويحتوي التقرير على جداول لمختلف العمليات العسكرية لـ(ج.ت.و)، ومراكزه في (م:1) و(م:2)، وشمال (م:8). وأيضا قائمة لمراكز التعذيب والسجون من أوت 1959 إلى 1960[2].

-النّشاط العسكري لـ(ج.ت.و):

عدد المعارك	الكمائن	الاشتباكات	العمليات الفدائية	مراكز(ج.ت.و)	
				الطبية	التجمع
102	63	210	17	02	52

2-عمليات الجيش الفرنسي:

مراكز التعذيب	السجون العسكرية	المحتشدات	مراكز الإعدام
49	23	16	12

5-1-4-التقرير الرابع:

-العنوان: ملحق التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة التحريرية لفترة ما بين 1959-1960 المقدم إلى الملتقى الجهوي.

-خلاصة التقرير:

يستكمل هذا الملحق عملية إحصاء الأحداث العسكرية، في المنطقة الأولى والثانية والأجزاء الغربية من المنطقة الخامسة من الولاية الخامسة من 10جانفي1959، إلى غاية 13 مارس 1962، ويبين الملحق أن نشاط (ج.ت.و) مركز بصفة أساسية على الهجومات الخاطفة، والكمائن والعمليات التخريبية بدل المعارك (ج.ت.و)، كما يبين التقرير ازدياد مضاعف لمراكز الإعدام وإقامة المحتشدات، في السنوات الثلاث الأخيرة من الثورة التحريرية [3].

---

[1]-(م.و.م)، لولاية تلمسان، الندوة الجهوية الرابعة، المصدر السابق، ص ص: 01-17.

[2]-نفسه، ص ص: 18-29.

[3]-(م.و.م)، لولاية تلمسان، ملحق التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة التحريرية لفترة ما بين 1959-1960 المقدم إلى الملتقى الجهوي ، ص ص: 02-21.

-**جدول إحصائي** [1]:

عدد المعارك	الكمائن	هجومات	العمليات الفدائية	مراكز(ج.ت.و)	مخابئ الأسلحة
1962-1959	1962-1960		1962-1961		1962-1956
8	75	370	304	57	23
مراكز التعذيب		المحتشدات		مراكز الإعدام الجماعي	
42		39		33	

5-2-ولاية عين تموشنت (م:2+3):

-**عدد التقارير**:01.

-**العنوان**: الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962) تقرير الأحداث العسكرية.

- **مضمون التّقرير**: هذا التّقرير يتضمن حصيلة النّشاط العسكري، بمدينة عين تيموشنت وضواحيها 1958-1962[2]:

المعارك				
اسم وتاريخ العمل العسكري	خسائر (ج.ت.و)		خسائر الجيش الفرنسي	
	الشهداء	الجرحى	القتلى	الجرحى	الخسائر مادية
-عين الكيحل جانفي 1958	--	--	--	--	إسقاط طائرتين
-معركة وادي البسباس جانفي 1958 (بلدية تامزوغة).	--	--	35	--	تدمير عدة آليات عسكرية
-معركة عين نجادي أفريل 1958 (بلدية تامزوغة).	03	--	05	05	--

[1]-توجد نسخة لنفس التّقرير منشورة في: (النّدوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثّورة)، والّتي جمعت فيها تقارير كل مناطق الولاية الخامسة التّاريخية، تحضيرا للملتقى الوطني الرابع لكتابة تاريخ الثّورة التّحريرية، للمزيد ينظر لـ: (م.و.م) ولاية سيدي بلعباس، الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962) تقرير الأحداث العسكرية، ص ص: 94-119.

[2]-(م.و.م) ولاية سيدي بلعباس، الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962) تقرير الأحداث العسكرية، ص ص: 120-128.

-معركة المزيرية أفريل 1958 (بلدية ولهاصة).	--	--	--	--	--
-معركة دوار الرمانة أكتوبر 1958 (وادي برقش).	--	--	80	60	إسقاط طائرة
-معارك بـ(بولهاصة)، الوايدة، الهدادة، مزداعة 1958.	--	--	--	--	--
-معركة وادي سيدي بوحجر11-12-1958(بلدية حمام بوحجر).	06	--	25	25	--
-معركة سيدي يعقوب بـ(بولهاصة)، ماي 1959.	--	--	--	--	--
-معركة سيدي دحمان بـ (بولهاصة)، 1959.	--	--	--	--	--
-معركتين بأغلال(بوصندوق)1959	13	--	48	--	--
-معركة حاسي الغلة 1959.	22	--	30	--	--
-معركة تارقة 1959.	07	--	06	--	--
-معركة العامرية 1959.	06	--	14	--	--
-**كمين**: بتاريخ 15-17 أفريل 1961 تدمير سيارة جيب وقتل (04) جنود فرنسيين.					
-**كمين**: بتاريخ 16-24 أفريل 1961 في (عين الأربعاء)، قُتل عميل للجيش الفرنسي.					
-كمينين آخرين1961(عين الأربعاء).					
-عملية فدائية بحمام بوحجر سنة 1961 (حمام بوحجر)، قتل فيها جندي ومدنيان.					
-هجوم بـ (المرازقة) 1962، قُتل فيه (03) وجرح (03) آخرين من الجنود فرنسيين، واستشهاد جندي واحد من (ج.ت.و).					
جدول عام للكمائن بعين تيموشنت وضواحيها:					

السنوات	خسائر (ج.ت.و)			خسائر الجيش الفرنسي
	استشهاد فدائيين	المسجونين	القتلى	الجرحى
1958 -1962	12	02	75	01
الهجومات – الاشتباكات				
– البازيد (بلدية وادي برقش)		استشهاد (07) جنود من (ج.ت.و)، و(07) مسبلين.		–مقتل تسعة جنود فرنسيين وضابط برتبة ملازم أول.
–سدي رايح (بلدية الحساسنة)		--		–مقتل (25) جندي فرنسي وضابط برتبة ملازم أول، وجرح (20) جندي.
–اشتباك بداور الزوايرية (وادي الصباح) شهر فيفري 1958.				
–16 اشتباك في: الزوانيف، السوايدة، مزاعدة، المزيرية، أولاد البشير، الشهابنة سنة 1959.				
–داور عين البيضاء (بلدية حمام بوحجر) 1959.		استشهاد ثلاثة من جنود (ج.ت.و).		–قتل (07) من جنود فرنسيين.
–دوار المرازقة (حمام بوحجر).		استشهاد اثنان من جنود (ج.ت.و).		–قتل (05) من جنود فرنسيين.
–هجوم على مزرعة بدوار المساعين، والاستيلاء على (04) بنادق.				
–اشتباك بوادي سيدي بوحجر 17-09-1961(بلدية حمام بوحجر).		استشهاد اثنان من جنود (ج.ت.و).		–قتل (03) من جنود فرنسيين.
–اشتباك دوار الدوايمة (بلدية حمام بوحجر) 18-09-1961.		استشهاد (03) من جنود (ج.ت.و).		–قتل (10) من جنود فرنسيين.
–اشتباك شنتوف (بلدية حمام بوحجر) 01-10-1961.		استشهاد جندي واحد (ج.ت.و).		–قتل (02) من جنود فرنسيين.

-اشتباك (مدينة عين تيموشنت) 21-01-1962.	استشهاد (04) من جنود (ج.ت.و).	-قتل (02) من جنود فرنسيين.
-اشتباك (المالح حاليا) 20-12-1961.	استشهاد اثنان من جنود (ج.ت.و).	--
-اشتباك (المالح حاليا) 22-01-1962.	--	-قتل ضابط بالمكتب الثاني.
-هجوم (دوار أولاد طاوى) 23-01-1962.	--	-قتل عملين للجيش الفرنسي.
-هجوم مركز عسكري (الحساسنة) 23-01-1962.	--	-قتل (03) ضباط فرنسيين.
-اشتباك في (العامرية) 23-01-1962.	استشهاد اثنان من جنود (ج.ت.و).	-قتل (07) جنود فرنسيين.
-اشتباك 26-02-1962	--	-قتل دركي، جرح آخر.
العمليات الفدائية		
-عمليتان فدائيتان في كازينو وحانات وسط مدينة عين تيموشنت ديسمبر 1961. -جرح جنديان فرنسيان. -قتل عدّة عملاء ومعمرين للجيش الفرنسي.		
-تأسيس المنطقة المستقلة بمدينة عين تيموشنت في 01 نوفمبر 1961، بقيادة سي زغلول.		

5-3-ولاية وهران:(المنطقة المستقلة+م:3).

-عدد التّقارير:05.

5-3-1-التّقرير الأول:

أ-المعطيات الشّكلية:

-العنوان: التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة المقدم للملتقى الجهوي الثّالث [1].

[1]-(م.و.م) ولاية وهران، التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة المقدم للملتقى الجهوي الثالث، وهران، 1984، (71 صفحة).

-**أعضاء اللّجنة المكلفة بإنجاز التّقرير**: الهيئة مكونة من 61 عضوا [1].

ب-مضمون التّقرير: يوضح التّقرير تعداد الجزائريين بأهم أحياء مدينة وهران وضواحيها [2]:

الحي	التعداد
حي الحمري	31000 نسمة
البلانتور	23000 نسمة
المدينة الجديدة سيدي عقبة	16000 نسمة
ترقو وابتيلاك	16000 نسمة

ويذكر التقرير أيضا خمسة مراكز رئيسية للفدائيين بمدينة وهران ما بين 1956-1958:

الفوج	مجال نشاطه
البلانتور رأس العين	سيدي الهواري – الكمين.
المدينة الجديدة	البلاطو- سانتطوان.
مديوني	بولانجي - مرفال - شوبو - حي النخيل.
الحمري	سانتوجان-أحياء من بلاطو
ترقو	ابتيلاك – أحياء من سانتوجان إلى كانستيل.

[1]-**أعضاء اللّجنة**: مستغانمي أحمد(الرائد رشيد)، عبد الكريم الزاوي، تبون محمد، المهدي عبد الحليم، باقي الجيلالي، قلسو محمد، أحمد يوبي، حمادي محمد، محمد بن ناصر، بودتشيش أحمد، البكاي أحمد، عبد الكريم بن داود، سويح =الهواري، بوشعايب أحمد، نافع الهبري، السوداني عبد القادر، سماش أحمد، يعقوبي الطاهر، طهراوي عبد المجيد، موسوار بغداد، سومر عبد القادر، بن عمر بوزيان، بوحسون محمد ،مدغاري محمد، رحال المهدي، قنطاري محمد، جنان أحمد، بوجاني الزهرة، مخزومي عز الدين، الاطرش عبد القادر، غربي أحمد، بكري عبد الكريم، الطاهر بعوش، بالقاضي مهدي، بالقاضي الطاهر، بطاهر عبد الرحمن، حمو شعبني، فيمزي صالح، فيزي مصطفى، بن عبو محمد، فراحي الطيب ،صبيان الميلود، مزيان عمر، مهداوي مزيان، غبرني مصطفى، نيار عبد القادر، بويجر عبد الباقي، شهيري أحمد، علالي قويدر، مسعود الطويل، صم منور، قنطاري علي، حمادي بوبكر، بلغيث مسعود، مدين بن عمر، بوعناني مختار، يخو صليحة، فرطاس حسين، منهوج أحمد، عزوز بلعباس .

[2]-(م.و.م) ولاية وهران، التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة المقدم للملتقى الجهوي الثالث، المصدر السابق، ص: 04.

ويسجل التقرير أيضا أوضاع السجون؛ ومراكز الاعتقال؛ والفرز؛ المدنية والعسكرية بمدينة وهران ما بين 1956-1958، والموضوعة تحت إدارة الشرطة، والتي كانت تقوم بالتحقيق والتعذيب بها، ويستعرض أيضا مختلف السجون كالآتي [1]:

اسم السجن	وظيفته
-ماجينطا	-مخصص للفرز والتعذيب والتصفية الجسدية.
-الكيمل	-التحقيق والتعذيب.
-السجن العسكري سيدي الهواري	-التعذيب والاعدام.
-السجن المدني بالقصبة	-غير رسمي مخصص للاعتقال طويل المدى دون محاكمة.
-ملعب فانسون مونريال (الحبيب بوعقل)	-حول إلى مركز الاعتقال والفرز والتعذيب.
-ثكنة سان فليب (ملعب كالو)	-مخصصة للتعذيب الجسدي والنفسي.
-الملعب البلدي (ملعب جوان حاليا)	-تجميع المشبوهين للفرز والتعذيب والاعتقال.
-ثكنة ساليو ببطيوة	-الفرز والتعذيب والاعتقال.
-ثكنة آركول بير الجير	-التعذيب والقتل الجماعي.
-سجن كانستيل	-التعذيب وتنفيذ أحكام الإعدام الرسمي والسري.

-**العمليات الفدائية والعسكرية لـ:**(ج.ت.و) بمدينة وهران وضواحيها من03 فيفري 1956 إلى 1958 (م:3) [2]:

المعارك	الكمائن	العمليات الفدائية	الاشتباكات	المظاهرات	الاضرابات
08	07	112	09	03	02

-**السياسة الفرنسية:**

الاعتقالات	إصدار وتنفيذ أحكام الاعدام	تعزيزات أمنية

[1]-(م.و.م) ولاية وهران، التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة، المصدر السابق، ص ص: 05-09.

[2]-أشهر المعارك المنطقة الثالثة: سيدي غانم، عين الحجر، القادوس... المصدر نفسه، ص: 25-36.

-اعتقال المناضل الهواري سويح 1956-04-20. -اعتقال القائد الحاج بن علة بتاريخ:16- 09 -1956.	-بتاريخ 1956-05-10 اصدرت المحكمة العسكرية أحكام الاعدام على سبعة فدائيين. -الحكم بالإعدام 1956-06-16 على سبعة مجاهدين. -تنفيذ ثاني حكم الاعدام بالمقصلة في حق الفدائي السعيد بن أحمد	-1956-05-16، تنصيب 12 وحدة من وحدات القوات الاقليمية. -1956-09-19، إلقاء مناشير للقبض على أحمد سماش وسكيو بغداد. -1958 القيام بعملة في إطار مخطّط شال وقتل جنديين من (ج.ت.و). -1958 قصف دوار بريدعة.

يضيف التقرير قائمة لبعض إطارات الصحة لـ (ج.ت.و)، وكيفية إنشاء المراكز الصحية، إلى جانب التنظيم الهيكلي لها، وطرق حمايتها وجلب الأدوية ونقل الجرحى، ويضع التّقرير أيضا قائمة لبعض أطباء الولاية الخامسة الواردة في الجدول التالي[1]:

1- د/ لزرق حسان	9- جباري عبد الكريم
2- طالب مراد	10- قودجيل عبد الكريم
3- زيروت أمين	11- نكادي مصطفى
4- الحاج حميدو	12- مجبر تامي
5- بودراع بلعباس	13- بلكسا
6- فرادي محمد	14- عيسى بن علي
7- بناي معمر	15- بوكليا حسن
8- وهراني فتحي	16- بن عبد الله سعيد

5-3-2-التقرير الثاني:

أ-المعطيات الشّكلية:

-**العنوان**: ملحق التقرير الولائي لتاريخ الثورة التحريرية الفترة ما بين 1958-1962[2].

---

[1]-(م.و.م) ولاية وهران، التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة المقدم للملتقى الجهوي الثالث المصدر السابق، ص: 54-68.

[2]-(م.و.م) ولاية وهران، ملحق التقرير الولائي لتاريخ الثورة التحريرية الفترة ما بين 1958-1952، مطبعة جريدة الجمهورية، وهران، (د-ت)، التقرير محفوظ أيضا بالمتحف الوطني للمجاهد.

-**أعضاء اللّجنة العامة لكتابة التّقرير**: نفس أعضاء اللّجنة السابقة.

ب-خلاصة التّقرير:

يستكمل هذا الملحق إحصاء العمليات العسكرية، في المنطقة الثّالثة من الولاية التّاريخية الخامسة، من 01 جانفي 1958، إلى غاية 10 مارس 1962 [1]:

-**النّشاط العسكري لـ (ج.ت.و)** العمليات مضبوطة بالتوقيت، والمكان، والتاريخ.

العمليات العسكرية	السنوات	العدد
الكمائن	1958	03
العمليات الفدائية	1958	53
	1959	17
	1960	38
	1961	37
	1962	33
الاشتباكات	1958	06
	1959	02
	1962	03
الإضرابات	1961	01

-**السياسة الفرنسية:**

الاعتقالات	إصدار وتنفيذ أحكام الإعدام	تعزيزات أمنية
-1958-01-22 اعتقال القبض على مجموعة فدائيين (ج.ت.و). -القبض على ثلاث فدائيين: محمد الهبري،	-تنفيذ حكم الإعدام بالمقصلة الفدائي سليمان شعبان، وأحد جنود جيش التحرير الوطني.	-1958-03-20 عملية تفتيش شاملة بمدينة وهران. -1958-04-24 فرض حظر التّجول بمدينة وهران وضواحيها وعين تيموشنت والمحمدية.

[1]-(م.و.م) ولاية وهران، ملحق التقرير الولائي لتاريخ الثورة التحريرية، المصدر السابق، ص ص: 01-99.

نميش الهواري، وزجته، عبد القادر بن محمد. -1962-01-13 القبض على أحد الفدائيين المدعو (الهواري)	-أوائل شهر أفريل1958، محاكمة عسكرية لـ: 34 فدائي [1]. -1958-04-23إصدار محكمة عسكرية أحكام الإعدام على كل من: سحنون لخضر، راشد خليفة، بوسوري محمد، و03 أحكام غيابيا على 03 فدائيين، وإصدار حكم بسجن مولاتي أحمد لمدة سنتين. -1958-04-24محاكمة مجموعة فدائيين.	-استشهاد ميمون بن محمد (طنجاوي). -1958-06-30 محاكمة (97) مناضلي وجنود (ج.ت.و).

5-3-3-**التقرير الثالث**: التقرير الولائي حول مدينة وهران.

أ-المعطيات الشّكلية:

-**العنوان**: بحث حول مدينة وهران [2].

-**أعضاء اللّجنة العامة لكتابة التّقرير**: مكونة من (13) عضوا [3].

ب-خلاصة التّقرير:

يتضمن التّقرير الأحداث السياسية والعسكرية لمدينة وهران ما بين 1955-1956، خاصة السياسة القمعية بالمدينة، الاعتقالات؛ التّعذيب؛ الإعدام؛ لمجرد الاشتباه بالتعاون مع (ج.ت.و)،

---

[1]-أسماء الفدائيين: بن خليفة محمد، بلحوسين أحمد، معطى الله حبيب، معطى الله عبد الله، معطى الله عيسى، بن زين عبد الله، داودي مسعود، بن داردور عبد الله، بن داردور هاشمي، بن داردور مسعود، فايتي مسعود، بن حسين مصطفى، بن حسين محمد، بلحسين سعيد، بلحسين بومدين، بلحسين عوفي، داريوش أحمد، بالقاضي حسان، عيساوي عبد القادر، عيساوي أحمد، باحيلا =ابراهيم، بن زرتا عوفي، فلاح صدوق، فلاح حبيب، فلاح محمد، حدو سعيد، المبارك لخضر، روان سعيد، داودي بن زايلي، خيسى محمد، عاشير جيلالي، سي عبدالقادر بشير، روبيشي محمد، حدو عيسى. المصدر نفسه، ص ص: 04-05.

[2]-(م.و.م)، ولاية وهران، بحث حول مدينة وهران..

[3]-أعضاء لجنة التقرير مكونة من السادة التالية أسماؤهم: باقي الجيلالي، قنطاري محمد، صم منور، معروف نذير، شنتوف الطيب، نكاوي صالح، خياط غوتي، بن عبد الرحمن كمال، سيدهم محمد، بوجاني الزهرة، أحمد يوبي، بناصر محمد، طهراوي عبد المجيد.

ويذكر أيضا تعداد سكان المدينة سنة 1955، والّذي بلغ سنة 300ألف نسمة إجمالا، منها 200 ألف من المستوطنين، وقرابة 100 ألف جزائري موزعة على الأحياء أوربية، وعربية، كما يوجد بها 25 قاعدة ومركز أمني وعسكري، من مختلف الأسلحة البرية والجوية والبحرية، بمجموع 30 ألف عسكري دون احتساب القوات المساعدة من العملاء والمستوطنين، أما التنظيم السياسي لـ (ج.ت.و) جاء بالشكل الآتي:

الخلية	الفوج	فرقة	قسم	قسمة
11 فردا	03 خلايا	03 أفواج	03 فرق	10 أقسام

وأما بخصوص التنظيم الفدائي يتكون من فوج ثلاث أفراد، بلغ تعداده بمدينة وهران (90) فدائيا سنة 1955، وهي مسؤولة عن العمليات العسكرية داخل المدينة وضواحيها، وكذلك ربط الاتّصال بباقي المناطق لجلب التموين والتسليح، ومن أهم الاتّصالات الّتي قام بها فدائيو مدينة وهران بين سنتي 1955-1956، هي قيام الفدائي سليمان فرطاس بالاتّصال مع فدائيي العامرية؛ وعين تيموشنت؛ عن طريق سكيو بغداد، وكذلك لتنسيق العمليات بين الفدائيين في: معسكر؛ وسعيدة؛ والبيض؛ ومستغانم؛ والعاصمة؛ ومن أجل تزويدها بالأموال؛ والأسلحة؛ والفدائيين؛ وكان الاتّصال يتم بمقهى (الوداد) أو في أمكان سرية في أحياء مدينة وهران [1].

5-3-4-التّقرير الرابع:

أ-المعطيات الشّكلية:

-**العنوان**: الملتقى الولائي لتاريخ الثورة [2].

-**أعضاء لجنة كتابة التّقرير**: مكونة من (20) عضوا [3] .

ب-خلاصة الملتقى [4]:

---

[1]-(م.و.م)، ولاية وهران، بحث حول مدينة وهران، المرجع السابق، ص ص: 01-06.

[2]-(م.و.م)، ولاية وهران، التقرير الولائي حول مدينة وهران، 22 سبتمبر 1986.

[3]-أعضاء لجنة التّقرير مكونة من لجنتين الأولى: اللجنة الفرعية الأولى المكلفة بجمع الشّهادات: بن زخروفة الهواري، فريحة محمد، درار مفتاح محمد، بودمية بوعلام. أما اللجنة الثانية فهي لصياغة التقرير وهم السادة التالية أسماؤهم: يعقوبي الطاهر، سومر =عبد القادر، طبراوي أحمد، ميمونة بوعزيز، بوركبة السنوسي، أحمد بن علو، قطاف عبد القادر، مصطفى غبرني، صم منور، فراحي الطيب، قنطاري محمد، بن ناصر محمد، زرقاني حسن، بن زخروفة الهواري، عزيزات عبد القادر، بوجاني الزهرة.

[4]-نفسه، ص ص: 03-27.

يتناول التّقرير تسعة عشر محورا تعالج مختلف القضايا السياسية والعسكرية لـ (ج.ت.و):

1-العمل السياسي الإضرابات (1960-1961).	11-القوات الشعبية.
2-التموين.	12-التنظيم العسكري.
3-التخزين.	13-الهياكل التنظيمية لخلايا أفواج الفدائيين.
4-التسليح.	14-المراكز والمخابئ.
5-الاتصالات والاستخبارات والبريد.	15-طرق التموين.
6-الدعاية.	16-العمليات العسكرية 1958-1962.
7-النقل.	17-حالة الجيش الفرنسي.
8-الإعلام.	18-مراكز القوات الفرنسية بالقطاع الوهراني
9-المالية.	19-الاوضاع العامة لفرنسا.
10-التعليم والتكوين.	20-السجون والمعتقلين.

كما يقدم التقرير أيضا، شرحا مفصلا حول الظروف السياسية الّتي عاشتها مدينة وهران خاصة تنظيم المظاهرات والاحتجاجات في أغلب أحيائها، وأسباب تسجيل أسماء العمال الجزائريين المشبوهين في المستشفيات والقطاع العسكري، الذين يوفرون المعدات طبية للثورة ما بين 1958-1962، ويضيف التّقرير معلومات هامة حول تمركز القوات الفرنسية في مدينة وهران، خاصة ميناء المدينة، وميناء المرسى الكبير العسكري، وتزويدها ببوارج؛ ومختلف أنواع الطائرات الاستطلاعية؛ والمقنبلة؛ والعمودية؛ لإنزال المظليين واستقبال الجيوش الفرنسية واللفيف الأجنبي عبر الميناء، لتعزيز حراسة السواحل الغربية لمنع نقل السلاح إلى الولاية الخامسة، وأنّ القوات العسكرية الفرنسية موزعة على تراب الولاية الخامسة كالآتي [1]:

المركز	القوات العسكرية	قواعد الطيران	نوع النشاط
زهانة	الفيلقين 53 و33 للحرس المتنقل.	السانيا	التدريب، التكوين، التدخل السريع.

[1]-(م.و.م) لولاية وهران، الملتقى الولائي لتاريخ الثورة، المصدر السابق، ص ص : 09-10.

عين تيموشنت	تمركز قوات الدرك.	بوسفر	النقل، التموين، التدريب، تنفيذ الهجومات.
حمام بوحجر	تمركز قوات المشاة والمدفعية	أرزيو	
سيق	الدرك والفيلق الأول المتنقل والفيلق الآلي.	طفراوي	
بن باديس	الفرقة الخامسة للفيف الأجنبي والفيلق 13، والمركز العام للفيف الأجنبي موجود بمدينة سيدي بلعباس.	الرأس الأبيض (عين تيموشنت)	
تيارت	فيلق الملزمين بالخدمة العسكرية والفيلق 226.	زناتة (تلمسان)	القوات المتخصصة في القنبلة والتدخل السريع.
مدينة وهران	تمركز القوات البرية والجوية والبحرية بمجموع 12 وحدة، كل وحدة تضم 4 كتائب موزعة على أحياء المدينة.	ماوسة (معسكر)	مقر رقة 13 للمشاة، ونصف فيلق 582 الجوي.
بطيوة	تمركز الوحدة 56 المتنقلة	الفرقة 2-91	القوات الجوية المقنبلة.
مستغانم	تمركز الفيلق 29	سعيدة	تمركز قوات المظليين والمشاة.
غليزان	تجمع كتيبة S 2 -39.	يوجد أيضا مراكز جوية أخرى بـ: البيض، عين الصفراء، مشرية، متعددة المهام.	

يختم هذا التقرير بجملة التوصيات الّتي قدمها الضباط السامين للقيادة العليا لـ(ج.ف)، أهمها تعزيز القوات الفرنسية بفرق صغيرة على منوال (ج.ت.و) لتكيف مع نمط حرب العصابات.

ويشرح أيضا الحالة العامة لفرنسا، جراء تداعيات استمرار الثورة وحجم الاستنزاف، وتخبط قراراتها السياسية والعسكرية، الّتي فشلت في القضاء عليها، ويضيف التقرير أنّ طبيعة العمل المسلح في مدينة وهران وضواحيها، سببها تضاريسها الطّبيعية المكشوفة، وكثافة القوات العسكرية بها. ولذلك شكل التنظيم العسكري لـ(ج.ت.و)، فيها على النحو الآتي: الخلايا؛ الأفواج؛ الأحياء؛ مجلس المدينة. وأما التنظيم الشعبي فقد حددت مهامه بـ: جمع الاشتراكات، جمع المعلومات، جمع الأدوية والمواد التموينية، إضافة إلى مصلحة التخريب، ويبين أيضا مهام الفدائيين وشروط اختيارهم. أما العمليات العسكرية بمدينة وهران وضواحيها ما بين 1958-1962، قدرت بأكثر من 80 عملية فدائية، تخريب مزارع، اشتباكات، وكمائن[1].

5-3-5-التقرير الخامس:

-**العنوان**: الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962) تقرير الأحداث العسكرية [2].

-**خلاصة الندوة**[3]:

نسخة هذا التقرير تكرر نفس معلومات التقرير الرابع لولاية وهران: (الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962) تقرير الأحداث العسكري، والّتي تتطابق مع (**ملحق التقرير الولائي لتاريخ الثورة التحريرية الفترة ما بين 1958-1962**) [4].

5-4-ولاية البيض: (م:3 بعد 1956).

-**عدد التقارير**:01.

-**العنوان**: تدوين تاريخ الثورة التحريرية ضرورة وطنية (من بطولات جيش التحرير الوطني)[5].

-**نوع الخط**: كتابة بالآلة الراقنة.

---

[1]-(م.و.م) لولاية وهران، الملتقى الولائي لتاريخ الثورة، المصدر السابق، ص ص: 10-18.

[2]-(م.و.م) ولاية سيدي بلعباس، الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962) تقرير الأحداث العسكرية، من الصفحة 01 إلى الصفحة 93.

[3]-نفسه، ص ص: 01-39.

[4]-لقد قمنا بدراسة هذا التقرير سابقا في التقرير الثاني المخصص للمنطقة الثالثة (ملحق التقرير الولائي لتاريخ الثورة التحريرية الفترة ما بين 1958-1962).

[5]-(م.و.م) ولاية البيض، تدوين تاريخ الثورة التحريرية ضرورة وطنية(من بطولات جيش التحرير الوطني)، ص ص: 01-06.

-**ملاحظات عامة:** التقرير غير مرقم، يحتوي (65 صفحة)، محفوظ بالمتحف الوطني للمجاهد.

-**خلاصة التقرير:**

مناسبة كتابة هذا التقرير من أجل التحضير للمؤتمر الرابع لكتابة تاريخ الثورة ما بين 1958-1962، لولاية البيض وما جاورها، والّذي تطرق إلى مسألة الاجتماعات الخاصة بهيكلة وتنظيم المنطقة سياسيا وعسكريا منها: اجتماع **جبل الكراكدة**، و**جبل كسال**، و**جبل الحيمر** سنة 1958، اجتماع **جبل الكراكدة**، فقد شارك فيه (40) عضوا من قادة النواحي والقسمات، صدر عنه سبعة قرارات أغلبها سياسية [1]:

1-إعادة هيكلة وتنصيب قيادة المنطقة الثالثة تشمل أربعة نواحي، أضيف لها: عين الصفراء، مشرية، وجزء من تيميمون.	5-ضبط قوائم لمدنيين وعسكريين المونين لـ(ج.ت.و).
2-إعادة هيكلة وحدات (ج.ت.و)، وتكييفها مع الظروف الجديدة.	6-تكثيف الدعاية المضادة للحرب النفسية الفرنسية.
3-ترقية ضباط (ج.ت.و) إلى رتب أعلى.	7-العمل على رفع معنويات الجيش، لزيادة فعاليته العسكرية.
4-تزويد الجيش بأسلحة حديثة.	--

اجتماع **جبل كسال** كان مكملاً لاجتماع **جبل الكراكدة**، عقد لمدة يومين، فقد ركّز جهوده على التنظيم العسكري بصفة خاصة. وتم توزيع الأسلحة والمهام (140 قطعة)، ثم تلاه اجتماع **جبل الحيمر** شارك فيه (700) جندي ومراقبين سياسيين، للوقوف على مدى تطبيق قرارات اجتماع جبل الكراكدة السياسية، وقرارات جبل كسال العسكرية، إضافة لما سبق تم اتخاذ ثلاثة قرارات وهي:

-إنشاء فرق خاصة لزرع الألغام؛ التّخريب؛ التّموين؛ والاتّصال.

-تعيين قيادة القسم الخاص مقره مدينة البيض، مكلفة بالتنظيم العسكري والعمليات الفدائية.

-اعتماد تنظيم جديد للمنطقة الثالثة بـ (06) نواحي، يكون مقرها مدينة البيض:

[1]-(م.و.م) ولاية البيض، تدوين تاريخ الثورة، المصدر السابق، ص ص: 04-07.

الناحية الأولى: الابيض سيدي الشيخ، بوسمغون، الشلالة، أربوات، البنود.	**الناحية الثالثة**: بوعلام، سيدي أعمر، الرقاصة، سيدي طيفور، لالماية، مكثر، العين الجديدة.
الناحية الثانية: بريزينة، عين لعراك، بوقطب، سيدي الحاج الدين، الغاسول.	**الناحية الرابعة**: أفلو، الغيشة، القلتة، عين سيدي علي، سيدي الحاج المشري، تاويلة سيدي بوزيد، عين الحوارة، تاجرودة، تاجموت.
-برزت المنطقة الثالثة البيض (بين وهران، والمنطقة الثامنة) بوضوح خاصة بعد سنة 1958، حيث قسمت كل ناحية إلى قسمين، مدينة البيض (قسم خاص)، ألحقت بها سنة 1959، ناحية تيميمون (كربوب)، والّتي تضم (03) أقسام، وناحيتين قرب مشرية وعين الصفراء وسميت الناحية الخامسة، ثم تأسيس المنطقة السادسة، كما قُدر عدد جنود المنطقة الثالثة بفيلق.	

-**العمليات العسكرية لـ (ج.ت.و)** ما بين جانفي 1958إلى 20-04-1962[1]:

نوع العمليات العسكرية	التاريخ	العدد
المعارك	1958	10
	1959	12
	1960	13
	1961	20
	1962	02
الكمائن	1958	04
	1959	15
	1960	02
	1961	02
العمليات الفدائية	1958	01
	1959	01
هجومات	1958	04
	1959	08

[1]-(م.و.م) ولاية البيض، تدوين تاريخ الثورة، المصدر السابق، ص ص: 32-65.

	1960	03
الاشتباكات	1958	01
	1959	02
	1960	02
	1961	05

-**العمليات الفرنسية ومراكزها العسكرية** [1]:

نوع العملية	التاريخ	العدد
حصار	1959	01
	1960	01
تمشيط	1960	03
	1961	04
إعدامات ميدانية	1960	01
تدمير القرى	1957	18
	1958	03
إقامة المحتشدات	1958	14
	1959	03
	1960	01
	1961	02

5-5-ولاية غليزان: (م:4).

-**عدد التقارير**:02.

5-5-1-التقرير الأول:

-**العنوان**: تاريخ ثورة التحرير المرحلة الثالثة 1958-1962.

-**خلاصة التقرير**:

[1]-(م.و.م) ولاية البيض، تدوين تاريخ الثورة، المصدر السابق، ص ص: 35-49 .

يذكر هذا التقرير استراتيجية جيش التحرير في المجال العسكري، كما يحدد حشد القوات العسكرية الفرنسية قدرت بـ 15000 و20000 عسكري سنة 1958، للقيام بعمليات تمشيط وحصار بالمنطقة، إضافة إلى فرق الدفاع الذاتي والعملاء، ويحدّد أيضا المواقع العسكرية الّتي استغلتها للقيام بعملياتها بـ(المنطقة الرابعة)، خاصة جبال الونشريس، والظهرة [1]:

1-القوات الفرنسية بالمنطقة الرابعة:

القوات العسكرية	نوعها- مكانها
الفيلق 58	حرس المنقول بالطائرات من زهانة بقيادة النقيب لوبويار (LE BOYER)، مساحته العملية غليزان، سيدي موسى.
استغلال القاعدة الجوية السانية بوهران.	تحت قيادة المفتش العام لوبويار (LE ANTE)، مكونة من جنود مشاة، وفرق خاصة أخرى.
استغلال القاعدة البحرية المرسى الكبير بوهران.	تنطلق منها طائرات عمودية تحمل مظليين.
قاعدة لارتيق وقاعدة بوسفر	-فرق (DEP)، تنقل أثناء العمل بالطائرات العمودية.
وحدات القومية، الزواف، السبايسية، المخازنية.	تحت إشراف فرق العملية للحماية (DCP)، والّتي تشرف بدورها على وحدات من S.A.S
-وحدة الفرق المتنقلة للحماية الريفية (GEPR).	
استغلال الفيالق المنقولة السريعة.	مقرها في وهران، مستغانم.
الفرقة (08).	مقرها سعيدة يقودها الرائد Borges
الفصيلة الخامسة.	الفرق العائدة من ألمانيا مقرها سيدي بلعباس.
استغلال الفيلق (226).	المتمركز بتيارت خاص بالتجنيد العسكري.
استغلال الفيلق (29).	المتمركز بعين نويسي مستغانم مخصص لتجنيد العسكري.

[1]-(م.و.م) ولاية غليزان، تاريخ ثورة التحرير المرحلة الثالثة 1958-15،1962نوفمبر 1986 بغليزان، ص ص: 17-15.

استغلال الوحدة (58).	المتمركزة في بطيوة وهران بقيادة المرشح HELES
استغلال الفرقة (13).	المتمركزة في معسكر بقيادة الجنرال BEQUET
استغلال الفيلق (66)	المتمركز في الكاف الابيض المتخصصة في التجنيد العسكري.
استغلال الفيلق (49).	يشمل الدبابات والمصفحات.
استغلال السرية (31) المنقولة.	المنقولة عبر الطائرات العمودية من مدينة سيدي بلعباس.
استغلال الفيلق (2-91) غويانا.	أسطول جوي يضم طائرات المقنبلة B 26 بسيدي بلعباس.
بالإضافة إلى استغلال اللواء 129، اللواء 121، فرقة الخيالة، وحدات النقل.	
-ملحق للجدول يمثل عدد القوات العسكرية الفرنسية بغليزان: 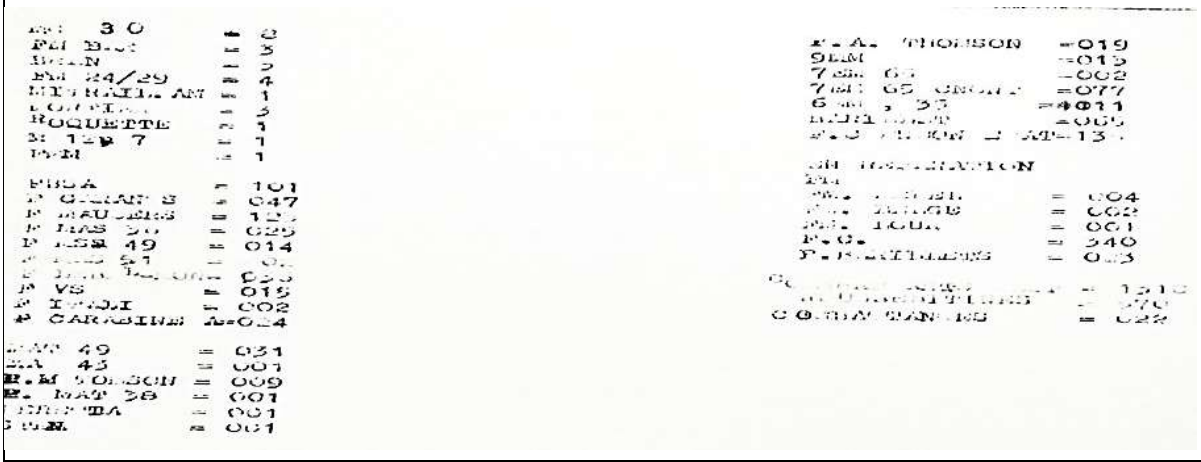	
-المراكز العسكرية بغليزان: زمورة، القلعة، عين تادلس، بوقيراط، المطمر، وادي رهيو، أولاد معللة، وادي الأبطال، الجيلالي عمار، عمي موسى، الرمكة.	

-التنظيم العسكري (م:4) 1958-1962 [1]:

-القيادة العامة للمنطقة: أول قائد للمنطقة الرابعة كان: مراد بوسيف، ثم العقيد بن حدو بوحجر (سي عثمان) 1956-1958، والّذي تولى قيادة الولاية الخامسة سنة 1959.

-في سنة 1959، تولى قيادة المنطقة الشويرف قويدر (سي مجاهدْ)، وتولى القيادة العسكرية (سي طارق)، و(عبد الحفيظ المازوني) المسؤولية السياسية.

[1]-(م.و.م) ولاية غليزان، تاريخ ثورة التحرير المرحلة الثالثة، المصدر السابق، ص ص: 19-21.

-وفي سنة مارس 1959، تولى كرزازي عبد الرحمن (سي طارق) قيادة المنطقة، وعين معه (سي عبد الوحيد) مسؤولا عسكريا، و زناسي عبد الرحمن (أبو الحسن) مسؤولا سياسيا، والنقيب (سي محمد بني صاف) و(سي علي) قائدا الكومندوس.

-وفي سنة 1960 تولى (محمد بني صاف) المسؤولية العسكرية، ثم عين قائد المنطقة في1961 إلى غاية سنة 1962، و(سي فتحي) مسؤولا عسكريا، و(محمد رشيد) مسؤول سياسي.

-نواحي المنطقة الرابعة وقيادتها:

النواحي	المجال الجغرافي	القادة
1	جبال الونشريس (عمي موسى، والحلاف، وادي رهيو، جديوية...).	تولى قيادتها على التوالي: الصادق سلغوني، عبد الحفيظ المازوني، كبير، المختار بوخرص، البرجي عمرو.
2	جبال الظهرة: مديونة، سيدي أمحمد بن علي)	عبد المجيد، عميروش، عبد الحميد، محمد بني صاف، فتحي.
3	أجزاء من جبال الظهرة، حدود سيدي علي، عين تادلس مستغانم، أولاد معا الله.	الشويرف قويدر (سي مجاهد)، الباز، الغالي، بشير.
4	المحمدية.	الميلود، جمال سماش، الشويرف قويدر.
5	مدينة غليزان (منطقة مستقلة).	العربي، عبد الباقي، زناسي عبد الرحمن (أبو الحسن)،أمحمد، عبد المقصود، البوصيري، ثم قيادة جماعية (الروخو)، طالب (السلامة)، أحمد صغير، عبد القادر (الموسطاش).
-ضمت المنطقة ثلاثة كتائب الكومندوس (ثلاث فصائل) بقيادة عباس محمد، الخثير، وقدور الحسن، محمد بني صاف، الشويرف قويدر(مجاهد).		

-حسب التقرير الإداري لسنة 1984 لولاية غليزان، فإن المنطقة تضم ثلاثة نواحي (حاليا) من أصل خمسة خلال الثورة التحريرية، ويضيف التقرير قائمة لـ (37) مجاهدة.

-العمل العسكري في المنطقة الرابعة:

-نشاط (ج.ت.و) ما بين :13-05- 1958 إلى 12-03-1962 [1]:

النشاط العسكري	التاريخ	العدد
المعارك	1958	06
	1959	13
	1960	02
	1961	04
العمليات الفدائية	1958	18
	1959	02
	1960	02
	1961	02
	1962	02
هجومات	1958	01
	1959	02
	1960	01
	1961	05
كمائن	1958	06
	1959	03
	1960	04
	1961	05
	1962	03
اشتباكات	1958	19
	1959	06
	1960	05
	1961	11

[1]-(م.و.م) ولاية غليزان، تاريخ ثورة التحرير المرحلة الثالثة، المصدر السابق، ص ص: 19-61.

	1962	
تخريب	1962	01
المظاهرات	1961	01
النواحي: الخامسة، الثانية.		

-**العمليات الفرنسية:**

العمليات العسكرية	**السنة**	**المكان**
حصار	1958	-مدينة غليزان، سيدي أمحمد بن عودة، وادي السلام.
	1960	-مزرعة السمار.
	1961	-أولاد الحاج، أولاد سيدي عمار، سيدي عمار.
	1962	-مركز (.ت.و) سالمة قدور.
تمشيط	1959	-شراطة، التوزالة.
	1961	-جبال الونشريس.
	1962	-جانفي / مركز سي بلقندوز.
مراكز القمع الفرنسية		**المكان**
المحتشدات- مراكز التعذيب		بارلاس(وادي رهيو)، الرمكة، عين طارق، أولاد يعيش، مازونة، سيدي أمحمد بن علي، مديونة، أولاد علي، سيدي خطاب، مدينة غليزان.
مراكز الإعدام		عمي موسى، (لحلاف)، عين طارق، وادي رهيو، بوركبة، العبادية، الرمكة، سيدي أمحمد بن علي، سيدي الخطاب.
مراكز المراقبة		تريو، حنيشات، سيدي ابراهيم، العيايدة، الفنازرة، الزعالة، العدادوة، القمر بن زهوة، عشاشة، تاجديت، تاقرارة، القواسم، بحاير بوعربي، الذروة، بوخبزة، الطلة، الحمادية، السبت، التوزالة، بوركبة، بوغيدن، بوبصلة، بوحايك، الغرفة، أولاد بوصوف، عدوية، أولاد عبدون، القليعة، أولاد طيب الحجايل، الرمكة، الحساينية، السحانين، الحاسي، أولاد

	المسعود، مزرعة سوصة، أولاد دحمان، أولاد بن يدو، الحطاطبة، التمارس، حد الشكالة، المقانين، الحدادوة، القايد.

-مسؤولي المنطقة الرابعة:

المسؤولين السياسيين	**المسؤولين العسكريين (الكتائب).**	
بن يحي بلقاسم (مصطفى).	الكتيبة (01)	يقودها زلفاتي عبد القادر (رضوان).
المنتفخ بلمهل (عبد الحفيظ).	الكتيبة (02)	يقودها طارق (المنور)، ثم أحمد المازوني.
الشويف قويدر (مجاهد).	الكتيبة (03)	يقودها معمر ثم الخميس.
زناسي عبد الرحمن (أبو الحسن).		

5-5-2-التّقرير الثّاني:

-العنوان: الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962)تقرير الأحداث العسكرية [1].

-مضمون التّقرير: به نفس المعلومات الّتي سبق ذكرها في التقرير السابق (تاريخ ثورة التحرير المرحلة الثالثة 1958-1962).

5-6-ولاية مستغانم: (المنطقة الرابعة).

5-6-1-التّقرير الأول:

-العنوان: تقرير ولاية مستغانم حول كتابة التاريخ الفترة ما بين1955-1956.

-خلاصة التقرير:

يذكر التّقرير بداية التحضير للثّورة التّحريرية بالمنطقة الرابعة، من خلال الزيارات لمسؤولي المنطقة الخامسة، خاصة زيارة محمد العربي بن مهيدي، رفقة بن عبد المالك رمضان (عبد الله)، للجهة في 04 أكتوبر 1954، ولقاء مع مسؤولي الجهة عمرو البرجي، محمد الجبلي، من أجل مراقبة التحضيرات بعد اجتماع في 29 أكتوبر 1954، عقده بن عبد المالك رمضان، والّذي تم فيه تحديد موعد تاريخ إندلا ع

[1]-(م.و.م)، ولاية سيدي بلعباس، الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962) تقرير الأحداث العسكرية، ص ص: 210-247.

الثورة، وأنه معين لقيادة منطقة الظهرة، ورسم خطة عامة للهجومات العسكرية استعدادا لفاتح نوفمبر، بالشكل الآتي [1]:

القسم	العمليات العسكرية
-ويليس(بن عبد المالك رمضان)	قطع الأعمدة الهاتفية، وتخريب المحول الكهربائي، بين ويليس وسيدي بلعطار، جرح الحارس البلدي بعد حصار منزله.
-قسم أولاد الحاج	تحت قيادة البرجي عمرو، حصار وتخريب مقر حراس الغابة.
-حجاج حاليا	الفوج الأول: حصار مزرعة جونسون(النهاري). الفوج الثاني: حصار مزرعة (مونسينيقو)، وقطع أعمدة هاتفية.
-سيدي علي	الفوج الأول: حصار مقر الحاكم الفرنسي (شوالار). الأفواج الخمسة: كلفت بمتابعة الحراس الليلين، والاستيلاء على أسلحتهم. وتخريب أعمدة الهاتف.
-مستغانم	قطع خطوط المواصلات بين مدينة مستغانم وسيدي علي، غليزان، وهران. عملية فدائية بشارع (صالح مرزوق)، وملهى ليلي ، وحافلة معمر يهودي.
نتائج عمليات 01 نوفمبر 1954 بمستغانم	
-قتل مستوطنان فرنسيان. -حرق مزرعتين. -جرح (04) حراس ليلين وتخريب مقراتهم، وأخذ أسلحتهم. -تخريب أعمدة هاتفية.	

-العمليات العسكرية بمستغانم وضواحيها ما بين: 01 نوفمبر 1954-20 أوت 1956.

[1]-(م.و.م)، ولاية مستغانم، تقرير ولاية مستغانم حول كتابة التاريخ الفترة ما بين 1955-1956، ص ص: 03-20.

حصار	-صبيحة 01-11-1954، ما بين سيدي علي والحشاشطة، والطريق الرابط بينهما وسيدي بلعطار.
اشتباك	-03-11-1954، بـ(تازقيت) جنوب شرق سيدي علي.
حصار	-حصار القائد بن عبد المالك رمضان في 04-11-1954، من طرف القوات العسكرية الفرنسية وهو طريقه إلى القائد البرجي عمرو في دوار أولاد سي العربي، استشهد فيها القائد، ومساعده الثاني دوار الميلود،
حصار	-حوصر القائد البرجي عمرو ديسمبر 1954، في دوار أولاد الحاج (جنوب ويليس)، استشهد فيها البرجي عمرو وابن أخيه.
العمليات العسكرية من جانفي1955إلى 20 أوت1955.	
عملية فدائية	-حانة (ألفريد) بوسط مدينة مستغانم. -إعدام عميل برتبة شرطي من أصل جزائري. -رمي قنبلة يدوية على متجر يهودي.
تخريب	-في أوائل سنة 1955، خربت حانة في مصب واد الشلف على بعد 14كم من مدينة مستغانم، الحانة الثانية بـ(عين تادلس حاليا) وتخريبهما. -تخريب المولد الكهربائي الموجود بالصخرة غرب (بلدية حجاج حاليا)، -تخريب مزرعة كروم.
العمليات العسكرية من أوت 1955إلى 20 أوت 1956.	
معارك	-سيدي زقاي (سيدي علي)، 13-09-1956، بقيادة محمد الجبلي لستة أفواج، أستشهد القائد محمد الجبلي، و(25) جندي من (ج.ت.و)، و(07) مدنيين، قتل فيها 900 جندي فرنسي، وجرح (450) آخرين. -قرية سيدي صالح استشهد فيها (11) جندي من (ج.ت.و)، وجرح (07) آخرين. وقتل (160) جندي فرنسي، واسقاط طائرة.

اشتباك	-في أولاد هلال أفريل 1956، اشتبك (11) من عناصر (ج.ت.و) بقيادة سي الخميس، مع جنود فرنسيين كانوا في مهمة استطلاعية، أستشهد فيها جميع أفراد جيش التّحرير الوطني، وقتل (42) جندي من (ج.ف). -في شهر ديسمبر 1956، بمنطقة بوحنوشن وقع اشتباك بين كتيبة من (ج.ت.و) بقيادة (سي ناصر)، والقوات العسكرية الفرنسية. أستشهد فيه ثمانية جنود، وقتل (150) جندي من (ج.ف).
تخريب-هجومات	-في بداية سنة 1956، قام (ج.ت.و) بالهجوم على مزرعة (صالمو)، في (عشعاشة حاليا)، وحرق كل محتوياتها. -شهر ماي 1956، قام (ج.ت.و) بالهجوم على مزرعة (كالا)، في (عشعاشة)، تم جرح حارسها، واتلاف خطوط الهاتف والكهرباء. -في 18 أوت 1956، قام (ج.ت.و) بالهجوم على مزرعة (سرسيدور)، في (سيدي علي حاليا)، وتم حرق وتخريب كل ما فيها من عتاد ومؤونة. -في شهر أوت 1956، قام (ج.ت.و) بالهجوم على مزرعة (أوديس فكتور)، في (سيدي لخضر حاليا)، وتم تخريبها بشكل كامل. -حرق سيارة الكاتب العام لغليزان في 20 أوت 1955. -أيضا في شهر أوت 1956، قام (ج.ت.و) بالهجوم على مركز العسكري الفرنسي بالنقمارية، والاستيلاء على (14) رشاش، وعدة بنادق، وأحرقت حافلة بغابة زمورة. -الهجوم في شهر سبتمبر على مركز حراسة (قربوصة) قرب زمورة، قتل فيه مساعد حارس الغابة. وتنفيذ هجوم آخر مركز بلدية مديونة، وقتل (04) من (ج.ف).

5-6-2-التّقرير الثّاني:

-**العنوان**: تقرير ولاية مستغانم حول كتابة التاريخ الفترة ما بين1956-1958.

-**خلاصة التقرير:**

يقدم هذا التقرير الصعوبات الّتي اعترضت إنجازه، وذلك بسبب امتناع بعض المجاهدين الإدلاء بشهادتهم، أو تزويد اللّجنة المكلفة بالوثائق، بالإضافة إلى نسيان بعض المجاهدين تفاصيل الأحداث العسكرية، أو القادة العسكريين الّذين قاموا بها [1].

-**المراكز الرئيسية العسكرية الفرنسية:** مدينة مستغانم، عشعاشة، نقمارية، مزيلة، بني زنطيس، تازقايت، شواشي.

-**عمليات (ج.ت.و) ما بين:** 08 سبتمبر1956إلى17 جوان 1958: (مستغانم، حجاج، سيدي علي، خضراء، عين تادلس، عشعاشة مزيلة، المزاينية، الصفصاف، بلعطار...) [2].

-**القادة العسكريين:** باز محمد مسؤول الناحية الثالثة.

-**الفوج الأول:** (هوشي منه)،	-**الفوج الخامس:** (نهرو).
-**الفوج الثّاني:** (يوسف).	-**الفوج السادس:** بولنوار (الشريف).
-**الفوج الثّالث:** (بلتموشنت).	-**الفوج السابع:** (سي عبد الرزاق)
-**الفوج الرابع:** (أبو الحسن).	--

-**العمليات العسكرية:**

نوع العمليات العسكرية	التاريخ	العدد
المعارك	1956	02
	1957	10
	1958	04
العمليات الفدائية	1956	10
	1957	03
الكمائن	1957	08
	1956	06

[1]-(م.و.م) ولاية مستغانم، تقرير ولاية مستغانم حول كتابة التاريخ الفترة ما بين 1956-1958، مستغانم 28 أكتوبر 1984، ص ص: 01-12.

[2]-نفسه، ص ص: 13-57.

الهجومات	1957	03
الاشتباكات	1956	02
	1957	09
	1958	18
العمليات التخريبية	1956	03
	1957	05
إضراب	01 جانفي 1957	
-(مركز الشقة) مركز مخصص للتموين. -مستشفى عسكري لـ(ج.ت.و): يقع في شرق جنوب سيدي علي.		

5-6-3-التّقرير الثّالث:

-**العنوان:** تقرير ولاية مستغانم حول كتابة تاريخ الثورة الفترة ما بين 1958-1962.

-**خلاصة التّقرير:**

يستكمل هذا التّقرير جرد أحداث الثورة ما بين 1958-1962، للمنطقة الرابعة [1]:

-مراكز (ج.ت.و):

-مركز رئيسي شاطئ خروبة.

-مركز بوهلة أحمد.

-**رئيس المنظّمة السرية لـ(ج.ت.و):** طالب مصطفى.

-**الخلية الأولى:** بحي تجديت يرأسها بن شاعة بن ميلود، (الزاوية العلوية).

-**الخلية الثّانية:** وسط مدينة مستغانم يرأسها بقادة الطيب.

- **الخلية الثّالثة:** بوراس عبد القادر.

نوع العمليات العسكرية	التاريخ	العدد
المعارك	1958	22
	1959	11
	1960	11

[1]-(م.و.م)، ولاية مستغانم، تقرير ولاية مستغانم حول كتابة تاريخ الثورة الفترة ما بين 1958-1962، ص ص: 05-43.

	1961	08
العمليات الفدائية	1958	41
	1959	03
	1960	22
	1961	41
الكمائن	1960	01
	1961	02
هجومات	1958	03
	1961	05
الاشتباكات	1961	03
	1962	01
مظاهرة	(03) أيام من شهر جانفي 1960.	
-قائمة لـ (50) شهيد من جهة ماسرة وضواحيها. -قائمة لـ (05) شهيد من المحمدية. -قائمة لـ (02) شهيدين من أولاد شافي. -قائمة لـ (03) شهيد من مزرعة بلطرش. -قائمة لـ (02) شهيدين داور الهراوي. -قائمة لـ (01) شهيد من داور البيض. -قائمة لـ (08) شهداء من سيرات.		

5-6-4-التقرير الرابع:

-**العنوان:** الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962) تقرير الأحداث العسكرية [1].

-**مضمون التقرير:**

[1]-(م.و.م) ولاية سيدي بلعباس ،الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962)تقرير الأحداث العسكرية، ص ص: 183-209.

التّقرير مطابق لمعلومات التّقرير الثّالث لولاية مستغانم **(تقرير ولاية مستغانم حول كتابة تاريخ الثورة الفترة ما بين 1958-1962)**، مع النّدوة الجهوية بلعباس **(الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962) تقرير الأحداث العسكري)**.

5-7-ولاية سيدي بلعباس :(م:5).

-عدد التّقارير: 04.

5-7-1-التّقرير الأول:

-العنوان: كيف تحررت الجزائر؟ التقرير المقدم للملتقى الوطني الثالث لكتابة تاريخ الثورة[1].

-خلاصة التّقرير:

يؤكد التّقرير أن التنظيم السياسي والقضائي والعسكري بعد 1956، يهدف إلى فرض الانضباط داخل هياكل الثّورة، يتماشى مع التّطورات الجديدة على الساحة الثّورية في الجزائر. وإبراز أهمية للعمل الفدائي داخل المدن، وهذا ما عرفته كل من مدينة سيدي بلعباس، تلاغ، عين البرد، راس الماء، مرحوم، شافية، فلاح، المعيذر، سيدي دحو، الزرقة، سيدي موسى، جبل عساس، فرطاط، وادي الصباح، أولاد ميمون... التابعة للمنطقة آنذاك للمنطقة الخامسة بقيادة الضابط بلحسن، عبد المجيد، أدت إلى فرض الإدارة الفرنسية إلى وضع مخططات عسكرية خاصة.

-جدول إحصائي للعمل العسكري بالمنطقة الخامسة ما بين أوت 1956-ديسمبر 1958[2]:

النشاط العسكري	التاريخ	العدد
المعارك	1956	06
	1957	08
	1958	08
العمليات الفدائية	1957	01
الكمائن	1956	09
	1957	02

[1]-(م.و.م)، ولاية سيدي بلعباس، كيف تحررت الجزائر؟ التقرير المقدم للملتقى الوطني الثالث لكتابة تاريخ الثورة، (41صفحة)، التقرير محفوظ بمديرية المجاهدين لولاية سيدي بلعباس.

[2]-(م.و.م)، ولاية سيدي بلعباس، كيف تحررت الجزائر، المصدر السابق، ص ص: 05-40.

	1958	03
عمليات التخريب	1956	32
	1957	06
هجومات	1956	03
	1957	07
	1958	05
اشتباكات	1956	05
	1957	13
	1958	02
في شهر جانفي1956، قامت القوات العسكرية الفرنسية بعملية تمشيط (بجبل تاقرت)، تحولت إلى معركة أستشهد (03) مجاهدين، وقتل (03) جنود فرنسيين.		

5-7-2-**التّقرير الثّاني**: ثورة نوفمبر كيف تحررت الجزائر؟ من معارك جيش التحرير البطولية جانفي 1958-1962[1].

-**خلاصة التّقرير**:

يتضمن هذا التّقرير أيضا على أهمية إعادة التنظيم السياسي والعسكري، بعد إقرار مؤتمر الصومام، وتقديم النّشاط العسكري للمنطقة الخامسة [2].

-**جدول إحصائي للعمل العسكري بالمنطقة الخامسة ما بين جانفي**1958-أوت 1962:

النشاط العسكري	التاريخ	العدد
المعارك	1958	05
	1959	03
	1960	06
	1961	08
	1958	03

[1]-(م.و.م) ولاية سيدي بلعباس، ثورة نوفمبر كيف تحررت الجزائر؟ من معارك جيش التحرير البطولية 1958-1962، التقرير محفوظ بمديرية المجاهدين لولاية سيدي بلعباس.

[2]-نفسه، ص ص: 14-46.

العمليات الفدائية	1959	01
	1961	01
الكمائن	1958	05
	1959	04
	1960	05
	1961	01
عمليات التخريب	1958	04
	1959	06
هجومات	1958	08
	1959	04
اشتباكات	1958	26
	1959	10
	1960	03
	1961	05

-العمليات الفرنسية في المنطقة الخامسة:

	السنة	الحصيلة
تمشيط-حصار	1958	-حصار في شهر جانفي: (بني تالة-سفيزف): نتج عنه استشهاد (05) من جنود (ج.ت.و). -حصار (02) في (بني تالة) شهر يناير: نتج عنه استشهاد (05) جنود من (ج.ت.و)، قتل (03) جندي فرنسي. -حصار في (بلعربي) شهر جويلية: نتج عنه استشهاد (02) من جنود (ج.ت.و). -حصار في (دوار بن سليمان) شهر أكتوبر: نتج عنه استشهاد (03) من جنود (ج.ت.و)، قتل (01) جندي فرنسي. -حصار (02) في (سفيزف) شهر ديسمبر: نتج عنه استشهاد (01) جندي من (ج.ت.و).

	1959	-حصار في (سيدي لحسن) شهر ماي: نتج عنه استشهاد (04) جنود من (ج.ت.و). -حصار في (تلاغ) شهر أوت: نتج عنه استشهاد (01) جندي من (ج.ت.و). -حصار في (جبل النحالة) شهر جويلية: نتج عنه استشهاد (01) جندي من (ج.ت.و)، وجرح آخر. -حصار في (سيدي لحسن) شهر ماي: نتج عنه استشهاد (04) جنود من (ج.ت.و).
	1960	-أكتوبر: حصار في (دوار بن سليمان)، نتج عنه استشهاد جنديان من جنود (ج.ت.و)، وقتل جندي من (ج.ف).
	1962	-02أوت: حصار في (دوار بن سليمان)، استشهاد (02) من جنود (ج.ت.و)، وأسر جندية واحدة، وقتل (12) جندي من (ج.ف).
قتل وتعذيب	1958	-جانفي: إعدام (04) من (ج.ت.و). -ماي: دوار المعايزة تعذيب مدنيين. -جوان: اعتقالات جماعية لمدنيين.
	1959	-ماي: اعتقالات جماعية لمدنيين. -أوت: اعدامات ميدانية لمدنيين.
اعتقالات	1958	-أفريل: اعتقالات جماعية لمدنيين.
	1960	-جانفي: اعتقالات وتعذيب جماعي في (بلعربي) .

5-7-3-التّقرير الثّالث:

-**العنوان**: التقرير السياسي والعسكري للولاية الخامسة الفترة ما بين 1958-1962[1].

[1]-(م.و.م) ولاية سيدي بلعباس، التقرير السياسي والعسكري للولاية الخامسة الفترة ما بين :1958-1962، (48 صفحة)، التقرير محفوظ بمديرية المجاهدين لولاية سيدي بلعباس.

-دراسة المضمون:

التّقرير يستعرض النّشاط العسكري بالولاية الخامسة، وتطور هياكله التنظيمية لها ما بين 1958-1962، وهو مطابق لما سبق دراسته في التّقارير الخاصة بولاية وهران المعنون بـ: (التقرير الولائي حول مدينة وهران، الصادر بتاريخ: 22سبتمبر1986).

5-8-ولاية سعيدة:(المنطقة السادسة).

5-8-1-**عدد التّقارير**: 04. -**نوع الخط**: كتابة بالألة الراقنة، وتقرير واحد بخط اليد.

-**التقرير الأول**: الثورة التحريرية ابان سنتي 1955-1956، بولاية سعيدة (ملخص بأهم الأحداث).

-**خلاصة التّقرير**: يستهل التّقرير بشرح مبسط حول بدايات الاستعداد للثورة في المنطقة السادسة، ويقدم خريطة لأقسام المنطقة قبل 1956 كالآتي [1]:

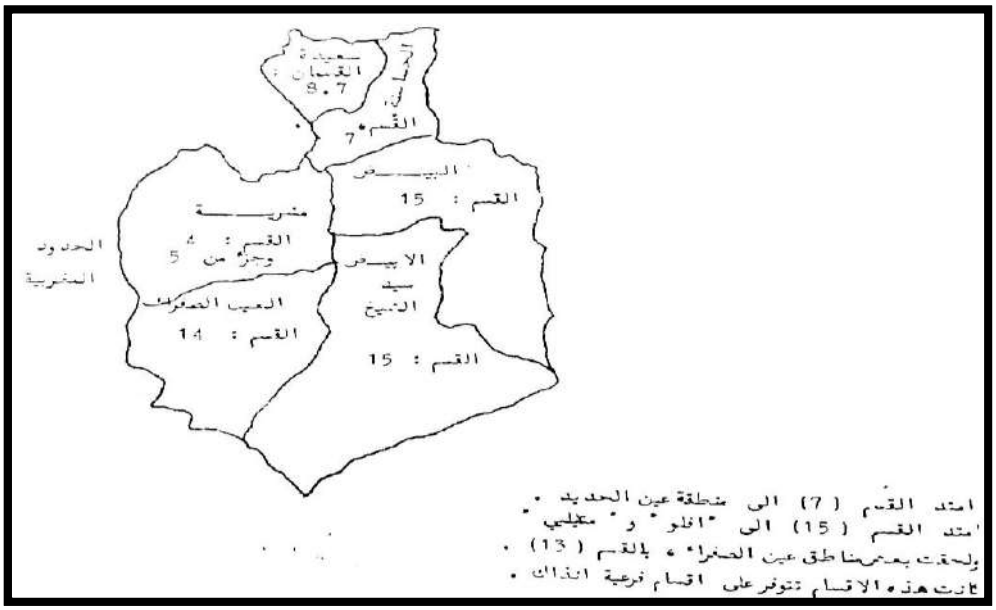

ويضيف التقرير النّشاط العسكري والمدني في المدن انطلاقا من 28 أكتوبر 1955، والتي ارتكزت على تنفيذ العمليات التخريبية الآتية:

1-الحكم بالإعدام على ثلاث عملاء جزائريين للجيش الفرنسي.

2-حرق منتج الحلفاء؛ والحافلات؛ وقطع الخطوط الهاتفية.

3-تفجير قنابل يدوية داخل المقاهي؛ وحانات؛ ومتاجر المعمرين.

4-إحراق المكاتب الإدارية المتخصصة، والكنائس.

[1]-(م.و.م) ولاية سعيدة، الثورة التحريرية ابان سنتي 1955-1956 بولاية سعيدة (ملخص بأهم الاحداث)، ص ص: 04-11.

5-تخريب معدات العمل، لتعطيل حركة العمال لشركات التنقيب الفرنسية.

6-المقاطعة الشعبية لاحتفالات فرق اللفيف الأجنبي 30 أفريل 1955.

7-إنشاء لجان سياسية بالمناطق الحدودية لتوعية والتجنيد لصالح الثورة.

وهذا النّشاط من أجل توسيع العمل الثوري، في كامل نواحي (م:06) بعد سنة 1956 [1]:

النشاط العسكري	السنة	العدد
المعارك	1956	07
الكمائن	1955	02
	1956	18
هجومات	1956	07
اشتباكات	1955	01
	1956	01
عمليات تخريب	1955	07
	1956	01
عمليات فدائية	1955	05
	1956	02
الإضراب	1956	01

5-8-2-التقرير الثاني:

-**العنوان:** مشروع التقرير الجهوي لتاريخ الثورة عبر تراب الولاية الخامسة من أوت 1956 إلى سبتمبر 1958 المقدم للملتقى الجهوي المنعقد بمدينة سعيدة [2].

-**ملاحظة عامة:** مسودة بها خلل في الترقيم، ومكتوب بخط اليد.

-**خلاصة التقرير:**

[1]-(م.و.م) ولاية سعيدة، الثورة التحريرية ابان سنتي 1955-1956، المصدر السابق، ص ص: 15-17.

[2]-(م.و.م) لولاية سعيدة، مشروع التقرير الجهوي لتاريخ الثورة عبر تراب الولاية الخامسة من أوت 1956 إلى سبتمبر 1958 المقدم للملتقى الجهوي المنعقد بمدينة سعيدة 25 و 26 يناير 1985، ص ص: 06-61.

التّقرير أعد بمناسبة الملتقى الجهوي، وتحضيرا للملتقى الوطني الثّالث لكتابة تاريخ الثورة، وسد الثغرات في التّقرير السابق، وكذلك توضيح دور الفرق السرية في التدريب وتنظيم عمليات النّقل والتسليح، ما بين أوت 1956 إلى سبتمبر 1958، ومجالات تطبيق قرارات مؤتمر الصومام السياسية والعسكرية، وتطرق أيضا لموضوع تأسيس الحكومة الجزائرية المؤقتة في 19-09-1958 ونشاطها الخارجي، والمناورات الفرنسية لفصل الصحراء عن الجزائر.

5-8-3-التّقرير الثّالث:

-**العنوان**: الملتقى الجهوي حول كتابة تاريخ للولاية الخامسة تقرير ولاية سعيدة [1].

-**خلاصة التقرير**:يستكمل هذا التّقرير الثّاني، المخصص لفترة 1956-1958، بذكر أسماء وأعداد المحتشدات (51) محتشد، و(52) من المناطق المحرمة بالمنطقة السادسة [2].

المحتشدات
سيدي ميمون، مركز طرفاس (01)و(02)، مركز الثكنة، مركز فليبو (01) و(02)، سيدي بن يمينة، تزرق، عين الزرقة (01)، عين السلطان، محطة الطائرة (لزرق)، لاصاص (فيرمة لزرق)، مرزعة الحمراء، سيدي أعمر، سيدي بوبكر، وزغت، مولاي تهامي، العش، مركز بوسنينة، داود، سوانجة، هونت، مركز فيلان، تافيه، زيدور عوف، بوعرش، مركز ميني، توتة، بالول، تاقدورة، ترسين، تامسنة، أم أجران، مرولي بدوي ثابت، سخونة، تفراوي، تمطلاص، خلف الله، الخيثر، مولاي العربي، نكولا بوحطة، مزرعة لاسياوي، بورشد، المرجة، عين الحجرة، بليلي (01)و(02)، سيدي مبارك، عين المانعه، مرولي بالحساسنة.
المناطق المحرمة
أولاد سيدي التهامي(بوريش)، سيدي دومة، بوعتروس(عين المانعة)، عين خليفية، مرجة، دوي ثابث، تفرنت، بحيرة الحمرة، كرسوط، بوعتروس(سيدي بوبكر)، نقموت، أولاد عوف، سيدي ميمون، جبل لخضر، الوكدة، جبل ملت، ما بين المنطقة السادسة والسابعة، جبل بالحاج، وادي

[1]-(م.و.م) لولاية سعيدة، الملتقى الجهوي حول كتابة تاريخ للولاية الخامسة تقرير ولاية سعيدة، 18-19-أوت 1986، التّقرير محفوظ بمديرية المجاهدين بسعيدة.

[2]-نفسه، ص: 18.

الحي، بن علوش، أولاد بخالد، مزيطة، غيفت، ترسين، حاسي لبيض، حرشون، العجيرة، بوجلود، تامسنة، تقورية، أولاد سيدي الطاق(أولاد سيدي الحاج)، سبدوا، سيدي يوسف، حاسي السدرة، دار التبن، دار المحلة، اللابة، خشاب بن مصاعد، نجوية، خلافة، سيدي موسى، الحزام، واد كفاح، خليفر، زلغمي، أولاد يوسف، مرقب السبع، ميمونة، جبل بالحاج، بوحوة، أم ضباب، شعبة البية.

-**النشاط العسكري لـ(ج.ت.و) بالمنطقة السادسة ما بين: نوفمبر 1956-19أوت 1958**[1]:

نوع العمليات العسكرية	السنة	العدد
المعارك	1956	03
	1957	05
	1958	04
الكمائن	1956	01
	1957	07
	1958	02
العمليات الفدائية	1957	03
	1958	03
تخريب	1956	03
	1957	02
	1958	09
الاشتباكات	1956	01
	1957	01
إضراب	1957	01
على إثر النشاط العسكري لـ: .(ج.ت.و)، قام الجيش الفرنسي بفرض الحصار على مدينة سعيدة لمدة (17) يوما من 08 إلى 25 أوت 1958، كما قام الجيش الفرنسي بعملية تفتيش واسعة نتج عنها القبض على (310) مناضلا تم تعذيبهم بمركز (عمارة عمروس)، استشهد منهم (78) تحت التعذيب.		

5-8-4-التقرير الرابع:

[1]-(م.و.م) لولاية سعيدة، الملتقى حول كتابة تاريخ للولاية الخامسة، المصدر السابق، ص ص: 21-25.

-**العنوان**: أحداث الثورة التحريرية 1958-1962 كتابة التاريخ لولاية سعيدة [1].

-**ملاحظة عامة**: التّقرير مكتوب بالآلة الراقنة، وغير مرقم.

-**أعضاء لجنة إعداد التّقرير**: اللّجنة مكونة (31) عضوا.

-**دراسة المضمون**:

يقدم التقرير ملخصا سياسيا عاما عن أوضاع المنطقة السادسة ما بين1956-1962، ويستعرض أيضا موجزا للأساليب العسكرية المضادة للثّورة، وطبيعة عمله الّذي كُيِّفَ مع طبيعة تّضاريس المنطقة، منها مدينة سعيدة وضواحيها، والّتي كانت تشمل ناحيتين:

-**الناحية الأولى**: تضم القسم 35 (سعيدة، حمام ربي، أولاد عوف).

-**الناحية الثّانية**: تضم القسم 45 (تخمارت، وادي العبد، عيون البرنيس، أولاد خالد).

-**النّشاط العسكري لـ**: (ج.ت.و) من01 جانفي1958 إلى 25 فيفري 1962[2]:

نوع العمليات العسكرية	السنة	العدد
المعارك	1958	23
	1959	25
	1960	02
	1961	03
الكمائن	1958	16
	1959	13
	1960	06
	1961	07
	1962	01
العمليات الفدائية	1958	04
	1959	04
	1960	02
	1961	13

[1]-(م.و.م) لولاية سعيدة، الملتقى الجهوي حول كتابة تاريخ للولاية الخامسة تقرير ولاية سعيدة، 31 أوت 1986.

[2]-(م.و.م) لولاية سعيدة، الملتقى الجهوي، المصدر السابق، ص ص: 13-47.

	1962	04
هجومات	1958	07
	1959	04
	1960	02
	1962	02
تخريب	1958	08
	1959	05
	1960	02
	1961	01
الاشتباكات	1958	12
	1959	14
	1960	03
	1961	13
	1962	02
التحاق جنود لـ (ج.ت.و)	1959	01
عقد اجتماع قيادة المنطقتين (05) و(06)، في جبل بوحمار (سيدي أعمر).	جوان 1961.	

2-**العمليات الفرنسية العسكرية:**

نوع العملية	السنة	العدد
حصار	1958	22
	1959	22
	1960	03
	1961	01
تمشيط	1958	01
	1959	02
إعدامات ميدانية	1958	01
	1959	04
	1960	01
	1961	01

تدمير القرى	1958	01
	1959	01

5-9- ولاية معسكر: (المنطقة السادسة).

5-9-1-عدد التّقارير: 04.

-**التقرير الأول**: التقرير الولائي المقدم للملتقى الجهوي بوهران لكتابة تاريخ الثورة[1].

-**خلاصة التقرير:**

يذكر هذا التّقرير كيفية تنظيم الاتّصالات الأولى بين ثلاثة مناضلين من معسكر وتغنيف، رميك أحمد، عبد المجيد بالمختار (رافع)، بنعوم لحسن (عبد الاله)، وانتقالهم للعاصمة ومحاولة ربط الصلة مع الفدائيين مصطفى فتال ومحمد قايد، نتج عنه إرسال مبعوث (بوعلام)، الّذي حمل أمر بالتوجه لجهة صبرة، ثم مدينتي سيدي بلعباس، ووهران للتنسيق بحناوي المسؤول العسكري، وعيسى مسؤول سياسي، لتنظيم خلايا ومسؤوليها في جهة معسكر وضواحيها [2]:

1-معسكر: عيشوبة محمد (الشيخ).

2-وادي الطفية: صرصار براهيم.

3-تغنيف: بنعوم لحسن (عبد الاله)، الحاج عبد القادر التراري (المدعو: عامر).

4-وادي الابطال: هني محمد (الشارف).

5-غريس: بوناب المختار (سقاط).

6-تخمارت: الحاج محمد -شيخ زاوية- (حمزة).

7-بني شقران: دحو مومو، وعلي قريمر، والحبيب بصيري، محمد درقاوي، الحسين عساس.

8-المحمدية: حجال الحاج (دادي)، كاري عبد الرحمن (دحو)، سياري محمد، بن عدة محمد (الزوبير)، سليمان أزواوي (الطاهر)، بختي الماحي (بورقيبة)، محمد بن إبراهيم، كياري عبد القادر، مدثر بوخاتم، جلول بومدين (الغوتي)، عمروش الحبيب.

---

[1]-(م.و.م) ولاية معسكر، التقرير الولائي المقدم للملتقى الجهوي بوهران لكتابة تاريخ الثورة 8 إلى 10 ماي 1982 بوهران.

[2]-نفسه، ص ص: 03-08.

-أما التنظيم السري: السنوسي الحبيب، محمد ولد السعيد، محمد القايد، جلول التميمي، بن وهدف قادة عبد العزيز، بن ثابت بن عمر، كلفت هذه المجموعة بجمع الأخبار وتحركات الجيش والشرطة بمعسكر وضواحيها.

-المراكز الرئيسية العسكرية لـ(ج.ت.و) سنة 1955-1956 بمعسكر وضواحيها:

1-العمارية: ترأسه دحو مومو، وعلي قريمر	6-دوار السحانين: ترأسه شعبان البشير.
2- أولاد ويس: ترأسه عساس الحسين.	7-دوار عتلة: يرأسه عربيي علي.
3-دوار القراشق: ترأسه بيوض المدني	8-دوار سيدي بن حواء: ترأسه عبد الوهاب أحمد (الطويل).
4-دوار الدرارعة: ترأسه محمد بن الحبيب (أبو العرب).	9-القيطنة: ترسه الطاهر (رشيد)، المقبرة...
5-كرسوط: ترأسه صرصار ابراهيم	كانت هذه المراكز مخصصة لتخزين الأسلحة، وتوزيعها، واجتماعات قادة الأقسام.

-العمليات الفدائية: معسكر، سيق، تغنيف، المحمدية: سبتمبر 1956-25 ديسمبر1956[1]:

العمليات الفدائية	59
هجومات	11
تخريب	73
كمائن	22
اشتباكات	04

5-9-2-التقرير الثاني:

-العنوان: الملتقى الرابع لكتابة تاريخ الثورة التحريرية 1958-1960 [2].

[1]-(م.و.م) ولاية معسكر، التقرير الولائي، المصدر السابق، ص ص: 09-22.

[2]-(م.و.م) ولاية معسكر ،ملحق كتابة تاريخ الثورة تحضيرا الملتقى الرابع، الندوة الولائية 10 سبتمبر 1986. (22 صفحة).

-**خلاصة التّقرير**: التّقرير يستكمل إحصاء العمليات العسكرية في المنطقة السادسة: معسكر، غريس، (بلدية حسين حاليا)، أضيفت لها بعض العمليات العسكرية سنتي (1956-1957):

نوع العمليات العسكرية	السنة	العدد
المعارك	1957	02
	1958	05
	1959	11
	1960	01
	1961	01
الكمائن	1957	01
	1958	01
	1959	03
	1960	05
العمليات الفدائية	1958	02
	1959	02
	1960	12
	1962	02
هجومات	1958	01
	1960	02
تخريب	1957	02

5-9-3-التقرير الثالث:

-**العنوان**: الملتقى الرابع لكتابة تاريخ الثورة التحريرية 1958-1962[1].

-**خلاصة التقرير**: يستكمل هذا التّقرير إحصاء العمليات العسكرية لجيش التّحرير الوطني بالمنطقة السادسة معسكر، بوحنيفية، تغنيف، المحمدية، سيق، عين فارس، جبل اسطمبول، جبل مقان، ما بين 08 ماي 1958-20 مارس 1962[2]:

---

[1]-(م.و.م) ولاية معسكر ، الملتقى الرابع لكتابة تاريخ الثورة التحريرية 1958-1962، محفوظ بالمتحف الوطني للمجاهد.

[2]-نفسه، ص ص: 12- 58.

نوع العمليات العسكرية	السنة	العدد
المعارك	1958	22
	1959	21
	1960	13
	1961	15
	1962	01
الكمائن	1958	08
	1959	07
	1960	02
	1961	03
	1962	02
العمليات الفدائية	1958	16
	1959	15
	1960	16
	1961	44
هجومات	1958	01
	1959	04
	1960	01
تخريب	1958	09
	1959	02
	1961	01
الاشتباكات	1958	13
	1959	13
	1960	05
	1961	03
	1962	02

-المراكز الفرنسية في المنطقة السادسة:

-المراكز العسكرية:

-مركز فتوحة (سجرارة)، مركز القبلي، مركز مزرعة الكاردو، مزرعة قارسيا، العمارية. مركز سيدي علي الشريف، سد عين الشرفة، عين الحلوف (عين جمال)، بعقار، زهانة.
-**المحتشدات**: سد فرقوق، الشيخ بن عبو، (بني شقران)، العين الكبيرة، موريال.
-**المعتقلات ومراكز التعذيب**:مزرعة كولا(سيق)، المستشفى الجديد (سيق)، المكتب الثاني(سيق).

5-10-ولاية تيارت: (المنطقة السابعة).

-عدد التّقارير:03.

5-10-1-التّقرير الأول [1]:

-العنوان: تقرير حول الملتقى الثالث لتاريخ الثورة ابتداء من شهر أوت 1956إلى نهاية 1958.

-نوع الخط: كتابة بالألة الراقنة.

-خلاصة التّقرير:

يتضمن التقرير كبقية التقارير السابقة ديباجة حول سياسة ج.ت.و، (ج.ت.و)، أما الجانب العسكري يتضمن قائمة لأهم الأماكن الّتي وقعت بها المعارك منها (14) موقعا نذكرها كالآتي [2]:

- أسلحة جيش التحرير الوطني.	**-أسلحة الجيش الفرنسي**
-مدفع هاون عيار (81) و(60). -مدفع رشاش نوع لويس. -مدفع رشاش AMG عيار (34) و(42). -مدفع رشاش نوع (بار). ونوع (ستان). و (ماط 49)، و(ماس 36). -بنادق رمي القنابل، بنادق صيد، أسلحة بيضاء.	-الطائرات: عمودية، استكشافية، مقنبلة، مقاتلة. -الدبابات- سيارات مزنجرة. -ألغام وقنابل متنوعة، إضافة إلى (النبالم). -مدافع الميدان (مدفع الهاون). -الخسائر البشرية: 829 جندي.

[1]-(م.و.م) ولاية تيارت تقرير حول الملتقى الثالث لتاريخ الثورة ابتداء من شهر أوت 1956إلى نهاية 1958. التقرير محفوظ بالمتحف الوطني للمجاهد.

[2]-نفسه، ص ص: 06-07.

-جدول تقسيم المناطق:

1-جبل أقزول (مختارية بلدية قرطوقة).	8-جبل السبع (الفرشة بلدية تخمارت).
2-جبل أغزال (خلافة بلدية مدغوسة).	9-جبل سيدي رابح (مطماطة-الفرشة بلدية تخمارت).
3-جبل الشرفة (خلافة بلدية مدغوسة).	10-جبل أم العلو (العبادلة أولاد باليل بلدية تخمارت).
4-جبل تاشتة (الحوارث بلدية فرندة).	11-جبل تميكسي (بلدية تخمارت).
5-جبل القعدة (بني ونجل بلدية عين الحديد).	12-جبل المهبولة أزدامة (الفرشة بلدية الجيلالي بن عمار).
6-جبل بومعزة الجبلية (بلدية عين الحديد).	13-جبل تافرنت (الفرشة بلدية الجيلالي بن عمار).
7-جبل بالمرسلي (دوار مرغنيس-بلدية عين الحديد).	14-جبل سيدي معروف (بلدية واد ليلي).

ويضيف التقرير أنواع الأسلحة المستخدمة لدى (ج.ت.و) و(ج.ف)، ما بين 1956-1958[1]:

-العمليات العسكرية لـ (ج.ت.و) في المنطقة السابعة ما بين 1956-1958:

عدد المعارك	الكمائن	الاشتباكات	العمليات تخريبية	العمليات الفدائية	هجومات
08	11	11	95	16	06

-العمليات الفرنسية:

عمليات التمشيط	السجون العسكرية	الإعدام
03	-في شهر أكتوبر1956سجن مجموعة مدنيين لمدة 03 أشهر.	08

5-10-2-التقرير الثاني:

-العنوان: كتابة تاريخ الثورة 1959-1962[2].

-خلاصة التقرير:

يتضمن التقرير العسكري لـ (ج.ت.و) بالمنطقة السابعة ما بين 1959-1962، والّتي كانت تحت قيادة النقيب بوسيف بلحاج الّذي استشهد في 07 جوان 1960 بجبل سيدي علي (بلدية عين طارق حاليا)، قائد المنطقة السابعة. والملازم توفيق ملاح، الضابط الأول جبار (طابوس محمد)، فارس

[1]-(م.و.م) ولاية تيارت تقرير حول الملتقى الثالث لتاريخ الثورة، المصدر السابق، ص ص: 08-10.

[2]-(م.و.م) ولاية تيارت، كتابة تاريخ الثورة 1959-1962، تيارت، سبتمبر 1986، محفوظ بالمتحف الوطني للمجاهد.

محمد، بن عسلة بالسادات، بوماري قداش، اخلايف محمد(لوسي)، إبراهيم الأخضر(ابراهيم)، حنيش بن عيسى (رابح)، بيوض أحمد، بن قلاز بن عودة، بلفضل محمد، المهدي الأخضر، في مدينة تيارت، السوقر، فرندة، فرطاسة، عين الذهب، الرحوية، تخمارت، عين الذهب، بونوال، سيدي علال، أولاد بالليل، أولاد جراد، عين دزاريت، مادنة...إلخ.

-**العمليات العسكرية لـ:(ج.ت.و)**[1]:

العمليات العسكرية لـ (ج.ت.و)	السنة	العدد
المعارك	1959	13
	1960	05
	1961	07
	1962	01
الكمائن	1959	01
	1960	01
العمليات الفدائية	1959	12
	1960	23
	1961	38
	1962	29
هجومات	1959	03
	1960	06
	1961	07
	1962	04
الاشتباكات	1959	05
	1960	08
	1961	09
	1962	01
عمليات تخريب	1959	06
	1960	35

[1]-نفسه، ص ص: 07-43.

اسقاط طائرة عمودية 08جوان1960، كان على متنها الجنرال(جارو) بالقعدة بلدية عين الحديد.

-**العمليات الفرنسية والمراكز العسكرية** [1]:

حصار				قصف مراكز (ج.ت.و)
1959	1960	1961	1962	1961
15	19	28	01	01
مراكز القيادة والتجميع العسكرية بالمنطقة السابعة				
فرندة				
مراكز عسكرية	-مركز الرئيسي العام بمدينة فرندة، مكتب ثاني، (حمام سيد الناصر-حاليا)، مكتب الخامس (ثكنة بفرندة)، مركز الفرق الادارية المختصة، مركز وحدة القناصة (الملعب القديم (مخصص للتعذيب)، مركز العملاء الجزائريين، مركز الدرك (به سجن مركزي)، محافظة الشرطة.			
مراكز الحراسة	-مدرسة (رضا حوحو حاليا)، مركز الباتوار، مركز بخزان الحبوب، مركز بالمستشفى، مركز بالكاريال، كاف الحمام، مركز بشارع الشهداء (سريج لاغا سابق)، مركز تاوغزوت، مركز وادي فرجة (مركز عسكري)، مركز بمزرعة مارك(مركز عسكري)، مركز بمزرعة بخة (مركز عسكري للكتيبة المختصة لرماية المدافع طويلة المدى)			
مراكز التجمع المحروسة	-سيدي عمر، الحاشية، الحلوش، عين كرمس، (مركز تحت قيادة نقيب)، مزرعة فرقة لرمي جثث (جنود ج.ت.و)، مزرعة حمو (تابع للدرك مخصص للتعذيب)، المكتب الثاني. مزرعة كابال، مجمع الرصفة، مجمع بمادنة، أولاد أجراد(تحت قيادة نقيب)، مركز الفرق الادارية المختصة، مركز مدروسة، غابة عودة، تخمارت(تحت قيادة نقيب).الرامون(به كتيبة بقيادة نقيب)، الملعب، الفرشة، بونوال.			

[1]-(م.و.م) ولاية تيارت، كتابة تاريخ الثورة 1959-1962، المصدر السابق، ص ص: 43-49.

	-مراكز تحت حراسة الفرق الادارية المختصة: سيدي بختي، سيدي علال، المطمر الابيض، عين القطى، عين الحديد (تحت قيادة نقيب)، كتيبة كومندوس، مركز عبيد، مزرعة لوتي، بن عمارة.
السوقر	
مراكز عسكرية	-المراكز قيادة (تحت قيادة نقيب)، مركز المكتب الثاني، مركز الفرق الإدارية المتخصصة، عين الذهب (تحت قيادة نقيب)، توسنينة(تحت قيادة الفرق الإدارية المتخصصة)، سوق الرومية (الناظورة حاليا)، بومال (بوشقيف حاليا)، حفصة، عين أم الخير، المطرونية، بلكاتوني ، بوجهران.
مراكز التجميع والحراسة العسكرية	مزرعة محي الدين عدة(الفايجة)، بمزرعة خزولي كتال، مرزعة الحاج عبد القادر (توسنينة)، مزرعة أرماد، الضاية الكحلة، الربق (عين الذهب)، مزرعة مدريسة (تحت قيادة نقيب)، مزرعة قيسي ببوقدامة، مزرعة بايت الجيلالي، مزرعة ألفريد بولي، مزرعة الشيخ التومي(مركز عسكري)، مزرعة أرميلية، عين بعاج، مزرعة عزالدين بن سعيد بالقرون، مزرعة صافي قادة، الشهيبات، مزرعة بن الصحراوي (مركز للعملاء)، مزرعة بريني برتي، مزرعة آدم.
تيارت	
مراكز عسكرية	مركز القيادة (تحت قيادة جنرال)، ثكنة (تحت قيادة عقداء)، المكتب الثاني والخامس (مركز استنطاق)، مركز عسكري للاعتقال (طرانزي)، مراكز الدرك والشرطة، مقر للمخابرات.

سجون عسكرية لاستنطاق والتعذيب	القنطرة الزرقاء، سيدي بوعلي، فروج الشايب، مزرعة بركان، بوقادة، سيدي علي ملال، بوزو، مزرعة قوسطة، تلمدة، مزرعة لوري، عين صارب، مزرعة سورير، مزرعة شمبط، دار حمو، مزرعة كوباي، مزرعة قلبار، عين الزيت، مزرعة أولاد الحاج بلقاسم، عين تادلست، تاوبالة، أولاد الحاج، عين السعيد، مزرعة رابح بن شرفوح، أولاد الحاج معمر، مزرعة سيدي بن عبد الله، الخروبة، مزرعة القزمرية، السبت، الشحامة، التوافز، البلاط، الكيحل، العرقوب لحرش، مركز لبار أولاد الفاطمي، خدام سيدي رابح.
مراكز الفرق الإدارية المتخصصة للحراسة والتجميع	حد الشكالة، قرطوفة، وادي ليلي، تيده، وادي المسوس، قرايع بني تيغرين، سيدي حمو، الجيرة، الفج، عين الدالية، سيد العنتري، سيدي مومن، المحرق أولاد قويدر، مزرعة بن طريحة، قدال تمزيدة، خراطة شويشية، كرابعة، قياس، الحاج بن شعيب، زاوية سيدي عدة، أولاد سيدي عابد، سيدي الحسني، الدهموني،حمام أمتيلة، وادي الابطال، الجيلالي بن عمار،مشرع الصفا، الرحوية، ملاكو، مزرعة قوبير، مرجان النخاس، القلجال، حميان، وادي السلام، يازرو، مزرعة بوجو، سيدي بخدة، أرزيقات...

الملاحظ أن معطيات التّقرير مركّزة على نشاط الجيش الفرنسي، كعمليات التمشيط؛ والحصار لجنود (ج.ت.و)؛ والمراكز الخاصة بالتجميع المحروسة تحت قيادة الجيش والفرق الإدارية المتخصصة والعملاء، إلى جانب العمل التخريبي الّذي قام به أفراد (ج.ت.و) لإضعاف الإقتصاد الفرنسي بالمنطقة. أما التّقرير الثّالث (الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962) تقرير الأحداث العسكري، فهو متطابق مع معلومات التّقرير الأول والثّاني للمنطقة السابعة [1].

5-11- ولاية أدرار:(المنطقة الثامنة).

[1]-(م.و.م) ولاية سيدي بلعباس، الندوة الجهوية الرابعة ...، المصدر السابق، ص ص: 248-202.

-**عدد التّقارير**: 02.

5-11-1-التّقرير الأول:

-**العنوان**: تقرير كتابة تاريخ الثورة لولاية أدرار لسنتي1955-1956[1].

-**أعضاء لجنة كتابة التّقرير**: هواجير الحاج، مجاهد التحق بـ:(ج.ت.و) سنة 1955.

-أحمامد أحمد، هاشمي الشيخ، الدية الدين، بلعمى أحمد، عيشاوي أمحمد، بلعقون محمد، الزاوي الشيخ بن المبروك، الدين سليمان، بودوية بودوية – مجاهدين التحقوا بـ:(ج.ت.و) سنة 1956.

– بوعسرية محمد (ابن شهيد).

-**دراسة المضمون:**

حافظ هذا التّقرير على نفس الخط التّحريري للتّقارير السابقة بخصوص عرض التنظيم السياسي والعسكري للثّورة التّحريرية ما بين 1955-1956، ومن جهة أخرى يركّز على استراتيجية المضادة لـ (ج.ف) لحيلولة دون وصول صدى الثّورة للمنطقة، عن طريق الإغراء بالمساعدات التالية: المؤونة الغذائية؛ وتدريس الاطفال المحليين؛ وبناء مراكز صحي. كما يذكر التّقرر عدد أفراد الجيش الفرنسي بالمنطقة الثامنة، مدينة أدرار، تيميمون، رقان، أولف، بوبرنوس، وترسانتها العسكرية المكونة من [2]:

-طائرات العمودية طراز (24)، (26).	-الرشاشات عيار (24)، (29)، (49).
-الدبابات بمختلف أنواعها.	-بنادق نوع (36)، (49).
-مدافع عيار (60)، (80).	-القنابل اليدوية ذات (40) شظية.

5-11-2-التّقرير الثّاني:

-**العنوان**: تقرير كتابة تاريخ الثورة لولاية أدرار من سنة 1958إلى عام 1962[3].

-**أعضاء لجنة كتابة التّقرير**: شارك فيه (47) عضوا، من المنظمة الوطنية للمجاهدين لولاية أدرار.

-**دراسة المضمون:**

[1]-(م.و.م) ولاية أدرار، تقرير كتابة تاريخ الثورة لولاية أدرار لسنتي 1955-1956، الدورة الأولى من1إلى3ماي 1983 بالجلفة، التقرير محفوظ بالمتحف الوطني للمجاهد.

[2]-(م.و.م)ولاية أدرار، تقرير كتابة تاريخ الثورة لولاية أدرار...، المصدر السابق، ص ص:07-09.

[3]-(م.و.م) ولاية أدرار، تقرير كتابة تاريخ الثورة لولاية أدرار من سنة 1958إلى عام 1962.

يركز هذا التّقرير على إعادة تشكيل خلايا ج.ت.و، و(ج.ت.و) بعد سنة 1956 داخل التراب الجزائري، وأيضا القواعد الخارجية العسكرية لـ (ج.ت.و)، والّتي أقيمت في المدن النيجرية: نيامي، أقذر، زندر، طاوه، وإنشاء جبهة ثالثة في مالي، تحت قيادة: محمد شريف مساعدية (محافظ سياسي)، بلهوشات عبد الله (مكلف بالتنظيم العسكري)، دراية أحمد (مكلف بالإعلام والاستخبارات)، العيساني (مكلف بالتموين)، وكذلك تنظيم لجان مدنية مكونة كالآتي: رئيس، نواب مساعدين، كاتب مكلفين بالقضاء، الإعلام، جمع التبرعات، التعبئة، التكوين السياسي. ويذكر ودور الولاية السادسة في دعم وتنظيم المنطقة، سياسيا وعسكريا ما بين (1956-1960)، ويذكر التّقرير أيضا المراكز الفرنسية العسكرية بالمنطقة وهي: تيميمون، تاغيارت، تيمزلان، سيدي منصور، تينفقر، بني عيسى، فاتيس، عين حمو، أمقيدن، حاسي الرقم، تاغنطاس. كما أنشأ (ج.ت.و) مراكز خارجية على الحدود المالية الجزائرية: تينبكتو، برام، أقلهوام، تساليت، أنفيس، كيدال، انتديني. إضافة إلى التجارب النووية برقان وأثرها على السجناء [1]، كما يضيف جداول إحصائية للعمليات العسكرية بالمنطقة، والّتي جاءت كالآتي [2].

-الجدول الأول: نشاط (ج.ت.و) بمنطقة أدرار وما جاورها:

العمليات العسكرية	التاريخ	اسم المعركة	خسائر (ج.ت.و)		خسائر (ج.ف)	
			الجرحى	قتلى	الجرحى	قتلى
المعارك	1961	الرتماية	-	02	50	200
		دماغ العبيد	-	-	-	-
		قرن القصعة	-	05	30	130
		بن خليل	-	-	-	-
		حاسي سيدي قدور	01	-	-	45
		حاسي علي	-	02	-	09
العمليات الفدائية	-ديسمبر 1959 قصر تاغوزي.					

[1]-(م.و.م) ولاية أدرار، تقرير كتابة تاريخ الثورة لولاية أدرار، المصدر السابق، ص ص: 05-17.

[2]-نفسه، ص ص: 20-27.

	-ديسمبر 1959 قصر فاتيس.
	-عمليتين بقصر فاتيس وقصر عين حمو سنة 1959.
-قيام (ج.ف) بغارة جوية في ديسمبر 1959 بمنطقة حاسي بوخلالة (تيميمون)، أسقط فيها (ج.ت.و) أربعة طائرات.	

-الجدول الثاني: ملحق لنشاط لـ(ج.ت.و) بالمنطقة الثامنة 1958-1960:

المعارك	هجومات	كمائن	اشتباكات	تخريب	عدد الشهداء
22	34	03	01	03	19

5-12- ولاية بشار: (المنطقة الثامنة).

-عدد التّقارير:02.

5-12-1-التّقرير الأول:

-العنوان: التقرير الولائي المقدم للملتقى الجهوي [1].

-نوع الخط: كتابة بالآلة الراقنة.

-خلاصة التّقرير:

المضمون السياسي لهذا التّقرير، يعالج ما سبق وأن تطرقنا إليه سابقا بالتفصيل (التقارير العامة لتاريخ الثورة للولاية الخامسة). باستثناء إضافة معلومات عامة عن اعتقال (200) مناضل من بشار وتندوف بتاريخ 15نوفمبر1955، اعتقلوا وعذبوا لمدة شهر، قبل أن يطلق سراح أغلبيتهم، حوكم منهم (45) من بشار، و(35) من مدينة تندوف، حسب الجدول الآتي:

المكان	بشار الجديد	مدينة بشار	بني عباس	بني ونيف	مدينة تندوف
عدد المعتقلين	14	15	07	09	35

وقد نُقل هؤلاء المساجين بين سجون بشار، معسكر، وهران، سجن بربروس بالجزائر العاصمة، حيث قضوا فيها مدة العقوبة سنتين.

[1]-(م.و.م) ولاية بشار، التقرير الولائي المقدم للملتقى الجهوي، من 08 إلى 10 ماي 1983، وهران.

أما المضمون العسكري يشير إلى أنّ بداية الثّورة في بشار، بدأ منذ 1955، والّتي استعدت لها بواسطة إحصاء الأسلحة لدى الشّعب، وضم المجندين السابقين في الجيش الفرنسي، ورسم خارطة لأماكن تخزين الأسلحة والذخيرة، وكذلك صناعة الملابس العسكرية، والّتي كان مقرها الرئيسي بشعبة المخاليف بالدبداب لتجنب الحصار، وتسهيل توزيع المواد على الأفواج الأربعة ببشار وضواحيها:

رقم الفوج	2+1	4+3
المكان	عوينة الدفلة	الحجرة البيضاء

هذه الأفواج كانت تحث اشراف الشيخ بن الجودي (سي علي)، سليمان بلخديم، الزاوي ذياب، منصوري إبراهيم، قويدري العيد، والّذين كانوا في اتّصال مع سي ابراهيم (العقيد لطفي)، أثناء قيادته للمنطقة، والّذي أعاد تأسيس الأفواج وتعميمها على جميع نواحي المنطقة في 16جوان1956[1].

-العمليات الفدائية والعسكرية بالمنطقة الثّامنة ما بين 1955-1956[2]:

النّشاط العسكري	التاريخ	المكان
المعارك	1956-5-8	-معركة عين الشعير قرب الحدود الجزائرية المغربية.
عمليات التخريب	1956	-تخريب قطار في منطقة بوعياش ما بين بشار وبني ونيف.
	1956-07-18	-تفكيك سكة الحديد شرق بني ونيف وادي 9كم، تسببت في انحراف وتدمير القطار يجر (06) عربات.
الكمائن	1956	-كمين لقافلة عسكرية بنواحي بورزيق على بعد 50كم من شمال شرق مدينة بشار.
العمليات الفدائية	1956-06-16	- تنفيذ عملية فدائية بوسط مدينة بشار.
	1956-07-08	-عملية فدائية في حانة يرتادها جنود (ج.ف).

(1)-(م.و.م) ولاية بشار، التقرير الولائي المقدم للملتقى الجهوي، طبع في وهران، ص ص: 09-15.

(2)-نفسه، ص ص: 16-20.

	1956-07-14	-تنفيذ ثلاث عمليات إعدام ضد عملاء لـ (ج.ف) بمدينة بشار، وعمليتين بالدبداب.
	1956-07-30	-تنفيذ عمليتين تم إعدام عميلين لـ (ج.ف) بالقصر القديم، وبمدينة بشار.
هجومات	1956	-هجوم وحرق محلات تجارية لمستوطنين بمدينة بشار. -رمي قنابل على حانات المعمرين، ومقتل عسكريين.
		-هجوم على الحديقة العامة بمدينة بشار وحرق مكتبة وحانة الواحات.
		-حرق دكان للأقمشة وقتل 02، وجرح 18.
	1956-06-28	-حرق نزل ودكان مزود جيش الفرنسي مملوك لـ: مسعود بن سعيد يهودي بقرية بني ونيف.

-السياسة الفرنسية:

-الجدول الأول [1]:

الاعتقالات-السجون	التاريخ
-نقل معتقلين جزائريين مسجونين بفرنسا، إلى السجن العسكري ببشار.	1955-12
-اعتقال ستة مناضلين واحالتهم للمحكمة العسكرية ببشار، محكومين لمدة سنتين، إثر مشاركتهم في مظاهرات بمدينة القنادسة.	1956-03-13
-حملة اعتقالات بمدينة بشار أدت إلى سجن (49) مناضلا، وزعوا على سجون: معسكر، لامبيز (باتنة)، لمدة السجن (05) سنوات.	1956-04-26-23

-الجدول الثّاني [2]:

المركز العسكرية	نوع القوات

[1]-(م.و.م) ولاية بشار، التقرير الولائي، المصدر السابق، ص ص: 05- 16.

[2]-مديرية المجاهدين لولاية بشار، قاموس شهداء الثورة التحريرية الكبرى لولاية بشار1954-1962، بشار، ص: 22.

-قاعدة بشار	-مختلف الأسلحة البرية والجوية.
-قاعدة حماقير	-كافة أنواع الأسلحة البرية إضافة إلى فرق التدخل السريع. -قوات جوية المزودة بطائرات أمريكية الصنع.
مراكز للتعذيب	
-مركز العبادلة: ويتسع لـ: (20) فردا. -مركز القنادسة: التصفية والعبور. -المركز الأول: وسط مدينة بشار المسمى Secteur. -المركز الثّاني: التعذيب النفسي والجسدي ويتسع لـ: (25) فرد. -المركز الأول للتعذيب والوقاية D.O.P: الموجود بحي غراسة ببشار الجديد. -المركز الثّاني الخاص بـ D.O.P: ويوجد مركز ثان يتسع لـ(30) فردا، أنشأ سنة 1956.	

5-12-2-التقرير الثّاني:

-العنوان: التقرير الولائي المقدم للندوة الجهوية حول كتابة التاريخ [1].

-خلاصة التّقرير [2]:

يتطرق هذا التّقرير أيضا إلى المواضيع السياسية والعسكرية المنبثقة عن مؤتمر الصومام، خاصة التنظيم العسكري الخاص بالمسبلين وتأسيس الملاجئ، العمل الفدائي، ويقدم خصوصياته في المنطقة الثامنة، والمرتبطة بالإمكانيات الطّبيعية؛ والموارد البشرية؛ والتكوين العسكري؛ ففي مدينة بشار والقنادسة سنة 1955 تكون فوجان كل واحد منهما يضم (10) أفراد من الكومندوس، لكن نظرا للظروف والامكانيات تقلص إلى فوج واحد ما بين سنتي 1956-1957، والّذي كان ينطلق من جبل بشار عكس التنظيمات الفدائية في الوطن، والّتي كانت تنطق من الأحياء. وفيما يلي جدول يبين تطور مختلف العمليات العسكرية ببشار وضواحيها ما بين: 1956 إلى 20 أوت 1958[3]:

العمليات العسكرية لـ (ج.ت.و)	السنوات	العدد
	1956	06

[1]-(م.و.م) ولاية بشار، التقرير الولائي المقدم للندوة الجهوية حول كتابة التاريخ.

[2]-نفسه، ص ص: 01-18.

[3]-نفسه، ص ص: 19-61.

الكمائن	1957	01
العمليات الفدائية	1956	08
	1957	16
الهجومات	1956	04
	1957	08
العمليات تخريبية	1957	05
الاشتباكات	1956	02
	1957	02
المعارك	1956	05
	1957	03
	1958	01
إنضمام مجندين في الجيش الفرنسي لـ(ج.ت.و).	1957-04-15	17 جندي
	1957-05-13	08 جنود

-ملحق خريطة إدارية لولاية بشار[1] :

[1]-مديرية المجاهدين لولاية بشار، القاموس الذهبي لشهداء الثورة التحريرية الكبرى لولاية بشار(1954-1962) ،2004-2005،ص:19.

5-13- ولاية النعامة: (م:8).

-عدد التقارير: 01.

أ-المعطيات الشّكلية:

-العنوان: التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة للفترة ما بين 1958- 1962 لولاية النعامة [1].

-ملاحظات عامة: التّقرير غير مرقم.

-خلاصة التقرير:

التّقرير يتضمن بشكل أساسي، معلومات حول التشكيلات العسكرية بالنعامة وضواحيها، والّتي جاءت كالآتي:

-الجدول الأول [2]:

المراكز العسكرية	أنواع الفرق العسكرية
-بوتخيل، قرية صفيصيفة، جنين بورزق، تيوت، عسلة، مغرار، مكمن بن عمار، مشرية، البيوض، النعامة.	-فرق المشاة، والمدفعية، والجوية، للجيش الفرنسي. -فرق اللفيف الأجنبي. -كوموندوس بيجار. -فرق السنيغاليين. -فرق العملاء الجزائريين (الحركى). -مراكز رادار في عين الصفراء، جبل عيسى (تيوت).

يضيف التّقرير معلومات عن الممارسات القمعية ضد أقارب المجاهدين، كتهديم المنازل، ومصادرة أملاكهم، وثقت سبعة حالات منها فقط، وكذلك أربعة حالات أخرى تم تطليق زوجاتهم بالإكراه، وتحميل المسؤولية الجماعية للشعب، وتخريب القرى بالمتفجرات مثل: الدزيرة، صفيصيفة، مغرار التحتاني، عين بن خليل، مكمن بن عمار [3].

---

[1]-(م.و.م) ولاية النعامة، التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة للفترة ما بين (1958-1962)،محفوظ المتحف الوطني للمجاهد.

[2]-نفسه، ص: 04.

[3]-نفسه، ص: 08.

كما يتطرق أيضا إلى إعادة هيكلة المنطقة الثامنة، وتقسيمها إلى نيابتين الأولى تشمل بشار، والثانية نيابة شرقية، والّتي ترأسها عبد الغني ومنصور الحضري، قسمت بدورها إلى أربعة نواحي[1]:

-**الناحية الأولى**: يترأسها العيدوني وثلاث نواب، تشمل جبل مكثر، جحاف، رأس ولد معمر، ونواحي صفيصيفة إلى غاية جبل مرغاد.

-**الناحية الثّانية**: يترأسها منصور الحضري، تشمل جبل بني سمير، وجبل مزي ونواحيه.

-**الناحية الثّالثة**: يترأسها محمد الشلالي، وتشمل جبل عيسى، جبل بولغفاد، جبل تانوت ونواحيه. القسم الأول يشمل نواحي عسلة، الثاني نواحي العين الصفراء.

-**الناحية الرابعة**: ترأسها نورالدين، وتشمل جبل الكرش، جبل بوداود، جبل عيسى، وجبل مرغاد.

-**الجدول الثاني** [2]:

حول إقامة (ج.ف) عدّة مراكز الاعتقال؛ والتعذيب؛ والسجون العسكرية؛ والمحتشدات؛ بجهة النعامة وضواحيها من أجل الحد من تحركات (ج.ت.و)، وقطع اتّصاله مع الشعب والجدول التالي يبين أهم السجون العسكرية بالمنطقة [3].

المكان	تحت إشراف	مهامه
الدزيرة (عين الصفراء)	النقيب الفرنسي كميس، الملازم الفرنسي بي، الملازم، ضابط المخابرات الفرنسي دلموني، والضابط العربي جبور، ومجموعة من الضباط المساعدين.	التعذيب، بلغ عددهم 56، استشهد منهم 11.

[1]-أنشأ (ج.ت.و) سنة 1960، ثلاث فيالق ترأسها عبد العالي، يوسفي عبد القادر (المدعو الزبير)، جميل علي، ثم في 1961 أُنشئت أربعة فيالق تحت قيادة: حصحاص الطيب، شبين بوعزيز، عمارة مسعودي، وفيلق خاص بالهندسة العسكرية، تحت قيادة: عبد الكريم الزاير (غريب) وثلاث، للمزيد ينظر (م.و.م) ولاية النعامة، المصدر نفسه، ص ص: 09-10.

[2]-شهادات ستة مجاهدين تعرضوا للتعذيب والقمع وهم: الحاج عبد القادر، الحاج بوجمعة، الحاج محمد، بوعلام، الطيب، بلخير، استعرضوا طرق التعذيب التي تعرضوا لها بالماء والكهرباء، والترهيب باستخدام الكلاب، الاغراق في الصهريج... ورصد أربعة أصيبوا بالجنون، ينظر لـ (م.و.م) ولاية النعامة، التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة للفترة ما بين (1958-1962)، المصدر السابق، ص ص: 10-20.

[3]-هذه معلومات أدلى بها مجموعة من المجاهدين الآتية أسماؤهم: زياني أحمد، رحماني عبد الله، قبلي أصلي، قادري مصطفى، المصدر نفسه، ص: 20.

-سجن حي القصر (عين الصفراء).	مخصص لتعذيب بشكل رئيسي، بحيث تم جلب ضباط عسكريين في المجال من وهران.
-سجن ثكنة العسكرية بشهيرة (عين الصفراء).	
-سجن شرق ثكنة العسكرية (عين الصفراء).	
-سجن البيوض بالمشرية، سعته (1000 سجين).	استشهد به (22) مناضل.
-معتقل العريشة.	استشهد به (14) مناضل.

يختم التّقرير بالحديث عن حدث عسكري أخذ أبعادا دولية، على إثر قيام مجموعة من جنود (ج.ت.و) بنصب كمين في شهر جويلية 1959، في سيدي عبد الله غرب عين الصفراء. حيث تم الاستيلاء على (25) بندقية من نوع ماط (36)، و(3) رشاشات من نوع (24)، وقتل (25) جنديا، وأسر أربعة جنود مات أحدهم متأثرا بجروحه، وسلم البقية إلى قيادة أركان الحرب العامة. والّتي اتّفقت مع الوسطاء على إطلاق سراحهم تحت إشراف الهلال الأحمر الجزائري والمغربي، بمدينة الرباط شهر أوت 1959، مما جعلها تأخذ صدى عالميا عبر الصحافة الدولية [1].

سعت المنظّمة الوطنّية للمجاهدين، بعد توجيه رسمي من قبل القيادة السياسية أنداك، والممثلة في حزب التّحرير الوطني، بضرورة تسجيل أحداث الثّورة التّحريرية، في شكل شهادات حية أو تقارير وندوات أو في السجلات الذهبية لكل ولاية، لضبط النّشاط السياسي والعسكري لجبهة وجيش التّحرير الوطني، من أجل تدارك النقص الكبير في هدا المجال، بالإضافة إلى شرح الاستراتيجية العامة للثّورة التّحريرية بشكل عام، والولاية الخامسة بشكل خاص.

إن الدور الذي قامت به المنظّمة الوطنّية للمجاهدين، عبر عنه بوضوح تصريحات مسؤوليها في عدة مناسبات وطنّية، على أنها عملية تسجيل أحداث الثّورة، وليس كتابة أكاديمية لتاريخ الثّورة، فهي مسؤولية تقع على عاتق المؤرخ المتخصص، وبالتالي هي خطوة هامة تفتح آفاق متعددة لمشاريع بحثية جديدة في تاريخ الثّورة التّحريرية.

[1]-(م.و.م) ولاية النعامة، التقرير الولائي، المصدر السابق، ص: 24.

الفصل الثاني

الشهادات الحية والمذكرات الشخصية للولاية التاريخية الخامسة 1954-1962

تعتبر الشهادات الحية المكتوبة والمرئية، مصدر مهم يلجأ إليه الباحث بسبب نقص الوثائق الأرشيفية، وبذلك تعتبر مادة أساسية تستخرج منها المعلومات التّاريخية، تزيد قيمتها كلما تعددت حول الحادثة التّاريخية الواحدة، وتمنح للباحثين فرصة للنقد والتقييم والمقارنة مع المصادر الأخرى.

إن الدافع لتوظيف الشهادة الحية من قبل الباحثين يرجع إلى عدة أسباب، منها ما هو مرتبط بنقص الوثائق الأرشيفية، خاصة تاريخ الثّورة التّحريرية، والّذي رحل أغلبه إلى أرشيفات مرسيليا، وباريس ومدن فرنسية أخرى، أو استشهاد أو وفاة القادة العسكريين والسياسيين، والملاحظ أنه لا توجد مذكرات أو شهادات حية لقادة الولاية الخامسة كمثال: (محمد العربي بن مهيدي، عبد الحفيظ بوصوف، الهواري بومدين، عثمان بوحجر... والإستثناء الوحيد يخص العقيد لطفي، والأمر نفسه بالنسبة لقادة المناطق الثمانية، فلا نجد إلا شهادات الآتية: قزان الجيلالي قائد المنطقة الأولى، مولاي إبراهيم (عبد الوهاب) قائد المنطقة الثّالثة، زياد عبيد (محمد بني صاف) قائد المنطقة الرابعة، عبد الغاني عقبي (عمار) قائد المنطقة الثّامنة، والرواد أحمد مستغانمي (رشيد)، مختار بوعيزم (ناصر)...[1].

كما يعتقد بعض الباحثين أنّ الشهادة الحية الشّفوية، أنها إحدى الوسائط المجسدة للحدث التّاريخي، والّتي تنقل لنا الوعي السياسي، والواقع العسكري الّذي عايشه الشاهد، يستطيع الباحث من خلالها تعزيز النص التّاريخي بأدلة ومعلومات قد لا تظهر جليا في المصادر الأخرى [2].

تكمن القيمة العلمية لشهادة الحية، في ربط العلاقة بين الشاهد والحدث التّاريخي، وتبين علاقته بالأطراف الّتي صنعت الحدث، كما لا ينبغي اغفال الشروط الآتية عند توظيفها في الكتابة التّاريخية [3]:

---

[1]–عدة بن داهة، استغلال الشهادة الشفوية في كتابة تاريخ ثورة نوفمبر 1954، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، ع: 01، جانفي–ديسمبر 2007، ص ص: 171–174.

[2]–نور الدين ثنيو، الذاكرة والشهادة في كتابة تاريخ الثورة الجزائرية 1954–1962 (الثورة التحريرية في التاريخ الراهن)، مجلة أُسطُور، ع: 02، جويلية 2015، ص ص: 23–36.

[3]–أحمد بن يغزر، الشهادة الشفوية كمصدر لتاريخ الحركة الوطنية والثورة الجزائرية بين الإمكان والضوابط، الحوار المتوسطي، ع: 13–14، ديسمبر 2016، ص ص: 239–246.

-السعي للبحث عن شهادات قادة الولايات والمناطق والنواحي.

-الإطلاع الجيد على الحدود الجغرافية، ومعرفة المسؤولية السياسية والعسكرية، عند إجراء أو قراءة نص الشهادة الحية.

-التحفظ على المعلومات الّتي إنفرد بها الشاهد، وذلك بمراعاة طبيعة العلاقة بينه والحدث التّاريخي.

-المقارنة بين الشهادات الحية ذات الموضوع الواحد، لتجنب التناقض في عرض الحادثة التّاريخية.

-إلتزام الباحث بالحياد عند اجراء المقابلة مع المجاهد، أو عند توظيف المذكرات الشخصية.

1-المصادر الرسمية اللامادية:

1-1-مراحل انجاز الشهادة الحية (الشهادات غير المصنّفة):

تقوم مصالح مديريات المجاهدين منذ الاستقلال بجمع الشهادات الحية، عن طريق تسجيلها بالكتابة أو صوت أو صورة وصوت، لرصد الأحداث الوطنّية الّتي عايشها المناضلون والمجاهدين، أثناء فترة الحركة الوطنّية أو الثّورة التّحريرية. ولأجل ذلك تتبعت مرحلتين لترتيب هذه اللقاءات الهامة بصفة رسمية [1].

1-2-المرحلة الأولى :

يتولى تحضير الإستمارة الخاصة بالمجاهدين، موظفي مديرية المجاهدين (مصلحة المحافظة على التراث التّاريخي والثقافي)، من خلال تجهيز البطاقات تتضمن مجموعة من المعلومات الشخصية والنّشاطات النضالية والثّورية للمجاهد كما هو مبين في النموذج الآتي [2]:

[1]-هذه المعلومات مأخوذة من مصالح مديرية المجاهدين لولايتي سيدي بلعباس وتلمسان، إطلعنا من خلالها على الإجراءات الإدارية ومراحل إنجاز الشهادة الحية، للإطلاع على نماذج الإستمارات ينظر للملحق رقم: 13. زيارة ميدانية بتاريخ: 27-06-2019.

[2]-تحصلنا على هذه المعلومات، من خلال زيارة ميدانية لمديرية المجاهدين لولاية سيدي بلعباس: 03-09-2019.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المجاهدين

ولاية .....

مصلحة المحافظة على التراث التاريخي والثقافي .

الصورة

استمارة معلومات خاصة بالمجاهد

الاسم : الاسم الحربي :

اللقب : تاريخ ومكان الازدياد :

اسم الأب: اسم ولقب الأم :

الحالة العائلية : عدد الاولاد :

المستوى الثقافي :

العنوان الشخصي :

رقم الهاتف الثابت : النقال :

المهنة قبل الالتحاق بالثورة :

تاريخ الالتحاق بالثورة : الصفة :

القسمة : الناحية : المنطقة : خارج الوطن :

الرتبة أو المسؤولية التي تقلدها أثناء الثورة :

الرقم الوطني : الوسام :

رقم ملف المنحة : نسبة العجز+ الصنف :

نبذة عن النشاط السياسي قبل سنة 1954 :

نبذة عن النشاط السياسي والعسكري من 1954 إلى 1962:

المعارك والعمليات الفدائية المشارك فيها أو قيادتها :

الجروح المصاب بها ونوعيتها :

تاريخ الاعتقال ومكان السجن :

تاريخ ومكان الفرار أو التسريح من السجن :

النشاطات السياسية والوظائف والمسؤوليات التي كلفت بها بعد الاستقلال :

معلومات إضافية :

إمضاء المعني :

1-3-المرحلة الثّانية: تستغل المعلومات المقدمة من مكتب الفهارس والجرد بمديرية المجاهدين، لترتيب جلسة في أحد الأماكن الرسمية (تجرى غالبا في المديرية نفسها، أو بالمتحف الولائي)، مع توفير الإمكانيات المادية الأساسية كآلة التصوير، مع الإستعانة بالإستمارة السابقة الذكر لتسيير المقابلة.

2- الشهادات الحية السمعية البصرية للولاية الخامسة:

تعتبر الشهادات الحية أحد الركائز الّتي يعتمد عليها الباحث في دراسته الأكاديمية، حول أحداث الثّورة التّحريرية 1954-1962، لما تحتويه من معلومات تفصيلية هامة حول الشخصيات والأماكن والأحداث بالولاية الخامسة، والّتي نجدها موزعة عبر المراكز الوطنّية؛ مديريات المجاهدين؛ محطات التلفزيون والإذاعات الجهوية بغرب الوطن.

2-1-التلفزيون الجزائري:

2-1-1-قناة canal algérie:

-(ش-ج): حليمة بن ودين، بوخاتم بلغيث، أحمد حجاج، محمد بن تريسي، علي عواضبة، عفيف فليح.

-مدة التسجيل: 36د و46ثا.

-موضوعها: حول تعذيب المسبلين والمجاهدين والمدنيين، في أحواض وأماكن تخزين الحبوب وهي عبارة عن أسطوانات عمودية توجد تحت سطح الأرض محكمة الإغلاق، قدمت فيها شروحات عن كيفية التّعذيب وتكديس المعتقلين بها، وطُرق القتل بالتجويع والاختناق، إلى جانب عرض كيفية التّعذيب بالضرب؛ والكهرباء؛ والإغراق بالمياه القذرة... [1].

2-1-2-القناة الجزائرية الثّالثة:

-(ش-ج): بومدين بوزيان، بلعباس يبدري، مختار بركاني، رقية بوعزة، محمد بوزياني، محمد بلهاشمي، عبد الحفيظ بلهادي، يمينة بوقنادل، بومدين بتيوي، عمر لاربي، طيب مكيوي، أحمد زريقات، محمد مختاري، أحمد شواري، أحمد حوزي، قدور بهلول، يحي بن عبو، عائشة بن شرات.

-مدة التسجيل: 35 د و56ثا.

-موضوعها: وسائل تعذيب المسبلين؛ المجاهدين؛ المدنيين؛ من طرف القوات العسكرية الفرنسية بمنطقة بني سنوس وسد بني بحدل، وأنواع التّعذيب الموجودة فيه، والّتي لخصها شهود عيان ممن عايشوا ظروف الاعتقال والتّعذيب الجسدي والنّفسي للرجال والنساء على حد سواء، والّتي تبدأ غالبا بالضرب، ثم الصعق الكهربائي، الإغراق بالمياه، تعريض المعتقلين لهجومات الكلاب المدربة...[2].

2-1-2-المحطة الجهوية وهران:

---

[1]-قناة canal algérie، حصة: les cuves de la mort، تقديم: فاطمة الزهراء شيخاوي، إنتاج: 2009.

[2]-قناة الجزائرية الثّالثة، حصة: سد بني بحدل (تلمسان) تحت الماء مركز التعذيب، إعداد وإخراج: عبد الرحمن مصطفى، إنتاج: 24-10-2019.

-**الملاحظات الشّكلية**: الحصص تهدف إلى جمع الشهادات الحية الخاصة بتاريخ الثّورة التّحريرية، وهي من إنتاج محطة وهران التّابعة لتلفزيون الجزائري، حول الثورة بالولاية التّاريخية الخامسة [1].

-**تاريخ تسجيل الشهادات**: من سنة 1998 إلى سنة 2010.

-**مدة التسجيل**: ما بين متوسطة وقصيرة.

-**طبيعة التسجيل**: تحتوي على شهادات تتناول موضوعات تحضير وتنظيم الثّورة التّحريرية بالولاية الخامسة، كشهادة الرائد أحمد مستغانمي (سي رشيد)، والرائد مختار بوعيزم (سي ناصر)، والرائد عقبي عبد الغني (سي عمار)، وقائد (م:5) حدوش زوبير.

-**عرض الشهادات**:

-(**ش-ج**): الرائد عقبي عبد الغني (عمار)، الرائد قوار سيد أحمد، الرائد أحمد مستغانمي، بوعيزم مختار الرائد ناصر، عبد القادر بلحرمة، قزان الجيلالي، قريش قدور(صالح). **مدة التسجيل**: 52 د و15ثا. **موضوعها**: حول المسار الثّوري للعقيد لطفي، والرائد فراج، في مدينة تلمسان، ثم تنظيم الثورة في الأقسام الجنوبية (13+14+15)، بالناحية السادسة والّتي تحولت إلى (م:8) ضمن (و:5)، وتنظيم عمليات إختراق الحدود الغربية وتهريب السلاح)[2].

-(**ش-ج**): لمجموعة معطوبي الثّورة التّحريرية وهم: العربي بن صفية، حي عبد النبي، خياط مصطفى، حسين بورقبة، لعوج حسين زوبير، العياطي عمر، صالح نقاوي، خياط مصطفى، يحي حاسي، بن عمر بن عيسى، محمد بوحفصي، كرزازي عمر، محمد الفاسي، السيدة: حجيلة، بوزيان بوخريص.

-**مدة التسجيل**: 52ساعة و5 دقائق و30 ثانية.

---

[1]-هذه المادة الإعلامية من إعداد الصحفي شقرون غوتي، قدمها لنا من أرشيفه الخاص، وهي عبارة عن حصص متلفزة مع مجاهدين حول أحداث الثّورة التّحريرية، والشخصيات الثّورية بالولاية الخامسة.

[2]-محطة وهران الجهوية للتلفزيون الجزائري، **حصة**: (قصة بطلين)، إعداد: شقرون غوتي، إنتاج أكتوبر 1998.

-**موضوعها**: شهادات حول النّشاط العسكري بالمناطق الحدودية الغربية، من مرسى بن مهيدي إلى ناحية بشار، وكيفية تفكيك الألغام في خطي شال وموريس، في المناطق (1+2+8) من (و:5)، ودور كل من يوغسلافيا؛ كوبا؛ تشيكوسلوفاكيا... في دعم القضية الجزائرية خاصة علاج معطوبي الثّورة، والتطرق أيضا لموضوعات التسليح؛ والتّموين من القواعد الخلفية لـ (ج.ت.و) بالمغرب الأقصى[1].

-(**ش-ج**): **أحمد مستغانمي (رشيد)**، محمد بعوش (الطاهر)، قدور بوعياد (عبد الناصر)، بوزيان تونسي، بريريس (أقشيش)، محمد بن يوب (بودحري)، عبد النبي حي، حسن أوكبدان (عبد الله)، محمد بوحفصي، طاهر شاطر (حمزة)، عمر ساحي (عبد العلي)، فاطمة بن موسى، شعبان الطاهر (عبد الحق)،، طيبي محمد (بوسيف)، بن يوب زهرة (مسؤولة مركز بواد الشولي)، حدوش علي (زوبير)، لعون فاطنة (رابحة)، بلعيد مولدية، بلدغم قدور (عبد العلي).

-**مدة التسجيل**: 50 د و44 ثا.

-**موضوعها**: التحضير للثّورة التّحريرية في الأقسام (1+2+3) من المنطقة الخامسة، وانطلاق عمليات التدريب تحت إشراف حمو بوتليليس، وتجدد العمل المسلح بعد وصول باخرة دينا لساحل الناضور بالمغرب الأقصى بتاريخ: 03-03-1955، ومراحل توزيع السلاح والذخيرة على الأقسام الداخلية للمنطقة الخامسة، والّتي مهدت للعمل العسكري فيها، وهو ما تجسد كمثال عن ذلك في معركة حد الصبابنة 19-02-1956، حيث بها قُتل (30) جندي من (ج.ف)، والإستيلاء على (150) قطعة سلاح، وانضمام (55) مجند من الجيش الفرنسي إلى (ج.ت.و)، وأيضا موضوع المراكز الّتي أنشأها (ج.ت.و) في مختلف المناطق، هذا النّشاط أدى إلى رد فعل للقوات الفرنسية بإقامة المحتشدات، والأسلاك الشّائكة بالحدود، لمنع الدعم الداخلي والخارجي للثّورة. وتضيف الشهادات الحية جانبا من عمل مفككي الألغام، وأثرها

[1]-محطة وهران الجهوية للتلفزيون الجزائري، **حصة**: التحقيقات الكبرى (جدار الموت)، اعداد وتقديم: شقرون غوتي، إنتاج 1999.

الجسدي والمادي على تمويل الثّورة بـ (و:5)، وكذلك تمت الإشارة إلى المعتقلات وأساليب التّعذيب بها من خلال زيارات ميدانية لها [1].

-(**ش-ج**): **بوشعيب أحمد** (عضو مجموعة 22)، حسين فرطاس، بن عبو فطيمة فيروز، بلحسن بوحجر (مراد)، **زياد بن عبيد** (محمد بني صاف)، عبد الغاني عقبي(عمار)، كويتي عبد القادر، مهاجي عبد القادر، سعيد ماروك، محمد منصور، علي دحمان عياد، علامي عبد الكريم، بوعناني محمد، طيب النهاري، كسيدي عيسى (مصباح، ماحي منير، لقون محمد المطماطي، صافو حليمة الشّراطية، قصايصي مجاهد، عبد القادر عدة، مضمون غانم، بوزير ناصر، عبد القادر موسطاش، بن عودة.

-**مدة التسجيل**: 2سا 2د 49ثا.

-**موضوعها**: تتناول المسار الثّوري للعقيد عثمان قائد المنطقة الرابعة، ودوره في المنظّمة الخاصة بالقطاع الوهراني، وجهوده مع نائبه الحاج بن علة، وقيادة المنطقة الخامسة للثّورة التّحريرية، وتنظيم الثّورة بالمنطقة الثّانية والرابعة بعد 1956 ، في جوانبها العسكرية (تكوين الخلايا، التّمويل والتنسيق بين القيادة والمناطق، العمليات العسكرية، وترتيب الجوانب الإدارية والصحية...[2].

-(**ش-ج**): رحو رحوي، حدوش زوبير، مختار بن شراط، سهلي سليماني، حمزة زاير، بن بوبكر إدريس (معطوب)، عبد القوي شقرون، بومدين مغراوي، **مدة التسجيل**: 28 د و59 ثا. **موضوعها**: يتضمن معلومات حول إجتماعات ونشاطات قيادة (و:5) بالمنطقة الخامسة، و(ن:5)، (ق:6) مع تحديد مجالها الجغرافي بالتفصيل، من خلال تصريحات مسؤول القسم حدوش زوبير، وإنشاء كتيبة بقيادة (الصوفي)، ونائبه حشماوي لعرج، وتعيين مسؤولي نقل المجاهدين بين المناطق (1+3+4+5)، وتحديد مراكز العلاج بالمنطقة، وقدم أيضا تفاصيل معركة جبل عساس1958، إضافة إلى شروحات بخصوص طريقة إستخدام

---

(1)-محطة وهران الجهوية للتلفزيون الجزائري، **حصة**: شهادات من عمق الولاية الخامسة، إعداد: شقرون غوتي، إنتاج جويلية 1999.

(2)-محطة وهران الجهوية للتلفزيون الجزائري، **حصة**: تاريخ نضال، تحقيق: دحو محمد، إنتاج أكتوبر 2002.

الصندوق الخشبي المسمى محليا (الصاروخ)، والمستخدم في اختراق الخط المكهرب لمرور إلى القواعد الخلفية بالمغرب الأقصى[1].

-(**ش-ج**): بوخليفة تغلبي، سابق محمد، محمداوي عبد الله، بن شراط مختار، رحوين زهراء.

-**مدة التسجيل**: 15 دقيقة.

-**موضوعها**: نشاط اللوجيستيكي، للشهيد (سباق محمد) في (م:1) 1954-1956، واتّصاله بعبد الحفيظ بوصوف والرائد جابر[2].

-(**ش-ج**): الرائد مولاي ابراهيم (عبد الوهاب)، مولاي بوعمامة، عبد الوارث أحمد (البلاندي)، قويدر موجيت.

-**مدة التسجيل**: 27 د و5ثا.

-**موضوعها**: المسار الثّوري للرائد مولاي ابراهيم في جهة الشعانبة (البيض حاليا)، ودوره في التنظيم الإداري والعسكري في (م:3)؛ وتكوين خلايا جيش التّحرير؛ جمع السلاح تصفية العملاء؛ موقفه من سلم الشجعان؛ وفصل الصحراء؛ المعارك والعمليات التّخريبية؛ الّتي قادها في جهة البيض؛ وبريزينة؛ وآفلو؛ الشوابير؛ الصبحي...[3].

2-1-3-الإذاعة الوطنية:

-(**ش-ف**): بعوش محمد، **مدة التسجيل**: 12 د 4 ثا، **موضوعها**: تتضمن حول معركة فلاوسن 20-23 أفريل 1957، المجاهد يشرح كيفية استغلال (ج.ف) للمعتقلين من (ج.ت.و) في عمليتها العسكرية، وإرغامهم على حمل الذخيرة ومعدات الإتّصال، ثم قدم تفاصيلا مقتضبا عن تحضير (ج.ف) وحشد قواته

---

[1]-محطة وهران الجهوية للتلفزيون الجزائري، **حصة**: جبل عساس الجبل الصامد، إعداد وتقديم: شقرون غوتي، فيفري 2006.

[2]-محطة وهران الجهوية للتلفزيون الجزائري، **حصة**: التحقيقات الكبرى :(حصة حول الشهيد: سباق محمد المدعو محند حامد)، إعداد وتقديم: شقرون غوتي، فيفري 2006.

[3]-محطة وهران الجهوية للتلفزيون الجزائري، **حصة**: شهادة ووصية، تحقيق واخراج: حمو عبد القدوس، إنتاج 2010.

عند واد تافنة في المرة الأولى، واجتماعه الثّاني مع قوات البحرية قرب زاوية سيدي بن عمر، وانطلاق عمليات التمشيط بجبل فلاوسن، وإندلا ع المعركة وتخطيطها العسكري ونتائجها، والّتي عاينها عن قرب، بكونه أسيرا لدى (ج.ف) مكلف بحمل جهاز الإتّصال [1].

–(**ش–ف**): عمار مزوار، **مدة التسجيل**: 04 د و54 ثا، **موضوعها**: حول معركة فلاوسن الكبرى 20-23 أفريل 1957، المجاهد قدم أيضا تفاصيل عن قادة المعركة، وأوامرهم بالتخطيط لها، بحفر الخنادق، استعدادا للمواجهة والحصار من طرف 42 ألف من (ج.ف)، والّتي بدأت بالقصف الجوي. وإنتهاء المعركة بعد ثلاث أيام، وكيفية نجاح فرقته بفك الحصار [2].

2-1-4-الإذاعة الجهوية بالنعامة: (أرشيف خاص بـ: عبد الله محي الدين وحسين دو حاجي).

–(**ش–ف**): العربي العرباوي، **موضوعها**: نشاطه العسكري بـ (م:8) [3] :

–(**ش–ف**): عبد الرحمن حجيرة، **مدة تسجيل** (ج 1): 25د 45ثا، **موضوعها**: نشاطه العسكري بجهة جنين بورزق وجبال النعامة في (م:8) [4].

–(**ش–ف**): عبد الرحمن حجيرة، **مدة تسجيل** (ج 2): 22د 12ثا، **موضوعها**: مواصلة الحديث عن دوره العسكري بـ (م:8) [5].

---

[1]–أرشيف سمعي خاص، تصريح المجاهد: محمد بعوش للإذاعة الوطنية الجزائرية سنة 1982.

[2]–أرشيف سمعي خاص، تصريح المجاهد: عمار مزوار للإذاعة الوطنية الجزائرية سنة 1981.

[3]–إذاعة النعامة الجهوية، **حصة**: من ذاكرة الثورة، إعداد وتقديم: حسين دو حاجي، مدة تسجيل وتاريخ إنتاج الأجزاء الخمسة: ج1: 27د 02ثا، بتاريخ: 23-01-2018/ ج2: 27د، 30-01-2018/ ج3: 21د 16ثا، بتاريخ: 06-02-2018. ج4: 23د 38ثا، بتاريخ: 13-02-2018/ ج5: 18د 48ثا، بتاريخ: 20-02-2018..

[4]–المصدر نفسه، إنتاج بتاريخ: 27-02-2018.

[5]–نفسه، إنتاج بتاريخ: 02-03-2018.

-(**ش-ف**): الراجع مجدوب، **مدة تسجيل** (ج 1): 22د 12ثا، **موضوعها**: العمل الثّوري بجهة بجبال النعامة ضمن (م:8) [1].

-(**ش-ف**): الراجع مجدوب، **مدة تسجيل** (ج 2): 33د 30ثا، **موضوعها**: مواصلة الحديث عن نشاطه الثّوري بـ (م:8)، ودخوله منطقة تافيلالت المغربية للعلاج

-(**ش-ف**): عبد الله محي الدين، **مدة تسجيل**: 33د 30ثا، **موضوعها**: نشاطه العسكري (م:8) [2].

2-2-المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر1954[3].

شهادات المركز الوطني للدراسات، مرتبة تسلسليا حسب تاريخ إجرائها أو إستلامها بالمركز، وهي مخصصة للحديث عن الثّورة في الولاية الخامسة التّاريخية.

-**عدد الفهارس**: يوجد بالمركز ثلاث سجلات وهي:

-**السجل الأول**: (**تاريخ الجزائر 1830-1962شهود الذاكرة (القرص المضغوط)**. به (33) شهادة حية، خصصت لتدوين شهادات اطارات الثورة على المستوى الوطني سنة 2002 [4].

-**السجل الثّاني**[5]: (**دليل المكتبة السمعية البصرية (التسجيلات بالصوت والصورة)**، فترة تسجيل وجمع الشهادات ما بين 21نوفمبر 1998إلى 30جويلية 2008، بمجموع (278) شهادة حية.

---

(1)-إذاعة النعامة الجهوية، **حصة**: من ذاكرة الثورة، إعداد وتقديم: حسين دو حاجي، إنتاج بتاريخ: 02-03-2018.

(2)-إذاعة النعامة الجهوية، **حصة**: من ذاكرة الثورة، إعداد وتقديم: عبد الله محي الدين، انتاج بتاريخ: 09-04-2018.

(3)-وزارة المجاهدين، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، دليل المكتبة السمعية-البصرية (التسجيلات بالصوت والصورة) الشهادات من :1995/11/21 إلى 2008/07/30، ص: 02.

(4)-وزراة المجاهدين، تاريخ الجزائر 1830-1962 شهود الذاكرة (القرص المضغوط)، (م.و.د.ب.ح.و.ث.أ. ن)، الذكرى الأربعون لعيد الاستقلال والشباب 5 جويلية 2002، الجزائر. (127 صفحة).

(5)-تاريخ تسجيل وجمع الشهادات الحية إمتد من 1999 إلى 2005، يحتوي السجل على (27 صفحة)، وسنة إصداره 2008.

-السجل الثّالث: (حصيلة تسجيل الشهادات الحية على مستوى مصلحة قواعد المعطيات والسمعي البصري) [1]. ويشمل (800) شهادة حية، جمعت وسجلت بعضها في المركز ما بين 21 نوفمبر 1995 إلى 21 ديسمبر 2016، صدر سنة 2016. وقد إعتمدنا على السجل الثّاني، كونه يكمل العمل السابق، ويضيف إليها شهادات جديدة تخص الولاية التّاريخية الخامسة، مع تعديلات وتغيير في أرقام الشهادات، لأن بعضها أنجز من طرف المركز لنفس الشخصيات، والتي سبق أن جمع المركز نسخة سابقة لها [2].

-مدة التسجيل: تختلف مدة التسجيل من شهادة إلى أخرى نظرا الأسباب الآتية:

-الحالة الصحية للمجاهد.

-مدة العمل الثوري أو النضالي من سنة الإلتحاق إلى غاية الاستقلال.

-مسؤولية المجاهد أثناء الثّورة، فكلما كانت الرتبة أعلى زادت التفاصيل والمعلومات.

-طبيعة التسجيل: تختلف نوعية الشهادات المحفوظة المصنفة لدى المركز، وهذا حسب ظروف إجرائها، أو المناسبة الّتي جرت فيها، فمنها ما هو فردي والآخر تمت بشكل جماعي، كذلك حسب الدعوة الموجه من طرف الهيئات الوصية، كما أن بعض حالات المجاهدين من معطوبي الثّورة، ممن يتعذر عليهم التنقل تتوجه إليهم المصالح المعنية، وتأخذ الافادات منهم.

-مصادر الشهادات الحية بالمركز: أغلب الشهادات الحية الموجودة بالمركز، جلبت من المتحف الوطني للمجاهد، وأخرى من إنتاجه من خلال زيارات ميدانية أجراها موظفي المركز.

---

[1]-وزارة المجاهدين، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، حصيلة تسجيل الشهادات الحية على مستوى مصلحة قواعد المعطيات والسمعي البصري 21 نوفمبر 1995إلى21 ديسمبر 2016. (95صفحة).

[2]-لقد اعتمدنا على السجل الثّالث كونه الأحدث إصدرا، كما ذكرنا إلى جانب الرقم الجديد الترقيم القديم (السجل الثّاني) لكل شهادة حية، أما السجل الأول فقد وجدنا به عدّة الشهادات مكررة.

2-2-1-السجل الأول (الشهادات الحية العامة) [1]:

رقم الشهادة	اسم ولقب المجاهد	موضوعها
01	-الرئيس أحمد بن بلة [2].	-حديث حول قضايا عامة للثورة التحريرية (إجتماع 22، بيان أول نوفمبر، قضية التسليح، موقفه من مؤتمر الصومام، التنسيق بين الداخل والخارج، اختطاف الطائرة، تطور المفاوضات...).
13	-لمين بشيشي [3].	-الاستراتيجية الإعلامية لجيش التحرير الوطني. -حديث عن المجاهد عيسى مسعودي (إذاعة صوت الجزائر)، والمجاهد إبراهيم غاقة وبرنامجه الإذاعي صوت الشعب الجزائري باللغة الفرنسية.
17	-دحو ولد قابلية [4]	-استراتيجية وزارة التسليح والاتصالات العامة.
26	-عبد الغاني عقبي(سي عمار) [5]	-انشاء (م:8) بقيادة العقيد لطفي. -الحركات المناوئة. والعمليات النوعية في (م:8). -الخط الأسلاك المكهربة والملغمة، والمشاكل الحدودية مع الجيش المغربي وقضية فصل الصحراء.
33	-د/حسان لزرق [6].	-دور المصالح الصحية بالقواعد الخلفية (وجدة) من تحت إشراف المدير: رحال، ود/ عبد السلام هدام، د/تريكي محمد، د/مصطفى خياطي، د/محمد أمير...

[1]- وضعنا في هذا الجدول الشهادات المرتبطة بالولاية التاريخية الخامسة فقط، وتسجيل هذه الشهادات كان سنة 2002 بـ:(م.و.د.ب.ح.و.ث.أ.ن) جمعت في قرص مضغوط، زيارة ميدانية للمركز بتاريخ: 04-06-2019.

[2]-وزراة المجاهدين، تاريخ الجزائر 1830-1962 شهود الذاكرة، المصدر السابق، ص ص: 01-13.

[3]-نفسه، ص ص: 65-68.

[4]-نفسه، ص ص: 81-82.

[5]-نفسه، ص ص: 105-106.

[6]-نفسه، ص ص: 120-125.

		في علاج المصابين من جنود (ج.ت.و) والمدنيين، تهريب الأدوية، وتكوين الممرضين.

2-2-2-السجل الثّاني والثّالث [1]:

السجل 2		السجل 3		الاسم واللقب	تاريخها	مكان إجرائها	مدتها	موضوعها
الرقم	ص	الرقم	ص					
89	7	87	11	علي عفيري	02-01-1999	المركز	1سا4 د57 ث5	النّشاط الإذاعي بالقاعدة الغربية
93	7	91	11	عبد الرحمن لغواطي	1999	المركز	2سا 5د 40ثا	مكلف باللاسلكي والإذاعة الثورية
101	7	--	--	إبراهيم غافة	30-01-2000	م.و.م	1سا4 د56 ث3	دوره الإعلامي من خلال برنامجه الإذاعي صوت الشّعب الجزائري باللغة الفرنسية.
102	7	--	--	سهلي الطاهر	09-02-2000	م.و.م	3 سا	المواصلات اللاسلكية

[1]–وضفنا في كل جداول هذه الدراسة، عدّة رموز وحروف مختصرة، تجنبا لتكرار نفس الكلمات، وتسهيل لعملية الجرد والترتيب، فرمز (--): يدل على أنها غير موجودة في السجل الأصلي، ورمز (//) ويعني نفس المعلومات السابقة، وأما رمز ( ) يدل على الاسم الحربي للمجاهد أو الشهيد، وأيضا إستخدمنا رموز أخرى للدلالة على المدة الزمنية للمقابلة: (سا): ساعة، (د): دقيقة، (ثا): ثانية.

105	7	--	--	عبد العزيز شكيري.	15-03-2000	م.و.م	2سا 6د	شحنات السلاح
106	7	105	12	قدور ريان	26-03-2000	م.و.م	1سا1 9د6	الإذاعة الحرة
184	15	183	26	دحو ولد قابلية	15-05-2002	وزراة الداخلية	1سا0 8د10 ثا	تأسيس وزارة التسليح، ونشاطها بالجهة الغربية.
191	16	198	29	د/ لزرق حسان	19-06-2002	م.و.م	3د42 3ثا	دور المصالح الصحية في التكوين بالحدود الغربية.
192	16	190	27	أحمد بن بلة (ج:1)	19-06-2002	مقر إقامته	1سا5 9د25 ثا	حول نشاطه النضالي والثوري
193	16	191	27	أحمد بن بلة (ج:2)	20-06-2002	مقر إقامته	1سا3 0د17 ثا	مواصلة الحديث عن نشاطه الثوري

-فهرس تفصيلي لشهادات الحية للمركز حسب مناطق الولاية الخامسة:

السجل 2		السجل 3		اسم ولقب المجاهد (ة)	تاريخها-مكان إجرائها-مدتها-موضوعها
الرقم	ص	الرقم	ص		
16	2	16	2	-مولاي إبراهيم (عبد الوهاب) (ج1). **-قائد المنطقة الثالثة-**	19-06-1996 النعامة

					2سا2د48ثا/تنظيم الثّورة بـ (م:3).
17	2	17	2	-مولاي إبراهيم (عبد الوهاب) (ج2).	3 ساعات
18	2	18	3	-مولاي إبراهيم (عبد الوهاب) (ج3).	3 ساعات
19	2	19	3	-مولاي إبراهيم (عبد الوهاب) (ج4).	3 ساعات
32	3	--	--	-إدريس الجزائري.	1997-03-20 بوحنيفية 40د/ الثّورة في (م:6).
43	4	40	5	-عبد المجيد بوصبيع.	1997-12-19 المركز الوطني 1سا4د40ثا/التسليح أثناء الثّورة.
--	--	44	6	-الرائد: عبد الغاني عقبي (سي عمار). -بوعلام باقي.	1998-03-27-26 تلمسان 1سا 50د 42 ثا /تنظيم خلايا (ج.ت.و) في (م:8)، ومشاكل الحدود الغربية.
169	14	--	--	-الرائد: مختار بوعيزم (سي ناصر).	2001-11-06تلمسان 1سا 17د 40 ثا / حول قيادته للعمليات العسكرية بـ(و:05).
85	06	83	10	-محمد سنامي، قويدر الشاوي.	1998-11-21 أدرار 56 د 46 ثا / تسخير الجزائريين للعمل بمراكز التجارب النّووية في رقان.
172	15	--	--	-أحمد بوشعيب.	2002-01-30 المركز 1سا3د6ثا / المسيرة النضالية قبل

					الثورة والمشاركة في تنظيم الخلايا في (و:5).
87	06	85	10	-قدور بوعياد، الطيب إبراهيم، حدوش قدور، عبد العزيز مازوني، عبد الحميد قرنوق، بوزيد بوزراق، ستوتي.	1998-12-11 عين تيموشنت /2سا 3د 3ثا/ الثورة في (م:3).
42	03	--	--	-عبد القادر حجاج، رقيق الحاج، عميد محمد الفار، بوعوكة الهواري، أوكبدان عبد السلام.	09-08 ديسمبر 1997- عين تيموشنت-2سا18د-حول المعارك والاشتباكات في (م: 2+3) ب(و: 5).
89	07	87	11	-علي عفيري.	1999-01-02المركز 1سا35د 3ثا-الثورة بالولاية4 و5.
91	07	89	11	-الشيخ صمامي، فضيل ورنوفي.	7-8-06-1999آفلو1سا 35د 40ثا المعارك بجبال القعدة
93	07	91	11	-عبد الرحمن لغواطي.	13-10-1999-المركز-2سا 5د 40ثا-مصلحة الاتصالات.
103	07	102	12	-عبد القادر أقوجيل.	10-02-2000-ولاية أدرار-41د57ثا-التفجيرات النّووية برقان.
178	15	177	26	-بوعلام دكار.	2002/م.و.م/2سا 8د 40ثا-دوره في الثّورة التّحريرية.
181	15	44	06	-عبد الغني عقبي	12-05-2002/المركز/ 2سا45د38ثا/ قيادة (م:8) ما

					بين 1957-1958/ الخسائر البشرية (ج.ت.و) في (م:8) بسبب الأسلاك المكهربة، والمشاكل الحدود الغربية.
192	16	190	27	-الرئيس: أحمد بن بلة.	2002-06-19/مقر اقامته/ 1 سا59د25ثا -حديث شامل عن نشاطه النضالي وثورة أول نوفمبر.
193	16	191	27	-الرئيس: أحمد بن بلة.	2002-06-20 /مقر اقامته/ 1سا30د17ثا / مواصلة الحديث عن دوره في الثّورة التّحريرية.
202	16	200	29	-جميلة ابراهيم، مريم مختاري، خديجة بلكسيسي.	18-19-06- 2003/وهران/ 1 سا56د17ثا-النشاط الثوري بمدينة وهران.
203	16	201	29	-المكي قلوم، سليمان برادعي، عبد القادر أقوجيل، محمد عيشاوي، ميلود بلعقون، محمد بوناصر.	2005-03-06/أدرار/3 سا/ أهم المعارك بمنطقة أدرار (حاسي صاكة، حاسي تسلغة...).
204	16	202	29	-بوجمعة بوسعيد، محمد بن زايد، باية بن عبد الكريم، مفتاح سيوطي، محمد أقاسم، الشيخ عيشاوي، سليمان هيري، بن بوحفص، حمو بخدة، عبدالعالي حريز، علي هيري، محمد مرموري، الطاهر	2005-03-06-أدرار-3 سا- تطور النّشاط العسكري بمنطقة الثامنة (أدرار).

				أقوجيل، محمد سحنون، عبد السلام أُقصاصي.	
205	17	203	30	-وايني حمو بن الطاهر، جودي محمد بلمبرك، أوجال أحمد، بلال مبارك، محمد بن محمد، مولاي عبد الله الفايز.	2005-03-06-أدرار -3 سا النشاط العسكري بمنطقة أدرار.
206	17	204	30	-التومي الحاج سعيدان.	2005-03-06-أدرار-10د 20 ثا- العمل الثوري بمنطقة أدرار.
212	18	210	31	-محمد بن عيسى، بوفلجة برقاعي، محمد بن طالب.	2005-03-25- بشار3 سا- العمليات العسكرية بمنطقة بشار.
213	18	211	31	-الطيب بوزيد، بوزيد بوزيد، محمد زكراوي، محمد موساوي، عبد الرحمن جلولي، محمد شرادي، محمد رويسي.	2005-03-25- بشار3 سا العمليات العسكرية بمنطقة بشار.
214	18	212	31	-لحسن عبد القادر عمير، بشير معروف، عبد القادر نبو، محمد عبد الحق، العيد قليل.	2005-03-25- بشار- 2سا 21 د20ثا- العمليات العسكرية بمنطقة بشار.
215	18	213	32	-محمد ثمرة، عبد القادر عويقة، عبد الرحمن تواتي، بلقشوة عبد القادر، مختار شرقي، الوكال جوادي، سماتي الشيخ، اسماعيل ابراهيمي، الناصر متيجي، محمد عزبة .	2005-03-30-27 الأغواط 3 سا/ العمليات العسكرية بمنطقة آفلو.

216	18	214	32	-لخضر محبوبي، عيسى كرايم، سعودي بن شهرة، عبد الحفيظ قباني، أحمد بلعباس، بسماني الشيخ، أحمد عبيد، محمد لمجادي، محمود تمرة، عبد الرحمن، تواتي النبق بن حرز الله.	2005-03-30-27/ الأغواط 3 سا-/ العمليات العسكرية بمنطقة آفلو.
217	18	215	32	-الشيخ جنيدات، لجرب أحمد (أحمد البلاندي)، مرسلي قويدر، محمد النشلة، عبد القادر العكسي.	2005-03-30-27 الأغواط 3 سا-/ النّشاط الثّوري في (م:7).
218	18	216	32	-صادقي مسعود، كاف قانة بن بلقاسم، الطاهر صفصاقة، رابح بن الطيرش (خليفي) الطاهر بن حميد.	2005-03-30-27- 3 سا النّشاط الثّوري في (م:7).
219	18	217	32	-الحاج علي سوفاري، الطاهر بن مبارك.	2005-03-30-27- 2سا 10د 22ثا-/ النّشاط الثّوري في (م:7).
232	21	230	36	-عبد القادر كايلي، كايلي عبد القادر، مداني، عباس محمد، كابلي فاطمة.	2005-05-16/تيارت/2سا 59د9ثا/النّشاط الثّوري بـ (م:7).
233	21	231	36	-كاشر أحمد، بوزيان بن صديق، سعدات عبد الهادي(طالب)، زواوي خالد، القبلي محمد، نباه عبد القادر، بن قدور، شوشان محمد (بايزيدي)، طيرش رمضان (صوت موريطانيا)، وزان معمر،	2005-05-17/تيارت/2سا 56د 1ثا/النّشاط الثّوري بـ(م:7).

				غرباوي الحاج، بودار عبد القادر1، يطو عبد القادر.	
234	21	232	36	-هني مصالي، شتيوي مختار، بن براهيم عبد القادر، دحماني محمد.	2005-05-17/تيارت/2سا 3د 13ثا/النّشاط الثّوري بـ(م:7).
235	21	233	36	-الجيلالي لعطاب، رابح كجود، جلول شطاح.	2005-05-17-تيارت-2سا 2 د 1 ثا/النّشاط الثّوري بـ(م:7).
236	21	234	36	-عبد الهادي العريش، محمد سوسي، مريم مختاري، مباركة بلحرش.	2005-05-18/تيارت/3سا 2د12ثا/النّشاط الثّوري بـ (م:7).
237	21	235	37	-صالح بلخوجة (نور الدين)، حضراوي فاطمة، شارف بلعالية، بن سعيد أحمد، سلال محمد، بلقاسم محمد، سعيدي عابد، جلولي العيد.	2005-05-19-18-تيارت-2سا59د56ثا-النّشاط الثّوري في (م:7).
238	21	236	37	-ميلودي محمد، سليم رابح، مولاي الطيب بوركبة، بن ساسي المجذوب، سبيل خلف الله، بن مستورة العربي.	2005-05-20-19/ تيارت /2سا2د2ثا/ النّشاط الثّوري في (م:7).
239	21	237	37	-تاجي أحمد، بلخادم محمد، هبري خليل، قعموسي بن سهيلة، بن سعدة بوبكر (عواد)، معطا الله خلف الله، فغولي خيرة، متيجي خالد، قايد أحمد.	2005-05-19/تيارت/3سا2 د46ثا/ النّشاط الثّوري في (م:7).

240	22	238	37	-أحمد بياض، الطيب بن علي، تهونزة عبد الوهاب، مرسلي عجال، حداد بلعربي.	2005-05-21-20-تيارت 3سا2د25ثا- النشاط الثوري في (م:7).
241	22	239	37	-أحمد حسني، بلقاسم بوزريطة، حسين ساعد، رغاوتي مصطفاوي، بن يعقوب بن يمينة، عبد القادر دلبار، عبد القادر عدة، عبد القادر لشلح، رقيق منصور، محمد دكار، محمد الشريف، عبد القادر غزال، مسطور لخضر.	2005-05-19-17-تيارت 3سا2د14ثا-العمل الثّوري في المنطقة السابعة.
242	22	240	38	-دموش محمد، صافي أحمد، مزيان عبد القادر، بن سالم سوالمي، خثير معمر، محمد حسونة، ابراهيم بغدادي، بوبكر الميسوم، حطاب بغدادي.	2005-05-19-17-تيارت 3سا2د48ثا/ النّشاط الثّوري في (م:7).
243	22	241	38	-جلاطة علي، لزرق عبد القادر، بولاي محمد.	2005-05-22-تيارت1سا14 د58ثا/النّشاط الثّوري في (م:7).
244	22	242	38	-مرسلي بن تومي، فاطمة رمضاني، لحبيب بوصيري، عبد القادر حرشاوي، محمد بوعلي، إبراهيم بوكحيل، نورالدين بن يودران.	2005-05-22/تيارت2سا 20د27ثا/النّشاط الثّوري في (م:7).
--	--	248	40	-يحي مغربي.	2005-06-01-تيارت-1سا 27د15ثا/ السيرة الذاتية.

--	--	306	53	-الجيلالي معزوز، محمد زاهي، سماحي دربال، يعقوب بوعزة، الدين لعرق، الجيلالي بن مبروك، دحمان بلقرنة، محي الدين عبد الله، معمر بديار، أحمد ميلس، عبد الرحمن فتاتي، محمد دحماني، أحمد بلمبروك، عبد القادر بالعربي، علال بودوية الشيخ الجيلالي دلباز، الدين مهداوي، عبد القادر بوعزة، محمد بلحاج حكومي، أحمد نعيجة، الطيب بوعزة، قدور مالكي، الطيب بوعكة، دهيني بالسادات، عبد القادر سحنون، محمد مساعدي، الشيخ الراجع.	2006-04-19-15- البيض -3سا-النّشاط الثّوري في (م:3).
--	--	307	53	-قويدر موجيت، بوعمامة بن زيادي، الطيب سحنون، بركات ستي، النعيمي نعيمي، علي طاهري، بلخير الهاشمي.	2006-04-19-15 البيض /3سا/ النّشاط الثّوري في (م:3).
--	--	308	53	-أحمد عبد الوارث، الطاهر بقدور، عبد القادر بوعرفة، الناصر خاضر.	2006-04-19-15/ البيض/48د/النّشاط الثّوري بـ (م:3).
--	--	309	53	-عبد القادر دغبوش،سليمان بن رحمون.	2سا58د12ثا/نشاطهم الثّوري بـ(م:3).
--	--	310	54	-محمد حميدي.	1سا10د31ثا-السيرة الذاتية.

--	--	311	54	-بوعمامة بوسيف، العربي براهيم، محمد بوعرفة، أحمد عمري، معمر.	2سا54د24ثا-السير الذاتية حول مشاركتهم في الثّورة.
--	--	321	56	-زياد بن عبيد بن جيلالي، محمود عبدالقادر،عائشة بلعباس، عدلان جيلالي، قويدر بن باري، قدور دوري.	2006-06-22-19-غليزان-3سا2د 54ثا-نشاطهم الثّوري في (م:4).
--	--	322	56	-قدور دويس، لكحل منور، عبد القادر محمد، موسى عبد القادر، حسين الميلود، محمد القدار، حجوط بوخاتم.	2006-06-22-19/غليزان/3سا2د 54ثا/نشاطهم الثّوري في (م:4).
--	--	323	56	-مصطفى بن يطو، بن الجيلالي عبد القادر، عبد القادر نناش، جيلالي جلول، محمد تامي، محمد بوعقل،محمد بن ملك.	3سا 3د 21ثا/ غليزان/نشاطهم الثّوري في (م:4).
--	--	324	56	-قدور ولد محمد (فاتح)، محمد بلقرع، عبد القادر جدة، محمد كاملي.	1سا 6د 26ثا-غليزان- نشاطهم الثّوري بـ(م:4).
--	--	482/ 487	70	-العقيد: محمد الصالح بشيشي.	2011-06-13-مستغانم-52د-الفيلق 27.

2-3-المتحف الوطني للمجاهد [1]:

أ-السجل العام للشهادات الحية:

تقوم وزراة المجاهدين بتجديد السجل العام للشهادات الحية كل سنة، وذلك بعد تكليف مصالحها الولائية، والّتي تقوم بسجيلها وجمعها، مع نهاية كل سنة. ومن خلال هذا النّشاط المتواصل أصدرت سجلا

[1]-وزارة المجاهدين، المتحف الوطني للمجاهد، قسم الجمع والاسترجاع والحفظ والترميم بالتنسيق والتعاون مع قسم البحوث المرتبطة بالمجموعات التاريخية والثقافية، فهرس الشهادات الحية القابلة للاستغلال، الجزائر، 2018، ص ص: 01-32.

عاما يحتوي على آخر الشهادات، وثّقت فيه المقابلات الّتي أجريت مع المجاهدين وتعديل الناقص منها، هذا السجل يشمل كل الولايات التّاريخية، وفدرالية جبهة التّحرير الوطني، وقد صدرت النسخة الأخيرة منه تحت رمز (هـ)، والّذي تستغله المراكز الوطنّية في إنجاز بحوثها، المهتمة بتاريخ الثّورة التّحريرية والتعريف بقادة وجنود جيش التّحرير الوطني [1].

ب-دراسة سجل الشهادات الحية للمتحف الوطني للمجاهد:

-الملاحظات الشّكلية: الشهادات مصنفة تحت رقم تسلسلي حسب تاريخ أجرائها، أو استلامها من مديريات المجاهدين للغرب الجزائري المشكل للولاية الخامسة التاريخية.

الشهادات الحية القابلة للاستغلال	عدد الشهادات الخاصة بـ(و:5)	تاريخ تسجيلها	تاريخ الاصدار	عدد الصفحات
	17	1999 إلى 2011	ديسمبر 2018	32

-مدة التسجيل:

-اختلاف مدة التسجيل: تختلف مدة التسجيل من شهادة إلى أخرى للأسباب التالية:

-الحالة الصحية للمجاهد.

-مدة العمل الثّوري أو النضالي، من سنة الإلتحاق بجبهة أو جيش التحرير الوطني إلى غاية الاستقلال.

-مسؤولية المجاهد أثناء الثّورة، فكلما كانت الرتبة أعلى زادت أهمية التفاصيل والمعلومات.

[1]-وزارة المجاهدين، المتحف الوطني للمجاهد، سجل جرد أرشيف السمعي البصري (الشهادات الحية) سجل (هـ) اصدار 2018 (2000 صفحة)، لكن لا يسمح للباحثين أو الطلبة الإطلاع عليه، بل يستغل حصرا من طرف موظفي كل من م.و.م، و(م .و.د.ب.ح.و.ث.أ.ن 1954)، وموظفي باقي المتاحف الجهوية والولائية، من أجل انتقاء الشهادات الجاهزة لدى مراكزها، في شكل أقراص مضغوطة أو مكتوبة في سجلات خاصة، ويستخرج من السجل قائمة الشهادات الحية القابلة للإطلاع عليها من طرف الطلبة والباحثين، ويخضع هذا السجل لتحديث دوريا. زيارة ميدانية للمتحف الوطني للمجاهد (المدنية-الجزائر العاصمة) بتاريخ: 2019/07/07.

-طبيعة التسجيل: تختلف نوعية الشهادات المصنفة لدى المركز، وذلك حسب ظروف إجرائها، أو المناسبة الّتي جرت فيها، فمنها ما هو فردي والآخر جماعي، وحسب الدعوة الموجهة من طرف الهيئات الوصية، كما أن بعض حالات المجاهدين من معطوبي الثّورة ممن يتعذر عليهم التنقل إلى المركز، تتوجه إليهم المصالح المعنية إلى مقر إقامتهم وتؤخذ الإفادات منهم.

2-3-1-الشهادات الحية العامة:

01-(ش-ف) رقم:(06) رمز تخزينها (1999/06): محمد صباغ [1].

-المسجلة سنة 1999 بـ (م.و.م)، **مدتها:** 22 دقيقة، **موضوعها:** قضية الباخرة ATOS .

02-(ش-ف) رقم:(19) رمزها (1999/19): لمقامي محمد.

-المسجلة سنة 1999 بـ (م.و.م)، **مدتها:** 22 دقيقة، **موضوعها:** الأوضاع السياسية والعسكرية بالمنطقة الأولى، نشأة وزارة التسليح والاتّصالات السلكية واللاسلكية ALGM.

03-(ش-ف) رقم:(30) رمزها (2002/30): ويس عوالي.

-المسجلة سنة 2002 بـ (م.و.م)، **مدتها:**1ساعة، 12 دقيقة، **موضوعها:** ظروف إلتحاقها بالثّورة وعملها كفدائية، ودورها كعون اتّصال في المنطقة الثّالثة في الولاية الخامسة.

04-(ش-ف) رقم:(31) رمزها (2002/31): رشيدة ميري.

-المسجلة سنة 2002 بـ (م.و.م)، **مدتها:**1 ساعة، 19دقيقة. **موضوعها:** التدريب على إستعمال للسلاح، ونقله من الحدود الغربية، دورها في تكوين المجاهدات بالولاية الخامسة.

05-(ش-ف) رقم:(32) رمزها (2002/32): خديجة بريكسي.

-المسجلة سنة 2002 بـ (م.و.م)، **مدتها:** 30 دقيقة. **موضوعها:** محافظ سياسي بـ(م:2).

06-(ش-ف) رقم:(35) رمزها (2002/35): الطيب الثعالبي (المدعو علال).

[1]-وزارة المجاهدين، المتحف الوطني للمجاهد، المصدر السابق، ص ص: 01-05.

-المسجلة سنة 2002 بـ (م.و.م)، **مدتها:** 1ساعة و17 دقيقة، **موضوعها:** دوره في الحركة الوطنيّة ومظاهرات 08 ماي 1945، أوضاع السجون والمعتقلات بـ(م:2)، والمشاركة في مجلس الثّورة.

07-(ش-ف) رقم:(37) رمزها (2002/37): يمينة شلالي.

-المسجلة سنة 2002 بـ (م.و.م)، **مدتها:** 1ساعة و06 دقائق. **موضوعها:** المشاركة في إضراب الطلبة، تكوين الطالبات المناضلات تحت اشراف (عبد الحفيظ بوصوف).

08-(ش-ف) رقم:(38) رمزها (2002/38): بوعلام دكار (قراز).

-المسجلة سنة 2002 بـ (م.و.م)، مدتها:1ساعة و08 دقائق، موضوعها: شارك في التحضير انطلاق الثورة في المنطقة الخامسة. دوره كفني في الاتّصالات السلكية واللاسلكية.

09-(ش-ف) رقم:(45) رمزها (2003/45): شميسة بابا أحمد.

-المسجلة سنة 2003 بـ (م.و.م)، **مدتها:** 1ساعة و41 دقيقة، **موضوعها:** دورها في التموين والاتّصالات بتلمسان، العمليات الفدائية بمدينة تلمسان [1].

10-(ش-ف) رقم:(46) رمزها (2003/46): مولاي سليمان، والمسجلة سنة 2003بـ: (م.و.م)، **مدتها:** 1ساعة و05 دقائق. **موضوعها:** حول العمليات الفدائية بمدينة تلمسان، عملية فرار الرائد زغلول من السجن.

11-(ش-ف) رقم:(58) رمزها (2007/58): بن عيسى بن عمر، والمسجلة سنة 2007بـ (م.و.م)، **مدتها:** 45 دقيقة. موضوعها: المسار الثّوري للمجاهد.

12-(ش-ف) رقم:(84) رمزها (2009/84): عبد الكريم حساني، والمسجلة سنة 2009بـ (م.و.م)، **مدتها:**1ساعة و52 دقيقة. موضوعها: العمل في المخابرات والاتّصالات لصالح الثّورة.

---

[1]-وزارة المجاهدين، المتحف الوطني للمجاهد، المصدر السابق، ص ص: 05-07.

13-(ش-ف) رقم:**(87)** رمزها **(2009/87)**: **دباح محمد**، والمسجلة سنة 2009 بـ: (م.و.م)، **مدتها**: 52 دقيقة. **موضوعها**: الاتّصالات وعمليات تهريب الأسلحة، حرب الأمواج في مجال الاتّصالات والاستعلامات.

14-(ش-ف) رقم:**(100)** رمزها **(2010/100)**: **غربي محمد**، والمسجلة سنة2010بـ (م.و.م)، **مدتها**: 1 ساعة و15 دقيقة. **موضوعها**: التكوين بالسلكي واللاّسلكي، وإلتقاءه مع الهواري بومدين، وعبد الحفيظ بوصوف بمركز الاتّصالات، والتطرق إلى مساعدات الدول الإفريقية (مالي،غينيا) للجزائر.

15-(ش-ف) رقم:**(104)** رمزها **(2010/104)**: **أحمد بن ديدة**،

-المسجلة سنة 2010بـ (م.و.م)، **مدتها**: 19 دقيقة. **موضوعها**: نقل الأخبار والتّموين.

16-(ش-ف) رقم:**(180)** رمزها **(2011/180)**: **عيسى بن شيخي** (01)، والمسجلة سنة2011بـ (م.و.م)، **مدتها**: 1ساعة و45 دقيقة. **موضوعها**: محاولة المصالحة بين النقيب زبير والحكومة المؤقتة 1959 ، الاشتباكات مع الجيش الفرنسي، التكافل بين جيش التّحرير والشّعب.

17-(ش-ف) رقم:**(189)** رمزها **(2011/189)**: **عيسى بن شيخي** (02)، والمسجلة سنة 2011 بـ: (م.و.م)، **مدتها**: 1ساعة و30دقيقة. **موضوعها**: نشاطه السياسي أثناء الحركة الوطنيّة، المعارك الّتي شارك فيها أثناء الثّورة [1].

2-3-2-الفهرس التفصيلي للشهادات المتحف الوطني المجاهدين للمجاهد [2]:

الترتيب السجل	رمز تخزين الشهادة	إسم ولقب المجاهد	موضوع الشهادة	مدة التسجيل
06	1999/06	-محمد صباغ	قضية الباخرة ATOS	22 دقيقة

[1]-وزارة المجاهدين، المتحف الوطني المجاهدين للمجاهد، المصدر السابق، ص ص: 09-32.

[2]-نفسه، ص ص:01-16.

19	1999/19	-لمقامي محمد	-الأوضاع السياسية والعسكرية بالمنطقة الأولى. -نشأة وزارة التسليح والاتّصالات السلكية واللاّسلكية MALG	36 دقيقة
30	2003/30	-زينب عرفي	-ظروف إلتحاقها بالثّورة وعملها كفدائية، ومكلفة بالاتّصال في (م:3).	1سا و45د
31	2003/31	-رشيدة	-التدريب على استعمالها للسلاح، ونقله من الحدود الغربية. -توفير مخابئ للمجاهدات بـ(و:5).	1سا و1د
32	2003/32	-خديجة بريكسي	-قامت بدور المحافظ السياسي بالمنطقة الثّانية.	30 د
35	2002/35	-الطيب الثعالبي (علال)	-نشاطه أثناء فترة الحركة الوطنيّة، أوضاع السجون بـ(م:2). -المشاركة في مجلس الثّورة.	01سا17د
37	2002/37	-يمينة شلالي	-المشاركة في إضراب الطلبة. -تكوين الطالبات المناضلات تحت إشراف (عبد الحفيظ بوصوف).	01سا06د
38	2003/38	-بوعلام دكار (قراز)	-مشاركته في التحضيرات الخاصة بإنطلاق الثّورة التّحريرية. -تخصصه في مصلحة الاتّصالات.	01سا 8د

58	2007/58	-بن عيسى بن عمر	-المسار الثّوري للمجاهد.	41 د
84	2009/84	-عبد الكريم حساني	-العمل في المخابرات والاتّصالات لصالح الثّورة.	1سا 25د
100	2010/100	-محمد عربي	-التكوين بالسلكي واللاّسلكي. -إلتقاءه مع الهواري بومدين، وعبد الحفيظ بوصوف بالمركز السلكي واللاّسلكي بوجدة المغربية.	1سا 15د
104	2010/104	-أحمد بن ديدة	-مشاركته نقل الأخبار. -تكليفة بمهام التّموين لـ (ج.ت.و).	19د

2-4-المركب التاريخي للولاية الخامسة بتلمسان:

2-4-1-جرد لشهادات الحية المسجلة سنة 2015 [1]:

الرمز	اسم ولقب المجاهد (ة)	المدة
م ج م ت/ش 1.87 /2015	-بن شراط مختار (ج1)	60د
م ج م ت/ش2015/2.87	-بن شراط مختار (ج2)	57د
م ج م ت/ش2015/3.87	-بن شراط مختار (ج3)	58د

[1]-وثيقة مصدرها المركب التاريخي للولاية الخامسة بتلمسان لسنة 2015، زيارة ميدانية لمتحف المجاهد بتلمسان بتاريخ: 03-11-2019.

م ج م ت /ش2015/1.88	-طالب محمد (ج1)"التلفزيون الجزائري "	60د
م ج م ت/ش2015/2.88	-طالب محمد (ج1)	30د
م ج م ت/ش2015/90	-طالب محمد (ج2)	16د
م ج م ت/ش2015/91	-المجاهد فلاح محمد، والأكاديمي د/جبلي الطاهر (حصة مع التلفزيون الجزائري).	47د
م ج م ت/ش2015/92	-فلاح محمد.	60د
م ج م ت/ش2015/1.34	-بن طيب أحمد (ج1)	58د
م ج م ت/ش2015/2.34	-بن طيب أحمد (ج2)	58د
م ج م ت/ش 2015/3.34	-بن طيب أحمد (ج3)	58د
م ج م ت/ش 2015/94	-حسناوي محمد.	45د
م ج م ت/ش2015/94	-قدوري قدور.	50د
م ج م ت/ش /2015.1.97	-ماحي يامنة (ج1)	60د
م ج م ت/ش/2015.2.97	-ماحي يامنة (ج2)	19د
م ج م ت/ش/2015.1.98	-باسعيد الطيب (ج1)	58د
م ج م ت/ش2015/2.98	-باسعيد طيب (ج2)	18د
م ج م ت/ش2015/1.99	-بوطريف عبد القادر (ج1)	58د
م ج م ت/ش 2015/2.99	-بوطريف عبد القادر (ج2)	31د
م ج م ت/ش2015/3.99	-بوطريف عبد القادر (ج3)	26د
م ج م ت/ش2015/1.108	-خالدي خالد (ج1)	57د
م ج م ت/ش2015/2.108	-خالدي خالد (ج2)	24د
م ج م ت/ش/20151.109	-معزوز عبد الحفيظ.	62د

م ج م ت/ش2015/3.109	-جعفر محمد (ج1)	62د
م ج م ت/ش2015/4.109	-جعفر محمد (ج2)	61د
م ج م ت/ش2015/5.109	-جعفر محمد (ج3)	62د
م ج م ت/ش2015/6.109	-معزوز عبد الحفيظ. -بومية محمد (ج4)	61د
م ج م ت/ش2015/1.112	-بلحاجي محمد (ج1)	ساعة واحدة
م ج م ت/ش2015/1.113	-بلحاجي محمد (ج2)	45د
م ج م ت/ش2015/1.114	-سيد لخضر رحيم (ج1)	60د
م ج م ت/ش2015/2.114	-سيد لخضر رحيم (ج2)	16د
م ج م ت/ش2015/1.115	-شهادة عائلة: الشهيد بكاي محمد.	38د
م ج م ت/ش2015/1.116	-بن قبيل الغوتي (ج1)	60د
م ج م ت/ش2015/2.116	-بن قبيل الغوتي (ج2)	16د
م ج م ت/ش2015/149	-خالدي زهرة.	37د
م ج م ت/ش2015/150	-عمارية أونجلة.	27د
م ج م ت/ش2015/151	-حمداوي مامون +قرية الزهرة.	ساعة و39د
م ج م ت/ش2015/152	-العوق الزهرة.	ساعة و26د
م.ج.م.ت/ش2015/153	-بودليلة محمد.	20د 50ثا
م ج م ت/ش 2015/154	-بن علال فاطمة.	ساعة 48د
م ج م ت/ش2015/155	-أخت الشهيد: جيلالي بلجهم.	20د 03ثا
م ج م ت/ش2015/156	-بن منصور أبو بكر.	20د 03ثا
م ج م ت/ش2015/157	-ميمون عائشة.	50د 27ثا

م ج م ت/ش2015/158	-هبري محمد.	33د 32ثا
م ج م ت/ش2015/159	-بليعقوبي غنيم.	ساعة و26د
م ج م ت/ش2015/160	-تجيني محمد (المهدي).	59د
م ج م ت/ش2015/161	-قلامين الشيخ.	ساعة و 22د 11ثا
م ج م ت/ش2015/196	-د/محمد أمير	30د 03ثا
مجموع ساعات تسجيل الشهادات الحية: 29 سا، و16د، و09ثا.		

2-4-2-جرد لشهادات الحية المسجلة سنة 2016:

الرمز	اسم ولقب المجاهد (ة)	المدة
م ج م ت/ش2016/162	-محفوظ عزيز.	15د
م ج م ت/ش2016/163	-واسيني جليل (المخلص).	40د
م ج م ت/ش2016/164	-خالدي يامنة.	30د
م ج م ت/ش2016/165	-درقال زهرة.	50د
م ج م ت/ش2016/166	-شلدة منصورية.	20د
م ج م ت/ش2016/167	-بن خطاب محمد.	40د
م ج م ت/ش2016/168	-عصواني علي (ج01)، و(ج02)	60د و13ثا
م ج م ت/ش2016/169	-كحلي أحمد.	48د
م ج م ت/ش2016/170	-مزرعي لخضر.	53د و 11ثا
مجموع ساعات تسجيل الشهادات الحية: 08 سا و18د، و24ثا [1].		

[1]-وثيقة مصدرها المركب التاريخي للولاية الخامسة بتلمسان سنة 2016.

3-الشهادات الحية غير المصنّفة:

3-1-المنظّمة الوطنّية للمجاهدين (مجلة أول نوفمبر[1]-لولاية الخامسة) [2]:

الرقم	اسم ولقب المجاهد (ة)	المنطقة	موضوعها

(1)-أعداد مجلة أول نوفمبر متوفرة في المركز الثقافي للمجاهد (بالعاصمة)، ونشرت على شبكة النت مؤخرا، أما الأعداد المفقودة من المجلة فهي: 32- 42 -69- من90 إلى93- ومن 102 إلى 105-128-129.

(2)-بدأت مساعي تأسيس منظّمة وطنّية، تهتم بقضايا المجاهدين (السياسية؛ التنظيمية؛ الاجتماعية) مع مطلع الاستقلال، وكانت البداية بتشكيل نواتها منذ أفريل-جويلية 1962، وتواصلت هذه الجهود بعد نهاية الفترة الإنتقالية، بقيام كل من رابح بيطاط، ومحمد خيضر، بتكليف المجاهد (ابراهيم حشاني)، لتشكيل منظّمة جديدة (منظمة المكافحين الجزائريين)، يرأسها إبراهيم حشاني، ومحمد لعروسي نائبا له، وتعيين ولد الحسين يوسف مسؤولا عن التنظيم والنشر، وعبد القادر فوغالي مسؤولا للمالية، تحت إشراف المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني، وعلى إثر ذلك تشكلت الهياكل القاعدية للمنظّمة باسم جديد (منظمة قدماء المجاهدين) والإعلان عنها رسميا في 17 أكتوبر 1962، رغم الخلافات بين المجاهد إبراهيم حشاني، ووزير المجاهدين محمدي السعيد، إنتهت بتعيين أمين عام جديد محمد لحمر، وتنظيم المؤتمر الوطني الأول لها في أفريل 1963، والّذي حضره (300) مندوبا من كافة القطر الجزائري. سميت بعدها سنة 1974 بـ(المنظمة الوطنّية للمجاهدين)، والّتي أصدرت مجلة أول نوفمبر من 1972 إلى يومنا هذا (186 عدد)، تهتم بإحياء تراث الثّورة التحريرية (شهادات-تقارير عن العمل العسكري لـ(ج.ت.و)- عرض وثائق...).

01	-بوسدرة مصطفى. -الواد صالح (صالح). -شنافة مرزاق. -سعيد بن ميلود، حول: كمال محمد رمضان.	(ق:6) (ن:1) (م:1)	-حول نشاط الدعاية وجمع التبرعات، وربط والاتصال مع مسؤولي (ق:6) لـ (م:5) 1955. -عمليات عسكرية بسيد الجيلالي، العريشة، مكمن بن عمار ما بين (1955-11-27-1960) [1].
02	-محمد الصالح بن عتيق.	(م:5)	-يوميات السجناء في معتقل (الضاية - بوسوى) بسيدي بلعباس [2].
03	-بوفلجة هلال (الزبير). -مواليد بلقاسم حول: الشهيد: بخليفة مواليد (الطاهر موسطاش).	(م:1) (م:5)	-سرد تفاصيل عن نشأته وهجرته إلى فرنسا (1949-1952)، كما وثقت هذه الشهادة مشاركته في الاجتماعات التحضيرية لإندلاع الثورة، وعن نشاطه العسكري أهمها: معركتان في (القور). إلى جانب عدة اشتباكات: واد الشولي (بلدية وادي الأخضر حاليا)، تودرارا، بالقور، واشتباكين (بتاجموت)، وثلاث اخرى في ناحية (تلاغ)، رقي بعد هذه العمليات إلى رتبة رقيب سنة 1958، ثم ملازما أول 1959، ورقيبا سنة 1960. ويختمان بذكر واقعة استشهاده في معركة جنان اللوز 12-05-1960[3].

(1)-عبد الحاكم كامل، أيام وذكريات، مجلة أول نوفمبر، أوت1974-رجب1394، ع:07، ص ص: 32-35.

(2)-محمد الصالح بن عتيق، من ذكريات ثورة التحرير الوطني، مجلة أول نوفمبر، 19ذو القعدة1396-نوفمبر1976، ع: 19، ص ص: 31-32.

(3)-الزبير بوشلاغم، الشهيد النقيب الطاهر "موسطاش"، مجلة أول نوفمبر، 1979، ع:40، ص ص: 13-16.

04	-هاجم العربي. -محمد باي عبد القادر. -بومدين سالم (الطاهر بن أحمد).	(م:4)	-وقائع معركة جبل بوركبة في شهر مارس 1956 خاضتها (03) فصائل (140) جندي من (ج.ت.و) جنوب شرق المنطقة الرابعة من الولاية الخامسة [1].
05	-صالح علية (جاب الله) حول المجاهد: جيلالي رحموني (جلول).	(و:4) (و:5) (م:7)	-حول مساره النضالي في الحركة الوطنية، ونشاطه كطبيب عالج جرحى جنود (ج.ت.و) من 1956-1959[2].
06	-عمار الأخضر (لخضر). -مزراعي معمر (قائد فصيلة)، يحي منور (محيي الدين). -عزوز منور (موسطاش). -مصباح علي (علي). -بن مريم محمد (بوشريط). -عزوز منور (محيي الدين). -بن حدة الحاج (براني). -بن بدرة عبد القادر(عنتر).	(م:4)	-تقديم تفاصيل عن معركة عرش دار بن عبد الله. في أواخر شهر أكتوبر 1958 خاضتها فصيلة واحدة (38) جنديا من (ج.ت.و) تحت قيادة (سي صادق) ومسؤولي الأفواج محمد وهراني، منور، كلاز محمد،بن ثابث محمد (مسؤول فوج المسبلين) لمدة ثلاث أيام،ضد قوات الفرنسية المشكلة من (1000) جندي و(30) دبابة و(08) طائرات، في جنوب شرق المنطقة الرابعة من (و:5) [3].
07	-عمايري الجيلالي. -ناصر الحاج. -عز الدين ميلود.	(م:6)	-حول مجريات معركة أم العلو في 07 أكتوبر 1958 قامت بها كتيبتين الأولى بقيادة (بلقاسم)، مشكلة من ثلاث فصائل (مداح)، (بن لزرق)، (جلول)، أما الثّانية

(1)-حسن بومالي، معركة جبل بوركبة، تصوير: مهنان عبدالقادر، مجلة أول نوفمبر، 1980، ع:43، ص ص: 35-37.

(2)-عثمان بن طاهر، الفقيد جيلالي رحموني وحياة كلها جهاد واجتهاد، مجلة أول نوفمبر، ع: 44، 1980، ص ص: 35-37.

(3)-حسن بومالي، معركة عرش دار بن عبد الله، مجلة أول نوفمبر، ع: 44، 1980، ص ص: 38-40.

	-جلولي عبد القادر. -حاتم عبد القادر (جلول).		قادها (جلول) من المنطقة السابعة ضد (86) شاحنة ومساندة (6-7) طائرات أسقطت إثنان منها، وإستشهاد (22) من (ج.ت.و) منهم القائدين [1].
08	-لحول عبد القادر (بوعبد الله). -لحول عبد القادر. -كلا محمد (عبد العزيز). -شعبان زروقي (عابد).	(م:4)	-شرح أسباب معركة زاوية الشيخ بلحول، الّتي وقعت بتاريخ 1960-06-27، شارك فيه فوج واحد بقيادة الغلام الحاج (عبد الحميد)، ضد القوات الفرنسية المحاصرة لهم بـ (11.000)، و(04) دبابات، (04) طائرات، وأستشهد (13) مجاهد من بينهم قائد الفوج، وقتل (100) وجرح (140) من (ج.ف) [2].
09	-جبور محمد (عاشور). -مفتاح بوعزة (شوفي). -بلملياني علي (علي). -بلملياني الحاح (الدركي). -تونسي الطيب.	(م:6)	-حول مجريات معركة جبل اسطنبول الأولى (تيغنيف) بتاريخ 1957-07-30، شارك فيها كتيبة من (ج.ت.و) يقودها (رضوان) ونائبه عبد القادر الزلافني، وأما الفصائل فكان يقودها بلحاج (الحربي)، وقيتون (علي) بمجموع (155) جندي. أسفرت المعركة عن استشهاد (11) وجرح (06) مجاهدين، وفي المقابل قُتل (200) جندي من(ج.ف) واسقاط (3) طائرات من بينها طائرة عمودية [3].

(1)-الزبير بوشلاغم، معركة أم العلو، مجلة أول نوفمبر، ع: 48، 1981، ص ص: 28-31.

(2)-حسن بومالي، معركة زاوية الشيخ بلحول، مجلة أول نوفمبر، ع: 48، 1981، ص ص: 32-34.

(3)-الزبير بوشلاغم، معركة جبل اسطنبول الأولى، مجلة أول نوفمبر، ع: 49، 1981، ص ص: 24-26.

10	-سعودي عبد القادر. -بغدادي بلحاج. -بغدالي بلحاج. -لزام بوزيد (الدركي). -لزام بن شاع.	(م:4)	-حول مجريات معركة جبل السيخ (مازونة) بتاريخ 14-11-1957، شارك فيها (23) جندي و(37) مسبل من (ج.ت.و). أسفرت المعركة عن استشهاد (25) وجرح (25) مجاهدين، وفي المقابل قُتل (60) وجرح (25) جندي من (ج.ف)[1].
11	-بلخوجة أحمد (موطني). -كافي علي (بوبكر). -بوطالب لعرج (الصغيرة). -النوري أحمد (مفتاح). -عدة عصام (عدة).	(م:6)	-تفاصيل معركة المرجة 13-10-1958 (الحساسنة) الّتي خاضتها (الكتيبة الخضراء) 110جندي من (ج.ت.و) بقيادة بلخوجة أحمد (موطني)، والفصائل تحث قيادة بن عامر، وبنحبيب، ولخضر (ولد الرومية)، وفي المقابل قاد عملية التمشيط الجنرال (جيل) الذي استعان بـ(5000) جندي و(15) طائرة، وعدد كبير من المدرعات أسفرت المعركة عن استشهاد (56) و(19) مفقود من مجاهدين، وقتل (200) وأكثر من (200) جريح من (ج.ف)، تلتها عملية تفتيش [2].
12	-قادة بن بوزيان (جعفر). -عبد القادر تيدة (مصطفى). -عبد القادر صحراوي (زبير).	(م:2)	-تفاصيل معركة تاجرة الثانية شهر أوت 1956 (هنين-تلمسان)، بين كتيبة (96) جندي من (ج.ت.و)، تحت قيادة مزرعي عبد القادر (المصدق)، ضد (1000) جندي من (ج.ف)، و(25) طائرة، إضافة إلى دبابات من المدرعات، نتج عن هذه المعركة

[1]-نفسه، معركة جبل السيخ، مجلة أول نوفمبر، ع: 49، 1981، ص ص: 43-44.

[2]-عثمان بن الطاهر علية، معركة المرجة، مجلة أول نوفمبر، ع: 52، 1981، ص ص: 32-37.

	-عبد القادر حجاج. -محمد حمياني (اليتيم).		استشهاد مجاهدان وجرح (02)، وقتل (60) وجرح أكثر من (60) جندي من (ج.ف)، تلتها كالعادة عملية تمشيط وتفتيش أُعدام فيها (25) شخصا [1].
13	-بولعراس الجيلالي. -حيرش عبد القادر. -حميدة الطيب. -عبيد أحمد بن شهيدة.	(م:4)	- معركة أولاد هني 10-04-1961 (صيادة-مستغانم) بين زمرة (06) جنود من (ج.ت.و)، ضد كتائب (ج.ف)، مدعومة بثلاثة طائرات وثلاثة دبابات، أستشهد جميع المجاهدين الذين شاركوا في هده المعركة [2].
14	-مزي بوبكر. -ابن موسى محمد.	(ق:4) (ن:2) (م:8)	-كمين بوادي سيدي عبد الله 13-07-1959 (قرب جبل بني سمير-عين الصفراء) بين وحدة (55) جندي من (ج.ت.و)، بقيادة عبد القادر قطاف، ومساعدين: العلواني سلميان، وعبد المالك محمد، ضد قوات (ج.ف)، جاءت بواسطة (13) شاحنة، وسيارة مصفحة وجيب، وطائرة إستكشافية، أستشهد فيه مجاهدان، وقتل (86) وأسر (03) من (ج.ف) [3].
15	-داود قدور (عمر).	(ق:1) (ن:2) (م:5)	- معركة وادي الحي (تسالة-سيدي بلعباس) 25-06-1958 فرقة مكونة من (27) جندي من (ج.ت.و)، بقيادة الهواري أحمد (عيسى)قائد القسم ومساعدين: ستي مصطفى، وابن زيم قويدر، ضد قوات

(1)-عثمان بن الطاهر علية، معركة تاجرة الثانية، مجلة أول نوفمبر، ع: 57، 1982، ص ص: 11-13.

(2)-حسن بومالي، معركة أولاد هني، مجلة أول نوفمبر، ع: 57، 1982، ص ص: 17-18.

(3)-علي العياشي، كمين وادي سيدي عبد الله، مجلة أول نوفمبر، ع: 61، 1983، ص ص: 78-80.

			(ج.ف)، الّتي شاركت فيها طائرات إستكشافية ومقنبلة، بإضافة إلى (21) طائرة عمودية حاملة للجنود، أستشهد (18) مجاهد وأسر (07) [1].
16	-موسى محمد.	(ق:2) (ن:4) (م:8)	-معركة عين الشريعة (جبل مزي-عين الصفراء) سبتمبر 1959 فرقة مكونة من (80) جندي من (ج.ت.و)، بقيادة (فيصل) ونوابه الثلاث: أحمد السبع، خليفي محمد، بن عيسى محمد، ضد قوات (ج.ف)، أستشهد مجاهد وجرح آخر[2].
17	-مباركي بن عمر (الطاهر). -بسادات محمد (عبد الناصر).	(ق:1) (ن:3) (م:8)	-معركة عين الشريعة (بشار) جوان 1957 فرقة مكونة من (30) جندي من(ج.ت.و)، بقيادة جمال مبارك (فيصل) ونوائبه بسادات محمد، ضد قوات (ج.ف)، مدعمة بـ (15) طائرة (T-6)، جرح فيها (04) مجاهدين [3].
18	-تركي قويدر (نور الدين).	(ق:2) (ن:3) (م:7)	-معركة جبل بوطالب (تيارت) 19-07- 1958 شارك فيها كومندوس عدد أفراده (250) كومندو بقيادة (منير)، و(وحيد) من (ن:4) وكتيبة مكونة من (150) جندي من (ن:1) بقيادة تركي قويدر (نور الدين) وفوجان للتموين، ضد لواء من قوات (ج.ف)،

(1)-علي العياشي، معركة وادي الحي(تسالة)، مجلة أول نوفمبر، ع: 62، 1983، ص ص: 39-42.

(2)-نفسه، معركة عين الشريعة، مجلة أول نوفمبر، ع: 62، 1983، ص ص: 51-53.

(3)-نفسه، معركة القطارة، مجلة أول نوفمبر، ع: 63، 1983، ص ص: 45-47.

			جاءت بواسطة (18) شاحنة، وسيارتان من نوع جيب ومشاركة (33) طائرة من مختلف الأنواع، قُتل فيها (400) جندي من (ج.ف) مابين قتيل وجريح، واستشهد (06) مجاهدين وإصابة (32) بجروح [1].
19	-نجادي بوخشبة (عبد الحفيظ).	(ق:2) (ن:2) (م:5)	-معركة سيدي دومة (تابعة حاليا لولاية سعيدة) 18-11- 1958 شارك فيها (136) جنديا تحت قيادة المرشح نجادي بوخشبة (عبد الحفيظ). ونائبه (موفق)، ضد قوات (ج.ف)، مدعمة بسرب من طائرات (T-6)، عدد القتلى من (ج.ف) غير معروف، وإسقاط ثلاث طائرات، أما خسائر (ج.ت.و) استشهد (11) وجرح (05) آخرين [2].
20	-بسادات محمد (عبد الناصر). -مباركي بن عمر (الطاهر). -العوفي أحمد (المسركل).	(ق:1) (ن:3) (م:8)	-معركة الميزاب الأولى (بشار) 07-11- 1956 شارك فيها كتيبتين بقيادة تركي محمد (المنتصر)، وبلعيد أحمد (فرحات) بمجموع (220) جندي، ضد (9000) جندي من (ج.ف) تتقدمه طائرات (T-6)، والّتي قصفت الجهة مع مدفعية الميدان، نتج عنها اسقاط طائرتين، وعدد غير معروف من قتلى (ج.ف)، ولم تسجل أي خسائر لدى (ج.ت.و) [3].

[1]-الزبير بوشلاغم، معركة جبل بوطالب، مجلة أول نوفمبر، ع: 63، 1983، ص ص: 48-50.

[2]-علي العياشي، معركة سيدي دومة، مجلة أول نوفمبر، ع: 63، 1983، ص ص: 51-53.

[3]-علي العياشي، معركة الميزاب الأولى، مجلة أول نوفمبر، ع: 64، 1984، ص ص: 14-17.

21	-العربي بن صفية.	(م:1) (م:7)	-شهادة حول مهامه في الثورة التحريرية ضمن الكتيبة الأولى (120) جندي سنة 1959، تحت قيادة (مراح)، في مجال نقل الأسلحة، والصعوبات الّتي كانت تواجه المجاهدين أثناء التنقل بين (م:1)، و(م:7) وصولا للولاية الرابعة، عبر السد المكهرب والملغم (البويهي، عين خليل، ماقورة)، بالجهة الغربية من (و:5)، ويضيف كيفية الإختراق والمخاطر الّتي اعترضتهم اثناء أداء مهمتهم (الطائرات الإستكشافية، الألغام، الدبابات...)، إلى حين الوصول إلى القواعد الخلفية بالمغرب الأقصى، وتحميل الأسلحة والعودة بها عبر مسالك متعددة ومعروفة لديهم [1].
22	-بلبشير بورقبة (مراد).	(ق:4) (ن:4) (م:5)	-معركة جبل بنور (بين سبدو وسيدي بلعباس) 25-01-1957شاركت فيها وحدة مكونة من (70) جندي تحت قيادة يزيد الاعرج ضد عدة كتائب من (ج.ف) محمولة بواسطة (80) شاحنة، إضافة إلى مشاركة طائرات عمودية وطائرات (T-6)، إلى جانب مدرعات ومدفعية متوسطة المدى، نتج عن هذه المعركة مقتل أكثر من (20) جندي من (ج.ف) واسقاط

[1]-العربي بن صفية، ذكريات عن نقل الاسلحة عبر الحدود، مجلة أول نوفمبر، ع: 64، 1984، ص ص: 43-47.

			طائرة عمودية، واستشهد مجاهد وجرح اثنان آخرين من (ج.ت.و) [1].
23	-تركي قويدر (نور الدين). -عباس محمد (عبد الكريم). -بلقاسم عبد القادر.	(ق:2) (ن:1) (م:7)	-معركة جبل سيدي رابح (تيارت) 25-01- 1957 شاركت فيها كتيبة الناحية الاولى بقيادة ركاني محمد ونائبه أحمد سرادة، وفرقة من الكومندوس بقيادة (الازهري) ضد عدة كتائب من (ج.ف) ومشاركة ثلاث أسراب من الطائرات المقاتلة، و(08) طائرات (T-6) و(05) طائرات عمودية طراز (H 21 C)، اضافة شاحنات تحمل الجنود والعتاد العسكري. نتج عن هذه المعركة استشهاد (80) مجاهد وجرح (25) وأسر (06) من (ج.ت.و)، و(70) مدني، وفي المقابل سقوط أكثر من (250) جنديا من (ج.ف) مابين قتيل وجريح، وإسقاط طائرتين [2].
24	-تركي قويدر (نور الدين). -عباس محمد (عبد الكريم). -بلقاسم عبد القادر.	(ق:2) (ن:2) (م:5)	-معركة راس الماء Bedeau (سيدي بلعباس) فيفري 1957 شاركت فيها فصيلة بقيادة عبد الوهاب عمراوي (نجيب) ونائبه عبد الرحمن (البرناميش)، نتج عنها استشهاد مجاهد واحد من (ج.ت.و)، ومقتل (25) جندي وجرح عدد مماثل له من (ج.ف) [3].

[1]-علي العياشي، معركة جبل بنور، مجلة أول نوفمبر، ع: 66، 1984، ص ص: 24-25.

[2]-ابن العوام، معركة جبل سيدي رابح، مجلة أول نوفمبر، ع: 66، 1984، ص ص: 35-37.

[3]-علي العياشي، معركة راس الماء (بيدو)، مجلة أول نوفمبر، ع: 67، 1984، ص ص: 25-26.

25	-فلوحي عبد القادر (مصطفى). -شايب علي(نور الدين).	(ق:1) (ن:2) (م:7)	-معركة جبل السبع (فرندة-تيارت) 28-05-1958 شاركت فيها كتيبة (108) قادها سليماني سليمان، ضد فيالق عسكرية فرنسية جاءت من أربعة مراكز مجاورة للقيام بحملة تمشيط واسعة، نتج عنها استشهاد مجاهدان، ومقتل (41) وأسر اثنان من جنود (ج.ف) [1].
26	-مداح ميسوم. -مداح عبد الله. -بوعبد الله الطاهر.	(ق:2) (ن:4) (م:6)	-معركة أولاد علي (المحمدية-معسكر) 13-01-1957 أستشهد فيها (06) مجاهدين وجرح (03) ومدني واحد. كما أعدم ميدانيا (42) شخص من سكان الناحية. وفي المقابل خربت العديد من مزارع المعمرين [2].
27	-حسين بوزيد.	(ن:1) (م:8)	-حول نصب كمين بوادي قلوم (جبل عنتر- بشار)، من طرف فرقة من (ج.ت.و) مكونة من (36) جندي تحت قيادة بوزيد حسين، ونائبيه خليفة ولد سالم، وقادوم محمد، خربت على إثره جزء من خط السكة الحديدية وتفجير عربتين، وقتل (06) من جنود (ج.ف) [3].

(1)-الزبير بوشلاغم، معركة جبل السبع، مجلة أول نوفمبر، ع: 67، 1984، ص ص: 27-29.

(2)-ابن العوام، معركة أولاد علي، مجلة أول نوفمبر، ع: 67، 1984، ص ص: 30-31.

(3)-علي العياشي، كمين وادي قلوم، مجلة أول نوفمبر، ع: 67، 1984، ص ص: 30-31.

28	-كركوب مولاي (الطيب). -متيجي ناصر (عمر). -العكسي عبد القادر. -الزاوي الطاهر (يسلك).	(ن:4) (م:8)	-معركة جبل خناق عبد الرحمن 19-21 -05-1957 شارك فيها (500) جندي (ج.ت.و) بقيادة سي ابراهيم (العقيد لطفي فيما بعد) وعدة كتائب من مناطق أخرى، ضد فيالق (ج.ف)، كان تقوم بتمشيط المنطقة، مدعومة بالطيران الحربي. استشهد فيها (72) واصابة (50) بجروح، ومقتل (400) وأسر اثنان من جنود (ج.ف) [1].
29	-قدور بوعياد (عبد الناصر).	(ق:3) (ن:2) (م:5)	-معركة جبل الغديرات (تلاغ) 15-03-1958 شارك فيها كتيبة مكونة من (120) جندي من (ج.ت.و) بقيادة (عبد الناصر) وعليق محمد (الحناوي)، ضد فيالق (ج.ف)، كانت تقوم بالتمشيط، مدعومة بطائرات والدبابات. استشهد فيها (06) وجرح (09) وأسر (02) [2].
30	-ديلمي العربي. -سوان عبد القادر. -سلطاني السنوسي (السنوسي). -بلخوجة أحمد (موطني). -السايح محمد (مفتاح).	(ق:4) + (ق:5) (ن:2) (م:6)	-معركة جبل بوعتروس (تاجموت-سعيدة) 08-01-1958 قامت بها كتيبة من (ج.ت.و) بقيادة عبد القادر (الغابة) وعليق محمد (الحناوي)، ضد كتائب (ج.ف)، استشهد فيها (57) وجرح (30) وأسر

[1]-الزبير بوشلاغم، معركة جبل خناق عبد الرحمن، مجلة أول نوفمبر، ع: 70، 1984، ص ص: 19-22.

[2]-الزبير بوشلاغم، معركة الغديرات، مجلة أول نوفمبر، ع: 70، 1984، ص ص: 31-34.

			خمسة المجاهدين، أما خسائر (ج.ف) البشرية غير معروفة، وإسقاط طائرة [1].
31	-نموش محمد. -تونزة وهاب (عبد الوهاب).	(ق:2) (ن:3) (م:7)	-معركة جبل تافرنت (فرندة) 04-10-1958 قامت بها كتيبتين من (ج.ت.و) بقيادة بوعنان بلقاسم (الغابة) وبطوش جلول، ضد كتائب من القوات البرية من (ج.ف)، و(20) طائرة. استشهد فيها (17) وجرح (06) وأسر ثلاث مجاهدين، أما خسائر (ج.ف) فقتل (250) و(140) جريح [2].
32	-فتحي لعسل. -بلغشوة عبد القادر (بن ابراهيم).	(ق:14) (م:08)	-كمين الخطيفة (آفلو) 03-10-1956 قامت بها فرقتين من(ج.ت.و) بمجموع (60) بقيادة محمد بوجلول (العماري) وبطوش جلول، ضد القوات (ج.ف). استشهد فيها مجاهد وجرح آخر، أما خسائر (ج.ف) فقتل منه (44) جنديا [3].
33	-الحاج غريب. بن جديد جلول (عبد الكريم) -براكي الميلود. -زايد بوعلام (الهواري). -بن دودة قويدير (عبد القادر).	(ق:01) (ن:02) (م:08)	-كمين الدرمل (جنين بورزق-بشار) شهر جويلية 1956 قامت عدة أفواج من (ج.ت.و) بقيادة بارودي رابح (العماري) وبطوش جلول، ضد رتل عسكري مكون (07) شاحنات من القوات (ج.ف). استشهد

(1)-نفسه، معركة جبل بوعتروس، مجلة أول نوفمبر، ع: 70، 1984، ص ص: 42-45.

(2)-نفسه، معركة جبل تافرنت، مجلة أول نوفمبر، ع: 75، 1986، ص ص: 10-12.

(3)-الزبير بوشلاغم، كمين الخطيفة، مجلة أول نوفمبر، ع: 76، 1986، ص ص: 19-21.

			مجاهد وجرح (07)، في المقابل قتل من (ج.ف) (40) جندي، وحرق شاحنة من نوع (ج.م.س) [1].
34	-بورقبة جلول (بوسيف). -بوسوار معمر (الزعيم). -قنفود العربي (يحى). -الحبيب مرابط (بوزرواطة).	(ق:4) (ن:2) (م:8)	-معركة جبل عيسى (عين الصفراء) 04-05 مارس 1957 شاركت فيها كتيبتان إحداهما تابعة لقسم الثالث من (ج.ت.و) بمجموع (200) جندي بقيادة محمد عبد المؤمن، وعلاف علي، ضد كتائب (ج.ف) مدعومة بسلاح الطيران ومدفعية الميدان. نتج عن هذه المعركة مقتل (500) جندي من (ج.ف) وجرح عدد كبير منهم، واسقاط طائرة من نوع (ت.س). وأما في صفوف (ج.ت.و) استشهد مجاهد واحد[2].
35	-بياض أحمد (أحمد). -بن علي الطيب (قرار الطيب). -بن علي عمار (مصطفى).	(ق:2) (ن:2) (م:7)	-معركة وادي بن جرادة (فرندة) 04-07-1957 شاركت فيها كتيبة من (ج.ت.و) (106) جندي بقيادة سليماني سليمان، وعلاف علي، ضد كتائب من (ج.ف) مدعومة بسلاح الطيران وكافة وسائل الاسناد العسكري. نتج عن هذه المعركة مقتل (100) حندي من (ج.ف) وجرح عدد كبير منهم، واسقاط طائرة من نوع (ت.س). وأما في صفوف (ج.ت.و) استشهد

[1]-نفسه، كمين الدرمل، مجلة أول نوفمبر، ع: 76، 1986، ص ص: 24-27.

[2]-الزبير بوشلاغم، معركة جبل عيسى، مجلة أول نوفمبر، ع: 77، 1986، ص ص: 06-09.

			(09) وجرح (06)، وفي المقابل قتل (100) جندي من (ج.ف) [1].
36	-الدين سليمان. -بلعقون الميلود. -بريك أحمد. -أولاد الحاج ابراهيم. -أولاد طالب الميلود.	(ن:3) (م:8)	-معركة حاسي صاكة (تيميمون) 15-10-1957 قامت بها كتيبة (65) بقيادة الرقيب محمد بيدة (العطشان) وهم مجندين في (ج.ف)، بالفرار من مركز عسكري مع السلاح والذخيرة، وقتل (08) من (ج.ف) وانضمامهم إلى (ج.ت.و)[2].
37	-عثمان لونيس -بوسوار معمر (الزعيم). -قنفود العربي (يحي). -مرابط لحبيب (بوزرواطة). -دربال الساسي.	(ن:2) (م:8)	-معركة جبل مرغاد (عين الصفراء) شهر جوان 1957 شاركت فيها كتيبان بقيادة علاف علي، وجميلي علي، ضد فيالق من (ج.ف) إلى جانب طائرات متنوعة المهام، نتج عنها استشهاد (70) من (ج.ت.و)[3].
38	-ميلود بلعقون. -أحمد بريك.	(ن:3) (م:8)	-معركة حاسي الجديد الشرقي (تيميمون) 18-10-1957 شاركت فيها (74) بقيادة الرقيب محمد بيدة (العطشان)، ضد كتائب من (ج.ف) إلى جانب (06) طائرات مقنبلة و(04) مقاتلة، لم ينتج عنها خسائر بشرية وتسبب القصف بإتلاف مؤونة (ج.ت.و)، وأما خسائر (ج.ف) فتمثلت في اسقاط طائرتين، وإعطاب إثنتان أيضا [4].

(1)-نفسه، معركة وادي بن جرادة، مجلة أول نوفمبر، ع: 77، 1986، ص ص: 10-12.

(2)-نفسه، معركة حاسي صاكة، مجلة أول نوفمبر، ع: 77، 1986، ص ص: 20-23.

(3)-الزبير بوشلاغم، معركة حاسي صاكة، مجلة أول نوفمبر، ع: 78، 1986، ص ص: 43-46.

(4)-نفسه، حاسي الجديد الشرقي، مجلة أول نوفمبر، ع: 78، 1986، ص ص: 47-46.

39	-عماني بن عيسى. -بوسوار معمر (الزعيم). -بورقبة جلول (بوسيف).	(ق:4) (ن:2) (م:8)	-معركة جبل عيسى (عين الصفراء) 15-03-1958شاركت فيها كتيبة بقيادة الحاج علقمة، ضد كتائب من (ج.ف)، نتج عنها استشهاد (13) من واصابة خمسة مجاهدين بجروح، وأما خسائر (ج.ف) إسقاط طائرة نوع (6-T) [1].
40	-أولاد الحاج ابراهيم قويدر (الخضير).	(ن:3) (م:8)	-معركة جبل عيسى (تيميمون) 06-11-1957 كتيبة من (ج.ت.و) بقيادة فرحات عمر، والرقيب بن السعيد سليمان، إضافة إلى فوج من الفدائيين، ضد عدة كتائب من (ج.ف)، نتج عنها إصابة مجاهد بجروح، وفي المقابل قُتل (16) وأسر (4) جنود من (ج.ف)، وإحراق سيارات عسكرية [2].

[1]-نفسه، معركة جبل عيسى، مجلة أول نوفمبر، ع: 80، 1986، ص ص: 12-16.

[2]-علي العياشي، معركة حاسي تاسلغة، مجلة أول نوفمبر، ع: 80، 1986، ص ص: 40-45.

41	-سنوسي صدار(موسى). -حجاج أول مصطفى(محفوظ) -بوعلام دكار (على قراز). -حدو محمد (بن عمر). -عبد الحفيظ أمقران الحسيني (منصور). -ابن فاسي علي. -رحال منصور (سعيد بن عبد الله).	(و:5) (م:2)	-حول إنشاء مصلحة الاتّصالات في 08-08-1956، لتدعيم العمل العسكري للثّورة بـ(و:5). -إقتناء أجهزة الاتّصال، واستخدامها في (م:2) من (و:5)، وإدخال (32) جندي متخصص للقيام بمهام الاستعلامات ونقل الاخبار. -إنتشار شبكة الاتّصالات سنة 1957 في الداخل والقواعد الشرقية والغربية. -قائمة (84) شهيد أثناء المعارك والاشتباكات. -إطلاق البث الإذاعي من المغرب الأقصى رسميا في: 16-12-1956، ومع وثائق مصلحة الاتّصالات [1].
42	-كيحل الطاهر (الروكيت).	(ق:4) (ن:2) (م:8)	-معركة جبل بني سمير (عين الصفراء) شهر أوت 1960 بين كتيبة مكونة من (66) جندي من (ج.ت.و)، بقيادة ندومي محمد، قادة بن يونس، بلقسام شيبوط، ضد (500) جندي من قوات (ج.ف)، اضافة إلى سلاح الطيران، أستشهد في المعركة (46) واصابة (20) جندي من (ج.ت.و)، وفي المقابل قتل وجرح حوالي (800) جندي من (ج.ف)، وإسقاط (06) طائرات [2].

[1]-عبد الحميد السقاي، علي العياشي، أول نوفمبر عن مصلحة المواصلات السلكية واللاسلكية خلال ثورة التحرير (حرب الأمواج)، مجلة أول نوفمبر، ع: 82، 1987، ص ص: 27-62.

[2]-عبد القادر ماجن، معركة أولاد بني أيوب، مجلة أول نوفمبر، ع: 83، رمضان 1407-ماي 1987، ص ص: 11-13.

43	-زيان الشريف أحمد (عبد الله). -تغرايس بوطالب.	(ن:1) (م:6)	-معركة أولاد بني أيوب (شرق ولاية سيدي بلعباس حاليا) 11-08-1956 بين كتيبة (56) جندي من (ج.ت.و)، بقيادة عبد الخالق (الازرق)، ضد قوات (ج.ف)، مدعمة بسلاح الطيران كالعادة، أستشهد في المعركة جنديان من (ج.ت.و)، وفي المقابل أُسقطت طائرتان [1].
44	-بوشعور محمد (المولود).	(ق:2) (ن:3) (م:1)	-معركة جبل بوهناق (شمال غرب مدينة تلمسان) 05-11-1956 بين فصيلتين من (ج.ت.و)، بقيادة الرقيب (عبد الله)، والرقيب (بن عزة)، ضد قوات الثكنات القريبة من تلمسان، وسلاح الطيران، قُتل فيها حوالي (100) وعدد مثله من الجرحى، وأستشهد (45) من (ج.ت.و) جنديا [2].
45	-لكحل مختار. -بختي قادة. -نقاز أيوب.	(ن:2) (م:6)	-معركة جبل أولاد عيسى (غريس-معسكر) في شهر سبتمبر 1959 شارك فيها (06) مجاهدين، ضد قوات (ج.ف). نتج عن هذه المعركة مقتل (100) جندي من (ج.ف)، وأما خسائر (ج.ت.و) فأستشهد المجاهدين الستة [3].

[1]-الزبير بوشلاغم، معركة جبل بني سمير، مجلة أول نوفمبر، ع: 83، رمضان 1407-ماي 1987، ص ص: 08-10.

[2]-علي العياشي، معركة جبل بوهناق، مجلة أول نوفمبر، ع: 83، رمضان 1407- ماي 1987، ص ص: 14-16.

[3]-عبد القادر ماجن، معركة أولاد عيسى، مجلة أول نوفمبر، ع: 86، محرم 1408- أوت 1987، ص ص: 45-46.

46	-ابن عزة مصطفى (الياجوري).	(ن:1) (م:5)	-معركة جبل البير (قرب تيرني حاليا) 01-06-1957 شاركت فيها فصيلتين (75) جندي من (ج.ت.و)، تحت قيادة عمراوي عبد القادر(نجيب)، ماحي محمد (محمود)، ضد عدة كتائب من (ج.ف)، قتل في هذه المعركة أكثر (35) وعدد كبير من الجرحى، وجرح (11) من جنود (ج.ت.و) [1].
47	-عبد السلام حفيان (عبد الله). -بوعمامة بومدين (رابح). -رمادي زيان (ديمر). -لحسن محمد (الغزال). -بلقور محمد.	(م:8)	-معركة جبل ثانوت غنجاية (قرب عين الصفراء) 20-21 جوان 1958 شاركت فيها كتيبة من(ج.ت.و)، تحت قيادة بودلال الميلود، ضد عدة كتائب من (ج.ف)، إلى جانب سلاح الطيران والمدفعية، أستشهد في هذه المعركة (48) وإصابة (13) بجروح، وأسر (03)، وفي المقابل قُتل وجرح أكثر (150) من (ج.ف) [2].
48	-محمد (الشيخ). -محمد معروف (منصور).	(ن:1) (م:6)	-بمناسبة ذكرى يوم المجاهد شنت كتيبتين هجوما على الثكنات العسكرية الخمسة، ومراكز الشرطة والدرك الموجودة بمدينة معسكر 19-08-1957 شارك فيه (240) جنديا من (ج.ت.و) تحت قيادة (محمود) و(رضوان)، نتج عنه تخريب دبابتين، وخسائر بشرية لكنها غير معروفة [3].

(1)-علي العياشي، معركة جبل البير، مجلة أول نوفمبر، ع: 87، ربيع الأول 1408- نوفمبر 1987، ص ص: 52-53.

(2)-الزبير بوشلاغم، معركة جبل ثانوت غنجاية، مجلة أول نوفمبر، ع: 87، ربيع الأول 1408-نوفمبر1987، ص ص: 54-58.

(3)-عبد القادر ماجن، الهجوم على مدينة معسكر، مجلة أول نوفمبر، ع: 88-89، جمادى الآخرة 1408-جانفي-فيفري 1988، ص ص: 55-57.

49	-المختار عبدون.	(ق:2) (ن:1) (م:1)	-معركة جبل مازر (سبدو) 28-04-1961 شارك فيها (75) جنديا من (ج.ت.و)، بقيادة (فيصل)، مناد الواسيني، عبدون المختار، ضد عدة كتائب من مراكز الحدودية لـ (ج.ف)، إلى جانب عدد من مروحيات الحاملة للجنود، استشهد في هذه المعركة (43)، وأسر (07) من (ج.ت.و)، وفي المقابل قُتل أكثر (120) من (ج.ف)[1].
50	-المكي قلوم. -بوسعيد لخضر. -بن دارة محمد. -مناد عبد القادر (الطالب بن العربي).	(م:8)	-الشهادة تقدم بدايات إتّصال مناضلي مدينة أدرار بمسؤولي المنطقة الخامسة وهم: قربدة الشيخ، وقادة سبلة، والّذين ساهموا في جمع التّمويل المالي، وجمع الأسلحة لفائدة المنطقة، عن طريق التجار، إلى غاية تنظيم الخلية الأولى بالمدينة من طرف لمقدم العورابي أفريل 1956، وتنسيق جهوده مع المناضل عبد العزيز قاسمي رفقة (40) مناضلا بتيميمون، الّذين قاموا بالتوعية السياسية في الناحية، وربط الاتّصال بالمجندين الجزائريين في (ج.ف)، والّتي نجحت في تمرد جنود ثكنة حاسي صاكة 1958، إلى جانب المشاركة في المعارك الآتية: (قنبو، حاسي جديد الشرقي، تاسلغة 1957-1958)، كما تضيف الشهادة دور المناضلين في

[1]-علي العياشي، معركة جبل مازر، مجلة أول نوفمبر، ع: 88-89، جمادى الآخرة 1408-جانفي-فيفري 1988، ص ص: 58-59.

			افشال المناورات الفرنسية حول فصل الصحراء عن الشّمال [1].
51	-بوعزة محمد (المهدي). -رزو فرقاوي (لاشوز). -ضياف بوزيان. -خياطي الناظرى.	(م:6)	-تعالج الشهادة معلومات عن مراكز الإعتقال بمدينة سعيدة بالمنطقة السادسة، وتقديم تفاصيل عن يوميات المعتقلين، وأساليب تعذيبهم الجسدية والنّفسية، بمدرسة (الدب) سنة 1956 [2].
52	-غيضن علي الشريف. -بن سليماني علي الشريف. -طه محمد.	(ن:4) (م:4)	-معركة جبل البوزيدي (قرب المحمدية) 13-1956-04/15 بين كتيبة (ج.ت.و) تحت قيادة (رضوان) ونائبه عبد القادر زفلاتي، ضد عدة كتائب من (ج.ف)، استشهد فيها (05) وجرح (03)، وفي المقابل قُتل أكثر (70) جندي [3].
53	-حسيني علال. -بريني الجيلالي. -مكي ع -رفاس عبد القادر.	(ق:55) (ن:3) (م:6)	-معركة جبل سيدي خلف الله (سعيدة) 27-05-1958 شاركت فيها كتيبة (140) جندي من (ج.ت.و)، بقيادة بومدين، ضد الفرقة الثامنة، من (ج.ف)، استشهد فيها (16)، وأسر (14) من

(1)-نفسه، أضواء على انطلاقة الثورة التحريرية بمدينة أدرار، مجلة أول نوفمبر، ع: 94-95، ذو الحجة 1409/جانفي-أوت 1988، ص ص: 36-38.

(2)-الزبير بوشلاغم، أضواء على انطلاقة الثورة التحريرية بمدينة أدرار، مجلة أول نوفمبر، ع: 94-95، ذو الحجة 1409/جانفي-أوت 1988، ص ص: 39-42.

(3)-عبد القادر ماجن، معركة جبل البوزيدي، مجلة أول نوفمبر، ع: 94-95، ذو الحجة 1409/جانفي-أوت 1988، ص ص: 68-70.

			(ج.ت.و) وثلاثة مدنين، وفي المقابل قُتل أكثر (70) من (ج.ف) [1].
54	-بوعلام علي.	(ق:25) (ن:1) (م:6)	-كمين الغرايسية (تغنيف) 07-05-1957 شارك فيه (70) جندي من (ج.ت.و) بقيادة لخصر نصر الدين، ضد كتيبة من (ج.ف)، قتل في هذا الكمين (25) جنديا من (ج.ف) [2].
55	-النعيم النعيمي.	(م:3)	-معركة جبل كسال (البيض) 17-18 أفريل 1958 شارك فيها كتيبة وفصيلين (150) جندي من (ج.ت.و)، تحت قيادة ديداني أحمد (لزرق)، ضد عدة كتائب (ج.ف) جلبت بواسطة (20) شاحنة عسكرية إلى جانب الدبابات و(42) طائرة من مختلف الانواع، استشهد (11) مجاهد، وفي المقابل قتل أكثر (75) من جنود (ج.ف) [3].
56	-بلعباس مناد (الهواري). -ولد قادة محمد. -حداد ابراهيم. -بريني الجيلالي.	(ق:65) (ن:3) (م:6)	-معركة جبل مزايطة (الحساسنة-سعيدة) 14-03-1959 بين كتيبة من (ج.ت.و)، بقيادة الحاج المشري، ضد فيالق من المظليين، قُتل في هذه المعركة أكثر (70)

[1]-الزبير بوشلاغم، معركة جبل سيدي خلف الله، مجلة أول نوفمبر، ع: 96-97، صفر/ربيع الأول 1409-سبتمبر/أكتوبر1988، ص ص: 64-67.

[2]-عبد القادر ماجن، كمين الغرايسية، مجلة أول نوفمبر، ع: 124-125، ذو القعدة 1410-ماي/جوان، 1990، ص: 30.

[3]-الزبير بوشلاغم، معركة جبل كسال، مجلة أول نوفمبر، ع: 124-125، جمادى الأولى/ربيع الأول-1411 جانفي/فيفري 1991، ص ص: 35-36.

			من (ج.ف)، وفي المقابل استشهد (13) وجرح (16) وأسر (13) مجاهدا [1].
57	-هشماوي محمد. -بن لربيحة بن ربيعة (الربيع).	(ق:45) (ن:2) (م:6)	-معركة بوعرعرة (سيدي ميمون-سعيدة) شهر فيفري 1959 شاركت فيها فرقة مكونة من (45) جندي و(20) مسبلا من (ج.ت.و)، تحت قيادة مولاي لقرع، ضد كتائب (ج.ف) مدعومة بسلاح الطيران ومدفعية الميدان، نتج عنها مقتل أكثر من (50) جندي من (ج.ف)، وفي المقابل استشهد (27) و(17) مسبل وأسر (05) مجاهدين [2].
58	-مرابط علي.	(ق:4) (ن:2) (م:8)	-اشتباك دورية الشهيد عبد اللاوي (المرير-مشرية) 10-05-1960 شارك فيها ستة جنود من (ج.ت.و)، بقيادة عبد اللاوي، ضد وحدات من (ج.ف) كانت تقوم بعملية تمشيط بالمنطقة، قُتل فيه (16) من جنود (ج.ف)، واستشهد (04) وأسر مجاهدين [3].
59	-خلادي محمد (حميمد).	(ق:2) (م:5)	-تقدم هذه الشهادة معلومات حول النشاطات التحضيرية للثورة بناحية بحمام بوحجر [4]، تحت إشراف عبد الحفيظ بوصوف (الحبيب)/(مبروك)، ونقاوي محمد (حوماد)، في شهر أكتوبر 1954، لتشكيل خلايا

(1)-نفسه،معركة جبل مزايطة، مجلة أول نوفمبر، ع: 130-131، 1991، ص ص: 27-30.

(2)-الزبير بوشلاغم، معركة بوعرعرة، مجلة أول نوفمبر، ع: 138-139، 1992، ص ص: 64-67.

(3)-نفسه، اشتباك دورية الشهيد عبد اللاوي، مجلة أول نوفمبر، ع: 140-141، 1992، ص ص: 47-49.

(4)-تدعم هذه المعلومات الشهادة الجماعية الّتي قدمتها روحية توفالي، روبورتاج: كموندوس بسلاح الوطنية (حقائق لم تؤرخ عن الفوج 17 حامل لواء الثورة بمنطقة تارقة بعين تيموشنت)، مجلة الجمهورية، (ع.خ)، جانفي 2015، ص ص:24-25.

		حسب تقسيم الأول للثورة	القسم في إجتماع حضره (26) مناضلا، في منزل لكبير عواد بقرية أوراس (المايدة حاليا)، كما تضيف هذه الشهادة أسباب عدم القيام بالعمليات المسلحة ليلة أول نوفمبر في حمام بوحجر، وعن الإعتقالات الّتي تعرض لها مناضلي الخلية المكونة حديثا بعد مرور أربعة أيام فقط من اندلاع الثّورة، حيث بلغ عددهم (120) معتقلا [1].
60	-الحاج بن يوسف (ابراهيم). -سرغني بوسيف (يزيدي). -خالدي ميلود. -حسني أحمد. -بلقاسم زحاف. -بلحاج الصديق (الحاج الصادق). -زناسني عبد القادر. -بوقاسم لعرج. -عجرودي بن سعيد. -مصطفاوي سليمان.	(ق:2) (م:5) **حسب تقسيم الأول للثّورة**	-شهادة جماعية توثق عملية التحضير لإنطلاق الثّورة التّحريرية ببني صاف، بوصف الخلفيات السياسية التي عرفتها المدينة في تلك الفترة، وبداية انشاء الخلايا التي تقوم بالثورة تحت قيادة: بن واضح بن عودة، بن حدو بوحجر (العقيد عثمان)، يخلف أحمد (قابيل)، قدور لغواطي (الشاعر)، عبد الرحمن مسردي (بلحرش)، الميلود لغواطي، الحاج الصادق... والّذين أشرفوا على عمليات التكوين السياسي والتدريب العسكري لمناضلي الخلايا الجديدة، والبحث عن السلاح، وبالرغم من تعثر الإنطلاقة الأولى للثّورة بالمدينة، أمر مسؤول الخلية يخلف أحمد، المناضلين العشرة الّذين نجو من عمليات الإعتقال، إلى الانضمام للأفواج (ج.ت.و)

[1]-الزبير بوشلاغم، حقائق وأضواء على الاعداد للثورة بناحية بحمام بوحجر، مجلة أول نوفمبر، ع: 143، 1993، ص ص: 24-28.

	-عمر بوعزة (يوسف). -زناسني بن سالم (يوسف). -زناسني أمحمد (جعفر).		بجبل فلاوسن، بقيادة (بوسيف) في ديسمبر 1955، والّذي قام بهيكلة المنطقة، والقيام بالعمليات العسكرية بها سنة 1956 [1].
61	-بلعباس عبد السلام (عبد القادر). -خداوي قادة (هناي). -بوخاري قادة (بوعتروس).	(ق:3) (ن:3) (م:6)	-معركة الحاسي الأبيض (الحساسنة-سعيدة) جوان 1959 بين كتيبة (70) جندي من (ج.ت.و)، بقيادة عبد القادر البابوري، ضد (ج.ف)، نتج عنها مقتل أكثر من (45) جندي من (ج.ف)، إضافة إلى إسقاط طائرة من نوع (T6)، واستشهاد (33) وجرح (07) وأسر ستة مجاهدين [2].
62	-بوطالب الحاج (طه). -مرزوقي مرزوق (الحدايدي). -زيتوني احميدة بن حمو.	(ق:1) (ن:2) (م:6)	-اشتباك مزرعة سبع النوار (سعيدة) جوان 1957 شاركت فيها فرقتين من (ج.ت.و)، تحت قيادة عبد العالي، ومولاي التهامي(النجاح)، ضد فرقة من (ج.ف) مدعومة بسلاح الطيران، نتج عنها مقتل (11) جندي من (ج.ف) و(05) معمرين، وفي المقابل استشهد مجاهد واحد واصابة إثنين بجروح وثلاث مناضلين، كما تلت العملية حملة إعدامات ميدانية، قُتل فيها (105) مدنيا من سكان الجهة [3].

(1)-الزبير بوشلاغم، حقائق وأضواء على عمليات الاعداد للثورة بناحية بني صاف، مجلة أول نوفمبر، ع: 144، 1993، ص ص: 38-44.

(2)-نفسه، معركة الحاسي الأبيض، مجلة أول نوفمبر، ع: 146، 1994، ص ص: 24-26.

(3)-الزبير بوشلاغم، اشتباك مزرعة سبع النوار، مجلة أول نوفمبر، ع: 148، 1996، ص ص: 56-58.

63	-بوطالب الحاج (طه). -زيتوني احميدة بن حمو.	(ق:35) (ن:2) (م:6)	-معركة جبل فغاس (سعيدة) ربيع 1957 شاركت فيها فرقة مكونة من (35) جنديا من (ج.ت.و)، تحت قيادة زكريا المجدوب قائد (م:6)، ومولاي التهامي (النجاح)، ضد كتائب من (ج.ف)، وأما عن نتائج المعركة فهي غير معروفة، بسبب صعوبة التضاريس، وحدّة الإشتباكات بين الطرفين [1].
64	-واصل عبد القادر (الموسطاش).	(ق:1) (ن:1) (م:7)	-معركة جبل جزول (قرطوفة-تيارت) جوان 1957 شاركت فيها كتيبة من (ج.ت.و)، تحت قيادة زكريا المجدوب، ضد عدّة وحدات من القوات البرية والمظليين من (ج.ف) إضافة إلى عدد من الطائرات المقاتلة، وأما نتائجها، قُتل فيها (60) جنديا من (ج.ف) وخمسة معمرين، وفي المقابل استشهد (12) وإصابة ثلاث مجاهدين بجروح، ومقتل (10) مدنيين نتيجة القصف الجوي [2].
65	-بيرني الجيلالي. -خشاب عبد القادر (لكحل). -سراوي مصطفى.	(ق:65) (ن:3) (م:6)	-معركة جبل حد منداس (سعيدة) نوفمبر 1958 شاركت فيها وحدة من (ج.ت.و)، تحت قيادة الحاج المشري، ضد عدة وحدات من (ج.ف)، نتج عن هذه المعركة مقتل (60) جندي من (ج.ف)، واستشهد (03) مجاهدين، وجرح واحد [3].

(1)-الزبير بوشلاغم، معركة جبل فغاس، مجلة أول نوفمبر، ع: 159، 1998، ص ص: 50-51.

(2)-نفسه، معركة جبل جزول، مجلة أول نوفمبر، ع: 160، 1998، ص ص: 54-55.

(3)-الزبير بوشلاغم، جبل حد منداس، مجلة أول نوفمبر، ع: 160، 1998، ص ص: 61-62.

66	-التونسي الطيب. -جبور محمد (عاشور). -هاشمي محمد.	(م:6)	-كمين العقبة البيضاء (سيق) 28-01-1957 بين كتيبة (70) جندي من (ج.ت.و)، بقيادة نعيمي جلول (رضوان)، ضد رتل عسكري (ج.ف) مكون من (70) جندي في (06) شاحنات، قُتل فيه (20) وجرح عدد غير معروف من جنود (ج.ف)، وفي المقابل جرح مجاهد [1].
67	-مديرية المجاهدين لولاية سعيدة.	(ق:45) (ن:2) (م:6)	-اشتباك جبل المخنز (حمام ربي-سعيدة) 27-01-1962 شارك فيه (10) مجاهدين، تحت قيادة محمد لمراحي قائد القسم، ضد وحدات من المراكز العسكرية بحمام ربي، نتج عنه قتل (10) جنود، و(10) جرحى من (ج.ف)، وفي المقابل استشهد كل عناصر الفوج (10) ومدني واحد [2].
68	-ساعد عبد القادر. -مغني صنديد (الموستيك).	(م:2)	-حول النشاط الثوري بتارقة (عين تيموشنت) من خلال إنشاء خلايا في تارقة، المالح، بني صاف، وعن الوشاية الّتي قامت بها الإسبانية (منويل رامونة) في 04-01-1954 حول نشاط خلية قادة برحو بتارقة، على إثرها حاصرت قوات (ج.ف) المنطقة، حيث أستشهد القائد وأسر (13) مجاهدا، وفي المقابل قُتل دركي وحارس الغابة [3].
69	-عبد الرحمن محمد (بان الحق). -زناسني أحمد (جعفر).	(ق:3) (ن:2) (م:2)	-معركة دوار لمقاديد (بني صاف) سبتمبر 1956، شاركت فيها فصيلتين، تحت قيادة عبد القادر ولد مصطفى (مروان) و(الطيب)، ضد وحدات من المراكز العسكرية، نتج عن هذه المواجهة استشهاد (15) وجرح مجاهد واحد وأسر اثنان[4].

(1)-عبد القادر ماجن، كمين القعدة البيضاء، مجلة أول نوفمبر، ع: 161، 1999، ص ص: 41-42.

(2)-الزبير بوشلاغم، معركة جبل جزول، مجلة أول نوفمبر، ع: 162، 1999، ص ص: 40-41.

(3)-الزبير بوشلاغم، أضواء على واقعة تارقة وأول شهيد بالناحية، مجلة أول نوفمبر، ع: 166، 2001، ص ص: 30-32.

(4)-نفسه، معركة دوار لمقاديد، مجلة أول نوفمبر، ع: 166، 2001، ص ص: 33-35.

70	-بوعرفة محمد الصالح، بولجراف أحمد، يخلف أحمد (قابيل).-بن بوعزة جلول، حدوش أحمد، خلادي أحمد، بوديات قادة، مولاي المليانى (عبد العالي).	(ن:2) (م:2)	-معركة واد برقش (الحساسنة-عين تيموشنت) 08-05-1956 شارك فيها (13) مجاهد، تحت قيادة قرميط محمود (عبد المومن)، ويخلف أحمد (قابيل)، ضد وحدات (ج.ف)، نتج عنها استشهاد (13)، وأسر (07)، أما خسائر (ج.ف) غير معروفة، ومقتل (05) معمرين [1].
71	-جزيري محمد (ادريس).	(ق:2) (ن:2) (م:2)	-معركة فلاوسن (تلمسان) 20-03-1956 بين كتيبتين (220) مجاهد، بقيادة محمد عبد القادر، ووشان علي (مولاي علي)، ضد عدّة كتائب من (ج.ف) مدعومة بسلاح الطيران، والمدفعية الميدانية والبحرية)، نتج عن هذه المواجهة استشهاد مجاهد واحد [2].
72	-أحمد حياتي (رشيد).	(م:1)	-معركة جبل القادوس (تيرني) 24-11-1956 بين فوجين (22) مجاهد، تحت قيادة محمد شواري، ضد عدة وحدات من (ج.ف)، نتج عنها استشهاد (14) مجاهد [3].
73	-عمر بن عيشة.	(م:4)	-معركة جبل المناور (معسكر) 05-09-1957 بين كتيبتين من (ج.ت.و)، بقيادة حوحة محمد (محمود)، وشقال النعيمي (رضوان)، ضد (20 ألف) من (ج.ف) مدعومة بـ (24) طائرة مقاتلة، نتج عنها استشهاد (69) مجاهد و(10)

(1)-الزبير بوشلاغم، أيام في ذاكرة التاريخ أضواء على واقعة برقش، مجلة أول نوفمبر، ع: 167، 2003، ص ص: 28-32.

(2)-نفسه، من معارك المجد في أرض الجزائر معركة جبل فلاوسن (نقطة المنشار)، مجلة أول نوفمبر، ع: 167، 2003، ص ص: 49-52.

(3)-نفسه، من معارك المجد في أرض الجزائر معركة جبل القادوس، مجلة أول نوفمبر، ع: 167، 2003، ص ص: 64-66.

			مدنيين جراء القصف الجوي، أما خسائر (ج.ف) فقتل منه (650) جنديا، وإسقاط ستة طائرات [1].
74	-حمامي بلقاسم.	(ق:3) (ن:3) (م:6)	-معركة الحاسي الأبيض (أولاد ابراهيم-سعيدة) 22-07-1959 بين كتيبة (85) جندي من (ج.ت.و) تحت قيادة عبد القادر البابوري، ضد عدة كتائب (ج.ف)، نتج عنها مقتل (60) جنديا من (ج.ف)، وإسقاط طائرة، وفي المقابل استشهد (27) جنديا من (ج.ت.و)، وأسر (13) [2].

3-2-المذكرات الشخصية المكتوبة) غير المصنّفة-دراسة نماذج خاصة بالولاية الخامسة):

3-2-1-دغين بن علي (العقيد لطفي- قائد الولاية الخامسة) [3]:

تمثل هذه المذكرة النّادرة دراسة لإمكانيات الجزائر الإقتصادية وطرق تنميتها، حيث يقدم في بدايته أسباب تمسك الإ ستعمار الفرنسي بالجزائر، والمرتبط أساسا باستنزاف المقدرات الطبيعية والبشرية المحلية، لخدمة الشركات والتكتلات الإقتصادية العالمية. والثّورة على هذه الوضعية كانت ضرورة لإيقاف الإستنزاف المتنامي، وأنّ النظام (جبهة وجيش.ت.و)، قدم الأهداف السياسية والاقتصادية العامة، لتخلص من استغلال إقتصاد المعمرين وتمليكه للجزائريين، كما يسمح بالوحدة المغاربية [4].

يعالج العقيد لطفي في القسم الأول من كتابه، الأساليب المختلفة للاستعمار الفرنسي للإستحواذ على ثروات الإقتصاد الجزائري. والّتي ظهرت آثارها جليا على واقع الجزائريين المرير، وأسباب تخلفهم في ظل

---

[1]-عمر بن عيشة، معركة جبل مناور الكبرى بحبوشة 1957، مجلة أول نوفمبر، ع: 175، أفريل 2011/جمادى الأولى1432/ أفريل 2011، ص ص: 81-90.

[2]-حمامي بلقاسم، معركة الحاسي الأبيض، مجلة أول نوفمبر، ع: 186، جمادى الثانية 1440/فيفري 2019، ص: 42.

[3]-colonel lotfi, approche de développement économique futur de l'algérie le colonel lotfi, A.N.E.P, rouiba, 2010.

[4] -ibid, pp: 09-10.

الاستعمار الفرنسي، كما يؤكد على أنّه المسبب لكل الأزماته، خاصة في قطاعي الزراعة والصناعة. كما خصص جانبا هاما لمسار التدهور الإقتصادي للجزائريين، مقابل دعاية اعلامية فرنسية حول نجاح عمليها في التنمية وتطور الإقتصاد الجزائري [1].

يتجه العقيد في القسم الثّاني من مذكرته، إلى طرح تصوراته المستقبلية، بإقتراح الحلول المنطقية بعد استقلال الجزائر، مدعمة بأمثلة عن إمكانياتها الزراعية والحيوانية، وتوفر كل مقومات نهضتها لإقامة إقتصاد وطني يكمل الاستقلال السياسي، كما يؤكد مرة أخرى أنّ الاقتصاد الجزائري المستقل، بإمكانه تغيير هذا الواقع في ظرف زمني وجيز على مدى 5-10 سنوات، وذلك بإستغلال كل المقدرات (الباطنية والسطحية) من خلال توظيف التقنيات والمكننة الحديثة. ومما يزيده قوة هو تنوعه الهائل، خاصة في القطاع الزراعي والصيد البحري. وأيضا إمكانية مضاعفة الإنتاج الصناعي الجزائري، نظرا للمواد المعدنية والطاقوية الهائلة، والّتي ترفع مستوى الإقتصاد وتطويره مستقبلا [2].

ويشير أيضا إلى ضرورة تنظيم النظام العقاري، والتخلص من الديون الخارجية التّابعة لمنظومة الإقتصاد الفرانكوفوني [3]، وذلك من أجل التخلص من كل العوائق، وتحقيق أهداف الإستقلال الكامل، والقضاء على التبعية المسببة لكل المشاكل الّتي يعاني منها الجزائريين طيلة الفترة الاستعمارية. ويختم العقيد لطفي إلى أنه حاول معالجة الإختلالات الموجودة في الإقتصاد الاستعماري بالجزائر بعد استقلالها، لأن موضوع تطوير الإقتصاد الجزائري، يتطلب عدة دراسات حول مقدراته الطّبيعية والبشرية، تساهم في تقديم رؤية شاملة، تنعكس إيجابيا على جهود تطبيقها، على الوضع المعيشي للجزائريين في وقت وجيز، خلال فترة الاستقلال [4].

---

[1] -colonel lotfi, ibid, pp: 51-58.
[2] -ibid, pp:102-146.
[3] -ibid, pp: 167-198.
[4] -ibid, pp: 231-271.

3-2-2- محمد مصطفى طالب (القواعد الخلفية بالمغرب) [1].

-ملخص الكتاب:

يقدم المجاهد مصطفى طالب، معلومات مفصلة، حول المديرية العامة للتدريب الغربية (DGI/O). من خلال ذكر مراحل نشأتها وتطورها، ونوعية التكوين النّظري والتّطبيقي بها، والوسائل الموفرة للجنود المتربصين، والّتي تعززت من خلال إستغلال خبرة بعض الجنود الفارين من الجيش الفرنسي في التكوين العسكري والتقني من سنة 1958 إلى 1962، ويذكر منهم: علاهم محمد (أهردتها)، (قائد المديرية معين من طرف هيئة أركان الحرب العامة)، عبد الحميد الأطرش (الكراكب)، (مكلف بالتدريب والبرمجة)، ماحي منير (مكلف بالمحافظة السياسية)، د/ محمد أمير (مكلف بالصحة والتمريض)، عثمان بوزيان (مكلف بالتّمويل والنّقل)، إلى جانب مسؤولين آخرين موفق البشير(نورالدين)، بوشاقور (الصديق)، جاب الله، رمضان حمال، بن شريف علاهم (عنتر)، والّذين شكلوا النّواة الأولى للمديرية الغربية للتدريب، حيث قاموا بجرد كل أنواع الأسلحة المستخدمة من طرف المجاهدين، ووضع برنامج تدريبي عنها، ونظام الداخلي للقواعد الخلفية، إضافة إلى الصلاحيات الّتي يملكها قائد المركز والمديرية [2]، ومع تدفق عدد كبير من المتطوعين لجيش التّحرير الوطني، قسمت المديرية إلى ثمانية مصالح وهي: الأمانة، المحافظة السياسية، الأمن، التدريب، المالية والأفراد، التّموين، السيارات، كما يقدم وصفا تفصيليا للقواعد الخلفية بالمغرب حسب الموقع والأهمية؛ الوسائل، حجم الإستيعاب؛ نوع التكوين؛ ويذكرها بالترتيب الآتي: مركز (الكبداني) بالناظور، مركز واولوت (أبركان)، مركز بوصافي (العرائش)، مركز زغنغن (بين دار الكبداني-والناظور)، مركز أنواصر، (بين الناظور ومليلية). كما يقدم عرضا موجزا عن يوميات التدريب في بالقاعدة، وكيفية التّموين بالمواد الغذائية والحربية، بالإضافة إلى قوائم إطارت الثّورة المتخرجين من شهر جانفي 1960 إلى شهر جوان 1961[3].

---

[1]-محمد مصطفى طالب، من أيام حرب التحرير 1954-1962 (المديرية العامة لتدريب/الغربية (DGI/O)، نشر ابن خلدون، تلمسان، 2003.

[2]-محمد مصطفى طالب، المصدر السابق، ص ص: 10-30.

[3]-نفسه، ص ص:31-134.

3-2-3- محمد بوداود: (التسليح-القواعد الخلفية).

تتطرق هذه المذكرة إلى مراحل نشأة وتكوين القواعد الخلفية الداعمة لنشاط الثّورة التّحريرية، حيث يطلعنا المجاهد بوداود محمد (منصور)، المسؤول الميداني عن التّموين والتسليح للجهة الغربية، ومختلف النّشاطات اللّوجيستيكية لجبهة التّحرير لدعم الثّورة في الداخل[1] ، إنطلاقا من كيفية تشكيل التنظيم الإداري والعسكري، الّذي يشرف على تسيير القواعد الخلفية الرئيسية والفرعية لها، في المدن المغربية والتونسية، ويبرز المشاكل الّتي إعترضت نشاطها كنقص التّموين الخارجي للثّورة، خاصة بعد اكتشاف باخرة (أتوس)، مما أضطر مسؤولي الثّورة إلى اللجوء لبناء ورشات، لإنتاج بعض الأسلحة والذخيرة مثل صناعة قذائف الهاون والقنابل اليدوية، من أجل تفادي الخسائر المادية، جراء عمليات الإختراق والقرصنة الّتي قامت بها المخابرات الفرنسية ضد عمليات الإمداد [2].

توثق هذه المذكرة معلومات دقيقة، حول قوائم المسؤولين للقواعد العسكرية، وشهداء خبراء المتفجرات، كما تتطرق لقضية مقتل عبان رمضان بالمغرب، والمسؤول المباشر عنها بعد تقصيه عنه خلال رحلته من مصر مرورا بليبيا وتونس [3].

3-2-3- مراد صديقي (مراد): (الاتصالات-التسليح) [4].

يبدأ النقيب مراد صديقي كتابه، عن كيفية تجنيد الجزائريين وتكوينهم في معسكرات (ج.ت.و) بالولاية الخامسة، والعمليات الفدائية ضد أعضاء المنظمة العسكرية السرية (O.A.S)، وضباط المكاتب الإدارية

---

[1]-بوداود محمد، أسلحة الحرية الجزائر، حرب التحرير مذكرات وشهادات، تر: فخر الدين بلدي، مذكرات جمعها: مصطفى آيت موهوب، زبير خلايفية، 2016، ص ص: 91-118.

[2]-نفسه، ص ص: 155-158.

[3]-تفسه، ص ص: 81-90.

[4]-صدر هذا الكتاب أول مرة سنة 1984 باللغة الفرنسية، أما النسخة المعربة تظهر فيها لمسة المترجم الدكتور أحمد الخطيب، في شرح بعض المصطلحات وتوضيح أحداث ذكرها المؤلف بشكل عام، بطريقة منظّمة ومتسلسلة، مراد صديقي، الثورة الجزائرية عمليات التسلّح السرية، نقله إلى العربية: الدكتور أحمد الخطيب، دار الرائد للكتاب، الجزائر، 2010.

المتخصصة (S.A.S) بمدينة معسكر، وما تلاها من مطاردات بوليسية ضدّه، مما إضطره إلى دخول التراب المغربي ببوعرفة، ثم وجدة وبركان واستقراره بها (لمدة 6 أشهر)، والّتي تمكن خلالها من ربط الاتّصال بمسؤول الاتّصالات العامة محمد الرويعي[1]، وينتقل بعدها النقيب إلى جرد عمليات التّسليح الكبرى لصالح الثّورة التّحريرية، والّتي بلغت في مجملها تسعة عمليات، أغلبها من الدول الآتية: (اسبانيا (مرتين)، مصر (ثلاث مرات)، اليونان، يوغسلافيا... مع ذكر نوع الشحنة؛ وحجمها؛ ومسارها، أو فشلها في الوصول إلى الجزائر[2]. ويخصص النقيب (مراد) حيزا من كتابه حول مشكل الحدود بعد وضع خطي شال وموريس، وغلق المغرب لمعبر فيقيق، مما إضطر قيادة المكلفة بالتسليح إلى اللجوء إلى بدائل أخرى، كإنشاء شبكات مدنية تنقل الأسلحة بواسطة السيارات والشاحنات، عبر الطرق البرية التالية: (الخط الأول اتجاه وجدة-وهران-الجزائر العاصمة لإمداد الولايات (1+2+4)، والخط الثّاني وجدة-بشار نحو الولاية السادسة لإمداد الولايات (5+6)، أما الخط الثّالث فهم بحري عبر مرسيليا-وهران-والجزائر العاصمة لإمداد الولايات (3+4)، والذّي انكشف بعد قبض الجمارك الإسبانية على أسلحة في سيارات المسافرين. ويضيف النقيب مسألة إنشاء شبكة الإتّصالات عبر الرسائل المشفرة، بين الجزائريين وأجانب مجندين لصالح الثّورة، لمتابعة مسار عمليات البيع، من نقطة الانطلاق إلى غاية وصولها إلى الجزائر[3]. وتضمن هذا الكتاب شهادات أعضاء إدارة الاتّصالات: علي مزيان، بسباس، المحامي البشير صديقي، الطيب نيمور، أحمد العربي، جان-جان (المختار)، بالإضافة إلى ملاحق فيها وثائق شخصية، ووثائق أعضاء إدارة الاتّصالات، ومراسلاتها الرسمية إلى قيادة الولايات الستة [4].

---

[1]-مراد صديقي، المصدر السابق، ص ص: 12-25.

[2]-نفسه، ص ص: 30-64.

[3]-نفسه، ص ص: 65-120.

[4]-نفسه، ص ص: 121-193.

4-2-3- محمد صباغ: (التسليح) [1]_ [2].

يعالج هذا الكتاب مراحل عملية التّسليح الخاصة بالباخرة الثّانية المعروفة باسم (أتوس)، إنطلاقا من لحظة تطوعه في صفوف جيش التّحرير الوطني، والتدريب العسكري والسياسي، الّذي تلقاه بمعسكر (إنشاص) المصري، إلى غاية تكليفه بترأس الشُّحنة إلى السواحل المغربية لنقلها إلى الجزائر في 02-10-1956. رفقة محمد الطاهر شرفي، محمد وعلي، علي أقرونة، محمد ريغي، محمد رزوق، إلى جانب قبطان الباخرة إبراهيم النيال، طاقم الباخرة البالغ عددهم (16) شخصا، والانطلاقة كانت من ميناء الإسكندرية تحت إشراف فتحي الديب، لكن تم اكتشافها بواسطة طائرة إستكشافية في 11-10-1956، تلتها عملية المحاصرة والقبض على أعضاء البعثة في المياه الإقليمية الجزائرية بـ(13) سفينة حربية، واقتيادها مع طاقمها إلى ميناء الغزوات، ثم ميناء وهران [3]. كما يخصص المجاهد حيزا للرد على المعلومات الواردة في كتاب فتحي الديب، حول تورط قبطان السفينة، وعدد أعضاء البعثة الجزائرية، وتفاصيل الإعتقال والتّعذيب الّذي تعرض له أعضاء البعثة، وظروف سجنهم والاحكام القضائية الصادرة ضدهم، كما حاول محمد صباغ مناقشة الأسباب الّتي أدت إلى فشل هذه المهمة، من أهمها إتباع تعليمات فتحي الديب، والّتي لم تكن حسبه دقيقة، أو معرفة كاملة بظروف لساحة الجزائرية [4].

---

[1]-محمد صباغ، قضية الباخرة أتوس (شهادة المجاهد محمد صباغ رئيس المجموعة المرافقة)، دار القدس العربي، وهران، 2016. وللمجاهد صباغ مذكرات في جزئين، الأول منها خصصه لتعريف بنشأته وتكوينه الدراسي، ونضاله السياسي أثناء الحركة الوطنية، وكيفية إلتحاقه بالثورة التّحريرية بمصر، وتكليفه بقيادة أعضاء بعثة باخرة أتوس، للمزيد ينظر لـ: محمد صباغ، مذكرات المجاهد محمد صباغ، ج1، منشورات دار القدس العربي، وهران، 2016.

[2]-تؤكد نفس المعلومات شهادة محمد صباغ، وشهادة المجاهد صالح رزوق حول تفاصيل ما جرى لباخرة أتوس. للمزيد ينظر لـ: الزبير بوشلاغم، حقائق ووقائع في مهمة الباخرة أتوس، مجلة أول نوفمبر، 1992، ع: 138+139، ص ص: 25-29.

[3]-محمد صباغ، المصدر السابق، ص ص: 05-22.

[4]-نفسه، ص ص: 23-66.

3-2-5- محمد الهادي حمدادو: (التسليح)[1].

يقدم المجاهد في مذكرته مساره التّكويني والنضالي ما بين (1947-1956)، حيث ركّز فيها على قضية البعثة المكلفة بنقل السلاح على متن الباخرة دينا [2]، وتكليفه بالمشاركة فيها، والّتي قُرصنت بتاريخ 16 أكتوبر 1955 [3]، ويقدم تفاصيل أخرى غير الّتي ذكرها المجاهد محمد صباغ، حيث يقول أن المخبر عن مكانها، كان عامل الراديو اليوناني أحد العاملين بطاقم الباخرة، والّذي قدم تفاصيل العملية للمخابرات الفرنسية، من خلال وثائق نشرها في نهاية كتابه، كما ينفى التهمة عن القبطان إبراهيم النيال، ويفنّد أيضا ما جاء في كتاب فتحي الديب [4]، بخصوص تسليح المصريين لأعضاء البعثة وإتهاماته لقبطان الباخرة، بالرغم من إعتماده على المعلومات الّتي قدمها حول محتويات الشحنة، كما يضيف نفس المعلومات الواردة في شهادتي محمد صباغ، وصالح رزوق، حول ظروف الإحتجاز بمدينتي الغزوات ووهران، والتّعذيب الّذي تعرض له أعضاء البعثة، وفي الأخير يقدم ترجمات موجزة لأعضاء المشاركين [5].

---

(1)–محمد الهادي حمدادو، أضواء على حادثة يخت دينا ومركب أتوس (قصة عمليتين لتزويد الثورة بالسلاح، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

(2)–معلومات هذه المذكرة تؤكدها شهادة **صالح رزوق** تقريبا، حول قضية باخرة أتوس، وتتوافق أيضا مع شهادة قائد البعثة المجاهد **محمد صباغ**، للمزيد ينظر لـ: محمد صباغ، المصدر السابق، ص ص: 05-66. وأيضا مع شهادة المقاومين المغربيين **سعيد بونعيلات** و**حمدون شوارق**، ذكريات السيد، الذاكرة الوطنية، ص ص: 233-246.

(3)–محمد الهادي حمدادو، المصدر السابق، ص ص:32-60.

(4)–فتحي الديب، عبد الناصر وثورة الجزائر، ط1، دار المستقبل العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1984، ص: 257.

(5)–محمد الهادي حمدادو، المصدر السابق، ص ص: 72-81.

6-2-3- سنوسي صدار (موسى): (المصالح اللاسلكية-الإذاعة السرية) [1]– [2].

يتطرق المجاهد سنوسي صدار في كتابه، إلى استراتيجية (ج.ت.و) في مجال الاتّصالات اللاّسلكية والاستعلامات، وإنشاء الإذاعة الحرة، من أجل استغلال الوقت، وجلب الدعم من الخارج [3].

كما يقدم مراحل تشكل مصلحة الاتّصال اللاّسلكي، ورغبة عبد الحفيظ بوصوف، والبداية كانت بجلب بعض أجهزة اللاّسلكية البسيطة، والّتي أضيف لها بعض المكونات الأساسية، سمحت بالإستماع عبر موجاتها إلى الإذاعات الإقليمية، واعتراض بعض المحادثات رجال الدرك. حيث يقول أنّ هذا الإختراق شجع مسؤولي القاعدة الخلفية بوجدة لتطوير هذه النواة الجديدة، من خلال تكليف مسعود زقار (رشيد كازا) بإقتنائها وهو ما نجح فيه، إذ تدرج في تزويد القاعدة من أجهزة راديو فرنسية، وأمريكية متطورة (بلغ عددها في البداية 24 جهازا)، بالإضافة إلى أجهزة التصنّت المتطورة، ومعدات إذاعة متنقلة كاملة في ظرف وجيز، ثم يضيف المجاهد إستعانة قادة القاعدة بجزائريين، مكَوِنين في ميدان الإرسال والإتّصال، وهو ما أعطى نتيجة إيجابية في مدة قصيرة إذ بلغ عددهم (25) متربصا، من بينهم جندي ألماني فار من (ج.ف)، والّذي أصبح مكونا للمتربصين، سمحت بإنشاء مدرسة في أحد البيوت بمدينة وجدة المغربية، يشرف عليها محمد سفرجلي، كما يقدم معلومات عن البرنامج التّكويني، وتخرج المتربصين الّذين وزعوا عبر أربعة شبكات داخل الجزائر مكونة من (13 قسما) [4].

كما ينتقل المجاهد إلى الحديث عن نجاح عملية إقامة الإذاعة السرية، والّتي ساهم في تسييرها تقنيا، وإطلاق بثها الأول يوم 16-12-1956 على الثامنة مساء لمدة ساعتين، تلتها إنشاء مدرسة تضم التجسس اللاّسلكي، كما يقدم عرضا مفصلا حول أنواع الأجهزة وقدراتها التّقنية، ومجال إستخدامها

---

[1]–علي العياشي، المجاهد صدار سنوسي وذكرياته عن محمد العربي بن مهيدي، مجلة أول نوفمبر، ع: 82، ص ص: 20-21.

[2]–سنوسي صدار، موجات الصدام (اللاسلكي والاذاعة السرية خلال مدة حرب التحرير)، منشورات المؤسسة الوطنية للاتصال-النشر والاشهار، الجزائر، 2003 ، وأصل هذه النسخة صدر باللغة الفرنسية بعنوان:

-Senoussi saddar, ondes de choc (les transmissions durant la guerre de libération), ed A.N.E.P, alger, 2002.

[3]–سنوسي صدار، المصدر السابق، ص ص: 05-11.

[4]–نفسه، ص ص: 14-39.

وكيفية صيانتها، موثقة بوثائق فرنسية، وخرائط توضح مجال الإرسال الإذاعي وأجهزة التصنت، وما يقابلها من المراكز الفرنسية للتشويش عليها، ضمن ما يعرف بحرب الأمواج بين الجيشين [1].

كما وجدنا إفادة أخرى تتضمن أجزاء من هذه المذكرة، وبعض صفات القائد المنطقة محمد العربي بن مهيدي الإنسانية، والمهام الّتي قام بها، خاصة تنظيمه لعملية جلب السلاح من المغرب الأقصى عبر (باخرة دينا)، وأيضا طريقة تنقل أفواج (ج.ت.و) بالمنطقة الخامسة [2].

3-2-7- د/ محمد أمير: (المصالح الصحية لجيش التّحرير الوطني).

يقدم الدكتور محمد أمير نموذجا تاريخيا مفصلا عن نشأة وتطور المصالح الصحية لجيش التّحرير الوطني عموما، والولاية الخامسة خصوصا، في كتابه المسمى "مساهمة في دراسة التّاريخ الصحي في الجزائر" [3].

يبدأ حديثه عن تنظيم الثّورة التّحريرية في مجال المصالح الصحية والإجتماعية لـ(ج.ت.و)، وكيفية عمل هياكلها بالقواعد الخلفية والجزائر، والصعوبات الّتي تواجهها يوميا، والّتي يذكر منها التدفق الكبير للمصابين والمرضى إلى هذه القواعد، في ظل محدودية الإمكانيات المادية والبشرية، مرفقة بصور توثق لهذه العمليات. إلى جانب الخدمات الأخرى الّتي تقدمها المصالح الطبية من إستشارات، وتدريب المتربصين، وشروحات عن القواعد التنظيمية للأطباء والممرضين في التشكيلات القتالية [4]، كما يقدم أيضا تركيب النظام الصحي للجيش الفرنسي، وتوظيفه لعلم الأوبئة لتسميم الجرحى الجزائريين لديه. إضافة إلى مسألة التّدريس الطبي النظري والتطبيقي بالقواعد الخلفية لـ(ج.ت.و)، بداية من مرحلة البرمجة والتكوين، إلى غاية التخرج، وكذلك طريقة تصنيف المتربصين حسب مستواهم وإحتياجات (ج.ت.و) [5].

---

(1)-سنوسي صدار، المصدر السابق، ص ص: 96-219.

(2)-عبد الحميد السقاي، علي العياشي، مصلحة المواصلات السلكية واللاسلكية خلال ثورة التحرير (حرب الأمواج)، مجلة أول نوفمبر، ع: 82، ص ص: 27-62.

(3) -Amir mohamed, contribution à l'étude de histoire de la sante en algérie (autour d'une expérience vécue en A.L.N wilaya V), O.P.U, ed n° :01, alger, 1986, pp : 111-123.

(4) -ibid, pp: 28-127.

(5) -ibid, pp: 128-198.

3-2-8- بلحسن بالي (الحاج) (العمليات الفدائية بمدينة تلمسان-م:01) [1]-[2].

هذا الكتاب يقدم فيه المجاهد تفاصيل عن نشأته بحي الرباط (شرق مدينة تلمسان)، وبداية اهتماماته السياسية أثناء فترة الحركة الوطنية، ثم ظروف إلتحاقه بالثورة، وتجنيده فدائيا بمدينة تلمسان من صيف 1956 إلى 1958[3]. كما يستعرض المجاهد عدّة عمليات ضمن شبكة الفداء بمدينة تلمسان، والّتي قام أو شارك فيها، ضد العملاء مع مصالح الشرطة الفرنسية والثكنات العسكرية بالمدينة، وكذلك يقدم شرحا مفصلا المخابئ وأماكنها في ضواحي مدينة تلمسان [4]، تحت قيادة أحمد بن شقرة (خالد)، ومحمد بن صغير (le graisseur)، وسي إبراهيم (العقيد لطفي فميا بعد)، عبد الله نهرو (العرباوي)، العربي بن عمار، عبد الرزاق بختي، علي خديم (le major)، سيد أحمد اينال، عبد الرزاق بختي، عبد الله بن بلال، صالح حمادوش، محمد زيتوني، عبد السلام بندي جلول، محمد بوزيد (عقب الليل)، هبري عبد المجيد، عبد الحميد زيان، عكاشة العربي، صالح المسيفي، الدكتور طبال، محمد بن يحى، محمد مزيان، بوكلي حسن (رشيد)، مع ترجمات مفصلة حول نشاطهم الفدائي، والإجتماعات الّتي كانت تعقد بمركز بسيدي الطاهر (بيروانة)، تحت إشراف أحمد بن شقرة (خالد) [5]. كما يضيف ظروف تنقلاته إلى المغرب عبر السد الشائك والمكهرب، وعمليات التخريب الّتي قام بها ضد المصالح الإقتصادية الفرنسية، إلى غاية إصابته

---

[1]-بلحسن بالي، مذكرات شاب مجاهد في جيش التحرير الوطني (1956-1958)، تر، تق: شريف بن موسى عبد القادر، منشورات ثالة، الجزائر، 2016. كما لنفس المؤلف (16) كتابا صدرت بالفرنسية، ومنشورة في موقعه الإلكتروني.

[2] -Bellahcène bali, mémoires d'un jeune combattant de l'A.L.N , a tlemcen et sa region : 1956-1958, années sanglantes de la guerre de libération de l'algérie, révision annelationset préface : mahmoud bouayad, ed Beyrouth,1999.

[3]-بلحسن بالي، مذكرات شاب مجاهد في جيش التحرير الوطني (1956-1958)، منشورات ثالة، الجزائر، 2016، ص: 18-38.

[4]-يقول المجاهد بلحسن، أن تسمية المخابئ الموجودة خارج مدينة تلمسان كانت تعرف بـ(pejeros)، والّتي يعرفها المجاهد محمد بعوش بتسمية (الكَانيَّة) بالمناطق الريفية. تحفر لاستيعاب عدد محدود من المجاهدين، وتغطى بصفيحة إسمنتية مسلحة، ويوضع فوقها =التراب والأعشاب لَلتمويه، تفتح ليلا من طرف أعوان الاتّصال، تستخدم لإيواء المجاهدين والفدائيين. ويسميها النقيب مراد صديقي بـ(المطمورة)، علما أن المطمورة كانت تستخدم في تخزين المؤونة لدى سكان الريف. للمزيد ينظر: بلحسن بالي، المصدر نفسه، ص ص: 56-57. وأيضا لـ: بعوش محمد، المصدر السابق، ص: 145، مراد صديقي المصدر السابق، ص: 15.

[5]-بلحسن بالي، المصدر السابق، ص ص: 58-217.

بجروح وتسريحه من الجيش سنة 1959، هذه المذكرة مدعمة بوثائق أرشيفية لـ(ج.ت.و)، إلى جانب وثائق الأرشيف الفرنسي، وملاحق بها صور توثق لمرحلة نشاطه أثناء الثّورة التّحريرية [1].

3-2-9- حاج محمد تريكي (م:1)[2].

يتناول موضوع هذا الكتاب تأسيس الهلال الأحمر الجزائري قبل الاستقلال، ونشاطه الخارجي لصالح اللاجئين الجزائريين، ضمن المهام الإنسانية لجيش التّحرير الوطني، وخدماته الصحية ما بين 1955-1962، خاصة ما يتعلق بطرق تهريب الدواء من صيدليات مدينة تلمسان، وجمع التبرعات المالية، بواسطة شبكات الفدائية المتصلة بثلاث أطباء في المدينة، والّتي كانت مكلّفة بجمع هذه المواد من صيدليتين بمدينة تلمسان ما بين 1955-1957[3]. كما يقدم تفاصيل عن تجربته في الثّورة التّحريرية (إضراب 1957، تقديم تبرعات، تعرضه للإستجواب، تخريب صيدليته من طرف المستوطنين...)، وإنشاء مركز مصدق لـ (ج.ت.و) بوهران، تحت اشراف د/ دحو، ود/ نبية، الّذي كان يقدم خدماته لضحايا منظمة الجيش السري (O.A.S) بمدينة وهران، بعدها ينتقل إلى موضوع مراحل تطور الهلال الأحمر الجزائري بعد الاستقلال [4].

3-2-10- محمد قريش (صالح) (م:1) [5].

يقدم المجاهد قريش قدور في مذكرته [6]، بدايات تنظيم الخلايا الثورية في منطقة بني هديل، وانتشارها في شرق المنطقة الأولى، والّتي كانت تحت إشراف أحمد بوزيدي شهر جانفي 1955 مع (12) مناضلا

---

[1]-كما صدر للمجاهد حديثا كتاب "يوميات الثورة الجزائرية في الصحافة"، إصدار المتحف الجهوي، تلمسان، 2019، (مطبوع وغير منشور) بالإضافة إلى (15) كتابا أخر صدرت بالفرنسية، ومترجمة ومنشورة في موقعه الإلكتروني.

[2] -Hadj m'hamed trigui (triki), actions humanitaires d'un comité de wilaya du croissant rouge algérien, ed et diffusion el boustane, tlemcen, 2005.

[3] -Hadj m'hamed trigui, ibid, pp: 38-58.

[4] -ibid, pp: 59-88.

[5]-محمد قريش، العهد صالح- قريش قدور-، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2002.

[6]-كتب هذه المذكرة ابن المجاهد محمد قريش (من مقدمة الكتاب).

[1]. ومحاولة تنظيم التنقل إلى العنابرة لجب حصة (ق:5) من حمولة (باخرة دينا)، إلى جانب مواصلة التعبئة الشّعبية للإنضمام للثّورة ومساندتها، وجمع الأسلحة من سكان المنطقة [2]. مع تجدد العمل العسكري في أكتوبر 1955 بالغرب الجزائري، كانت تركيز العمليات في المناطق: غرابة، تمكسالت، تيرني، بني هديل، بني صميل، سبدو، أولاد ميمون... أبزرها عملية قتل حارس الغابة (ماير) الّتي قادها المجاهد قريش قويدر، بعدها اتسع نطاق الثّورة لتصل إلى حدود (م:5) شرقا، والقور والعريشة جنوبا، وحدود مدينة تلمسان شمالا، وتمثلت في عمليات التخريب لمزارع وحافلات المعمرين، وحرق مخزون الحلفاء، نسف القناطر، بقيادة لواج محمد (عبد المؤمن) [3]. ويبين المجاهد قريش قدور أنّ نشاط فصائل (ج.ت.و) تطور ليصبح مواجهة ضد القوات (ج.ف)، في جبال المنطقة إثر عمليات تمشيط واسعة ومستمرة في جبل نوفي، بني مطهر (بني هديل)، جبل موطاس، تمكسالت (صبرة)، من جانفي 1956 إلى سنة 1959، رد عليها بتصفية ثلاث نقباء من (ج.ف)، وكمائن لقوافله العسكرية بين مدينتي تلمسان وسبدو [4].

ويقدم المجاهد شرحا مفصلا عن الأثر البالغ للمحتشدات، على تموين المجاهدين بالغذاء والأدوية، واستفحال خطر العملاء الجزائريين في تحديد مراكز (ج.ت.و)، ويقول المجاهد أنه رقي إلى رتبة ملازم أول وقائدا لناحية سنة 1959، بعدها إضطر إلى التوقف عن النّشاط العسكري بسبب عجزه الصحي، تنقل بعدها إلى مدينة وجدة المغربية [5].

---

[1]- من قدماء حزب الشعب بتلمسان، وخريج جامع القيروان، ترأس عند اندلاع الثّورة القسم السادس من المنطقة الخامسة 1954-1955، انسحب نهائيا من ج.ت.و، بعد خلاف مع أعضاء مكتب ج.ت.و، انتقل بعدها إلى مدينة سيدي بلعباس إلى غاية وفاته في 1974، ينظر: أحمد بوزيدي، عقب الليل وثورة داخل الثورة 1954-1957، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2010، ص: 26.

[2]-محمد قريش، المصدر نفسه، ص ص: 58-87.

[3]-محمد قريش، المصدر السابق، ص ص: 98-125.

[4]-نفسه، ص ص: 126-160.

[5]-نفسه، ص ص: 180-197.

3-2-11- بعوش محمد (الطاهر) (م:2)[1].

يلخص المجاهد (الطاهر) في مذكرته الشّخصية، صعوبات النضال السياسي والعسكري بالمنطقة الثانية من الولاية الخامسة، كما يقدم تجربته السياسية أثناء فترة الحركة الوطنّية إلى جانب أحمد مستغانمي ما بين: 1952-1954 بالغزوات وندرومة، ومشاركته في الأفواج الأولى، تحت إشراف محمد فرطاس، والفوج الثّاني برئاسة أحمد مستغانمي، وقادري حسين، وشيبان أعمر، وطالب عبد الوهاب، والّتي كُلفت بجلب السلاح من مدينة الناظور، إلى جانب تدريب الأعضاء الجدد. كما تطرق لقضية نقص السلاح بالمنطقة الخامسة، والجمود المؤقت للعمليات العسكرية، كما يستعرض نشاطه العسكري إلى غاية وقوعه في الأسر 08-11-1955 قرب الغزوات، واقتياده إلى مركز التحقيق بتلمسان، حكم عليه بالسجن لمدة (03) سنوات، ثم عودته لجيش التّحرير الوطني بعد خروجه، ومن بين القضايا الّتي تطرق إليها المجاهد (الطاهر) هي مسألة إعادة هيكلة المنطقة الخامسة (الولاية الخامسة فيما بعد)، وأيضا تفاصيل حول نقل شحنة باخرة دينا، الّتي أشرف عليها ميدانيا السايح ميسوم، ويقدم أيضا تفاصيل مختلفة عن يوميات المساجين الجزائريين في معتقل الصفصاف (تلمسان)، وطرق التعذّيب فيه، وقضية نقله رفقة المساجين المسخرين لحمل أجهزة الاتّصال والذخيرة، وتفاصيل معركة فلاوسن 20-04-1957، الّتي شهدها وعاين مجرياتها من لحظة الإنزال إلى غاية نهاية المعركة، وظروف إنتقاله إلى القاعدة الخلفية في مارس 1958 [2]، ويضيف المجاهد إلى أنه عين مسؤولا سياسيا للإشراف على التدريب العسكري والتّكوين النظري، كما تطرق إلى عملية قصف القوات الفرنسية لقاعدة العربي بن مهيدي (القاعدة 15) بمدينة وجدة في: 18-02-1962 [3].

---

(1)-بعوش محمد، مذكرات المجاهد بعوش محمد المدعو سي الطاهر (السنوات القاسية)، منشورات الأديب، 2011.

(2)-نفسه، ص ص: 51-99.

(3)- لا شك أنّ ما قدمه المجاهد محمد بعوش من معلومات هام جدا، فبعضها لم نجده في غيرها من الشهادات الحية (مثل ما ذكره حول موضوع معركة فلاوسن)، لكن نلاحظ إضطرابا في العرض كرونولوجي للأحداث وتداخلها أحيانا، كما لم يقدم معلومات عن تقسيم المنطقة الخامسة ما بين: 1954-1956 للمزيد من المعلومات يرجى النظر لـ: محمد بعوش، المصدر نفسه، ص ص: 106-169.

12-2-3- د/ أنسية بركات درار (فاطمة) (م:2)[1].

تركز المجاهدة أنيسة درار في كتابها ظروف إلتحاقها بصفوف (ج.ت.و) في 06 ماي 1956، وتجربة تكوينها السياسي؛ والعسكري؛ والطبي؛ في القواعد الخلفية لـ(ج.ت.و) بالمغرب الأقصى، إلى غاية جوان 1956، ودخولها رفقة أربعة جنديات إلى الجزائر، عبر معبر أحفير إلى (م:2) من (و:5) في شهر أكتوبر 1956، تحت إشراف أحمد مستغانمي (رشيد)، كما تذكر المهام ومسؤوليا الّتي يجب أنّ تتحملها المرأة داخل أفواج جيش التّحرير، من بينها التمريض؛ جمع التبرعات؛ مراقبة الجنديات المتربصات؛ كتابة المناشير؛ تنظيم الجمعيات النّسائية والتّوعية السياسية للنساء الريفيات [2]. كما خصصت المجاهدة جانبا لسرد تفاصيل عن جنديات كانوا برفقتها (عائشة حاج سليمان (فوزية)، عوالي ريسي (لويزة)، باية مرابط (أمينة)، وفتيحة بريكسي (حورية)، جميلة مهدي (حليمة)... وعن المسبلة الّتي على إتّصال بهم (مريم مقدم) بمدينة ندرومة، والّتي كلفت بإحصاء المراكز العسكرية بالمدينة، كل هذا تحت إشراف قيادة (م:2) من طرف أحمد مستغانمي. وتضيف المجاهدة أنها واصلت مهامها كمحافظة سياسية مع القيام بالأعمال الإنسانية لصالح (ج.ت.و) والجرحى المدنيين، إلى غاية إصابتها بعد مطاردة بناحية بني عابد (هنين) بتاريخ 03 ماي 1957، وتقدم إحصائيات حول دور المرأة حسب المهام المكلفة بها [3].

12-2-3- محمد قنطاري (المنطقة المستقلة مدينة وهران):

للمجاهد محمد قنطاري عدّة بحوث تاريخية، إلى جانب المشاركة في كتابة تقارير المجاهدين لولاية وهران، وهي دراسات متخصصة في إستراتيجية الثّورة التّحريرية، والّتي لا يُمكن تلخيصها في متن هذه الدراسة [4].

---

[1]-أنيسة بركات درار، نضال المرأة الجزائرية خلال الثورة التحريرية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985. هذه الشهادة نشرت أجزاء منها باللغة الفرنسية في سنة 1984، كما أشارت إليه في مضمونها للمزيد ينظر لـ: شهادة من مجاهدة: أنيسة درار بركات، شهادة من المجاهدة: د. أنيسة بركات درار، مجلة التاريخ، (المركز الوطني للدراسات التاريخية)، رقم: 17، النصف الثّاني 1984، ص ص: 69-79.

[2]-أنيسة بركات درار، المصدر السابق، ص ص: 09-37.

[3]-نفسه، ص ص: 41-70، كما أننا وجدنا هذه الصفحات من نص الشهادة، منشورا باللّغة الفرنسية في مجلة التاريخ سنة 1977.

[4]- من خلال بحثنا عن مؤلفات البروفيسور محمد قنطالاي واتّصلاتي به، توصلت إلى أنه لا يمكن تلخيصها في هذا الدراسة (بلغ عددها 17 من كتب، وبحوث جامعية، ومقالات، أغلبها غير منشور)، والّتي أوردناها في قائمة المصادر والمراجع.

3-2-13- بن عبورة محمد: (المنطقة المستقلة مدينة وهران) [1].

يتناول الفدائي بن عبورة في هذا الكتاب، دور مجاهدي مدينة وهران في تزويد المناطق الشرقية للولاية الخامسة والولاية الرابعة، من خلال المجموعة الفدائية داخل مدينة وهران، والمكونة من شبكتين الأولى منها يشرف عليها كصايصية محمد (مجاهد)، وبركة قدور (زين الدين)، وبن قاسمية شادلي جيلالي (عبد الحميد)، والثّانية يرأسها بويجرة بشير (سي عبد الباقي)، والمقدر عدد أفرادها (400) فدائيا وعون اتّصال، والّتي نشطت ضمن ثمانية أحياء [2].

كما يقدم العمليات الفدائية الّتي قامت بها داخل مدينة وهران بذكر تاريخها ونتائجها [3]، وخصص الفصل الرابع لنشاط الجيش السري (O.A.S) بالمدينة، وهياكل فروعها الخمسة بالأحياء الأوروبية، تحت إشراف الجنرال (Jouhoud Edmond)، ومساعده (Gamelin julien)، وموثقة بخريطة توضح أماكن تواجد المنظّمة [4]، ووثائق أرشيفية تتضمن أوامر قضائية للقبض عليه ومجموعة من الفدائيين[5].

3-2-14- عبد القادر عشراني (م:3) [6].

يلخص هذا الكتاب الظروف الإجتماعية الصعبة لشاب الجزائري قبل إندلا ع الثّورة، من خلال عرض حالته، ومثال عن المجاهد البشير نوري بالكاف لحمر بالبيض (ق: 15)، الّذي إلتحق بجيش الفرنسي لمدة قصيرة، ثم إنضم بعدها إلى (ج.ت.و)، وإتّصاله بمحمد بن عبد القادر (العماري)، تحت إشراف بوشيط

---

(1)–محمد بن عبورة، المنظمة السرية المسلحة O.A.S (اضطرابات وهران 1961-1962)، دار القدس للطباعة والنشر والتوزيع، وهران، 2013.

(2)–نفسه، ص ص: 13-45.

(3)– مما يلاحظ أن المجاهد استعان بالجرائد الفرنسية الصادرة بمدينة وهران، لتحديد النتائج؛ وتاريخ وقوعها بالضبط، ينظر محمد بن عبورة، المصدر نفسه، ص ص:47-132.

(4)–نفسه، ص ص:141-173.

(5)–نفسه، ص ص:181-208.

(6)–تتميز هذه الشهادة التي قدمها المجاهد البشير النوي، رفقة المجاهد محمد مويسي لبروفيسور: عبد القادر عشراني، بالإضافة لشهادات بعض أعيان منطقة البيض، والمميز فيها أنّها تذكر تفاصيل دقيقة من البداية إلى نهايتها، موثقة بصور لمناطق المعارك (ج.ت.و) بالمنطقة الثّالثة من (و:5)، للمزيد ينظر: عبد القادر عشراني، مذكرات ثائر، منشورات ليجوند Ed légende، الجزائر، 2018.

يوسفي(لحسن)، ومولاي إبراهيم (قائد المنطقة الثّالثة فيما بعد) [1]، والّذي رافقه في العمليات العسكرية بالكاف لحمر؛ مدينة البيض؛ عين العراك؛ المحرة؛ أربوات؛ الكراكدة؛ بوقطب... وأنّ أغلب المراكز كانت في جبال: الحيمر؛ تانوت،؛ الشماريخ؛ بوسمغون؛ بونقطة؛... والّتي إمتدت جنوبا إلى تيوت؛ وعين الصفراء... من (م:8)، تُدار بواسطة أربعة كتائب من (ج.ت.و)، ويضيف أن نوعية العمليات كانت عبارة عن حرق سيارات؛ وحافلات؛ المحاصيل الفلاحية المعمرين؛ تصفية العملاء، نصب كمائن لقوافل الجيش الفرنسي منها (كمين القنطرة أولاد سعدون صيف 1955، كمين الزوريق صيف 1956، كمين واد الزرزور 1957)، وكذلك اشتباكات ومعارك متفرقة جراء عمليات التمشيط (ج.ف)، مثل معركة الرقايق قرب آفلو 02 أكتوبر 1956، معركة الكثيفة 1957، معركة قارة الطالب (أربوات) في 13 أفريل 1957، معركة الصبيحي 23 جويلية 1957[2]. كما ينقل المجاهد معاناة ساكني المحتشدات، ووقوعه في الأسر بعد معركة الصبيحي، تنقل بعدها بين عدّة سجون إستعمارية البيض؛ وهران؛ الجزائر العاصمة؛ الشلف؛ ويقدم من خلالها تفاصيل دقيقة حول حياة المعتقلين الجزائريين والمعاملة الاستعمارية القاسية لهم، ورد فعل المساجين عليها بالإضرابات والإحتجاجات، لتحسين أوضاعهم إلى غاية إطلاق سراحه في 26 -12-1961 [3].

3-2-15- رضوان ايناد ثابت، طيب نهاري. (م:5) [4].

يشترك المجاهدان رضوان إيناد ثابت، وطيب نهاري (ضابطان في (ج.ت.و)، في عمل يتضمن تاريخ الجزائر بصفة عامة، والثّورة التّحريرية بالمنطقة الخامسة مدينة سيدي بلعباس وضواحيها (ولاية سيدي بلعباس الحالية تقريبا) بصفة خاصة، ويتطرق الكتاب بالتحديد لتحضيرات المادية والبشرية للثّورة (بالولاية الخامسة)،

---

[1]-عبد القادر عشراني، المصدر السابق، ص ص:21-44.

[2]-نفسه، ص ص: 48-81.

[3]-نفسه، ص ص: 115-162.

[4] -Redouane ainad tabet, HISTOIRE D'ALGERIE SIDI-BEL-ABBES (de la colonisation à la guerre de libération en zone 5 wilaya V 19830-1962) avec la collaboration de Taleb nehari officier de l'A.L.N, 2éme Ed E.N.A.G, alger,1999.

وجهة سيدي بلعباس، وبدايات تشكيل وعمل الخلايا الفدائية بها[1]، كما يستعرض الكتاب تركيبة جيش اللّفيف الأجنبي بمدينة سيدي بلعباس، ودوره في العمليات القتالية في القطاع الوهراني، ويقدم أيضا جرد للعمليات الفدائية بالمدينة (83 لعمليات فدائية، معارك؛ إشتباكات.. ما بين: 1956-1958... مع الصعوبات الّتي واجهت هذا النّشاط، المستوى الدراسي وانتمائهم السياسي السابق، ووصف المعاناة اليومية للسكان المحليين من جرائها، وفي الأخير يقدم حصيلة لنشاط منظمة الجيش السري (O.A.S) بالمدينة، ودور (ج.ت.و) في إحباط نشاطها، ويقدم (16) ملحقا يضم ستة شهادات حية لمجاهدي المنطقة الخامسة، توثق أسماء الفدائيين (59) فدائي و(75) مجاهدة تتضمن في أغلبها صور شخصية، وأسماء الجنود الفارين من جيش اللفيف الأجنبي، وأيضا أسماء السُّجناء الّذين قضوا تحت التّعذيب والإختناق، وملاحق أُخرى تتعلق بتاريخ مدينة سيدي بلعباس المعاصر[2].

3-2-16- أحمد بن علو الزرقاوي: (م:4)[3].

يقدم المجاهد أحمد في مذكرته تفاصيل إنشاء شبكات الفداء في مدينة غليزان، تحت إشراف ولد حمزة محمد، محمد بلحاج، (أحمد الرهيوي)، محمد بوستة، بن نطاح بلقاسم، الساج محمد، نعاس عبد القادر، زوان عبد القادر(فينال)، قايد أعمر، أحمد كوبيسي (محمد)، عواد (البيتشو)، أحمد السوسي، إضافة إلى مجموعة من الفدائيين آخرين: زقاري الطاهر، العربي دحون عثمان، مضمون عبدالقادر (عابد)، مضمون غنام (عبد الرزاق)، مضمون محمد (معايزية)، مضمون أحمد، بلعاليا محمد، قطار بن عدة، عبد القادر بن علو (نور الدين)، بلهادي عبد السلام، درقاوي عبدالقادر، عمراني أحمد، مفلاح لخضر (المهمون)، بن يطو مصطفى (بن عودة) [4]. كما يقدم قوائم للتنظيم الفدائي في مدينة غليزان، ويضيف المجاهد مسألة

---

(1) -Redouane ainad tabet, ibid, pp: 181-203.

(2) -Ibid, pp : 219-396.

(3)–أحمد بن علو الزرقاوي، غليزان (المدينة–الثورة–الشهداء)، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2012.

(4)–هذه المذكرة بماكم هائل من المعلومات عن شبكات الفداء بمدينة غليزان، لكن لا يمكن تحديد محاورها الأساسية، ففيها تداخل في المعلومات والأماكن، إضافة إلى خلط كرونولوجي للأحداث الواردة فيها، الأمر الّذي يصعب عملية إنتقاء المعلومات.

الإذاعة المحلية، الّتي كانت ثبتها المصالح الإدارية المتخصصة بمدينة غليزان، إبتداء من الساعة السادسة مساء، ويذكر أيضا الحصار العسكري للمدينة في 01 أوت 1958، وما تلاه من اعتقالات (أكثر 500 معتقل) وإعدامات ميدانية، كما يستعرض مشاركته في مظاهرات 11 ديسمبر 1960، ورصد ردود الفعل الشّعبي على زيارة الرئيس الفرنسي شارل ديغول للمدينة في ديسمبر 1960 [1].

3-2-17- قلامين الشيخ (م:5) [2].

يقدم المجاهد قلامين الشيخ في كتابه، كيفية تضامن الشّعب مع الثّورة التّحريرية، كالمساعدة بالتّموين؛ أو عون اتّصال؛ جمع الاشتراكات؛ ورصد تحركات (ج.ف)؛ وهي أعمال قام بها ضمن نطاق (م:5)، تحت إشراف زيروت يوسف، وبن كتاف ميلود، شجعته للإنضمام للعمل المسلح فيما بعد، حيث شارك في نصب الكمائن؛ وتخريب المنشآت والآليات الفلاحية للمعمرين...حيث شارك في (23) عملية بـ بأولاد ميمون، قرية الطابية، عين البرد، سيدي علي بن يوب، إلى جانب نقل السلاح من القواعد الخلفية بالمغرب الأقصى، ونقلها إلى عين تالوت، حيث إستمر بهذه النشاطات إلى غاية أسره، بعد المشاركة في اشتباك قرية طابية (قرب مدينة بن باديس حاليا) بتاريخ 12 ماي 1958 [3].

3-2-18- مريم مخطاري (م:6).

يتضمن هذا الكتاب المسار النضالي والثّوري للمجاهدة مريم مخطاري، والتي هي من مواليد مدينة تيارت، حيث قدمت فيه نشأتها ومسار تكوينها التعليمي، ووظروف وأسباب إنضمامها لصفوف جيش التّحرير الوطني، بالمنطقة السادسة سنة 1956، وتلقيها تكوينا في ميدان الشبه طبي، سمح لها بالإلتحاق بصفوف

---

(1)-أحمد بن علو الزرقاوي، المصدر السابق، ص ص: 89-152.

(2)-الشيخ قلامين، مذكرات المجاهد قلامين الشيخ، منشورات أنوار المعرفة، 2012، مستغانم، 2012.

(3)- هذه المذكرات أملاها المجاهد على كُنته كما يذكر ذلك في المقدمة، وهذا ما يفسر وجود معلومات عامة، إلى جانب الأخطاء الكثيرة حول قادة الأحزاب السياسية للحركة الوطنية، وأسماء المناطق والشّخصيات (ينظر لصفحات 19-22 من هذا الكتاب كمثال عن ذلك)، إكتفينا بالجزء الخاص بالعمل العسكري للمجاهد قلامين الشيخ بـ(م:5)، ونشاطه في الحدود الجزائرية المغربية.

(ج.ت.و) كممرضة تحت مسؤولية وإشراف الدكتور يوسف الدمرجي، وتأتي بقية الكتاب تقدم فيه عرضا شاملا عن المهام الّتي قامت أسندت إليها خلال مرافقتها لفرق (ج.ت.و) أثناء الثورة التحريرية... [1].

3-2-19- محمد بوزياني (بلعرج)(م:8) [2].

يقدم المجاهد محمد بوزياني في كتابه ظروف العمل في مناجم بشار والمضايقات الّتي كان يتعرض لها، والّتي دفعته لتفكير بالإستيلاء على (400كغ) من المتفجرات والإلتحاق بـ(ج.ت.و) سنة 1956، بعد تنسيق الاتّصال مع المجاهد قادة ولد الجو بـ(ق:1) من (ن:1) لـ(م:8)، تنقل بعدها بين القطاع (1+2+3+4) لـ(ن:1+2)، تلقى بعدها تكوينا في تخصص نزع الألغام كيفية إختراق الأسلاك الشّائكة تحت إشراف بوزيد القبايلي بجبل مير، كلف بعدها بترأس فوج يعمل على نزع ألغام من السد الشّائك، كما يقدم أيضا مشاركته في عمليات نقل الجنود والذخيرة ما بين: 1960-1961، وأهم العمليات العسكرية بـ(م:8) ويذكر منها: اشتباك جبل مير، معركة قورسيقان، معركة المناصب 1959، معركة جبل بوخروبة 12-26 ماي 1959، ومعركة جبل مزي 1960، اشتباك في جبل عمور في 03 مارس 1961، وأيضا في عين الصفراء، وجبال عمور إلى غاية حدود الولاية السادسة [3].

---

[1]-مريم مخطاري، سيرة مجاهدة، منشورات وزارة المجاهدين، الجزائر، 2012، كما للمجاهد محمد عيشوبة مذكرة آخرى، عن المنطقة السادسة أيضا الحاج محمد عيشوبة، النضال السياسي والعسكري لمنطقة معسكر إبان الثّورة التحريرية، مطابع chihabprint، باتنة، (د-ت).

[2]-محمد بوزياني، مذكرات المجاهد محمد بوزياني المدعو بلعرج (الولاية الخامسة التاريخية)، منشورات دار الأديب، 2012.

[3]-نفسه، ص ص: 31-114.

3-3-جرد عام للشهادات الحية غير المصنفة (الدوريات-ملتقيات- مجلات-جرائد) [1]:

اسم ولقب المجاهد (ة)	المنطقة	المحتوى
-جيلالي قزان (عفان).	(م:1)	-يقدم تجربته مع الأسلاك الشائكة في حدود (م:1)، حيث يقول أن عملية إنشائها بدأت بإجلاء السكان من المناطق الحدودية أواخر سنة 1956 بداية 1957، حيث كانت موصولة بنظام الإشارة (signal)، ثم في المرحلة الثانية (1957-1958) بدأت عملية توسيع الخط من (بوصاي) حتى (العريشة)، تليها المرحلة الثالثة من سنة 1958 إلى سنة 1962، والذي طورت فيه كل مكوناته (أبراج المراقبة، نوعية الألغام، أجهزة الإنذار، وكهربة الخطوط)، كما يضيف أنه قدم تقريرا لقيادة (ج.ت.و) في جويلية 1962 حول الموضوع [2].
-فاطمة خليف.	(م:1)	-تذكر تفاصيل إلتحاقها بالثورة، رفقة زوجها بوزياني أحمد بجبال عصفور، تحت قيادة بوسماحة محمد، ضمن (م:1)، إلى أن تم القبض عليها بجرف النحل، وتحويلهم إلى معتقل بني بحدل، حيث عذبت فيه لمدة 20 يوما انتهت بقطع كفيها، أما مصير الشهيد يحي طالب، الذي قتل في نفس المعتقل أمامها بواسطة الكلاب، والحكم عليها بـ(7سنوات) وأُفرج عنها بعد 03 أشهر [3].

[1]-نظرا للعدد الكبير للشهادات الحية غير المصنفة، والمنشورة في العديد من الدوريات والملتقيات، حاولنا جردها في جدول يختصر المعلومات الأساسية الموجودة فيها، من خلال ذكر اسم ولقب المجاهد(ة)، المنطقة، المحتوى، لتسهيل الرجوع إلى نصها الكامل.

[2]-السيد بلعرج، الأسلاك الشائكة المكهربة (سلسلة الملتقيات) دراسات وبحوث الملتقى الوطني الأول حول الأسلاك الشائكة والألغام، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، دار القصبة للنشر، 2009، ص ص: 222-225.

[3]-توفالي روحية، يدان مبتورتان وقلب ينبض للوطن (العنوان معتقل بني بحدل والهواية الموت من أجل الجزائر، مجلة الجمهورية، (ع.خ) ، جانفي 2015، ص ص:53-55.

-عبيد بوداود (سي رضوان).	(م:2)	-يبدأ العقيد (سي رضوان) بمساره النضالي، وإنضمامه لحزب الشعب، والمشاركة في تنظيم مظاهرات بمدينة ندرومة في 15-10-1953، وأما عن ظروف إندلاع الثورة بالمنطقة الخامسة، يقول أنها بدأت كباقي المناطق الوطن في 01-11-1954، خاصة في سيدي علي، وعملية حرق مخزون الفلين بأحفير، وفي وهران ضد ثكنة عسكرية، وعمليات تخريب الأعمدة الهاتفية بجبال ترارة، ويذكر أنه تدرج في المسؤوليات من قائد لفصيلة 1955، ثم مسؤولا عن (م:2)، وتنظيم العمل العسكري بها، ومشاركته في عدّة معارك: فلاوسن1957، واد السبع، تاجرة، مديونة، إلى جانب العمليات الفدائية بالمدن، كما يحدد المجاهد الحدود الجغرافية لـ(و:5)، واستراتيجية (ج.ت.و) بها [1].
- أحمد موفق.	(م:2)	-يسترجع المجاهد حيثيات إندلاع الثورة التحريرية بـ(ق:1) من(م:5) -(و:5) فيما بعد- في شهر مارس 1955 بقرية العنابرة، بعد إجتماع بمنزل المجاهد محمد بن سعيد، بخصوص موضوع جلب السلاح، وتنظيم خلية على مستوى هذه القرية، للتنسيق مع الأعضاء المكلفين بقضية باخرة دينا، وعن عملية تفريغ الشحنة والّتي قام بها (40) مجاهدا، كلفوا بالتنقل إلى الناضور المغربية مشيا على الأقدام، تحت إشراف محمد العربي بن مهيدي، وعند الوصول وجدوا الباخرة على بعد (400م) على ساحل راس الماء، وثم تفريغ الشحنة في قارب صغير لإنزالها في الشاطئ والعودة مجددا إلى الباخرة، في ظروف صعبة (برودة ورياح قوية)، ثم نقلها عبر الطريق المخطط له سابقا لمدة (10) أيام إلى

[1]-فاطمة شمنتل، مساهمة الولاية الخامسة في ملحمة نوفمبر كما يرويها العقيد عبيد، مجلة الجمهورية، عدد خاص، جانفي 2015، ص ص:50-52.

		غاية قرية العنابرة، لتفريقها على الأفواج الوافدة، وتخزين حصة كل الفوج، الّذي استخدم في العمل العسكري في (ق:1) من (م:2) حسب تقسيم أوت 1956. كما يضيف أنه انتقل إلى جهة الشرق وخاض معركة بني صاف، والّتي نتج عنها قتل (65) جندي من (ج.ف)، واستشهاد (10) مجاهدين. أسر فيها، وحكم عليه بالسجن ستة سنوات[1].
-قروندة محمد.	(م:2)	-تركز هذه الشهادة على مهام الموكلة للأفواج، الّتي شاركت في نقل وتخزين السلاح والذخيرة، بعد وصول باخرة (دينا)، والمحملة بـ(21 طن)، جاءت بها من ميناء الاسكندرية المصري إلى ساحل الناظور المغربي، وعن وسائل النقل المعتمدة أنداك، والّتي كانت شبه معدومة، وغالبا يتم الأمر مشيا على الأقدام، والاستعانة ببعض الدواب لحمل الأسلحة والذخيرة الثقيلة، كما يشير المجاهد إلى نجاح العملية يرجع بالأساس، إلى تحديد طرق نقل الأسلحة بدقة داخل الجزائر، والإعتماد على المسالك الجبلية الصعبة، والّتي ساهمت في إخفاء هذا النّشاط، حيث كان يمتد هذا المسار من راس الماء (الناظور) منطقة كانت تحت السيادة الإسبانية بالمغرب، مرورا بواد ملوية ومنها إلى بورصاي، ثم بولجفان، ومنطقة سيدي الحاج بن عمران، إلى جبال بني منقوش والعسة، والعنابرة، مرورا بواد كيس، وسوق الحيمر، ودامت العملية شهرا كاملا، بعد تخزينها مؤقتا، واستقبال الأفواج المكلفة بتوزيعه على المناطق الداخلية. ويذكر مستطردا، أن من أسباب هذا النجاح هو استقبال الباخرة من طرف (75) مجاهد ومغربيان حيث يذكر: رمضان بوقوين (المسؤول عن نقل

[1]-سيدي محمد.ح، المجاهد أحمد موفق يروي نضال العنابرة بتلمسان، مجلة الجمهورية، (ع.خ)، جانفي 2015، ص ص:56-57.

		الشحنة)، ميمون بوقوين، قروندة محمد، بالي عبد النبي، رماش لحسن، بعديد لحسن، بختاوي زيان، بوقنطار الطيب، نعيمي وإخوته، هواري ميمون [1].
-محمد بن عبد ربي[2].	(م:2)	-يبدأ المجاهد محمد شهادته بظروف إلتحاقه بالثورة سنة 1960، في الفصيلة الثانية للكتيبة الثانية، التابعة للفرقة الرابعة، بناحية مرسى بن مهيدي، ويلخص شهادته في ذكر مخاطر الأسلاك الشائكة، وطرق العبور الخاصة بالإمداد الحربي للثورة بالناحية، ودور الشهيد بوقوين ميمون، في قيادة المعارك بالمنطقة، والّذي استشهد عقب عملية تمشيط للمنطقة في 28 جويلية 1958، وفقدان سلاحه القوي (رشاش صنع انجليزي نوع (303)، أعقبه حصار للمنطقة وتشييد المحتشدات، كما يحدد نوعية الأسلحة الّتي كانت بحوزة المجاهدين (أسلحة بيضاء، مدفع (75) ملم، رشاش مضاد للطيران عيار (37) و(20) ملم. بازوكا عيار (82) ملم، والمجال الجغرافي الّتي نشطت فيه فصيلته (مرسى بن مهيدي شمالا إلى غاية ملولة ببشار). متخصصة في الهجوم على المراكز؛ والثكنات العسكرية؛ تسبب بخسائر مادية قدرها (مليون فرنك) يوميا، أما العملية النوعية الّتي شارك فيها هي تدمير دبابة (ستراسبوغ) استخدمت لحراسة الأسلاك الشائكة قرب الحدود المغربية، بواسطة قذيفة إنجليزية الصنع عيار (45) ملم، ويضيف أيضا أنّ عدد المجاهدين بالمنطقة بلغ (1600) مجاهد، استشهد مهم (370) جندي. ويؤكد هذه المعلومات شهادة المجاهد: شملال أعمر (تخصص في قطع الأسلاك الشائكة، ونزع الألغام)

[1]-توفالي روحية، روبورتاج: اليخث دينا (المحرك الآخر للقضية، مجلة الجمهورية، (ع.خ)، 12جانفي 2015، ص ص:21-23.

[2]-مسؤول مندوبية المجاهدين لمرسى بن مهيدي سنة 1984، وأُجريت معه هذه المقابلة في بلدية مرسى بن مهيدي سنة 2014.

		بقرية بوكانون حول تفاصيل مشاركته في عملية تفجير دبابة (ستراسبورغ) سنة 1961، في حدود الساعة الحادية عشر ونصف ليلا، في مكان الحدودي (المناصب)، تحت قيادة قادري لخضر قائد الكتيبة والمشاركين فيها: شملال أحمد، أحمد قادري، حسين قادري، قمراوي بلعيد، حمادة المختار، سليمان شيفور، بومعزة عبد الحميد منفد التفجير [1].
-أحمد جاب.	(م:2)	-يقدم المجاهد شهادته حول المهام الّتي كلفه بها (ج.ت.و)، منها تفجير جسر قرب مرسى بن مهيدي سنة 1956، والمشاركة ضمن فوج مكون من (45 جندي)، في اشتباكين تحت قيادة إبراهيم جاب (سي بن أحمد) قرب قرية البداعة (الغزوات)، ثم سيدي داود (قرب بلدية دار يغمراسن حاليا)، نتج عنهما إسقاط طائرة من نوع (موشار)، واستشهاد (37) مجاهد، بعدها قام (32) ألف جندي من (ج.ف) بتمشيط واسع لـ (ن:2) تسببت بإصابته في الرجل، وبتر أحد أصابع اليد جراء قنبلة أطلقتها الطائرة الحربية، أدت إلى وقوعه أسيرا وذبحه من قبل جندي فرنسي، لكنه نجا بعد لإنقاذه من طرف مدنيين، ونقله إلى المغرب للعلاج [2].
-محمد المنور.	(م:2)	-نشرت جريدة المقاومة الجزائرية بتاريخ 14-04-1957، شهادة المجاهد محمد منور، والّذي انضم إلى صفوف (ج.ت.و) بتاريخ 25-03-1956، في الكتيبة الأولى بـ(م:2) للولاية الخامسة، ويحدد من خلال شهادته الحدود الجغرافية للمنطقة الثّانية، وأهم المعارك الّتي شارك فيها كمعركتي فلاوسن الأولى في 15-03-1957، والثّانية 20-04-1957، حيث أُسر فيها، أقتيد بعدها سيرا على الأقدام، لمركز مراقبة بسفح الجبل مع التّعذيب، ثم حول إلى مكتب الإستعلامات بمدينة

[1]-توفالي روحية، فوزي البرادعي، روبورتاج: اعداد: قصة جهاد وبطولة على حواف طريق بوكانون، مجلة الجمهورية، (ع.خ)، جانفي 2015، ص ص:15-19.

[2]-انخرط المجاهد أحمد جاب في صفوف حزب الشعب سنة 1950، المجاهد الرمز احمد جاب... ذبيح لم يمت، مجلة الجمهورية، (ع.خ)، جانفي 2015، ص ص:60-61.

		تلمسان، حيث استجوب حول المخططين للمعركة، وعن مسؤولي التموين، وعدد وهوية الجنود المأسورين لدى (ج.ت.و)، تحت التعذيب، نقل بعدها إلى بالغزوات، وكلف بعدها كخادم لدى أسرة قائد المركز، وبعد فترة وجيزة إستغل إفلاته من الحراسة المرافقة له، خلال جولتها الروتينية في سوق بلدية الغزوات، حيث إستولى خلالها على رشاش، وإلتحق بعدها مباشرة بمركز قيادة الولاية بمدينة (وجدة) المغربية، وأستقبل من طرف العقيد هواري بومدين، وأعضاء قيادة المركز، كما أرفقت هذه الشهادة بصورة توثق نجاح عملية الهروب من الأسر، الّذي دام (24) يوما فقط، ويضيف إحصائيات حول عدد المشاركين في معركة فلاوسن، الجيش الفرنسي شارك بـ(20) ألف جندي، و(15) طائرة [1].
-مولاي ابراهيم عبد الوهاب.	قائد (م:3)	-يقدم قائد المنطقة الثالثة والّتي تشمل جهة البيض، آفلو، تجربته في عبور الخط الشائك بالحدود الغربية، ونقله للأسرى (ج.ف) في مارس 1958، والّذي بلغ عددهم ثمانية عشرة أسيرا، ونجاحه في العبور أيضا مع (232) جندي محملين بالأسلحة، رغم خطر الأسلاك الشّائكة، ومشاركته إلى جانب أربعة كتائب لتحرير المساجين السياسيين من سجن مدينة آفلو، إلا أنه فشل بسبب وقوعهم في كمين نصبه (ج.ف)، وكذلك يشير إلى دور الهام للمرأة الجزائرية داخل المحتشدات [2].

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، مجاهد جزائري كأنه بعث من القبر، ع : 34، ص: 05.

[2]-مولاي ابراهيم عبد الوهاب، الأسلاك الشائكة المكهربة (سلسلة الملتقيات) دراسات وبحوث الملتقى الوطني الأول حول الأسلاك الشائكة والألغام، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، دار القصبة للنشر، 2009، ص ص: 213-217.

-بوعكة الهواري[1]. **-عبيد عبد القادر (البرقشي).**	(م:3+2)	-يقدم المجاهدان في هذه الشهادة المزدوجة، تفاصيل تكوين ف (ق:2) بتكوين فوج مكون من (17) مجاهدا بتارقة. منذ الفاتح نوفمبر 1954، والذي ترأسه واضح بن عودة (مسؤول ناحية عين تيموشنت)، ركويني ناصر (قائد الفرقة)، وبقية الأعضاء (16)، ويضيف تفاصيل مسيرته النضالية منذ 1952-1953، والمشاركة في التحضير لإندلاع الثّورة بمنزل المجاهد (بن خشعي محمد)، وتوزيع المهام على المجموعة الأولى المكونة من ستة أفراد، يشرف عليها زوقاوي، وأحمد زبانة، لصناعة المتفجرات وجمع الأسلحة بحاسي الغلة، حيث تمكنا من صنع (54) قنبلة، وتوزيعها شرق (م:2+3)، رغم حملة الإعتقالات، إضطر أعضاء المجموعة المتبقين إلى الإلتحاق بجبال تارقة، ويضيف أنّ المهام الموكلة إليه هي نقل واستخدام العبوات الناسفة رفقة (13) فدائيا بالتنسيق مع مسؤول (ق:1) محمد فرطاس، ويذكر أيضا أن نشاط الفوج تعرض لانتكاسة بعد اكتشافهم، بسبب وشاية مستوطنة إسبانية، نتج عنها اعتقال قائد الفوج (سي ناصر) بجبل الحساسنة، والقبض عليه أيضا بمنطقة الأربعاء، بعد تعرضه لإصابة بالحوض، وظروف سجنه بسركاجي لمدة خمس سنوات، المجاهد أدلى بهذه المعلومات المجاهد رفقة بوعكة الهواري [2].

[1]-المجاهد بوعكة الهواري: الأمين الولائي لمنظمة المجاهدين ولاية عين تيموشنت، أجرت الصحفية المقابلة معه في مقر المديرية.

[2]-توفالي روحية، روبورتاج: كموندوس بسلاح الوطنية (حقائق لم تؤرخ عن الفوج 17 حامل لواء الثورة بمنطقة تارقة بعين تيموشنت، مجلة الجمهورية، (ع.خ)، جانفي 2015، ص ص:25-26.

-رحال أحمد. **-مكي الهواري.** **-أحمد سماش.** **-أحمد الصغير.** **-بني صاف محمد.** **-التهامي درقاوي.** **-بلحسن بوحجر (مراد).**	(م:4)	-شهادة جماعية حول الرائد بن عدة بن عودة (زغلول)، حيث يذكرون نشأته في أسرة فقيرة بغليزان ووهران، درس في الكتاب ثم عمل بائعا حرا بحي الحمري بمدينة وهران، كما نشط في تيار الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري سنة 1945، ومساهمته في تنظيم المظاهرات بزهانة (وهران)، بعدها انضم لـ(ج.ف) بعد توصية من مناضلي الحركة الوطنية، لاكتساب الخبرة العسكرية سنة 1948، في وحدة المدفعية لمدة سنة، حول بعدها إلى فيتنام الجنوبية (مدينة سايغون-فازيام)، وخاض عدة معارك بها خاصة معركة ديان بيان فو 07-05-1954، ورغم انهزام (ج.ف)، إلا أنه رقي إلى رتبة نقيب، ومنحه وسام الاستحقاق العسكري، عاد بعدها إلى الجزائر سنة 1955، ونقل إلى البليدة، ثم Montagnac، ثم مغنية، بعد الشكوك في رغبته بالإنشقاق عن (ج.ف) وهو ما حدث فعلا، إذ قاد فرار (25) مجندا جزائريا في الجيش الفرنسي 12-03-1956، كما تضيف الشهادة أنه عين مباشرة في رتبة ملازم في (ج.ت.و)، ومسؤولا على ناحيتي الثانية والثالثة، والّتي تمتد من ندرومة غربا إلى وهران شرقا، حيث نظم العديد من العمليات العسكرية بها، رفقة الرواد عثمان، وطارق، جبلي، عبد الرحمن. رقي بعدها إلى رتبة ملازم أول ثم نقيبا، ألقي القبض عليه بعد اشتباك في (م:4)، في 11 فيفري 1959، وسجن وعذب بالثكنة العسكرية رقم (66) للرماة لمدة ستة أشهر وضع خلالها بسجن إنفرادي، ثم نقله إلى السجن المدني بوهران وحكم عليه بالإعدام، لكنه تمكن من الفرار في 21-12-1961 من (معتقل سان لو) بوهران، تابع بعدها نشاطه العسكري في سيق، بني شقران، واد ارهيو، ورقي إلى رتبة

		رائد، أُستشهد في 14-03-1962، إثر كمين نصبه له (ج.ف) قرب مدينة غليزان متجها إلى مركز القيادة بالمغرب الأقصى [1].
-بلحاج ابراهيم عبد الغاني (سي توفيق).	قائد (م:5)	-يقدم (سي توفيق) (م:5) شهادته عن معتقل (شابر غيتون) بحمام بوحجر، وسجن المهدية (بتيارت)، وسجن أولاد ميمون (تلمسان)، والّذي قبض عليه بعد المشاركة في اشتباك بجبل بوداود، حكم عليه بالإعدام، وتعرض للتعذيب الجسدي والمعنوي، بهذا المعتقل لمدة ستة أشهر كاملة، رفقة (100) مجاهد، كلفوا بعدها بالأشغال الشاقة [2].
-يخو صليحة (زوبيدة).	(م:4+6)	-تذكر المجاهدة (زوبيدة) في شهادتها نشاطها في السلك شبه الطبي في (ج.ت.و)، وتنقلها بين معسكر عرش حبوشة، الغيران، جبل المناور، واد أمبير، بني تلة، سفيزف (بولاية سيدي بلعباس حاليا)، الغوالم، وعموم المنطقتين (4+6)، تحت قيادة الرائد بن عدة بن عودة (سي زغلول) ومساعده سي رضوان، وسي محمود، حيث شاركت في هجوم بتاريخ 19-08-1957، وكمين بقيادة سي رضوان بالمكان المسمى (دير السلوقي)، وهجومين بعين

(1)-(م.و.م)، ولاية غليزان، الملتقى الوطني الأول (شهيد الساعات الأخيرة) بن عدة بن عودة "الرائد سي زغلول"، ولاية غليزان من 13 إلى 14 مارس 2001، ص ص: 04-31.

(2)-تضيف المجلة سلسلة شهادات حية مقتضبة، لمجاهدين تعرضوا للتعذيب بالمعتقلات الآتية: معتقل (سان لو) ببطيوة، ومعتقل بوسوي (Boussuet) بسيدي بلعباس، معتقل (نقطة الصفر) أولاد بوزيد بسيدي الخطاب (المنطقة الرابعة)، معتقل السد (بلدية الخميس)، ومعتقل بين بحدل (المنطقة الأولى)، ينظر: مجلة الجمهورية، (ع.خ)، جانفي 2015، المرجع نفسه: ص ص: 30-46، وعن شهادة المجاهد بلحاج إبراهيم عبد الغاني، المرجع نفسه، توفالي روحية، معتقل (شابر) شاهد على يوميات القتل والقهر (حمام بوحجر تحبس الانفاس وتتذكر)، مجلة الجمهورية، (ع.خ)، جانفي 2015، ص ص:36-37.

		فارس والمحمدية، الطريق الرابط بين حسين ومعسكر، وعدد من الكمائن في (م:6)، وذكرت المجاهدة أيضا تفاصيل معركة جبل المناور، الّتي استشهد فيها (69) مجاهد، و(40) مدني من سكان المنطقة، وجرح العديد من المجاهدين تم نقلهم إلى المغرب للعلاج [1].
-بن حواء بن بحواء (سي نورالدين)	(م:6)	-حول إلتحاقه بـ(ج.ت.و) جانفي 1957 بمعسكر، تحت قيادة الرائد (سي زغلول)، شارك في اشتباك 19 مارس 1959 بدوار القطني، أصيب خلاله بجروح بالغة، نقل على إثرها إلى القاعدة الغربية، وتوليه مهام محافظ سياسي [2].
-مختار بوعيزم (سي ناصر)	**قائد** (م:2+7)	-يؤكد القائد (سي ناصر) أن تاريخ بداية إنجاز الأسلاك الشّائكة بدأ سنة 1956، عندما كان مجاهدا في (بورصاي)، وقيامه رفقة جنود (ج.ت.و) بتخريبها ونزع أعمدتها، واستخدام الصندوق الخشبي والسلالم لإجتيازه لما أصبح مكهربا، لتجنب خط الإشارة، لكن هذ ا لا يخفي الخسائر البشرية الفادحة في صفوف (ج.ت.و) بسبب التعزيزات الأمنية، الّتي زادت من قوته وصعوبة إختراقه [3].

(1)-المجاهدة يخو صليحة (زوبيدة) من مواليد 1940 بمعسكر، التحقت بالثورة التحريرية سنة 1958، رفقة المجاهدة والممرضة زهرة برياح، تتحدث عن معركة جبل المناور بمعسكر... مجلة الجمهورية، (ع.خ)، جانفي 2015، ص:58-59.

(2)-أحمد بن نعوم، نموذج الوطنية عندما لا يخالطها أي طمع، مجلة الجمهورية، (ع.خ)، جانفي 2015، ص ص:62-63.

(3)-السيد بلعرج، الأسلاك الشائكة المكهربة (سلسلة الملتقيات) دراسات وبحوث الملتقى الوطني الأول حول الأسلاك الشائكة والألغام، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، دار القصبة للنشر، 2009، ص ص: 226-230.

-حمدي صحراوي. **-صايم الطاهر.**	(م:7)	-يقدم المجاهدان في هذه الشهادة ظروف تشييد سجن (Burdeau-المهدية) غرب مدينة تيارت بـ 50 كم، ولم يبلغ سنهما العشرين سنة 1959، والذي كان سببا في استشهاد العديد من المعتقلين ودفنهم بسيدي بكوش، سيدي سليمان، بوركبة، سيدي رابح، وأن سبب إعتقالهم كان بعد معركة سيدي رابح بمطماطة 20-21 فيفري 1959، تعرضا فيه للتّعذيب والأعمال الشاقة، وبناء المعتقل وتحصيناته، وحالة المعتقلين المكدسين بالزنازين كل واحدة بها (30-35) معتقلا بالزنزانة الواحدة، إلى غاية إطلاق سراحهما في 18 جوان 1962 [1].
-السيد بلعرج.	(م:8)	-يقدم المجاهد تخطيط السد الشائك والمكهرب بناء على تجربته في حدود الغربية لـ (م:8) ما بين 1957-1962، حيث يقول أنّ هذه المنطقة كانت محور نقل الأسلحة والذخيرة، كما يحدد تركيبة السد المشكل من إثنا عشر خطا، مقسمة بطريق بينهما، الأول منها مشكل من 11 خط تكتيكيا، الخط الثّاني قصير وملغم، أما الثّالث به ألغام مضيئة، والرابع من 8 إلى 12 م، وهو شائك وملغم أيضا، الخامس خط مكهرب، والسادس طريق معبد في الغالب مخصص للدوريات العسكرية، الّتي تمر عبرها كل 10 أو 15 دقيقة، ثم بعدها يوجد نفس الترتيب للخطوط المكهربة والشائكة، ويضيف أنّ عملية الإختراق كانت بإرسال زمرة من المجاهدين تستطلع المسار المعين للمرور قبل يومين من العبور، وهي من تقوم بحراسة وحماية المجموعة التي تعبر السد الشائك، ويتقدمها مفكك الألغام Mineur، يتعبه المعين يضع إشارات للمسار

[1]-فاطمة شمنتل، معتقل (مهدية) يروي فضاعة فرنسا (بيردو... العذاب والجحيم)، مجلة الجمهورية، (ع.خ)، جانفي 2015، ص ص:38-40.

		الآمن، والّذي تمر عبره باقي المجموعة، ثم يتم الحفر تحت الخط الخامس، لتجنب انقطاع الكهرباء وانكشاف الخطة، بعدها تعطى الإشارة للمجموعة المحملة بالأسلحة والذخيرة للدخول للجزائر، عبر مغرار، جنين بورزق، عين الصفراء... ويضيف أنّ ليست كل العمليات ناجحة، رغم الاتزام بالإحتياطات الضرورية [1].
-عبد الغني عقبي (سي عمار) [2].	قائد (م:8)	**-الشهادة الأولى:** -يقدم الرائد (سي عمار) في شهادته أنّ تاريخ عودته من مهمة بمدينة وجدة المغربية كان سنة 1957، ولقائه بالعقيد لطفى قائد (و:5) بمعبر فقيق، وتعينه محافظا سياسيا، وتكليفه بتكوين وحدات (ج.ت.و) بـ(م:8)، وأيضا يذكر مشاركته في الاشتباك بجبل قورسيفان، وتخريب مسار السكة الحديدية بعين الصفراء، وبشار، رقي بعدها إلى رتبة ملازم أول، وتكليفه بالعمل العسكري بالعرق الكبير إلى غاية أكتوبر1957، كما حدد المجاهد عدد جنود (ج.ف) والمقدر بـ(110.000) المتواجدين بـ(م:8)، إضافة إلى سلاح الطيران [3].

[1]-السيد بلعرج، الأسلاك الشائكة المكهربة ...، المرجع السابق، ص ص: 218-221.

[2]-تحدثنا في هذا الفصل عن هذه الشهادة من خلال السجل الأول والثاني للمركز الوطني للدراسات في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، عبد الغاني عقبي (سي عمار)، الأسلاك الشائكة المكهربة...، المرجع نفسه، ص ص: 105-106.

[3]-هذه الشهادة أشرنا إليها في بداية هذا الفصل عنصر تسجيلات التلفزيون الجزائري، وأيضا ضمن السجل الثّاني لـ: (م.و.د.ب.ح.و.ث.أ.ن)، تحت رقم: 44، ص: 06، للمزيد أيضا ينظر أيضا لـ: ليلى زرقيط، المجاهد عبد الغني عقبي يسترجع ذكرياته الثورية مع رفيقه وصهره الشهيد لطفي، مجلة الجمهورية، (ع.خ)، جانفي 2015، ص ص:48-49

-عبد الغني عقبي (سي عمار) [1].	قائد (م:8)	**-الشهادة الثانية:** -يقدم قائد (م:8) إضافات أخرى حول واجبات قائد المنطقة ما بين 1957-1958، وظروف إنشاء النظام الثوري بالنعامة، عين الصفراء، بشار، تندوف، تيميمون، أدرار... حيث قدر عدد أفراد (ج.ت.و) بالمنطقة (4852) جنديا. يقابله تواجد (110) ألف من جنود وضباط (ج.ف)، موزعين على مراكز مراقبة عسكرية وإقتصادية حساسة كمركز (مقبر)، رقان، والمناطق البترولية المخصصة لتجارب الصاروخية، والنووية، والمراكز إستخراج الطاقة (البترول)، وإستخدم الجيش الفرنسي لأول مرة الرادار المتنقل (Cotal)[2]، ومختلف الطائرات القتالية والإستكشافية، إضافة إلى عدم ملائمة التضاريس المكشوفة لاستراتيجية (ج.ت.و)، ويذكر أيضا أنّ جهة (ولاية النعامة حاليا) كانت مقسمة في زمن الثورة إلى قسمين، محاطة بالأسلاك الشائكة في الجهة الغربية منها، لمنع نقل السلاح للولايات الداخلية، كما أنّ الاستراتيجيات المستخدمة في جنوب (و:5)، كانت تتمثل في العمليات التخريبية (خاصة السكك الحديدية؛ الطرق؛ أعمدة خطوط الهاتف والكهرباء)، كما يتطرق قائد (م:8) إلى مشاكل (ج.ت.و) مع الجيش المغربي، والمتمثلة في منع دخول السلاح والمجاهدين إلى المغرب، وكذلك الأطماع التوسعية المغربية، الّتي زادت من صعوبة الوضع، وتزامنها مع إقامة

[1]-عبد الغاني عقبي (سي عمار)، الأسلاك الشائكة المكهربة ...، المرجع السابق، ص ص: 207-212.

[2]-ردار فرنسي الصنع متطور محمول في شاحنة مخصص للمراقبة والتبليغ عن التحركات، والتحكم في نيران المدفعية المضادة للطيران، ضمن نطاق (45 كم)، وضعنا صورة لهذا الرادار، للاطلاع أكثر ينظر للموقع الالكتروني المتصفح بتاريخ 08-09-2020، على الساعة:16:41 rtillerie.asso.fr.

		الأسلاك الشائكة، وتصاعد نشاط الحركات المناوئة للثورة. لكن هذا الوضع المعقد لم يوقف العمليات العسكرية لـ (ج.ت.و)، حيث بلغ عددها (1462) عملية من جوان 1957 إلى أفريل 1958، أدى إلى اضطرار (ج.ف) لصيانة عتاده العسكري بمدينة مكناس المغربية، ويذكر أنّ الاستراتيجية الإعلامية للثورة، كانت من خلال استقبال صحفيين أجانب لمراقبة النشاط الثوري في (م:8) [1].
-الشاي قويدر. **-سنافي محمد.**	(م:8)	-يقدم المجاهدان شهادة حول سبب اعتقالهما تعسفيا، وتسخيرهم للعمل بصحراء رقان سنة 1961، حيث عملا في شحن مواد البناء بالمستودعات في منطقة التفجيرات النووية، كما يصفان ظروف تفجير القنبلة النووية بعد نقلهم إلى منطقة الهقار، والّذي نتج عنه غبار إستمر لمدة 45 دقيقة، ثم إعادتهم إلى مكان التفجير، أين عاينا قوة التفجير، وتكليفهم بجمع الحطام بمعدات خفيفة لا تحميهم من الإشعاعات، ثم نقلوا بعدها إلى الجزائر العاصمة وإطلاق سراحهم [2].

[1]-عبد الغاني عقبي (سي عمار)، الأسلاك الشائكة المكهربة ...، المرجع السابق، ص ص: 207-212.

[2]-قويدر الشاي، محمد سنافي، التجارب النووية الفرنسية في الجزائر (دراسات وبحوث وشهادات)، سلسلة الندوات، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، دار هومة، الجزائر، 2010، ص ص: 185-187. كما توجد شهادة عمال جزائريين، (طواهري الطاهر، علي بوقاشة) وظفوا في نفس المكان (رقان، عين امقل)، المرجع نفسه، ص ص: 189-192.

إن الشهادات الحية المرئية والمكتوبة، تساعد الباحثين على إدراك حالة الجندي أو القائد لـ (ج.ت.و) وجبهة.ت.و، وتساعد الباحث على فهم تأثير الأحداث التاريخية على الشّخصيات المشاركة في الثّورة التّحريرية، وما لاحظناه من خلال إطلاعنا على الشهادات الحية المكتوبة:

-توفر المذكرات المكتوبة باللغتين العربية والفرنسية.

-تفاوت مستوى المذكرات الشّخصية، يرجع إلى عدة أسباب نذكر منها المستوى التعليمي؛ الرتبة العسكرية؛ والمهام الّتي قام بها أثناء الثّورة التّحريرية؛ الحالة الصحية، النسخ المترجمة...

-المذكرات المشتركة، تقدم معلومات أدق عن الأحداث ومسؤولي الثّورة في منطقة ما، بواسطة الوثائق والإحصائيات، مثل كتاب رضوان ايناد ثابت مع طيب نهاري. مع وجود مذكرات فردية ذات مستوى عالي مثل ما كتبه الطبيب محمد أمير حول المصالح الصحية، أو كتاب سنوسي صدار حول مصالح الاتصالات، وأيضا كتاب مصطفى طالب حول القواعد الغربية لجيش التّحرير الوطني بالمغرب الأقصى.

-هناك شهادات حية لها طبعات خاصة (محدودة العدد أقل من 300 نسخة على الأكثر)، مثل كتاب مصطفى طالب، قوار زليخة، موزعة من طرف مؤلفيها على مؤسسات عمومية (في أحيان كثيرة لا يسمع الإطلاع عليها)، مما يزيد صعوبات البحث عنها.

-بعض المذكرات الشخصية تتضمن نقد حاد، وتجريح لشخصيات شاركت في الثّورة دون أي وثيقة تثبت الإتهامات الموجهة لهم، مثل ما كتبه المجاهد أحمد بن علو الزرقاوي ضد محمد ريغي، ومحمد مفلاح.

-تميل أغلب المذكرات إلى سرد يتميز الإنطباعات الذاتية لتفسير الظروف الصعبة، والشخصيات الثورية، تساعد الباحثين على فهم قناعات المجاهدين عن الثورة التحريرية بصفة عامة.

-اعتماد أغلب المجاهدين على رصيد ذاكرتهم دون توثيق، والبعض منها إعتمد على توثيق شهادتهم بالجرائد؛ أو وثائق الأرشيف الفرنسي، لضبط التواريخ، أو اثبات أحداث وقعت في منطقة ما، مثل كتب محمد عبورة، ولحسن بالي، محمد ريغي، محمد فريحة...

ومما يستخلص أيضا حول الشهادات المسموعة والمرئية الّتي:

-تعدد المراكز الرسمية والخاصة لجمع الشهادات الحية أمر جيد، لكن يصعب على الباحث جمعها في ظرف قياسي، بسبب الإجراءات البيروقراطية، والإمتناع في غالب الأحيان تقديمها للباحث لأسباب تبقى مجهولة، وتكتفي بمنح احصائيات عامة كالنموذج التالي الخاص بمتحف المجاهد لولاية سيدي بلعباس:

جدول الشهادات الحية من سنة 2000 إلى غاية سنة 2008

السنة	نوع التسجيل	عدد الشهادات	الحجم الساعي
2000	شريط VHS	03	00 سا و 39 د
2004	شريط VHS	03	04 سا و 20 د
2005	شريط VHS	01	03 سا و 35 د
2006	شريط VHS	77	20 سا و 25 د
2007	شريط VHS	2	08 سا و 10 د
2008	شريط VHS	11	05 سا و 33د
المجمـــــــوع		97	42 سا و 42 د

جدول الشهادات الحية من سنة 2000 إلى غاية سنة 2008

السنة	نوع التسجيل	عدد الشهادات	الحجم الساعي
2000	شريط VHS	03	00 سا و 39 د
2004	شريط VHS	03	04 سا و 20 د
2005	شريط VHS	01	03 سا و 35 د
2006	شريط VHS	77	20 سا و 25 د
2007	شريط VHS	2	08 سا و 10 د
2008	شريط VHS	11	05 سا و 33د
المجمـــــــوع		97	42 سا و 42 د

-نوعية التّسجيلات متوسطة الجودة، والبعض منها ردئ جدا، بسبب عدم توفير وسائل حديثة لإيصال الصوت بشكل واضح (بعض المجاهدين يواجهون مشاكل صحية أثرت سلبا على قوة الصوت)، بالإضافة إلى إجراء بعض المقابلات في غرف مفتوحة، سمحت بتداخل الأصوات، والتشويش على صوت المجاهد المنهك، ومحتوى الشهادة الأصلي.

-نقص تكوين إطارات وزارة المجاهدين المكلفين بالمقابلات مع المجاهدين، (عدم معرفة المناطق التّاريخية أو أسماء القادة العسكريين والسياسيين).

-غياب التكوين المتخصص للموظف المكلف بإجراء الشهادة الحية (قطع حديث المجاهد لعدّة أسباب)، يجعل بعض المجاهدين يحجم عن تقديم المعلومات بشكل واضح وكامل.

-اللغة المستخدمة في تصريحات المجاهدين في أغلبها الدارجة البسيطة، مختلطة بمفردات فرنسية، وعدد قليل منهم ممن إستخدموا اللّغة العربية أو الفرنسية، والمهم هو الإدلاء بمعلومات تخص الثورة التحريرية.

-تتحكم عدة أسباب في اختلاف مدة تسجيل الشهادة الحية (قصيرة ومتوسطة وطويلة)، وهذا يرجع إلى مدة المشاركة المجاهد في الثورة، المسؤولية الّتي تولاها خلالها، وحالته الصحية أثناء إجراء المقابلة.

-نصيب الولاية الخامسة من المذكرات الشخصية، والشهادات الحية، حسب إطلاعنا كبير جدا، فمازالت بعض الشهادات الحية تنتظر تصنيفها، وأيضا الكثير من المذكرات مازالت تحت الإعداد أو الطبع.

الفصل الثالث

دراسة نماذج من الصحف الثورية والفرنسية بالولاية الخامسة 1954-1962.

واكبت الصُّحف والجرائد والنشريات الجزائرية إندلاع الثّورة التّحريرية، من أجل إطلاع الرأي الجزائري والدولي على الأحداث الّتي تقع بالجزائر، ومواجهة أجهزة الإعلام المكتوبة والمسموعة التّابعة للإدارة الفرنسية الّتي اعتمدت أسلوب التدليس والتضليل في نقل الأخبار.

حاولت جبهة التّحرير الوطني من خلال الجرائد والنّشريات، والّتي حاولت من خلالها الوصول إلى القاعدة المحلّية واستقطابها لصالح الثّورة، نذكر منها جريدة **الوطن** في المنطقة الأولى الأوراس، وجريدة **الجبل** بالمنطقة الثّالثة، وجريدة **حرب العصابات** بالمنطقة الرابعة، وهي جرائد نصف شهرية صدرت كلها خلال سنة 1955، وأيضا نشريات الهيئات الشّعبية التّابعة لها، مثل **العامل الجزائري**، و**الشاب الجزائري** [1]، كما كانت بعض الجرائد الجزائرية الّتي صدرت قبل إندلاع الثّورة، تتابع الأحداث بتحفظ دون الإنحياز لطرف معين، منها جريدة **المغرب العربي** لـ السعيد الزاهري، والّتي تحدد نشاطها ابتداء من 17 مارس 1956، صدر منها سبعة أعداد، حاول الدفاع من خلالها عن شعار الوحدة بين صفوف الوطنيين، وجريدة l'algérie d'bord لعمار أوزقان، والّتي صدرت بتاريخ 18 جوان 1955، كانت تدعو إلى نبذ العنف وإجراء الوساطة بين الجزائريين والفرنسيين، إلى جانب جريدتي **البصائر** و**النجاح**، توقفتا عن النشر لعدّة أسباب مع منتصف سنة 1956 [2].

قامت بعدها جبهة التّحرير الوطني، رغم الصعوبات المادية؛ والفنية؛ والتقنية؛ الّتي إعترضت نشاطها الإعلامي، بإصدار جريدة **المقاومة الجزائرية** بداية من شهر جوان 1956، بثلاث طبعات باللغتين العربية والفرنسية طبعت على آلة ronéo، صدرت بـ(تونس، المغرب، فرنسا)، ونُشرت بالجزائر بعد تهريبها مع البضائع والمسافرين، تشرف على إدارتها العامة لجنة التنسيق والتنفيذ [3]. تقرر بعدها إنشاء جريدة موحدة سميت بـ **المجاهد**، من أجل توحيد المضمون أولا وتحسين مستواها الإعلامي ثانيا، طبعت

---

[1]-عواطف عبد الرحمن، الصحافة العربية في الجزائر دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية 1954-1962، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص ص: 53-54.

[2]-زهير إحدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص ص: 108-109.

[3]-عواطف عبد الرحمن، المرجع نفسه، ص: 55.

الأعداد الأولى منها باللّغة الفرنسية بمدينة تطوان المغربية، في مطبعة إسبانية، ثم نقل مقرها إلى تونس تحت إشراف عبان رمضان، مع إضافة نسخة بالعربية، طبعت على آلة routative، تصدر كل نصف شهر، بمعدل (5000) نسخة، أشرف عليها أحمد بومنجل بداية من سنة 1958، ثم رضا مالك، وكل طبعة يشرف عليها مسؤول التّحرير، فالقسم الفرنسي كان تحت إدارة الدكتور فرانز فانون حتى وفاته، وأما القسم العربي يشرف عليه محمد الميلي، مروش، ألحقت الجريدة بعدها لوزارة الأخبار للحكومة الجزائرية المؤقتة، وكلا الجريدتين إعتمدتا الخطاب الثّوري لمواجهة الإعلام المضاد لها، ومحاربة الجرائد الداعية إلى الحوار مع الفرنسيين، ونشر إنجازات الثّورة التّحريرية السياسية والعسكرية في الداخل والخارج [1].

1-صحافة الثّورة التّحريرية:

1-1- التعريف بجريدة المقاومة الجزائرية (resistance algérienne):

1-1-1-الطبعة الثانية: (النسخة المغربية).

المقاومة الجزائرية

5 يوليه 1830 - 5 يوليه 1956

المقاومة الجزائرية

5 يوليه 1830 - 5 يوليه 1956

نسخة محفوظة بمكتبة الحامة — نسخة محفوظة بمدينة تطوان

-اعتمدنا في دراستنا على النسخة المطبوعة للمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر1954، لإكتمال أعدادها (36).

[1]-عواطف عبد الرحمن، المرجع السابق، ص ص: 56-75، وأيضا زهير إحدادن، المرجع السابق، ص ص: 110-113.

-**النسخة الأولى**: محفوظة بالمكتبة الوطنّية (الحامة) تحت رقم:51، بها (89) صفحة بها (16عددا). العدد الأول صدر 01-06-1956، والعدد (16)، صدر بتاريخ 20-12- 1956 [1].

-**النسخة الثّانية**: خاصة بخزانة تطوان بها (35 عددا)، العدد الأول منها صدر في 01-06-1956، والعدد الأخير (35) بتاريخ 01 -13 جوان 1957 [2].

1-1-2-الطبعة الثّالثة:

-هناك نسختين لهذه الجريدة الأولى منها أصدرها المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر1954 (19عدد).

-أصدرت نفس النسخة منشورات (A.N.E.P)، (19عدد) في سجل ورقي، وهي نفس النسخة الصادرة عن المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، والّتي إعتمدنا عليها في بحثنا، وقمنا بدراستها على النحو الآتي.

1-2- أحداث الثّورة بالولاية الخامسة بجريدة المقاومة الجزائرية [3]:

محتوى الجريدة الخاص بالولاية الخامسة التاريخية
-رسالة كتبتها أسيرة فرنسية رسالة كتبتها الآنسة ميشال غوميز micheline gomez، لدى جيش التحرير الوطني [4].
-العمليات العسكرية لـ (ج.ت.و) بتاريخ: 08 جويلية 1956: **-عملية تخريبية:** بـ (م:8) شاركت فيها فرقتين خمسة وستون جنديا من (ج.ت.و)، لسكة القطار

[1]-المكتبة الوطنّية الحامة: (service audio-visuel espace microfilms liste des périodiques en français)، (journaux F.L.N) النسخة الفرنسية تحت رمز:(106 MR)، أما النسخة العربية (رمزها: م ر51) جويلية 1956 إلى جويلية 1957، وأيضا صدرت النسختين مدمجتين عن وزارة المجاهدين في قرص مضغوط.

[2]-زودني بجميع أعداد الجريدة (35 عددا) د/عبد الاله كنكا، صورها من خزانة الصحف بأرشيف مدينة تيطوان المغربية.

[3]-ملاحظة: في كلتا الجريدتين العربية والفرنسية (النسخة المغربية)، جاءت أخبارهما متطابقة تقريبا في الصفحات والأعداد.

[4]-جريدة المقاومة الجزائرية، رسالة كتبتها الآنسة (ميشال كوميز) الطالبة بمدرسة الفتيات بتلمسان، والمقيمة بمدينة الغزوات، 01-07-1956، ع:01، ط 2، ص ص: 01-02، نفس المقال نشر مجددا في جريدة المجاهد، ج01، ع: 02، ص: 91.

تسببت في انحراف القطار.

-**كمين:** على الساعة السابعة صباحا في (م:8) ضد (300) جندي من اللّفيف الأجنبي (استدعيت خلاله طائرتين)، قُتل فيه (94)، تلته عملية تمشيط واسعة للمنطقة [1].

-**العمليات العسكرية لـ (ج.ت.و) شهر جانفي 1956**[2].

-**هجومات:** بـ(م:2).

-على مركز عسكري ببني منير، واغتنام ستة وعشرون بندقية مع ذخيرتها، وتخريب عتاد فلاحي.

-هجوم ثان في بني منير على ثلاث مراكز للحرس الجمهوري المتنقل، واغتنام (29) بندقية.

-هجوم على مزرعة (موليون)، قرب ندرومة، قُتل فيها مستوطنان، وحرق مركز حراسة الغابات.

-هجوم في (سوق الاربعاء) واحراق المكاتب الخاصة بالقايد ونوابه.

-**عملية فدائية:**

-ضد عميلين بمدينة ندرومة وبني منير (النتائج غير معروفة).

-قتل أربعة عملاء في شهر فيفري 1956، بالسواحلية (م:2) واغتنام ثلاث مسدسات وبندقية.

-جرح شرطي بمدينة الغزوات nemours.

-قتل عميلين بين مدينتي ندرومة والغزوات.

-عمليتان فدائيتان بمدينتي صبرة turenne والغزوات، قُتل فيها أربعة عملاء.

-**كمائن:**

-بالطريق الرابط بين (زاوية سيدي بن عمر) ومدينة ندرومة، قُتل فيها جندي وجريحان من(ج.ف)، واحراق سيارة jeep [3]، واغتنام بندقية وذخيرتها، ومسدس وقنبلتين.

---

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، هزيمة جنود الاستعمار (معركة في عين الصفراء)، ع: 03، 08-07-1956، ص: 01.

[2]-نفسه، هزيمة جنود الاستعمار (معركة في عين الصفراء)، ع: 04، ص: 02.

[3]-سيارة عسكرية خفيفة أمريكية صنعت سنة 1940، استخدمت أثناء الحرب العالمية الثّانيةن مخصصة لمختلف التّضاريس، للمزيد من المعلومات عنها: ينظر للموقع الإلكتروني المتصفح بتاريخ: 08-09-2020، على الساعة: rtillerie.asso.fr.16:59

-ضد رتل عسكري مار بالطريق الرابط بين مدينتي ندرومة وتلمسان.

-ضد رتل الدرك الفرنسي والحرس الجمهوري المتنقل قرب الرمشي montagnac، قُتل فيه ثمانية من الدرك وثلاث من الحرس الجمهوري، والاستيلاء على بندقية رشاشة، وعشرة بنادق مع ذخيرتها، وأربعة محافظ تحتوي وثائق عسكرية مهمة، وتعطيل شاحنة وسيارة jeep.

-بين طريق الرابط بين مدينتي ندرومة وتلمسان (قُتل فيها عدة جنود)، واحراق شاحنة وسيارة مصفحة، والاستيلاء على بندقية رشاشة وبندقية بذخيرتها.

-عملية فدائية في مدينة ندرومة، قتل فيها ثلاث عملاء للجيش الفرنسي.

-عمليات تخريبية:

-تخريب أمتار من الطريق الرابط بين مدينتي ندرومة والحناية eugène etienne.

-احراق معدات منجم بضواحي مدينة ندرومة.

-تخريب (44) عمود هاتفي بين حمام بوغرارة وندرومة بـ (م:2).

-إحراق متجر بقالة لعميل بأولاد مفتاح [1].

-كمائن:

- قرب مدينة الغزوات، قتل فيه ضابط وجرح ثلاث جنود آخرين.

-كمين ضد رتل عسكري بين زاوية سيدي بن عمر وندرومة، قتل فيها ثمانية عشر جنديا وجرح ستة أخرين، واحراق سيارتين عسكريتين لـ(ج.ف).

-عمليات تخريبية:

-إتلاف العديد من الامتار لطريق الرابط بين مدينتي ندرومة والحناية.

-نسف ستة قناطر بين مدينة ندرومة وسيدي يوشع، وأحفير، والغزوات.

-اسقاط (125) عمودا هاتفيا بين مدينة ندرومة وسيدي يوشع الغزوات.

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، المصدر السابق، ع: 04، ص: 03.

-تخريب أجزاء من الطريق الرابط بين الحجاج، وجبالة، وسيدي وشع، وواد الثلاثاء بـ(م:2).

-عمليات فدائية:

-قتل عميلين بقرية جامع الصخرة والسواحلية. وسبعة عملاء آخرين بمدينة ندرومة وضواحيها.

-هجوم:

-على المركز العسكري الصبابنة، قُتل فيه (27) جنديا من (ج.ف)، واغتنام أربعة رشاشات و(47) بندقية، وثلاث مسدسات و(13) صندوقا للذخيرة، والتحاق خمسون جنديا بـ(ج.ت.و) [1].

-إنطباعات صحفي فرنسي حول زيارته للولاية الخامسة:

-عرضت الجريدة المقالات المترجمة التي نشرها في صحيفة تونسية، حول ما اكتشفه خلال زيارته للولاية الخامسة، ومحاولته لإطلاع الرأي العام الفرنسي، على الوضع الحقيقي في الجزائر، ويسرد تفاصيل لقاءاته مع قادة وجنود (ج.ت.و)، من لحظة الوصول إلى غاية المغادرة، ويصف بعد ما رآه أنّ الدولة الفرنسية لا تدرك فعلا خبرة المقاتلين الجزائريين الميدانية وصبرهم الشديد، من خلال إرسال جنود ليس لهم أي خبرة في مجال حرب العصابات، كما يقدم وصفا دقيقا لحياة جيش التّحرير اليومية حول طريقة التّموين، التّغذية، التّنقل، طريقة وأنواع العمل العسكري، الذي يتميز به الجيش التّحرير، وأهدافهم بالمدينة والريف، كما أنه يكتشف مدى التضليل الإعلامي، الّذي تقوم به جريدة صدى وهران،من خلال تنسيقها مع المركز العاشر بوهران، وأنّ مجمل عمليات التمشيط هي رد فعل إنتقامي ضد المدنيين [2].

-العمليات العسكرية لـ (ج.ت.و) بتاريخ 25-27 ديسمبر 1956 في: (م:1+3+6+8).

-الهجومات:

-قرب جنين بورزق-جنوب النعامة-(م:8)، نتج عنه إصابة (230) جندي من (ج.ف)، تلته عملية تخريبية حطمت فيه قاطرتين بالتفجير، وإعطاب تسعة عشر أخرى، كما تم نسف قطار آخر بمحطة بشار.

---

[1]-جريدة المقاومة، المصدر السابق، يوميات الجزائر، ط2، ع: 04، ص: 03. وفي النسخة الفرنسية بعنوان (bilans de L'.A.N zoon oran).

[2]-نفسه، خمسون يوما مع الثوار الجزائريين، 12-01-1957، ط3، ع: 04، ص ص: 08-10.

-هجوم على مركز عسكري بعين الصفراء، قُتل فيه (233) جندي بين قتيل وجريح.

-هجوم على مركز عسكري بمدينة تلمسان، واغتنام رشاشتين، بنادق، وذخيرة معتبرة.

-تنفيذ عدة هجومات في مستغانم (النتائج غير معروفة).

-**كمين**: بالبيض Geryville، قُتل فيه (25)، وجرح (12) آخرين من جنود اللفيف الأجنبي.

-**تخريب**: ثلاث عشرة مزرعة وضيعة صغيرة في سيدي العبدلي.

-**إلتحاق بـ (ج.ت.و)**: جنود من اللّفيف الأجنبي من مدينتي معسكر وسعيدة، مع أسلحتهم [1].

-**تتمة مقال الصحفي فرنسي حول للولاية الخامسة**: يواصل تقديم انطباعاته الإيجابية حول تنظيم (ج.ت.و) بخصوص: الرتب، الزي الموحد، تطبيق الأوامر، إعانة أسر الشهداء، مصالح الصحة، الاتّصالات الداخلية، قواعد الملزمة عند أسر جنود من (ج.ف)، حمل العلم الجزائري، التمسك بالأخلاق الإسلامية)، ويخلص بالقول بأنّ (ج.ت.و)، مسيطر على مناطق واسعة من تراب الولاية الخامسة، بفضل المساعدة الشّعبية له [2].

-**عمليات تخريبية:**

-تخريب سيارة نقل بسيدي سنوسي.

-ثلاث عمليات تخريبية بمدينة الرمشي.

-نسف ثلاث جسور بين أحفير و port say، وبين تلمسان وسبدو، وقطع (90) عمودا هاتفيا.

-هجوم على مركز عسكري بسبدو، استشهد سبعة جنود من (ج.ت.و)، واغتنام سبعة رشاشات. وأربعة الآلات الراقنة، ووثائق عسكرية، واحراق المركز.

-**إلتحاق بـ (ج.ت.و)**: إثنا عشر جنديا، ومعهم سبعة بنادق رشاشة نوع MAT 49 [3].

-**19 مارس** [4]:**عملية فدائية**: ببني بهدل أُعدم فيها عميل.

---

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، المصدر السابق، ع :05، ص: 15.

[2]-نفسه، ع :06، ص ص: 06-09.

[3]-نفسه، ص: 03.

[4]-نفسه، ص: 04.

-28 مارس 1956:

-**تخريب:** حرق مستودع لتخزين البنزين كان به (600) ألف لتر.

-**عملية فدائية:** وسط مدينة تلمسان، قُتل فيها مستوطن وجرح (05) آخرين.

-30مارس:

-**عملية فدائية:** في بني بوسعيد قتل فيها عميل.

-**هجوم:** على مركز عسكري بسيدي الجيلالي (أولاد نهار)، قتل فيه ثلاثة جنود واغتنام (121) بندقية عيار (86) و(7-15)، و(13) مسدس رشاش، وبندقية MAT 49، وآلة قذف اللهب، و(10.119) خرطوشة، و(31) مخزن الرصاص الخاص بالرشاش، وحرق ما تبقى من العتاد.

-**كمين:** ضد رتل عسكري، قُتل فيه سبعة جنود من (ج.ف).

-31 مارس: حرق مزرعتين في بني بوسعيد والصبابنة (الحدود الجزائرية المغربية).

-**كمين:** قُتل فيه ثلاث جنود وجرح ثلاثون آخرين من (ج.ف)، وتدمير ثلاث سيارات عسكرية، واستشهاد من (ج.ت.و) مجاهد وجرح اثنان.

-**عملية فدائية:** بمدينة صبرة، قُتل فيها ثلاث مستوطنين وجرح أربعة آخرين.

-01 أفريل[1]:

-**عملية تخريبية:** للسكة الحديدية الرابطة بين مدينتي وهران ووجدة المغربية، أدت إلى انحراف القطار، واصابة (390) ما بين قتيل وجريح.

-**عمليات فدائية:**جرح شرطي بمقر الشرطة. -قطع ستون عمود هاتفي قرب مدينة سبدو، وقتل عميل بمدينة مغنية.

-02 أفريل:

-**عملية فدائية:** ضد عميل في تمكسالت (قرب صبرة).

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، المصدر السابق، ع: 06، ص: 03.

-**كمين:** قُتل فيه تسعة وثلاثون جنديا من (ج.ف)، من بينهم ضابطان برتبة عقيد ونقيب.

-**عملية تخريبية:** مزرعة بالصبابنة، ومزارع أخرى قرب مدينة الغزوات.

-**هجومات:**

-على مركز عسكري في (شايب راسو) قرب مسيردة، قُتل فيه عشرون جنديا وضابطان.

-هجوم على منجم (تاونات) وتخريب معداته.

-**04 أفريل:** انضمام جندي بسلاحه إلى صفوف (ج.ت.و).

-**05 أفريل: تخريب:** تدمير شاحنة نقل عسكرية بين مدينتي مغنية وندرومة.

-**07 أفريل: تخريب:** مزرعة (بأولاد رياح) قرب مدينة الحناية، وتخريب عتادها الفلاحي.

-**13 أفريل:**

-**كمائن:** كمينين في طريق الرابط بين port say ومغنية، والثاني قرب غابة أحفير الجزائرية.

-**اشتباك:** قُتل فيه (30) جندي، واغتنام بندقية رشاشة عيار (24-29)، ومعها سبعة مخازن للذخيرة، و(09) بنادق MAS 36، ورشاش MAT 49.

-**14 أفريل:**

-**اشتباك:** ببني صاف قتل فيه عشرون جنديا، واغتنام رشاشة thompson، و(14) مخزن من الذخيرة.

-**15 أفريل:** عملية فدائية ببوحلو (صبرة) قُتل فيها أربعة عملاء.

-**16 أفريل**[1]:

-**كمين:** بين الصبابنة وبورصاي (النتائج غير معروفة).

-**اشتباك:** أفراد (ج.ت.و) قرب زاوية سيدي بن عمر، قرب ندرومة، قُتل فيه تسعة وثلاثون جنديا وجرح ثلاث آخرين من (ج.ف)، اضافة إلى تحطيم ثلاث سيارات عسكرية.

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، المصدر السابق، ع: 06، ص: 03.

-**18أفريل: كمين:** استسلم فيه ضابط وجندي.

-**19 أفريل: هجوم:** على مركز عسكري بتلمسان، والإستيلاء على عشرون رشاش thompson، و(11) بندقية MAS 36.

-**22 أفريل:**

-**تخريب:** قناة مياه لمدينة وهران.

-**اشتباك:** قرب مدينة وهران قُتل فيه (11) جندي من (ج.ف).

-**25 أفريل:**

-**تخريب:** اسقاط (150) عمود هاتفي بين مدينتي تلمسان وسبدو.

-**كمين:** ببني بهدل أدى إلى تدمير شاحنة عسكرية.

-**28 أفريل:**

-**هجوم:** هجومين على مركز عسكري بمغنية، قُتل فيهما جندي واحد من (ج.ف) [1].

-**العمليات العسكرية لـ:(ج.ت.و) ما بين 01-10جوان 1956:**

-**01 جوان:**

-**عملية فدائية:** بحانة وسط مدينة وهران، قُتل فيها (12) وجرح عدة أشخاص أخرين.

-**02 جوان**[2]:

-**عمليتان فدائية:** بمدينة سبدو (النتائج غير معروفة)، وعملية ثانية قُتل فيها عميلين.

-**كمائن:**

-غرب مدينة صبرة، دمرت فيه شاحنة half trak [1]، ودبابتين، وقُتل واحد وعشرون جنديا، وجرح

---

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، المصدر السابق، ع: 06، ص: 04.

[2]-نفسه، يوميات الجزائر،01-06-1956، ع: 07، ص: 02. ونفس الأخبار وردت في الصفحة ذاتها، في النسخة الفرنسية تحت عنوان: «bilans de L'A.L.N».

تسعة آخرين من (ج.ف).

- في سواحلية نتج عنه اغتنام ثمانية عشرون بندقية، ومسدس واحد، تلنه عملية تخريب مزرعتين.

-عمليات تخريبية:

-تخريب متجر لمستوطن وسط مدينة تلمسان. -تخريب قناة المياه الرئيسية لمدينة الحناية.

-تدمير الجيش الفرنسي لقرية (ابن زيد).

-04 جوان: تدمير جسر الرابط بين بني بهدل وبني عشير.

-05 جوان:

-كمين: في(الميزاب) قرب سبدو، على الساعة التاسعة صباحا ضد رتل عسكرية لـ(ج.ف)، قُتل فيه ستة عشرة جنديا، وتدمير سيارة عسكرية جاءت للنجدة قُتل فيها (ضابط وجندي).

-اشتباكات:

-بنواحي مدينة صبرة، قُتل فيه عشرون جندي، واغتنام بندقية ومسدسين.

-اشتباك قرب مدينة ندرومة (النتائج غير معروفة).

-هجوم: بباب العسة على مركز عسكري بمدفع mortier، قُتل فيه مئة وخمسون جنديا، تلته حملة تمشيط عسكرية فرنسية للمنطقة، فَقَد فيها (ج.ت.و) جنديين، وبندقية ومسدس رشاش.

-تخريب: مزرعة لوسيان (بها مركز عسكري).

-حصار: تطويق (ج.ف) لقرية بأولاد موسى (م:1)، واعتقال عشرون شخصا، وتهجير بقية سكانها.

-08 جوان:

-عمليات تخريبية:

-تخريب مزرعتين بواد برقش caston doumergue (عين تيموشنت)، وقتل عميل.

---

(1)-شاحنة عسكرية أمريكية الصنع، شبه مجنزرة مخصصة لنقل القوات البرية، استخدمت في الحرب العالمية الثانية، والحرب الباردة، إستعانت بها الجيوش الفرنسية لقمع الثورة التحريرية، للإطلاع أكثر حول الموضوع ينظر للموقع الإلكتروني والمتصفح بتاريخ: 08-09-2020، على الساعة: 17:06 .rtillerie.asso.fr

-تخريب قناة المياه الرئيسية الرابطة بين سد بني بهدل ومدينة وهران.

-حرق مزرعة ييران قرب مدينة صبرة، وتخريب عتادها الفلاحي.

-تخريب معملين للحديد المخصص لصناعة أدوات الخيول، والاستيلاء على (85) خرطوشة، وستة علب بارود، ووثائق وجهاز راديو.

-**كمين**: بين مدينة الغزوات وتونان (السواحلية)، قُتل فيه أربعة وعشرون جنديا، واغتنام بندقية رشاشة وعشرون خزان رصاص، وعشرون بندقية نوع (يوز17)، ورشاشين [1].

-**09 جوان**[2]:

-**حصار**: محاصرة (ج.ف) لجيش التحرير الوطني، واستشهاد مجاهد وجرح آخر.

-**اشتباك**: قرب مدينة صبرة، قُتل فيه خمسة جنود من (ج.ف).

-**عملية فدائية**: بمدينة صبرة قُتل فيها عميلين.

-**تخريب**: مزرعة والاستيلاء على بندقية وجهاز راديو، وثلاث مسدسات رشاشة، ومنظار عسكري.

-**إلتحاق بـ (ج.ت.و)**: جندي سنيغالي مع سلاحه إلى (ج.ت.و).

-**10 جوان**:

-**عملية فدائية**: ضد عميلة بمدينة تلمسان.

-**تخريب**: أربعة مزارع قرب مدينة تلمسان، بمجموع (123) هكتارا من الكروم.

-**12 جوان**: **عملية فدائية**: ضد عميل بتيرني (جنوب مدينة تلمسان)، وأخذ سلاحه مسدس عيار (7.65)، وخزانين للرصاص بهما عشرون رصاصة.

-**13 جوان**:

-**عمليتان فدائية**:

-بحانة في بني صاف (الخسائر غير معروفة). وجرح ثلاث من الدرك وعميل وتدمير سيارتهم ببني صاف.

---

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، المصدر السابق، يوميات الجزائر،01-06-1956، ع: 07، ص: 02. ونفس الأخبار في النسخة الفرنسية والصفحة ذاتها «bilans de l'A.L.N».

[2]-نفسه، ص: 04.

-**اشتباك:** على بعد 2 كم من بني صاف، استمر عشر ساعات، قتل فيه أربعة ضباط واثنا عشر جنديا من (ج.ف)، وأحرقت فيه دبابتين وسيارة عسكرية jeep، واغتنام مسدسين رشاشين MAT 49، وبندقية رشاشة (29-42)، وكمية معتبرة من الذخيرة، واستشهد خلالها ثمانية جنود، وأسر اثنان، وجرح أربعة مجاهدين، وضياع ثلاث بنادق ومسدس رشاش.

-**14جوان:** اشتباك بأولاد موسى (قرب مدينة ندرومة).

-**15جوان:** (م:1).

-**اشتباك:** بين أولاد ميمون وواد الشولي (وادي الأخضر حاليا)، واغتنام أسلحة متنوعة، وتخريب كمية كبيرة من المنتوجات الزراعية بذات المنطقة.

-**العمليات العسكرية** (ج.ت.و) ما بين 16جوان-15جويلية 1956 في: (م:1+2+3+8)[1]:

-**16جوان: عملية فدائية:** بمدينة تلمسان، قُتل فيها مفتش الشرطة للاستعلامات.

-**17جوان:** بـ: (م:01)، (م:2)، (م:3)، (م:8).

-**تخريب:** احراق ثلاث متاجر بكلومب بشار colomb béchar بزجاجات حارقة (مولوتوف).

-**عمليتان فدائية:** قام بها كومنوس (ج.ت.و) بنفس المدينة أصيب فيها (42) شخص بجروح.

-**هجوم:** على مركز عسكري بنفس المدينة، وتنظيم عمليات تخريبية لأكشاك المستوطنين في بني ونيف.

-**18 جوان: عمليات تخريبية.**

-تخريب مزرعة بمدينة صبرة، أربعون هكتارا من الكروم.

-إسقاط عشرون عمود هاتفي بين كلومب بشار، وبني عرفة.

-نسف جسر الرابط بين جنين بورزق وبني ونيف.

-**19 جوان:** تخريب أربعون هكتارا من الكروم.

-**20 جوان:**

-**عمليات تخريبية:**

-تخريب لـ (34ألف) شجرة كروم، و(800) شجرة مثمرة، وتدمير (ج.ف) لقريتي (أبي زيد) و(أولاد حمو).

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، المصدر السابق، يوميات الجزائر، ع:08، ص: 04.

-نسف جسر قرب عين الصفراء، وإسقاط (350) عمود هاتفي بين مدينتي عين الصفراء وبشار.

-**هجوم**: على ورشة صيانة الطرقات وتخريب معداتها، وقتل أربعة من حراسها.

-رفض (900) جندي من الجيش الفرنسي أوامر الذهاب إلى عين الصفراء.

-**عمليات فدائية**: على الساعة الثامنة ليلا بعين الصفراء. وثلاث عمليات أخرى بنادي الجيش، وحانة بعين الصفراء، قُتل فيها ثلاث جنود من (ج.ف).

-**21 جوان**:

-**عملية فدائية**: قُتل فيها عميل.

-**تخريب**: قناة المياه الرئيسية لمدينة وهران.

-**كمين**: ضد رتل عسكري لـ(ج.ف) قتل فيه أربعة جنود، واحراق ثلاث سيارات عسكرية، واستشهاد مجاهد واحد.

-**23 جوان**:

-**هجوم**: على سيارة عسكرية قرب مدينة صبرة، قُتل فيه خمسة وعشرون جنديا، واغتنام أسلحتهم.

-**اشتباكات**:

-بسيدي رحمون (قرب ندرومة)، قُتل فيه (14)، وجرح (13)، واستشهاد مجاهد وجرح آخر.

-اشتباك فرقة من (ج.ت.و) دام ساعتين، مع جنود اللفيف الأجنبي بحجاج (قرب عين الصفراء)، قُتل فيه ستة عشرة، وجرح ثمانية عشرة جنديا من (ج.ف).

-**كمين**: قرب مدينة ندرومة قُتل فيه (38)، وجرح (17) من جنود (ج.ف)، وجرح ثلاث مجاهدين.

-**25 جوان**: **عمليتان فدائية**: بمدينتي صبرة وعين تيموشنت (النتائج غير معرفة).

-**26 جوان**:

-**تخريب**: إسقاط (55) عمود هاتفي قرب مدينة colomb béchar.

-**هجوم**: على محطة المسافرين بكلومب بشار وتخريب ممتلكاتها.

-**28 جوان**:

-**هجوم**: بقرب شلالة (البيض)، وتخريب مزرعة وقتل حارسها، واغتنام بندقيته بندقية رشاشة عيار (24-29)، و(980) خرطوشة، ومسدسين عيار (7.65)، و(25) بندقية.

-إسقاط طائرة كشافة قرب مدينة ندرومة.

-**29 جوان: اشتباك:** في (ساسل) قرب مدينة عين تيموشن، والخسائر غير معروفة.

-**شهادة مجاهد:** على وقائع كمين في 04-05-1956، بين مدينتي صبرة وسبدو، ضد قافلة عسكرية لـ للحرس الجمهوري المتنقل، على الساعة الواحدة زوالا، قُتل فيه ثلاثون جنديا من (ج.ف) من بينهم ضباط، وحرق جميع سيارات القافلة، واغتنام جميع أسلحتهم، وإلتحاق (18) جنديا، إلى صفوف (ج.ت.و).

-كما تضيف الجريدة تصويبا للمعلومات الواردة في الصحف الفرنسية، والّتي صرحت بمقتل (16) جنديا وجرح عشرة، واستشهاد خمسون مجاهدا، كما أعقب هذا الكمين كالعادة حملة تمشيط واسعة لهذه الناحية، أُعدم على إثرها خمسة عشر مدنيا جزائريا (نشرت الجريدة قائمة بكل أسمائهم)[1].

-**03 جويلية:**

-**عمليات تخريبية:**

-إسقاط أعمدة هاتفية بين تيوت والحجاج (قرب مدينة عين الصفراء)، على امتداد 15كم.

-تخريب لمرتين لسكة الحديدية على طول 35كم، تسبب في انحراف قطارين عن مسارهما.

-**كمين:** بوادي الخروبة قُتل فيه ستة جنود من (ج.ف).

-**04 جويلية:**

-**هجوم:** في قرية شبيكية (قرب مدينة مغنية)، قُتل فيه خمسة وعشرون، وجرح ستة عشر جندي (ج.ف)، واستشهاد مجاهد وجرح اثنان آخرين، واغتنام عشرة علب رصاص لرشاش نوع ستان.

-**05 جويلية:**

-**عملية فدائية:** بمدينة مغنية ضد مركز عسكري.

-**تخريب:** جزء معتبر من خط السكك الحديدية الرابطة بين مدينتي الغزوات ووجدة المغربية، ونسف

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، المصدر السابق، كمين صاحب اللوزة، ع: 09، ص ص: 01-04.

جسر قرب بني ونيف (م:8).

-**هجوم**: ببني ونيف على مركز عسكري قُتل فيه عشرون جنديا من (ج.ف)، واستشهاد جندي من (ج.ت.و)، وجرح خمسة آخرين.

-**06 جويلية: عمليات تخريبية.**

-حرق مزرعة المستوطن lamassort قرب مدينة صبرة.

-تخريب للمرة الثالثة للقناة المياه الرئيسية لمدينة ندرومة.

-تخريب معمل الحلفاء بفرطاسة (قرب عين الصفراء)، واتلاف (700) قنطار من الحلفاء، والإستيلاء على بندقية أوتوماتيكية، وخمسة مسدسات عيار (7.65)، وبندقيتين للصيد [1].

-تخريب واحراق مزرعة gaston brost بين مدينتي سبدو وأولاد ميمون، تسببت في اتلاف (77) هكتار من المزروعات وتخريب عتادها الفلاحي. وتلاها اعدام ميداني لجزائريين من طرف الشرطة الفرنسية أثناء التحقيق.

-**07 جويلية: تخريب**: نسف جسر قرب (سيدي بوجنان).

-**08 جويلية: تخريب**: حرق حافلة نقل المسافرين ملك لمستوطن، كانت في طريقها بين رأس الماء bedeau والقور، واعدام عميلين كانا على متنها، والاستيلاء على مبلغ (170) ألف فرنك كان بحوزتهما.

-**09جويلية:**

-**تخريب**: محطة القطار ببني ونيف.

-أسر حارسين للغابة واغتنام ثلاث بنادق، رد بعدها (ج.ف) بإعدام ثلاث مدنيين جزائريين .

-**10جويلية: تخريب**: ستة هكتارات من الكروم لمزرعة مستوطن (نائب شيخ البلدية) قرب الحناية.

-**11جويلية: تخريب**: حرق ستة هكتارات من المحاصيل الزراعية في (بني وعزان).

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، المصدر السابق، يوميات الجزائر، ع: 09، ص: 02. وفي النسخة الفرنسية ص: 04.

-12جويلية:

-**تخريب:** حرق ستة وعشرون هكتارا من المحاصيل الزراعية في (تاقمة).

-**عمليتين فدائيتين:** بصبرة قُتل فيهما (19) من (ج.ف)، وأربعة جرحى من (ج.ت.و).

-**إلتحاق بـ(ج.ت.و):** انضمام خمسة جنود إلى (ج.ت.و) مع أسلحهم.

-**13جويلية:** عملية فدائية في مدينة كلومب بشار، قُتل فيها مفتش الشرطة للاستعلامات.

-14جويلية:

-**عمليتان فدائية:** بين ندرومة ومغنية نتج عنها قتل عميل.

-**كمين:** ضد سيارة عسكرية jeep، قتل فيها ضابط وجندي وعميل، واغتنام ثلاث بنادق، ومبلغ مالي (30) ألف فرنك فرنسي.

-**تخريب:** مزرعة (كايلا cayla) بعين فزة قدرت بسبعة هكتارات من الكروم.

-15جويلية:

-عمليات تخريبية:

-أُحرقت مزرعتان قرب أولاد ميمون lamorcière، ومدينة سيدي بلعباس.

-احراق مخزن الخشب قرب مدينة كلومب بشار.

-تخريب (120) عمودا هاتفيا بين مدينتي بشار ووهران، وعدة أمتار من الطريق الرابط بينهما.

-**هجوم:** على حافلة قتل فيها دركي وجرح عميلين.

-كمائن:

-كمينين قرب مدينة كلومب بشار، نتج عنهما تدمير سيارة عسكرية.

-كمين بعين الكبيرة (قرب ندرومة)، ضد رتل عسكري فيه (11) شاحنة عسكرية، وثلاث سيارات jeep، قُتل فيه ثلاث وسبعون، وجرح ثمانية عشرة جنديا من (ج.ف)، واستشهاد ثمانية من (ج.ت.و)، بعدها نظمت القوات الفرنسية حملة تمشيط أُعدم فيها مدني من سكان المنطقة.

-**اشتباك:** بعين الكبيرة، قُتل فيه مئة جندي وضابطين برتبة رائد ونقيب، واستشهاد ثمانية من (ج.ت.و) وضياع بندقيتين [1].

-**16جويلية: كمين:** قرب الصبابنة، قُتل فيه ثلاثة عشر جنديا من (ج.ف)، واغتنام قنبلتين وعدة أجهزة الاتصال، ورشاشين.

-**اشتباك:** في ولهاصة قُتل فيه (108) من جنود (ج.ف)، واسقاط طائرة وتعطيل الثانية، واغتنام بندقيتين، ورشاشMAT 49 ، واستشهاد عشرة جنود من (ج.ت.و).

-**تخريب:** ثلاث هكتارات من الكروم في (أم لعلو).

-**17جويلية:**

-**كمائن:**

-في (مربح) بين مدينتي سبدو وأولاد ميمون، ضد قافلة عسكرية مكونة من شاحنتي نقل العسكريين (G.M.C) وسيارة jeep، قُتل فيه ثلاثون جنديا من (ج.ف)، منهم ضابط برتبة نقيب، واغتنام رشاش نوع (24-29)، تلته عملية تمشيط واسعة أُعتقل فيها عشرة مدنيين.

-كمين في باب العسة قتل فيه عشرون جنديا من (ج.ف).

-**عملية فدائية:** في بني صاف جرح خلالها عميل.

-**18 جويلية:**

-**عمليتان فدائيان:** قرب مدينة مغنية، وقرية تافنة قُتل فيها عميلين.

-**كمين:** في تسالة قُتل فيه (24) من جنود (ج.ف)، واحراق شاحنتين لنقل الجنود. وتنفيذ هجوم آخر على سيارة عسكرية، جرح فيها خمسة جنود آخرين من (ج.ف).

-**العمليات العسكرية** (ج.ت.و) ما بين 19-30جويلية1956 في: (م:02+03+05+08)[2]:

---

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، المصدر السابق، يوميات الجزائر، ع : 09، ص: 02.

[2]-نفسه، ع: 10، ص: 01.

-19 جويلية:

-**كمين:** قرب طفراوي على الساعة الثالثة زوالا ضد فرقة الدرك، وكتيبة (ج.ت.و)، مكونة من (300) جندي بقيادة العقيد أوريل orel ، قُتل فيه ثمانون جنديا من بينهم العقيد المذكور سابقا، واغتنام ثمانية رشاشات MAT 49، و(18) بندقية MAS 36 و(12) بندقية، وثمانية مسدسات، وجهازين للإرسال، وثمانية مناظير عسكرية، ومبلغ (100) ألف فرنك فرنسي ووثائق عسكرية هامة.

-اشتباكات:

-اشتباك ثان على الساعة صباحا، قُتل فيه (300) جندي من (ج.ف)، واسقاط طائرتين واستشهاد خمسة جنود (ج.ت.و).

-اشتباك في سيدي بختي قرب العامرية lourmel، قُتل فيه (352) جنديا من (ج.ف)، واستشهاد ثلاث من (ج.ت.و) وجرح ثلاث آخرين، رد بعدها (ج.ف) بتمشيط الناحية.

-اشتباك في تسالة (سيدي بلعباس)، استشهد على إثره ثلاث جنود وجرح آخرين من (ج.ت.و)، تلته عملية تمشيط واسعة للجيش الفرنسي، أُعدم فيها عشرون مدنيا

-هجوم: على مركز عسكري في بيدر قرب بورصاي port say [1].

-20 جويلية:

-**عمليتان تخريبية:** تخريب خط السكة الحديدية قرب العين الصفراء، واحراق محطة حجاج.-تخريب مزرعة بتاقمة (قرب أولاد ميمون)، ثمانية هكتارات، واسقاط ستون عمودا هاتفيا.

-**عملية فدائية:** في جبالة (قرب مدينة ندرومة) قُتل فيها عميل.

-21 جويلية:

-**تخريب:** خط السكة الحديدية بأولاد بلال (قرب عين الصفراء) على الساعة الخامسة، عطلت مسار القطار، وفجرت عربتان وأُحرقت ثمانية أخرى، وتخريب أربعة سيارات قُتل خلالها عميل.

-**عملية فدائية:** ببني صاف أُعدم فيها عميل.

-22 جويلية:

-**هجوم:** بسلاح الهاون على مركز عسكري في تمسكالت (قرب صبرة)، قتل فيه اثنا عشر جنديا

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، المصدر السابق، ع: 10، ص: 03.

وجرح ثمانية آخرين، واستيلاء على بندقتين وتخريب خمسة هكتارات من الكروم.

-**كمين**: على بعد 2كم من أولاد ميمون، ضد قافلة مكونة من شاحنتين عسكريتين، قُتل فيه واحد وعشرون جنديا منهم ضابطين برتبة رائد ونقيب.

-**تخريب**: للمرة الرابعة لقناة الرئيسية للمياه لمدينة وهران بين بني بهدل وصبرة.

-23 جويلية:

-عملية تمشيط واسعة لـ(ج.ف) في (بني غافر) شارك فيها (8.000) جندي، تحولت إلى اشتباك من الساعة الخامسة صباحا إلى منتصف الليل، قُتل فيها (620) جندي من (ج.ف)، وأُسقطت طائرتان نوع (بييركوب)، واستشهاد اثنا عشر جنديا وجرح خمسة آخرين من (ج.ت.و). قام بعدها (ج.ف) بحرق الغابة التي جرى بها الاشتباك والمقدرة بـ (400) هكتار.

-عمليات تخريبية:

-تخريب مزرعة كروم (28) هكتارا، منها ثمانية هكتارات من أشجار الزيتون، قرب مغنية marnia.

-تخريب مزرعة في بني وعزان (1000) شجرة عنب، و(25) شجرة زيتون.

-نسف قنطرة بين مدينة الغزوات وبورصاي، وتخريب مزرعة بين باب العسة وبوصاي أُتلفت به (13) هكتار من الحمضيات.

-24 جويلية:

-**كمين**: (بأولاد نهار) ضد رتل عسكري مكون من سيارتين jeep وشاحنة، قُتل فيه أربعة وعشرون جنديا وجرح اثنان آخرين من (ج.ف)، واحراق كل سيارات الرتل العسكري، وفي المقابل استشهد جندي من (ج.ت.و). واغتنام ثلاث بنادق، وثلاث رشاشات خفيفة MAT 49 مع ذخيرتها.

-تخريب مزرعتين قرب مغنية اتلفت فيهما ثلاثون هكتارا من الكروم، وثمانية هكتارات مزروعة بأشجار الزيتون، و(800) شجرة برتقال.

-25 جويلية:

-**كمين**: ببني وارسوس (قرب مدينة الرمشي)، قُتل فيه تسعة عشرة جنديا من (ج.ف)، واغتنام بندقية، واستشهد جنديان من(ج.ت.و).

-**عملية فدائية**: في بورصاي بتفجير حانتين.

-**26 جويلية:هجوم**: على مركز عسكري براس الماء bedeau، قُتل فيه خمسة جنود وجرح سبعة آخرين من (ج.ف).

-**عملية فدائية**: بتارقة turgot (قرب مدينة عين تيموشنت) قُتل فيها عميل.

-**اشتباك**: بولهاصة أُحرقت فيه دبابة؛ وسيارة مصفحة؛ وثلاث سيارات jeep؛ وشاحنتين G.M.C، واغتنام بندقية ورشاش.

-**27 جويلية**:

-**عملية فدائية**: ببني صاف قُتل فيها أربعة عملاء.

-**اشتباكات**:

-الإشتباك الأول دام ساعتين أُسر على إثره ثلاث جنود وضابط من (ج.ف)، واستشهاد ثلاث جنود من (ج.ت.و)، واغتنام (28) رشاشة MAT 49، وستة بنادق.

-الإشتباك الثاني قُتل فيه سبعة وثلاثون جنديا من (ج.ف)، واستشهاد مجاهد واحد.

-**28 جويلية**:

-**تخريب**: في (بني واسين) أحرقت فيه سيارة شحن نوع (رونو)، وتخريب عتاد فلاحي، وإتلاف (30) قنطار من القمح، و(100) قنطار من الشعير، و(45) قنطار من الكلأ، و(100) شجرة زيتون، و(15) هكتار من الكروم، و(30) قنطار من الاسمدة، واستيلاء على بندقية عيار(16) و(13) خرطوشة، ومسدس عيار (6.35).

-**29 جويلية**:

-**هجوم**: على مركز عسكري بسيدي عيسى (قرب سبدو)، دمرت فيه أجراء كبيرة من المركز.

-**تخريب**: معدات العمل لمنجم بني صاف.

-**30 جويلية**:

-**كمين**: في خط السكك الحديدية الرابطة بين مدينتي وهران وعين الصفراء، تحول بعدها إلى اشتباك استخدمت فيه القوات الفرنسية الغازات السامة.

-**عملية فدائية**: في مدينة وهران قتل فيها مستوطنان.

-**عمليتان تخريبية**: تخريب خمسة معامل خاصة بالحلفاء في عين الصفراء، بإتلاف (400) طن من

مادتها الخام، وتخريب عتاد فلاحي قرب العامرية.

-**هجوم**: على مركز عسكري بالرمشي.

-**31 جويلية**:

-**هجوم**: على مزرعة قرب المالح rio salado، أُحرقت فيه عدة هكتارات من الكروم، وتخريب عتادها الفلاحي.

-خريطتان تبين توسع نطاق العمليات العسكرية لجيش التحرير الوطني ما بين: 1955-1956 [1].

-**العمليات العسكرية لـ**:(ج.ت.و) ما بين01-30 أوت1956 في: (م:01+02+03+05)[2]:

-**01 أوت: اشتباكين**:

-قرب ندرومة ضدّ فصيلة (ج.ف)، قُتل فيه (37) وجرح (19)، واستشهد (4) من (ج.ت.و).

-اشتباك في جبال تسالة (م:5)، أُسقطت فيه طائرة.

-**02 أوت**:

-**كمين**: قرب مدينة الغزوات فجرت خلاله شاحنة نقل الجنود.

-**عمليتان تخريبية**: لمزرعة كروم قرب تارقة turgot، وتخريب عدة أمتار من الأسلاك الشائكة في بورصاي.

-**03 أوت**:

-**عمليتان فدائية**: بمدينتي الرمشي وسيدي بلعباس، قُتل فيها مستوطن وجرح آخر.

-**تخريب**: إسقاط (67) عمود هاتفي في (أنكاد) الحدودية، وإقتلاع (200م) من خطوط السكك الحديدية، ونسف جسر، إضافة إلى إحراق مزرعة وعتادها الفلاحي وسيارة.

-**04 أوت: عمليتان فدائية**:

-بفلاوسن pascual iniesta قرب ندرومة، قُتل فيها عميل لـ (ج.ف).

---

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، يوميات الجزائر، ع :11، ص: 11.

[2]-نفسه، يوميات الجزائر، ع: 12، ص: 05.

-**عمليتان فدائية**: بـ تمزوغة sait maur قرب عين تيموشنت، وزهانة saint lucien قرب مدينة معسكر قُتل فيهما خمسة عملاء، واغتنام مسدسين وقنبلتين.

-**05 أوت**:

-**كمين**: قرب مغنية، قُتل فيه سبعة جنود من (ج.ف).

-**عمليتان تخريبية**: تخريب (500) متر من الأسلاك الشائكة قرب (أنكاد) الحدودية. وتخريب مزرعة قرب (بوتليليس)، أتلفت فيها خمسة هكتارات من الكروم.

-**06 أوت**: **هجوم**: على سيارة مستوطن واحراقها [1].

-**07 أوت**: **كمين**: بين بني ونيف وجنين بورزق، قُتل فيه (74) من جنود (ج.ف)، واحراق شاحنة نقل العسكرية، وإعطاب سيارتين نوع jeep، واستشهاد قائد فرقة العملية.

-**08 أوت**: **تخريب**: نسف جسر لسكة الحديدية الرابط بين مدينة الغزوات ووجدة المغربية، وتخريب خمسة وعشرون هكتارا من الكروم.

-**10 أوت**:

-**عمليتان تخريبية**: نسف جسر قرب العريشة، واسقاط ستون عمودا هاتفيا، وتخريب مزرعة pascal، واحراق (400) قنطار من الحلفاء، ومزرعة berret في (بني واسين)، أُتلف فيها تسعة هكتارات من الكروم، وستة هكتارات من أشجار الحمضيات.

-**عملية فدائية**: قرب جبل مديونة (قرب الرمشي)، قُتل فيها ثلاث من ضباط المكتب الاداري.

-**11 أوت**[2]:**عمليتان فدائية**: في بني صاف ومدينة عين تيموشنت قُتل فيهما أربعة مستوطنين.

-**اشتباك**: قرب حمام بوحجر، قُتل فيه (17) من (ج.ف)، واستشهاد (03) من (ج.ت.و)، وضياع ثلاث بنادق.

---

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، المصدر السابق، ع: 12، ص: 05.

[2]-نفس المصدر والصفحة.

-**12 أوت: عملية فدائية:** بمدينة مغنية، أحرق خلالها مستودعين للبضاعة، وجرح شرطيين.

-**13 أوت:**

-**عمليتان تخريبية:** اختراق عدة نقاط من الأسلاك الشائكة في الحدود الجزائرية المغربية، وتخريب مزرعة قرب كلومب بشار، قدرت الخسائر بـ(30) مليون فرنك فرنسي، واغتنام كل أسلحة المخزنة بها.

-**عملية فدائية:** قُتل فيها عميل وأسر اثنين آخرين.

-**14 أوت:**

-**اشتباكات:** قرب Port-say، قُتل فيه عشرة جنود وجرح عشرين آخرين من (ج.ف)، واغتنام بندقية، ونسف الجسر الرابط بين مدينتي مغنية وبورصاي. واشتباك آخر في تسالة قُتل فيه ثلاثون جنديا من (ج.ف)، واستشهد جنديان (ج.ت.و)، وضياع بندقية.

-**عمليتان فدائية:** بالسواحلية و(العشاش) قُتل فيها ثلاث عملاء.

-**15 أوت: عمليات تخريبية.**

-**تخريب:** ثلاث قناطر قرب مغنية وجبل عصفور، وجسر قرب سيدي الجيلالي، واحراق مركز لحراسة الغابات.

-**تخريب:** أجزاء من الطريق قرب مغنية وأولاد نهار، وقطع خطوط الهاتف على امتداد 2 كم، و جزء من خطوط السكك الحديدية قرب الحدود الجزائرية المغربية.

-**19 أوت: عملية فدائية:** في بني واسين أُعدم فيها عميل.

-**20 أوت:**

-**عملية فدائية:** في بني بوسعيد أُعدم فيها عميل [1].

-**تخريب:** مزرعة قرب أولاد ميمون، أُتلفت فيها خمسة هكتارات من الكروم و(50) شجرة زيتون.

-**23 أوت: تخريب:** للمرة الرابعة للقناة المياه الرئيسة لمدينة وهران في منطقة تمكسالت (صبرة).

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، المصدر السابق، ع: 12، ص: 05.

-**25 أوت**:

-**هجوم**: على مركز عسكري بين مدينة الرمشي وبني صاف.

-**تخريب**: عدة نقاط من الاسلاك الشائكة، في أولاد قدور الحدودية.

-**26 أوت**: تخريب: مزرعة قرب عين الصفراء، والاستيلاء على (300) رأس من الغنم، وبندقتين، واحراق مركز للحراسة الغابات، وفي نفس اليوم قُتل عميلين.

-**28 أوت**: **عملية فدائية**: قُتل فيها مستوطنان، واغتنام ثلاث بنادق، وثلاث مسدسات وقنبلتان يدويتان، ومبلغ مالي قدره (57) ألف فرنك فرنسي، وآلة تصوير.

-**30 أوت**:

-**كمين**: في بني بوسعيد ضد رتل عسكري، قُتل فيه ثلاثون جنديا من (ج.ف)، واحراق شاحنة نقل عسكرية.

-**عملية فدائية**: بالعزايل (قرب مدينة سبدو) قُتل فيه عميل، والاستيلاء على أسلحة وذخيرة، إلى جانب مبلغ مالي قدره (22) ألف فرنك فرنسي[1].

-**العمليات العسكرية** (ج.ت.و) 05-23سبتمبر1956 في مناطق (و:5) ماعدا (م:7+8) [2].

-**05 سبتمبر**:

-**تخريب**: أمتار من خط السكة الحديدية بين بشار ووهران، أدت إلى انحراف القطار قرب بني ونيف.

-**08 سبتمبر**: **عمليات فدائية**.

-في أولاد ميمون، قُتل فيه أربعة عملاء.

-في حانة وسط مدينة مستغانم يرتادها جنود، قتل فيها اثنان وجرح عدة جنود.

-بمدينة غليزان قُتل فيها شرطي. -وفي مدينة معسكر قُتل فيها شرطيان.

---

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، المصدر السابق، يوميات الجزائر، ع : 12، ص: 05، وفي النسخة الفرنسية ينظر إلى: ع: 12 من 03 إلى 15 سبتمبر1956، ص: 06.

[2]-نفسه، يوميات الجزائر، ع : 13، ص: 03. وفي النسخة الفرنسية ص: 04.

-**كمين**: في (الاعشاش) والنتائج غير معروفة.

-**هجومين**: في سيدي علي cassaigne، خربت فيها عدة مزارع، وهجوم آخر بين غليزان وزمورة، على مركزي حراسة الغابات وتدميرها، وهجوم ثالث على نادي عسكري قُتل فيها جنديان.

-10 سبتمبر:

-**تخريب**: نسف قنطرة قرب بني صاف، وتخريب مزرعة وإعدام عميل يعمل بها.

-**هجوم**: على مراكز عسكرية بشايب راسو (قرب مسيردة)، قُتل فيها (150) جندي من (ج.ف).

-**عملية فدائية**: بالمطمر (غليزان) قُتل فيها عميل.

-11 سبتمبر:

-**حصار**: القوات الفرنسية لفرقة من (ج.ت.و)، قرب بني صاف (لمدة يوم)، استشهد فيها جندي وأسر اثنان، وفقدان بندقيتان ومسدس.

-**هجومات**:

-بين أولاد ميمون وتلمسان، على قطار قُتل فيه (11) مستوطن وجرح (17)، واستشهد جندي واحد من (ج.ت.و).

-على مركز لشرطة بمدينة غليزان، وتخريب ثلاث مزارع بعشعاشة.

-12 سبتمبر:

-**عمليات فدائية**:

-تنظيم أربعة فدائية في المحمدية perrègaux، جرح فيها مستوطن، والعملية الثانية ضد مركز عسكري قتل فيها جندي. وأما العملية الثالثة قُتل فيها نائب شيخ بلدية المحمدية، والعملية الرابعة دمر فيها مركز صيانة الطرقات وتخريب معداته.

-**كمين**: بين القور ومدينة سبدو، دمرت فيه سيارة jeep وأربعة شاحنات نقل الجنود، وقتل ستة جنود من (ج.ف)، واغتنام رشاشة thompson.

-**إلتحاق بـ(ج.ت.و)**: خمسة عشر جنديا من(ج.ف) إلى صفوف (ج.ت.و) مع أسلحتهم.

-13 سبتمبر: عمليات تخريبية.

-**تخريب**: قرب مدينة كلومب بشار لمرآب السيارات، وحرق سيارتان وشاحنة نقل مِلْك لمستوطن.

-**تخريب**: جسر وقنطرة قرب المحمدية.

-**14 سبتمبر**:

-**عمليتان فدائية**: قرب سيدي علي (قرب مدينة مستغانم)، قُتل فيها ستة عملاء.

-**تخريب**: مزرعة وعتادها الفلاحي بمدينة كلومب بشار، قُتل فيها (11)، وجرح (47)، وتخريب عدّة محلات، وحانات بوسط المدينة.

-**كمين**: قُتل فيه ثلاث عملاء، وإحراق شاحنتهم وحمولتها.

-**هجوم**: على مركز الاستكشافات البترولية ببشار، والمحمي بفرق اللّفيف الأجنبي، قُتل منهم (14).

-**معركة**: اندلاع معركة بالبخاثة (سيدي علي)، شارك فيها واحد وعشرون جنديا من (ج.ت.و)، استشهد فيها مجاهدان.

-**17 سبتمبر**:

-**عملية تمشيط**: للجيش الفرنسي لناحية البخاثة والشرفة، تسببت بإندلاع معركة السابقة ذكرها، أُعدم خلالها (32) مدني وجرح اثنان، واعتقال جماعي (300) مدني جزائري.

-**اشتباك**: فرقة من (ج.ت.و)، مع (7000) جندي من (ج.ف)، والّذي تحول إلى معركة شاركت فيها خمسة طائرات استكشافية ومقاتلة، إلى جانب مدفعية الميدان، استشهد فيها فدائي وجندي ومرشد سياسي، ومسبلين، كما قُتل (151) جنديا، وجرح مئتان آخرين من (ج.ف).

-**18 سبتمبر**:

-**عملية فدائية**: بعشعاشة (مستغانم)، قُتل فيها أربعة عملاء.

-**تخريب**: جسر قرب (مغرار)، تسبب في تعطيل المواصلات ليومين.

-**20 سبتمبر**:

-**كمين**: ضد قطار المار قرب عين الصفراء بإتجاه مدينة وهران، كان ضمنه مجندين من (ج.ف) قُتل (50) جنديا من الحماية المرافقة، و(120) جندي راكب، استدعيت خلال العملية طائرة للمساندة، كما استشهد مجاهدان وفقدان بندقية.

-**21-23 سبتمبر**: **عملية فدائية**: في مدينة سبدو، وأخرى بمدينة غليزان أُعدم فيهما عميلان [1].

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، يوميات الجزائر، المصدر السابق، ع: 13، ص: 05. والعدد 14 مفقود.

-**العمليات العسكرية لـ:**(ج.ت.و) 22 أكتوبر و15 نوفمبر 1956، في كل مناطق (و:5) [1].

-**22 أكتوبر:** حرق مزرعة في أولاد ميمون، وقدرت الخسائر بأكثر من (10) مليون فرنك فرنسي.

-**23 أكتوبر: كمين:** بتيوت (النعامة)، قُتل فيه خمسة وثلاثون جنديا من (ج.ف) ، وحرق سيارة jeep وشاحنة نقل الجنود، وتدمير المركز العسكري، واصابة ستة مجاهدين بجروح.

-**25 أكتوبر: كمين:** بمسيردة (قرب بوصاي)، قُتل فيه خمسة وأربعون جنديا واصابة اثنا عشر آخرين بجروح من (ج.ف)، وتدمير شاحنة نقل عسكرية.

-**عمليات فدائية:** تنفيذ ستة عمليات بمدينة تلمسان، قُتل فيها جندي واصابة (14) بجروح.

-**اشتباك:** في زعدونة (قرب صبرة)، قُتل فيه (121) جندي من (ج.ف)، واستشهاد ثلاث جنود، وجرح اثنان آخرين من (ج.ت.و).

-**تخريب:** أجهزة الاتصالات بين بشار وبني ونيف، وتخريب خمسة عشر مزرعة قرب مدينة صبرة.

-التحاق جنديان من اللفيف الأجنبي بالبيض بـ(ج.ت.و)، وبحوزتهم رشاش MAT 49، وذخيرتها.

-**26 أكتوبر:**

-**عمليتان فدائية:** بالحوانت (جبالة)، قتل فيها ثلاث عملاء، وأُخرى بالكيحيل (عين تيموشنت)، قُتل فيها ثلاثة عملاء.

-**هجوم:** على مركز حراسة مكلف بحراسة قناة المياه الخاصة بمدينة وهران.

-**عمليات تخريبية:**

-تنفيذ (28) عملية تخريبية بين مدينتي تلمسان وندرومة.

-قطع الخط الهاتفي الرابط بين زمورة وغليزان ومستغانم (م:4)، واسقاط طائرة قرب فرندة.

-**إلتحاق بـ(ج.ت.و):** جنديان من اللّفيف الأجنبي بسعيدة.

-**جرد عام:**

-قائمة أسماء لكل المناطق التي نفذ فيها (ج.ت.و) العمليات العسكرية (كمائن، هجومات، اشتباكات، تخريب، عمليات فدائية)، موزعة على كامل تراب (و:5) تقريبا ما عدا (م:3+7) [1].

---

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، هزيمة العدو في آفلو، ع: 15، ص: 03.

-العمليات العسكرية لـ: (ج.ت.و) 15-28 نوفمبر 1956 [2].

-قائمة للمناطق التي شهدت النشاط العسكري لـ(ج.ت.و) في كل مناطق (و:5) ما عدا (م:8).

-العمليات العسكرية لـ (ج.ت.و) 01-14ديسمبر 1956، بكل مناطق (و:5) ماعدا (م:5) [3].

-معركة: إندلاع معركة (فلاوسن)، والّتي تسبب فيها اشتباك سابق بتاريخ 28أوت1956، ويذكر الخبر تفاصيل الإنزال الجوي الّذي تلاه تمشيط جوي (أكثر من 18 طائرة مقاتلة ومروحيات) والبري، قادها العقيد orel، وبداية المعركة بجبل فلاوسن، نتج عنها قتل (176) جنديا، و(53) جريح من جنود (ج.ف)، واغتنام مدفع mortier و(25) قذيفة، وثلاث رشاشات و(24) خزان رصاص، وخمسة بنادق أمريكية الصنع، وخمسة قنابل، وثمانية بدلات عسكرية، وإسقاط ثلاث طائرات ومروحية، وفي اليوم الموالي استمرت عملية التمشيط العسكرية أعدم فيها عشرون مدنيا [4].

-العمليات العسكرية (ج.ت.و) 16-20 ديسمبر1956، في كل المناطق (و:5) [5]:

هجومات	كمائن	عمليات فدائية	اشتباكات	تخريب	انضمام جنود لـ(ج.ت.و)
02	04	04	04	19	23
-استشهاد مجاهد واحد.					

-الحصلية الثانية لعمليات (ج.ت.و) 21-25 ديسمبر 1956 في (م:2+4+6) [6]:

هجومات	كمائن	عمليات فدائية	تخريب	انضمام جنود لـ(ج.ت.و)
01	03	07	30	01

---

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، يوميات الجزائر، المصدر السابق، ع: 15، ص ص: 04-06، ونفس الأخبار منشورة في ع: 16 من النسخة الفرنسية للعمليات العسكرية من 31 أكتوبر إلى 15 نوفمبر 1956، ص: 06.

[2]-نفسه، يوميات الكفاح الجزائري، ع: 17، ص: 03. وفي النسخة الفرنسية ص: 06.

[3]-نفسه، يوميات الكفاح الجزائري (ولاية وهران)، ع : 18، ص: 02. وفي النسخة الفرنسية: ص: 06.

[4]-نفسه، معركة فلاوسن 26 نوفمبر 1956(ولاية وهران)، ع: 18، ص: 05، وفي النسخة الفرنسية ينظر ع: 19، ص:06. للإطلاع أكثر على العمليات العسكرية في (ن:2) من (م:2)، ينظر لبحثنا المنشور في اليوم دراسي لإحياء الذكرى الستين لمعركة المجد الخالدة فلاوسن الكبرى 20-23 أفريل1957، جامعة أبي بكر بلقايد، مديرية الثقافة تلمسان مركز الفنون والمعارض، فلاوسن 22 أفريل 2017، ص ص: 37-44.

[5]-نفسه، يوميات الكفاح الجزائري، ع : 19، ص: 04. وفي النسخة الفرنسية، ص:06.

[6]-نفسه، ص: 06.

-**العمليات العسكرية**:(ج.ت.و) 11-22جانفي1957، في (و:5) ماعدا (م:3+7) [1].

هجومات	كمائن	عمليات فدائية	تخريب	انضمام جنود لـ(ج.ت.و)
08	03	10	28	14 من اللفيف الأجنبي.

-**العمليات العسكرية لـ** (ج.ت.و): 11-22 جانفي1957، شملت كل مناطق (و:5) [2].

هجومات	كمائن	عمليات فدائية	اشتباكات	تخريب	انضمام جنود لـ(ج.ت.و)
08	02	34	08	91	03

-**العمليات العسكرية لـ** (ج.ت.و) 26-28جانفي1957، شملت (م:1+2+3+5+6) [3].

هجومات	كمائن	عمليات فدائية	تخريب	انضمام جنود لـ(ج.ت.و)
01	02	06	54	06 أغلبهم من اللفيف الأجنبي.
-بتاريخ 26جانفي1957، أُعدم تسعة مدنيين جزائريين بالمحمدية Perrègaux [4].				

-**العمليات العسكرية لـ** (ج.ت.و) 11-20 أفريل1957، في كل مناطق (و:5) [5].

هجومات	كمائن	عمليات فدائية	اشتباكات	تخريب	انضمام جنود لـ(ج.ت.و)
07	03	23	08	42	08

-**العمليات العسكرية** (ج.ت.و) 13-21 فيفري1957، كل مناطق ماعدا (م:2+8+7) [6].

هجومات	كمائن	عمليات فدائية	اشتباكات	تخريب	انضمام جنود لـ(ج.ت.و)
07	09	09	02	50	07

---

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، المصدر السابق، يوميات الكفاح الجزائري، ع: 20، ص: 04. وفي النسخة الفرنسية ص: 06.

[2]-نفسه، ع: 21+22، ص: 04. وفي النسخة الفرنسية ص: 04.

[3]-نفسه، يوميات الكفاح الجزائري، ع: 23، ص ص: 04-06. وفي النسخة الفرنسية لم تنشر أي أخبار عسكرية، كما أن العددين:24-25 لا يوجد بهما أخبار عن النّشاط العسكري بالولاية الخامسة التاريخية.

[4]-من خلال اطلاعنا على النسخة، لاحظنا أن هذه النسخة نشرت أخبار العمليات العسكرية للولاية الخامسة بشكل رئيسي، بداية من ع: 01 إلى ع: 22، ثُم أضيفت باقي الولايات بداية من العدد 33.

[5]-نفسه، يوميات الكفاح الجزائري، ع: 26، ص: 06. وفي النسخة الفرنسية الصفحة نفسها.

[6]-نفسه، ع: 27، ص: 06. وفي النسخة الفرنسية الصفحة نفسها.

-العمليات العسكرية لـ:(ج.ت.و) 22 فيفري إلى04 مارس1957، في كل مناطق (و:5) [1].

كمائن	عمليات فدائية	اشتباكات	تخريب	انضمام جنود لـ(ج.ت.و)
09	14	08	34	13

-العمليات العسكرية لـ:(ج.ت.و) 04-08 مارس1957، كل المناطق ما عدا (م:3+4) [2].

كمائن	عمليات فدائية	تخريب	انضمام جنود لـ(ج.ت.و)
02	05	17	03

-الحصيلة الثانية لـ:(ج.ت.و) 08-16مارس1957، شملت جميع مناطق (و:5) [3].

هجومات	كمائن	عمليات فدائية	اشتباكات	تخريب	انضمام جنود لـ(ج.ت.و)
05	08	07	02	33	13 من اللفيف الأجنبي.

-رد الفعل الإستعماري ضد المدنيين الجزائريين: من 01 جانفي إلى 01 مارس1957 [4]:

العمليات القمعية	العدد
-إعدام ميداني+ ضحايا القصف	316 شخصا من بينهم (08) أطفال
-الاعتقالات	1040
-المفقودين	10
-الجرحى	15
-حالات الاغتصاب المعروفة	09
-تخريب (منازل-أكواخ-خيام)	101
-حالات التعذيب المعروفة	13

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، المصدر السابق، يوميات الكفاح الجزائري، ع : 28، ص: 06. وفي النسخة الفرنسية الصفحة نفسها.

[2]-نفسه، يوميات الكفاح الجزائري،01-20 ماي1957، ع: 29+30، ص ص: 04-05. أما في النسخة الفرنسية لم تنشر أي أخبار عسكرية خاصة بالولاية الخامسة التاريخية.

[3]-نفسه، يوميات الكفاح الجزائري، ع: 29+30، ص: 05. (إعتمدنا في رصد أحداث الثّورة بعد هذا العددين، على النسخة الموجودة بخزانة الصحف بمدينة تطوان المغربية، كونها مفقودة في نسخة المحفوظة بالمكتبة الوطنيّة الحامة).

[4]-في هذا العدد بدأت عملية التوثيق للعمليات اللاانسانية للجيش الفرنسي ضد المدنيين الجزائريين، (اعتقالات جماعية، إعدامات ميدانية، تدمير منازل الجزائريين وحرق محاصيلهم الزراعية، الاغتصاب، التعذيب...)، كرد فعل على الإشتباه تعاونهم مع (ج.ت.و)، ينظر إلى المصدر السابق، ع: 29+30، ص: 07.

-حرق الغابات والمحاصيل الزراعية للجزائريين	02
-عمليات التفتيش لمنازل المشبوهين	18

-**ملاحظة:** تذكر الجريدة أنّ هذه الإحصائيات نسبية، كون أن بعض الحالات لم يتم التبليغ أو لم يتم إكتشافها.

-**العمليات العسكرية لـ** (ج.ت.و)20-31ماي1957، شملت كل مناطق (و:5) ماعدا (م:6) [1].

هجومات	كمائن	عمليات فدائية	اشتباكات	تخريب	انضمام جنود لـ(ج.ت.و)
04	13	12	02	34	01

-**رد الفعل الاستعماري ضد المدنيين الجزائريين** من 01-20 ماي 1957 [2]:

نوع العمليات القمعية	العدد
-إعدام ميداني + ضحايا القصف	630 منهم (4 أطفال) و(23 امرأة)
-الاعتقالات	2233
-حالات الاغتصاب المعروفة	48
-تخريب (منازل-أكواخ الجزائريين-خيام)	60
-حالات التعذيب المعروفة	73
-حرق الغابات والمحاصيل الزراعية للجزائريين	أربعة حالات مسجلة أُحرقت بالنابالم
-عمليات التفتيش لمنازل المشبوهين	981

- **ملاحظة:** تذكر الجريدة أنّ هذه الإحصائيات شملت أيضا كل مناطق الولاية الخامسة.

-**العمليات العسكرية لـ:**(ج.ت.و)01-07أفريل1957، في كامل مناطق(و:5)ماعدا (م:05)[3].

هجومات	كمائن	عمليات فدائية	اشتباكات	تخريب	انضمام جنود لـ(ج.ت.و)
07	18	02	03	98	24 من اللفيف الأجنبي.

-**الحصيلة الثانية لعمليات (ج.ت.و)** 08 أفريل1957 في كل (و:5) ماعدا (م:4+7) [1]:

---

[1]-جريدة المقاومة الجزائرية، يوميات الكفاح الجزائري، ع: 31، ص: 05.

[2]-نفسه، ص ص: 06-07.

[3]-نفسه، يوميات الكفاح الجزائري، ع: 32، ص: 02. كما أوردنا نص الشهادة الحية كاملا للمجاهد محمد منور في الفصل الثاني.

هجومات	كمائن	عمليات فدائية	تخريب	انضمام جنود لـ(ج.ت.و)
01	13	04	50	جندي واحد

-العمليات العسكرية لـ:(ج.ت.و)05 جويلية1957، في كامل مناطق (و:5) [2].

هجومات	كمائن	عمليات فدائية	اشتباكات	تخريب	انضمام جنود لـ(ج.ت.و)
04	12	34	03	38	06 أغلبهم من اللفيف الأجنبي.

-شهادة حية للمجاهد محمد المنور[3]: نشرت جريدة المقاومة الجزائرية شهادته، يحدد من خلالها الحدود الجغرافية للمنطقة الثانية، والمعارك الّتي شارك فيها أهمها (معركة فلاوسن الثانية) والّتي أُسر فيها.

-حصار مدينة تلمسان: تقدم الجريدة حيثيات الحصار، الّذي فُرض فجأة على الأحياء العربية بمدينة تلمسان، في يوم الثلاثاء 04 جوان 1957، شارك فيه جنود فرنسيين واللّفيف الأجنبي (سينيغاليين وسودانيين، إضافة إلى المستوطنين)، بداية من الساعة السادسة مساء.

بدأت عملية إطلاق النار على الجزائريين المارين بالشوارع المحاصرة أصلا، بعد إلقاء قنبلة من مجهول، تطورت بعدها إلى ملاحقات داخل المنازل، والأسواق، والمسجد الأعظم (المرابطي)، والّذي قتل فيه الإمام والمؤذن وجميع من إحتمى به [4]، نتج عن هذه العملية قتل عدد كبير من المدنيين، واعتقال (400) آخرين قُتل بعضهم تحت التعذيب والاستنطاق بمركز سيدي العبدلي[5].

-العمليات العسكرية لـ:(ج.ت.و) 03-13 ماي1957، في كامل مناطق (و:5) [6].

هجومات	كمائن	عمليات فدائية	اشتباكات	تخريب	انضمام جنود لـ(ج.ت.و)
03	06	13	03	55	06 من اللفيف الأجنبي.

---

(1)-جريدة المقاومة الجزائرية، المصدر السابق، ص: 09. من خلال اطلاعنا على الجريدة، لاحظنا أنّ هذه النسخة نشرت أخبار العمليات العسكرية للولاية الخامسة بشكل رئيسي، إبتداء من ع: 1 إلى ع: 22، ثُم أضيفت باقي الولايات بداية من ع: 33.

(2)-نفسه، يوميات الكفاح الجزائري، ع: 34، ص: 02.

(3)-نفسه، مجاهد جزائري كأنه بعث من القبر، 14-04-1957، ع: 34، ص: 05.

(4)-نفسه، تلمسان تعيش يوما رهيبا (الجيش الفرنسي والمدنيون الاوروبيين المسلحون يفتكون بالمسلمين في المسجد، ع: 34، ص ص: 06-08.

(5)-نفسه، مشاهد وحشية فضيعة، 05-13جويلية1957، ع: 35، ص ص: 01-04.

(6)-نفسه، يوميات الكفاح الجزائري، ع: 35، ص: 06.

-بلاغ من (ج.ت.و) حول الأوضاع العامة بالولاية الخامسة:

يتضمن البلاغ تقريرا عن (ج.ت.و)، عن حالة الولاية التّاريخية الخامسة [1]، من خلال رصد عمليات الجيش الفرنسي، الّتي قامت بعمليات بحرق الغابات، خاصة جهة (معازيز قرب مدينة مغنية، جبل عصفور-تلمسان، بوقيرات، أولاد بوشافع-مستغانم...)، بداية شهر جوان، بواسطة النابالم، حسب شهادات سكان المناطق المتضررة وجنود جيش التّحرير الوطني.

ولا يستبعد أن تكون من تخطيط حكومتي بورجيس مونري ولاكوست، لعزل الشّعب عن الثّورة، ويدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، ضد هذه الممارسات القمعية [2].

1-3- رصد أحداث الثّورة التّحريرية بالولاية الخامسة من خلال جريدة المجاهد:

جريدة المجاهد هي الناطق الرسمي لجبهة وجيش التّحرير الوطني، أنشأت لنقل الأخبار السياسية والعسكرية للثّورة التّحريرية، وشرح إيديولوجيتها التّحريرية، يوجد لجريدة **المجاهد** بالجزائر نسختان أصليتان، النسخة الأولى منها هي الطبعة تونسية محفوظة بالمكتبة الوطنيّة الحامة تحت رقم 42 بها (98) عددا [3]، أما النسخة الثّانية صدرت عن وزارة المجاهدين، وهي الّتي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة، لاكتمال أغلب أعدادها (120) صدرت في أربعة أجزاء [4].

---

[1]-ورد إسم (ولاية وهران) أو القطاع الوهراني، في جريدتي المقاومة الجزائرية والمجاهد، بدل المنطقة التّاريخية الخامسة، وهي تسمية غير دقيقة، إذ أن التّقسيم الفرنسي لهذا القطاع يضم المقاطعات التالية: وهران، تلمسان، مستغانم، سيدي بلعباس، سعيدة، البيض، تيارت فقط، أما التقسيم التاريخي فيضاف إليها مقاطعة الساورة والّتي تضم: بشار، تندوف، أدرار. ولذلك استخدمنا تسمية الولاية الخامسة، بما أنّ الجريدة غطّت كامل تراب المنطقة الخامسة، بالأخبار السياسية والعسكرية، فالخطأ محصور في التسمية فقط.

[2]-جريدة المقاومة الجزائرية، المصدر السابق، بلاغ من ولاية وهران لجيش التحرير الوطني، ع :35، وزارة المجاهدين، ص: 08.

[3]-المكتبة الوطنية الجزائرية، (service audio-visuel espace micro-films)، قائمة الدوريات باللغة العربية، رمزها: (م ر 42) سنوات 1959-1960-1961- فيفري 1962)، العدد الأول صدر في 01-06-1956، والعدد (98) بتاريخ: 19-06-1961، محفوظة في قرص مضغوط تحصلنا عليها من المكتبة.

[4]-نسخت هذه الجريدة أول مرة في سجل بدولة يوغسلافيا سنة 1962، ثم طبعت مرة ثانية من طرف وزارة الإعلام سنة 1984، أما الأعداد المفقودة هي:(4+5+6+7+114)، كما خصصت الجريدة حيزا معتبرا، لنقل الأخبار العسكرية لكل الولايات التّاريخية من ع: 9، سمي بـ (يوميات الكفاح الجزائري)، ثم تحولت التسمية بصفة نهائية إلى (نصف الشهر العسكري) بداية من ع: 12، في صفحتها الأخيرة، إلى غاية إتفاق وقف إطلاق النار في 18-03-1962.

-**الجزء الأول**: من العدد 01 إلى العدد 32.

المحتوى العام للأخبار الخاصة بالولاية الخامسة التاريخية	صفحة الجريدة
-رصد النشاط العسكري للولاية التاريخية الخامسة بداية من جوان 1956 [1].	ص ص: 8-9
-نص رسالة المجاهد زبانة من سجن الجزائر 19جوان1956، إلى عائلته [2].	ص:35
-خبر يذكر العمليات العسكرية المختلفة بمنطقة وهران خلال ما بين شهري جانفي وماي سنة 1956، في ناحية الأولى، الثانية، الثالثة، والتي تركز على العمليات العسكرية لـ (ج.ت.و)، وغنائمه منها، وذكر معلومات مقتضبة عن الخسائر المادية والبشرية لجيش الفرنسي، في مختلف جهات المناطق: (م:1)، (م:2)، (م:3) [3].	ص ص:7-16
-مقال لقائد المنطقة الخامسة التاريخية **محمد العربي بن مهيدي**، يبين فيه أهمية الثورة ونصرتها للثورات الإنسانية، ودعمها المتبادل للمثل الشعب الجزائري (ج.ت.و).	ص:27
-مقال لنائب قائد المنطقة الخامسة **عبد الحفيظ بوصوف** يحاول فيه تحديد أهداف (ج.ت.و)، والذي يمثل الوجه الثاني المكمل لكفاح الشعب، ويبن أن الحركة المصالية ليس لها وجود حقيقي في عمالة وهران بصفة خاصة، أو الجزائر بصفة عامة، وهي من مناورات الحكومة الاستعمارية ضد الثورة التحريرية [4].	ص:29
-خبر يرصد العمليات العسكرية لـ (ج.ت.و) من: اشتباكات وكمائن في (م:3+5). -خبر عن مظاهرات فرنسيين ضد التجنيد في المدن التالية: تيارت، سيدي بلعباس، معسكر، غليزان، وهران [5].	ص:35

---

(1)-جريدة المجاهد، من انتصار إلى انتصار، جريدة المجاهد، المصدر السابق، ج1، ع: 1، ص ص: 14-15.

(2)-نفسه، رسالة الشهيد زبانة، ع: 1، ص:41.

(3)-نفسه، مفاخر جيش التحرير الوطني، ع: 2، ص ص: 51-60.

(4)-نفسه، المهمة التحريرية التي يقوم بها جيش التحرير الوطني، ع: 2، ص ص: 71-73.

(5)-نفسه، حيرة العدو وانحطاط معنوياته، ع: 2، ص: 79.

-خبر يتضمن تضامن معتقلي آفلو إلى الجبهة بملغ مالي قدره (300) ألف فرنك فرنسي، لدعم نشاط الثورة التحريرية [1].	ص:45
-خبر جاء فيه تفاصيل عملية أسر **ميشلين كوميز**، تلميذة بثانوية تلمسان، المحتجزة في معسكر المجاهدين بصبرة، إلى جانب أربعة مدنيين أخرين، ذكرت فيه تفاصيل عملية (ج.ت.و)، ونقلت معاملة جنود (ج.ت.و) لها لمدة ثلاث أيام [2].	ص:47-48
-مقال ثان لقائد المنطقة الخامسة التاريخية **محمد العربي بن مهيدي**، يشرح فيه دور المسبل في (ج.ت.و)، ومهامهم في الثورة التحريرية، من خلال اتصالهم المباشر بالشعب وتوعيته، وتوطيد العلاقة بينهما، وضمان تنقلات ونشاط (ج.ت.و)، بالتنسيق العمل مع المكلفين بالشؤون المحلية [3].	ص ص:11-12
-مقال يعرف بمسار قائد الولاية الخامسة **محمد العربي بن مهيدي**، خلال الثورة، إلى غاية سجنه 27فيفري1957، وتعذيبه واستشهاده [4].	ص ص:01-02
-خبر يتضمن العمل العسكري لـ(ج.ت.و)، منها الاشتباكات الّتي وقعت بضواحي مدينة عين تيموشنت، وسعيدة، عين تادلس، الغزوات، مغنية، سيد العبدلي، ندرومة، معسكر، سيق، بمجموع (50) عملية، واستعراض الغنائم (ج.ت.و) [5].	ص:04
-العمليات الفدائية والتخريبية: عددها (07) بـ (م:1)، (م:4)، (م:6)، (م:7): **-النتائج:** -استشهاد (16) جندي من (ج.ت.و).	ص:02

(1)-جريدة المجاهد، الوطنيون المعتقلون في آفلو يعينون الثورة، المصدر السابق، ع: 2، ص:89.

(2)-نفسه، اقامتي بين جنود جيش التحرير الوطني، ع: 2، ص ص:91-92. أعيد نشر هذا الخبر بعدما نشر سابقا في جريدة المقاومة الجزائرية، باللغتين العربية والفرنسية بتاريخ: 01-07-1956، ع:01، ص ص: 01-02.

(3)-نفسه، محمد العربي بن مهيدي، الدور الجليل الذي يقوم به المسبلون في جيش التحرير الوطني، ع: 3، ص ص: 115- 116.

(4)-نفسه، محمد العربي بن مهيدي، 1957/08/30، ع: 9، ص ص: 155- 156.

(5)-نفسه، يوميات الكفاح الجزائري، 1957/08/30، ع: 9، ص: 158.

-مقتل (378) و(174) جريح من جنود (ج.ف)[1].	
-**العمليات العسكرية لـ (ج.ت.و) من 01 إلى 20 أكتوبر 1957**: -**الاشتباكات**: عددها (18) في: (م:2)، (م:3)، (م:4)، (م:6). -**الكمائن**: عددها (06) في: (م:2)، (م:3)، (م:5). -**الهجومات**: عددها (14)، ضد المراكز العسكرية والشرطة في: (م:1+4+5). -**العمليات التخريبية**: عددها (26). -تحطيم الطرقات، وأعمدة الهاتف، وتخريب المزارع، تسببت في خسائر مادية هامة. -منها تحطيم (21) سيارة عسكرية. -اسقاط طائرتين مقاتلتين دون تحديد نوعها. -**النتائج**: قتل (743) جندي فرنسي، وجرح (339) آخر [2].	ص:14
-تتمة الخبر السابق والمتعلق بنشاطات العسكرية لـ(ج.ت.و) 21-27 أكتوبر 1957، في كل مناطق (و:5) [3].	ص:15
-مقال حول قضية تعذيب وقتل قائد الولاية الخامسة محمد العربي بن مهيدي [4].	ص:05
-موجز للعمليات العسكرية في الولاية الخامسة التاريخية: -**الاشتباكات**: عددها (15) في: (م:1)، (م:2)، (م:5)، (م:7). -**الكمائن**: عددها (12) بالمناطق: (م:2)، (م:3)، (م:4)، (م:6). -**الهجومات**: عددها (08) في المناطق متفرقة من (و:5). -**العمليات التخريبية**: في (م:3)، (م:4)، (م:5)، (م:6)، (م:7)، (م:8).	ص:11

(1)-جريدة المجاهد، يوميات الكفاح الجزائري، 1957/09/05، المصدر السابق، ع: 10، ص:174.

(2)-نفسه، يوميات الكفاح الجزائري، 1957/10/01، ع: 11، ص: 188.

(3)-نفسه، البلاغات الأولى عن الهجوم العام، 1957/10/01، ع:11، ص: 189.

(4)-نفسه، التعذيب من هم الجلادون النازيون؟، 1957/10/15، ع: 12، ص: 195.

-**النتائج:** -استشهاد (33) جندي، و(14) جريح من (ج.ت.و). -مقتل (997) و(631) جريح من (ج.ف)[1].	
-**الاشتباكات:** عددها (14) في المناطق التالية: (م:1)، (م:6)، (م:7)، (م:8). -**الكمائن:** عددها (23) في:(م:1)، (م:2)، (م:3)، (م:4)، (م:5)، (م:6). -**الهجومات:** عددها (28) في المناطق: (م:2)،(م:5)،(م:8). -**العمليات التخريبية:** عددها (23) في كل مناطق (و:5). -**النتائج:** -استشهاد (48) جندي و(53) جريح من (ج.ت.و). -أما خسائر البشرية لـ (ج.ف) مقتل (997)، و(371) جريح من (ج.ف). -اسقاط طائرة (T6) بمشرية (م:1)، وطائرة عمودية في غليزان (م:4)[2].	ص:10
-**الاشتباكات:** عددها (15) في: (م:1)، (م:2)، (م:3)، (م:6)، (م:7). -**الكمائن:** عددها (16) في: (م:1)، (م:2)، (م:3)، (م:4)، (م:5)، (م:7). -**الهجومات:** عددها (24) في المناطق: (م:1)، (م:2)، (م:8). -**العمليات التخريبية:** عددها (12) في: (م:6)، (م:8). -**النتائج:** في (م:6) أهمها اسقاط طائرة طراز (T6) وموران، وطائرة عمودية [3].	ص:11
-**الاشتباكات:** عددها (09) في: (م:1)، (م:3)، (م:5)، (م:6)، (م:7). -**الكمائن:** عددها (07) في المناطق: (م:1)، (م:2)، (م:5)، (م:7).	ص:11

[1]-جريدة المجاهد، المصدر السابق، نصف الشهر العسكري، 1957/10/15، المصدر السابق، ع: 12، ص:201.

[2]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1957/12/01، ع: 13، ص: 212.

[3]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1957/12/15، ع: 14، ص: 225.

-**الهجومات**: عددها (21) في المناطق: (م:1)، (م:2)، (م:8). -**العمليات التخريبية**: في (م:1)، (م:2)، (م:3)، (م:5)، (م:7)، (م:8). -تخريب شبكة واسعة للأعمدة الهاتفية، وتدمير (24) سيارة عسكرية لـ(ج.ف). -**النتائج**: في (م:2)، و(م:5). -استشهاد (44) جندي و(39) جريح من (ج.ت.و). -بالنسبة للجيش الفرنسي قتل منه (421) جندي، و(131) جريح [1].	
-**الاشتباكات**: عددها (17) في المناطق: (م:1)، (م:3)، (م:5)،(م:6)،(م:7). -**الكمائن**: عددها (14) في: (م:1)، (م:2)، (م:5)، (م:7). -**الهجومات**: عددها (22) في المناطق: (م:1)، (م:3)، (م:4)، (م:6). -**العمليات التخريبية**: تسجيل (70) عملية وقعت في: (م:2+3+5+6+7+8). -**النتائج**: بـ (م:3+4+8). -خسائر مادية معتبرة (تدمير قطارين) بمشرية، ونفس العملية بمدينة وهران. -تدمير (42) سيارة عسكرية. -اسقاط (04) طائرات بـ (م:4)، وثلاث طائرات في مناطق أخرى. -استشهاد (63) جنديا و(58) جريح من (ج.ت.و). -وبالنسبة لـ(ج.ف) قُتل منه (646) جندي، و(201) جريح [2].	ص:11
-**الكمائن**: نصب أفراد (ج.ت.و) كمينين بتاريخ 16جانفي1958، في (م:4). -**العمليات الفدائية**: (م:1)، (م:3)، (م:4)، (م:5)، (م:6)، (م:7)، (م:8). -**المعارك**: معركة في (م:4) قرب مدينة مازونة بتاريخ: 17-01-1958 [1].	ص:11

[1]-جريدة المجاهد، نصف الشهر العسكري،1958/01/01، المصدر السابق، ع: 15، ص:237.

[2]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1958/01/15، ع: 16، ص:249.

-**الاشتباكات**: عددها (08) في (م:1+3+5+6+7+8). -**العمليات التخريبية**: في كل مناطق الولاية الخامسة. -احراق (09) مزارع. / -تدمير (12) سيارة عسكرية. -**الغنائم**: -مسدسين، وثلاث رشاشات MAS 36، و(29) بندقية أمريكية [2]. -اسقاط طائرة في العريشة.	ص:11
-**المعارك**: في (م:2)، (م:4)، (م:6)، (م:7). -**الاشتباكات**: عددها (03) في: (م:7)، و(م:8). -**كمين** بالمنطقة الرابعة. -**الهجومات**: في (م:1)، (م:2)، (م:3)، (م:5)، (م:8). -**العمليات التخريبية**: عددها (17) في (م:1)، (م:2) (م:6)، (م:7)، (م:8). -**النتائج: الخسائر المادية (الإقتصادية والعسكرية) والبشرية للجانب الفرنسي**: -تدمير عدة آليات وسيارات عسكرية في (م:2)، وإسقاط طائرة من نوع (T6)، وطائرة عمودية في (م:6). -تخريب أربعة مزارع في (م:5). -تخريب جسور وطرق بين آفلو والبيض، انحراف قطار في (م:8). -وأما خسائر البشرية لـ (ج.ف) قُتل منه (383) جنديا، وجرح (19) آخرين. -**غنائم جيش التّحرير الوطني**: -مدفع mortier عيار (60)، ومسدس رشاش عيار (7/12)، وثلاث رشاشات أُخرى عيار (8/30). وخمسة بنادق من نوع GARAND M 1.	ص:11

[1]-جريدة المجاهد، نصف الشهر العسكري، 1958/02/01، المصدر السابق، ع: 17، ص:261.

[2]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1958/02/15، ع: 18، ص:273.

-استشهاد (14) جندي و(24) جريح من (ج.ت.و) [1].	
-**الاشتباكات**: عددها (10) في كل المناطق الثمانية للولاية الخامسة. -**الهجومات**: عددها (03) في (م:4). -كمين واحد في (م:7). -**الغنائم**: اغتنم جنود (ج.ت.و)، عدة مسدسات رشاشة ومدفع mortier عيار (60)، وقنابل يدوية، وكمية كبيرة من الذخيرة. -**النتائج** : -الخسائر البشرية لـ(ج.ت.و) غير معروفة. -الخسائر البشرية لـ(ج.ف) مقتل (73) جندي، وجرح (26) آخرين [2].	ص:11
-**الاشتباكات**: عددها (10) في (م:1)، (م:2)، (م:3)، (م:8). -**الهجومات**: عددها (18) في (م:2)، (م:4)، (م:5)، (م:6). -**الكمائن**: عددها سبعة كمائن في (م:4). -**تخريب**: نسف القطار بـ(م:7)، وحرق ستة مزارع. -**إشتباك**: إسقاط طائرة (لم يحدد نوعها)، وتخريب (21) سيارة عسكرية [3].	ص:11
-**الاشتباكات**: عددها (11) في:(م:1)، (م:4)، (م:6)، (م:8). -**الهجومات**: عددها (13) في (م:1)، (م:2)، (م:3)،(م:5)،(م:6)،(م:7). -**الكمائن**: عددها (09) في (م:2)،(م:3)،(م:4)،(م:5)،(م:6)،(م:7). -**العمليات التخريبية**:(م:1).	ص:11

[1]-جريدة المجاهد، نصف الشهر العسكري، 1958/03/01، المصدر السابق، ع: 19، ص: 285.

[2]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1958/03/15، ع: 20، ص: 297.

[3]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1958/04/01، ع: 21، ص: 309.

-تخريب (28) عمود هاتفي، وحرق (06) مزارع، وحرق (18) سيارة عسكرية. -إسقاط خمسة طائرات، وتعطيل سبعة أخرى. -**الغنائم**: بـ(م:1) عبارة عن (11) مسدس رشاش، و(23) بندقية نوع غاران [1].	
-**الاشتباكات**: عددها (24) في كل المناطق الولاية الخامسة ما عدا الثامنة. -**الهجومات**: عددها (11) في: (م:1)، (م:4)، (م:6)، (م:7). -**الكمائن**: عددها أربعة عمليات في (م:4)، و(م:7). -**العمليات التخريبية**: مجمل العمليات في كل مناطق الولاية الخامسة. -حرق وتعطيل (29) سيارة عسكرية. -إسقاط (05) طائرات، وتعطيل (03) أخرى. -**الغنائم**: (16) مسدس، و(44) بندقية نوع غاران وماط (18) رشاش [2].	ص:16
-قائمة فيها خمسة مناضلي (جبهة.ت.و) بسجن وهران المدني، ممن نفذ فيهم حكم الإعدام [3].	ص:09
-**الاشتباكات**: عددها (22) في (م:1)، (م:3)، (م:5)، (م:6)، (م:7)، (م:8). -**الهجومات**: عددها (20) في (م:2)، (م:4)، (م:5)، (م:6)، (م:7). -**الكمائن**: عددها (12) في (م:1)، (م:2)، (م:5)، (م:6)، (م:7)، (م:8). -**العمليات التخريبية**: في مناطق متفرقة من الولاية الخامسة. -**النتائج**: - تدمير (09) مصفحات عسكرية. وتعطيل (04) دبابات.	ص:12

[1]-جريدة المجاهد، نصف الشهر العسكري، 1958/04/15، المصدر السابق، ع: 22، ص: 321.
[2]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1958/05/07، ع: 23، ص: 338.
[3]-نفسه، بدماء الشهداء نكتب تاريخ المجد، 1958/05/29، ع: 24، ص: 347.

-إسقاط (09) طائرات، وتعطيل (07) أخرى. -**الغنائم:** جهازين لاسلكيين، و(08) رشاشات، (27) مسدس، (76) بندقية رشاشة، مع ذخيرة متنوعة [1].	
-**خريطة:** تبين أهم المراكز العسكرية لـ(ج.ف)، بإضافة إلى المطارات العسكرية والرادارات المقامة بالتراب المغربي، والمخصصة لتشويش ومراقبة الحدود الجزائرية [2].	ص:07
-**الاشتباكات:** عددها (16) في (م:1)، (م:2)، (م:4)، (م:6)، (م:8). -**هجومات:** عددها (22) في (م:1)، (م:2)، (م:3)، (م:7)، (م:8). -**الكمائن:** عددها (12) في (م:2)، (م:4)، (م:6). -**العمليات التخريبية:** في (م:5)، و(م:8). -احراق(06) مزارع، وتحطيم (145) عمود هاتفي، وحرق (300) قنطار من المحاصيل الزراعية، تخريب سكة القطار في (م:08). -**الغنائم:** جهاز لاسلكي، (10) بنادق رشاشة، (64) بندقية، و(36) مسدس رشاش، وذخائر حربية متنوعة. -**إلتحاق الجنود بـ(ج.ت.و)** انضمام (03) جنود فارين من (ج.ف) في (م:5) [3].	ص:12
-**الاشتباكات:** عددها (17) في: (م:1+2+3+6+7+8). -**الهجومات:** عددها (21) في: (م:1)، (م:2)، (م:3)، (م:7). -**الكمائن:** عددها (11) في (م:1)، (م:2)، (م:6)، (م:7)، (م:8). -**العمليات التخريبية:** في (م:1)، (م:2)، (م:3)، (م:4)، (م:5)، (م:7). -قطع أعمدة الهاتف وتخريب عدة مزارع وجسور.	ص:12

[1]-جريدة المجاهد، المصدر السابق، ع: 24، ص: 350.

[2]-نفسه، قواعد الاستعمار الفرنسية في المغرب العربي يجب أن تزول، 1958/06/14، ع: 24، ص: 357.

[3]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1958/06/14، ع: 25، ص: 362.

<table>
<tr><td>-تخريب وحرق (27) سيارة، وإسقاط طائرتين وتعطيل إثنان.
-الغنائم: رشاش ثقيل، و(03) رشاشات، و(30) بندقية وذخائر.
-رد فعل (ج.ف): قيام بحملة واسعة النطاق في (و:5)، بحرق المنازل، مع استخدام الغازات السامة. وإعدامات ميدانية موزعة كالآتي:
<table><tr><td>(1:م)</td><td>(2:م)</td><td>(3:م)</td><td>(4:م)</td><td>(5:م)</td><td>(6:م)</td><td>(7:م)</td><td>(8:م)</td></tr><tr><td>40</td><td>20</td><td>16</td><td>230</td><td>39</td><td>8</td><td>17</td><td>العدد غير معروف</td></tr></table>-إلتحاق الجنود بـ (ج.ت.و): إنضمام جنديين فرنسيين، وعدد من جنود الحركة المناوئة التّابعة لبلونيس [1].</td><td></td></tr>
<tr><td>-الاشتباكات: عددها (16) في (م:1)،(م:2)،(م:3)،(م:5)،(م:6)،(م:8).
-الهجومات: عددها (18) في (م:1)، (م:5)، (م:6)، (م:7).
-الكمائن: عددها (06) في (م:2)، (م:6)، (م:7).
-العمليات التخريبية: في (م:1)، (م:3)، (م:4)، (م:5)، (م:6)، (م:7).
-مزارع المستوطنين، إسقاط أعمدة هاتفية، وتدمير عدّة جسور.
-حرق (29) سيارة عسكرية.
-النتائج: اسقاط (05) طائرات، وتعطيل (02).
-الغنائم: (03) رشاشات ثقيلة، و(56) بندقية متنوعة، و(25) مسدس [2].</td><td>ص:12</td></tr>
<tr><td>-نقلت الجريدة مقالا لعبد الحفيظ بوصوف بالجريدة الفرنسية "لوبسرباتور"، وجاء فيه توضيح حول مناورات السياسية للجنرال ديغول، كمحاولة لتأجيل حل المسألة الجزائرية من خلال إجراء الانتخابات مزورة، والّتي تسببت بحالة الجمود في مساعي التهدئة، أو إعطاء صيغة نهائية للحل النهائي للمسألة الجزائرية، كما يذكر الخلافات الّتي طرأت</td><td>ص:06</td></tr>
</table>

[1]-جريدة المجاهد، نصف الشهر العسكري، 1958/07/02، المصدر السابق، ع: 26، ص: 374.

[2]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1958/07/22، ع:27، ص: 386.

بين الحكومة الجزائرية المؤقتة، والنظام التونسي تحت رئاسة الحبيب بورقيبة، والسبب الحقيقي هو مناورات السياسة الفرنسية بينهما [1].	
-**الاشتباكات**: عددها (31) في كل مناطق (و:5). -**الكمائن**: عددها (33) أهمها كمين ضد رتل شاحنات نقل بترول في (م:8). -**العمليات التخريبية**: تخريب (37) سيارة عسكرية، وإسقاط (7) طائرات، وتعطيل إثنان. -**الغنائم**: (13) مدفع رشاش، و(02) مدفعي هاون، و(03) رشاشات ثقيلة، و(115) بندقية، (04) مسدسات أوتوماتيكية، ووثائق عسكرية مهمة. -**إلتحاق الجنود بـ**:(**ج.ت.و**) انضمام (41) مجند من (ج.ف) أغلبهم من اللّفيف الأجنبي مع عتادهم [2].	ص:16
-**الاشتباكات**: عددها (10) في (م:1+ 2+3+4 +7+8). -**الكمائن**: عددها (08) في (م:2)، (م:3)، (م:4)، (م:6). -**الهجومات**: عددها (54) في (م:1+2+3+4+6+8). -**العمليات التخريبية**: أحرقت (31) سيارة عسكرية. -**النتائج**: اسقاط (13) طائرة، وتعطيل (07) منها. -**الغنائم**: مدفعي هاون عيار(60)، و(06) مدافع رشاشة، و(61)بندقية، (19) مسدس أتوماتيكي، وذخائر حربية. **إلتحاق الجنود بـ (ج.ت.و)**: انضمام سبعة جنود اللفيف الأجنبي (م: 3+4) [3].	ص:12
-خريطة لشمال الجزائر تبين المناطق التي يسيطر عليها (ج.ت.و)، وأهم المراكز	ص:11

[1]-جريدة المجاهد، النص الكامل لحديث الأخ بوالصوف مع جريدة لوبسرفاتور، 1958/08/28، ع: 28، ص:392 -401.
[2]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1958/08/28، ع: 28، ص: 402.
[3]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1958/09/17، ع: 29، ص: 414.

والمواقع والاشتباكات التي قام بها [1].	
-**الهجومات والاشتباكات**: عددها (48) في المنطقتين: السابعة والثامنة. -**العمليات التخريبية**: احراق (33) مزرعة للمستوطنين في أنحاء متفرقة من (و:5). -**النتائج**: في (م:1)، (م:3)، (م:4)، (م:5)، (م:7)، (م:8). -**خسائر (ج.ت.و)**: استشهاد (27) جندي وجرح (31). -**خسائر (ج.ف)**: -**البشرية**: مقتل (124) جنديا، وجرح (68) آخرين. -**المادية**: تحطيم (14) سيارة عسكرية، واسقاط (08) طائرات. -**الغنائم**: مدفع هاون، (64) قذيفة و(07) رشاشات ثقيلة، و(63) بندقية [2].	ص:12
-الخريطة (01): أهم العمليات التخريبية لـ(ج.ت.و) منذ 01 نوفمبر 1954. -الخريطة (02): المناطق المحررة، مناطق العمليات، المناطق تمركز الجيش الفرنسي. -خريطتان: (المناطق المحررة، المناطق العمليات، المناطق يحتلها الاستعمار) [3].	ص: 10-11
-**المعارك**: في المناطق التالية: (م:1)،(م:2)،(م:3)،(م:5)،(م:6)،(م:7)،(م:8). -**الهجومات**: عددها (36) في (م:1)، (م:3)، (م:4)، (م:5)، (م:6)،(م:7). -**الكمائن**: وقعت في (م:8) قُتل فيها (91) جنديا، وجرح (42) آخرين، وتعطيل ثلاث سيارات عسكرية. -**الغنائم**: (08) مدافع رشاشة، و(37) بندقية، و(11) مسدسا أتوماتيكيا، وجهاز لاسلكي، وذخيرة حربية.	ص:12

[1]-جريدة المجاهد، الواقع العسكري بالجزائر يدعم مكانة حكومتنا في العالم، 1958/10/10، ع: 30، ص: 425.

[2]-نفسه، نصف العسكري، 1958/10/10، ع: 30، ص: 426.

[3]-نفسه، جيش التحرير الجزائري في طريقه نحو تخليص التراب الوطني من الاحتلال الأجنبي، 1958/11/01، ع: 31، ص: 436.

-**إلتحاق الجنود بـ (ج.ت.و)** بـ: (م:6) إنضمام سبعة جنود من اللّفيف الأجنبي [1].	

-**الجزء الثّاني:** من العدد 34 إلى العدد 62.

المحتوى العام للأخبار	**صفحة الجريدة**
-**الاشتباكات:** في الولاية الخامسة عددها (77). -**العمليات التخريبية:** تخريب بالمنطقة الثّانية على الحدود الجزائرية المغربية، للخط المكهرب على امتداد 60كم، وإحداث حوالي (1000) ثغرة فيه ما بين مرسى بن مهيدي وجنين بورزق، جنوب النعامة، وشمال بشار بواسطة Bangalore. -**إلتحاق الجنود بـ:(ج.ت.و):** انضمام عدد من المجندين بـ (ج.ف) [2]:	ص: 12

المناطق	**عدد الجنود**	**العتاد العسكري**
04	05	-3 بنادق، و4 مسدسات رشاشة.
05	30	-العتاد الشخصي للجنود.
06	54جزائري، و05 من اللفيف الأجنبي	-12بندقية، و12مسدس رشاش. مسدس أوتوماتيكي، و34 ألف خرطوشة، 20 قنبلة يدوية، وجهاز لاسلكي، ووثائق وخرائط عسكرية.
07	جنديان.	-عتاد الجنود.

العمليات التخريبية: أحرقت فيها شاحنتين G.M.C وسيارتين jeep. -**الهجومات:** -هجوم في (م:3) قُتل فيه (16) وجرح (13) جندي من (ج.ف).	ص:16

[1]-جريدة المجاهد، نصف الشهر العسكري، 1958/11/19، المصدر السابق، ع: 32، ص: 458.

[2]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1958/12/24، ج: 2، ع: 34، ص: 16.

-هجوم في بزمورة (م:4) جرح وقُتل فيه (31) جندي من (ج.ف) .

-هجوم في (م:8) قُتل فيه (49) جندي من (ج.ف)، واستيلاء على أسلحة.

-الاشتباكات:

-اشتباك في (م:6) جرح فيه (46) جنديا من (ج.ف)، والاستيلاء على أسلحة.

-اشتباك في (م:7) قُتل فيه (44) جندي من (ج.ف)، وإسقاط طائرتان، والإستيلاء على أسلحة متنوعة.

-**النتائج**: قتل (30) جندي فرنسي وجرح (12) بفرندة، وفي (م:7) تم الاستيلاء على مدفع رشاش، و(05) بنادق مع ذخيرتها. وفي مناطق متفرقة من (و:5)، اغتنام مدفع رشاش عيار (24- 29) وثلاث بنادق.

-**إلتحاق الجنود بـ(ج.ت.و)** انضمام عدد من المجندين الجزائريين في (ج.ف) [1]:

المناطق	عدد الجنود	العتاد العسكري
04	03	-العتاد العسكري الشخصي الخاص بالجنود.
06	18	
07	05	
08	03	

-الاشتباكات:

-الأول: في (م:6) قُتل فيه (22)، وجرح (17) جندي من (ج.ف)، واعطاب طائرتين مقاتلتين وطائرتين عموديتين، والإستيلاء على (07) بنادق رشاشة. واستشهاد ثلاث جنود من (ج.ت.و).

-الثاني: في (م:6): قتل فيه (19)، وجرح (13) جندي من (ج.ف)، واعطاب مروحيتين.

ص:12

[1]-جريدة المجاهد، نصف الشهر العسكري، 1959/01/15، المصدر السابق، ع: 35، ص: 32.

-الكمائن:

-الأول: في (م:4) قُتل فيه (31)، وجرح (14) جنديا من (ج.ف)، واستيلاء على(11) بندقية ومسدسين.

-الثّاني: في (م:4) قُتل فيه (37)، وجرح (14) جنديا من (ج.ف)، وY حراق سيارتان عسكريتان، واغتنام (13) بندقية، وجهاز لاسلكي.

-العمليات التخريبية: تخريب عدة نقاط من السد الشائك في الحدود (م:2).

-التحاق الجنود بـ (ج.ت.و): انضمام عدد من المجندين الجزائريين في (ج.ف)[1].

المناطق	عدد الجنود	العتاد العسكري
04	جنديان.	-العتاد الخاص بالجنود.
06	35 جزائري و5 من اللفيف الأجنبي.	-5 بنادق مكبر الصوت وقنابل يدوية
05	7 من اللفيف الأجنبي.	-العتاد الخاص بالجنود.

-الاشتباكات: ص:12

-اشتباك بالمنطقة الرابعة قتل وجرح فيه (50) جندي من (ج.ف)، وإسقاط طائرتين من نوع موران، وطائرة استكشافية ومروحية، والإستيلاء على (07) بنادق رشاشة، واستشهاد ثلاث جنود من (ج. ت.و).

-المعارك:

-المعركة الأولى: في (م:6) قُتل فيها (81) جندي من (ج.ف)، واسقاط طائرة من نوع موران، وأخرى من نوع (T 6).

-المعركة الثّانية: في (م:6) قُتل وجرح فيها (25) جندي من (ج.ف)، وجرح (03)

[1]-جريدة المجاهد، نصف الشهر العسكري، 1959/02/02، المصدر السابق، ع: 36، ص: 44.

من جنود (ج.ت.و)، واستيلاء على مدفع رشاش، و(09) بنادق. -**العمليات التخريبية:** تخريب للسد الشائك بمغنية- المشرية (م:1+8). -**الهجومات:** هجومات متفرقة في (م:1)، و(م:4) (النتائج غير معروفة) . -**إلتحاق الجنود بـ(ج.ت.و):** في (م:6) انضمام أربعة جنود من اللفيف الأجنبي [1].	
-المقال يبدأ بعرض صورة للعقيد لطفي قائد (و:5)، يليه تعريف مقتضب لحدودها الجغرافية، وأسباب توقف العمل العسكري بها، وإستراتيجية القيادة لتوقف العمل العسكري بالولاية، بعد عمليات أول نوفمبر 1954، وظروف تجدد العمل العسكري في 01 أكتوبر 1955، في (م:1+2)، وتجنيد (700)، جندي أغلبيتهم من قدماء خلايا المنظمة الخاصة، والفارين الجزائريين من الجيش الفرنسي، بعتادهم العسكري، مما سمح بتوسيع النّشاط الثّوري بالمناطق الأخرى، وكذلك عملية إعادة تقسيم الولاية بعد إجتماع 1956، وإنشاء تنظيمات إدارية جديدة [2]. -يواصل المقال رصد العمليات الّتي قام بها (ج.ت.و) في 08 ماي 1956، منها تخريب (72) مزرعة، وثلاث مراكز العسكرية بعين تيموشنت، وهران، والّتي إمتدت إلى سيق من (م:6)، و(م:4)، وربط الاتّصال مع الولاية الرابعة. -ويضيف المقال تطبيق قيادة (ج.ت.و)، لتقسيم الإداري الجديد للولاية الخامسة، وإنشاء المنطقة الثامنة في 17 جوان 1956، تشمل بشار، عين الصفراء، البيض وآفلو، مع الحرص على تنشيط العمل في (م:4)، (م:6) مطلع أكتوبر 1956. -**حصيلة للعمليات العسكرية لـ(ج.ت.و) لسنة 1956:** -**معركة:** بجبل عمور02 أكتوبر 1956، شارك فيها (500) جندي لـ(ج.ت.و)	ص:06

[1]-جريدة المجاهد، نصف الشهر العسكري، 1959/02/25، ع: 37، ص: 56.

[2]-نفسه، الثورة في ولاية وهران، 1959/05/01، ع: 41، ص: 110.

الوطني على مدار أسبوع، قتل فيها (1375) جندي لـ (ج.ف)، من بينهم (92) ضابط، واحراق (72) شاحنة G.M.C، وسيارات jeep. -**الغنائم والخسائر:** -إغتنام أسلحة متنوعة، وإسقاط طائرة، واستشهاد (40) جنديا من (ج.ت.و) [1].	
-**حملة تمشيط:** جاءت كرد فعل (ج.ف) على نشاط (ج.ت.و) بالمنطقة الثامنة، وكانت الحملة مكونة من (105) سيارة عسكرية. -قضية تطبيق مقررات مؤتمر الصومام، المتعلقة بالتقسيم الإداري الجديد، والّذي يقسم الولاية الخامسة إلى ثمانية مناطق، وتنظيم مصالح (جبهة وج.ت.و)، التّابعة للقيادة العامة لـ(و:5)، وكيفية إستغلال (المناطق المحررة) وفق التعليمات العسكرية [2].	ص:07
-تتمة للخبر السابق، حول قضية تأسيس جهاز الاتّصالات اللاسلكية سنة 1957، لتسريع العمل بين مناطق (و:5)، وتبليغ الأوامر العسكرية والتنظيمية. -ويضيف الخبر أيضا تفاصيل عن إستراتيجية (ج.ت.و)، لتغلغل في المناطق الجنوبية للولاية، والاعتماد على حرب الاستنزاف، كنمط مناسب لإمكانياته (تخريب شبكة السكك الحديدية؛ استعراض حصيلة نشاط يوم واحد تدمير (13) عربة قطار؛ وتمهيد طرق الإمداد؛ تخريب الأسلاك الشّائكة...) [3].	ص:08
-**هجومات:** (06) هجومات متفرقة على مراكز العسكرية في (م:1+2+6+8). -**تخريب:** عدة مناطق من السد الشائك في (م:8) قرب عين الصفراء [4].	ص:12

(1)-جريدة المجاهد، المصدر السابق، ع: 41، ص: 105.
(2)-نفسه، ع: 41، ص: 111.
(3)-نفسه، ع: 41، ص: 112.
(4)-نفسه، ص: 116.

-**كمين**: في (م:1)، قُتل فيه جنديان فرنسيان وجرح (03) آخرين [1].	ص:10
-**كمين**: بسيق في (م:6) بتاريخ02-05-1959، أُعدام فيه عميلين لـ(ج.ف)[2].	ص:16
-**عملية فدائية**: بمدينة تلمسان (م:1) قام بها كمندوس (ج.ت.و)، قُتل فيها خمسة جنود وجرح إثنان من (ج.ف). -**كمين**: بمشرية (م:8) والنتائج غير معروفة [3].	ص:12
-**حصيلة العمليات العسكرية لـ (ج.ت.و)**: بتاريخ 06-07 جوان 1959: -**اشتباك**: في (م:4) قُتل فيه ستة جنود من (ج.ف) منهم ضابطان. -**اشتباك**: في (م:6) قُتل فيه (17) وجرح (22) جنديا من (ج.ف)، واغتنام مدفع رشاش من عيار (24)-(29) و(12) بندقية [4]. -**معركة**: في (م:8) قُتل فيها (11) و(14) جندي من (ج.ف)، واغتنام (03) بنادق، و(04) مخازن للخرطوشة.	ص:16
-**عملية فدائية**: بحانة وسط مدينة تلمسان (م:1)، جرح فيها (19) شخصا. -**كمين**: في (م:6) قُتل فيه (10) جنود، وجرح (11) آخرين من (ج.ف). -**هجوم**: في (م:2) على مركز عسكري في منطقة بورساي (مرسى بن مهيدي حاليا) والخسائر غير معروفة [5].	ص:12
-**هجوم**: بمدينة وهران قُتل فيه ستة جنود من (ج.ف)، واحرقت سيارتان عسكريتان. -**هجومات**: في (م:1+7)، خربت فيها عدة مراكز ومزارع المستوطنين [1].	ص:11

---

(1)-جريدة المجاهد، ع: 42، نصف الشهر العسكري، 1959/05/01، المصدر السابق، ص: 126.

(2)-نفسه، ص: 132.

(3)-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1959/06/01، ع: 43، ص: 144.

(4)-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1959/06/14، ع: 44، ص: 160.

(5)-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1959/06/29، ع: 45، ص: 172.

-**كمين**: في (م:4) و(م:8)، خربت فيه عدة آليات للجيش الفرنسي [2].	ص:12
-**كمين**: في (م:7) قُتل فيها (27) جنديا من (ج.ف). -**كمين**: في (م:8) حطمت فيه عدة سيارات عسكرية [3].	ص:12
-**العمليات الفدائية**: في (م:2) قُتل فيه (21) وجرح (15) جندي من (ج.ف)، واغتنام (ج.ت.و) سبعة بنادق حربية، وثلاث رشاشات MAT 49، كما أُحرقت سيارتان عسكريتان. -**الكمائن**: في (م:4) قُتل (13) جنديا من (ج.ف)، وتحطيم شاحنة Half Track بسلاح البازوكا. -**اشتباك**: في (م:2) قُتل فيه (19) وجرح (07) من (ج.ف)، واغتنام mortier، وأسلحة أتوماتيكية. وفي (م:8) قُتل خمسة جنود وجرح ثمانية آخرين من (ج.ف) [4].	ص:12
-**كمين**: في (م:4) قُتل فيه (03) وجرح (04) من (ج.ف)، واغتنام (03) بنادق رشاشة نوع MAT 49، ورشاشين نوع thompson [5].	ص:12
-عمليات عسكرية لـ(ج.ت.و) في (م:8) قُتل فيها عدد من جنود (ج.ف)، واغتنام عتاد عسكري متنوع [6].	ص:10
-**عمليات فدائية**: قام بها (ج.ت.و) بالمناطق التالية: -قُتل فيها شخصان وجرح فيها (10) أشخاص بـ (م:1). / -بمدينة معسكر بـ	ص:12

---

[1]-جريدة المجاهد، نصف الشهر العسكري، 1959/07/13، المصدر السابق، ع: 46، ص: 183.

[2]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1959/07/27، ع: 47، ص: 196.

[3]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1959/08/10، ع: 48، ص: 208.

[4]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1959/08/24، ع: 49، ص: 220.

[5]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1959/09/07، ع: 50، ص: 232.

[6]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1959/10/05، ع: 52، ص: 254.

(م:6). - في (م:4) ومدينة وهران أُعدم فيها سبعة عملاء [1].	
-**عملية فدائية:** جرح فيها شرطي ومستوطن بـ(م:4). -**عملية فدائية:** القاء قنبلتين في معسكر فرنسي جرحت أربعة جنود بـ(م:8) [2].	ص:12
-**اشتباك:** في (م:5) قُتل فيه (22) وجرح (24) جنديا من (ج.ف). -**اشتباك:** في (م:6) قُتل فيه (06) وجرح (05) جنود من(ج.ف). -**كمائن:** في (م:8) تخريب (11) سيارة عسكرية، وقتل ثمانية جنود من (ج.ف). -**معركة:** في (م:8) قتل فيها (10) وجرح (03) جندي من (ج.ف) [3].	ص:12
-**عملية تخريبية:** للأسلاك الهاتفية في (م:6+8). وتخريب ثلاث سيارات في (م:8). -**اشتباك:** في (م:7) قُتل فيه ثلاث جنود وجرح خمسة أخرين. -**هجوم:** على مركز المواصلات اللاسلكية، وتحطيم سيارة عسكرية بـ(م:8) [4].	ص:12
-**هجوم:** على مركز عسكري بـ (م:8)، جرح فيه أربعة جنود من (ج.ف). -**كمائن:** نصب كمينين دمر فيهما شاحنتان G.M.C، وقُتل فيه أربعة جنود وجرح تسعة آخرين من (ج.ف) [5]. -**إلتحاق جنود من (ج.ف):** انضمام أربعة جنود من اللفيف الأجنبي، إلى (ج.ت.و) [6].	ص:16

---

[1]-جريدة المجاهد، نصف الشهر العسكري، 1959/10/19، المصدر السابق، ع: 53، ص: 286.

[2]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1959/11/16، ع: 55، ص: 300.

[3]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1959/11/30، ع: 56، ص: 312.

[4]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1959/12/28، ع: 58، ص: 336.

[5]-شاحنة أمريكية الصنع، استخدمت في نقل الجنود إلى المناطق القتالية، ينظر للموقع الالكتروني المتصفح بتاريخ 08-09-2020، على الساعة:17:12 rtillerie.asso.fr.

[6]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1960/01/25، ع: 60، ص: 364.

-**العمليات العسكرية لـ:(ج.ت.و)** بتاريخ 08 فيفري 1960 في (م:2+3+ 8): -قتل عدد معتبر من جنود (ج.ف)، وتدمير عتاد عسكري منتوع الاصناف. -**09-10فيفري:** في (م:1)، (م:2)، (م:5)، (م:6)، (م:8). -**معركة:** في (م:2) قتل فيها (28) وجرح (38) من بينهم ضابطان من (ج.ف). كما أُسقاط طائرتين نوع (T6). -**الغنائم:** mortier عيار (80)، و(14) رشاش thompson، و(17) بندقية MAT 49. -**إلتحاق جنود** : إنضمام ثمانية جنود من اللّفيف الأجنبي، وسبعة آخرين من الحركة المناوئة للثورة لـ(ج.ت.و). -استشهاد (21) جنديا من (ج.ت.و). -**11-12فيفري:** هجومات واشتباكات في (م:1+6) والخسائر غير معروفة. -قيام جنود (ج.ت.و) في (م:5) بعمليات تخريبية للأمتار من خطوط السكك الحديدية [1].	ص:12

-**الجزء الثالث:** من العدد 63 إلى العدد 91.

المحتوى العام للأخبار	صفحة الجريدة
-صورة لقائد الولاية الخامسة التاريخية محمد العربي بن مهيدي [2].	ص:01
-**كمين:** قُتل فيه (5) جنود، وجرح (3) من (ج.ف)، واغتنام أسلحة مع ذخيرتها. -**هجوم:** قُتل فيه ثلاث جنود من (ج.ف)، واغتنام ثلاث رشاشات MAT 49. -**تخريب:** بـ(م:8) خربت قاطرة وخمسة عربات، وجرح ستة ركاب، وتخريب	ص ص:12-16

[1]-جريدة المجاهد، نصف الشهر العسكري، 1960/02/22، المصدر السابق، ع: 62، ص: 382.

[2]-نفسه، إفتتاحية الجريدة، 1960/03/07، ج: 3، ع: 63، ص: 01.

<table>
<tr><td>(300م) من السكة الحديدية.
-هجوم: في (م:6) قُتل فيه (03) جنود من (ج.ف)، وإحراق سيارة مصفحة.
-اشتباك: قُتل فيه عشرة جنود من (ج.ف)، واغتنام (مدفع رشاش)، وإحراق سيارة jeep، وشاحنة G.M.C، واستشهاد جنديان من (ج.ت.و) [1].</td><td></td></tr>
<tr><td>-العمليات العسكرية (ج.ت.و) بداية من شهر مارس 1960:
-هجومات: في (م:1+5+7+8) قُتل وجرح فيها عدد كبير من جنود (ج.ف).
-العمليات التخريبية:تخريب عدّة آليات عسكرية، والسد الشائك بالحدود الغربية.
-11 مارس: نظم أفراد (ج.ت.و) عدة عمليات عسكرية في (م:7).
-12 مارس: عمليات عسكرية بـ(م: 4+5+7+8).
-13 مارس: عمليات عسكرية بـ(م:1)، (م:2)، (م:7).
-15 مارس: عمليات عسكرية بـ(م:6).
-16 مارس: عمليات عسكرية بـ(م:1)، و(م:5) والخسائر غير معروفة [2].</td><td>ص:12</td></tr>
<tr><td>-عمليات عسكرية: في (م:1+3) قُتل فيها ضابطان وخسائر مادية معتبرة [3].</td><td>ص:12</td></tr>
<tr><td><table><tr><th>تاريخ العمليات العسكرية [4].</th><th>المناطق / نوع العمليات العسكرية</th></tr><tr><td>21 مارس 1960</td><td>-اشتباك: في (م:4+5) / هجوم بـ: (م:6).
-كمين: بـ(م:8) / عمليتان فدائيتان في: (م:4+8).</td></tr><tr><td>23 مارس</td><td>-عمليتات عسكرية: في (م:4)، و(م:6).</td></tr></table></td><td>ص:12</td></tr>
</table>

[1]-جريدة المجاهد، نصف الشهر العسكري، 1960/03/07، المصدر السابق، ع: 63، ص: 05.

[2]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1960/03/21، ع:64، ص: 24.

[3]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1960/04/04، ع: 65، ص: 36.

[4]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1960/04/18، ع: 66، ص: 48.

24 مارس	-**تخريب**: أعمدة الكهرباء والهاتف في (م:2). -**كمين**: في (م: 5).	
26 مارس	-**عمليات فدائية**: في (م:3). -**هجوم وتخريب**: في (م:5).	
27 مارس	-**كمين وعملية تخريبية**: في (م:08).	
28 مارس	-**عمليات فدائية**: في (م:02) و(م:04).	
العدد (76) مفقود.		
-**العمليات العسكرية بتاريخ 21-22 أفريل 1960**: -**اشتباكات**: في(م:07). -**تخريب**: (350متر) من الاسلاك الشائكة على الحدود الغربية في (م:1). -**هجوم وتخريب**: اسقاط طائرة كشافة، واحراق ثمانية مزارع للمستوطنين، واغتنام تسعة بنادق ورشاشين نوع MAT 49 بـ (م:8). -**25-26 أفريل**: -**العمليات تخريبية**: تخريب أعمدة هاتفية، ومزارع المعمرين في (م:4+5). -**27-28 أفريل**: -**العمليات التخريبية والهجومات**: في مناطق متفرقة من (م:5): -**تخريب**: عدة نقاط في السد الشائك في حدود الغربية لـ(م:08)، بواسطة bangalore، مكنت من دخول ثلاث كتائب من (ج.ت.و) إلى (و:05). -**الغنائم**: (38) بندقية حربية، و(04) رشاشات خفيفة، بندقية رشاشة عيار (24)-(29)، وذخائر. وأستشهد ثمانية جنود من جيش التحرير الوطني. -**29-30 أفريل**: بـ(م:01) بلغ عددها (16) هجوما، و(09) كمائن نتج	ص: 15

عنها: -**هجوم**: قُتل فيه (166) جنديا، وجرح (145) من (ج.ف). -**كمين**: تحطيم(18) سيارة من نوع (ج.م.س)، وسيارة جيب، وتدمير (04) دبابات، واسقاط طائرة واعطاب أخرى. -**العمليات تخريبية**: احراق ستة مزارع للمستوطنين، وتخريب أمتار من السكة الحديدية، وعدة نقاط من الأسلاك الشائكة. -**الغنائم**: إغتنام (94) بندقية، و(12) رشاش MAT 49، وأربعة بنادق رشاشة عيار (24)، (29)، ومدفع عيار (07)-(12). -استشهاد (04) جنود من (ج.ت.و). -**01 ماي**: **تخريب**: عدة نقاط حدودية من السد الشائك [1].	
-**الاشتباكات**: وقوع عدة اشتباكات في (م:8). -**عمليات الفدائية**: أُعدم فيها ثلاث عملاء، وجرح عشرة مستوطنين بـ (م:6). -**عمليات التخريبية**: -تدمير (12) دبابة، (03) قاطرات، وتخريب خمسة مراكز عسكرية في (م:6). -في (م:4) نظمت اثنا عشر عملية تخريب للأسلاك الشائكة وإحداث (190) ثغرة بواسطة bangalore، وتخريب عدة أمتار من السكة الحديدية [2].	ص: 11
-**بلاغ من القيادة العامة لـ: (ج.ت.و)** بتاريخ:25-28 ماي 1960: -تنظيم عمليات هجومية وفدائية، نتج عنها: إسقاط ثلاث طائرات نوع (B-26)، وطائرة مروحية، و(38) دبابة، وتحطيم ثمانية سيارات عسكرية منها (02) مصفحة، وقتل (50) جنديا من (ج.ف)، وأستشهد (20) وجرح (43) من جنود (ج.ت.و)، واتلاف (7215متر)، من الأسلاك الشائكة.	ص: 11

[1]-جريدة المجاهد، نصف الشهر العسكري، 1960/05/16، المصدر السابق، ع: 68، ص: 63.

[2]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1960/05/30، ع: 69، ص: 75.

-29-30 ماي: -**هجومات:** تنظيم (08) هجومات في كافة أنحاء (و:05)، دمر فيها أبراج عسكرية، واغتنام أسلحة متنوعة [1].	
-عمليات 25-26 جوان1960: -**تخريب:** على مسافة (1350متر) من الاسلاك بالحدود الغربية لـ:(م:2). -**عمليات فدائية وهجومات:** بالمناطق: (م:01)، (م:04)، (م:05). -**هجوم:** قتل (391) جنديا، وجرح (247) آخرين، منهم (09) ضباط، وثلاث مستوطنين. **-تخريب:** -أعمدة الهاتف، وعدة منشآت عسكرية. -تحطيم خمسة وعشرون شاحنة عسكرية متعددة الأنواع منها: half track، وG.M.C، وdodge، وسيارة jeep، واسقاط (07) طائرات (T6)، وأربعة من نوع (B20)، وإعطاب ثمانية أخرى. **الغنائم:** (28) بندقية أمريكية الصنع، وثمانية عشرة رشاش MAT 49 ، وعشرة مسدسات colt، ومدفع mortier (81)، وأربعة أجهزة اللاسلكية، وذخيرة من الرصاص الخاص بمدفع عيار (07)و(12). -**إلتحاق بـ(ج.ت.و):** انضمام (28) جندي من (ج.ف). **-30 جوان:** تخريب عدة نقاط من السد الشائك بواسطة bangalore [2].	ص:11
-عمليات عسكرية في 03-04 جويلية 1960: -**عمليات فدائية:** اعدام عميل بمدينة سيدي بلعباس (م:5)، وإختطاف عميل أربعة عشرة عميلا بـ(م:6). -**كمين:** في (م:1) والنتائج غير معروفة.	ص:04

[1]-جريدة المجاهد، نصف الشهر العسكري، 1960/06/13، المصدر السابق، ع: 70، ص: 87.

[2]-نفسه، نصف الشهر العسكري، 1960/06/11، ع: 72، ص: 111.

-**08 جويلية: معركة**: قرب مدينة سعيدة بين: (م:5)، و(م:6). -**09 جويلية: عملية فدائية**: جرح فيها مستوطن واحد في (م:06) -**10 جويلية: عملية فدائية**: جرح فيها ضابط عسكري بجروح في (م:4). -**12 جويلية: عملية فدائية**: إعدام عميلين [1].	
-**خريطة**: بعنوان "من ربع الساعة الأخيرة لاكوست إلى المعارك الاخيرة لديغول". الخريطة تبين نطاق العمليات العسكرية لـ(ج.ت.و) من 01-10جويلية 1960، هذه الخريطة منقولة عن الصحافة الفرنسية (الخرائط توضح مناطق التخريب للمصالح الإقتصادية الفرنسية، تخريب السكك الحديدية، المعارك والاشتباكات، العمليات الفدائية).	ص: 05
-**عمليات 01 جويلية 1960**: تنظيم هجومات في (م:8). -**06-05 جويلية**: -**كمين**: دمرت فيه ثلاث شاحنات Half track، واثنان G.M.C بـ(م:2). -**كمين**: نتج عنه خسائر مادية وبشرية في صفوف (ج.ف) بـ (م:8) [2].	ص: 15
-**عمليات21-22 جويلية 1960**: **اشتباك**: في (م:4) / -**كمين**: بـ (م:5). -**24-26-27 جويلية**: هجومات متفرقة في أنحاء متفرقة بـ (و:5) [3].	ص: 15
-**بلاغات من القيادة العامة لجيش التحرير الوطني**: -**28-31 جويلية 1960**: **تخريب**: عدة أمتار من الاسلاك الشائكة. -**05-08 أوت 1960**: **هجوم**: على مركز عسكري بـ (م:8) [4].	ص: 11
-**عمليات 09 أوت 1960**: تنظيم هجومين على مراكز عسكرية في (م:2+5).	ص: 11

[1]-جريدة المجاهد، نصف الشهر العسكري، 1960/07/25، المصدر السابق، ع: 73، ص ص: 118-119.

[2]-نفسه، ص: 123.

[3]-يضاف لأول مرة رقم هاتف للاتّصال بالجريدة في صفحتها الأولى (258.025)، المصدر نفسه، نصف الشهر العسكري، 1960/08/08، ع: 74، ص: 139.

[4]-نفسه، مع بلاغات من القيادة العامة لجيش التحرير الوطني، 1960/08/22، ع: 75، ص: 151.

-10أوت: -**هجومين**: قرب مغنية، بني بهدل، على خمسة مراكز عسكرية في (م:1). -**كمين**: دمر على إثره سيارتان عسكريتان بـ(م:6). -**تخريب**: الخط الشائك باقتلاع (890) عمودا، قرب مدينة بشار بـ:(م:8). -**معركة**: قرب فرندة (م:7) بجرح فيها جندي من (ج.ف). **-12أوت**: **تخريب**: للمرة الثانية الخط الشائك والمكهرب بـ(م:8). **-13أوت**: - **كمين**: في (م:1)، دمرت فيه سيارتان عسكريتان. -**اشتباك**: في (م:6)، قتل فيه (03) وجرح اثنا عشرة جنديا من (ج.ف). -**تخريب**: للمرة الثالثة للسد الشائك في (م:2+8)، قطع خلالها (500متر)، إلى جانب قطع أعمدة هاتف والكهرباء [1].	
-عمليات 23-28 أوت 1960 [2]: -**معركة**: في (م:6)، كمينان في المنطقتين: (م:6+8). -**تخريب**: مركز عسكري في (م:2). **-29-31 أوت**: عمليات عسكرية في أنحاء متفرقة بـ (و:5). **-01-03 سبتمبر**: -**تخريب**: إزالة عدة أمتار من الأسلاك المكهربة. **-04-06 سبتمبر**: -**معركة**: بفرندة (م:7)، تم أُسقطت فيها طائرتين (T6)، و(B26)، واعطاب واحدة أخرى، وقتل (75)، وجرح (أكثر من 100) جندي من (ج.ف). -كمين وعمليات تخريب لمزارع المستوطنين في: (م:5) [1].	ص:11

[1]-جريدة المجاهد، مع بلاغات من القيادة العامة لجيش التحرير الوطني، 1960/09/05، ج 3، ع: 76، ص: 163.

[2]-يلاحظ أنه بداية من العدد (77)، أصبحت الأخبار العسكرية وحصيلتها، تأتي مجملة دون ذكر تفاصيل عن نوع النشاط العسكري، إلا في بعض الحالات.

-عمليات 20- 25 سبتمبر 1960: -**كمائن:** تنظيم تسعة كمائن متفرقة في (و:5) . -**هجوم:** في (م:8) نتج عنه خسائر معتبرة في صفوف (ج.ف). **-عمليات 26-30 سبتمبر 1960: اشتباك:** في (م:07). **-01- 06 أكتوبر:** -**كمين:** في (م:6) / تنظيم خلايا (ج.ت.و) في عين صالح. -**هجوم:** في (م:1)، نتج عنه خسائر مادية وبشرية غير معروفة [2].	ص:11
-عمليات 06-07 أكتوبر 1960: -**اشتباك:** في (م:6)، و(م:4). -**كمين:** في (م:3). هجوم في (م:1). -**معركة:** في (م:8) دامت ثلاث ساعات، أُسقط فيها ثلاثة طائرات من نوع (B26)، و(T6)، وقتل (70) جندي من (ج.ف) [3]. -**عمليات فدائية:** في (م:4) الأولى منهما: جرح فيها ثمانية عشرة شخصا، من بينهم تسعة جنود في مقهى، والعملية الثانية جرح فيها أربعة أشخاص [4].	ص:11
-عمليات 24-31 أكتوبر 1960: اشتباك: في (م:4) -**كمائن:** في (م:1). **-01-08 نوفمبر:** -**معركة:** في(م:1)، أُسقطت فيها ثلاث طائرات، وتدمير دبابة من نوع Tiger. -**اشتباكات:** في (م:4). -**هجوم:** في (م:7). -**تخريب:** عدة مزارع للمستوطنين في (م:3)، (م:4).	ص:11

---

[1]-جريدة المجاهد، مع جيش التحرير الوطني (أهم العمليات الحربية التي قام بها جيشنا المظفر من 23 أوت إلى 06 سبتمبر1960 إلى 1960/09/19، المصدر السابق، ع: 77، ص: 175.

[2]-نفسه، مع جيش التحرير الوطني، 1960/10/10، ع: 79، ص: 199.

[3]-نجاح استراتيجية (ج.ت.و) في إدخال واغتنام أسلحة مضادة للطيران، نتج عنه إسقاط العديد من الطائرات في مناطق متعددة بالولاية الخامسة كما نلاحظه في إحصائيات أخبار الجريدة.

[4]-نفسه، مع جيش التحرير الوطني، 1960/10/17، ع: 80، ص: 211.

-**تحطيم**: قطار ببشار(م:8)، نتج عنه تدمير (22) عربة وسكته. **-09-17 نوفمبر**: -**معركة**: بعين الصفراء (م:8)، أُعطبت فيها طائرة نوع (B26)، وحرق ثلاثة شاحنات G.M.C، وقُتل (12) جنديا من (ج.ف). -**اشتباكات**: في المناطق (م:1)، (م:4)، (م:6). -تنظيم عدّة هجومات في مختلف مناطق (و:5) [1].	
-**عمليات بتاريخ 18- 26 نوفمبر 1960**: **اشتباك**: بفرندة (م:7). -**عمليات فدائية**: بتاريخ 24 ديسمبر نُظمت ثلاث عمليات فدائية في(م:3)، قُتل فيها (09) جنود من (ج.ف)، و(06) مدنيين. -**تخريب**: عدة نقاط للسد الشائك في (م:8) [2].	ص:11
-11 ديسمبر 1960: -نقل خبر يتضمن مظاهرات للمستوطنين بمدينة وهران، بسبب طرح الرئيس الفرنسي شارل ديغول فكرة حق تقرير المصير في الجزائر، خرجوا على إثر ذلك رافعين شعارات "**الجزائر فرنسية**"، "**ديغول إلى المشنقة**"، وتحطيم مقر جريدة "وهران الجمهورية" الموالية لرئيس ديغول، استمرت من 9 صباحا حتى 1 زوالا. بعدها خرجت مظاهرات للجزائريين مناهضة للشعارات السابقة، تعرضت للقمع مزدوج من طرف الشرطة والمستوطنين، تميزت بمواجهات دامية، وحصار للأحياء والشوارع العربية، وانتهت هذه المواجهات على الساعة السادسة مساءا. -تضمن الخبر أيضا صور للمظاهرات تحت عنوان بـ"**صور خالدة لبطولة شعب، فن الحرب العصابات في الجزائر**" [3].	ص:06-18
-عنوان الخبر "**ماذا وراء غليان وهران**":	ص:05

[1]-جريدة المجاهد، مع جيش التحرير الوطني، 1960/10/28، المصدر السابق، ع: 83، ص: 259.

[2]-نفسه، بلاغات من القيادة العامة لجيش التحرير الوطني الجزائري، 1960/12/12، ع: 84، ص: 271.

[3]-نفسه، شعب وعلم ودماء، 1960/12/19، ع: 85، ص ص: 278-290.

وجاء فيه تفاصيل عن عمليات المداهمة والحصار للأحياء العربية بمدينة وهران، والّتي قامت بها القوات العسكرية والشرطة، إبتداء من ليلة 23 ديسمبر إلى 29 ديسمبر 1960، وما نتج عنها من قتل وجرح للجزائريين المتظاهرين ضد هذه الوضعية القمعية والعنصرية، حيث تم تعويض المستوطنين دون الجزائريين [1].	
-**عمليات 09- 14 نوفمبر 1960**: هجوم كلومب بشار في (م:8). -**15- 18 نوفمبر**: اشتباكين بفرندة (م:7). -**تخريب**: عدّة نقاط للأسلاك الشائكة في حدود (م:1)، (م:8) مغنية-كلومب بشار بواسطة Bangalore. -**تخريب**: مولدات الكهرباء، و(14) رافعة كبيرة لخطوط الكهرباء في (م:3). -**عمليات فدائية**: بتاريخ 20 ديسمبر 1960 نظمت عمليتان بمدينتي تلمسان ووهران (م:1) و(م:3) [2].	ص:11
-مقال يتابع نتائج عملية الحصار والتصفيات الجسدية، من طرف جنود مظليي البحرية، بالقاعدة العسكرية بوهران للمتظاهرين الجزائريين، الرافضين لعملية الإستفتاء التي سيجريها الفرنسيون حول تقرير المصير [3].	ص:06
-**عمليات 26 ديسمبر1960- 03 جانفي 1961**[4]: -**معركة**: بـ (م:7). -**إلتحاق بـ(ج.ت.و)**: إنضمام ثمانية جنود بأسلحتهم بمغنية (م:1)، وتسعة آخرين في مناطق متفرقة من (و: 5). -**تخريب**: جسر قرب الغزوات (م:2)، وتحطيم (750) عمودا هاتفيا في (و:5). -**12- 19 جانفي 1961**: -**اشتباك**: في (م:1) و(م:3) / **تخريب**: عدة نقاط في الحدود للسد الشائك [1].	ص:11

[1]-جريدة المجاهد، ماذا وراء غليان وهران ، 1960/01/02، ع: 86، ص ص: 301.

[2]-نفسه، المصدر السابق، مع جيش التحرير الوطني، 1961/01/02، ع: 86، ص: 307.

[3]-نفسه، الصورة الكاملة لحرب الاستفتاء، 1961/01/16، ع: 87، ص: 315.

[4]-يلاحظ تقلص حجم صفحة الأخبار العسكرية إلى نصف ورقة، إبتداء من العدد 88.

-**عمليات 01- 05 جانفي 1961**: اشتباك في (م: 1) [2].	ص:11
-**إحصاء لبعض المحتشدات بالولاية الخامسة:** - **المنطقة الأولى**: - "بني بهدل" : به 85 شخص. - "الصفصاف": به 120 شخص من بينهم 25 امرأة . - **المنطقة الثّانية**: -في بلدة "زوية" : به 108 شخص من بينهم 14 امرأة. -"دارس" محتشد مخصص للنساء. -ندرومة[3]:به(70)معتقلا من بينهم (11)امرأة، (27 قاصر). -**المنطقة السادسة**:-الكربدر(سعيدة)، به (100) شخص. -سعيدة (90) منهم (70) قصر. -معسكر (120) شخص. -**المنطقة السابعة**: -تيارت (220) شخص من بينهم ثلاث مصابين بالشلل [4].	ص:05
-**عمليات 06-09 فيفري 1961**: -عمليات عسكرية متفرقة في (م: 3). -**09-12 فيفري 1961**: -**اشتباكات وتخريب**: للأسلاك الشّائكة بمغنية في (م: 1). -**12-15 فيفري**: عمليات عسكرية متفرقة في (م: 6). -**22-24فيفري**: **هجومات، واشتباكات، وكمائن**: في (م: 5+ 6+ 8)، نتج عنها خسائر بشرية ومادية معتبرة في (ج.ف) [5].	ص:12
-**عمليات 24-26فيفري 1961**: -عمليات عسكرية في: (م:1+4+ 6+ 8).	ص:11

---

[1]-جريدة المجاهد، الصورة الكاملة لحرب الإستفتاء، 1961/01/16، المصدر السابق، ع: 88، ص: 315.

[2]-نفسه، مع جيش التحرير الوطني، 1961/02/13، ع: 89، ص: 343.

[3]-المحتشدات كانت موجودة بالأرياف والضواحي، وليس المقصود المدن المذكورة في نص الخبر.

[4]-المصدر نفسه، المحتشدات أيضا قوة للثورة، 1961/02/27، ع: 90، ص: 349.

[5]-نفسه، مع جيش التحرير الوطني، 1961/02/27، ع: 90، ص: 356.

-**26-28فيفري**: **هجومات**: في (م:6).	
-**01-03 مارس**: **هجومات**: في (م:6)، و(م:7).	
-**05 مارس**:	
-**عمليات فدائية وهجومات**: في (م:1+3+8).	
-**05-07 مارس**: **هجومات**: في (م:1+2+3+4+6+7).	
-**07-09مارس**: **هجومات**: في (م:1+4+5+8) [1].	

-**الجزء الرابع**: **من العدد**: 92 إلى 120.

المحتوى العام للأخبار	صفحة الجريدة
-**عمليات 04-05 مارس 1961**:	ص: 11
-اشتباك وعمليات تخريبية للسد الشائك بمغنية (م:1).	
-**06-07 مارس**:	
-**عملية فدائية**: في مدينة تيارت (م:7)، جرح فيها جندي فرنسي واحد.	
-**هجومات**: في (م:1)، و(م:3).	
-**08 مارس**: **عمليتان فدائيتان**: بوسط مديتي وهران، وسيدي بلعباس [2].	
-**عمليات 14 مارس 1961**:	ص:12
-**تخريب**: للسد الشائك في مغنية: (م:1).	
-**كمين**: بعين الصفراء (م:8) دمرت فيه سيارة عسكرية، وجرح أربعة جنود.	
-**عملية فدائية**: بمدينة معسكر (م:6) جرح فيها مستوطن واحد.	
-**14 مارس**: **عملية فدائية**: في مدينة سعيدة قتل فيها ضابط عسكري.	
-**16 مارس**: **تخريب**: (11) عمودا هاتفيا.	

[1]-جريدة المجاهد، مع جيش التحرير الوطني، 1961/03/13، المصدر السابق، ع: 91، ص: 367.

[2]-نفسه، مع جيش التحرير الوطني، 1961/03/27، ج4، ع: 92، ص: 15.

-**18 مارس**: **هجوم**: على مركز عسكري في (م:1). -**إلتحاق بـ(ج.ت.و)**: إنضمام ثلاث جنود جزائريين في (ج.ف)، وبحوزتهم ثمانية رشاشات مع ذخيرتها. -**هجوم**: على مركز عسكري. -**تخريب**: (15) عمودا هاتفيا في (م:8) [1].	
-**عمليات01 أفريل 1961**: اشتباك أُسقط فيه طائرة. -**02 أفريل**: هجوم على مركزين عسكريين في (م:1+8) /كمين في (م:8). -**04 أفريل**: -**كمين**: في (م:1)، دمرت فيه سيارتان لضباط الشؤون الأهلية. -**عملية فدائية**: في (م:1) جرح فيها مستوطن. -**عملية فدائية**: في (م:4) دمرت فيها سيارة عسكرية. -**عملية فدائية**: في (م:3) أُعدم فيها ضابط شرطة. -**05 أفريل**: **كمين**: في عين الصفراء (م:8)، دمرت فيه سيارة عسكرية. -**08 أفريل**: -**عملية فدائية**: في (م:1)، جرح فيها ضابط للدرك الفرنسي. -**كمين**: في عين الصفراء (م:8)، دمر فيه سيارة مصفحة، وقتل جنودها [2].	ص:11
-**عمليات11أفريل1961**: في(م:1)، و(م:4)، (م:6). -**12 أفريل**: في (م:1)، و(م:7). -**13 أفريل**: في (م:4)، و(م:8). -**14 أفريل**: في (م:3)، و(م:4)، (م:7).	ص:11

[1]-جريدة المجاهد، ع:93، مع جيش التحرير الوطني، 1961/04/10، المصدر السابق، ع: 93، ص: 28.

[2]-نفسه، مع جيش التحرير الوطني، 1961/04/25، ع: 94، ص: 39.

-**15 أفريل: تخريب**: بـ(م:3)، و(م:6)، (م:8) تخريب سيارات عسكرية. -**16أفريل**: في (م:3+7+8) تدمير آليات عسكرية، واغتنام أسلحة متنوعة. -**17أفريل: هجومات**: في(م:2+3+4)، تدمير آليات عسكرية، واغتنام أسلحة. -**18أفريل: هجومات**: تنظيم عدّة عمليات في (م:2)، و(م:5)، (م:6)، قُتل فيها (25) من جنود (ج.ف)، وتدمير عدّة سيارات عسكرية. -**19أفريل**: عمليات عسكرية في(م:1)، و(م:4)، (م:5)، و(م:6)، قتل فيها (64) وجرح (48) من جنود (ج.ف)، وتدمير سيارات عسكرية [1].	
-**عمليات 25 أفريل 1961:** -**هجومات**: في (م:1)، و(م:3)، (م:6)، اغتنم فيها (38) بندقية، و(11) رشاش MAT 49 وذخيرته الحربية. -**26 أفريل: هجومات** في (م:4). -**27 أفريل: هجومات** في (م:1)، و(م:3)، (م:8). -**28 أفريل: هجومات** في (م:1)، و(م:3)، (م:4)، و(م:7). -**29 أفريل: هجومات** في (م:1)، و(م:7)، (م:8). -**30 أفريل: عمليات عسكرية**: في (م:3)، و(م:5)، (م:8)، تخريب مزارع، كمائن، نتج عنها خسائر إقتصادية، وبشرية كبيرة في الجانب الفرنسي [2].	ص: 10
-**عمليات 23 ماي 1961**: **هجومات**: نظم أفراد (ج.ت.و) عشرة هجومات على مراكز عسكرية، نتج عنها قتل (21) وجرح (53) من جنود (ج.ف)، وتخريب (250م) متفرقة، من الأسلاك الشائكة على إمتداد 10 كم [3].	ص:11
-**عمليات فدائية 04 جوان 1961**:	ص:11

[1]-جريدة المجاهد، ع:95، مع جيش التحرير الوطني، 1961/05/08، المصدر السابق، ص: 41.

[2]-نفسه، ع:96، مع جيش التحرير الوطني، 1961/05/22، ص: 62.

[3]-نفسه، ع:97، مع جيش التحرير الوطني، 1961/06/05، ص: 75.

-بمدينتي مستغانم (م:4)، ووهران (م:3)، قُتل فيها ضابط وجندي فرنسي. -**05 جوان: عمليات فدائية:** بمديني وهران، وسيدي بلعباس. -**06 جوان: عملية فدائية:** في مدينة وهران، قُتل فيها ثلاث جنود من (ج.ف). -**08 جوان: كمين:** في (م:6). -**11 جوان:** تنظيم عدّة عمليات في(م:4)، و(م:6)، (م:7)، هجومات على مراكز عسكرية، تخريب مزارع، نتج عنها خسائر مادية وبشرية هامة [1].	
-عمليات 17 جوان 1961: -**عمليات فدائية:** في مدينة وهران جرح فيها (03) مستوطنين. -**20 جوان: اشتباك:** في بورصاي (م:2). -**21 جوان: هجوم:** تنسيق (ج.ت.و) للهجوم على (15) مركز للحراسة الحدودية أسفر على تدير بعضها بالكامل في (م:1)، و(م:2)، (م:8). -**22 جوان:** قيام A.O.S بعمليات ضد الجزائريين، بوسط مدينة وهران استشهد فيها (07)، وجرح (40) [2]. -**26-27 جوان: عمليات فدائية:** بمنطقة وهران المستقلة، كرد فعل على عمليات القمع والحصار، ضد مراكز؛ والجيش؛ والدرك؛ وقتل إثنان من غلاة المستوطنين وجرح ستة منهم؛ وقتل أربعة من عملاء الجيش والإدارة الفرنسية. استشهد خلال هذه العمليات ثلاثة فدائيين من (ج.ت.و) [3].	ص: 10
-عمليات21 -26 جوان 1961: -**عمليات فدائية:** ثلاثة عمليات، قُتل فيها ثلاث مستوطنين. -**تخريب:** عدّة أمتار من الأسلاك المكهربة في حدود (م:1). -**27 جوان: عمليات فدائية:** بمدينة وهران قُتل فيهما مستوطن، وجرح ستة [4].	ص:11

[1]-جريدة المجاهد، مع جيش التحرير الوطني، 1961/06/19، المصدر السابق، ع: 98، ص: 87.

[2]-تصرح الجريدة من خلال هذا المنشور، أنها أخذت هذه المعلومات من الجرائد الفرنسية الصادرة بمدينة وهران.

[3]-نفسه، مع جيش التحرير الوطني، 1961/07/03، ع: 99، ص: 98.

[4]-نفسه، مع جيش التحرير الوطني، 1961/07/17، ع: 100، ص: 111.

-**عمليات 15 جويلية 1961**: -**عملية فدائية**: في (م:4)، قتل مستوطن واحد. -**16 جويلية**: -**عملية فدائية**: بمدينة وهران نتج عنهما جرح مستوطن، ردت عليه القوات الفرنسية بحملة تفتيش واعتقالات واسعة في الاحياء العربية من المدينة. -**عملية فدائية**: في (م:4)، قُتل فيها مستوطن. -**عملية فدائية**: في (م:6) قُتل فيها مستوطن. -**قصف**: (ج.ف) غابة أحفير (قرب صبرة) بالمدفعية الثقيلة. -**21 جويلية**: -**عملية تفتيش**: في مدينة معسكر للبحث عن الفدائيين. -**عملية فدائية**: بمدينة وهران على مركز عسكري وسط المدينة، دمرت أجزاء منه. -**23 جويلية**: -**عملية فدائية**: بمدينة مستغانم (م:4) قتل فيها مستوطن وجرح اثنان. -**عملية فدائية**: بمدينة سيدي بلعباس (م:5)، جرح فيها نائب جهوي. -**24 جويلية**: -**عمليات فدائية**: بمدينة وهران، جرح فيها مستوطن، تسبب في رد فعل أُستشهد فيه ثلاث مدنيين جزائريين [1].	ص:11
-**عمليات فدائية**: -في مدينة وهران قُتل فيها مستوطن واحد. -في مدينة معسكر (م:6) قُتل فيها أيضا مستوطن، وضابط في الشؤون الأهلية. -**كمائن**: تدمير دبابة. -**تخريب**: إتلاف (205م) من الأسلاك الشائكة في (م:1). -**هجوم**: بسيدي بلعباس (م:5)، لكومندوس (ج.ت.و)، على مركز فرق جيش	ص:11

[1]-جريدة المجاهد، مع جيش التحرير الوطني، 1961/07/31، المصدر السابق، ع: 101، ص: 123.

اللّفيف الأجنبي، من الساعة السابعة ونصف إلى الساعة العاشرة ونصف صباحا، إنتهت باستشهاد ثلاث من كومندوس (ج.ت.و) بعد تدخل الدبابات [1].	
-**1961-08-01**: -**تخريب**: تدمير عدة أمتار من السد الشائك، وتدمير دبابة وشاحنة (G.M.C)، وتخريب مركزين عسكريين . -**عملية فدائية**: بمدينة مستغانم (م:4) قام بها (03) فدائيين على مركز عسكري، قُتل فيها جندي واحد وجرح ثلاثة أخرين، واغتنام رشاشين، وبندقية وذخيرة. -**1961-08-03**: **كمين**: بـ(م:6) نتج عنه خسائر مادية وبشرية في صفوف (ج.ف)، واغتنام عدة أسلحة مع ذخيرتها [2].	ص:11
العدد: 104 لا يوجد به أي أخبار عسكرية عن الولاية الخامسة التاريخية.	
-**عمليات 20 أوت 1961**: -**هجوم**: على مراكز عسكرية حدودية، وإعطاب دبابة، وتخريب عدة أمتار من الأسلاك الشائكة بواسطة bangalore. -**26 أوت**: -**عمليات فدائية**: في مدينة مستغانم، ووهران، ومعسكر، قُتل فيها مستوطنان. -**27 أوت**: -**عملية فدائية**: بمدينة وهران قتل فيها مستوطن [3].	ص:11
-**عمليات 20 سبتمبر 1961**: -**عملية فدائية**: بمدينة معسكر (م:6) جرح خلالها ضابط فرنسي. -**عملية فدائية**: بمدينة سعيدة (م:6) جرح فيها ثلاث عسكريين.	ص:11

[1]-جريدة المجاهد، مع جيش التحرير الوطني، 1961/08/14، المصدر السابق، ع: 102، ص: 135.

[2]-نفسه، مع جيش التحرير الوطني، 1961/08/28، ع: 103، ص: 147.

[3]-نفسه، مع جيش التحرير الوطني، 1961/09/25، ع: 105، ص: 171.

-**21 سبتمبر**: -**عملية فدائية**: بمدينة وهران قُتل فيها مستوطن. -**عمليات فدائية**: تنظيم ثلاث عمليات بمدينة تلمسان، جرح فيها (03) جنود من (ج.ف) . -**22 سبتمبر**: **تخريب**: مولد كهربائي بـ(م:6) [1].	
-نشر في نفس العدد موضوع حول المظاهرات بمدينة وهران، ودواعيها مثل ما نشر في العددين (86-87)، وقد جاء في هذا العدد متابعة لتطورات الّتي حدثت بتاريخ 17-18 أكتوبر 1961 إضراب عمال الموانئ، وانضمام طلاب المدارس للمظاهرات، توسعت بعدها إلى كل الأحياء العربية بمدينة وهران، وتجدد الإضطرابات بفعل تصادم المتظاهرين الجزائريين مع المستوطنين والشرطة، استشهد فيها أربعة، وجرح سبعة وعشرون جزائري [2].	ص:12
-**عمليات 01-02 أكتوبر 1961**: -**تخريب**: عدّة نقاط من السد الشائك. -**تخريب**: إحراق سيارة مستوطن في مدينة مستغانم (م:4). -**05-06 أكتوبر**: **تخريب**: سيارة مستوطن بمدينة وهران. -**13-14 أكتوبر**: -**عملية فدائية**: بمدينة سيدي بلعباس (م:5)، جرح فيها مستوطن. -**عملية فدائية**: بمدينة وهران، جرح فيها أيضا مستوطن. -**15-16 أكتوبر**: عملية فدائية بمدينة وهران، جرح فيها أيضا مستوطن [3].	ص: 35
-مقال يستعرض الأحداث الّتي وقعت خلال المظاهرات بمختلف مدن الجزائر، ويقدم أيضا إحصائيات حول الشهداء والجرحى لبعض مدن الغرب الجزائري	ص: 08

[1]-جريدة المجاهد، مع جيش التحرير الوطني، 1961/10/05، المصدر السابق، ع: 106، ص: 183.

[2]-نفسه، أيام دامية في وهران، 1961/11/01، ع: 107، ص: 184.

[3]-نفسه، مع جيش التحرير الوطني، 1961/11/01، ع: 107، ص:219.

جاءت كالآتي: -**وهران**: استشهاد (04)، و(23) جريح. -**مستغانم**: شهيد واحد، و(10) جرحى. -**سعيدة**: جرح شخص واحد. -**غليزان**: جرح جندي فرنسي [1].	
-عمليات 15-18 أكتوبر 1961: -فرار مجموعة مناضلين من مركز التجميع ببشار (م:8). -**عمليات فدائية**: بمدينة بشار (م:8) جرح فيها (15) مستوطن. **-22-26 أكتوبر:** -عمليات عسكرية في (م:1+3+4+5+6). **-20-30 أكتوبر:** -**تخريب**: للسد الشائك وذلك بنسف (1800م)، ونزع (50) لغما و(600) عمود. -**إلتحاق بـ(ج.ت.و)**: بعد فرار (15) جندي، منهم (10) جزائريين كانوا مجندين في (ج.ف)، وخمسة آخرين من اللّفيف الأجنبي [2].	ص:12
-في العدد 109: تعتذر الجريدة لقرائها عن عدم وجود أخبار للعمليات العسكرية لـ(ج.ت.و)، بسبب تأخر وصولها لمقر الجريدة.	
-02 نوفمبر 1961: **-اشتباك**: قرب مغنية (م:1)، خسائر مادية وبشرية في صفوف (ج.ف). **-25 نوفمبر هجوم**: في (م:4) خسائر مادية وبشرية في صفوف (ج.ف). **-26 نوفمبر هجوم**: في (م:3)، و(م:4). **-01 ديسمبر1961 اشتباك**: في الحدود الغربية (م:2) [1].	ص:11

[1]-جريدة المجاهد، النتائج الأولى... 1961/11/13، المصدر السابق، ع: 108، ص: 228.

[2]-نفسه، مع جيش التحرير الوطني، 1961/11/13، ع: 108، ص: 232.

-**08 ديسمبر 1961**: **عمليات فدائية:** في وهران، سعيدة، معسكر. -**13-12 ديسمبر**: معركة واشتباك في(م:4) [2].	ص:04
-مقال حول إزدواجية معايير الجرائد الفرنسية لأحداث الجزائر، منها أحداث مدينة وهران بشكل خاص، يقابلها التركيز على قضايا هامشية، وهذا التواطئ المنهج يأتي مع تصاعد هجمات المنظّمة الإرهابية في أغلب المدن الجزائرية [3].	ص ص:05-09
-**19-25 ديسمبر 1961**: **في**:(م:3)، (م:4)، (م:5). -**عمليات تخريبية:** -تخريب عدة أمتار من الأسلاك الشائكة. -تدمير عدة مراكز للحراسة الحدودية. -إسقاط طائرتين نوع (B26)، و(06) طائرات من نوع (T6). -تدمير أربعة دبابات، وستة سيارات مصفحة Half track، و(06) شاحنات G.M.C، وأربعة سيارات عسكرية أخرى متنوعة. -**اشتباكات**: في (م:4+5+6) قُتل فيها ثلاث عشرة جنديا من (ج.ف). -**العمليات فدائية**: بمدينة مستغانم (م:4)، سيق، معسكر (م:6)، وهران، سيدي بلعباس (م:5)، غليزان (م:4) [4].	ص:12
-**10-20 جانفي 1961**: -**اشتباكات**: في (م:4)، (م:6) خسائر مادية وبشرية في صفوف (ج.ف). -**11 جانفي**: -**هجوم**: على مركز عسكري بـ(م:8)، قُتل فيه (4)، وجرح (9) من (ج.ف). -**كمائن**: في (م:1)، (م:7)، (م:6)، (م:8). -**تخريب**: الأسلاك الشائكة، مزارع المستوطنين في (م:4)،(م:7)، (م:8).	ص:12

[1]-جريدة المجاهد، مع جيش التحرير الوطني، 1961/12/11، المصدر السابق، ع: 110، ص: 255.

[2]-نفسه، مع جيش التحرير الوطني، 1961/12/25، ع: 111، ص: 260.

[3]-نفسه، 1962/01/08، ع: 112، ص ص: 273-277.

[4]-نفسه، مع جيش التحرير الوطني، 1962/01/08، ع: 112، ص: 280.

-**عمليات فدائية**: تنفيذ (27) عملية بمدينة وهران، ضد أفراد المنظّمة الإرهابية، وممتلكات المستوطنين الزراعية والصناعية [1].	
-**عمليات 21 جانفي 1962**: -**عملية فدائية**: في وهران، معسكر، سعيدة، سعيدة، مستغانم، البيض. -**اشتباكات**: في (م:3)، (م:6). -**22 -23 جانفي**: -**عمليات فدائية**: في وهران، غليزان، مستغانم، تيارت، سيدي بلعباس، أُعدم فيها عملاء. -**25 أكتوبر**: -**معركة**: قرب مشرية (م:8). -**عمليات فدائية**: بمدينة تيارت، وهران، سيدي بلعباس، معسكر، سعيدة [2].	ص:12
-**عمليات 03-13 فيفري 1962**: **كمائن**: بـ (م:1+7) / **معركة**: في (م:6). -**تخريب**: حرق مزرعتين في(م:3)، و(م:6). -**تخريب**: مستودع لتخزين الأحذية في (م:1). -**تخريب**: أعمدة الهاتف في (م:4)، (م:6). -**تخريب**: إحراق مستودعين للحلفاء جنوب (م:1)، وشمال (م:8). -**هجومات**: على مراكز عسكرية في المناطق: (م:1+3+4+8) [3].	ص:12
-**عمليات 21-28 فيفري 1962**: -**هجومين**: على مركزين عسكريين في (م:1+2). -**كمائن**: في (م:1)، (م:3)، (م:6)، (م:7). -**عمليات فدائية**: بمدينة وهران حرق ثلاث محلات تجارية لمستوطنين [1].	ص:12

[1]-جريدة المجاهد، مع جيش التحرير الوطني، 1962/01/22، المصدر السابق، ع: 113، ص: 292.

[2]-نفسه، مع جيش التحرير الوطني، 1962/02/05، ع: 114، ص: 304.

[3]-نفسه، مع جيش التحرير الوطني، 1962/02/19، ع: 115، ص: 316.

-**عمليات 11 مارس 1962**: -**كمائن**: في (م:1)، (م:2)، (م:6)، (م:7). -**تخريب**: تدمير عدة أمتار من السد الشائك في (م:2)،(م:8). -**12 مارس كمائن**: في (م:6)، (م:7). -**13 مارس**: -**تخريب**:عدّة أمتار من السكة الحديدية، بين مدينتي وهران وملِيانة باتجاه العاصمة. -**هجوم**: على مركزين عسكريين في (م:4)، و(م:5). -**15 مارس**: **هجوم**: في (م:1)، -**اشتباك**: في (م:2). -**16 مارس**: **كمينان**: في (م:6) قُتل فيه (17) جندي من (ج.ف) [2].	ص:11
لا يتضمن العدد:118 أي أخبار عسكرية للولاية الخامسة، والعدد 119 مفقود.	
-آخر عدد للجريدة في فترة الثورة التحريرية، خصص لاستقصاء أوضاع الجزائريين في عدة مدن، وعن أجواء المرحلة الإنتقالية بعد وقف إطلاق النار 19 مارس 1962، وأصدائه لدى الشارع الجزائري [3].	

2-طبيعة المعالجة الإعلامية لدى الجرائد الثورية في الطرح والأهداف:

2-1-الأهداف العامة لجريدة المقاومة الجزائرية:

سعت قيادة جبهة التّحرير الوطني إلى توحيد الخطاب الثّوري، وقطع الصلة مع التوجهات السابقة، والتعريف بقضيتها، من خلال تقديم أهدافها الآتية [4]:

-إخبار القارئ بنزاهة وانصاف.

-تكذيب التبريرات الاستعمارية.

-دحض الدعاية الكاذبة للصحافة الاستعمارية.

-الدفاع عن مبادئ جبهة وجيش التّحرير الوطني.

---

[1]-جريدة المجاهد، مع جيش التحرير الوطني، 1962/03/09، المصدر السابق، ع: 116، ص: 328.

[2]-نفسه، مع جيش التحرير في معاركه المظفرة، 1962/03/20، ج4، ع: 117، ص: 339.

[3]-نفسه، ع: 120، 1962/04/30، ص: 363.

[4]-جريدة المقاومة الجزائرية، جريدة المقاومة الجزائرية تدخل في سنتها الثّانية، ع: 34، ص: 04.

-نشر عقيدة عدالة القضية الجزائرية داخليا وخارجيا.

2-1-الأهداف العامة لجريدة المجاهد:

تتبين أهداف جريدة المجاهد من خلال خطها الافتتاحي، والّذي يرتكز على ثلاث محاور رئيسية:

-المحور الأول: يعتمد على الإستمرار في نشر الوعي الثوري داخل الفئات الجزائرية، وإبلاغها بإنجازات الثورة سياسيا وعسكريا، من أجل إستقطاب الدعم محليا ومغاربيا للقضية الجزائرية.

-المحور الثاني: موجه للرأي العام الفرنسي والأوروبي، وتنبيهه للجرائم الفرنسية بالجزائر، وعدم جدوى المعالجة الأمنية والعسكرية، لقمع الثورة الجزائرية.

-المحور الثالث: أنها جريدة تخاطب القوى المتعاطفة مع الحركات التحرر العالمية من جهة، ودعوة الحركات التحررية نفسها للإستفادة من التجربة الجزائرية [1].

3-دراسة نماذج من الصحافة الفرنسية:

1-3- أصداء الثورة في الولاية الخامسة من خلال جريدة صدى وهران L'echo d'oran:

إستغلت الإدارة والجيش الاستعماري، الميدان الإعلامي من أجل الدعاية لنشاطها في المقام الأول، والتعتيم الممنهج حول تطور العمل العسكري والسياسي للثورة الجزائرية ثانيا، ومن أجل تحييد الرأي العام الفرنسي عن حقائق الوضع الأمني بالجزائر. وهو ما يؤثر أساسا على قضية التجنيد، أو كسب الدعم الشعب الفرنسي للعمليات العسكرية بالجزائر، ومحاولة تجنب انتقادات المنظّمات الإقليمية والعالمية.

L'Echo d'Oran
FONDÉ EN 1844
LE PLUS FORT TIRAGE ET LA PLUS FORTE VENTE DE L'AFRIQUE DU NORD
L'ECHO DE L'ORANIE
DIRECTEUR GENERAL Pierre LAFFONT
L'ECHO DU CHELIF
DIMANCHE 30 ET LUNDI 31 OCTOBRE 1960

1-1-3-التعريف بالجريدة:

تأسست جريدة (**صدى وهران**) في سنة 1844، تحت شعار (جريدة الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية والتجارية)، وجاءت فكرة إنشاء الجريدة، مع إزدياد النشاط الإقتصادي لأرباب العمل

[1]-عواطف عبد الرحمن، المرجع السابق، ص ص: 73-75.

المستوطنين بالقطاع الوهراني، ووسيط إعلامي يربط المنتج بالمستهلك، صدر أول عدد للجريدة بتاريخ 12 أكتوبر 1844 بأربعة صفحات، تحت رئاسة adolf perrier والّذي تولى الإشراف عليها من سنة 1844 إلى سنة 1879، وتجديد شعارها إلى (جريدة غرب الجزائر والمغرب)، ثم تولى إدرتها إبنه Paul من سنة 1879 إلى سنة 1937، ثم جاء بعده الحفيد lucien (ترأس أيضا جريدة بريد الجزائر)، إنتقلت إدارتها سنة 1956 إلى رؤول بريي raoul إلى غاية سنة 1963 [1].

كانت الجريدة تصدر كل يوم سبت عند بداية صدورها، أضيف لها فيما بعد يوم الأربعاء، ثم تدرجت إلى باقي أيام الأسبوع مع الوقت، وأما الجانب الشكلي للجريدة في بدايتها كان يقتصر على أربع صفحات، وفي سنوات الخمسينات والستينيات من القرن العشرين ما بين ثمانية وعشرة صفحات، (60*43 سم)، وأما تصميم الصفحة، فيتضمن عدّة عناوين تتوسط أغلب أخبارها صور الأخبار السياسية والعسكرية، إلى جانب إستخدام الألوان (الأسود والأحمر) وصور خاصة بكل خبر، وكانت الجريدة تصدر تقريبا بشكل يومي إلى غاية صدور آخر عدد لها في: 17 سبتمبر 1963، بمجموع 119 سنة من الوجود، أما ثمن النسخة 15 فرنك فرنسي[2].

أما خطها الإفتتاحي يثمتل في الدفاع عن الوجود الاستعماري، والّذي تحميه القوة العسكرية الفرنسية، وهو من أسباب حماية نهضة الجزائر؟؟ والدفاع عن منجزات المعمرين في المجال الزراعي والتجاري، في مقاطعة وهران أساسا، كما عملت الجريد في مجال الدعاية الإقتصادية، من خلال نشر أسعار السوق الزراعية، والترويج لبعض المنتوجات المحلية، أي تعنى بنشاط المعمرين الإقتصادي، وتشجيع استمرار الحركة الاستعمارية بالمغرب الأقصى، كما خصصت الجريدة صفحتين ونصف للأخبار المحلية والسياسية بمقاطعة وهران؛ والجزائر؛ والعالم عموما. وكانت تسحب (75.000) نسخة خلال الأسبوع،

---

[1]-الزبير سيف الاسلام، تاريخ الصحافة في الجزائر، ج 3، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1982، ص: 99، كما تتيح المكتبة الوطنية الفرنسية الأعداد ما بين (1954-1956) بمجموع (676) عددا والمرتبطة بفترة دراستنا، للمزيد من المعلومات عن الجريدة ينظر للموقع الإلكتروني الخاص بالمكتبة الوطنية الفرنسية:gallica.bnf.fr، والمتصفح بتاريخ: 15-11-2016. والجريدة محفوظة أيضا بأعدادها الكاملة في شكل سجلات بأرشيف ولايتي تلمسان ووهران، ومتحف زبانة بوهران.

[2]-المرجع نفسه : gallica.bnf.fr

أما في فترة الثورة التحريرية 1956-1962، قامت الجريدة بنقل مجمل أخبار العمليات العسكرية للجيش الفرنسي، عمليات التمشيط والحصار، المعارك والاشتباكات... إلى جانب المداهمات؛ وحملات التفتيش للشرطة والدرك بالمدن والقرى، في صفحتها الأولى والثانية، وفي الصفحة الأخيرة منها [1].

3-1-2-دراسة نماذج من محتوى أخبار الجريدة:

-وهران:

-"حادثة سائق سيارة الأجرة "، قُتل فيها سائق سيارة الأجرة في ليلة 31 أكتوبر إلى 01 نوفمبر 1954، بحي مرفال بمدينة وهران [2].

-مستغانم:

-القضاء على "منظمة إرهابية" تنشط بين تنس ومستغانم، (إعتقال مسؤولي الشبكة من الجزائر العاصمة ومستغانم).

-الشبكة "الإرهابية" مدعومة من دول إقليمية.

-إجراءات أمنية مشددة بمنطقة الظهرة.

-تصريح مسؤول عسكري بخصوص هده العملية، بأنّه يضمن للمواطنين الأمن والاستقرار [3].

-سعيدة:

-زيارة تفقدية لمحافظ وهران لمدينة سعيدة خلال الأسبوع الثاني من العمليات الأمنية [4].

-سعيدة:

-تغطية صحفية لزيارة محافظ وهران، للمناطق الريفية بمقاطعة سعيدة [5].

---

[1]-الزبير سيف الإسلام، نشأة الصحافة الاستعمارية في الجزائر صدى وهران (الحلقة الخامسة)، مجلة الجيش، ع: 48، مارس 1968، ذو الحجة 1387، السنة الخامسة، ص ص: 53-58.

[2] -L'echo d'oran, 01 novembre 1954, N°: 30.040, p: 06.

[3] -ibid, 03 novembre 1954, N°: 30.043, p: 08.

[4] -ibid, 13 novembre 1954, N°: 30.071, p: 01.

[5] -ibid, 14-15 novembre 1954, N°: 30.072, p: 01.

-وهران-سيق:

-الهجوم على ثكنة Ekmuhl، وطفراوي بوهران، ومركزين لحراس الغابات بين سيق ووهران [1] .

-ندرومة:

-قتل 49 جنديا وجرح 30 آخرين من (ج.ت.و) قرب مدينة ندرومة (اشتباكات محتدمة وصلت إلى القتال بالأيادي). وفي المقابل قتل تسعة جنود وجرح ثلاث آخرين [2].

-وهران (بوتليليس):

-رد هجوم "المتمردين" على مزارع ومصنع بمنطقة بوتليليس (متطوعون ينجحون بالدفاع عن ممتلكاتهم)[3] .

-ندرومة:

-قتل 52 "متمردا" بعد ثلاثين ساعة من القتال بمنطقة ندرومة. واسترجاع عشرة أسلحة، ومقتل 10 جنود، وجرح تسعة آخرين من (ج.ف) [4] .

-عين تيموشنت، بني صاف:

-حرق ونهب 47 مزرعة بمنطقتي عين تيموشنت، وبني صاف، ومقتل 17 من"المتمردين" وجرح 30 آخرين [5].

-بني وارسوس (تلمسان).

-(اللواء الخامس يلاحق (ج.ت.و) ببني وارسوس (برج عريمة) ونقل هذا الخبر من المبعوث الخاص بواسطة الهاتف من قرية الفحول بتاريخ 25 ماي 1956) [6].

-بني وارسوس (تلمسان).

-في يوم السبت اللواء الخامس لـ(ج.ف) يدمر ملجئ لـ (ج.ت.و) في بني وارسوس.

---

[1]-L'echo d'oran, 25 juin 1956, N°: 30548, pp: 01-02.
[2]-ibid, 17 novembre 1956, N°: 30074, p: 01.
[3]-ibid, 11 mai 1956 N°: 30.536, pp: 01-10.
[4]-ibid,12 avril 1956 N°: 30.512, p: 10.
[5]-ibid, 08 mai 1956, N°: 30533, p: 01.
[6]-ibid, 26 mai 1956, N°: 30549, p :01.

-مقتل 20 جنديا من (ج.ت.و) في نهاية الأسبوع بالقطاع الوهراني[1] .

-وهران، عين تيموشنت، تلمسان.

-قيام السيد الوزير ماكس ليجون بجولة تفقدية (لكل من وهران، عين تيموشنت، تلمسان، وأولاد ميمون)، ورافقه في هذه الزيارة كل من الجنرالات (lorillot, pédron, bertron) [2].

-الغزوات:

-اختطاف ثلاث ركاب حافلة في (الغزوات) شابين وفتاة بتاريخ: 03 جوان [3].

-الفحول، سبدو، الخميس.

-عمليات عسكرية بناحية الفحول، وسبدو، والخميس، مراسل الجريدة بتلمسان في 24 ماي 1956.

-اشتباك عنيف قرب الفحول (بعد حصار الجيش الفرنسي لـ (ج.ت.و)، وإلحاق خسائر بشرية به، بعد تدخل سلاح الطيران). ويضيف الخبر إستعانة (ج.ف) بالطائرات العمودية لإجلاء (17) قتيلا وعدد آخر من الجرحى[4] .

-الغزوات:

-إنفجار قنبلة في القطار المتجه من وهران إلى وجدة [5].

-الرمشي (montagnac).

-مقتل 150 "متمردا" يوم أمس في (montagnac) وبني صاف [6].

-حمام بوحجر، العامرية (عين تيموشنت):

1-تزايد العمليات العسكرية (ج.ت.و) وتوغله شرق مدينة وهران. وإحراق عدّة مزارع وورشات صناعية، في حمام بوحجر والعامرية (lourmel).

---

[1]-L'echo d'oran, 27- 28 mai 1956 N°: 30550, pp: 01-02.
[2]-ibid, 29 mai 1956, N°: 30551, p: 01.
[3]-ibid, 04 juin 1956, N°: 30556, p: 01.
[4]-ibid, 25 juin 1956, N°: 30548, pp: 01-02.
[5]-ibid, 18 septembre 1956, N°: 30646, p: 06.
[6]-ibid, 09 mai 1956, N°: 30534, pp: 01-02.

2- منطقة بوزجار في حداد بعد العمليات "الإرهابية" [1].

-مدينة وهران:

1-القضاء على شبكة (ج.ت.و)، بوهران التي يقودها الهواري السايح من قدماء حركة انتصار للحريات الديمقراطية بوهران بعد تنظيمه لعمليات فدائية بتاريخ 20-21 أفريل 1956 بحي شابو.

2-الشرطة تقضي على شبكة جبهة التحرير الوطني (التنظيم الفدائي) بوهران [2] .

-العامرية، بوزجار:

-رد سريع للفرقة 29 للجيش الفرنسي بين العامرية، وبوزجار، قتل وأسر عشرات "المتمردين". (استعادة أسلحة مهمة) [3] .

-مدينة تلمسان:

-الوزير ماكس ليجون في مقهى بتلمسان (تجول الوزير بالمدينة، وأدى زيارة مجاملة بمقهى (L'Europe) الموجودة بشارع سيدي بلعباس على الساعة 18:30 مساء [4].

-رمي قنبلة على مقهى بوسط مدينة تلمسان [5].

-تدمير مخبأ لـ (ج.ت.و) بمدينة ندرومة، (مقتل 18 جنديا من ج.ت.و) [6] .

-مغنية:

-مقتل سبعة جنود من (ج.ت.و) قرب مدينة مغنية، و"إعتقال 80 مشتبها به" [7].

-الرمشي:

---

[1]-L'echo d'oran, 10 mai 1956, N°: 30535, pp: 01-02.
[2]-ibid, 25 mai 1956, N°: 30548, pp: 01-02.
[3]-ibid, 01 juin 1956 N°: 30554, p: 01.
[4]-M. max lejeune a étudié les problèmes posés a la frontière algéro-marocaine (lors de son séjour en oranie).
[5]-ibid, 30 mai 1956, N°: 30552, p: 01.
[6]-ibid, 30 juin 1956, N°: 30552, p: 01.
[7]-ibid, 08-09 avril 1956, N°:30509, p: 01.

-مقتل 150 جنديا من (ج.ت.و) في ناحية montagnac وبني صاف، (تنفيد القوات الجوية 100 طلعة جوية). بعد هجومهم على تسعة مزارع بجهة عين الأربعاء (خلال 13 ساعة الأخيرة) [1] .

-مغنية-عين دوز:

1-إنفجار قنبلة يدوية في سينما بمدينة مغنية (نتج عنه: ثلاث قتلى، و28 جريحا، منهم 12 عسكريا).

2-خروج قطار عن السكة الحديدية بعين دوز [2].

-مدينة تلمسان:

-هجوم مزدوج بقنابل يدوية بتلمسان 03 جوان [3].

-مدينة تلمسان:

-مجموعة فدائيين يرمون (03) قنابل يدوية على حشد بتلمسان (خلف 18جريحا، من بينهم إصابات خطيرة- تلمسان 12 جوان).

-اللحظات الأخيرة لاطلاق النار عنيف بتلمسان (عملية فدائية ثانية) [4] .

-بشار:

-خروج قطار عن مساره، ومقتل سبعة أشخاص بكلومب بشار[5].

-غرب القطاع الوهراني:

-عمليات تمشيط للجيش الفرنسي، وإحباط عمليات تهريب السلاح من طرف"المتمردين" [6] .

-عين دوز -تلمسان:

-تخريب السكة الحديدية بعين دوز قرب تلمسان، على الساعة الثالثة وربع فجرا، نتج عنه خروج القطار عن سكته يحمل 600 جندي سينيغالي، جرح منهم ستة جنود [1].

---

[1]-L'echo d'oran, 09 mai 1956, N°: 30534, p: 01.
[2]-ibid, 07 avril 1956, N°:30508, p: 01.
[3]-ibid, 04 juin 1956, N°: 30556, p: 01.
[4]-ibid,13 juin 1956, N°: 30564, p: 01.
[5]-ibid, 12 décembre 1956, N°: 30.719, p: 01.
[6]-ibid, 03 janvier 1957, N°: 30.741, p: 01.

-فلاوسن- تلمسان:

-إشتباك بجبل فلاوسن (معركة جبل فلاوسن)، بتاريخ 22 أفريل1957، ومقتل 101 "متمردا" [2].

-تامزوغة-عين تيموشنت:

1-السيطرة على الأوضاع بتامزوعة بعد عدّة هجومات المتمردين.

2-أجواء الاحتفالات بمدينة وهران بعيد القديسين[3].

-زمورة-غليزان:

1-قيام قرميط محمد(سي عبد المؤمن)بعملية "إرهابية"،بمسبح شارع الجمهورية، جرح فيها مدني واحد[4].

-مستغانم:

-بتاريخ 15 سبتمبر 1960 قام "إرهابي" بعملية تفجير بمسرح (مونت كارلو-carlo monte) بوسط مدينة مستغانم أثناء فترة العرض، نتج عنه (04) قتلى و(55جريحا) [5] .

-معسكر:

-رصد لجولة الجنرال (desneval) قائد الفرقة الرابعة للمشاة الميكانيكية، بتاريخ 17-09-1957، لتفقد مفارز الجيش وتقدم الاشغال بالمنشآت العسكرية بمعسكر وضواحيها [6].

-معسكر:

-عملية "إرهابية" بمدينة معسكر، جرح فيها شرطي ومدني، تلاها عمليات مداهمة وتفتيش للبيوت المشبوهين، وسط مدينة معسكر[7] .

-معسكر:

---

(1)-L'echo d'oran,14 avril 1960, N°: 31.771, p: 01.
(2)-ibid, 21-22 avril 1957, N°: 30831, p: 01.
(3) -ibid, 02 septembre 1957, N° :30.861, p: 08.
(4)-ibid, 21-22 avril 1957, N°: 30731, p: 01.
(5)-ibid, 09 septembre 1960, N°: 31951, p: 01.
(6)-ibid, 08 septembre 1956, N°: 30.638, p: 07.
(7)-ibid, 09-10 septembre 1956, N°: 30.639, p: 06.

-عملية "إرهابية" ضد فرقة من اللفيف الأجنبي قرب ثكنة العرقوب (مدينة معسكر) جرح فيها 8 جنود و3 مدنيين [1].

-معسكر:

-عملية "إرهابية" القاء قنبلة داخل حانة وسط مدينة معسكر، قتل فيها جنديين من (ج.ف).

-هجوم على مركز الحراسة التابع لمقر بلدية معسكر جرح فيه الحارس [2].

-معسكر:

-اجتماع أمني بقيادة العقيد دو بيانلي، قائد اللواء الثامن للقسم الخامس للدبابات، لتبليغ القوات الأمنية المشتركة بمدينة معسكر، بترتيبات تفتيش أحياء الجزائريين، وحشدهم بالملعب البلدي [3].

-الغزوات-وهران:

-إحتجاز باخرة "أتوس" محملة بالأسلحة قادمة من مصر [4].

-معسكر:

-فشل عملية "إرهابية" بحي باب علي (وسط مدينة معسكر) [5].

-معسكر:

-عمليتان "إرهابيتان" بحي بابا علي مدينة معسكر، وحي المحطة جرح فيها نقيب من (ج.ف) [6].

-معسكر:

-القبض على "متمردين" مزيان دحو، حمياني عبد القادر(مسؤول خلية فدائية بمدينة معسكر)، واخضاعهما للتحقيق ثم ايداعهما السجن [7].

---

[1]-L'echo d'oran, 21 septembre 1956, N°: 30.649, p: 06.
[2]-ibid, 23-24 septembre 1956, N°: 30.651, p: 08.
[3]-ibid, 09 juin 1956, N°: 30.561, p: 06.
[4]-ibid, 20 octobre 1956, N°: 30.674, p: 08.
[5]-ibid, 11-12 novembre 1956, N°: 30.693, p: 08.
[6]-ibid, 21 septembre 1956, N°: 30.649, p: 08.
[7]-ibid, 28 novembre 1956, N°: 30.707, p: 08.

-معسكر.

-عملية "إرهابية" وقعت بتاريخ 02-12-1956، قرب cinéma vox بمدينة معسكر قتلت فيها امرأة، وجرح سبعة آخرين، وعلى إثرها لاحقت الشرطة "الإرهابي" منفذ العملية، والقبض عليه [1] .

-معسكر.

- قتلت منظّمة الجيش السري في يوم 23 جانفي، موظف بالبنك، وجزار بمدينة معسكر [2].

-معسكر.

-تفجير قنبلة بوسط مدينة معسكر في ليلة 28-29 مارس، تسببت بخسائر مادية معتبرة [3].

-سعيدة.

-فجرت منظّمة الجيش السري ثلاثة قنابل بوسط مدينة سعيدة بتاريخ 13-14مارس [4].

-سعيدة.

-نتائج عملية التي قامت بها منظمة الجيش السري في 14 مارس، جرح فيها دركي، وخسائر مادية في الممتلكات العامة. ثلاث قنابل وسط مدينة سعيدة [5].

-تندوف.

-الوضعية المتوترة في منطقة تندوف (يتطرق للحالة التي تمر بها منطقة تندوف وتقييم المختصين الفرنسيين لتحركات المغربية حول المنطقة- الخبر مروفق بخريطة توضح الحدود الجزائرية-المغربية [6] .

-تندوف.

-الوضعية المتوترة في منطقة تندوف (يتطرق للحالة التي تمر بها منطقة تندوف وتقييم المختصين الفرنسيين لتحركات المغربية حول المنطقة (الخبر مرفوق بخريطة توضح الحدود الجزائرية المغربية المتنازع عليها) [1] .

---

[1]-L'echo d'oran, 25 decembre 1956, N°: 30.730, p: 08.
[2]-ibid, 27 janvier 1962, N°: 35.319, p: 01.
[3]-ibid, 30 mars 1962, N°: 30.35.367, p: 01.
[4]-ibid, 15 mars 1962, N°: 30.35.356, p: 01.
[5]-ibid, 16 mars 1960, N°: 35.357, p: 01.
[6]-ibid, 11 juin 1956, N°: 30.562, p: 01.

-القطاع الوهراني.

-مقتل (20) "متمردا" في نهاية الأسبوع بالقطاع الوهراني [2].

-زيارة رسمية :

-دراسة الوزير ماكس ليجون مشاكل الحدود بين الجزائر والمغرب [3].

-تقسيم إداري جديد لمقاطعات وهران.

- وهران، سيدي بلعباس، مستغانم، معسكر، غليزان، تلمسان، مغنية، تيارت، سعيدة [4].

3-2-جريدة وهران الجمهورية Oran républicain:

3-2-1-التعريف بالجريدة:

تأسست الجريدة بمشاركة (3000) مساهم، من شخصيات فرنسية وأوربية ذات توجه اشتراكي، في شهر فيفري 1936، أثناء فترةحكم الجبهة الشّعبية، والّتي دعمت إنشاء جرائد اشتراكية التوجه، عنوانها الرئيسي "وهران الجمهورية يومية ديمقراطية"، يديرها OP. Tobarot et edmond auzas

وفيما يخص المواضيع الّتي نشرتها الجريدة، فهي تتمثل في المطالبة بالإصلاح الإقتصادي، والترويج لقرارات الحكومة الجديدة، إلى جانب نشر الإعلانات التجارية، ونقل أخبار السياسية والإجتماعية والرياضية بالقطاع الوهراني؛ والجزائر؛ وباقي دول العالم، والجريدة لم تخصص جانب مهم لأخبار العمليات العسكرية، أونشاط الشرطة الفرنسية بمنطقة وهران، أو الجزائر، بل تعرض مقتطفات قصيرة في صفحتها الأخيرة [5]. وأما عن الجانب الشّكلي للجريدة فكانت بالمقاسات التالية (57*42.5 سم)، وتصميم

---

[1]-L'echo d'oran, 11 juin 1956, p: 01.
[2]-ibid, 27-28 mai 1956, pp: 01-02.
[3]-ibid, 30 mai 1956, p: 01.
[4]-ibid, 13 juin 1956, p: 01.
[5] -حليمة مولاي، النشاط الثوري في مدينة وهران من خلال جريدتي L'echo d'oran و Oran républicain 1954-1962، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، 2011-2012، ص ص: 34-36.

الصفحة مكون من عدة عناوين جزئية، تتوسطها في الغالب صور متعلقة بالحدث، وهو النمط الّتي إستمرت عليه إلى غاية آخر صدور لها بالجزائر بتاريخ 13 جوان 1962. أما ثمن النسخة هو 0.25 فرنك فرنسي، والإشتراك بها يكون حسب إختيارات ورغبة القراء [1].

3-2-2-عرض نماذج من أخبار الجريدة:

-وهران:

-إحصاء عدد سكان مدينة وهران لسنة 1955، بلغ 291.812 [2].

-وهران:

-هجوم على مركز الشرطة، وحرق محل الألبسة وقتل فتاة بمدينة وهران [3].

-جبل فلاوسن-تلمسان:

-إشتباك قرب جبل فلاوسن، بعد القيام بعملية التمشيط، بمشاركة مختلف أسلحة الجيش الفرنسي، ولقضاء على101 من"المتمردين" [4].

-وهران:

-هجوم على وحدة عسكرية بحي planteur بمدينة وهران، قتل فيها جنديان وجرح ثلاثة آخرين[5].

-وهران-غليزان:

-عملية تخريب من خلال نسف لسكة الحديدية، الرابطة ما بين مدينة وهران وغليزان، قتل فيها 06 ركاب [6].

---

[1] - الزبير سيف الإسلام، نشأة الصحافة الاستعمارية في الجزائر صدى وهران (الحلقة الخامسة)، مجلة الجيش، مارس 1968، ذو الحجة 1387، السنة الخامسة، ع: 48، ص ص: 53-58.

[2]-Oran républicain, 22 avril 1957, p: 02.
[3]-ibid, 10 avril 1956, p: 08.
[4]-ibid, 24 fevrier 1955, pp: 01-02.
[5]-ibid, 10 janvier 1957, p: 08.
[6]-ibid, 04 janvier 1957, p: 08.

-وهران:

-إعتقال عضوي جبهة التحرير الوطني "عابد محمد" و"نابر بن برقية"، في 02 نوفمبر 1957، إلى وتفكيك خلية "إرهابية" مكونة من 17 "متمردا" بمدينة وهران [1] .

-عملية عسكرية بالمنطقة السادسة:

-إشتباك مع ثمانية عشر "متمردا"، وأسر ثمانية "متمردين" تحت قيادة (سي عبد الرحمن)، من بينهم فتى بعمر 17 سنة، واسترجاع مخزون كبير من الأسلحة والذخائر الحربية والمؤونة [2] .

-سعيدة:

1-معركة ترسين بمحافظة سعيدة بتاريخ 26-01-1958.

2-تنفيذ حكم الإعدام في "إرهابيين' في سجن وهران المدني [3] .

-معسكر.

-تفجير قنبلة أمام مقر بلدية معسكر في 25 أفريل 1962، من طرف منظّمة الجيش السري، نتج عنه تخريب مدخل البلدية [4] .

-معسكر:

-قيام أفراد من منظمة الجيش السري، بإطلاق عيارات نارية ضد مدنيين لم تسفر عن أي ضحية [5] .

-جبالة-ندرومة:

-بالقرب من ندرومة شمال غرب مدينة تلمسان، تم القضاء على 45 متمردا، وإعتقال 19 آخرين، ومقتل 6 جنود وإصابة 4 آخرين بجروح من الجيش الفرنسي [6].

.

---

[1]-Oran républicain, 02 novembre 1957, p: 06.
[2]-ibid, 29 janvier 1958, p: 01.
[3]-ibid, 26 janvier 1958, pp: 01-02.
[4]-ibid, 27 avril 1962, p : 03.
[5]-ibid, 02 juin 1962, p : 02.
[6]-ibid,09 novembre 1955, p : 01.

-وهران:

-إعتقال قيادي في جبهة التّحرير الوطني، الحاج بن علة بمدينة وهران [1] .

-الغزوات-وهران:

-قضية إحتجاز باخرة أتوس، محجوزات ضخمة من الأسلحة الموجهة "للمتمردين" [2] .

-عين تيموشنت-بني صاف:

-تخريب 64 مزرعة، ومصنعين، ومدرسة من طرف "متمردين"، قتل فيها 21 شخص، وجرح 18 آخرين بمنطقة عين تيموشنت وبني صاف[3].

إن نمط عرض الأخبار في جريدة وهران الجمهورية، متقارب شكلا ومضمونا، مع جريدة صدى وهران، ولذلك ذكرنا نماذج على سبيل المثال لا الحصر، إذ لو أنّنا قدمنا أعداد إضافية، ستصبح عملية تكرار لما قدمناه سابقا، أما الجرائد الفرنسية الأخرى الصادرة أو الموزعة بالغرب الجزائري أثناء الثورة التّحريرية، قفد وضعنا لها جداول مستخلصة (الفهارس الوطنية والجهوية) وظعناهاكملاحق للدراسة.

اعتمدنا في هذا دراسة عناصر هدا الفصل، على نسخ أصلية للجرائد الثّورية، وكان الهدف هو مقارنة بينها لتأكد من تطابقها، واستكمال الأعداد الناقصة منها، وبذلك خلصنا إلى النقاط الآتية:

-أنشئت جريدتي المقاومة الجزائرية والمجاهد، كواجهة إعلامية ضد الحرب النّفسية الفرنسية، ولنشر مبادئ وأهداف، جبهة وجيش التّحرير الوطني.

-وثقت الجريدتين نشاط جبهة وجيش التّحرير الوطني، وممارسات الجيش والإدارة الفرنسية، وكذلك نشاط الحركات المناوئة للثّورة ضد الجزائريين.

وإلى جانب الصحف الثّورية، وظفنا نموذجين من الجرائد الفرنسية، لاكتشاف كيفية معالجة وثوثيق الأحداث من طرف الفرنسيين، للأحداث الّتي عرفتها الجزائر، والولاية الخامسة، أثناء الثّورة التّحريرية.

---

[1]-Oran républicain, 19 novembre 1956, p: 01.
[2]-ibid, 20 octobre 1956, p: 01.
[3]-ibid, 08 mai 1956, p: 08.

-إن إختيارنا لجريدتي ، L'echo d'oran، و Oran républicain، المملوكتان من طرف المستوطنين، كان من أجل معرفة حجم وأبعاد الدعاية الفرنسية ضد نجاحات الثورة التحريرية.

-إستغلال الإدارة والجيش الفرنسي للصحافة المحلية، تجسد من خلال التعتيم الممنهج حول النشاط العسكري والسياسي للثورة التحريرية، لتحييد الرأي العام الفرنسي، عن حقائق الوضع الأمني بالجزائر.

-الجريدتان نموذج يبين بوضوح تواطئ الإعلام الفرنسي مع السياسيين، والإدارة والجيش الفرنسي.

كما أنّنا لم نورد جميع أعداد الجريدتين، لأنهما تكرر نفس الأخبار وصدها، في عدّة أعداد خاصة، إذا ما تعلق بنجاحات الجيش الفرنسي مثل قضية إحتجار باخرة دينا.

بالإضافة إلى أنّنا لم نلتزم أيضا بما جاء في عناوين ومحتوى الأخبار في الجريدتين، وإنحيازهما الكلي ضد الجزائريين، ووصف كل ما هو ضد الإدارة والجيش الفرنسي ووصف المجاهدين بالأوصاف الآتية : متمرد، إرهابي، خارج عن القانون، وضعناها بين عارضتين كعلامة تحفظ على تلك الأوصاف.

-بالرغم من إنحيار الصحافة الفرنسية، إلا أنها تعتبر مصدر لمعرفة النشاطات والأخبار المحلية والعالمية، وكذلك الإجراءات القانونية والأمنية، والزيارات الرسمية، المحاكمات ضد أعضاء جبهة وجيش التحرير الوطني.

الفصل الرابع

نماذج من المصادر الأرشيفية للولاية التاريخية الخامسة 1962-1954.

إن الخوض في مسألة الأرشيف في الجزائر مسألة معقدة لعدّة أسباب، فهو موضوع في غاية الحساسية لدى الدولة الجزائرية، خاصة بعد ترحيل أغلبه من طرف الإدارة الإستعمارية [1]، إلى مقر أرشيف ما وراء البحار archives d'outre-mer، والّذي قدر بـ(200 ألف) علبة متعلقة فقط بمرحلة الحركة الوطنيّة والثورة التّحريرية، أما أرشيف القطاع الوهراني فقد رُحِل منه ما يعادل (1600) حزمة، فضلا عن عدم معرفة حجم الإتلاف الّذي مسه، تحت تسيير الإدارة الفرنسية [2].

وبالرغم من ذلك، قامت الدولة الجزائرية، بحفظ ما تبقى من الوثائق الأرشيفية، الخاصة بتاريخ الثورة والفترة ما قبلها، من أجل الإستخدام اليومي، أو وضع البعض منها في خدمة البحث الأكاديمي، على مستوى مصالح الأرشيف الوطنيّة والولائية، خاصة وثائق الثورة التّحريرية، والّتي فقدت قيمتها الأولية، أي أنها أصبحت غير صالحة للإستعمال اليومي[3]، وعليه أُحيلت إلى تلك المراكز المتخصصة تحت غطاء قانوني، لتنظيم عملية الحفظ وكيفية الإطلاع عليها، حسب نوعية الوثائق المحفوظة، حتى يستفيد منها الباحثون لإثبات المعلومات المدروسة [4].

إنّ الجانب التنظيمي للأرشيف بالجزائر، يبدأ بقرار إداري يسمى جدول التصنيف، يرتب فيه الوثائق الأرشيفية، وتقسم إلى الأرصدة، ثُم إلى سلاسل وفروع، هذه الإجراءات تسمح بوضع محضر عام للجرد، يمكن موظفي الأرشيف، من وضع وصف شامل لمحتواه. ويسهل عملية الترقيم التّفصيلية للمخزن وقاعاته، وأما طريقة المعالجة الشّاملة، تكون حسب الأهمية والأولوية الموضوعات، ينتج عنها وضع فهرس عام

---

[1]-.وجدنا مراسلة في أرشيف ولاية سعيدة مؤرخة بتاريخ: 29 مارس 1962، بها أمر موجه للأعوان الإدارة، بمواصلة عملية نقل المحفوظات الأرشيفية المحلية إلى فرنسا (A.W.S: série B, B641).

[2]-ختير فوزية فاطمة، البحث التاريخي والاطلاع على الأرشيف التاريخي: أرشيف ولاية وهران أنموذجا، عصور، ع: 32-33، ص ص: 139-143.

[3]-للأرشيف ثلاث أعمار، فالأول منها يبدأ من سنة إلى 5 سنوات، والثاني من 5 سنوات إلى 25 سنة، أما الثالث من 25 سنة فما فوق (قابل للاستغلال)، زيارة ميدانية لأرشيف ولاية تلمسان.

[4]-ختير فوزية فاطمة، المرجع نفسه، ص: 139.

وتفصيلي لمحتوى الإداري والتّاريخي للأرصدة المركز بشكل دقيق، يتضمن المصلحة المنتجة؛ وتاريخها الأدنى والأقصى؛ وعدد العلب؛ وملخص موجز عن المحتوى؛ وأدوات البحث المتوفرة لدى المركز، والّذي يشكل في النّهاية الدليل الأرشيفي للمصلحة بأنواعه الثلاث: (دليل المخزن، دليل الكتلة الأرشيفية، دليل المضمون). أما الأرشيف التّاريخي فله فهرس خاص، يسمى الفهرس التحليلي، والّذي يصف محتوى العلب أو الحزم بكل سنداتها، بطريقة منهجية، ومقسمة حسب الموضوعات المتوفرة.

1-الأرشيف الوطني الجزائري: مركز الأرشيف الوطني

1-1-دليل أرصدة أرشيف الوطني الجزائري[1]:

تمتلك مؤسسة الأرشيف الجزائري، رصيدا أرشيفيا لثلاثة مراحل تاريخية وهي:(العثمانية [2]، الفترة الإستعمارية، أرشيف المدفوعات (الفترة ما بعد 1962)، إلى جانب رصيد المكتبة [3]، وأما الّذي سنتطرق له في دراستنا، هو ما يخص الفترة الإستعمارية (رصيد الثّورة التّحريرية).

1-2- أرصدة أرشيف الفترة الإستعمارية:

1-2-1- فهرس الحكومة العامة بالجزائر (1840-1981):

1-الأشغال العمومية 1845-1962 [4]. / **2-الأقاليم الجنوبية**: 1870-1962.

3-الداخلية والفنون 1864-1975 [5]:

-العدالة الإسلامية.	-الانتخابات.
-الشؤون العسكرية.	-الفنون الجميلة:(المدارس والتعليم، المواقع التاريخية والمتاحف).

---

[1]-الأرشيف الوطني الجزائري، دليل الأرصدة، بئر خادم الجزائر، 2006.

[2]-المصدر نفسه، أرشيف الفترة العثمانية (220 وحدة): (بيت المال والبايليك، المحاكم الشرعية، المراسلات، معاهدات السلم والتجارة 1619-1815)، ص ص: 03-09.

[3]-أرصدة المكتبة: الرصيد القديم للكتب، رصيد المخطوطات، رصيد الصحافة قبل وبعد 1962، رصيد المجلات، ص: 05.

[4]-نفسه، 952 وحدة، منها (500) علبة غير مصنفة، ص: 10.

[5]-نفسه، عدد علبه: 2560، التاريخ: (1864-1975). منها، (256 وحدة-وثائق باللّغة الفرنسية)، ص: 11.

-الشؤون الدينية.	-ملفات الموظفين.

4- الصحة العمومية 1840-1962 [1]:

-الصحة البحرية.	-الطب الإجتماعي.
-الإسعاف العمومي.	-الصيدلة وتسيير المستشفيات.
-التعاضدية الاجتماعية.	--

5- العمل والنشاط الإجتماعي 1934-1965[2]:

-ملفات حول قضايا العمل. / -النّشاط الإجتماعي: (التعويضات، مساعدات إجتماعية).

6- الفلاحة 1870-1962[3]:

-إدارة الفلاحة.	-تربية الحيوانات.
-التعاون الفلاحة والزراعة الريفية.	-قضايا الغابات والري الفلاحي.
-التعليم الفلاحي.	--

7- الوظيف العمومي 1889-1962[4]:

-ملفات الموظفين.	-الأجور والمنح.
-إلتحاق الفرنسيين المسلمين بالوظيف العمومي.	-التنظيم الإداري.
-ملفات القياد.	--

8- الإقتصاد 1889-1962[5]:

---

(1)-أ.و.ج، المصدر السابق، (2600 وحدة-وثائق في طور التّصنيف باللّغة الفرنسية)، ص:11.

(2)-نفسه، به (364 وحدة-وثائق باللّغة الفرنسية)، التاريخ: (1934-1965)، ص:12.

(3)-نفسه، به ثلاثة أجزاء، الجزء الأول منها، عدد علبه: (149)، التاريخ: (1842-1962). الجزء الثّاني، عدد العلب: (315)، التاريخ: (1870-1964). أما الجزء الثّالث، ما بعد الإستقلال، به (3500 وحدة)، ص:12.

(4)-نفسه، الجزء الأول عدد علبه: 2340، ما بين 1889-1962، والجزء الثّاني عدد علبه: (317)، التاريخ: (1889-1962)، وثائق باللّغة الفرنسية، ص: 12.

(5)-أ.و.ج، المصدر السابق، 1400 وحدة، منها (136)، علبة مصنفة من سنة: 1919 إلى 1953، ص: 13.

-الفلاحة.	-التموين أثناء الحرب العالمية الثانية.
-التجارة.	-ملفات خاصة بأملاك اليهود.
-الصناعة.	-الطاقة والمحروقات، وإنشاء محطات الغاز والكهرباء وبناء السدود.
-العمل.	--

9- الحاكم العام 1873-1967[1]:

-ملفات صادرة عن ديوان الحاكم ومختلف المديريات التابعة له.	-ملفات الموظفين.
-المصادقة ومتابعة المخططات التنموية وتسيير ملفات قدماء الحرب.	-المراسلات.

10- الغرفة التجارية والصناعية بالجزائر 1930-1962[2]:

الفهرس العام		
-التاريخ الإقتصادي والإجتماعي للجزائر.		-الضرائب.
-نشاطات الغرفة التجارية (الثقافية والعلمية).		-الجمارك.
-تسيير وتشريع التجارة الداخلية والخارجية.		-النقل البري والبحري والجوي.
الفهرس التفصيلي العددي	**عدد العلب**	**التواريخ**
- مؤسسة المنطقة الاقتصادية 1.	300	1962-1934
- مؤسسة المنطقة الاقتصادية 2.	346	1953-1935
- مؤسسة المنطقة الاقتصادية 3.	583	1962-1936
- مؤسسة المنطقة الاقتصادية 4.	341	1958-1954
- الغرفة التجارية الجزائرية 1.	306	1974-1884
- الغرفة التجارية الجزائرية 2.	194	1962-1889
- الغرفة التجارية والصناعية الجزائرية 1.	444	1922-1830

[1]-نفسه، 185 وحدة، ص: 14.

[2]-نفسه، 5200 وحدة، ص: 15.

- الغرفة التجارية والصناعية الجزائرية 2.	194	1927-1922

11- المنطقة الإقتصادية الجزائرية 1935-1962[1]:

-نشاطات المنطقة الإقتصادية وفروعها.	-الموانئ والنقل.
-تنظيم المهنة والإقتصاد.	-البريد والمواصلات

12- العدالة 1936-1962[2]:

-أحداث 08 ماي 1945.	-الضرائب والمالية.
-حركة انتصار للحريات الديمقراطية.	-شؤون الإقتصادية الخارجية.
-حزب الشعب الجزائري ومناشير سياسية.	-التعليم التجاري.

13- الخرائط والمخططات 1830-1962[3]:

-خرائط عسكرية.	-خرائط إقتصادية وفي مجال الهندسة.
-التقسيم الإداري.	-مخططات الدواوير والبلديات (مقاطعات : الجزائر، قسنطينة، وهران).
-مخططات خاصة بالسياحة.	--

14- المياة والغابات 1842-1962[4]:

-ملفات الموظفين.	-إستصلاح الأراضي.
-إستغلال المحاصيل.	-النظام الغابي في الجزائر.
-قوانين منشورات خاصة بالجرائم الغابية.	--

15- المديرية العامة للأمن الوطني 1914-1962 [5]:

---

[1]-أ.و.ج، المصدر السابق، 1580 وحدة، ص: 16.

[2]- نفسه، 14 وحدة، نفسه، ص: 14.

[3]-نفسه، 3873 خريطة ومخطط، ص: 16.

[4]-نفسه، الجزء الأول، عدد علبه 753، ما بين 1842-1962، الجزء الثّاني، عدد علبه: 240، التاريخ: 1847-1962، منها 1489 وحدة، ص: 17.

[5]-أ.و.ج، المصدر السابق، عدد العلب: 220، ما بين: 1914-1962.

-ملفات الموظفين بالمديرية.	-الشرطة العامة على مستوى الاقليم.
-الأمن على مستوى المقاطعات.	-الشرطة المتنقلة.
-مصلحة الدرك.	--

16- الشؤون العسكرية 1934-1961[1]:

-تعويضات الحرب.	-ملفات الموظفين.
-وصل السكك الحديدية.	-السلع المستوردة.

17- المديرية المالية 1909-1962[2]:

-تعويضات الحرب.	-السجل العقاري.
-المحاسبة العامة.	-سجل الأملاك.
-المعاش المدني، الضرائب (المباشرة وغير المباشرة، القروض).	-الطوابع والجمارك.

18-سجلات الموثقين 1840-1956 [3]:

-سجلات حول: (البيع، الوكالات، عقود الزواج، الهبة، الطلاق، النقل، القروض).

19- الخرائط [4]:

عنوان الفهرس	عدد الخرائط والمخططات	التواريخ
-خرائط الدوار والبلديات لمحافظة الجزائر.	491 خريطة	1913-1842
-خرائط الدوار والبلديات لمحافظة وهران.	704 خريطة	1913-1844
-خرائط الدواوير والبلديات لمحافظة قسنطينة.	556 خريطة	1913-1846
-خرائط للحكومة العامة للجزائر 1 .	جزئين/ 2853 خريطة	1977-1842

(1)-نفسه، 111 وحدة، ص: 17.

(2)-نفسه، (5000 وحدة-وثائق باللغة الفرنسية في طور التصنيف)، ص: 18.

(3)-نفسه، (2680 سجل)، ص: 22.

(4)-نفسه، ص ص: 20-37.

-خرائط إدارية للحكومة العامة بالجزائر 2 .	730 خريطة	1961-1830
-مخططات الحكومة العامة بالجزائر.	200 مخطط	1961-1904
-الرصيد المعماري (pouillon).	1000 وحدة	1984-1965
-المعهد الوطني للخرائط الصناعية الجزائرية.	1663 خريطة	1991-1924
-خرائط للسكك الحديدية الجزائرية .	465 خريطة	1934-1921
-خرائط مناطق المحاصيل الزراعية.	231 خريطة	1953

20-عرض نماذج من الأرشيف الوطني 1943-1962:

رقم العلبة	المحتوى	السنوات
B :084	-النقل الجوي.	--
B :3	-تصدير الحبوب.	1961-1952
B:085	-الزراعة والصناعة.	1960-1941
B :127	-**(D.1)** زراعة الكروم.	1955-1951
	-مشاكل التجارة زراعة الكروم.	1955-1952
B :128	-**(D.1)** الوضع الزراعي للجزائر.	1961-1951
E :11-1/1531 E:11-1/1534	-إنتاج الحلفاء والجلود.	1955
E :11-1/336	-**(D.1)** إحصائيات عن استغلال وبيع الحبوب الزراعية.	1961-1958
B :1/14	-وثائق جلسات مؤتمر طربلس 1959-1960.	1960-1959
	-المكتب الأول: تقارير الحكومة الجزائرية المؤقتة (المالية).	.1959/12/30
B :142	-التجارة:**(D.1)** التجارة الخارجية الجزائرية.	1957-1945

E :11-1/941	-تقرير الإدارة العامة حول سوق الاسهم.	1960-1951
B :076	-وثائق حول نشاط عمال الموانئ.	1961-1949
E :11-1/325	-إحصائيات ومعلومات عن الشركات الجزائرية.	1962-1950
E :11-1/347	-تقرير عن الاستثمارات في الجزائر.	1960-1959
B :134	**(D.1)-** التمويل والتصنيع الاقتصادي.	1959-1955
	(D.2)- التصنيع التجاري.	1960-1956
E :11-1/312 E :11-1/1525	**(D.1)-** مراسلات رسمية حول الصناعة في الجزائر.	1962-1946
E :11-1/329	-الخطة الخماسية المتعلقة بالتصنيع في الجزائر.	1961-1951
E :11-1/336	**(D.2)-** دراسة حول تطوير الصناعة في الجزائر.	1961-1958
E :11-1/354	- دراسة حول التطور الإقتصادي للصناعة في الجزائر.	1961-1959
E :11-1/327-333.	- تقرير عن مناجم الفحم جنوب وهران.	1957-1955
E :11-1/319	-توزيع ونقل المواد (الفحم، الخشب، الاسمنت).	1956-1949
E :11-1/322	**(D.1)-** إنشاء مصنع الخشب.	1959-1949
E :11-1	-تقرير عن الاستثمارات في (المناجم) بالجزائر.	1960-1949
E :11-1/946 E :11-1/1532	-شركات إستغلال مادة الصوف، الفلين.	1957-1956
B :156	-خط أنابيب لحاسي مسعود.	--
B :154	-شركة النفط الفرنسية الجزائر. -التقرير السنوي للشركة .	1956
	-الشركاء الفرنسيين في الزيوت الصناعية.	1956-1943
B :159	-التقرير السنوي العام لمكتب البحوث البترولية باريس.	1959

E :11-1/413	-إستخراج ونقل الغاز الطبيعي من حاسي مسعود إلى أرزيو.	1962-1958
E :11-1/1525	- (D.2) صناعة الزيوت الصناعية.	1955-1939-1959

1-2-2- رصيد الثورة التحريرية 1954-1962:

أ- الحكومة المؤقتة 1956-1962[1]:

-مراسلات الحكومة المؤقتة مع جميع الوزارات. / -محاضر اجتماعات وتقارير خاصة برؤساء المكاتب.

-العلاقات الخارجية مع الدول الصديقة، والخاصة بالمفاوضات مع الحكومة الفرنسية.

ب- مجلس الوطني للثورة الجزائرية 1956-1962 [2]:

-وثائق عن المسيرة التاريخية للثورة التحريرية الجزائرية، عبر مراحلها السياسية؛ والعسكرية؛ والدبلوماسية.

ج- رصيد فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا 1954-1962[3]:

يحتوي على عدة تقارير السياسية والمالية، إلى جانب مراسلات لجنة التنسيق والتنفيذ، ومنشورات تنظيمية، وصور للمسؤولي الثورة بالخارج، بالإضافة إلى ملفات خاصة بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، ووثائق وكتب وصحف ودوريات متعلقة بالثورة التحريرية.

د-أرصدة الخواص 1914-1965:

-**عبد الحميد مهري 1952-1964**: مراسلات (الصادرة-الواردة) قبل وأثناء الثورة التحريرية [4].

---

[1]-كما هو معلوم أنّ تاريخ تأسيس الحكومة المؤقتة الجزائرية برأسة فرحات عباس كان بتاريخ 19 سبتمبر 1958، لكن مركز الأرشيف الوطني يمتلك وثائق ترجع سنة 1956، وهي وثائق خاصة بنشاط بأعضاء الوفد الخارجي الجزائري، أ.و.ج، المصدر السابق، (427 وحدة في طور التصنيف)، ص: 18.

[2]-نفسه، (14 وحدة- وثائق باللغة الفرنسية).

[3]-نفسه، (140 وحدة- وثائق عن نطام الفيدرالية في طور التصنيف)، ص:19.

[4]-أ.و.ج، المصدر السابق، (278 رسالة)، ص: 20.

-محمد بجاوي 1914-1965: وثائق متعلقة بتنظيم النضال والكفاح التّحرري، وثائق خاصة بأحمد فرانسيس، وثائق خاصة بتسيير وزارات الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، ومفاوضات إيفيان [1].

-عبد المجيد بوزبيد 1951-1954: كتيبين باللغة العربية والفرنسية، ووثائق خاصة بموضوع المحاكمات المنظمة السرية سنة 1951، وموضوع التّسليح للثّورة التّحريرية [2].

-صوفي فؤاد 1958: العدد: **12** ماي **1958** من النشرة الداخلية (لجبهة .ت.و)، باللغتين العربية والفرنسية، للولاية الأولى [3].

-بن عطية 1924-1962: وثائق حول الدعاية الأجنبية بالجزائر(الحرب العالمية الثّانية)./-وثائق متعلقة بمكتب الهلال الأحمر الجزائري [4].

هـ- سجلات الحالة المدنية 1830-1967:

-عن الهوية الشخصية للجزائريين والأجانب بالمقاطعات: (الجزائر، وهران، قسنطينة، الأقاليم الجنوبية) [5].

و-رصيد الصور لحرب التّحرير 1954-1962 [6]:

الصور مرفقة مع الأرصدة المتوفرة لدى مركز الأرشيف الوطني، مصدرها الأرشيف الخاص للمجاهدين؛ والجرائد؛ والمجلات؛ أثناء الثّورة التّحريرية.

-صور خاصة بإندلا ع الثّورة التّحريرية وأحداثها. -صور المظاهرات والإضرابات.

-صور الحياة الإقتصادية والثقافية للشّعب الجزائري./ -صور للسياسيين الفرنسيين، وإحتفالات الاستقلال.

---

[1]-نفسه، (321 وثيقة)، ص:20.

[2]-نفسه، (كتابين وعدّة وثائق)، ص:21.

[3]-نفسه، (عدد من النشرة الداخلية لجبهة التّحرير الوطني)، ص: 21.

[4]-نفسه، (03 وحدات و133 وثيقة)، ص: 21.

[5]-نفسه، (2284 وحدة)، ص: 22.

[6]-أ.و.ج، المصدر السابق، يوجد 5000 صورة، منها صور السيد سوكان عبد الرحمن، ما بين: 1954-2005، ص: 20.

ز-رصيد الكشافة الإسلامية 1939-1991 [1]:(وثائق بالعربية والفرنسية).

-وثائق عن نشاطات فيدرالية الكشافة الإسلامية./ -وثائق محاضر البعثة الجزائرية بالمهرجانات العالمية.

-وثائق المجلس العام للاتحاد الفرنسي، للتجارة والصناعة والكشافة الفرنسية.

ح-رصيد الهلال الأحمر الجزائري[2]:

-محاضر مع اللّجنة للصليب الأحمر/مراسلات الصداقة مع بعض الدول/ مراسلات وتقارير مع جبهة وجيش التّحرير الوطني/ فهرس رصيد الهلال الأحمر الجزائري.

ط-الملاحق: جدول ملحق به ملفات (11) موثق ما بين: 1825-1956.

ي-رصيد المصغرات الفيلمية [3]:

عنوان الفهرس	عدد ميكروفيش/ ميكروفيلم	التواريخ	اللغة
-عدد لرصيد الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية والمجلس الوطني للثورة الجزائرية.	85 علبة / 85 م. فيش.	1958- 1962	عربية- فرنسية
-أرشيف وزارة الخارجية الأمريكية خاص بالشؤون الداخلية (للجزائر المستعمرة).	2 لفات/ 155 وثيقة	1910- 1930	انجليزية

ك-جداول خاصة بالمدفوعات [4].

-**مدفوعات الرئاسة وكل الوزارات بعد الإستقلال عدد المدفوعات:** 621 / عدد الوحدات:322.459.

-**أرصدة الخواص: عدد المدفوعات:** 665 / عدد الوحدات:1197.

-**أرصدة للمصغرات فيلمية مقتناة من الخارج:** عدد المدفوعات:09 / عدد الوحدات:311.

2-مديرية الوثائق لولاية وهران:

---

[1]-نفسه، (06 وحدات –وثائق بالفرنسية والعربية في طور التصنيف)، ص:23.

[2]-نفسه، (03 وحدات–وثائق بالفرنسية في طور التصنيف)، ما بين 1956-1962.

[3]-نفسه، ص: 39.

[4]-نفسه، ص ص: 42-42.

إن تصنيف أرشيف الحكومة العامة بالجزائر؛ والإدارات المركزية؛ والوزارات؛ قام به الإداري Gabril Esquer والّذي قسمه إلى ثلاث أقسام على النحو الآتي:

-**القسم الأول**: يشمل السلاسل من A إلى D خاص بفترة 1686 الإحتلال الإسباني إلى 1830.

-**القسم الثّاني**: 1830- 1962 من السلسلة E إلى السلسة Y تخص الفترة 1830، وما بعدها.

-**القسم الثّالث**: خاص بالفترة العثمانية في السلسلة Z [1].

أما تصنيف العمالات أسند لمحافظي الولايات، ومنها أرشيف ولاية وهران، والّذي قام به المحافظ yves renaudin، وكذلك تصنيف أرشيف البلديات الذي يضم 18 سلسلة من A إلى S يستثنى منها سلسلة J، كلها مكونة من مجموعة مستندات تحتوي على عدة وحدات أرشيفية [2].

2-1-الفهرس العام لأرشيف ولاية وهران [3]:

من خلال متابعتنا الميدانية لأرشيف ولاية وهران، لاحظنا أن أغلبه، مرَّحل إلى أرشيف (آكس بروفنس-مرسيليا)، أوقصر الحربية فانسان... بالإضافة إلى فقدان علب كثيرة، يبقى مصيرها مجهولا لحد الساعة، وجزء آخر غير مصنف أيضا [4].

2-2-عرض السلاسل الأرشيفية لولاية وهران:

---

[1]-ختير فوزية فاطمة ، المرجع السابق، ص: 144.

[2]-السلسلة تتكون من مجموعة من المستندات (الفروع)، والّتي لها نفس المواضيع، وبدورها تتضمن عدّة وحدات، الوثائق المنتجة من الإدارة التنفيذية، تتضمن وثائق متنوعة، هذه معلومات تحصلنا عليها من خلال زياراتنا المتكررة لمديرية الأرشيف لولاية وهران، للإطلاع على فهارس وبعض الوثائق الخاصة بكل سلسلة، منذ بداية التحضير لشهادتي الماجستير والدكتوراه ما بين: 2014-2020.

[3]-الجداول الموجزة للأرصدة محفوظة على مستوى مصلحة الأرشيف لولاية وهران إلى غاية جانفي 1988، وأما الفهرسة الأصلية مرتبة أبجديا، قام بها موظفون فرنسيون، وأما بعد الإستقلال، فكانت تحت إشراف لخضر بوحة وفؤاد صوفي أكتوبر 1990، إخترنا منه السلسلتينF و I، المخصصتين للمجال التاريخي، هذه المعلومات تلقيناها من خلال زيارتنا لأرشيف ولاية تلمسان في: 28-02-2017.

[4]-رغم الحرص الرسمي للدولة الجزائرية منذ سنوات، لايزال قسم كبير منها خاصة فترة الثّورة التحريرية، قابعا بالأرشيفات الفرنسية، وذلك لعدّة أسباب، مما جعلها تعرقل المفاوضات بشأنها.

السلسلة A: تحتوي على أعداد الجريدة الرسمية الفرنسية، والمراسيم والأمريات ...	**السلسلة M**: خاصة بالمستعمرات، والنشاط الإستيطاني.
السلسلة B: (1832-1962) مخصصة للإدارة العامة للجزائر، التقسيم الإداري، سجلات المراسلات والقرارات، وأيضا الرحلات والزيارات الرسمية للقطاع الوهراني.	**السلسلة N**: ملكيات الأراضي الخاصة بالأهالي.
السلسلة C: خاصة بموظفي الإدارة.	**السلسلة O**: المالية.
السلسلة D: التشريفات والأوسمة الفخرية.	**السلسلة P**: وثائق الإجراءات الجمركية.
السلسلة E: الإنتخابات.	**السلسلة Q**: الشؤون العسكرية.
السلسلةF: وثائق وتقارير خاصة بالشرطة العامة، ومصالح النظافة.	**السلسلة R**: الأشغال العمومية. **السلسلة الفرعية R7**: قطاع الري.
السلسلة F1 الفرعية: 1832-1957. الوثائق السياسية، والأمنية، والاجتماعية.	**السلسلة S**: خاصة بقطاع التعليم العام، الفنون، العلوم.
السلسلة G: التعداد السكاني، ومصالح المدنية.	**السلسلة T** [1] : ملفات العدالة، رُحل أغلبه إلى (أرشيف مرسيليا).
السلسلة H: ملفات القطاعات الإقتصادية: (الزراعة، الصناعة، التجارة).	**السلسلة X**: أرصدة حول السجون (التخطيط- الميزانية).

[1]-D.A.W.O, secrétariat générale répertoire numérique sous série "1F", (1832-1957) oran, novembre 1988.

السلسلة I: 1837-1961 الشؤون الإسلامية، وأوضاع الجزائريين العامة [1].	**السلسلة Y**: المؤسسات الخيرية، ودور الرعاية الإجتماعية.
السلسلة K: خاصة الإدارة والمحاسبة.	**السلسلة Z**: أرشيف البلديات المختلطة حتى سنة 1958.
السلسلة L: الإدارة البلدية.	-فهرس أرشيف للبلدية المزدوجة عين تيموشنت. -وثائق الغرفة التجارية لوهران.
-كما يوجد سجلات الجرائد الفرنسية المحلية والدولية: به عدد كبير من الصحف الجهوية، الوطنية، مهتمة بأخبار مدن القطاع الوهراني، صادرة باللّغات الآتية: الفرنسية؛ العربية؛ الإسبانية؛ الإنجليزية [2].	

2-3-دراسة تفصيلية للرصيد الأرشيفي الخاص بالثورة:

2-3-1-السلسلة الصغرى "F1" (1832-1957)[3]:

تعتبر من أحدث الأرصدة الأرشيفية، بها وثائق سياسية، وأمنية، وإجتماعية، جاءت موضوعاتها كالتالي:

-الشرطة المحلية (1832-1949): 1F 1 à 1F 32

يحتوي هذا الملف على وثائق وتقارير النّشاط الميداني للشرطة، والمتمثل في: المراقبة والبحث عن الفارين، والاعتقالات، إلى جانب تقارير حول الأمن العام للقطاع الوهراني.

-الترحيل إلى الوطن (1886-1888): F 33 à 1F 42

يتضمن ملفات متعلقة بإجراءات الأجهزة الأمنية، خاصة موضوع ترحيل المغاربة؛ التونسيين؛ الليبيين؛ من الجزائر إلى أوطانهم الأصلية، بها ملاحظات تبرير متعددة منها: أشخاص دون عمل، متشردين...

-المراقبة من طرف الشرطة العليا (1847-1888): F 43 à 1F 481

---

[1]-بخصوص هذه السلسلة يوجد فهرسين، الأول صدر سنة 1989، والثّاني أكتوبر 1990.

[2]-ملف الصحافة موجود في السلسلتين، وضعنا لها جدول خاص فيه كل الجرائد الموجودة، ينظر الملحق رقم: 05.

[3]-D.A.W.O, op-cit, p :50.

يحتوي على وثائق متعلقة بمتابعة المفرج عنهم من السجون، خاصة السياسيين، وأفراد القبائل المقاومة.

-الطرد من الجزائر (1879-1959):1F 199 à F 49

يحتوى أيضا على نفس إجراءات السابق ذكرها، (الترحيل إلى الوطن) والتي، تمت بموجب أنّ سبب طرد الأشخاص، كان بسبب الجنح المرتكبة مثل: دخول الجزائر بطريقة غير شرعية، أو إرتكاب جنحة.

-حضر الإقامة (1920-1957):1F 222 à 1F 272

توضح وثائق هذا الملف إلى العقوبات الإضافية، بعد إرتكاب أي جنحة بعد الخروج من السجن، بفرض عقوبة المنع من الإقامة بالمدينة أو المنطقة، محل إرتكاب الجنحة، تشمل الجزائريين والأوربيين على حد سواء.

-الإقامة الجبرية (تمديد الإعتقال) 1939-1953: 1F 272 à F 222

يحتوي على ملفات متعلقة بتمديد إحتجاز بعض المسجونين السياسيين والمجرمين، من الجزائريين والأوروبيين، أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية، من أجل إحتواء النّشاط النضالي بالأساس.

-الحركات الاجتماعية (1894-1949):1F 273 à 1F 291

به ملفات عن النّشاط الاجتماعي للجزائريين والأوروبيين، والدعاية السياسية لهما، والمظاهرات والإضرابات العمالية، إلى جانب وثائق إجراءات عزل العمال المحتجين.

-الجدول الوصفي للسلسلة الصغرى F1: 1879-1959[1].

التاريخ	المحتوى العام	الترقيم [2]
--	الإجراءات الأمنية	F 4, 1 F 51
	الميزانية	F 6, 1 F 32 1
	العرائض	1 F 27

[1]-لم نتطرق في الجدول الوصفي للأرصدة السابقة لسنة 1954، لكن إكتفينا بوضع وصف عام لها، لأنها مهمة للدارسات المتخصصة في المقاومة الشعبية، والحركة الوطنية وهي:(الشرطة المحلية، الترحيل إلى الوطن، المراقبة من طرف الشرطة العليا، الإقامة الجبرية، ما بين: 1832-1953.

[2]-ترقيم خاص بأرشيف ولاية وهران.

	مراكز الشرطة	1 F 32	
1879-1959	وثائق الطرد من الجزائر	1F 49 à 1F 199	
1879-1957	-طرد الرعايا الأجانب من الجزائر: إسبان، إيطاليين، مغاربة (المغرب الأقصى) lettre A	1 F 49 à 150 **50**	7855
1912-1957	-طرد الرعايا الأجانب من الجزائر: إسبان، إيطاليين، سويسريين، مصريين، تركيين، صوماليين، بريطانيين. (lettre A)	**72**	903
1922-1958	-طرد الأجانب من الجزائر: إسبان، إيطاليون، كوبيين، يونانيون، يوغسلافيين، هولنديين، بريطانيين. (lettre C)	**81**	912
1902-1957	-طرد الرعايا الأجانب من الجزائر: إسبان، إيطاليين. (lettre E)	**84**	915
1906-1959	-طرد الرعايا الأجانب الأوربيين من الجزائر: إسبان، ألمان، إيطاليين، بريطانيين، بلجيكيين. (lettre F)	**88**	919
1940-1957	-طرد الرعايا الأجانب من الجزائر: إسبان، إيطاليين، مالطيون. (lettre G)	**99**	930
1914-1955	-طرد الرعايا الأجانب من الجزائر : إسبان، بريطانيين، بلجيكيين، سويسريين، مجريين، صرب، نمساويين (lettre M).	**112**	943
1948-1958	-طرد الرعايا الأجانب من الجزائر: إسبان، مغاربة، بلجيكيين، إيطاليين، ألمان، تونسيين،	**117**	948

		لبيين، بولنديين، سوريين، يونانيين، يوغسلافيين (lettre M).	
1934-1955	-طرد الرعايا الأجانب الأوربيين من الجزائر: اسبان، ايطاليين، ألمان، أتراك، بلغاريين (lettre R).	**132**	963
1886-1957	-طرد الرعايا الأجانب من الجزائر : مغاربة.	1 F 151 à 1 F 199 **151**	7875
1915-1956	-طرد الرعايا الأجانب الأوربيين من الجزائر : إسبان، إيطاليين، ألمان، لوكسمبورغ، سويسريين، صربيين (lettre S).	**136**	967
1895-1954	-طرد الرعايا الأجانب الأوربيين من الجزائر: إسبان، ايطاليين، ألمان، لوكسمبورغ، سويسريين، صربيين (lettre S).	**137**	968
1930-1957	-طرد الرعايا الأجانب من الجزائر: إسبان، ايطاليين، ألمان، مغاربة، بولنديين (lettre S).	**140**	971
1922-1958	-طرد الرعايا الأجانب من الجزائر: إسبان، تونسيين، روسيين، لبيين، يوغسلافيين، بريطانيين، أتراك، بولنديين، اليونانيين (lettre S).	**141**	972
1918-1955	-طرد الرعايا الأجانب من الجزائر: إسبان، ايطاليون، صنيين، بريطانيين، يونانيون، تونسيين، نمساويين، أمريكيين (lettre T).	**143**	974

978	**147**	-طرد الرعايا الأجانب من الجزائر: إسبان، ألمان، بلجيكيين، بلغاريين، روسيا، فنلديين، بولونيين. (lettre W).	1873-1959
7892 871	**171**	-طرد الرعايا الأجانب من الجزائر: مغاربة. (lettre B).	1909-1956
872 à 899-1008 à 1017	172 à 211	-قوائم نفس الأجانب المرحلين: -lettre (H).(F+G) +(E)+(L) (Y+Z) +(C+D) (M)+ (K) (lettre A dossier 157 à 214) (lettre A dossier215 à 298) (lettre B, dossier 300 à 10001-10024). (lettre B, dossier 613 à 624).	1892-1960
1018	1 F à 212 1 F 219 **212**	-حظر الإقامة لرعايا الأوروبيين: -lettre B, dossier 10307 à 10360	1926-1957
1027	1 F 221	-حظر الإقامة خاص بالجزائريين. -قوائم فيالق الجيش الفرنسي.	1944-1957
1F 200 à 1F 221		حضر الإقامة interdits de séjour	1920-1957
1F 222 à 1F 272		الإقامة الجبرية (تمديد الإعتقال بالسجون).	1939-1953
1 F 274		المصانع والعمال الفنيين	
1 F 274		عمال الميناء (التفريغ، الشحن)	
1 F 276, 1 F 287		الأسلحة	
1 F 274 1 F 289		الإضرابات	

الدفاع الوطني	1 F 276
عمال سكك الحديد	1 F 274, 1 F 276
مكافحة التجسس	1 F 279, 1 F 282 1 F 288
القنصلية الإسبانية	F 2811
الحركة الديغولية	1 F 282
الجمعيات السرية	1 F 286
المعتقلين	1 F 285
صحافة الأهالي	11F 29

2-3-2-السلسلة I الشّؤون الإسلامية (1857-1961) [1]:

-موجز لمحتويات السلسلة I:

-الشّؤون الإسلامية 1935-1961: I 21

يحتوي هذا الملف يوجد وثائق متعلقة بالإجراءات الفرنسية إتجاه الجزائريين، مثل مراقبة الدعاية الإسلامية، ضمن متابعة الأمن العام بالقطاع الوهراني [2].

-الشرطة العامة 1956:

يتضمن ملفات هامة حول موظفي الشرطة (إدارة الشرطة، مصلحة السجون، شرطة المرور الدولية، الذخيرة والأسلحة، إحصائيات الميزانية الشرطة، تصاريح طرد الأجانب، التجنيس، الملفات الشّخصية للتجار والأجانب، الإفراج المشروط، مصادرة الصُّحف والنشريات...[3].

-النظام العام: ملفات استعلامات حول النّشاطات؛ الإجتماعات السياسية؛ المهرجانات الرسمية والشّعبية.

---

[1]-D.A.W.O, index inventaire sommaire de la série "I" affaires musulmanes(1837-1961), oran 1989.
[2]-op-cit, p :12.
[3]-op-cit, p: 06.

-مصلحة الأجانب:

يتضمن تحقيقات حول مراقبة العامة للأجانب، خاصة الإسبان إلى جانب باقي الجنسيات الأوروبية، من خلال مراقبة بطاقات الهوية، العقوبات، الإجراءات القانونية، دفع الضرائب، الدعاية التحريضية ضد التجنيد العسكري، إلى جانب ملفات الإقامة الجبرية؛ وحظر الإقامة؛ والترحيل [1].

-مجلس المحافظين: (1899-1958).

به ملفات الخدمات الإدارية، ملف المحجوزات، النّزاعات الإجتماعية، مقررات مجلس الوزراء ونشاطه العام، وأيضا خدمات اتّصالات شمال افريقيا، وخدمة الاتّصالات الداخلية.

وخرائط إعادة التنظيم الإداري بالقطاع الوهراني، وقرار إضافة صلاحيات إدارية للولاية، يسيرها مكتبين:

-**المكتب الأول:** به مكتب الادارة العامة والشؤون العسكرية.

-**المكتب الثّاني:** متخصص بالشأن الأمني والوقاية. من خلال قسمين وهما:

-**القسم الأول:** العمل العسكري والوقاية (الحماية المدنية).

-**القسم الثّاني:** خاص بالمصالح الإدارية (تجميد الصلاحيات موظفي، البلديات المختلطة...)، والإجتماعية (مراكز الإيواء، التعويضات خاصة بالنّشاط الإقتصادي بسبب الثّورة التحريرية، قائمة محافظي ولاية وهران ما بين 1832-1962[2].

-الجدول الوصفي للسلسلة I [3]:

---

[1]-D.A.W.O, op-cit, pp: 14-39.

[2]-op-cit, pp: 29 -51.

[3]**-ملاحظة:** أثناء زيارتنا الميدانية للمتحف الوطني للمجاهد، وجدنا نسخة قديمة من الرصيد الأرشيفي لولاية وهران، موضوعة مع التّقارير الولائية للمجاهدين، السلسلة:(**ب**) نفس السلسلة **I** المتاحة للباحثين، ومطابقة تقريبا لها تحت إسم **الإدارة والشؤون العامة للجزائر** (1832-1959): تنقسم إلى ثلاث سلاسل فرعية: (**1ب أحداث سياسية:** (1800-1828)، وهي مقسمة بدورها إلى: ب 1 إلى 17ب: الرصيد القديم (1832-1893). ب 1 إلى ب 17: الرحلات وزيارات الشخصيات (1883-1962). **2 ب- تغييرات اقليمية:** (1844-1939). **3 ب-سجلات المراسلات والقرارات:** (1832-1925).

تاريخ الحزمة	تحليل موجز للحزمة الأرشيفية [1].	الجرد المصنف	الترقيم
1944-1961	-الهوية الجزائرية (من خلال ملف مصنف يتابع نشاط علماء الحركة الاصلاحية ما بين: (1944-1956). -النّشاطات السياسية الدينية 1955-1961[2].	I 12	6987
1949-1958	-نشاطات اللجان الجهوية والمحلية بالقطاع الوهراني[3].	I 12	6987
1956-1957	-التسيير المالي للمصالح الخاصة بالبلدية المختلطة عين تيموشنت 1956-1957. -بلدية المكرة (سيدي بلعباس) 1957. -البلدية المختلطة saint lucien(زهانة-معسكر) 1956-1957. -البلدية المختلطة تلاغ 1956-1957[4]. -البلدية المختلطةguirard(عين الطلبة) 1957[5]. -البلدية المختلطة تيارت 1957. -البلدية المختلطة سعيدة 1956-1957. -البلدية المختلطة أفلو 1956-1957.	I 16	4701

[1]-هناك أيضا علب سرية: (2062-4063-4064-4476-4477-44804482-6988-698i12). مخزنة في جهاز الكمبيوتر الرئيسي للمصلحة (disque local D)، لم نستطع الإطلاع على محتواها.

[2]-D.A.W.O, index série "I", p :26.

[3]-op-cit, p :27.

[4]-op-cit, p: 29.

[5]-op-cit, p: 30.

1958-1957	-البلدية المختطلة فرندة (1956-1957). -مشاريع الإسكان البلديات المختلطة: تلاغ، القور 1957-1958. -البلدية المختلطة ندرومة.	I17	4708
1961-1935	**الصحافة:** -جريدة: oran républicain 1937-1961[1] . -نشريات الصحافة الداخلية 1957. -نسخ من صحافة الواقع الجزائري والصحف الماركسية 1958.	I 21	2261
1958-1938	**-التعليم والطلبة المسلمين الجزائريين.** -المدرسة (تلمسان) 1938-1955. -تقارير عن المؤتمرات الطلابية 1946-1955. -معلومات عامة: اللغة والثقافة الشرقية 1949-1959. -قوائم الطلاب الجزائريين المقيمين بالدول العربية 1954-1957[2] .	I 22	6988
1958-1946	**-النشريات والصحافة الأجنبية:** -منشورات متنوعة: 1946-1958. -الصحافة المغربية: 1947-1956. -صوت الأحرار: 1947-1956. -الصحف والمنشورات: 1948-1955.	I 23	6986

(1)-D.A.W.O, index série "I",op-cit, p: 34.
(2)-op-cit, pp: 37-38.

	-الصحف الإسلامية المنشورة بفرنسا. -الصحافة العربية الجزائرية (الجزائر العاصمة-قسنطينة): النجاح، عصى موسى، صوت المسجد، الوفاق، البصائر، الدعوة، المنار 1950-1955. -الجولات الصحفية للمراسلين المحليين 1950-1957.		
1957-1948	**-الكشافة الإسلامية:** الفرق الرياضية، الخدمات الإدارية، مقتطفات صحفية خاصة بالشرطة 1950-1954[1].	I 24	6985

3-مركز الأرشيف لولاية تلمسان:

يمتلك المركز الأشيفي لولاية تلمسان على سجلات الجزائد، والمجلات الفرنسية مابين 1956-1961[2].

-C.A.W.T : les registre de journal :

الجريدة	السنوات المتوفرة
-Registre: echo d' oran.	-1960
-R: echo d' oran	-1961
-R: l'avenir de Tlemcen	-1956-1960.
-R: bled	-1960.
-R: la tribune agricole.	-1955-1958
المجلات	**السنوات**
-Bulletin O et M	1961-1962
-Bulletin des préfectures	1956-1960-1961
-Bulletin du centre de documentation du grand orient de frence	1958-1962

[1]-D.A.W.O, index série "I",op-cit, p :39.
[2]-centre des archives de la wilaya de tlemcen secrétariat général service des archives, juillet 2004.

1960-1961	-L'edile algérier
--	-Documentation photographique
1957-1958	-Orient
1957-1958	-Revue défense nationale
1956-1961	-Revue des etudes islamiques
1959-1960	-Revue mensuelle H.L.M

4-أرشيف بلدية تلمسان: archives de la municipalite de tlemcen

إعتمدت مصلحة الأرشيف ببلدية تلمسان، في ترتيب أرشيفها التاريخي لفترة ما قبل الاستقلال، على جدول التصنيف الصادر بقرار صدر تاريخ 20-04-1926، ومرسوم 31 ديسمبر 1926 [1]، الّذي يقسم الرصيد الأرشيفي إلى (18) سلسلة مقسمة إلى فروع، تحتوى على مستندات ووحدات أرشيفية. أما ترتيبها المنهجي لا يخضع لترتيب الأبجدي أو الزمني بشكل عام، مكون من المحاور الرئيسة الآتية [2] :

1-المحفوظات القديمة ما بعد فترة 1780.	8-الشؤون العسكرية.
2-القوانين والمراسلات العامة.	9-الصناعة والتجارة.
3-الإدارة وتنظيم البلدية.	10-الفنون.
4-السكان.	11-تقارير المالية والمحاسبة.
5-وثائق مستشفى تلمسان.	12-تخطيط المدنية.
6-قوانين الإدارة المركزية.	13-موارد المياه-الغابات-الأشغال العمومية.
7-الحالة المدنية.	14-وثائق متنوعة.

-الرصيد الوصفي العام لأرشيف بلدية تلمسان:

-المحفوظات القديمة (الفترة قبل 1780).
-archives anciennes (antérieures A 1780).

[1]-A.M.W.T. lesannée :1882-1930-1932-1939-1940-1941-1943-1948-1949-1951-1952-1958-1959-1960 : (fichiers-rapports-les documents- correspondance).

[2]-إطار تصنيف المحفوظات البلدية (المرسوم المؤرخ 31 ديسمبر 1926 خاص بلوائح المحفوظات البلدية.

-القوانين التأسيسية والسياسية للمراسلات العامة المشتركة. -série. AA. actes constitutifs et politiques de la commune correspondance générale.
-الإدارة وتنظيم البلدية. -série .BB. administration constitutifs et politiques de la communale.
-التجمعات والأحياء السكنية (الإحصائيات-توزيع الأعراق-النشاطات). série .F. population agglomérée.
-مستشفى تلمسان (سجلات تخص إحصائيات الأمراض-أسماء المرضى وفئاتهم حسب العرق). série .Q. l'hopital de tlemcen.
-وثائق متنوعة. -série .I. documents divers .
-قوانين ومراسيم وقرارات السلطة المركزية. -série .A . lois et actes du pouvoir central.
-وثائق إدارية. -série .B. actes l'administration de artemehtale.
-الحالة المدنية -Série .E. état civil.
-مكتبة الإدارة (07 علب). -série .C. bibliothèque administration.
-الإدارة العامة للمدينة (17ملف). -série .D. administration générale de la commune.

-**الإدارات المالية**: 1791-1911.

-série .G. contributions, administrations financiers : 1791-1911.

-**الشؤون العسكرية (1)**: تقارير الجيش الفرنسي، رخص وإجازات المجندين، سجل ألبسة المجندين، الفرق الإدارية المتخصصة. ملفات الإستعلامات الخاصة بدعاية المضادة لجبهة التحرير الوطني، ملفات حول أحداث الجزائر، تعويضات الحرب عن العمليات التخريبية، الحماية الليلية.

-série H : 1 H affaires militaitaires.
-1 H 75 - H affaires militaitaires 1961-1962.
-1 H 74 -permission de la classe 1954-1961.
-1 H 78 –dossiers de Soutiers 1954-1961.
-1 H.79. S.A.S. 7.1956-1958.
7. 195-1 H 110. Événements de l'Algérie.
-2 H.86. S.A.S 1958-1959.
-2 H.88. S.A.S. 1957.
-4 H 98 propagande F.L.N.
-11-4 H 116 -les demandes d'un événement de l'algérie1958 incluent les décisions administratives françaises liées à la révolution dans tous les domaines.
H 78 indemisaoticen des dommages ce. S.AS.1-18
H 78 indemisaoticen des dommages ce. S.AS.19-1
-45-3 H 96 saurshsoutes hues (rapport d'incendu 1956-1958).
-46-3 H 95 de seisite (garde de nuit 1957-1958).

-**الشؤون العسكرية (2)**. -série .EE. affaires militaires.

-**الصناعة والتجارة**.

-série .HH. archive ture , industrie, commerce.

-**الفنون**. (الفرق الرياضية بتلمسان، نشاطاتها، مراسلاتها، قرارات الإعتماد 281 ملف). -série .R. arts. (document 281).
-تخطيط المدنية (خرائط قديمة وحديثة للقطاع الوهراني ومدينة تلمسان). -série .T. urbanisme.
-série .M.
-تقارير المالية والمحاسبة. -Série .OO. finances notes et comptabilité.
-موارد المياه-الغابات-الأشغال العمومية التابعة لبدية تلمسان. -série . DD. siens communaux eaux et forets travaux publics.

5-أرشيف مديرية الأرشيف لولاية عين تيموشنت.

أنشأ هذا المركز حديثا، خصص لحفظ كافة الوثائق والمصالح الإدارية والاقتصادية، لكنه لا يحتوي على أي رصيد يخص فترة الثورة التحريرية [1].

6-أرشيف بلدية عين تيموشنت:

أُسس أرشيف بلدية عين تيموشنت سنة 2008، من أجل تنظيم وتخزين الوثائق والمستندات الأرشيفية التاريخية، والوثائق الصادرة عن مختلف الإدارات [2].

5-1-وصف أرشيف بلدية عين تيموشنت:

يمتلك أرشيف بلدية عين تيموشنت (05) سلاسل رئيسية مقسمة على المحاور الآتية [3]:

-**السلسلة الأولى: المحاسبة (I)** 1899-1967 / **عدد العلب**: 132.

-**المحتوى العام:**

---

[1]-زيارة ميدانية للمديرية الأرشيف لولاية عين تيموشنت، يوم الأحد 31-12-2017، والّتي إستقبلنا فيها مدير المصلحة، والذي صرح لنا، بأنّه لا يوجد رصيد أرشيفي خاص بالثورة التحريرية.

[2]-يقع مقر أرشيف بلدية عين تيموشنت، على بعد (2كم) من مدينة عين تيموشنت.

[3]-قدم لي هذا المحتوى **الدكتور رضا بن عتو**، والذي وضفنا منه العلب المرتبطة بالفترة الزمنية للدراسة.

تبين السياسة المالية الفرنسية ما بين 1899-1967، من خلال وثائق الميزانية؛ والمالية؛ والضرائب؛ التجهيز...

-المحتوى التفصيلي:

-**(I1)**، **(I2)** خصصت للميزانية التكميلية مقسمة لمرحلتين:
-**الأولى**: (1800-1899). -**الثّانية**: (1899– 1963).
-**(I3)** ميزانية المجلس البلدي بعين تموشنت ما بين: (1872-1902)
-**(I41)** الضرائب الخاصة بالجزائريين ما بين (1912-1967).
-**(I59)** محاضر جلسات مناقشة الضرائب لمدينة عين تموشنت ما بين: 1931-1940.

-السلسلة الثانية: العمال (II) 1854-1967 / **عدد العلب**: 93.

-المحتوى العام:

-تتضمن وثائق الحالة المدنية للجزائريين والمستوطنين، والحالة الإجتماعية للعمال والموظفين، والنقابات.

-بها أربعة علب بها وثائق عسكرية تتضمن (تقارير الدرك الفرنسي، الضحايا هجومات (ج.ت.و).

-المحتوى التفصيلي:

-**(II7)** -النقابات العمالية ما بين: 1899-1957.
-**(II8)** -ملفات الموظفين بالبلدية، وعمال المصالح الأخرى بمقاطعة عين تموشنت.
-**(II35)** -إحصائيات العاملين الدائمين، المتقاعدين، المعزولين ما بين: 1943-1962.
-**(II51)** -الوثائق الشخصية للعمال في الفترة الممتدة ما بين: 1954-1967.

-السلسة الثالثة: الشؤون الاجتماعية (III) 1876-1976 / **عدد العلب: 20.**

-المحتوى العام:

- وثائق خاصة بمكاتب الجمعيات الخيرية بمنطقة عين تموشنت.

- وثائق المكاتب الإدارية أسستها السلطات الفرنسية للمساعدة الاجتماعية للأوروبيين.

-المحتوى التفصيلي:

-(**III4**)- وثائق مكاتب المساعدة الاجتماعية للأوروبيين.
-(**III14**)- المساعدة الاجتماعية لسنة 1958.
-(**III15**)- قائمة الجزائريين الذين تحصلوا على دعم الجمعيات الخيرية.

-**السلسة الرابعة: قطاعات متنوعة (IV)** 1960-1974: / عدد العلب: 36.

-المحتوى العام:

-يتضمن وثائق القطاعات الإدارية؛ والعمالية، وأبضا وثائق خاصة بالخدمة العسكرية بالجيش الفرنسي، ومشاركة الجزائريين في الحرب العالمية الأولى والثانية.

-المحتوى التفصيلي:

-(**IV1**)، (**IV2**) -التعليمات العامة الّتي أصدرتها السلطات الفرنسية بمقاطعة عين تموشنت.
-(**IV20**) -تعليمات خاصة بقدماء المحاربين وضحايا الحرب ما بين: 1921-1963.
-(**IV27**)، (**IV28**) -قوائم للشباب المؤهلين للخدمة العسكرية (الأوروبيين-الجزائريين) ما بين 1946-1956.
-(**IV29**) -قائمة الثانية لتعداد للشباب الفرنسيين المؤهلين للخدمة العسكرية.

-السلسة الخامسة: الصحف والدوريات (V) 1830-1962.

المحتوى العام:

تحتوي هذه السلسلة على سجلاّت الخاصة بالجريدة الرسمية الفرنسية، ومحاضر المجالس بالقطاع الوهراني، والنّشرات الحكومة العامة بالجزائر، وأيضا النشرات الخاصة بالإدارة العامة الفرنسية بالقطاع الوهراني، وكذا بمقاطعة عين تموشنت، بالإضافة إلى سجلاّت بها الجرائد الفرنسية.

5-1-الأرشيف البلدي الخاص بتاريخ الثّورة: 1954-1962:

من خلال دراسة أرشيف بلدية عين تموشنت، نجد أنّ وثائق الشؤون العسكرية متفرقة على عدّة سلاسل، بمجموع ستة علب أرشيفية، نذكرها كالآتي:

-العلبة الأولى: الخدمة العسكرية (II52).

-المحتوى العام للعلبة: تحتوي على وثائق خاصة بمقاطعة عين تموشنت وثائق تخص مايلي:

-العمليات العسكرية (عمليات التّمشيط والمداهمة).

-وثائق تخص الإجراءات الفرنسية بالمحافظة على أملاك المستوطنين بالمنطقة.

-تقارير عن أحداث الجزائر.

-وثائق خاصة بالمبحوث عنهم من مناضلي ج.ت.و، و(ج.ت.و)، ومطلوبي الحق العام.

-العلبة الثّانية: تقارير "الإرهابيين" جيش التحرير الوطني (II54) 1955-1959.

-المحتوى العام للعلبة:

-رصد العمليات العسكرية، الّتي قام بها "الخارجون عن القانون" ضد الأهداف الاستعمارية.

-وثائق الإجراءات الفرنسية ضد النّشاط العسكري الثّورة.

-العلبة الثّالثة: تقارير "الإرهابيين" جيش التحرير الوطني (II62) 1956-1961.

-المحتوى العام للعلبة:

-تقارير الدرك الفرنسي عن بالعمليات التخريبية، الهجومات، التي قام بها (ج.ت.و) بمنطقة عين تموشنت ضد الأهداف الإقتصادية.

-العلبة الرابعة: "ضحايا" العمليات التّخريبية جيش التّحرير الوطني (II66) 1958-1962.

-المحتوى العام للعلبة:

-قائمة تتضمن أسماء الفرنسيين والمستوطنيين، وحجم الأضرار الّتي تعرضوا لها، من (ج.ت.و) بمقاطعة عين تموشنت.

-العلبة الخامسة: المقاطعة العسكرية (II22) 1954-1962.

-المحتوى العام للعلبة:

-الوثائق الصادرة عن المكتب الثالث، المكلف بحماية ممتلكات المستوطنين، (عبارة عن نشريات مخصصة لحماية بعض المواقع الحيوية).

-العلبة السادسة: وثائق متنوعة 1954-1962.

-المحتوى العام للعلبة: بها وثائق غير مصنفة، تتضمن المحاور التالية:

-وثائق الشرطة العامة ما بين: 1919-1969.

-وثائق خاصة بالشؤون العسكرية 1951-1961.

-وثائق خاصة بملفات الإعتراف بعضوية المجاهدين 1962-1970.

7-أرشيف ولاية مستغانم [1]:

-willaya de mostaganem direction des archives [2].

السنوات	المحتوى العام.	رقم العلبة
1939-1963	-وثائق لمخزن المشروبات. -وثائق نادي الكرة الرياضية الجزائرية البهجة. -débit de boisson : -cercle-boule joyeuse sports compagnic algérienne.	12
1955-1964	-وثائق عمال الميناء.	
1961	-winum -jean pierre- bar- restaurant « à la macta-plage ».	
1957	- تعليمة حول التدابير المتعلقة بأماكن الشرب.	

[1]-index archives de mostaganem, archives révolution algérienne1954-1962.

[2]-جدول وصف الفهرس لأرشيف ولاية مستغانم، مقسم إلى خمس خانات الأولى: السنوات، الثانية: وصف عام للمحتوى، الثالثة: رقم العلبة.

	-code des mesures concernant les débits de boissons.	
13	-وثائق خط أنابيب لنقل الغاز الطبيعي بين حاسي الرمل وأرزيو. -canalisation pour le transport de gaz naturel entre hassi r'mel et arzew.	04/1959 نسخ
	-canalisation pour le transport de gaz naturel entre hassi r'mel et arzew.	1959 / 03 نسخة 2
14	-وثائق نزع ملكية لصالح مشروع المياه. -expropriation pour évacuation des hydrocarbures.	1961
15	-قائمة كتب عام 1960. -les livres de l'année 1960.	1960
16	-مخطط (مبنى المدرسة). -service du plan (construction scolaire).	1957-1962
19	-ملف شخصي لـ: السيد سعيداني. -saidani A.E.K.	1950-1956
	-ملف شخصي لـ:جوبي محمد -goubay mohamed.	1952-1965
	-ملف شخصي لـ: درية محمد. -dria mohamed.	1953-1965
	-ملف شخصي لـ:بوشمة خيرة. -bouchemaa Kheira	1941-1965
	-ملف شخصي لـ: سالي محمد -sali Mohamed	1927-1965
	-ملف شخصي لـ: قعود طاهر. -karroud tahar	1945-1965
20	-ملف الانتخابات 1958-1975 دائرة تيغنيف. -election 1958-1975 dira tighenif.	1958-1975
21	-وثائق إقامة الأجانب بفرنسا -séjour des étrangers en france.	1941-1954
	-تقارير دخول السويسريين إلى أراضي الجمهورية الفرنسية.	1959

	-entrée des suisses dans les territoires de la république françaises.	
	– تعميم بتاريخ 27-03-1947 حول الأجانب: (تصاريح-الإقامة-الشروط والضرائب). -circulaire du 27-03-1947 concemant les étrangers-cartes de séjour-condition de délivrance et taxe.	1959
22	–مخزون التجهيز المكاتب الإداري بغليزان – تغنيف. -inventaire-mobilier-relizne-palikao.	1960-1961
	–وثائق مكتب السيد رئيس الوزراء. -logement de mr. le chef de cabinet.	1957-1961
	– السيد وكيل مستغانم الفرعي. -Mr. le sous préfet de mostaganem.	1961-1962
	– الإجراءات الإدارية والاقتصادية. -Action administrative et économique-loyer.	1957-1959
23	–تقرير المحكمة خاص بالسيد: بن لكراد، ضد المندوب العام للحكومة بالجزائر. -Rapport du tribunal-Mr. Ben Lakrad contre le délégué général du gouvemement en algérie.	1959
	–وثيقة استعلامات عن السيد أبو لحمر محمد. -Fiche de renseignement de Mr. Abbou lahmar m'hamed.	1959
24	–وثائق الوظيف العمومي بوادي الأبطال–تغنيف. -Oued-el abtal- ex uzès-le duc fonctionnement- palikao.	1957-1962
	–مراسلات محافظ تيغنيف. -Correspondace- sous préfet de palikao, 1962-1963	1957-1962
	––وثائق الوظيف العمومي بواد حداد–تغنيف. -Oued-haddad-palikao-fonctionnement. 1958-1964.	1957-1962

37	-وثائق الجمعيات: تجمع قدماء الطلبة وأصدقاء مدرسة مازونة 1954. -associations : -sociétés anciens élèves et amis de l'école de mazouna.1954	1954
	-نادي الجيدو بواد أرهيو -judo-club-in kermannais.	1954
	-شركة قلعة -société kalaa-classe.	1954
	-وثائق نادي البحري المسلم بغليزان. -nautique club musulman relizanais.	1954
	-وثائق دار السعادة مازونة -dar- esaada de mazouna.	1954
	-وثائق الدوائر الإسلامية محافظة مستغانم. -cercles musulmans du département de mostaganem.	1954
	-وثائق نادي الجمباز سانت مارسيان. -gymnaste- club de sainte marcienne.	1955
	-وثائق جمعية الموسيقية لمستغانم. -société philharmonique (mostaganem).	1955
	-وثائق مركز الدراسات التقنية الزراعية. -centré d'études techniques agricoles.	1955
	-وثائق ودادية الكوريسيكيين بمستغانم. -amicale des corses de mostaganem.	1955
	-وثائق زاوية مولاي يعقوب. -zaouïa moulay yacoub des saliraoui.	1955
	-وثائق الكشافة الإسلامية -scoutisme français.	1955
	-وثائق الجمعيات الموسيقية.	1955

	-association musicales (es-saïdia, karasandhis boys).	
	-وثائق جمعية العلماء المسلمين الجزائريين. -association des oulémas réformistes.	1955
	-وثائق نادي الجمباز بمستغانم. -gymnaste-club de mostaganem.	1954
	-وثائق تمويل النادي الرياضي المثالي مستغانم. -finances idéal sport club mostaganem.	1954
	- mostaganem –epée-	1954
	-وثائق نادي الدراجات المستغانمي. -moto club-mostaganémois.	1954
	-وثائق جمعية عازفي الطبول -association bouliste.	1954
	-وثائق النادي الرياضي. -sporting-club de georges - elémère ccan.	1954
	-وثائق النادي الرياضي لفرناكة.	1954
48	-وثائق أحداث الجزائر: التعليمات، شهادة الميلاد، شهادات الوفاة، إحصائيات التبرع المادي، التعويض، ملف عائلة الشهداء (المرسوم 62-180المتعلق بالحالة المدنية)، الخدمة الوطنية.	--
49	-وثائق حول: الإسكان الريفي، تعليمات التقسيم، الإسكان الرسمي. -habitat rural-instruction lotissement, logts, fonctionnaires, habains.	1950-1959

50	-دراسة التطوير والمعدات مستغانم (دراسة من قبل الشركات المرتبطة: مكتب الدراسة وتحقيق المدن (مكتب23شارع السيد جرمان باريس 7- شركة التنظيم الفرنسية -etude du développement et de l'équipement mostaganem (etude réalisée et présentée par les sociétés associées : bureau d'étude et de réalisation urbaine-beru -23 boulevard Mr. germain paris 7.	1954-1959
	-وثائق شركة التنظيم والتخطيط الفرنسية باريس 8 (تقرير مؤقت). -compagnie française d'organisation (C.O.F.R.O.R° 37 rue de bassano paris 8 (rapport provisoire).	1954-1959
51	-وثائق إحتجاز سلاح الصيد بواد رهيو. -détention arme de chasse inkerman. 1957-1959.	
52	-وثائق تصاريح البناء بمعسكر. -permis de construire mascara.	1959
53	-تحويلات من المركز الجيولوجي للحصول على (التصميم الميداني). -transfert de centre de salubrité de acquisition de l'immeuble de saignes.	1958
	-تنصيب محافظ الفرعي لبلدية واد ارهيو. -commune de inkerman installation de sous- préfecture.	1958-1960
	-بناء مقر للجمارك ببلدية مستغانم. -commune de mostaganem construction d'une caserne de douanes.	1942-1955
	-سد بوحنيفية ببلدية معسكر. -commune mixte de mascara barrage bou-hanifia cité chagnaud.	1950
	-توسيع مدرسة البنين بدوار سيرات:	1960

	-la mina douar sirat : grandissement de l'école de garçons entreprise bourunefont (assurance) (contententieux).	
54	-وثائق عن الطبيب بمنداس البلدية المختلطة زمورة.	1952
	-بناء مستشفى للأمراض النفسية بمستغانم. -construction d'un hôpital psycchiatre- mostaganem.	1959
	-وثائق مستشفى المدني ببلدبة واد ارهيو. -commune inkerman- hôpital civil.	1960
	-وثائق المستشفى الجديد ببلدية سيدي على. -commune de cassaigne-nouvel hôpital.	1955
	-إعادة الاعمار مسشفيات- فنادق بمستعانم. -hôpital-hospice reconstruction mostaganem.	1956
	-منزل الطبيب ببلدية بوقيراط. -commune de bouguirat-maison de médecin.	1956
	-وثائق الطبيب بلدية عمي موسى.	1955
58	-إشعار متعلق بإنشاء منازل ريفية. -notice relative à la création des foyers ruraux. -Socaldex exercice.	1959-1960
	-نشرة المركز الجزائري لتنمية الاقتصادية والاجتماعية. -bulletin de liaison ou caees (centre algérien d'expansion économique et sociale.	1962
	-دراسات وتقارير-حول التوسع الاقتصادي. -etudes et rapports-expansion économique.	1959
	-وثائق الوفد العام بالجزائر حول التنمية والتنسيق بمحافظة مستغانم. -délégation générale en algérie – département de mostaganem-zone d'aménagement coordonné de mostaganem.	1961
59	-مسودة أولية لمشروع التمهيدي لمجموعة H.L.M.	1958

	-groupe scolaire des H.L.M tigditt avant-projet.	
	-تقرير حول تقدم الأشغال بمدينة مستغانم. -etat d'avancement des travaux préfabriqués circonscription primaire de mostaganem.	1959
60	-برنامج البناء بسيدي علي وعشعاشة. -programme de commissariat à la construction(cassaigne) achaacha.	1961
	-مداولات شخصية لبلدية يليل. -commune de l'hillil délibérations personnelles.	1959-1960
	-منطقة الري بالشلف السفلى. -périmètre d'irrigation-périmètre du bas cheliff .	1959-1961
	-نشاط نقابة في مجال الري. -fonctionnement des syndicats d'irrigation et des aires d'irrigation.	--
	- عريضة مزارعين حول نطاق الري . -périmètre d'irrigation de la mina-pétition d'un groupe d'agriculteurs de ferry.	1960
	-طلب منحة من السيد شادلي دلالي. -demande de bourse Mr. chedli dilali.	1959
	-ملاحظات ودراسة وثائقية حول البحث الطبي بفرنسا. -notes et etude documentaire « recherche médicale en france ».	1958
61	-منبع المياه عين الحمام سيدي محمد. -source ain el hammam sidi mohamed.	1954
	-مصادر الكبريت بعين النويصي. -source sulfureux d'ain nouissy.	1954

1958-1961	-مصنع المياه بوحنيفية. -usine hydro-bouhanifia.	
1959-1960-1962	-ميزانية النفقات على الآلات الزراعية بوهران. -agriculture-oran-bilan-dépensés d'équipement local-moyen à mobilier.	62
1957-1959-1962	-تقارير الدرك بمعسكر وتغنيف من شهر جانفي إلى ديسمبر. gendarmerie de janvier-décembre (mascara-tighenif).	74
1959-1962	-وثائق عن مداخيل موقف السيارات.	75
1958-1959.	-وثائق حول رشادات العمل والنقل. -instructions : travaux publies et transports.	76
	-تقارير عن إضراب أصحاب سيارات الأجرة. -سيارات الأجرة البلدية. -تعداد سيارات الأجرة. -grève de taxis+ taxis municipaux-recensement des taxis.	
	-مجال انتشار سيارات الأجرة. -تقارير المساعدين التقنيين. -tadawul sayarat al'ajrat. -circulation des taxis. -rapports d'ensemble des assistants techniques.	
1954-1961	-الجمعيات -associations.	77
1957-1958	-التعليم بـ: دحاية-بني زناتي-عشعاشة-بن عبد المالك رمضان. -scolarisation-bosquet-beni zenthis- achasta-achaàcha-ouillis.	78
1957-1958	-معاهدة الفرنسيين والألمان. -traité franco-allemand sur la source.	79
--	-ملف تصاريح الإقامة.	

	-dossier carte de séjour.	
	– أسعار تذاكر السينما	1957
	– إصدار جواز السفر وتصريح الخروج. -délivrance passeports et autorisation de sortie.	1959
	–تعليمات اصدار بطاقة الهوية. -instruction sur délivrance de carte d'identité.	1959
80	–وثائق المقاتلين القدامى بالجيش الفرنسي. -anciens cambatants.	1956-1962
96	–دراسة عن الفتاة والمرأة المسلمة. -etude concemant la jeune fille de la femme musulmane.	1959
97	–تفويض الشركاء بمستغانم. -délégation de partememaires à mostaganem.	1953-1962
98	–ملكيات الدولة بقسنطينة. -etat de constantine des immeubles domaniaux.	1957-1962
99	–المنتجات الصيدلانية للصليب الأحمر. -sante croix-rouge produit pharmaceutiques.	1959-1960
100	–عمارات شارع غيمار. -batiments- rue guynemer.	1958-1961
101	–بلديات المختلطة القديمة. -anciennes communes mixtes.	1957-1961
102	–مذكرات، اشعارات، الأمريات. -cirulaires, Notes, arrêtés.	1957-1961
103	–تقرير عن الأحوال المدنية، تقرير إحصائي.	1960

	-constitution de l'état civil, état statistique.	
	-النتائج الأولى لإحصاء السكاني. -premier résultats du recensement des populations.	1960
	-تقرير عن الأسماء المجهولة. S.N.P	1960
104	-le budget de 1961. -ميزانية سنة 1961.	1961
105	-marché publique. -السوق العمومي.	1958-1962
106	-scolarisation. -التعليم.	1957-1961
107	-vendanges vins. -موسم قطف عنب النبيد	1957-1961
	-appellation d'origine. -تسميات المنشأت	1957-1961
	-cahier des charges. -دفتر الشروط	1957-1961
108	-تسوية ملف المعاشات التقاعد، الشيخوخة، التحقق من الخدمة. -cumuls, péréquation des pensions Pension de vieillesse, affiliation, validation de service.	1959-1962

8-أرشيف ولاية بشار [1]:

archives willaya de bechar .

فهارس الأرشيف الخاصة بولاية بشار، موجودة بمديرية الأرشيف للولاية، وهي عبارة عن منشأة منفصلة، تقع في المدخل الشّمالي الشّرقي للمدينة، وهي ثلاث فهارس الأول منها مكتوب بخط اليد، والثّاني والثّالث مرقونين ومطبوعين [2].

8-1-**الفهرس الأول**: خاص بفترة الثّورة التّحريرية [3].

رقم العلبة	العنوان	السنوات
1 س	-التربية.	1960
3 س	-الإعانات المالية (البلديات المشتركة- النقابة).	1961-1960-1959-1957 (مكرر)
4 س	-التشغيل.	1960-1913
7 س	-الشؤون الدينية.	1960-1939-1915
8 س	-العقار.	-1928-1927-1926-1924 -1939-1938-1937-1934 1960-1949-1944-1940

[1]-archives willaya de bechar, secrétariat général, service des archive, index N° :01.

[2]-يحتوي الفهرس الأول على عدّة علب قبل فترة 1954، والّتي تدرس المواضيع التالية: (الري العلبة رقم: 2س /سنوات : 1912-1913-1921-1926)، (قادة القبائل العلبة رقم:4 س /سنوات: 1914-1919-1935-1936-1937-1938)، (التنمية والصناعة لعلبة رقم: 5س /سنوات:1929-1939)، (المعمرين العلبة رقم:6س/ سنوات:1926-1938)، (الاقتصاد العلبة رقم: 9س/ سنوات: 1913-1914-1932-1936-1938-1939-1940-1941)، (الفلاحة العلبة رقم:11س/ سنوات: 1913-1938-1939)، (الصحة رقم العلبة:12 س/ سنوات: 1938)، (القبائل رقم العلبة: 14س/سنة:1931)، (الخرائط العلبة رقم: 15 س: 1939)، (المقاومة العلبة رقم: 15س/ سنة: 1937)، (القصور والزوايا العلبة رقم: 16 س/سنة: 1938).

[3]-A.W.B, op-cit, pp :01-12.

10 س	-الشؤون العسكرية:(مخزن-قومية)، تحديد تنظيم الهياكل العسكرية الفرنسية الرئيسية.	-1929-1924-1919-1913 -1947-1940-1939 -1938 1961-1949
14 س	-الانتخابات.	-1960-1959-1958-1951 1965-1962-1961
-sahara - bulletin de d'information, novembre 1959. -dossiers et documentaires 1954-1962. -rapport sur le fonctionnement de l'institut pasteur d'algérie on 1954. -rapport sur le fonctionnement de l'institut pasteur d'algérie on 1955. -rapport sur le fonctionnement de l'institut pasteur d'algérie on 1957.		
-code de l'algérie annoté 1954.		

-الفهرس الثّاني[1]:

الرقم	الخريطة [2].		السنة	المقياس
02	E.R.G chech	-خريطة عرق الشاش	1956	1/200.000
03	oued de daoura	-خريطة واد الدورة	1956	1/200.000
04	E.R.S oum lil	-خريطة أم الليل	1960	1/200.000
05	Adrar	-خريطة أدرار	1954	1/200.000
09	kerzaz	-(خ) كرزاز	1960	1/200.000
10	grand atlas	-(خ) الأطلس الكبير	1957	1/1000.000
13	el eglab	-(خ) الأقلاب	1955	1/1000.000

[1]-الفهرس مقسم في جدول به 04 خانات الأولى منه مخصصة لرقم العلبة، الثّانية عنوان الوثيقة، الثّالثة: سنة إصدار الوثيقة، الرابعة: لمقياس رسم الخريطة. A.W.B, série cotes observation

[2]-القنادسة تقع جنوب غرب مدينة بشار، أما العبادلة تقع جنوب شرق القنادسة، ومنطقة بني عباس تقع جنوب شرق العبادلة، وأما تاغيت تقع شرق العبادلة.

14	ben zireg -(خ) منطقة بني رزيق	1960	1/200.000
15	adrar-ERG chech -(خ) أدرار وعرق الشاش	--	--
18	cap bojador -(خ) رأس بوجدور	1956	1/1000.000
24	abdla -(خ) العبادلة	1955	1/100.000
25	Colomb bechar (01) -(خ) كلومب بشار	1956	1/500.000
28	beni abbas -(خ) بني عباس[1].	1960	1/200.000
39	ben zireg -(خ) منطقة بني رزيق.	1955	1/1000.000
41	colomb bechar (02) -(خ) كلومب بشار	1956	1/500.000
43	seguiet el hamara (Tindouf) -(خ) سيجيت الحمارة (تندوف)	1961	1/1000.000
44	in salah -(خ)عين صالح	--	--
	hassi sebaihi -(خ)حاسي الصبايحي	1960	1/200.000
45	aoulef -(خ) أولف	1955	1/200.000
47	colomb bechar (03) -(خ) كلومب بشار	1956	1/500.000
48	infrastructure routière la saoura. -البنية التحتية (طريق الساورة)	--	1/200.000
49	region abadla -منطقة عبادلة	--	1/500.000
53	mont tahat (tamanrasset)[2] -جبل تاهات (تمنراست)	1958	1/1000.000

-

[1]-A.W.B, index N° :02, p: 02.
[2]-A.W.B, index N° :02, op-cit, p: 03.

8-2-الفهرس الثّالث:

-secrétariat général, service des archive, répertoire des archive coloniales.

السنوات	محتوى العلب
--	-Boite N°01 : -مخططات مدينة بشار وهياكلها القاعدية (محطة المسافرين-شبكة المياه)[1].
1960	-الوضع السياسي لمحافظة الساورة شهر ديسمبر. -situation politique préfecture de la saoura mois de décembre.
--	-ملحقة كلومب بشار التاريخية. -annexe de colomb béchar historique.
1956	-الوضع الاقتصادي لعبادلة. -situation économique en abadla.
1962	-نشرة المعلومات السياسية لشهر فيفري 1962 بالمغرب. -Bulletin d'information politique février 1962 sur le maroc.
--	-دراسة منطقة العبادلة. -monographie de poste de abadla.
1956	-تقييم عام للوضع الاقتصادي لعبادلة [2]. -appréciation générale sur la situation économique de abadla.
19 -22/ 03-1958	-تقرير بعثة العبادلة [3]. -compte rendu de mission à abadla.

[1]-A.W.B, index N° 03, op-cit, p: 01
[2]-ibid, p :01
[3]-ibid, p :02

-نشاط قبيلة أولاد جرير بـ زوزفانة (بشار). -activité de ouled djarir dans l'oued zouzfana.	--
-نشاط "المتمردين"(المنطقة الثالثة) [1]. -activité rebelle.	11-08-1956
-تقرير عن قبيلة ذوي منيع. -F.R doui ménia.	18-01-1957
-إعادة تجمع قبيلة ذوي منيع.(بمنطقة زوزفانة-تافيلالت). -regroupement de doui ménia.	08-10-1959
-انشقاقات من قبيلة ذوي منيع (تمرد ضد الإدارة الفرنسية). -doui ménia en dissidence.	11-08-1956
-تقرير عن "المتمردين". -F.R rebelle.	08-11-1956 / 27-02-1957
-تقرير عن مناجم الفحم في الجنوب الوهراني[2]. -rapport sur les houillers du sud oranais exercice.	1954
-تقريرعن سير عمل معهد باستور الجزائري. -Rapport sur le fonctionnement de l'institut pasteur d'algérie.	1956
-دفتر الشروط والأحكام الخاصة بمناجم الفحم الجنوب الوهراني. -cahier des clauses et conditions communes houillers du sud oranais.	Avril 1956
-تقرير عن اتصال المتمردين بقبيلة ذوي منيع[3]. -N.R contacte des rebelles (avec doui ménia).	22-01-1957

[1]- لفظ "المتمردين"، إستخدمته الإدارة والجيش الفرنسي، على جنود ومناضلي جبهة وجيشالتحرير الوطني.

[2]- A.W.B, index N° 03, op-cit, p : 03.

[3]-ibid, p: 04.

09-04-1956	-محضر عن حالة قبيلة ذوي منيع. -statut des doui ménia (compte rendu) .
17-06-1954	-الحالة المدنية لقبيلة ذوي منيع. -constitution de l'état civil de doui ménia.
08-05-1954	-طلب تسجيل بالحالة المدنية بالعبادلة. -demande d'inscription à l'état civil de abadla.
20-02-1956	-معلومات تقرير حول النشاطات (بمنطقة بشار). -F.R sur des activités.
29-10-1956	-ملاحظات تقرير حول"المتمردين". -N.R. sur des rebelles.
28-10-1956	-تقرير معلومات حول وضعية "المتمردين". -F.R position de rebelles.
04-05-1956	-"المتمرد" ابراهيم بن العربي. -un rebel brahim ouled larbi.
15-02-1958	-"المتمردين" من ذوي منيع بمنطقة تافيلالت. -les rebelles doui ménia au tafilalet.
29-05-1957	-المفقودين من "المتمردين". -les rebelles disparus.
15-02-1958	-"المنشقين" من قبيلة ذوي منيع بتافيلالت. -dissident doui ménia ou tafilalet.
08-08-1959	-رسالة عن القايد سالم لبني عباس. -message sur caïd salem béni abbés.
11-01-1956	-وثائق ملحقة البيض.

-situation dans l'annexe de geryville.	
-وثيقة عن اجتماع لشخصين رقم:(48)-(83)، (ملف استعلامات فرنسي حول تحركات جيش التحرير الوطني). -fiche de ralliement des personnes du N° : 48 au 83.	
-تقرير مسموع عن مظاهرات بالأبيض سيد الشيخ.(البيض). -p. verbal sur les manifestations à el biadh sidi chikh.	02-11-1961
-عمل تخريبي لعربات قطار ببشار.(عملية لجيش التحرير الوطني). -sabotage aux wagons (béchar).	09-08-1957
-تقرير عن نزوح قسري لـ (16شخص) من البدو. -F.R. déplacement 16 tentes de nomandes.	07-17 / 06-1958
-تقرير عن منطقة أولاد بونوار. -F.R. ouled bonaware.	05-16 / 04-1957
-تقرير عن قوافل جيش التحرير الوطني. -organisation des caravanes F.L.N.	17-08-1957
-تقرير عن القايد عماري. -F.R. caïd amari.	26-06-1957
-تقرير عن مخيمات أولاد بلقيس بمنطقة بوذنيب. -N.R. ouled belguiz campes à boudnib.	--
-النشرة الرسمية للحكومة العامة لسنة 1958[1]. -Bulletin officiel G.G année 1958.	1958
-تقرير عن استدعاء السلطان المغربي لقبيلتي ذوي منيع، وقبيلة أولاد جرير[2]. -F.R sur doui ménia et oueld djarir convoqué par le sultan.	20-11-1957

[1]-A.W.B, index N° :03, p: 04.
[2]-ibid, p: 05.

14-04-1958	-تقرير عن جنود التحرير الوطني. -N.R des algériens et l'A.L.N.
31-10-1959	-وثيقة حول تعويض حول وفاة السيد بيير هنري (موظف طي بأحد المناجم). -indemnisation de la mort de M. peyre henri (santé sur une mine).
12-02-1958	-مسيرة (مظاهرة) بالعبادلة. -marché chouffane (manifestation) abadla.
11-01-1956	-وثائق عن وضعية ملحقة البيض. -situation dans l'annexe de geryville.
30-03-1958	-تهنئة قايد عائلة صديقي. -famille seddiki - félicitation.
1957	-رسالة عاجلة من جيش التحرير الوطني للقايد العيد. -message (urgent) sur caïd laid (F.L.N).
	-تقرير وملاحظات عن القايد صديقي. -N.R. sur caïd seddiki. 08-11-1957
15-02-1958	-مذكرة عن المنشقين من قبيلة ذوي منيع بتافيلالت. -note sur déni ménia dissidents en taffilalet.
21-03-1956	-رسالة القايد صديقي. -message sur caïd seddiki.
20-05-1957	-مذكرة عن أسماء المفقودين الّذين إنضموا "للمتمردين". -note de service au sujet individus disparus en ayant rejoint les rebelles.
04-05-1956	-مذكرة إستعلام عن إبراهيم ولد العربي. -notice de renseignement sur brahim ouled larbi.

-معلومات عن جيش التحرير الوطني.(تقرير عسكري استخباراتي). -d'information sur F.L.N.	08-11-1957- 28-03-1958
-وثيقة إستخباراتية عن (مواقع قوات جيش التحرير الوطني بجبل بشار). -fiche e renseignement (position actuelle des forces rebelles- djebel béchar).	29-10-1956
-تقرير عن الوضع لمنطقة بني ونيف. -rapport sur la situation de la région de béni ounif.	19-05-1956
-وثيقة معلومات عن ستة "متمردين" تناولوا الغداء عند البدو "أولاد جرير"، وملاحظة عن بداية تحضير أولاد جرير للهجرة نحو الأراضي المغربية. -fiche (06 rebelles ont déjeuné chez ouled djarir nomade) et note une préparation des ouled djarir d'un mouvement vers le maroc.	27-02-1957
-إعادة تجمع لقبيلة ذوي منيع (بمنطقة زوزفانة). -regroupement des doui ménia.	17-11-1959
-regroupement des doui ménia.	12-10-1959
-regroupement des doui ménia.	02-11-1959
-نشرة معلومات حول إعادة تجمع قبيلة ذوي منيع. -Bulletin de renseignements tribu de doui ménia.	19-06-1959
-تقرير لاعتراض للسيد بدري بن لعربي حول اعادة تجمع أولاد بلقيس. -rapport objet badri ben larbi et du ralliement éventuel des ouled belguiz.	16-10-1959
-تقرير حول نشاطات بأولاد جرير "المتمردين". -N.R. activités rebelles (ouled djarir)	11-08-1956
-تقرير حول العمليات الفدائية "للمتمردين" بوسط مدينة بشار.	17-07-1957

-N.R. les rebelles au centre ville de béchar.	
-تقرير حول قائد "المتمردين" بأولاد جرير. -N.R. le chef rebelles ouled djarir.	19-04-1957
-تقرير عن حالة الإحتقان لدى قبائل ذوي منيع. -N.R. un gros malaise règne doui ménia.	18-01-1957
-تقرير حول نتائج الاستطلاع عن قبيلة أولاد جرير[1]. -N.R une reconnaissance effectuée un embryon de maquis des ouled djarir.	25-04-1956
-تقرير حول تنظيم قائد "المتمردين" ميلود بن أحمد [2]. -organisation rebelle chef de groupe miloud ben ahmed.	--
-وثيقة لعلال الفاسي يطالب فيها بتحرير منطقة بشار. -Fiche de rordre de allal El Fassi pour libérer la région de béchar.	03-09-1958
-تقرير معلومات عن قبيلة ذوي منيع. -F.R des doui ménia.	09-01-1958
-F.R des doui ménia.	09-04-1957
-تقرير عن حشد جزء من البدو بزوزفانة. -F.R ralliement des nomades en provenance de la zouzfana.	13-03-1957
-F.R des doui ménia.	13-04-1957
-تقرير معلومات عن اللاّجئين الجزائريين للمغرب الأقصى. -F.R sur les réfugiés du maroc.	09-01-1958

(1)-A-W-B, index N° :03, p: 05.
(2)-ibid, p: 06.

19-22-03-1958	-تقرير لبعثة (إستعلامات) في منطقة عبادلة. -compte rendu de mission à abadla.
10-03-1958	-قائمة إضافية حول المفقودين من منطقة قنادسة. -liste additive de F.M de kenadsa disparus.
18-06-1959	-تقرير به معلومات عن المقيمين من قبيلة ذوي منيع بالمغرب. -F.R concernant les doui ménia résidants au maroc.
08-10-1959	-رسالة عن تجمعات قبيلة ذوي منيع. -lettre pour le regroupement des doui ménia.
--	-تقرير عن النشاط السياسي لقبيلة ذوي منيع. -rapport doui ménia activités politique.
18-11-1956	-تقرير عن تحركات العامة لقبيلة أولاد جرير [1]. -N. sur mouvemente général des ouled djarir.
19-05-1956	-تقرير حول وضعية منطقة بني ونيف. -rapport sur la situation de la région béni ounif.
19-03-1956 09-04-1956	-تقرير عن وضعية قبيلة ذوي منيع. -statut de béni ménia.
رمزها	-الجريدة الرسمية الفرنسية: -الخزانة رقم:12.
JO	-موزعة في 26 علبة لسنوات التالية: 1962-1961-1960-1959-1957-1956-1955.

[1]-قبيلة أولاد جرير عربية الأصل، إستقرت بسفح جبل بشار، وجهة زروفانة، هاجرت أغلب فروعها في فترة الإستعمار الفرنسي، إلى صحراء تافيلالت بالمغرب الأقصى بداية من سنة 1903.

9- أرشيف ولاية سعيدة:

يحتوي فهرس أرشيف ولاية سعيدة على 24 ورقة، به ملفات أرشيفية، يتضمن وثائق وملفات إدارية، حول التسيير؛ والمحاسبة؛ والتخطيط العمراني؛ الاقتصاد؛ للمحافظات الرئيسية والفرعية (سعيدة، البيض، النعامة، وهران، تيارت، النعامة، مغرار، عين الصفراء، مشرية، البيوض، مهدية).

-الجدول الوصفي لأرشيف ولاية سعيدة 1954-1962[1]:

1- الشؤون الإدارية والمصالح الإدارية المتخصصة:

الرمز	محتوى العلب والتواريخ القصوى	السلسلة
3K500	-ملف عن المقاطعة الفرعية مشرية 1960-1962[2].	3K
	-سيدي أمحمد بن علي (غليزان)، البيض 1960.	
1K500	-تقرير ربع سنوي عن نشاط الخدمات البلدية لسنة 1960.	1K
	-محافظة سعيدة:إجراءات نقل الصلاحيات إلى المحافظين الفرعيين 1961.	
	-**مقاطعة البيض الفرعية:** ملف حول تنقل قبائل أربوات (البيض) 1961.	
	-**المحافظة الفرعية عين الصفراء:** -المراسلات الإدارية سنة 1962. -التهيئة الجديدة للتجمعات السكنية بعين الصفراء 1960.	
	-**ملاحظات عامة للمناطق:** -إنشاء تجمعات سكانية (جديدة) بمنطقة مشرية 1959. -عملية تدريس الشباب البدو الرحل 1959.	
Q 502	-**محافظة سعيدة :**	Q

[1]-archives de willaya de saïda, direction des archives, index archives de saïda.
[2]-A.W.S, op-cit, p: 02.

	-إشعارات ولوائح حول: الخدمات الإدارية، التوجيهات، التخطيط 1959. -وثائق الدورة الثانية العادية للمجلس العام لمقاطعة سعيدة (الميزانية المالية، دراسة الطلبات والمشاريع) 1961. -تقرير شامل رقم: (104-105) عن المقدرات الطبيعية والصناعية، والممتلكات (المنقولة وغير المنقولة) 1962.	
5Q50	-**الإدارة بمحافظات**: سعيدة، البيض، وهران، مشرية، عين الصفراء: 1959-1962[1]. -وثائق الخدمات الادارية، القوانين الإدارية والعسكرية.	Q 06-07
1L 505	-وثائق مكتب ديوان محافظة سعيدة 1961. -وثائق تنصيب محافظ سعيدة: 1960-1961.	L10
644	-ملفات عن: (الأوسمة الفخرية والميداليات، والجوائز والمزايا الممنوحة ما بين 1959-1962).	D
6K645	-وثائق المجلس العام لمحافظة سعيدة 1960-1961: تشكيل اللجان الادارية سنة1961، ردود المجلس العام عن الانشغالات سنة1960، دراسة القضايا المطروحة؛ والمراسلات؛ والاجراءات والتعليمات حولها؛ اللجان الإدارية ومراسلاتها الإستشارية ما بين: 1956-1959).	6K
15L 51	-وثائق المجلس العام لمحافظة سعيدة [2]: -أعمال لجنة المحافظة 1961.	1L15

[1]-A.W.S, op-cit, p: 02.
[2]-op-cit, p :05.

	-تقارير عن الخدمات الادارية.	
1L 517	-وثائق محافظة الفرعية عين الصفراء. -لوائح القانونية - والإدارية 1959-1960.	1L 17
5E 520	-وثائق الشؤون البلدية بسعيدة: 1959-1961.	5 E 20
1E 524	-وثائق انتخاب المجلس العام سعيدة. -منشورات دعاية أثناء الانتخابات، معلومات حول الانتخابات. - وثائق مرشحي الانتخابات: 1959-1960.	4 E 21
3L 523/505	-وثائق الأشغال العمومية المحلية في بلدية البيض 1960. -الفواتير-القوانين الإدارية 1960-1961.	3L
	-تقارير تحليلية عن الحالة الادارية، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية في البلديات المختلطة في محافظة سعيدة 1957[1].	k
528	-وثائق عن خدمات الجزائريين المتعاونين مع الإدارة الفرنسية [2].	L
682 2/1	-وثائق إدارة محافظة سعيدة (الأمانة) 1960-1961: -إقامة الموظفين (نصوص قانونية) 1960. -مركز التكوين الخاص بالإدارة 1960. -تنصيب المحافظين لـ: البيض، مشرية، عين الصفراء. -توظيف المسلمين في الخدمة العامة. -لوائح واشعارات المجلس العام: 1961-1962. -الحماية الاجتماعية للمكفوفين.	IID 4B 146

[1]-A.W.S, op-cit, p: 05.
[2]-op-cit, p: 06.

530	-محافظة البيض: (اجتماعات الموظفين، تعليمات خاصة بالخدمات) [1].	Q
1L 531	-وثائق تعويضات الإعانات الاجتماعية لسنة 1962 [2].	1L
1L537	-وثائق محافظة سعيدة: الاعانات والتعويضات الحكومية للعائلات 1962[3].	1L 35
91L53	-ملف عن الحالة الإجتماعية (معسكر) 1962.	73 1L
B641 bis	-تقرير بتاريخ01-07- 1962عن المواقف حول استفتاء تقرير المصير. -رسالة بتاريخ 29-03- 1962متعلقة بنقل المحفوظات الارشيفية للفترة الاستعمارية إلى فرنسا .	B
B641 Bis	-ملف حول مغارة الجزائريين فرنسا إلى الجزائر سنة 1962.	
545 4k	-وثائق المجلس العام لمحافظة سعيدة: 1960-1962[4]: -تقارير عن الحالة الادارية. -تقرير محافظ وهران عن مداولات المجلس العام: 1960-1962.	4k
555k1	-المجلس العام للمحافظة سعيدة: تقارير إقتصادية وإدارية.	4k
B 559	-وثائق لجنة المحافظة الخاصة بالأوضاع الإجتماعية. -وثائق تدريب النخبة والفنيين (الفرنسيين-الأوروبيين) 1962. -الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية بسعيدة (أكتوبر 1962) [5].	K 54
B 560	-ملف حول عودة العمال الجزائريين من المغرب وتونس 1958-1960. -ملف حول ممتلكات الشاغرة الفرنسيين والأوروبيين الّذين غادروا الجزائر.	1B 55

[1]-A. W. S, op-cit, p: 06.
[2]-op-cit, p: 06.
[3]-op-cit, p: 07.
[4]-op.cit, p: 08.
[5]-op-cit, p: 09.

4K 561	-ملف عن صيانة الاجهزة والمعدات بوهران.	4K 55
4k562 /543	-تقارير تقيمي لجنة المحافظة للدورات السابقة لمحافظة سعيدة1961-1962: -مساعدات عاجلة للفرنسيين بالجزائر 1962. -إنشاء مراكز الشّباب. -حل برنامج خدمات تكوين الشّباب (SFJA)، جويلية 1962. -إعادة هيكلة تنظيم مراكز الشباب (فيفري 1962).	K 57
F 575	-ملفات مختلفة عن محافظة سعيدة 1959-1961. - وثائق تشكيل المجلس العام لمحافظة سعيدة 1961.	F 630
1B 576	-استفتاء حول تقرير المصير بسعيدة 28 سبتمبر 1958[1].	AB
C579	-وثائق محافظة سعيدة الشؤون الإدارية.	C
V 580	-وثائق محافظة سعيدة المساعدات الإجتماعية 1962.	v
4K586	-ملف حول: مهدية(تيارت)، وسعيدة.	4K
B592	-وثائق تشكيل الهيئة الإدارية لمحافظة سعيدة [2]. - ملف محافظة سعيدة دراسة حول التربية 1960.	B 78
ZU 593	-ملف حول الشؤون الإسلامية 1960-1961. -ملف حول التخلف السياسي بالعالم الإسلامي 1962.	ZU 79
K594	-ملف حول آليات اصلاح عمل اللّجان الإقتصادية والإجتماعية بسعيدة 1962.	K 80

[1]-A.W.S, op-cit, p: 10.
[2]-op-cit, p: 11.

1L 595	-محافظة سعيدة: ملف حول اصلاح المعدات 1958-1962.	1L 81
1L 596	-ملف حول محافظات: سعيدة، مشرية، البيض، عين الصفراء.	1L 82
4k 600 à 603	-محافظة سعيدة التسيير الإداري والمالي 1960-1961.	4k 84 à 86
4K603	-محافظة سعيدة : التسيير المالي 1960-1961 [1].	4k
4K607	-محافظة سعيدة : التبادل الاقتصادي والاجتماعي 1961. -جمعيات الشبانية للثقافة 1960.	4k
B 609-575 BIS	-ملفات حول السياسة الاقتصادية 1958.	B
K 610	-النشاطات البلدية(سعيدة) 1960-1961. -تقرير حول الخدمات الادارية للمحافظة سعيدة سنة 1961.	K
638	-وثائق محافظة سعيدة إعادة التقسيم الإداري 1960-1961. -وثائق محافظة وهران إعادة التقسيم الإداري 1960 [2].	1K 118 K 69
K 632	تقارير عن الشؤون الادارية بمحافظة سعيدة: (خدمات إدارية ، قوانين).	k
K 625	**-وثائق الزيارات الرسمية لمحافظة سعيدة:** -زيارة وزير الأشغال العامة والنّقل (Mr. buran) جانفي 1961. -زيارة المندوب العام (jean morin) نوفمبر 1961. -زيارة الوزير المسؤول عن الشؤون الجزائرية (شؤون شمال إفريقيا) (lois joxe) سبتمبر 1962.	k
ID 25	-ملف عن زيارة وفد رسمي لمحافظة سعيدة سنة 1957.	ID 25

[1]-A.W.S, op-cit, p: 12.
[2]-op-cit, p: 13.

	-ملف عن زيارات الوفود رسمية لسعيدة ما بين: 1956-1958.	
627	-**وثائق خاصة بقانون تنظيم المحيط:** -التجمعات السكانية المؤقتة (المحتشدات) المدرج في قانون رقم: 32-34. -أمرية رقم: 58-385 أفريل 1958. -أجور المحلية لموظفي المصالح الإدارية الإقتصادية. النصوص التشريعية والتنظّيمية المرسوم رقم: 58-907 في 29 سبتمبر 1958 [1].	
636	-**تعليمات خاصة** بـ : [2] -وثائق عن إضراب ماي 1961. -وثائق اللّجنة الإعلامية المشتركة للإدارات 1961. -ملف عن المحادثات المفتوحة إيفيان. -ملف عن البنايات الّتي غادرها الفرنسيين بعين الصفراء 1961.	L
L 636/ b 575	-ملف لجنة الدعاية الوزارية ما بين: 01 نوفمبر 1961 و01 أفريل 1961[3].	
K 612	-**شؤون إدارية** 1961. -تحريات بخصوص موضوع الزواج 1961. -ملف (إستطلاعات سياسية) للسيد بن يحي بن يخلف 1961.	
639	-**ملف الانتخابات:** -ملف بتاريخ 06 جانفي 1961 حول استفتاء تقرير المصير.	1 K119

[1]-A.W.S, op-cit, p :14.
[2]-op-cit, p: 16.
[3]-op-cit, p: 17 .

	-لجنة التحقيق لأرقام واحصائيات عملية الاستفتاء ونتائجها. -تقرير عن عمليات تخريبية لمركز تصويت المخصص للاستفتاء. -تقارير رؤساء (S.A.S) حول عملية التصويت. -ملف عن النتائج الجزئية. -ملف حول الدعاية لاستفتاء تقرير المصير. -وثائق عن الخطاب إذاعي وتلفزي بتاريخ 20-12-1960 بخصوص الاستفتاء. -ملف إستعلامات بخصوص الاستفتاء[1].	
640	-وثائق المجلس العام لمحافظة سعيدة الدورة العادية أفريل 1962[2]. -تقرير المحافظ حول سير المداولات. -انتخابات المجلس الجزائري. -وثائق نشاط حراس الغابات والمياه بمحافظة سعيدة. -لوائح الحماية المعنوية للموظفين الاداريين 1960. -ملف حول عملية الاخلاء المستوطنات، الثكنات 1962-1963. -أمرية رقم: (31): بخصوص تكريم العقيد (Bigeard) 1959.	120
6K 650	رسالة الجنرال (de gaule) للموظفين المدنيين والعسكريين بالجزائر.	K 1336
	-الشؤون الادارية لمهدية (تيارت)1961.	1L
L646	-ملف خاص بالعتاد الإداري 1962.	L

(1)-أجرى الاستفتاء حول تقرير المصير بالجزائر والصحراء بتاريخ 08 جانفي 1961. واعلنت النتائج بتاريخ 14 جانفي 1961.
(2)-A.W.S, op-cit.

	-عتاد المصالح الإدارية بالرقاصة (البيض) الوثائق والمستندات الخاصة بالصيانة والإتلاف 1959-1962.	
647 6K	-**الشؤون الإدارية في الجزائر** 1961: -إقامة الموظفين والمراسلات الإدارية. -المجلس العام (تقرير المحافظ حول خدمات الإدارية) 1960. - نماذج رسمية لوثائق الإقامة الجبرية. -لوائح وتقارير حول النزاعات القانونية؛ ملفات العمال؛ والتدريب المهني 1960-1961.	6K 129
515	-وثائق الدورة العادية الثانية للمجلس العام لمحافظة سعيدة 1960[1]. -أعمال لجنة المحافظة للدورة العادية الأولى 1961. -سجل المداولات سنة 1961. -تقارير جلسات المداولات.	6K 130
673	-**العقار والممتلكات**: -ملف حول مصادرة الأراضي 1960-1965. -بناء سكنات في المناطق شبه الحضرية بمحافظة سعيدة. -محضر مداولات رقم (7) و(8) للمجلس العام لمحافظة سعيدة جوان 1960. -اغلاق قاعدة طفراوي (البحرية- الجوية)، من أجل أشغال التوسعة. -نماذج وثائق خاصة: بالاعتقالات، نزع الملكية، مصادرة الممتلكات، حالة الطوارئ.	IID 3B

[1]-A.W.S, op-cit, pp : 18-19.

	-وثائق حول القروض الخاصة 1960.	
B641 674	-نصوص قانونية خاصة بالتركة، ممتلكات وعقارات المعمرين المهجورة.	IID 3B
575 bis	-ملف حول المجلس العام لمحافظة سعيدة ولجنة العمل الاجتماعي حول قدماء المحاربين 1959-1962.	ID 2B 139
677	-سجل خاص يحتوي به قصاصات الصحف الاخبارية اليومية 1961[1].	140
681 ½	-اللامركزية الإدارية تنظيم ترقيات الموظفين المسلمين 1960-1962.	CB-144

2- الشؤون العسكرية:

الرمز/ الرقم	محتوى العلب والتواريخ القصوى	السلسلة
529	-أربعة سجلات حول جرد أسماء الاسلحة 1961. -سجلات التبليغات الأمنية.	L
676	-ملف حول تعليق صرف أجور العسكريين 1960-1961. -ملف حول المستودعات المدنية المخصصة لتخزين المتفجرات بسعيدة: 1959-1960. -تقرير حول المتفجرات(إستخدام،أجهزةالوقاية، الصيانة)1959-1960. -طلب إستغلال المستودعات لتخزين المتفجرات:1955-1962. -تجميع النصوص القانونية حول استخدام المتفجرات في الجزائر.	ID 2B 139
676B	-رسالة حول الاستنزاف المالي والاقتصادي، في فترة الثورة التحريرية 1960.	ID 2B 139
504Q	-اتقارير عن المناطق الحرة (الأرياف) 1961-1962.	Q 05

[1]-A.W.S, op-cit, pp: 20-21.

	-تقارير عن الجنود الألمان (في جيش اللّفيف الأجنبي). -ملفات العدالة والتوجيه العسكري 1959-1962 . -تقارير عن مناطق الإشتباكات 1960-1961[1].	
1 K 641	**-الاتّصالات والمراسلات.** -تقرير عن تجهير مركز خدمة الاتّصالات الداخلية (S.T.I) 1960-1961 بعين الصفراء. -إفتتاح مركز (S.T.I) بعين الصفراء. -ملفات موظفي مركز (S.T.I)، 1960-1961. -ملف حول المراسلات مركز (S.T.I)، تصنيفات مراكز الإستقبال، تركيب أجهزة التلغراف بمنازل الشرطة، إرسال وإستقبال التلغراف بمحافظة سعيدة، لوائح وتعليمات عامة متعلقة بالدفاع العسكري.	1 K121
647 6K	-تقارير الرقابة على البريد الوارد من المغرب. -ملفات موظفي قطاع البريد 1960.	6K 129
1 K500	-الأمرية رقم:01 بتاريخ:21جوان1961، حول رفع حالة حظر التجوال بالمحافظة الفرعية بمشرية .	1 K
4K607	-الجنود الجزائريين الفارين من الجيش الفرنسي إلى جيش التحرير الوطني 1962.	4K
B 640	-تقرير عن أحداث 22 إلى 25 أفريل 1961 بخصوص محاولة إنقلاب الجنرالات في الجزائر على حكم ديغول.	B 132

[1]-A.W.S, op-cit, pp: 20-21.

141	مراسلات خاصة (كتيبات منظمة الجيش السري) O.A.S 1961.	ID 2B
679	طلبات الترخيص باستغلال الأسلحة 1960-1962.	ID 2B 141
B 641 675 BIS	-الحماية الأمنية للمزارع 1957-1961. -ملف حول تسليح التشكيلات المدنية 1955-1959[1].	ID 2B

3-الشرطة :

الرمز/ الرقم	محتوى العلب والتواريخ القصوى	السلسلة
679 bis	ملفات الوظيفية لأفراد الشرطة 1960-1961 (مكرر)[2]. -توجيهات الرئيس ديغول بموجب مرسوم 20 فيفري 1960. -توجيهات حول المعتقلين في المحافظات الجزائرية. -نصوص قانونية حول تنظيم السلطات الإدارية 1960-1961. -توجيهات بخصوص وقف إطلاق النار بتاريخ 18-05-1961. -انشاء المراكز الإدارية والتقنية للاتصال بين الإدارات 1961. -تقارير يومية عبر اجهزة الاتصالات بمركز عين الصفراء.	CB-144
1L504	-الهيكل التنظيمي لمنظمة الجيش السري O.A.S 1961. -وثائق عن حركات التّحررية 1961	L10 05
H6431	-أوامر القبض على الفرنسيين المتعاونين مع (ج.ت.و) 1960.	H1
4K607	-ملف منظمة الجيش السري الفرنسية بسعيدة 1962.	4K
F 617	-نشاط الشرطة العامة لمحافظة سعيدة [3].	F 101

4-المصالح الإدارية المتخصصة S.A.S

---

[1]-A.W.S, op-cit, pp : 12-21.
[2]-op-cit, p :23.
[3]-op-cit, p :12.

الرمز/ الرقم	محتوى العلب والتواريخ القصوى	السلسلة
677	-سجل مراقبة نشاطات S.A.S بسعيدة.	ID 2B 140
4k 614	-مصالح S.A.S المكتب الاول للبدو التسيير الاداري والمالي 1956-1961.	4k 98
4k 615	-مصالح S.A.S لمحافظة سعيدة التسيير الاداري والمالي1956-1962.	4k 99
K 616	-مصالح S.A.S تيوت (النعامة) التسيير الاداري والمالي 1960.	1L 100
K 618	-مصالح S.A.S (النعامة) التسيير الاداري والمالي 1958-1961.	1L 102
4K611	-مصالح S.A.S لمغرار (التسيير الاداري والمالي1961)[1] .	1L
677	-سجل مراقبة نشاطات S.A.S بسعيدة .	ID 2B140
1L508	-لوائح التنظيمية للمصالح S.A.S لمحافظة سعيدة 1961.	L10
K 584	-مصالح S.A.S البيض التسيير الاداري والمالي1959-1961.	1L
1L581	-مصالح S.A.S سعيدة، البيض، التسيير الاداري والمالي 1958-1962.	1L
1L501	**-المحافظة الفرعية عين الصفراء:** -مصالح S.A.S لمنطقة تيوت (النعامة)، الادارة المالية، سجل جرد العتاد والاجهزة 1959-1962، المحاسبة الخاصة بالاعتمادات المالية، والمعدات والاجهزة بتاريخ: 21-04-1960.	1L

[1]-A.W.S, op-cit, pp: 13.

	-مصالح S.A.S لمنطقة تيوت رقم:02 للبدو، (تقارير عن تجهيزات والعتاد، الفواتير، الصيانة العامة 1960-1961.	
1L532/ 1L534	-محافظة سعيدة: (الإدارة المالية لمصالح S.A.S بالول balloul، 1956-1962.	1L
1L533	-محافظة سعيدة: (الإدارة المالية لمصالح S.A.S بلدية المختلطة (يوب) 1956-1962.	1L
1L535/ 1L536	-محافظة تيارت: الادارة المالية لمصالح S.A.S تيارت 1956-1962.	1L 334/3
	-الإدارة المالية للمصالح S.A.S (سعيدة).	L528
1L 516	-مصالح S.A.S بمقاطعة النعامة1961[1].	1L 16
1L 518	-مصالح S.A.S بسعيدة 1959.	1L 18
1L549-500à504.	**-وثائق الشؤون الإدارية لمحافظة سعيدة:** -إدارة S.A.S بسعيدة 1957-1962. -مصالح S.A.S بمغرار1957-1961. -ملف عن الشؤون الإدارية بمشرية. -مصالح S.A.S بالبيض، والرقاصة 1958-1962.	1L
B 556	**-وثائق الشؤون الإدارية الجزائرية:** -قانون المساعدة الإدارية. -مساعدة ودعم جهاز مصالح S.A.S.	B 53

[1]-A.W.S, op-cit, p :07.

	-التعليمات التنظيمية الخاصة بمصالح S.A.S .	
1L 565à569-570	-وثائق S.A.S التسيير الإداري والمالي: لبيوض، عين الصفراء، النعامة 1958-1962.	1L 58
4k 542-547	- وثائق S.A.S: (البيض-مشرية).	4k
L 5981	-حل مكتب S.A.S بـ(يوب-داود).	1L 82
1L604 1L606	-وثائق S.A.S بسعيدة التسيير الإداري والمالي 1958-1961 [1].	1L
1L 572-573	-وثائق S.A.S، المكتب الثاني للبدو (التسيير الإداري والمالي 1958-1962).	1L 60 62
L6841	-ملف جرد لعتاد S.A.S المكتب رقم: 01.	1L 130
1L 531	-وثائق محافظة البيض: (الإدارة المالية S.A.S ببوسمغون).	1L

5-الاتصالات والبريد:

الرمز/ الرقم	محتوى العلب والتواريخ القصوى	السلسلة
1 K 641	**-الاتصالات:** -أمرية حول المراسلات النظامية 1956. -اكتمال تجهيز مركز خدمة الاتصالات الداخلية (S.T.I)1960-1961 بعين الصفراء. -افتتاح مركز(S.T.I) بعين الصفراء. -ملفات موظفي مركز (S.T.I) 1960-1961.	1 K 120

[1]-A.W.S, op-cit, pp: 05-12.

	-ملف حول المراسلات مركز (S.T.I) تصنيفات مراكز الاستقبال، تركيب أجهزة التلغراف في منازل الشرطة، ارسال واستقبال رسائل التلغراف في محافظة سعيدة. -لوائح وتعليمات عامة بخصوص الدفاع العسكري[1].	
628	**-البريد**[2]: -البريد المرحل رمز 688 رقم: 7761 بتاريخ 02-02-1960. -البريد الثاني المرحل رقم: 5003 بتاريخ 12-04-1961.	IID 4B
688 2/2	-البريد المرحل رمز2853 رقم: 4705 بتاريخ: 26-08-1960. -البريد المرحل رمز 7815 رقم: 7835 بتاريخ 03-01-1961. -البريد المرحل رمز 24 رقم: 2710 بتاريخ 28-04-1961.	IID 4B
688 ½	-البريد المرحل رمز 1 رقم: 160 بتاريخ 24-04-1961.	1B IID
--	-البريد المرحل رمز 1201 رقم: 2000 بتاريخ 05-02إلى 02-03-1960.	ID
682 1/2	-البريد المرحل رقم: 7820 بتاريخ: 04-01-1961. -البريد المرحل رمز: 338 رقم: 505 بتاريخ: 29-12-1962.	IID 1B
6K647	-الرقابة على البريد الوارد من المغرب [3]. -وثائق موظفي قطاع البريد 1960.	6K 129
ID 25	-البريد اليومي الجزائري (رقم: 14) مارس 1958 [4].	ID 25

(1)- A.W.S, op-cit, pp: 17.
(2)-op-cit, p: 24.
(3)-op-cit, p: 14.
(4)-op-cit, p: 19.

6-الشّؤون الاقتصادية:

الرمز/ الرقم	محتوى العلب والتواريخ القصوى	السلسلة
681 2/2	-وثائق النّشاطات الاقتصادية: -مناطق الرعوية بمحافظة سعيدة. -قانون العمل في الزراعة 1960-1962. -مراقبة الاسواق ومحاربة الغش 1959-1962. -المعارض والأسواق بمحافظة سعيدة. -تكوين المتخصص لأعوان العموميين والخواص 1960-1962. -تمويل الاستثمارات الزراعية. -تقرير عن نزوح المزارعين إلى الشمال 1960. -تنظيم أوقات الراحة الأسبوعية في الزراعة 1959-1961.	IID 4B
B 679 bis	-طلبات ترخيص لفتح متجر لبيع الخمور 1961.	B
1H643	-سجل حول مكافحة الجراد.	1H
K500 1	-أرياف مشرية وعين الصفراء. -دراسة حول المستقبل الزراعي لمنطقة الجنوب الوهراني 1959.	K 1
681 ½	مؤتمر بعنوان :"دور المحافظات في الشؤون الاقتصادية" التدريب الاقتصادي بتاريخ 28 مارس إلى 05 أفريل 1960.	144 CB
678	- ملف حول الإحصائيات الزراعية: 1956-1962.	ID 2B 141
682 ½	-تسجيل اعتمادات الميزانية سنة 1962. (وثائق ملحقة) 1960	IID 4B 146
L6841	-سجل الجرد العام للفواتير، الصيانة 1961.	L1 301

6K 129	-نفقات المراسيم والاحتفالات الرسمية 1961.	647 6K
B 132	-النفقات والايرادات الإدارية للسنة المالية 1961 . -ملف حول دراسة الميزانية العامة للجزائر 1958-1959 . -الإعتمادات المالية لميزانية المحافظات الغربية 1960.	B 640
ID 2B	الغرفة الزراعية بمحافظة بتيارت وسعيدة 1959 [1].	675 641 B

7-الصحة العامة والمساعدات الاجتماعية:

الرمز/ الرقم	محتوى العلب والتواريخ القصوى	السلسلة
680	**-الصحة العامة والمساعدات الاجتماعية** [2]. -ملف عن مستشفى مشرية المدني: ميزانية، مراسلات، نشاط، أخلاقيات المهنة، نشاطات Assistance Médicale Gratuite (مركز المساعدات الطبية A.M.G) 1960-1961. -انتخاب ممثلي موظفي المستشفيات في ادارة صندوق العام للمتقاعدين الجزائري 1961. -ملف محاضر الصليب الأحمر بتاريخ 08 جويلية 1961. -ملفات موظفي مستشفى المختلط بسعيدة. -طلبات التزويد بمعدات الطبية لمستشفى سعيدة 1961-1962. -ملف حول موظفي المستشفيات (التنصيب، الترقيات) 1960-1961.	ID 2B 141

[1]-A.W.S, Op-cit, p: 23.
[2]-Op-cit, p:22.

	-فتح مناصب الشغل لموظفي الصحة بالجزائر 1960. -المساعدات الاجتماعية (الغذائية-الملابس) 1962. -وضعية قطاع الصحة: الوظائف الشاغرة، توزيع الاطباء والموظفين 1960-1962. -نصوص تنظيمية خاصة بالضمان الاجتماعي. -قوائم مرضى السل 1961. -ملف تعويضات للعائدين من المغرب وتونس 1962. -ملف نقابة مجلس المستشفيات الجزائرية 1961. -التبرعات العمومية 1962. -تكاليف المالية لمركز A.M.G عين الصفراء 1958-1959[1].	

8-المالية والميزانية:

الرمز/ الرقم	محتوى العلب والتواريخ القصوى	السلسلة
679	-القوانين الإدارية المتعلقة بالتمويل 1961. -نصوص حول إعانات الأسرة 1960. -الميزانية الأولية 1961. -المحاسبة العامة: تسميات القطع النقدية المراد تداولها. -ميزانية محافظة سعيدة 1961. -ملف حول القمع 1960-1962. -ملف حول تصاريح الإقامة، حظر الإقامة، الإقامة الجبرية، مارس 1956-سبتمبر 1958.	ID 2B 141

[1]-A.W.S, op-cit, p: 19.

4 k 651	-ميزانية محافظة سعيدة 1962[1]. -تقرير مالي حول النفقات والايرادات.	4k 134
640B	-النفقات والايرادات الإدارية للسنة المالية 1961. -ملف حول دراسة الميزانية العامة للجزائر 1958-1959. -اعتماد ميزانية المحافظات 1960.	B 132
K 583	-ميزانية العامة للجزائر 1961. -تكاليف التمثيل الرسمي 1961-1962. -الدعم المادي لنشاطات الثقافة الإسلامية، والمراكز الشبانية 1961-1962. -ملف حول ترميم وصيانة مباني العبادة الإسلامية 1961.	k
1L 584	-الموازنة المالية للأجور لمحافظة سعيدة: 1959-1962.	1L
1H643	-الاعتمادات المالية لمحافظة سعيدة: 1959-1960.	1H
530	-محافظة البيض الفرعية: (الإعتمادات المالية، برمجة استغلال المعدات 1960-1961).	Q
	-محافظة سعيدة : التسيير المالي: 1960-1961.	K4
B592	-كشوفات الاعتمادات المالية لمحافظة سعيدة 1961.	78B
K6034	-اقتراح اعتماد ميزانية محافظة سعيدة 1962.	K4
640	-خصم رواتب الموظفين المشاركين في إضراب 10-06-1960. -إعادة إدماج الموظفين المشاركين في إضراب في سنة 1961 [2].	L120

[1]-A.W.S, op-cit, p: 22.
[2]-op-cit, pp: 17-24.

09-نقابات العمالية:

الرمز/ الرقم	محتوى العلب والتواريخ القصوى	السلسلة
628	-ملف نقابات العمال بسعيدة : 1959-1961. -مستخرج من سجل مداولات لجنة النقابات سنة 1961. -شؤون البلديات المختلطة بمحافظة سعيدة 1955-1959.	IID4B
4K 603	محافظة سعيدة: التسيير المالي 1960-1961. -وقفات الاحتجاجية النقابية بسعيدة 1961.	4K
1H 643	-نشاط النقابات العمالية بسعيدة خارج البلدية [1].	H1

10- الشؤون الإسلامية:

الرمز/ الرقم	محتوى العلب والتواريخ القصوى	السلسلة
141	**-القضايا المتعلقة بالديانة الإسلامية 1962:** - تقرير عن الحالة النفسية للمسلمين الجزائريين (حالة السخط حول القيود الاستعمارية تجاه الشعائر الدينية) 1958. -ملف حول الشؤون الاسلامية 1960-1962. -أملاك الدومين (المساجد) 1960-1962. -ملف حول المدارس القرآنية 1960-1961. -الاحصائيات الزراعية 1956-1962. -مراسلات خاصة كتيبات (O.A.S) 1961.	ID 2B 141
6K 650	-الدورة العادية الاولى لمجلس العام لمحافظة سعيدة 1960.	6 K 133

[1]-A.W.S, op-cit, p: 12.

	-ملف مدني وعسكري حول سكان القطاع الوهراني1959.	
U 670	-دراسة jacques carres حول: -الدين الإسلامي، اليهودية، المسيحية (الكاثوليك)، وإشكالية إستقلالية العبادة الإسلامية [1].	U

10-مصادر الأرشيف الخارجية المتعلقة بالولاية الخامسة (عرض نماذج):

10-1-الأرشيف المغربي:

10-1-1-مديرية الوثائق الملكية بالرباط:

-محفظة السلطان سيدي محمد بن يوسف [2].

أ-الوثائق بالعربية:

-الوثيقة (1):

-نداء موجهة من "جمعية دار الجزائر" بتاريخ 24 مارس 1956، موضوعه رسالة تضامن مع القضية الجزائرية، والدعوة لجمع التبرعات من كل فئات الّعب المغربي لصالح الثّورة التّحريرية.

-الوثيقة (2):

-خلاصة التقرير المرفوع إلى الملك محمد الخامس من طرف وزير الداخلية والمتعلق بدراسة أوضاع منطقة فقيق بالحدود الجزائرية المغربية، وإقتراح إقامة مشاريع إقتصادية بها.

-الوثيقة (3):

-خطاب الملك محمد الخامس موجهة لجمعية العلاقات الخارجية 09 ديسمبر1957، (تقرير مرفوع للملك محمد الخامس، من طرف وزير الداخلية خاص بأوضاع بمنطقة فقيق).

-الوثيقة (4):

---

[1]-A.W.S, op-cit, pp: 19-21.

[2]-وثائق قدمها لي د.عبد الإله كنكا، وظفنا نماذج منها في الملاحق، مديرية الوثائق الملكية بالرباط cote . a 21- 024

-رسالة من جبهة التحرير الوطني إلى السيد: علال الفاسي بتاريخ: 15 جوان 1958 القاهرة، حول مقررات مؤتمر طنجة، بخصوص تعيين لجنة التنسيق والتنفيذ السيد: بومنجل بتونس، والدكتور أحمد فرانسيس بالمغرب، في سكرتارية الدائمة، وابلاغه بالتحاقهم بمناصبهم فور وصولهم.

-الوثيقة (5):

-رسالة الملك محمد الخامس موجهة لرئيس التونسي لحبيب بورقيبة، مؤرخة بتاريخ: 18 فيفري 1958، (تتضمن الرسالة رغبة الملك المغربي، في تجسيد مشروع الوحدة المغاربية، ودعوة بورقيبة لمساعدة الشعب الجزائري في تحرره من الإستعمار الفرنسي).

ب-نماذج من الوثائق الصادرة باللغة الفرنسية:

-الوثيقة (1):

-رسالة وزير الداخلية موجهة إلى عمالة الرباط [1]. تتضمن تقريرا عن الحالة العامة للعمالة، وأوضاع الحدود الجزائرية المغربية بمنطقة فيقيق. (أربعة أوراق).

-الوثيقة (2): رسالة رد من عمالة وجدة، إلى مدير ديوان الملك بالرباط.

-الوثيقة (3):

-برقية رد عليها طابع (مستعجل جدا) من عمالة وجدة، مرفوعة حول أوضاع الحدود الجزائرية المغربية في منطقة أحفير، يشرح فيها التأثير السلبي للثورة الجزائرية، على النشاط الإقتصادي بالمنطقة) [2].

-الوثيقة (4):

-رسالة الجنرال شارل ديغول، موجهة للملك المغرب محمد الخامس، حول العلاقات الثنائية بين البلدين موقعة بتاريخ: 1958-06-02.

-الوثيقة (5):

---

[1]-مديرية الوثائق الملكية بالرباط، المصدر السابق، رقم: 2913، بتاريخ: 1957-10-08.

[2]-نفسه، بتاريخ :1958-01-23.

-رد الملك المغربي محمد الخامس، على رسالة الجنرال ديغول. (بتاريخ: 03-06-1958).

-محفظة العلاقات المغربية الجزائرية:

-تقرير فرنسي موجهة للصحافة حول واقع الحدود الجزائرية المغربية (صفحتان) [1].

10-1-2-أرشيف مدينة تطوان (خزانة الصحف):

-خمسة وثلاثون عددا من جريدة المقاومة الجزائرية، (النسخة المغربية).

10-2-أرشيف ما وراء البحار (أكس بروفانس مرسيليا) [2].

- **archives nationales d'outre-mer**.

لهذا الأرشيف عدّة فهارس، من بينها فهرس مرتبط بالأحداث الّتي وقعت سنة 1957، والخاصة بنشاط ضباط الشّرطة بالجزائر. ولا يمكن الإطلاع على كل محتوياته، لارتباطها بأشخاص مازالوا على قيد الحياة، أو أنّ لها أسرار متعلقة بالدولة الفرنسية، بحكم أنّ أغلب محتوياته كانت مخزنة بمديرية الأمن الوطني بالجزائر العاصمة، برصيد يقدر بـ: 395 علبة، بها عدّة وثائق خطية على الأقل تغطي الفترة: (1944-1962)، فضلا عن أرشيف القطاع الوهراني والمقدر بـ: 1600 حزمة [3].

10-2-1-مصالح الشرطة بالجزائر:

يعتبر الفهرس المتعرق بالشرطة الفرنسية من أهم الأرصدة، حيث يقدم الفهرس نبذة تاريخية حول نشأة الشرطة الفرنسية بالجزائر، إبتداء من تاريخ إقرار مرسوم 19 جويلية 1830، من أجل ضمان الأمن العام لمدينة الجزائر، والّذي يخضعها تحت إدارة الحكومة العامة، والتحكم بنشاط مصالحها، بتعيين مفوضيها، عبر وزارة الداخلية، وكذا المراسيم واللوائح المنظمة لنشاطها. وتبعا لمرسوم 11 أفريل 1942، والّذي يقسم مصالح الشرطة إلى: شرطة المخابرات العامة، الشرطة القضائية، خدمات الأمن العام. وأيضا بموجب مرسوم

---

[1]-مديرية الوثائق الملكية بالرباط، المصدر السابق، cote . th 106

[2]- archives nationales d'outre-mer, préfecture d'alger centre d'information et d'études, service des liaisons nord-africaines 1936-1962, FR A.N.O.M 91/ 4 i 1-230, agnés, goudail -gonservatrice 1998 supplément par : daniel hick, conservateur 2005.

[3]-A.N.O.M, FR A.N.O.M-G.G.A 7 1001-1419, p: 03.

16 سبتمبر 1955، والذي أصبح بموجبه الأمن العام بالجزائر يهدف إلى (الأمن القومي في الجزائر). أما في سنة 1961 توسعت مديرية الأمن القومي في الجزائر إلى ثلاث مديريات فرعية:

-المديرية الفرعية للخدمات الإدارية والتنظيمية.

-المديرية الفرعية للشرطة القضائية والأمن العام.

-المديرية الفرعية للمعلومات العامة P.A.F 2 [1]

10-2-2-عرض نماذج من الفهارس الوصفية:

-مركز المعلومات والدراسات- خدمة الاتصال [2].

-شمال افريقيا.

-الحكومة العامة الجزائرية.

-مركز المعلومات والدراسات (C.I.E).

-خدمة المعلومات والوثائق المسلمين (S.I.D.M).

-خدمة اتصالات شمال افريقيا (S.L.N.A).

-خدمة الشؤون السياسية 1924-1962.

-السلسة (H) يحتوي على أرشيف الحكومة الجزائرية العامة [3].

-1 (H) المراسلات الإدارية-السياسية.

-2 (H) العمليات العسكرية.

-3 (H) القضايا العسكرية.

-4 (H) الاستكشافات، الرحلات.

-5 (H) رئيس الأهالي العاصمين.

---

[1]-A.N.O.M, G.G.A 7 G 1, p: 03.
[2]-A.N.O.M, FR . 91/ 4 i / 1-230-1936-1962.
[3]-A.N.O.M, FR G.G.A 7 G 1.

-6 (H) رئيس الأهالي بقطاع القسنطيني.

-7 (H) رئيس الأهالي بقطاع الوهراني.

-8 (H) التنظيم الإداري.

-9 (H) المراقبة السياسية للأهالي.

-10 (H) دراسات، الاشعارات القانونية.

-11 (H) التقارير السياسية، (الجزائر).

-12 (H) الاصلاحات، الأهالي.

-13 (H) الانتخابات، التجمعات السياسية.

-14 (H) القضايا الاجتماعية.

-15 (H) الصحافة، البت الاذاعي.

-16 (H) القضايا الدينية.

-17 (H) القضاء الاسلامي.

-18 (H) ضباط وموظفون الشؤون الادارية المتخصصة.

-19 (H) الادارة المحلية وهيئة الموظفين (C.M).

-20 (H) ملفات متنوعة.

-21 (H) منطقة الجنوب رؤساء المكاتب الادارية، القضايا العسكرية.

-22 (H) العمليات العسكرية في الجنوب، استكشاف الصحراء.

-23 (H) التقارير الدورية السياسية.

-24 (H) منطقة الجنوب القضايا الادارية والاقتصادية.

-25 (H) تونس، ملف الحدود، متفرقات.

-26 (H) تونس، الصحافة، التقارير السياسية.

-27 (H) الاسلام، وثائق، دوريات عامة.

-28 (H) افريقيا الشمالية.

-29 (H) الدول الإسلامية (ليبيا، فزان، افران، منطقة الشرق الأدنى).

-30 (H) المغرب الدوريات السياسية.

-31 (H) المغرب (دراسة).

-32 (H) الصحافة، تقارير.

-خدمة الاتصال بشمال افريقيا (S.L.N.A).

-service des liaisons nord-africaines (S.L.N.A).

1-مراقبة النّشاطات العسكرية: (التعبئة، علاقة السكان المسلمين بالجيش؛ وضع الافراد المسلمين؛ الجيش الفرنسي؛ قدامى المحاربين؛ المساعدة الاجتماعية؛ مراقبة الجمعيات).

2-مراقبة الأشخاص: المشتبه بهم في قضايا الحق العام، والشخصيات السياسية.

-المراقبة الإقليمية:

1-البلديات دات الصلاحيات الكاملة والبلديات المختلطة، مراكز الإدارية المحلية.

2- المناطق الإدارية، والمجال الجغرافي لها.

3-الإدارة في الجزائر، والميتروبول.

-جدول وصفي تفصيلي:

الرقم	العناوين	السنوات
1206	-التنظيم الإقليمي المركزي.	1961-1955
1207	-القوى العاملة، الصحافة.	1961-1955
1208	-وسائل التمويل وأساليب العمل ووسائل الاتصال.	1962-1956
1209	-التنظيم المركزي والإقليمي.	1962-1956
1211	-الصحافة.	1961-1956
1212	-وفود المفاوضين لجبهة التحرير الوطني بالخارج.	1961-1956
1213	-مؤسسات عمومية	1961-1956

1214	-معلومات شخصية المفاوضين لجبهة التحرير الوطني[1].	1961-1956
1249-1215	-النشاطات العامة لجبهة.ت.و.	1962-1955
1220	-جمع التبرعات لجبهة. ت.و.	1962-1955
1221	-الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية لجبهة. ت.و.	1961-1956
1223-1222	-علاقات مع الأحزاب الفرنسية، والشخصيات الأجنبية.	1962-1955
1224	-الخلافات الداخلية لجبهة.ت.و.	1957-1955
1252-1225	-أنشطة جبهة.ت.و بالمدن الفرنسية، ومقاطعات الجزائر.	1196-1955
1254	-لجنة التنسيق والتنفيذ.	1959-1956
	-النقابات، الإضرابات[2].	1959-1956

10-3-أرشيف قصر الحربية بفانسان باريس:

-service historique de la défense château de vincennes:

-inventaire de la série H :

-S.H.T:GR 1 H1971 6-27 137D4.

-(dossier : 02) H1774 1-1: relations entre le front de libération nationale, le gouvernement provisoire de la république algérienne et le maroc (1957-1962).

1-H1593/D2 1957-1958.

-(dossier : 02) barrage de ouest :H2039 1

-(dossier : 04) barrage de ouest :H2039 1

من خلال تقديمنا لعينات بسيطة من فهارس الأرشيف الفرنسي، والذّي يخضع للتجديد دوريا، لا يمكننا عرضه بشكل واف في هذه الدراسة، وإنما كان الهدف هو الإشارة إليها فقط، على أنها من المصادر المهمة

[1]-A.N.O.M, FR G.G.A 7 G 1206-1208, (1955-1961) p: 28.

[2]-ibid, FR G.G.A 7 G 1001-1249, (1955-1962) pp: 25-29.

الّتي لا يمكن الاستغناء عنها، وأيضا الاطلاع من خلالها على الدراسات العسكرية، والقرارات السياسية، للجيش والإدراة الفرنسية، وإكتشاف مدى عمق مشاريعها العسكرية والإقتصادية والإستطانية بالجزائر[1].

من خلال دراستنا للأرشيف الموجودة في القطاع الوهراني، اكتشفنا عدّة مسائل لم ندرك عمقها سابقا، والّتي نوجزها كالآتي:

-أغلبية الأرشيفات الموجودة والمتاحة للباحثين، يميزها نمط التصنيف الفرنسي.

-وجود مشكل الأرشيفات غير المصنّفة، في عدّة ولايات وبلديات في الغرب الجزائري، لا تسمح للطالب بتوظيفها في البحث، رغم أهميتها مثل أرشيف: (العامرية، المالح، غزوات، طابية، عين غرابة...).

-التسيير الإداري والّذي يعرقل عمل الباحثين، كونه مرتبط بإدرات حيوية عليها ضغط يومي، لا يسمح بالإهتمام بشكل كاف بقضايا البحث العلمي في التاريخ المعاصر.

-إن مشكل متعلق بإحتكار وثائق الأرشيف، وهو ما لاحظناه عند عدّة مؤرخين ومجاهدين أمثال: محمد حربي، رضوان إيناد ثابت، مصطفى طالب، محمد قنطاري، محمد عبورة... وهنا لا نتحدث عن وثائق شخصية تثبت إنتمائهم إلى (جبهة وج.ت.و)، بل وثائق عامة تخص مراسلات رسمية؛ ووثائق سياسية وعسكرية، تتضمن التنظيم السياسي والعسكري أو إحصائيات متعلقة بالتسليح أو العمليات العسكرية، أو وثائق متعلقة بالحالة المدنية للجزائريين بالداخل والقواعد الخلفية.

---

[1]-موضوع دراستنا محصور بالمصادر الموجودة بالجزائر فقط، لكن من باب الموضوعية، وكان من الإشارة إلى المصادر الخارجية، بالنموذجين المغربي والفرنسي، والتي إخترنا منها أمثلة على سبيل المثال لا الحصر.

الخاتـمة

حاولنا من خلال هده الدراسة، تقديم عدّة فهارس ووثائق وشهادات ومختلف أنواع المصادر التّاريخية، المتاحة بالمؤسسات الرسمية الجزائرية المتخصصة، في تسجيل أحداث الثّورة الجزائرية، وكذلك المراكز والمواقع الإلكترونية الفرنسية.

إن هذه الدراسة ليست جردا وتجميع للمصادر الثّورة التّحريرية فقط، بل هي محاولة لإدراك حجمها وتوزيعها في مختلف الجهات العمومية والخاصة. بل هي مشروع يسعى إلى توسيع آفاق البحث في الدراسات التّاريخية المتعلقة بالثّورة مستقبلا، وتقديمها بشكل منظّم للباحثين والقراء عامة، وبذلك توصلنا إلى مجموعة من الإستنتاجات نذكرها كالآتي:

-رصد محاولات المؤرخين الجزائريين في كتابة تاريخ الثّورة، كتجربة مرتبطة بالظروف المادية واللامادية. وبالرغم من ذلك الوضع الخاص، إلا أنها نخبة سعت إلى دراسة أحداث الثّورة التّحريرية، كمحاولة جادة لكتابة جزء مهم من التّاريخ الوطني.

-تبنت عدّة أقلام جزائرية الإتجاه الوطني، بأن يكتب التّاريخ من طرف أبناء الوطن، ونذكر منهم عدة مؤرخين: كجمال قنان، محمد العربي الزبيري، موسى لقبال، أبو القاسم سعد الله، عبد الحميد زوزو، يحى بوعزيز، محفوظ قداش... حيث ساهموا في هذا المسعى إما بالتنظير لمنهجية كتابة التّاريخ ، أو الكتابة في القضايا والأحداث التّاريخية الوطنية، فهي في مدلولهم قضية ومشروع جوهري، يقوم على أسس علمية، تهتم ببناء الهوية الوطنّية من جديد، من خلال أدواتها الرئيسية ومصادرها التاريخية الأصلية، والخاضعة بدورها إلى التحليل والنقد الموضوعي.

-يرى بعض المؤرخين الجزائريين، أن مسؤولية كتابة تاريخ الثّورة، تقع على عاتق المؤسسات الرسمية الجزائرية، ذات الصبغة الأكاديمية، ولا بأس من أن توجه هذه الكتابة على مستوى المدارس والمؤسسات التراثية الشّعبية، وهذا لتجنب الفراغ الحاصل، وتجنيب الساحة الجزائرية حساسيات مفرطة تجاه الأحداث والشخصيات الثّورية، ودعوة المؤسسات الرسمية الجزائرية المتخصصة، إلى السعي الحثيث لجلب الأرشيف الجزائري الموجود بالخارج.

-تبرز إسهامات المجاهدين، من خلال مذاكراتهم الشخصية، وشهاداتهم المسجلة بالمراكز الوطنية والولائية، والّتي تطورت مع مرور الوقت.

-تحتاج الشهادات الحية، إلى تثمينها، والتحرر من عقدة العزوف عن تسجيل تاريخ الثورة في المقام الثاني، والّذي تسببت فيه الأوضاع السياسية للجزائر بعد الاستقلال.

-أهمية جرد كتابات المدرسة الفرنسية، حول وقائع وأحداث معينة من الثورة التحريرية، رغم ما يميزها من التضاد والتناقض خاصة في مجال عرض تقديرات بالأرقام، وخصوصيات بعض عمليات جيش التحرير الوطني، والّتي شابها الكثير من الغموض والآراء المتعددة، كقضية إغتيال قائد الولاية الأولى مصطفى بن بولعيد، وأسباب إعدام بشير شيهاني، وقضية عاجل عجول ولعباس لغرور، ومشاكل قيادة الولاية الأولى بعد استشهاد مصطفى بن بولعيد، وأيضا قضية "مؤامرة العصفور الأزرق" بالولاية التاريخية الثالثة، وغيرها من القضايا الحساسة، قُدمت لها عدّة تفسيرات حول كالإشتباه بعملية الإغتيال في القضية الأولى، وظروف الحكم بالإعدام على قائد المنطقة في القضية الثانية، وتقديم الأسباب الخفية، وراء مشاكل القيادة في الولاية الأولى، كما أثيرت أيضا عدّة التساؤلات والتخمينات، حول المتسبب الحقيقي لمؤامرة العصفور الأزرق الولاية الثالثة، وكذلك عرض تحليلات لواقعة سجن 300 مناضل، في اليوم الثاني لاندلا ع الثورة بالولاية التاريخية الخامسة.

-أضافت الشهادات المكتوبة، هامش جديد، طرحت من خلاله كل الإحتمالات الممكنة، فهي مصادر تشمل مختلف الآراء حسب قرب وبعد الشاهد.

-ساهمت الشهادات الحية، في توضيح جوانب خفية من أحداث الثورة التحريرية، سمحت بإكتشاف دوافع وأهداف جديدة، لم تكن معروفة من قبل، وتوضح أيضا طبيعة الشخصيات المرتبطة بالحدث التاريخي المدروس. وكلها إضافات مهمة تحفظ، في إنتظار مستجدات من المصادر الأخرى.

-إنّ المذكرات التاريخية المكتوبة والمسجلة صوتا وصورة، تتيح للبحث الأكاديمي الكثير من الإمكانيات، منها المقارنة لكل المؤشرات المحركة للحدث التاريخي بكل موضوعية، دون السقوط في إطلاق الأحكام، أو التحيز إلى أحد الأطراف بسبب إيديولوجي.

-إنّ الشهادات الحية المرئية والمكتوبة، أغلب مصدرها الرئيسية هي المؤسسات الرسمية المتخصصة، والّتي ساهمت في تسجيلها، مند نصف قرن، شملت مختلف الرتّب العسكرية، أو المكلفين بالمناصب السياسية والإدارية، بشكل فردي الفردي أو جماعي، أو للشخصيات التّاريخية الوطنيّة المشاركة في تحريك أحداث الثّورة التّحريرية.

-يبرز الإطلاع على المذكرات الشخصية المكتوبة، تفاوت مستوياتها المعرفية، وهذا يرجع إلى عدة أسباب أهمها: المستوى التعليمي؛ الرتبة العسكرية، أو المهام المكلف بها أثناء الثّورة؛ والحالة الصحية؛ أو نسخ ترجمت عن المذكرة الأصلية.

-يوجد بعض المذكرات المكتوبة، شارك في إعدادها عدّة مجاهدين، قُدمت فيها معلومات متعددة، ووثائق وإحصائيات متنوعة، عن تاريخ منطقة معينة، أو لكامل القطر الجزائري، مثل كتاب تاريخ سيدي بلعباس لرضوان إيناد ثابت، مع المجاهد طيب نهاري.

-وجود مذكرات فردية ذات مستوى عالي أيضا، مثل ما كتبه الطبيب محمد أمير، حول تتاريخ وتنظّيم المصالح الصحية بالجزائر والولاية الخامسة، أو كتاب سنوسي صدار، حول مصالح الاتّصالات والإذاعة الحرة، وأيضا كتاب مصطفى طالب، حول مجمل نشاط وتوزيع مصالح جيش التّحرير الوطني، بالقواعد الغربية في المغرب الأقصى.

-صعوبة الحصول على بعض نسخ المذكرات الشخصية المكتوبة، بسبب محدودية الطبع، وزع أغلبها على المقربين، أو أهديت إلى شخصيات وطنيّة.

-تتميز المذكرات الشخصية بسرد الخصومات الداخلية بإسهاب كبير، مع تناقض تصريحات المشاركين في الحادثة التاريخية الواحدة. كما تضمنت بعض المذكرات المطبوعة نقدا حادا، إلى حد التّجريح والتخوين لبعض الشخصيات التّاريخية، دون أي سند أو وثيقة، تثبت الإدعاءات الموجهة لهم، مثل ما تضمنه كتاب مذكرات الرائد هلايلي محمد الصغير عن صراعات الولاية الأولى، وما كتبه أيضا محمد مشاطي ضد محمد بوضياف، ومحمد العربي بن مهيدي، وكتاب مدينة غليزان لأحمد بن علو الزرقاوي، ضد مؤلفات المجاهد محمد ريغي، أو الكاتب محمد مفلاح، وغيرها من المذكرات الّتي اتبعت نفس النمط في الكتابة.

-إستحواذ الانطباعات الذّاتية، وإسقاطها على مجريات الأحداث التّاريخية، في المذكرات المكتوبة والمسموعة والمرئية على حد سواء، وهذا قد يرجع إلى ظروف الثّورة الصعبة، أو موقف المؤلف، من أحد الشخصيات الثّورية.

-إعتماد أغلب المذكرات (المكتوبة والشفوية) على رصيد الذاكرة الشخصية، مع وجود البعض منها إستخدم وثائق الأرشيف الفرنسي، أو الجرائد والمنشورات الفرنسية، للمساعدة على ضبط التواريخ، أو إثبات أحداث معينة وقعت في منطقة ما من الجزائر.

-غياب ذكر أسماء القادة الفرنسيين في شهادات المجاهدين بشكل عام، إضافة إلى محدودية بعض المذكرات في المحتوى من حيث المعلومات والأرقام الإحصائية.

-يتميز مسار تسجيل الشهادات السمعية البصرية، الخاصة بالثّورة التّحريرية، أنها غطت مع مرور الوقت عدّة أحداث تاريخية مهمة من تاريخ الثّورة الجزائرية.

-تختلف نوعية الشهادات الحية حسب الوسائل المستخدمة، منها ما هو عالي الجودة، والبعض منها رديء جدا، بسبب عدم توفر الوسائل المادية المناسبة بنقل الصوت، إضافة إلى إجراء المقابلة في أماكن مفتوحة، أثرت على محتوى الشهادة.

-يلاحظ أيضا بخصوص تسجيل الشهادات الحية، ضعف تكوين بعض إطارات وزارة المجاهدين المكلفين بإجراء المقابلات مع المجاهدين، خاصة ما يتعلق بمعرفة المناطق التّاريخية، أو تحديد أسماء القادة العسكريين والسياسيين للولاية الخامسة.

-إستخدام المجاهدين للدارجة البسيطة، وقليل منهم ممن تحدث باللغة العربية أو الفرنسية، لكن المهم هنا هو تسجيل الشهادة أو المذكرة الشخصية.

-إختلاف في مدّة تسجيل الشهادات الحية، منها ما هو قصير؛ أو متوسط؛ وطويلة؛ وهذا يرجع إلى عدة أسباب منها: مدّة المشاركة في الثّورة، مستوى المسؤولية، وأيضا الحالة الصحية للمجاهد.

-تعد تقارير المنظّمة الوطنّية للمجاهدين، الوطنّية؛ والجهوية؛ والولائية؛ موردا أساسيا في إنجاز البحوث الأكاديمية، بحيث بلغ عددها بالنسبة للولاية التاريخية الخامسة وحدها (46) تقريرا، منها ستة وطنية، وأربعة على المستوى الجهوي، والباقي على المستوى الولائي.

-تقدم التّقارير تفاصيل شاملة حول أحداث الثّورة للجزائر بصفة عامة، والولاية الخامسة بصفة خاصة، يشمل مناطقها الثمانية التّاريخية، والّتي أنجز أغلبها مطلع سنوات الثمانينيات، وحسب التقسيم الإداري لسنة 1984.

-أُنجزت التقارير من خلال تشكيل لجان متخصصة، مكونة من مجاهدين ومسؤولي المنظّمات الولائية؛ وقسمات البلدية؛ والّتي كُلفت بالتوجيه والإرشاد، وتحديد المجال الزماني والمكاني، والإشراف على تنظيم إجراء المقابلات، وجمع الوثائق، وتحرير ومراجعة النص النهائي للتّقرير.

-إن التقارير المنظمة الوطنية للمجاهدين تخص فترة الثورة التحريرية 1954-1962، جاءت كنتيجة لتوجه السياسي والايديولوجي لمؤسسات الدولة آنذاك. واستجابة لنداءات النخب الجزائرية بضرورة تسجيل أحداث الثورة التحريرية.

-تتميز التّقارير الوطنيّة؛ والجهوية؛ والولائية؛ بتصميم موحد، يشتمل نفس المحاور السياسية والعسكرية للثّورة. كما إستخدمت في كتابتها الأسلوب المباشر، في عرض الإحصائيات العسكرية، والنّشاط السياسي لجبهة وجيش التّحرير الوطني.

-أُعتمد في كتابة هذه التّقارير، على الشهادات الحية لمجموعة مجاهدين؛ ومختلف فئات المجتمع المشاركة في الدعم وإسناد الثّورة، من مستوى قيادة الولاية التّاريخية؛ أو المنطقة؛ النّاحية؛ القسم؛ العرش. قُدمت من خلالها إحصائيات تقريبية للنّشاط العسكري والسياسي للثّورة التّحريرية.

-التّقارير تدرجت في عرض الأحداث التّاريخية بالنسبة للولاية الخامسة، حيث قسمت في الغالب إلى ثلاثة مراحل أساسية: الفترة الأولى: 1955-1956، والثانية: 1956-1958، وأما الفترة الثالثة: 1959-1962.

-تطورت عملية كتابة التّقارير، شكلا ومضمونا ، بعد الاستجابة للتوصيات السابقة، حول تدارك النّقائص، وأيضا توسيع نطاق جمع المعلومات، مع تحري ضبط الإمتداد الجغرافي للولاية الخامسة التّاريخية، ومجال المناطق؛ والنواحي؛ والأقسام؛ والأعراش التّابعة لها. كما خصصت حيزا لدراسة الأوضاع التنظيمية؛ والسياسية؛ والاجتماعية للمجاهدين، وتقديم توصيات لصالح هذه الفئة.

-اعترضت عملية كتابة التّقارير، مجموعة من الصعوبات منها، تقديم بعض الإحصائيات بصفة تقريبية، لصعوبة المهمة أثناء المعارك والاشتباكات، أو حسب ذاكرة الشّاهد لتفاصيل الحدث التاريخي.

-تعتبر الصحافة من المصادر الهامة للثّورة، والممثلة في جريدتي المقاومة الجزائرية والمجاهد، والّتي سخرت لرصد نشاط جبهة وجيش التّحرير الوطني، والناطق الرسمي عن مبادئهما داخليا وخارجيا، ووسيلة لمقاومة الحرب النّفسية للإدارة والجيش الفرنسي.

-إهتمت هذه هذه الدراسة بتوظيف النسخ الأصلية لجريدة المقاومة الجزائرية، والمتمثلة في طبعتها الثّانية بنسخها الثلاث، الأولى منها مكتملة الأعداد (ستة وثلاثون عددا)، قام بإعادة طبعها المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954. وأما الثّانية محفوظة بأرشيف مدينة تطوان المغربية، بها خمسة وثلاثون عددا، وأما النسخة الثّالثة موجودة بالمكتبة الوطنّية الحامة، وبها ستة عشرة عددا فقط. وكان الهدف من هذا التجميع هو المقارنة بينها، وتعويض وإستكمال الصفحات المفقودة منها، لتأكد من تطابقها مع بعضها البعض.

-يوجد لجريدة المقاومة الجزائرية، في طبعتها الثّالثة نسختين، الأولى منهما خاصة بالمركز الوطني للبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، والثّانية صدرت عن المؤسسة الوطنية للاتّصال والنشر والإشهار، تحت إشراف وزارة المجاهدين، بها تسعة عشر عددا، طُبعت في سجل ورقي، وكملاحظة عامة حول هذه الطبعة الصادرة باللغة العربية أو الفرنسية، متطابقة غالبا في رقم الصفحة والعدد.

-صدرت جريدة "المجاهد"، باللغتين العربية والفرنسية، موحدة في المحتوى، وقد اعتمدنا في هذه الأطروحة على الطبعة التونسية، ويوجد منها أيضا ثلاثة نسخ، الأولى محفوظة بالمكتبة الوطنّية الحامة، بها ثمانية وتسعون عددا، والثّانية بالمركز الوطني للبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، محفوظة في قرص مضغوط، وأما النسخة الثّالثة والتي إعتمدنا عليها لإكتمال أغلب أعدادها البالغ مئة وعشرون عددا، صدرت عن وزارة الإعلام سنة 1984، وعن وزارة المجاهدين في أربعة أجزاء.

-وثقت الجريدتان المقاومة الوطنية والمجاهد، لنشاط وعمليات جبهة وجيش التّحرير الوطني، وكذلك عمليات الجيش الفرنسي على حد سواء، في شكل حوصلة نصف شهرية سياسية وعسكرية خصص لها حيز خاص.

–كلا الجريدتين مصدر تاريخي مهم، يوثق نشاط جبهة وجيش التّحرير الوطني، وممارسات الجيش والإدارة الفرنسية والحركات المناوئة للثورة والمدنيين الجزائريين العزل، من إعدامات ميدانية؛ وضعية أسرى المعارك؛ الإغتصاب؛ التّعذيب؛ إعتقالات جماعية؛ تدمير منازل الجزائريين ومحاصيلهم الزراعية...

–يلاحظ أن هناك ضبابية لدى جريدة المقاومة الوطنّية، في تسمية المنطقة الخامسة أو الولاية الخامسة، فقد كانت الجريدة تسميها بمنطقة وهران zoon oran ، أو القطاع الوهراني، وهي تسمية غير دقيقة، إذ أنها في الواقع تقسيم إداري فرنسي، يشمل شمال الولاية التّاريخية الخامسة فقط. والّذي يضم حسب هذا التنظيم الإداري الفرنسي، سبعة مقاطعات. ينما في الواقع يضاف لها ولاية الساورة، وهي بدورها تضم ثلاث مقاطعات رئيسية في الجنوب، والّتي تشكلا معا الولاية الخامسة.

–خصصت جريدة المجاهد ركن خاص بالأخبار العسكرية لكل الولايات التّاريخية بداية من العدد التاسع، تحت اسم "يوميات الكفاح الجزائري"، ثم غُير العنوان وأصبح معروفا بـ "نصف الشهر العسكري"، نشرت مقالاته في عدّة صفحات، قبل أن يستقر في الصفحة الأخيرة من العدد.

–وظفنا في هذه الدراسة عدّة فهارس وطنية وولائية، تسهل على الأكاديميين عملية البحث، وتحديد أماكن تخزينها بالمؤسسات الرسمية الجزائرية، فالفهرس الأول موجود بمكتبة الأرشيف الوطني، والّذي يحتوي على 632 عنوان، خاص بالدوريات والجرائد الفرنسية، المتعلقة بمرحلة الثّورة التّحريرية، أغلبها مخزن في شكله الورقي أو ميكرو فيلم. وأما الفهرس الثّاني فهو خاص بالمكتبة الوطنّية الحامة، وبه جرد شامل لـ: 114 عنوان للجرائد الفرنسية، والدولية الصادرة والموزعة بالقطاع الوهراني ما بين: 1954–1962، وأما الفهرس الثّالث فقد تحصلنا عليه من مصالح الأرشيف الولائي لولاية وهران، وبه 97 عنوان خاص بالجرائد والمجلات الفرنسية والجزائرية أيضا للفترة الممتدة ما بين: 1847–1963.

– تعتبر الجرائد الفرنسية مصدر مهم، يقدم وجهة نظر الإعلام الفرنسي لأحداث الثّورة.

–بعد عملية تحديد الفهارس الخاصة بالجرائد الفرنسية، حاولنا انتقاء نموذجين فرنسيين، لدراستها بشكل موجز والتعرف على أصداء الثّورة في الولاية الخامسة، من خلال نماذج بارزة للإعلام الفرنسي بالغرب الجزائري، نذكر منها جريدة l'echo d'oran، أما الجريدة الثّانية فهي جريدة oran républicain،

ذات التوجه الجمهوري اليساري، وكلا الجريدتان تهتم بشؤون المستوطنين بالقطاع الوهراني، والأحداث الّتي تقع بالجزائر وبقية العالم.

-نسخ جريدة صدى وهران متاحة من سنة 1954 إلى غاية 1956، بالمكتبة الوطنية الفرنسية، بمجموع 676 عددا، والجريدة محفوظة أيضا بأعدادها الكاملة في شكل سجلات بأرشيف ولايتي تلمسان ووهران، معسكر، وسيدي بلعباس... ومتحف زبانة بوهران. أما جريدة oran républicain، فهي غير متوفرة في شبكات النت، بل توجد في المراكز الرسمية المذكورة آنفا.

-توضح دراستنا إستغلال الإدارة والجيش الفرنسي، من أجل الدعاية لنشاطاتها المحلية.

-من خلال تتبعنا للجريدتين كنموذج فرنسي، متماهي مع السياسة والسيطرة العسكرية، كاستخدامها لمصطلحات تهدف إلى تحجيم إتساع نطاق الثورة، والتقليل من إنتصاراتها.

-اعتماد الجريدتان في نقل الأخبار، على تقارير المبعوثين لديها في انحاء غرب وجنوب الغربي للجزائر، اعتمادهم على التقارير الأمنية للشرطة والجيش الفرنسي، إلى جانب متابعة الزيارات الرسمية للمسؤولين العسكريين والمدنيين، وسرد تفاصيل تهم المشاريع الاقتصادية والاجتماعية.

-قدمت الجريدتان تفاصيل دقيقة، حول العمليات العسكرية الفرنسية، وجيش التحرير، بذكر التوقيت واليوم والشهر، وإعطاء إحصائيات حول الخسائر المادية والبشرية لطرفين.

-الجريدتان نقلت أيضا أخبارا عن الإجراءات الإدارية (التقسيم الإداري)، والأمنية (حظر التجوال)، في المدن، وأخبار المحاكمات ضد المناضلين والفدائيين وجنود جيش التحرير الوطني.

-عملية توظيف الأرشيف في الجزائر قضية معقدة للغاية، خاصة بعد ترحيله أغلبه إلى أرشيفات فرنسية كأرشيف مرسيليا، وقصر الحربية بفانسان... فيها وثائق وملفات مهمة متعلقة بالعمليات العسكرية في غرب وجنوب الجزائر، إضافة إلى الأرشيف الموزع بالمغرب؛ وتونس؛ والمغرب الأقصى؛ سببها ظروف مرحلية وتاريخية صعبة.

-تمتلك مؤسسة الأرشيف الجزائري، رصيدا هاماً، بحيث تحتوي ملفاته على أكثر من 19 محورا خاص بفترة الثورة التحريرية، تندرج تحته أرصدة متعلقة بالهيئات الرسمية الفرنسية العسكرية والمدنية.

-إن أهم أرصدة الأرشيف الوطني أيضا، تلك الأرصدة المتعلقة بالحكومة الجزائرية المؤقتة، والمجلس الوطني للثورة، من مراسلات إدارية للداخل والخارج؛ التقارير المالية والسياسية؛ صور الثورة التحريرية، وثائق ودفاتر متعلقة بقوانين جبهة وجيش التحرير الوطني؛ ومحاضر الهلال الأحمر الجزائري؛ والصليب الأحمر؛ الكشافة الإسلامية.

-تعتبر الأرشيفات الولائية للغرب الجزائري، مثل أرشيف مديرية الوثائق لولاية وهران المرتب أبجديا، إخترنا منه السلسلتينFوI المخصصتين للميدان التاريخي، وتحتويان على تقارير الشرطة العامة، ومصالح الداخلية والشؤون الإسلامية، وأوضاع الجزائريين السياسية والاقتصادية.

-بقية الأرشيفات الولائية الّتي إطلعنا عليها، أغلبها غير منظم أو ألتف أغلبه خلال الفترة الاستعمارية، والمتبقي منه يرتبط أساسا بالتسيير الاقتصادي والإداري العادي.

وفي الختام نستخلص أن عملية إستقصاء المصادر التاريخية عامة، والولاية الخامسة تحديدا، يتطلب أكثر من عمل أو مشروع بحثي واحد، بل يتعداه إلى مشاريع بحثية جديدة، تهتم بهذا الجانب المهم في بناء الكتابة التاريخية الجادة مستقبلا.

الملاحق

الخرائط

الملحق رقم (01): خريطة الولايات (06) التاريخية [1].

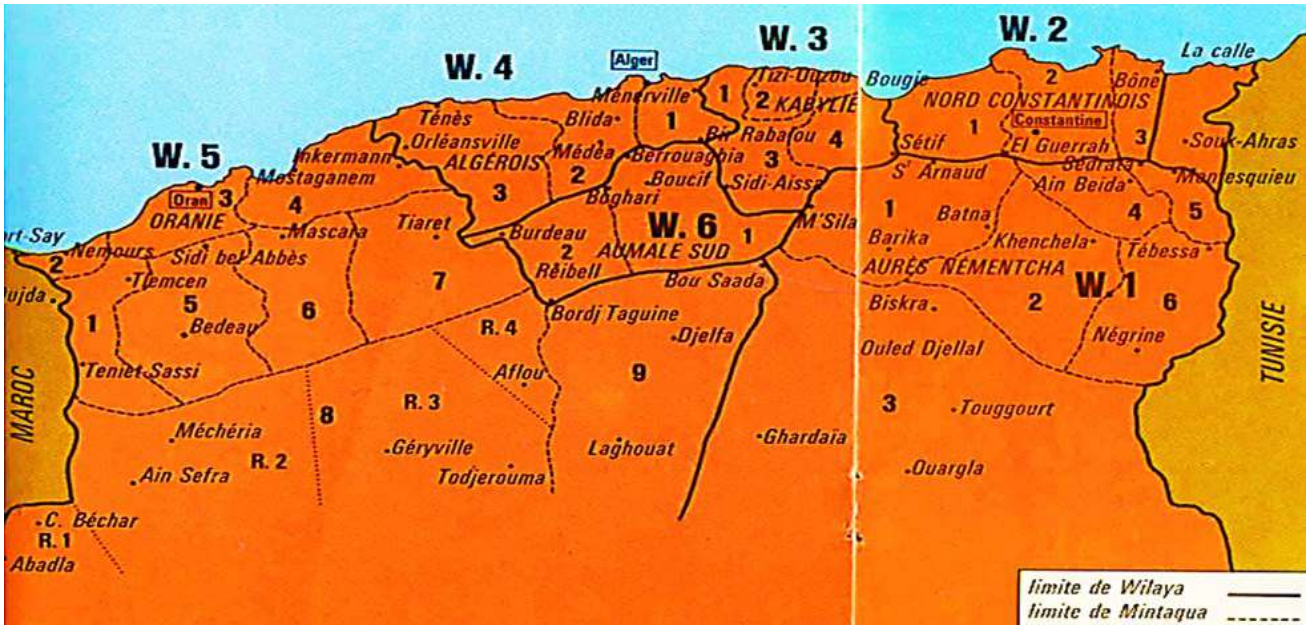

–خريطة التقسيم الإداري الفرنسي للمقاطعات الشمالية للجزائر سنة 1955 [2].

---

[1] -الخريطة منشورة في مجلة (Historia) وهي مأخوذة من الأرشيف الفرنسي:

-SHD- GR.1H4190.

-La guerre d'algérie F.L.N, chapitre premier la route d'alger au caire, ligne de force de l'insurrection Historia, N°:195 paris,1972, p p: 50-51. et les départements français d'algérie Historia, N°:222.

[2]- l'echo d'oran, l'oranie devisée en quatre départements,13 Juin 1956 n° :30564, p: 06.

-الملحق رقم (**02**): خريطة التقسيم العسكري الفرنسي للشمال الجزائري (1956-1962)[1].

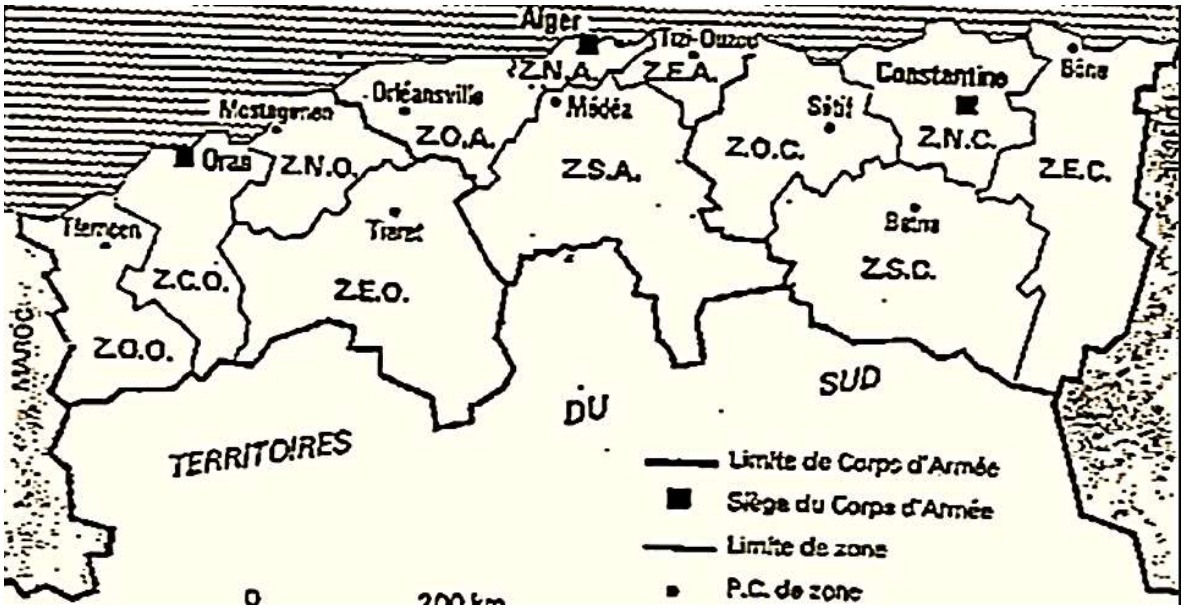

-خريطة التقسيم العسكري الفرنسي للجنوب الجزائري ما بين **1956-1962** [2].

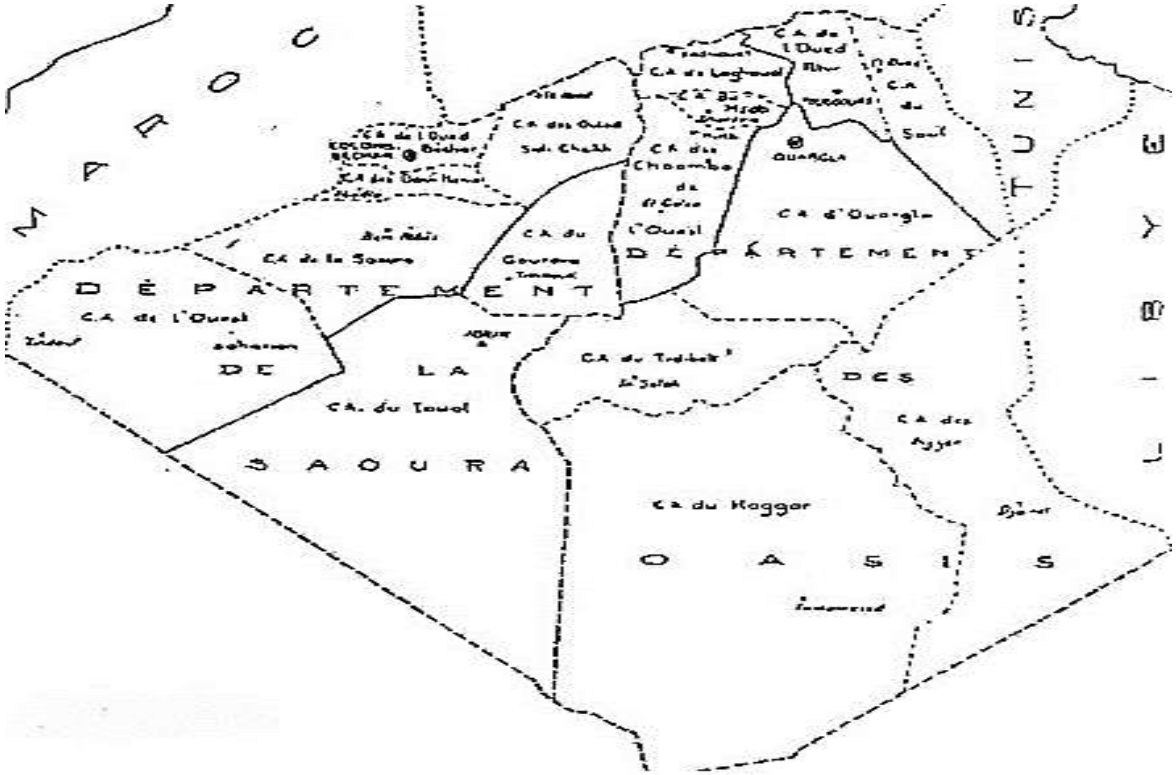

[1]-Erwan bergot, la guerre des appelés en algérie 1956-1962, paris, presses de lacité, 1980, p: 388.

[2]-Thierry samant, algérie 1945-1967, T1, introduction générale, château de vincennes, paris, 2000, p: 38.

الملحق رقم (03): خرائط مفصلة لمناطق الولاية الخامسة [1].

المنطقة الأولى

المنطقة الثانية

المنطقة الثالثة

المنطقة الرابعة

---

[1]–الخرائط من إنجاز الباحث، بالاستناد على عدّة مصادر أرشيفية فرنسية، وجريدة المجاهد، وخرائط بعض مديريات المجاهدين، ومجموعة من الشهادات الحية المرئية والمسموعة لديها، حسب تقسيمات ومقررات مؤتمر الصومام 1956.

–مديرية المجاهدين لولايات الغرب (تلمسان، سيدي بلعباس، عين تيموشنت، وهران، مستغانم، معسكر، سعيدة، بشار، غليزان).

S.H.A.T-GR 1H 3125 O.D.B de A.L.N à 1 juin 1957.

تابع للملحق رقم **(03)**: خرائط مفصلة لمناطق الولاية الخامسة [1].

المنطقة الخامسة

المنطقة السادسة

المنطقة السابعة

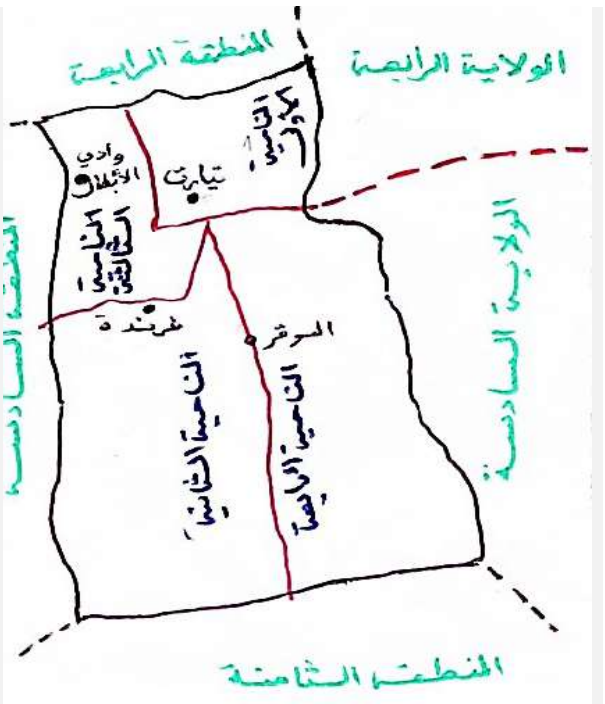

المنطقة الثامنة والثالثة (البيض).

[1]-المصدر السابق.

الفهارس

1- بعض أسماء المدن والمناطق للولاية التّاريخية الخامسة أثناء الفترة الاستعمارية.

2- فهرس أرشيف ولاية وهران الخاص بالجرائد الفرنسية (1954-1962).

3- فهرس مكتبة الارشيف الوطني الخاص بالدوريات الفرنسية.

4- فهرس مكتبة الحامة الخاص بالجرائد الفرنسية الصادرة والموزعة بالقطاع الوهراني.

5- فهرس الجرائد العربية بالمكتبة الوطنّية الحامة.

6- فهرس إضافي للشهادات السمعية البصرية (01).

7- فهرس إضافي للشهادات الحية المكتوبة غير المصنفة (02).

8- نماذج من الجرائد الجزائرية والفرنسية بالقطاع الوهراني (1954-1962).

الملحق رقم (04): أسماء بعض مناطق مدن الغرب الجزائري أثناء الفترة الإستعمارية [1].

ولاية مستغانم Mostaganem		ولاية وهران Oran	
القديمة	الحالية	القديمة	الحالية
Abou kir	ماسرة	Arcole	بئر الجير
Belle-cote	بودينار	Fleurus	حسيان أطوال
Belle-vue	الصور	Kleber	سيدي بن يبقى
Bosquet	الحجاج	Le grand	بن فريحة
Cassaigne	سيدي على	Mangin	لبرية
Georges clemenceau	ستيدية	Port aux poules	مرسى الحجاج
lapasset	سيدي لخضر	Renan	حاسي مفسوخ
Noisy les bains	عين النويصي	Saint cloud	قديل
Pelissier	صيادة	Ste léonie	المحقن
Picart	خضرة	Saint leu	بطيوة
Pont du chellif	سيدي بلعطار	Saint louis	بوفاطيس
Rivolo	حاسي مماش	Valmy	الكرمة
Tounin	خير الدين		
Ouillis	بن عبد المالك رمضان		
ولاية عين تيموشنت Aïn Temouchent		ولاية تلمسان Tlemcen	
D-malherbe	أغلال	Eugène etienne	الحناية
Er-rehel	حاسي الغلة	Kef	سيدي مجاهد
Caston doumergue	واد برقش	Lamorcière	أولاد ميمون

[1]–أسماء المدن والأرياف، مقتبسة من جريدة المقاومة الجزائرية (النسخة الفرنسية)، وجريدة (L'echo d'oran)، وأرشيف ولاية وهران (D.A.W)، وأيضا الموقع الالكتروني المتخصص في الخرائط الإدارية :anom.archivesnationales.culture.gouv.fr

عين يوسف	La valyssière	عين الطلبة	Guiard
سيدي عبد العبدلي	Les abdellys	شعبة اللحم	La ferrière
مغنية	Marnia	العامرية	Lourmel
الرمشي	Montagnac	المالح	Rio salado
الغزوات	Nemours	سيدي بن عدة	Trois marabouts
بن سكران	Pont de l'sser	تمزوغة	Sait maur
مرسى بن مهيدي	Port say	تارقة	Turgot
صبرة	Turenne		
فلاوسن	Pascual iniesta		

Sidi-bel-abbas ولاية سيدي بلعباس		Relizane ولاية غليزان	
عين البرد	Oued-imbert	واد أرهيو	Aïn kerman
راس الماء	Bedeau	سيدي محمد بن عودة	Benouda
دحاية	Bosquet	عين الحمام	Guillaumet
تغاليمات	Tirman	المطمر	Clinchant
ابن باديس	Descartes	الحمادنة	Hamadena
سيدي حمادوش	Les trembles	سيدي أمحمد بن علي	Renault
الحسايبية	Magenta	جديوية	Saint aimé
سفيزف	Mercier lacombe	يلل	l'hillil
حاسي زهانة	Tassin	Saïda ولاية سعيدة	
مولاي سليسن	Slissen	يوب–داود	Berthelot
سيدي علي بن يعقوب	Chanzy	سيدي بوبكر	Charrier
سيدي لخضر	Palissy	مولاي العربي	Wagram
سيدي علي البوسعيدي	Parmentier		

سيدي ابراهيم	Prudon	بشار	**Colomb béchar**
بالعربي	Boudens		
ولاية تيارت Tiaret		**ولاية معسكر Mascara**	
حمادية	Victor hugo	سيدي قادة	Cacherou
مهدية	Burdeau	حاسين	Dublineau
وادي ليالي	Diderot	بوهني	Jean mermoz
تخمارت	Dominique luciani	الغمري	Nouvion
عين الذهب	La fonfaine	تغنيف	Palikao
عين الحديد	Marin prey	المحمدية	Perrègaux
رحوية	Montgolfier	زهانة	Saint lucien
مليكة	Palat	خلوية	Sonis
مشروع الصفا	Prevest Paradol	غريس	Tiers-ville
السوقر	Trezol	وادي الأبطال	uzes le duc
الدحموني	Trumelet	سيدي حسني	Waldeck rousseau
Gérryville	مدينة البيض	زهانة	Saint lucien

الملحق رقم (**05**): فهرس أرشيف ولاية وهران الخاص بالجرائد الفرنسية (1954-1962) [1].

الرمز	اسم الجريدة	مكان صدورها	السنوات المتوفرة
CP001	Bled	alger	1960-1958
CP002	Alegria	alger	1959-1933
CP003	salut public de l'algérie	alger	1959-1959
CP004	L'africain	alger	1961-1954
CP006	Terre algérienne	alger	1962-1952
CP007	Algérie maritime	alger	1961
CP008	L'algérienne	alger	1961-1947
CP009	Bulletin du service de l'information du G.G.A	alger	1957-1953
CP010	Réalités	alger	1960-1958
CP011	Union commerciale de l'oranie	oran	1962-1920
CP012	Kepi blard	sidi bel abbès	1957-1947
CP013	La vie municipale	oran	-
CP014	Le lien des fonctionnaires de l'algérie	alger	1959-1956
CP015	Message de l'algérie	paris	1962-1957
CP016	Algérie terre française	oran	1960
CP017	Panorama journal des étudiants de l'oranie	oran	1956
CP018	Volontés algériennes	alger	1956-1955
CP019	Le national d'oranie	oran	1954
CP020	L'algérie nouvelle	oran	1960
CP021	La revista de los troies	oran	1956
CP022	La muleta	oran	1956-1954

[1]-يوجد في هذه القائمة (97) جريدة مخزنة في شكل ميكرو فيلم، كتبنا منها ما يوافق فترة الثورة التحريرية 1954-1962، المصدر: زيارة ميدانية بتاريخ: 10-02-2019، أرشيف ولاية وهران:

-wilaya d'oran, secrétariat general service des archives, catalogue des périodiques, (CP) "journaux", ordre des cotes, 2004, pp: 01-28.

1962-1920	mascara	Le avenir de mascara	CP027
1962-1907	Tiaret	L'echo d' tiaret	CP028
1962-1885	mostaganem	L'aïn sefra	CP029
1962-1908	saïda	L'echo de saïda	CP030
1962-1909	mascara	Le réveil de mascara	CP044
1926-1924	oran	La dépêche oranaise	CP049
1962-1937	oran	oran républicain	CP051
1963-1847	oran	L'echo d' oran	CP052
1960-1903	Aïn Temouchent	La gazette d'aïn temouchent	CP059
1959-1948	alger	La république algérienne	CP085
1960-1893	Tlemcen	L'avenir de tlemcen	CP093
--	Tlemcen	Courrier de tlemcen	CP101
1956-1941	oran	La tribune de sidi-bel abbés	CP110
--	oran	Le progrès de sidi-bel abbés	CP111
1961-1883	oran	L'Avenir de sidi-bel abbés	CP111
1962-1930	Sidi Bel abbès	Sidi-bel abbés journal	CP113
1955-1924	alger	L'aube nouvelle	CP139
1960-1959	paris	La nouvelle tribune	CP225
1954-1929	oran	Le national	CP228
1956-1942	tlemcen	L'ouest oranais (2)	CP240
1962-1920	blida	Le tell	CP266
1954	Sidi bel abbès	Vérités	CP278
1954	alger	La nation algérienne	CP307
1954-1949	alger- paris	L'algérie libre	CP309
1955-1947	alger	Liberté	CP311
1960-1956	paris	AL bark	CP312
1958	alger	AL djazaïr	CP313
1956	alger	Biladi	CP314
1955	tlemcen	Eddikra	CP315
1955-1948	alger	El bassair	CP317
1954	alger	El djazaïr el djadida	CP319

1955	alger	Communauté algérienne	CP321
1956	Paris	Nouvelles algérie	CP322
1956	alger	L'espoir algérie	CP323
1956	alger	L'Ouvrier algérien	CP324
--	alger	Le Soir algérie	CP344
--	Oran	Tribune ouest	CP345
--	alger	Quotidien d'algérie	CP346
--	alger	L'opinion	CP347
--	alger	La nation	CP348
--	alger	Matin	CP349
--	alger	Liberté	CP350
--	alger	Horizons	CP351
--	Oran	Hebd' oran	CP352
--	alger	Hebdo libéré	CP353
--	alger	Le jeune indépendant	CP354
--	alger	Evénement	CP355
--	alger	Alger républicain	CP361
--	alger	Scén info . Ina	CP386
--	Oran	Courrier d'oran	CP397

الملحق رقم (06): فهرس مكتبة الأرشيف الوطني الخاص بالدوريات الفرنسية [1]:

الفئة	عنوان المجلة	الصفحة
A	archives d'algérie :les dossiers de la révolution	03
A	archives nationale	03
B	Bulletin algérienne du travail et de la sécurité sociale avec la mise à jour ou 1er sep 1955 du code algérien du travail et de la prévoyance sociale.	04
B	Bulletin de la société de géographique et d'oran	05
B	Bulletin officiel du ministère du sahara des départements d'outre-mer et des territoires d'outre-mer	07
E	Echos de la soummam	10
E	El djeich	10
F	France-Pays Arabes	12
H	Histoire et archives	13
M	Médecins d'algérie	19

[1]-يوجد بهذه القائمة (632) عنوان خاص بالدوريات المخزنة في شكل ميكرو فيلم، سجلنا ما يتعلق بفترة الدراسة، المصدر: مركز الأرشيف الوطني (liste des revues en langue française)، المرجع السابق، ص ص:01-19.

الملحق(**07**): فهرس المكتبة الوطنية الخاص بالجرائد الفرنسية الصادرة والموزعة بالقطاع الوهراني [1]:

رمزها	السنوات	عنوان الجريدة	الرقم	
MR1	1939-1912 1961-1953	l'Echo d'alger	01	
MR3	1944-1964	Bulletin officiel de l'éducation nationale	03	
MR4	1952-1959	Bulletin du comité de l'afrique française	04	
MR5	1954-1962	le canard enchaine	05	
MR7	1908-1940 1946-1956	l'Echo d'oran	07	
MR8	1938-1955	alger républicain	08	
MR10	Avril 1958 Juin 1958	50 Jours d'histoire	10	
MR13	1904-1939 1944-1968	l'humanité	13	
MR14	1953-1966	l'express	14	
MR15	1950-1966	l'observateur	15	
MR18	1934-1958	Bulletin mensuel de la presse indigène d'algérie	18	
MR25	1950-1956 1958-1962	oran républicain	25	
MR26	1944-1946 1960	le monde	26	
MR27	1924-1965	revue d'histoire des colonies française	27	
MR28	1950-1962	revue d'histoire du théatre	28	
MR37	1920-1957	revue africaine	37	
MR40	1943-1955	liberté	40	
MR45	1952-1960	simoun	45	
MR56	1952-1956	le travailleur algérien	56	
MR59	1956-1957	l'ouvrier algérien	59	
MR70	1949-1956	el maghrib el arabi	70	

[1]- يوجد في هذه القائمة (114) جريدة ومجلة مخزنة في شكل ميكرو فيلم.ينظر لفهرس المكتبة الوطنية الجزائرية، المرجع السابق، (service audio-visuel espace microfilms liste des périodiques en français).

MR95	1924-1961	afrique	95	
MR96	1958-1960	le soir républicain	96	
MR102	--	pluri-titre (القوانين الاساسية لحزب جبهة التحرير الوطني)	102	
MR106	1957-1962	journaux F.L.N	106	
MR109	1948-1957	journaux d'Alger	109	

-تابع للملحق (07): فهرس الجرائد العربية بالمكتبة الوطنية الحامة [1]:

الرقم	عنوان الجريدة	السنوات	رمزها
06	البصائر: لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين	1939-1936 1956-1947	م ر 6
08	الجزائر الجديدة: اللسان المركزي للحزب الشيوعي الجزائري	1946 جويلية- سبتمبر 1955	م ر 8
31	النجاح: جريدة حرة اسبوعية	1956-1923	م ر 31
42	المجاهد	**1960-1959-** **1961-فيفري** **1962**	م ر 42
51	المقاومة الجزائرية	**جويلية 1956 إلى** **جويلية 1957**	م ر 51

[1] -يوجد بهذه القائمة (51) جريدة محفوظة في شكل ميكرو فيلم وضفنا منها ما يتعلق بفترة دراستنا. المصدر: المكتبة الوطنية الجزائرية، (service audio-visuel espace microfilms)، قائمة الدوريات باللغة العربية. زيارة ميدانية للمكتبة بتاريخ:

الملحق رقم (08): فهرس إضافي للشهادات السمعية البصرية (01) [1].

اسم ولقب المجاهد (ة)	مدة التسجيل	المنطقة
1-عبد العزيز بوخاري.	18د 58 ثا	(م:2+8)
2-بخاري البشير (الفقيه).	30د 3 ثا	(م:2)
3-صباح بوسيف، سقار قويدر: عن الشهيد :مواليد طاهر (موسطاش).	43 د 14 ثا	(م:1+5)
4- أعمر دباغ بوعياد.	46 د 01 ثا	(م:1+2)+نزع الالغام+ قاعدة وجدة.
5-أحمد ديش.	11د 32 ثا	(م:1) مراقبة الحدود الغربية لـ (و:5).
6-عبد القادر رباح.	14 د 49 ثا	(م:2)
7-محمد منصوري.	45 د 16 ثا	التعبئة الجماهرية بنانتير فرنسا + تونس + (م:2) بالولاية (و5) + (و:1).
8-الطيب القلعي(المدعو:خالي).	16 د 40 ثا	مناضل (جبهة .ت.و) + قاعدة وجدة + العمليات العسكرية في حدود (م:2).
9-الغوثي أوسهلة.	13 د 36 ثا	(م:+2+8) + القواعد الخلفية.
10-أحمد بخيتي.	08 د 34 ثا	التعذيب + عون اتصال في (م:1)
11-الطاهر برحاب.	14 د 14 ثا	(م:1)
12-محمد بلحرش.	47 د 57 ثا	(م:1)
13-بلحسن بالي.	1 سا 11 د 33 ثا	العمل الفدائي بمدينة تلمسان (م:1)
14-بلهبري بوعرفة.	35 د 29 د	التعذيب في (م:1)
15-محمد بن سونة (بورقيبة) (ج1).	1 سا 40 د 30 ثا	القواعد الخلفية بالمغرب + (م:1).
16-محمد بن سونة (ج2).	55 د 50 ثا	(م:1) +أزمة صائفة 1962.
17-قادة بن قطي.	37 د 34 ثا	التعذيب+السجون+فدائي (م:1+2).
18-أبو بكر بن منصور (علال).	27 د 50 ثا	كاتب عام (م:5).
19-عبد القادر بن موسى.	33 د 4 ثا	القواعد الخلفية + (م:8).

[1]-الشهادات مأخوذة من المركب التاريخي للولاية الخامسة تلمسان، والمركز الوطني للدراسات لسنتي: 2014-2016، منها (59شهادات حية لم تصنف بعد)، وأيضا مديريات المجاهدين لولايتي: غليزان، البيض بمجموع (69 شهادة).

20-عبد الله بوعيزم.	35 د 26 ثا	مناضل ج.ت.و + مسار التسليح في(م:1+2+8).
21-يحي بوعناني.	19 د 55 ثا	القواعد الخلفية بالمغرب+الفرقة: 09 في (م:1+8).
22-محمد تاج.	35 د 4 ثا	(م:1)
23-محمد تجيني (مهدي) (ج1).	34 د 59 ثا	(م:5)
24- محمد تجيني (ج2).	47 د 32 ثا	(م:5)
25-تجيني محمد، وزوجته ابنة الشهيد تجيني خليفة	47 د 44 ثا	(م:5)
26-عبد القادر تربش.	49 د 29 ثا	القواعد الخلفية بالمغرب (م:8)
27-عبد القادر جديد.	10 د 37 ثا	عون اتصال+القواعد (م:1+2+8) الخلفية بالمغرب.
28-**علي حدوش**.	31 د 43 ثا	(م:1+2+5+6)+المعتقلات +التعذيب.
29-الديب بلعيد.	38 د	(م:2)
30-محمد زواوي.	57 د 27 ثا	العمل الثوري بفدرالية فرنسا
31-أعمر شادلي.	11 د 52 ثا	القواعد الخلفية بالمغرب+حرب الحدود (م:2)
32-صالح زحاف.	11 د 36 ثا	مسبل+القواعد الخلفية بالمغرب+(م: 8).
33-أحمد صديقي (لزعر).	16 د 25 ثا	عون اتصال+(م:1+2)
34-بشير عقاب.	1سا18د42 ثا	مناضل في حركة انتصار للحريات الديمقراطية المنظمة الخاصة بالغزوات+قادة (و:5) +باخرة دينا + التعبئة لصالح الثورة في(م:2).
35- محمد عنيصر.	18 د 06 ثا	مناضل في حركة انتصار للحريات الديمقراطية +(م:1)
36-ميمون عواوي.	12 د 53 ثا	مسبل+(م:2)
37-محمد عين السبع.	08 د 16 ثا	(م:2)
38- قادة بن سالة.	55 د 50 ثا	(م:3)
39-أعمر كريم.	10 د 11 ثا	(م:1+2+5) + قواعد الغربية.

40-رحيم لخضر.	1 سا 15 د 59 ثا	(م:1)
41-فاطمة العيدي.	28 د 29 ثا	عون اتصال (م:1+8).
42-يحي مزوري.	29 د 2 ثا	(م:1+8).
43-زوليخة درداخ.	31 د 15 ثا	عون اتّصال + التّعذيب (م:2).
44-رحمة عثماني.	14 د 33 ثا	عون اتصال (م:2)
45-فيروز أرملة الشهيد كرزازي.	44 د 57 ثا	(م:4)
46-حسين حارك.	1 سا 18 د 2 ثا	(م:1)
47-عبد القادر رحال.	14 د 33 ثا	(م:1)
48-محمد عبد ربي.	47 د 25 ثا	(م:2)
49-غماري الشيخ (لحبيب).	18 د 10 ثا	(ن:4)، (م:5)
50-(ش.ج) مجاهدي سيدي الجيلالي.	26 د 54 د	(م:1)
51-محفوظ عزيز + جليل واسيني.	1 سا 39 د 36 ثا	عون اتّصال ومراقبة الحدود الغربية + (م:1+2)+ القواعد الخلفية.
52-شهادة عائلة الرائد فراج.	29 د 25 ثا	المسار الثوري للشهيد في (م:1+8).
53-زوليخة قوار (ملعقة).	56 د 56 د	مسبلة + الفداء بمدينة تلمسان.
54-الشريف مصباح.	19 د 54 ثا	عون اتّصال(م:1+2) +القواعد الخلفية.
55-سعيد عبد الله.	6 د 35 ثا	عون اتّصال (م:1).
56-محمد عيدوني (الغربي).	18 د 22 ثا	طرق التمويل والتسليح+(م:2).
57-قويدر طبال.	35 د 43 ثا	(م:1)
58 –محمد مكيوي (مولاي).	4 سا 8 د 41 ثا	المنظّمة الخاصة 1953 بتلمسان+ العمل الثّوري منذ 1954 (م:2+3).
59- شهادة فاطمة الزهرة أخت الشهيد بلجهم الجيلالي (مصطفى).	20 د 3 ثا	(م:5)
60-زياد عبيد (محمد بني صاف) (ج1)[1].	4 سا	(م:2)

[1]-مديرية المجاهدين لولاية غليزان.

61-تامي محمد	5 سا	نشاطه الثوري في (م: 4).
62-بن عودة+بن مريم بن جلول (بوشريط)+ بلموهوب محمد (عبد الكريم)	5 سا	العمل الثوري في (م: 4).
63-زياد عبيد (محمد بني صاف) + محمود عبد القادر (العروي) + الجيلالي (عبد القادر) (ج2) .	4 سا	العمل الثوري في (م:2+4)+ تحت قيادة زياد عبيد (م:4).
64-زياد عبيد (محمد بني صاف) + محمود عبد القادر (العروي) + الجيلالي (عبد القادر) (ج3).	5 سا	العمل الثوري في (م: 4).
65- بن عين السمن محمد [1].		العمليات العسكرية في (م:4).
66-موسى، ميلود حسين ميلود (رشيد)، بن عين السمن محمد القدار	4 سا 34 د 03 ثا	العمل الثوري (التخريب) في (ن:1+2) (م:4).
67- بن عين السمن محمد القدار [2].	5 سا 5 د 55 ثا	العمليات العسكرية في (م:4).
68-كريمي العربي (8 مقاطع) [3].	4 سا 4 د	العمل العسكري في (م:3).
67-صعد محمد (4 مقاطع) .	3 سا 2 د 46 ثا	العمل العسكري في (م:3).
68-العيد غاندا (مقطعين) .	2 سا 57 د 5 ثا	العمل العسكري في (م:3).
69-خيرة زوار (5 مقاطع) [4].	41 د 38 ثا	العمل العسكري في (م:3).

(1)-مديرية المجاهدين لولاية غليزان.

(2)-نفسه.

(3)-مديرية المجاهدين لولاية البيض.

(4)-نفسه.

الملحق رقم (09): فهرس إضافي للشهادات الحية المكتوبة غير المصنفة (02) [1].

الرقم	الإسم والقب	عنوان الشهادة / مذكرة	المنطقة/ المهام
01	-محمد لمقامي	-رجال الخفاء (مذكرات ضابط في وزارة التسليح والاتصالات العامة) [2].	-وزارة التسليح، المصالح الخاصة.
02	-عبد الكريم حساني	-أمواج الخفاء [3].	-سلاح الاشارة والاستعلامات.
03	-محمد دباح	-محمد دباح، كنا نلقب بشبكات الراديو المتمردة [4].	-(م:1) + وزارة التسليح مصلحة الاستعلامات.
04	-محمد مقران نجاد.	-شهادة ضابط من المصالح السرية للثورة الجزائرية [5].	-(م:6) + وزارة التسليح مصلحة الاستعلامات.
05	-محمد حاج حدو	-Combattants des ones et martyrs de l'histoire [6].	-حول شهداء الاتصالات اللاسلكية لـ (و:5).
06	-عبد المالك واسطي	-Le démineur (zone opérationnelle nord [7].	-مهام مفكك الألغام في خطي شال وموريس.

[1]-هذه الشهادات مأخوذة من: المذكرات الشخصية؛ الدوريات؛ الملتقيات؛ والجرائد والمجلات الوطنية والجهوية... تعذر علينا إضافتها في الفصل الثاني المخصص لها، وذلك حرصاً على توازن هذه الدراسة.

[2]-محمد لمقامي، رجال الخفاء (مذكرات ضابط في وزارة التسليح والاتصالات العامة)، منشورات ANEP.

[3]-عبد الكريم حساني، أمواج الخفاء، منشورات المتحف للمجاهد، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والاشهار، الجزائر، 1995.

[4]-محمد دباح، كنا نلقب بشبكات الراديو المتمردة، ترجمة: قندوز عباد فوزية، غرناطة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

[5]-محمد مقران نجادي، شهادة ضابط من المصالح السرية للثورة الجزائرية، تر: محمد معراجي، غرناطة للنشر والتوزيع، 2013.

[6]-Mohamed hadj haddou, combattants des ones et martyrs de l'histoire, Ed dar el qds el arabi, oran, 2011

[7]-Abdelmalek ouasti, le démineur (Zone opérationnelle nord), Ed A.N.E.P, rouiba, 2012.

07	-عمار بوجلال.	-حواجز الموت 1957-1959 الجبهة المنسية [1].	-الثورة في الحدود الشرقية والغربية.
08	-خالد مرزوق.	-ثورة نوفمبر 1954 المباركة مدينة تلمسان [2].	-شهداء الفداء بمدينة تلمسان (م:1)
09	-وتاج أحمد، بشلاغم صالح.	-شهادة حية [3].	(م:1+5+8)
10	-فتحي بلخوجة.	-مذكرات مقاوم [4].	(م:1)+مدينة وهران والعاصمة.
11	-بن سونة محمد.	-Histoire d'un fellaga déserteur de l'armée française [5].	(م:1)
12	-عبد الحميد بن زين	-Lambese[6].	(م:1)+ يوميات سجن لامبيز
13	-عبد الرحمن بوفنقول.	-ومضات مقدسة من شعلة أول نوفمبر بني سنوس	(م:1)
14	-عجاج عبد القادر	-الشهادات الحية ودورها في كتابة تاريخ الثورة (معركة فلاوسن نموذجا 20 أفريل1957) [7].	(م:2)

[1]-محمد مقران نجادي، شهادة ضابط من المصالح السرية للثورة الجزائرية، ترجمة: محمد معراجي، غرناطة للنشر والتوزيع، 2013.

[2]-خالد مرزوق، ثورة نوفمبر 1954 المباركة مدينة تلمسان، مركز التصوير والطباعة، تلمسان، 2004، وله كتاب ثان حول نشاط الكشافة الاسلامية بمدينة تلمسان: مسيرة رئيس سرب خالد مرزوق لفوج المنصورة بتلمسان 1936-1962، مركز التصوير والطباعة، تلمسان، 2000.

[3]-أحمد وتاج، صالح بشلاغم، جمعية شموع تلمسان الثقافية، 2018/04/09..

[4]-فتحي بلخوجة، مذكرات مقاوم (من مقاوم في حرب المدن إلى سجين سياسي، تر: مسعود جناح، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2012.

[5] -Mohamed bensouna, histoire d'un fellaga déserteur de l'armée française.

[6]-Abdelhamid benzine, lambese, dar el idjtihad, alger, 1989.

[7]-إبراهيم بن عبد المؤمن، الشهادات الحية ودورها في كتابة تاريخ الثورة (معركة فلاوسن نموذجا 20 أفريل 1957)، يوم دراسي لإحياء الذكرى الستين لمعركة المجد الخالدة فلاوسن الكبرى 20-23 أفريل 1957 (معركة فلاوسن)، تحت شعار "حتى لا ننسى"، جامعة أبي بكر بلقايد، مديرية الثقافة تلمسان مركز الفنون والمعارض، فلاوسن، 22 أفريل 2017، ص ص: 29-48.

15	-طاهر زرهوني.	-معارك ندرومة ونواحيها (ولاية تلمسان) قبل وأثناء الثورة التحريرية المجيدة [1].	(م:2)
16	-محمد برغام.	-مذكرات محمد برغام [2].	(م:2)+الدبلوماسية.
17	-شميسة بابا أحمد. -ليلي الطيب. -فاطيمة دحمان.	-دور المرأة الجزائرية المجاهدة في الثورة التحريرية [3].	(م:2)
18	-محمد جلطي	-المجاهد محمد جلطي يروي مسيرته النضالية [4].	التمريض+القواعد الخلفية+ (م:2).
19	-محمد فريحة	-ديسمبر 1960 في وهران [5].	الاعمال الإرهابية للمنظمة، (O.A.S)بمدينة وهران.
20	-باية ماروك	-هكذا احتكر الرجل مناصب خلال وبعد ... الثورة المسؤولية [6].	(م:3)
21	-عبد الله ريغي	-RELIZANE 1954-1962 [7].	(م:4)

[1]-طاهر زرهوني، معارك ندرومة ونواحيها (ولاية تلمسان) قبل وأثناء الثورة التحريرية المجيدة، مجلة الذاكرة، ع: 08، صفر 1428-مارس 2007، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر، ص ص: 134-150.

[2]-محمد برغام، مذكرات محمد برغام (أحداث عشتها شاهدت بعضها وشاركت في بعضها)، وزارة المجاهدين، (د-ت)، (312 صفحة).

[3]-جازية بن كرادة، دور المرأة الجزائرية المجاهدة في الثورة التحريرية بالولاية الخامسة (1956-1962)، مجلة الحكمة، ع: 7، السداسي الأول، جانفي جوان 2016، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ص ص: 39-42.

[4]-رمضان عثماني، المجاهد محمد جلطي يروي مسيرته النضالية على الحدود الغربية خلال الثورة التحريرية 1955-1962(شهادة حية)، مجلة الحكمة، ع: 7، السداسي الأول، جانفي جوان 2016، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ص ص: 117-128.

[5]-محمد فريحة، ديسمبر 1960 في وهران (خمسة أيام لا تنسى من تاريخ شعب في فجر الحرية)، دار القدس العربي للنشر والتوزيع، وهران، 2013. صدرت النسخة في الأصل باللغة الفرنسية:

Mohamed freha, oran du mouvement national a la guerre de libération 1954-1962, Tome 1, 2009.

[6]-مصطفى بسطامي، 50 شهود وشهداء (حقائق جديدة عن الثورة المجيدة)، دار النعمان للطباعة والنشر، 2013، ص ص: 189-195.

[7] -Abdellah righi, RELIZANE 1954-1962, casbah-Ed, alger, 2009.

وله كتاب ثان بعنوان:

22	-عبد القادر بوطبل	-صراع مع الأقدار والليالي[1].	(م:4+6+8)
23	-الحاج محمد عيشوبة	-النضال السياسي والعسكري لمنطقة معسكر إبان الثّورة التّحريرية [2].	(م:6)
24	-بن سعدون شريف أمينة.	-من أحداث الثورة المدنية والعسكرية في منطقة معسكر وسعيدة [3].	(م:6)
25	-منور صم.	-مذكرات المجاهد منور صم [4].	الدبلوماسية (م:6)
26	-خليفي بونوة.	-الثورة التحريرية بالجنوب والغربي[5].	(م:8)
27	قدور +علي سوفاري ريان، بلقاسم خميلة.	-المجاهدون علي سوفاري، قدور ريان، بلقاسم خميلة يروون مجزرة (عام الخلية) [6].	(م:8)
28	-سمار قدور بن محمد (سي قدور).	-التصوير الفوتوغرافي والسينماتوغرافي في الثورة التحريرية [7].	-القواعد الخلفية بالمغرب + (م:8).

Hadj ali abdelkader, pionnier du mouvement révolutionnaire algérien, Casbah-Editions, alger.

[1]-عبد القادر بوطبل، صراع مع الأقدار والليالي (مذكرات ثمينة لمجاهد من غرب الجزائر)، دار الأمة لطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،2010.

[2]-الحاج محمد عيشوبة، النضال السياسي والعسكري لمنطقة معسكر إبان الثّورة التّحريرية، مطابع chihabprint، باتنة، (د-ت).

[3]-أمينة شريف بن سعدون، من أحداث الثورة المدنية والعسكرية في منطقة معسكر وسعيدة (المنطقة السادسة للولاية الخامسة)، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2004. وللمجاهدة كتاب ثان:

-مذكرات جزائرية من مدينة معسكر، طبعة ثانية منقحة، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2002.

[4]-منور صم، مذكرات المجاهد منور صم، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، 2009.

[5]-حسين تواتي، الثورة التحريرية بالجنوب والغربي-المنطقة الثامنة من الولاية الخامسة-شهادة حية للمجاهد خليفي بونوة (ملازم بجيش التحرير الوطني)، عين الصفراء أنموذجا، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، ع: 04، 2015، ص ص:221-240.

[6]-غانم صاروط، المجاهدون علي سوفاري، قدور ريان، بلقاسم خميلة يروون مجزرة (عام الخلية)، مجلة الجمهورية، (ع.خ)، جانفي 2015، ص ص:64-65.

[7]-شهادة مكتوبة لأرملة المجاهد: سمار مريم، محفوظة بالمركب التاريخي للولاية الخامسة، تلمسان، 2013.

29	-عبد الغاني عقبي.	-شهادة [1].	(م:8)
30	-جبريط محمد.	-شهادة [2].	(م:8)
الرقم	**الشهادات المغربية**	**عنوانها**	**المحتوى العام**
01	-رابح البرحيلي -الجيلالي الطاوسي -محمد شعوت	-شهادات حية [3].	-مشاركة مقاومين المغاربة في الثورة التحريرية الجزائرية.
02	-سعيد بونعيلات	-المغرب الجزائر ماذا يفرق بين الإخوة [4].	-قضية التسليح الباخرة دينا بالناضور.
03	-الغالي العراقي	-العلاقات الجهادية بين الثورتين المغربية والجزائرية [5].	-التنسيق بين المجاهدين الجزائريين والمغاربة.

[1]-عبد الغاني عقبي، التجارب النووية في الجزائر (دراسات وبحوث وشهادات)، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، ط1، الجزائر، 2000، ص ص: 330-335.

[2]-محمد جبريط، التجارب النووية في الجزائر (دراسات وبحوث وشهادات)، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، ط1، الجزائر، 2000، ص ص: 223-326.

[3]-رابح البرحيلي، الجيلالي الطاوسي، محمد شعوت، شهادات حية، الذاكرة الوطنية، الدعم المغربي لحركة التحرير الجزائرية، المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، (عدد خاص)، مطبعة أور للطباعة والنشر ص ص: 116-122.

[4]-سعيد بونعيلات: رئيس المجلس الوطني لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير المغربي. ينظر: سعيد بونعيلات، المغرب الجزائر ماذا يفرق بين الإخوة، الذاكرة الوطنية، الدعم المغربي لحركة التحرير الجزائرية، المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، (عدد خاص)، ص ص: 151-157.

[5]-الغالي العراقي، العلاقات الجهادية بين الثورتين المغربية والجزائرية، الذاكرة الوطنية، الدعم المغربي لحركة التحرير الجزائرية، المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، (عدد خاص)، ص ص: 159-192.

04	-حمدون شوارق	ذكريات السيد حمدون شوارق عن إنزال السلاح سنة 1955 واخفائه وتوزيعه بين المغاربة والجزائريين [1].	-قضية التسليح الباخرة دينا-فخر البحار-النصر.
05	-عبد الجليل البوصيري	مساهمات رجالات القنيطرة وناحيتها في دعم الثورة الجزائرية (1954-1961) [2].	-تضامن الشعبي بين الجزائر والمغرب، ومراكز (ج.ت.و) بمدينة القنيطرة المغربية.
06	-محمد معزوزي	-Tindof et les frontières méridionales du maroc [3].	-النظرة الرسمية المغربية لتاريخ منطقة تندوف.

نماذج فرنسية (المذكرات الشخصية).

الرقم	المؤلف	المحتوى العام للشهادات – المذكرات الفرنسية
01	-général Robert Gaget.	-الجنرال روبرت والمسمى (كوبرا) يستعرض تجربة تأسيس فرقة المظليين المسماة بالكوبرا (200 جندي)، ومسار تكوينها سياسيا وعسكريا على طريقة الجنرال بيجار، والحروب التي شاركت فيها (لبنان مصر، سراييفو، الهند الصينية، جبال عمور والقصور في الجنوب الغربي للقطاع الوهراني)، وأهم العمليات الّتي نفذتها ضد جيش التّحرير الوطني في المنطقة الثامنة [4].

---

[1]-حمدون شوارق، ذكريات السيد حمدون شوارق عن إنزال السلاح سنة 1955 واخفائه وتوزيعه بين المغاربة والجزائريين، الذاكرة الوطنية، الدعم المغربي لحركة التحرير الجزائرية، المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، (عدد خاص)، ص ص: 233-246.

[2]-عبد الجليل البوصيري، مساهمات رجالات القنيطرة وناحيتها في دعم الثورة الجزائرية (1954-1961)، الذاكرة الوطنية، الدعم المغربي لحركة التحرير الجزائرية، المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، (عدد خاص)، ص ص: 247-254.

[3] -Mohamed maazouzi, tindof et les frontières méridionales du maroc, dar el kitab, casablanca, 1977.

[4] -Robert Gaget, commando cobra- les ceinturons noirs en algérie, préfacier: marcel bigeard, Ed Grancher, 2000.

-Robert Gaget, Au-dela du possible (recherche du renseignement en régions hostiles), grancher, 2002.

-Robert Gaget, la saga des paras, (etre para c'est un état d'esprit), grancher,1998 .

02	-Henri le mire	-للعقيد هنري لومير عدة كتب، يقدم فيها تجربة الحربية كمضلي في حرب الهند الصينية، الجزائر وتشاد والزايير ما بين: 1940-1978، حيث يستعرض الاستراتيجية الحربية للجيش الفرنسي، ومشاركة فرقته ضمن الجيش الفرنسي ضد الثّورة، مدعمة بصور حية لجنود المضلين مرفقة بخرائط وإحصائيات أيضا [1]. -كتاب ثالث يستعرض فيه العقيد، أيضا عدة مواضيع عسكرية للجيش الفرنسي مثل: الإستراتيجية العسكرية، الخسائر المادية والبشرية، خاصة في القطاع العسكري العاشر (القطاع الوهراني) ومقارنتها بخسائر (جيش التحرير الوطني)، في سياق تكذيب الإحصائيات الجزائرية بخصوص عدد شهداء الثّورة التّحريرية وتقليل من خسائر الجيش والشرطة الفرنسية، إضافة إلى خرائط عسكرية، جداول إحصائية وصور للعمليات العسكرية الّتي شارك فيها [2].
03	-Edmond jouhaud	-يعتبر الجنرال ايدموند من أشد الاقدام السوداء، ومن مؤسسي منظمة الجيش السري في الغرب الجزائري، الرافضة لاستقلال الجزائر، وعلى هذا الأساس كتب عدة مواضيع عن التخطيط لاندلاع الثّورة التّحريرية، والّتي علق عليها بـ"بداية الارهاب المتمرد"، الّذي تلقى الدعم من الخارج، واحباطه الشديد من سوء تقدير الادارة وفشل الجيش الفرنسية للرد عليها ما دفعه للمشاركة في انقلاب 1961 ضد شارل ديغول، والّتي سببت له عقدة ومرارة مغادرة الجزائر، والحكم عليه بالإعدام [3].
04	-Erwan bergot	-يقدم الجندي إيروين من خلال كتاباته المتعددة، والمتخصصة في العمليات العسكرية، خاصة الاستعلامات (حرب الأمواج)، والعمل المضاد لشبكات التّموين الثّورة التّحريرية، وتحديد أماكن تمركز المجاهدين، من خلال التجسس عبر أجهزة

[1] -Henri le mire, les paras français la guerre d'algérie, le cielet la foudre Ed princesse, paris,1977.
-Henri Le mire, histoire de la legion de narvik à kolwesi, Ed albin michel, paris, 1978.
[2] -Henri le mire, histoire militaire de la guerre d'Algerie, Ed albin michel, paris, 1982.
[3]-Edmond jouhaud, ce que je n' ai pas dit, sakiet, O.A.S, evian, fayard, 1977.

		اتّصالات متطورة، أهمها اكتشاف مكان العقيد لطفي قائد الولاية الخامسة قرب بشار (م:5). كما له عدّة مقالات حول تجاربه العسكرية بالهند الصينية [1].
05	-Henri jacquin	-يعتبر كتابه الحرب السرية للجنرال جاكان من أهم الكتب الاستراتيجية حول الحرب النفسية وحرب الامواج خلال الثورة الجزائرية، وملف مراقبة الحدود والقواعد الخلفية في المغرب الأقصى [2].
06	- Yves courriere	-من أهم الصحفيين الفرنسيين الذين ووثق أحداث الثورة الجزائرية من خلال كتابه **حرب الجزائر**، يقدم فيه أسباب اندلاعها، وردود فعل الجيش الفرنسي، موثقة بالصور والوثائق. هذه الموسوعة تشير في كثير من مواضيعها إلى تفاصيل مختلف العمليات العسكرية في كامل التراب الجزائري [3].
07	-Pierre claverie	-وثائق ورسائل أسقف الجزائر، حول الجزائر ووهران إلى غاية الاستقلال [4].
08	-Marcel Bigeard	-كتاب الجنرال بيجار مهم حول نشاطه العسكري منذ الحرب العالمية الثانية، وحرب فيتنام، ثم ضد الثورة الجزائرية، هذا الكتاب يعتبر شهادة مهمة، كونها مدعمة بمجموعة كبيرة من الوثائق التاريخية العسكرية [5].
09	-geneviève de ternant	-مجموع شهادات فرنسية منقولة من جريدة صدى وهران، رصد من خلالها، مختلف النشاطات السياسية والعسكرية بمدينة وهران عشية الاستقلال [6].

[1]-لهذا الجندي الفرنسي عدة مؤلفات تجاوز عددها الخمسين كتابا وضعنا أهمها في قائمة البيبلوغرافيا الأطروحة.

-Erwan Bergot, le dossier rouge- services secrets contre F.L.N, Ed bernard grasset, paris, 1976.

[2]-Henri jacquin, La guerre secret en algérie, olivier orban, 1977

[3]- للصحفي yves courriere عدّة كتب عن الثورة التحريرية نذكر أهمها:

-yves courriere, la guerre d'algerie, paris –fayard, 1974.

-la guerre d'algérie les feux du désespoir, (la fin d'un empire), arthème, fayard, paris, 1971.

-la guerre d'algérie l'heure des colonels, preface joseph kessel, fayaro, 1970.

-la guerre d'algérie les fils de la toussaint, preface joseph kessel, T I, Livre poche Fayard, 1968.

-la guerre d'algérie, le temps des leoparos, 1955-1957 œil pour œil, marabout histoire-fayard, 1969.

[4] -Pierre claverie, préface: vincent cosmao, evêque d'oran lettres et messages d'algérie, Ed karthala, paris, 1996.

[5] -Marcel bigeard, ma guerre d'algérie, Ed du rocher, paris, 2003.

-geneviève de ternant, l'agonie d'oran 5 juillet 1962, T 1, Nouveaux témoignages, Ed Jacques gandini.[6]

-geneviève de ternant, L'agonie d'Oran 5 juillet 1962, T 3, nouveaux témoignages.

10	-Dr. pierre perraud -colonal bernard letrange. -general raymond delauzanne.	-موقع الكتروني لجمعية عسكرية (المشاة –الطيران) anicens des 3 amicale des chasseurs d'afrique èmes يقدم مجموعة شهادات مكتوبة لقدماء الجنود فرنسيين شاركوا ضد الثورة التحريرية، تحتوي على خرائط ووثائق شخصية وعامة، كما توضح الجمعية هدفها بكل وضوح على أنها تقوم "بواجب الحفاظ على الذاكرة" [1].
11	-Joseph Katz	-موجز تاريخ مدينة وهران وتركيبتها السكانية ونشاط المنظمة الإرهابية (O.A.S)، وإجراءات ومسار ترحيل الأقدام السوداء من مدينة وهران [2].
12	-Jean d'ormesson -Michel Girard	-أحداث الثورة التحريرية بالمنطقة الأولى خاصة في: مدينة الرمشي، الفحول، الحناية [3].
13	-René Bail	-يتناول هذا الكتاب الموقع الجغرافي والتاريخي لمدينة وهران، وواقعها الاجتماعي في الفترة الاستعمارية، ومواردها الطبيعية، وتكوينها الحضاري، كما يستعرض أبرز العمليات العسكرية بالمدينة ما بين: 1954-1962[4].

(1) -site web: www.anciens.3rca.fr
(2) -Joseph katz, l'honneur d'un générél oran-1962 «un pas de plus et … la colonie dominait la métropole » , préface de charles- robert ageron, Ed l'harmattan, paris,1993.
(3) -site web: Jeanyvesthorrignac.fr
(4) -René bail, l'oranie 1954-1962, Ed Heimdal.

التّقارير والسجلات الوطنيّة والجهوية والولائية لتسجيل أحداث الثّورة التّحريرية

الملحق رقم (10): نماذج تقارير الملتقيات الوطنية لكتابة تاريخ الثورة التحريرية [1].

[1] –التقارير متوفرة بالمتحف الوطني للمجاهد.

تابع للملحق رقم (10): نماذج التقارير الولائية العامة للولاية التاريخية الخامسة [1].

حزب جبهة التحرير الوطني

2ème ex

المنظمة الوطنية للمجاهدين

تقرير الملتقى الجهوي الثالث
لكتابة التاريخ لولايات الغرب

الولاية الخامسة

مرحلية 1956 - 1958

المنعقد بولاية سعيدة - 15 جانفي 1985

الملتقى الجهوي الثالث لكتابة
تاريخ الثورة
الولاية الخامسة

أيها الاخوة : ينعقد الملتقى الجهوي الثالث لكتابة تاريخ الثورة في مرحلة هامة بالحطات التي تشكل في مجملها مرتكزات أساسية لمسيرة ثورتنا المظفرة التي تأخذ أبعادها وسر استمرارها من القيم و المثل التي رسخها ثورة أول نوفمبر 1954 .

لذلك فالملتقى الوطني الثالث لتاريخ الثورة يأخذ أهمية من طبيعة هذه المرحلة التي تتميز على العموم باحتفالات الشعب الجزائري بالعيد الواحد و الثلاثين لثورة أول نوفمبر 1954 .

يأتي هذا الملتقى و بلادنا مقبلة لانجاز المخطط الخماسي الثاني ، مطلعة بكل الدروس المستخلصة من كبريات تجاربنا الانمائية في مجال تكريس الجهد الوطني الى أهدافه ضمانا من أوضاع التخلف الناجم عن استعمار استيطاني رهيب ، و يتقدم أبناء هذا الملتقى الوطني بعد فترة من انجاز مطبعة التقييم الاداري الجديد ، بما ميزها الضمان الأكيد لتكيف جلوط الفردي من مزايا التنمية بين الجهات المختلفة ، و أخيرا و ليس آخرا ينعقد ملتقانا هذا بعد تجديد الهياكل الحزبية الولائية هذا الدينامي ، هيأ القيادة الجماعية و اطراد التجاوب معها في تجسيد نهج و نضال ، و كان من الضروري أن تنعقد أول دورة عادية بعد مرور عام .

الملتقى الجهوي الثالث لكتابة تاريخ الثورة
الولاية الخامسة

أيها الاخوة : يأتي هذا الملتقى الجهوي الثالث لكتابة تاريخ الثورة في مرحلة هامة بالحطات التي تشكل في مجملها مرتكزات أساسية لمسيرة ثورتنا المظفرة التي تأخذ أبعادها و سر استمرارها من القيم و المثل التي رسخها ثورة أول نوفمبر 1954 .

لذلك فالملتقى الوطني الثالث لتاريخ الثورة يأخذ أهمية من طبيعة هذه المرحلة التي تتميز على العموم باحتفالات الشعب الجزائري بالعيد الواحد و الثلاثين لثورة أول نوفمبر 1954 .

يأتي هذا الملتقى و بلادنا مقبلة لانجاز المخطط الخماسي الثاني ، مطلعة بكل الدروس المستخلصة من كبريات تجاربنا الانمائية في مجال تكريس الجهد الوطني الى أهدافه ضمانا من أوضاع التخلف الناجم عن استعمار استيطاني رهيب ، و يتقدم أبناء هذا الملتقى الوطني بعد فترة من انجاز مطبعة التقييم الاداري الجديد ، بما ميزها الضمان الأكيد لتكيف جلوط الفردي من مزايا التنمية بين الجهات المختلفة ، و أخيرا و ليس آخرا ينعقد ملتقانا هذا بعد تجديد الهياكل الحزبية الولائية هذا الدينامي ، هيأ القيادة الجماعية و اطراد التجاوب معها في تجسيد نهج و نضال ، و كان من الضروري أن تنعقد أول دورة عادية بعد مرور عام .

---

[1] –المصدر: مديرية المجاهدين لولاية تلمسان.

تابع للملحق رقم (10): نماذج التّقارير الولائية [1].

[1] –المصدر: مكتبة المتحف الوطني للمجاهد، ومديريات المجاهدين لولايات: تلمسان، تيارت، البيض، النعامة، غليزان.

تابع للملحق رقم (10): نماذج التّقارير الولائية [1].

[1]–المصدر: مديريات المجاهدين لولايتي: وهران، مستغانم.

تابع للملحق رقم (10): نماذج التّقارير الولائية [1].

[1]–المصدر: مكتبة المتحف الوطني للمجاهد، ومديريات المجاهدين لولايات: سيدي بلعباس، سعيدة، معسكر.

تابع للملحق رقم (10): نماذج التّقارير الولائية [1].

[1]–المصدر: مديريات المجاهدين لولايات: أدرار، بشار، الأغواط (آفلو).

تابع للملحق رقم (10): واجهات بعض السجلات الذهبية للغرب الجزائري [1].

[1]–المصدر: مديريات المجاهدين لولايات: تلمسان، وهران، عين تيموشنت، بشار، مستغانم، غليزان، أدرار، تندوف، الأغواط (آفلو).

تابع للملحق رقم (10): نماذج لفهارس الوطنية (الشهادات الحية والوثائق الأرشيفية) [1].

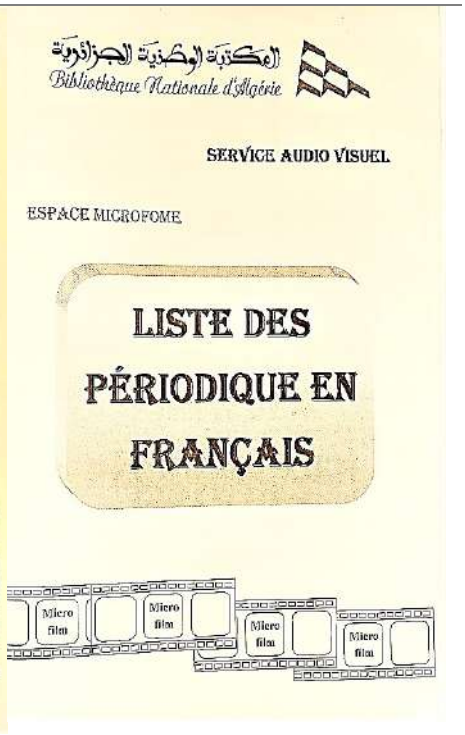

[1]–المصدر: الأرشيف الوطني للمجاهد، المكتبة الوطنية الجزائرية، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، ومكتبة المتحف الوطني للمجاهد.

نماذج المذكرات الشخصية الجزائرية والفرنسية عن الثّورة التّحريرية والولاية الخامسة.

الملحق رقم (11): نماذج المذكرات الشخصية عن الثّورة التّحريرية بالولاية الخامسة.

الملحق رقم (12): نماذج المذكرات الشخصية الفرنسية حول الجزائر.

نماذج استمارات مجاهدي جبهة التّحرير الوطني بالولاية الخامسة.

الملحق رقم (13): نماذج استمارات لأعضاء (ج.ت.و) بالمنطقة الخامسة للولاية الخامسة [1].

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المجاهدين

مديرية المجاهدين

لولاية سيدي بلعباس

مصلحة المحافظة على التراث التاريخي والثقافي

استمارة معلومات خاصة بالمجاهد

الاسم: عبد الغني — الاسم الحربي: توفيق

اللقب: طيب إبراهيم — تاريخ ومكان الميلاد: 1932/11/08 المحمة

اسم الأب: عبد القادر — اسم ولقب الأم: شاشلي حبيبة

الحالة العائلية: متزوج — عدد الأولاد: 05

المستوى الثقافي: جامعة الزيتونة

العنوان الشخصي: /

رقم الهاتف الثابت: / — النقال: /

المهنة قبل الالتحاق بثورة التحرير: طالب

تاريخ الالتحاق بالثورة: 1956 — الصفة: جيش التحرير الوطني

القسمة: /الناحية: 05المنطقة:05 خارج الوطن: /

الرتبة أو المسؤولية التي تقلدها أثناء الثورة: قائد منطقة

الرقم الوطني: / — رقم الوسام: /

رقم ملف المنحة: — نسبة العجز +الصنف: 100% c3

نبذة عن النشاطات السياسية التي قمت بها قبل سنة 1954: حزب فرحات عباس ومصالي الحاج

نبذة عن النشاطات السياسية والعسكرية التي قمت بها من سنة 1954الى 1962: في سنة 1956 التحقت بصفوف جيش التحرير الوطني برصعة كاتب عام للقسم وبعد شهرين أصبحت قائد قسم 4 وبعد 5 اشهر عينت عضو في الناحية 2 سنة 1957 ثم عينت قائد ناحية 3 لمدينة سيدي بلعباس حلت مشتي العربي وبعد 8 أشهر عينت عضو بقيادة للمنطقة مع حي مشيي وفي شهر نوفمبر 1958 عينت كقائد عام للمنطقة حلفا لسي العربي وفي 09 جوان 1959 وقعت أسيرا وأصبت بخروج وسجنت في السجن من 11-08-1959 الى غاية 1962/06/13.

المعارك والعمليات الفدائية التي شاركت فيها أو قدتها: معركة جراف التراب 1958 معركة عمياس عام 1957 معارك عديدة لا تتطلع والكمائن وقعت في كمين وجرحت فيه

الجروح التي أصبت بها ونوعيتها: أصبت على مستوى الركبة اليسرى برصاصة ونجوت من قبضة العدو

هل سجنت؟ أذكر مكان وتاريخ الاعتقال: 09 جوان 1959 وأطلق سراحي في 09 جوان 1962 بسجن المهدية أصبت بذراعي الأيسر أنا وأحد الرفاق

تاريخ ومكان الفرار أو التسريح من السجن: في 1962/06/13

النشاطات السياسية والوظائف والمسؤوليات التي كلفت بها بعد الاستقلال:

التحقت بالجيش والرتبة رشيد كلفنا باستقبال عودة المهاجرين من المغرب واستقبلنا الرئيس الراحل أحمد بن بلة

معلومات إضافية: أول محافظ لجزب جبهة التحرير بمدينة وهران

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المجاهدين

مديرية المجاهدين

لولاية سيدي بلعباس

مصلحة المحافظة على التراث التاريخي والثقافي

استمارة معلومات خاصة بالمجاهد

الاسم:رشيد — الاسم الحربي: فريد

اللقب:طالب — تاريخ ومكان الميلاد: 1937-06-03 سيدي بلعباس

اسم الأب: غوثي — اسم ولقب الأم: طالب زوبيدة

الحالة العائلية: متزوج — عدد الأولاد:05

المستوى الثقافي: الثالثة ثانوي

العنوان الشخصي:

رقم الهاتف الثابت: — النقال: /

المهنة قبل الالتحاق بثورة التحرير: حلاق

تاريخ الالتحاق بالثورة: افريل 1957 — الصفة: جيش التحرير الوطني

القسمة:/ الناحية: 01المنطقة:05 خارج الوطن: /

الرتبة أو المسؤولية التي تقلدها أثناء الثورة: مسؤول قسم

الرقم الوطني: — رقم الوسام: /

رقم ملف المنحة — نسبة العجز+الصنف:100% c3

نبذة عن النشاطات السياسية التي قمت بها قبل سنة 1954: /

نبذة عن النشاطات السياسية والعسكرية التي قمت بها من سنة 1954الى 1962: اشتغلت مسؤول قسم بالمنطقة الأولى للقسمة الرابعة وفي سنة 1956 دخلت الى المنطقة 08 وفي أواخر سنة 1957 انتقلت الى المنطقة الأولى حيث قمنا بتقييم حدود المناطق 05-01-08 في واد بنور فكنت أزور المناطق بالأسلحة التي كنا نجلبها من حدود السانيا الى المنطقة 06

المعارك والعمليات الفدائية التي شاركت فيها أو قدتها: شاركت في معركة [illegible] ومعركة محمد الصالح سنة 1957 حيث استشهد 03 مجاهدين و 4 جرحى من القوات الفرنسية وبعدها ب 20 يوما شاركت في معركة الشبكة حيث قتل 25 مجاهدين و 07 من القوات الاستعمارية.شاركت في غزوة القصير لولاية المدية حيث هاجمنا معسكر للاستعمار الفرنسي حيث جرح مجاهد واحد وحوالي 10 جرحى من الاستعمار شاركت في معركة سيدي مجاهد سنة 1958

الجروح التي أصبت بها ونوعيتها: جرحت على مستوى [illegible] في معركة سيدي مجاهد

هل سجنت؟ لا أذكر مكان وتاريخ الاعتقال: /

تاريخ ومكان الفرار أو التسريح من السجن: /

النشاطات السياسية والوظائف والمسؤوليات التي كلفت بها بعد الاستقلال:

اشتغلت كرئيس في بلدية المشرية وفي نفس الوقت عضو الخلية حزب جبهة التحرير ثم نائب محافظ في سيدي بلعباس ثم عضو الأمانة الوطنية للمجاهدين سنة 1972 الرتبة الثالث

معلومات إضافية: /

إمضاء المعني

[1]–المصدر: مديرية المجاهدين لولاية سيدي بلعباس.

تابع للملحق رقم (13): نماذج استمارات لـ (ج.ت.و) في المنطقة الخامسة للولاية الخامسة [1].

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المجاهدين
مديرية المجاهدين
لولاية سيدي بلعباس
مصلحة المحافظة على التراث التاريخي والثقافي

استمارة معلومات خاصة بالمجاهد

الاسم:عبد الله الاسم الحربي: سي أحمد
اللقب: بن خماسة
تاريخ ومكان الميلاد: خلال سنة 1935 أولاد نهار الشراقة ولاية تلمسان
اسم الأب:عبد القادر اسم ولقب الأم: تالية
الحالة العائلية: متزوج عدد الأولاد: 10
المستوى الثقافي: مستوى الشهادة الإبتدائية
العنوان الشخصي
رقم الهاتف الثابت:/ النقال:
المهنة قبل الالتحاق بثورة التحرير: فلاح
تاريخ الالتحاق بالثورة: 1957 الصفة: جيش التحرير الوطني
القسمة:01 الناحية: 02المنطقة:01و08 خارج الوطن:/
الرتبة أو المسؤولية التي تقلدها أثناء الثورة: قائد فصيلة
الرقم الوطني: :نقمصة
رقم ملف المنحة: نسبة العجز+الصنف:100% c3

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المجاهدين
مديرية المجاهدين
لولاية سيدي بلعباس
مصلحة المحافظة على التراث التاريخي والثقافي

استمارة معلومات خاصة بالمجاهد

الاسم:محمد الاسم الحربي: /
اللقب: صباغ تاريخ ومكان الميلاد:1929/09/23 بندرومة ولاية تلمسان
اسم الأب: محمد اسم ولقب الأم:العيدوني رحمة
الحالة العائلية: متزوج عدد الأولاد: 05 أولاد
المستوى الثقافي:السنة الثانية ليسانس بكلية دار العلوم(القاهرة) ليسانس في الحقوق (الجزائر)
العنوان الشخصي: رقم الهاتف الثابت: النقال:
المهنة قبل الالتحاق بثورة التحرير: طالب
تاريخ الالتحاق بالثورة :1956 الصفة: ضابط
القسمة:/ الناحية : /المنطقة: خارج الوطن:القاهرة
الرتبة أو المسؤولية التي تقلدها أثناء الثورة:ضابط
الرقم الوطني: رقم الوسام: رقم ملف المنحة: نسبة العجز+الصنف: c3
نبذة عن النشاطات السياسية التي قمت بها قبل سنة 1954:مشاركته في حزب الشعب

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المجاهدين
مديرية المجاهدين
لولاية سيدي بلعباس
مصلحة المحافظة على التراث التاريخي والثقافي

استمارة معلومات خاصة بالمجاهد

الاسم:يمينة الاسم الحربي: /
اللقب: بوجريو رياشي تاريخ ومكان الميلاد: 1931/01/30 سيدي بلعباس
اسم الأب:عامر اسم ولقب الأم: حداد فاطمة
الحالة العائلية: متزوجة عدد الأولاد: 03
المستوى الثقافي: /
العنوان الشخصي:
رقم الهاتف الثابت: النقال:
المهنة قبل الالتحاق بثورة التحرير: /
تاريخ الالتحاق بالثورة: 1958 الصفة: ج.ت.و القسمة: / الناحية: 06المنطقة: 05 خارج الوطن: /
الرتبة أو المسؤولية التي تقلدها أثناء الثورة: ممرضة
الرقم الوطني:
رقم ملف المنحة: نسبة العجز+الصنف:100% c2
نبذة عن النشاطات السياسية التي قمت بها قبل سنة 1954: /

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المجاهدين
مديرية المجاهدين
لولاية سيدي بلعباس
مصلحة المحافظة على التراث التاريخي والثقافي

استمارة معلومات خاصة بالمجاهد

الاسم: أحمد الاسم الحربي: /
اللقب: بونوار تاريخ ومكان الميلاد: 1936/07/10 بوحمية
اسم الأب:عبد القادر اسم ولقب الأم: حيرة بوسعد
الحالة العائلية: متزوج عدد الأولاد: 07
المستوى الثقافي: /
العنوان الشخصي:
رقم الهاتف الثابت: النقال: /
المهنة قبل الالتحاق بثورة التحرير:فلاح
تاريخ الالتحاق بالثورة: 1957 الصفة: 57/56م م ح ت و62/57ج ت و
القسمة: / الناحية: 06المنطقة: 05 خارج الوطن: /
الرتبة أو المسؤولية التي تقلدها أثناء الثورة: قائد كتيبة
الرقم الوطني: رقم الوسام: /
رقم ملف المنحة: نسبة العجز+الصنف 100% c2
نبذة عن النشاطات السياسية التي قمت بها قبل سنة 1954: /

[1]–المصدر: مديرية المجاهدين لولاية سيدي بلعباس.

نماذج لفهارس ووثائق الأرشيف الجزائري والخارجي.

الملحق رقم (14): واجهة فهارس أرشيف فهرس الأرشيف الفرنسي بولايات: وهران - سعيدة[1].

واجهة فهارس الأرشيف الفرنسي بولاية وهران.

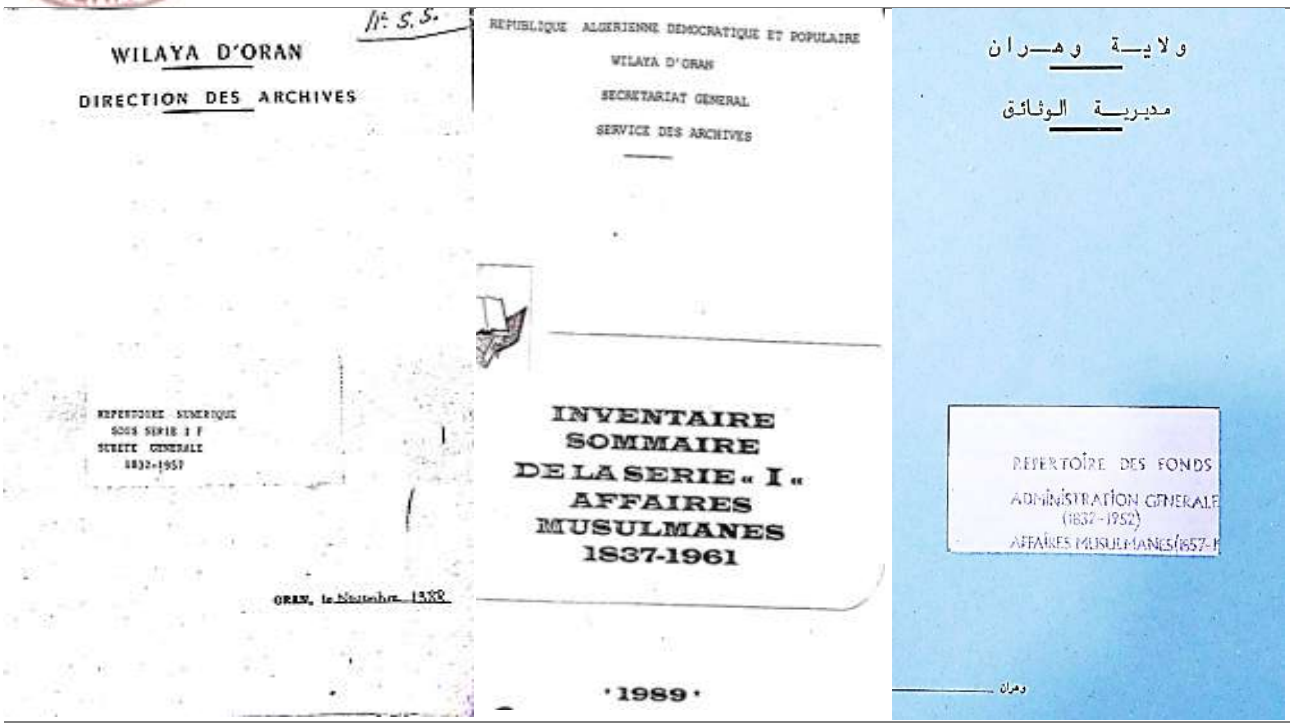

ورقات من فهرس أرشيف لولاية سعيدة.

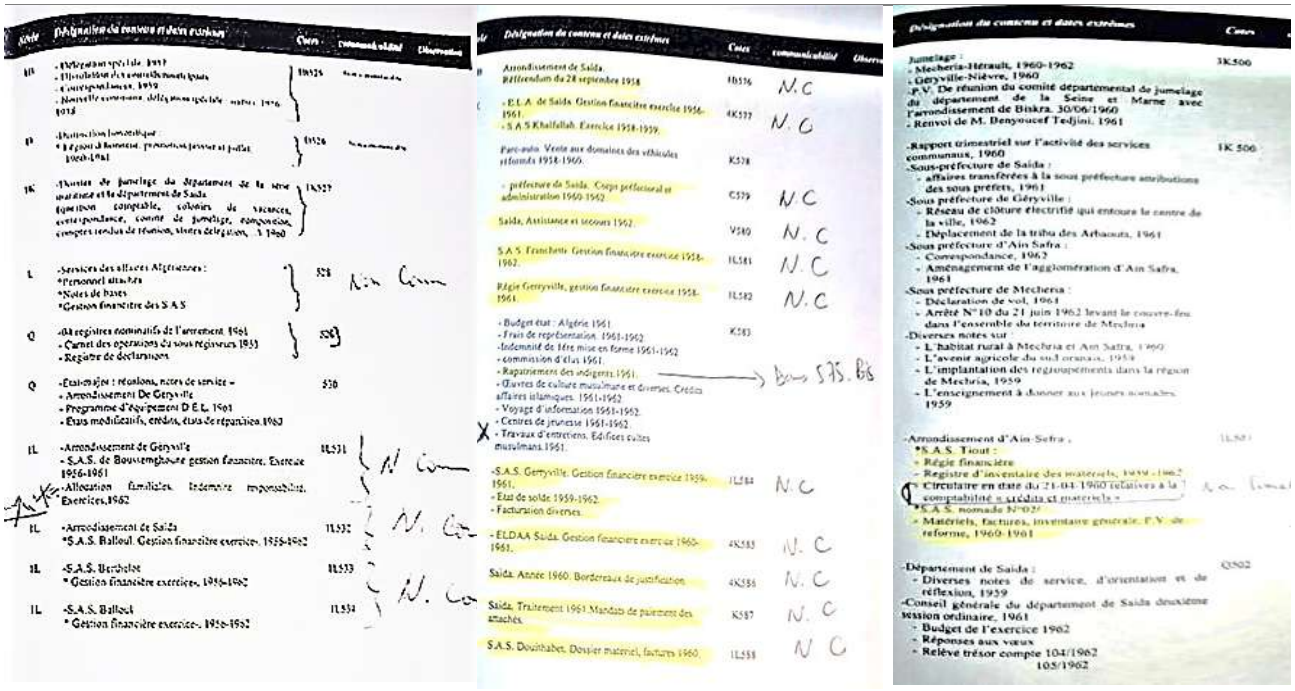

[1]–المصدر: مديريات الأرشيف لولايتي: وهران، سعيدة.

تابع الملحق رقم (14): واجهات فهارس ولايات بشار - مستغانم [1].

ولاية بشار.

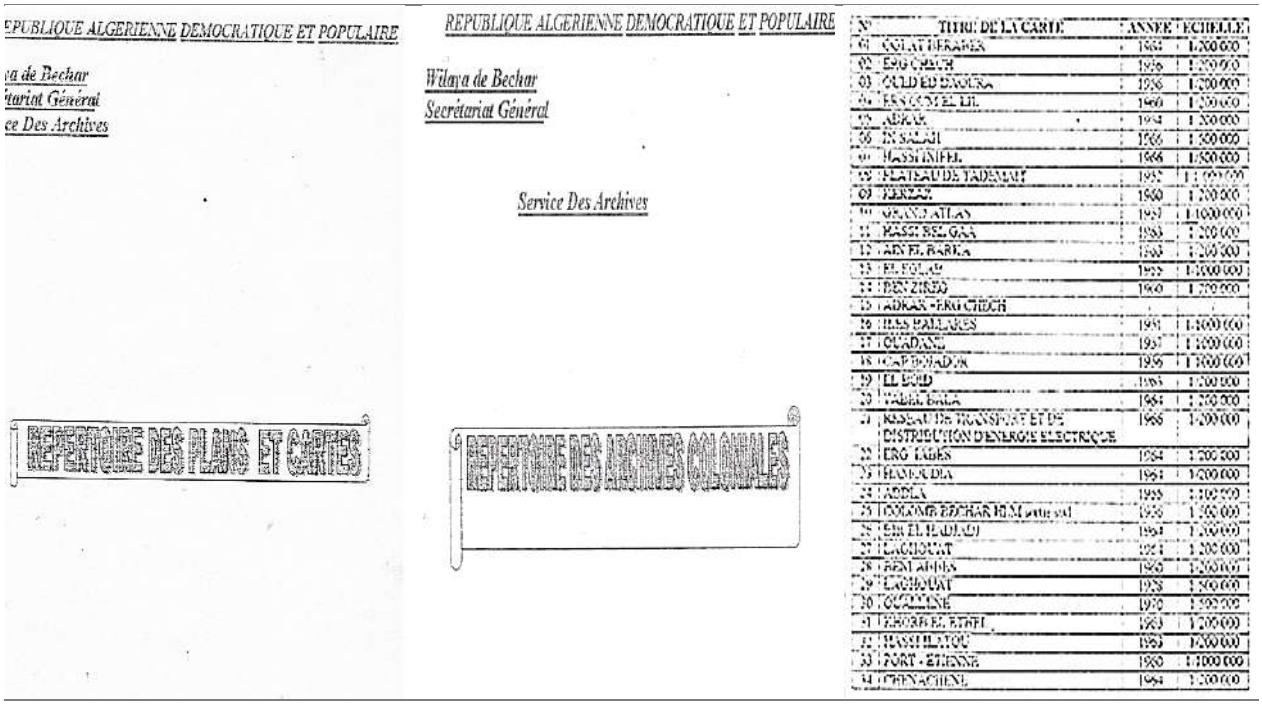

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Wilaya de Bechar
Secrétariat Général

Service Des Archives

REPERTOIRE DES PLANS ET CARTES

REPERTOIRE DES ARCHIVES COLONIALES

N°	TITRE DE LA CARTE	ANNEE	ECHELLE
01	OULAD BRAHIM	1965	1/500 000
02	ERG CHECH	1956	1/200 000
03	OUED EL HAOURA	1956	1/200 000
04	ERG OUEST EL LIL	1960	1/500 000
05	ADRAR	1964	1/200 000
06	IN SALAH	1966	1/500 000
07	HASSI INIFEL	1966	1/500 000
08	PLATEAU DE TADEMAIT	1957	1/1 000 000
09	TIDIKELT	1960	1/200 000
10	GRAND ATLAS	1953	1/1000 000
11	HASSI BEL GAA	1963	1/200 000
12	AIN EL BARKA	1960	1/200 000
13	EL GOLEA	1953	1/1000 000
14	BENI ZIKRI	1960	1/200 000
15	TADRART - ERG CHECH		
16	ILLES BALEARES	1951	1/1000 000
17	TOUAT	1951	1/1000 000
18	CAP BOJADOR	1959	1/1000 000
19	EL BORD	1965	1/200 000
20	TABEL BALIA	1961	1/200 000
21	RESEAU DE TRANSPORT ET DE DISTRIBUTION D'ENERGIE ELECTRIQUE	1966	1/200 000
22	ERG TADES	1954	1/200 000
23	HAMADA	1951	1/200 000
24	ABDLA	1955	1/100 000
25	DOMAINE FORESTIER BECHAR H.M (extrait)	1956	1/200 000
26	ERG EL HADJAD	1954	1/200 000
27	TAGHOUAT	1954	1/200 000
28	BENI ABBES	1960	1/200 000
29	TAGHOUAT	1958	1/500 000
30	OUARGLA	1959	1/500 000
31	TINDOUF EL KNEIF	1963	1/200 000
32	HASSI MAOUD	1963	1/200 000
33	FORT - FLATTERS	1960	1/1000 000
34	TCHENACHENE	1964	1/200 000

ولاية مستغانم.

N° BOITE	DESIGNATION	LES DEUX ANNEES EXTREMES	COTATION
12	* Débit de boisson :		
	- Cercle - boule joyeuse sports compagnie Algérienne	1939-1963	
	- Foyer du docker	1955-1964	
	- Cercle Amical - foyer de l'ouvrier	1938	
	- Société d'exploitation cinématographique	1926-1947	
	- Cercle civil de Mostaganem	1943-1946	
	- « Mostaganem - Epée » section nautique	1954	
	- Boules d'OR maritime	1954-1963	
	- Cercle Aéro-club de Mostaganem	1949-1959	
	-Jacob Ikrime - Brasserie -	1928-1943	
	- Sayez - Grégoire	1950-1954	
	- Winum -Jean Pierre - Bar-restaurant « à la Marta - Plage »	1961	
	- Boules club - Raisin ville	1953	
	- Boules club Mostaganemois	1958	
	- Code des mesures concernant les débits de boissons	1957	
13	- Canalisation pour le transport de GAZ naturel entre Hassi R'mel et ARZEW	1959	4 exemplaires
	//	1959	3 exemplaires
14	- Expropriation pour évacuation des hydrocarbures	1961	
15	- Les livres de l'année 1960	1960	
16	- Service du plan (construction scolaire)	1957-1962	

N° BOITE	DESIGNATION	LES DEUX ANNEES EXTREMES
	- Notice relative à la création des foyers ruraux	
	- SOCALDEX exercice 1959-1960	
	- Bulletin de liaison ou CAEES (centre Algérien d'expansion économique et sociale	1962
	- Etudes et rapports – expansion économique	1959
	- Délégation générale en Algérie – département de Mostaganem – zone d'aménagement coordonné de Mostaganem	1961
X 59	- Groupe scolaire des H.L.M Tigditt avant projet	1958
	- Tableau général des Communes de l'Algérie	1926
	- Etat d'avancement des travaux préfabriqués circonscription primaire de Mostaganem	1959
60 X	- Programme de commissariat à la construction (Cassaigne) Achaâcha	1961
	- Commune de l'Hilil – délibérations personnelles	1959-1960
	- Périmètre d'Irrigation – périmètre du bas Cheliff	1960-1961
	- Fonctionnement des syndicats d'Irrigation et des aires d'Irrigation	
	- Périmètre d'Irrigation de la mina – pétition d'un groupe d'agriculteurs de Ferry	1960
	- Demande de bourse Mr. CHEDLI Djilali	1959
	- Notes et étude documentaire « recherche médicale en France »	1958
61	- Source Aïn EL HAMMAM Sidi Mohamed	1954
	- Source Sulfureux d'Aïn Nouissy	1954
	- Usine Hydro-Bouhanifia	1958-1961
62 X	- Agriculture – Oran – Bilan – dépenses d'équipement local – moyen à mobilier	1959-1960-1962

[1]– المصدر: مديرية الأرشيف لولايتي: بشار، مستغانم.

الملحق رقم (15): نماذج لتقارير (ج.ت.و) والاستعلامات الفرنسية بمدينة تلمسان [1].

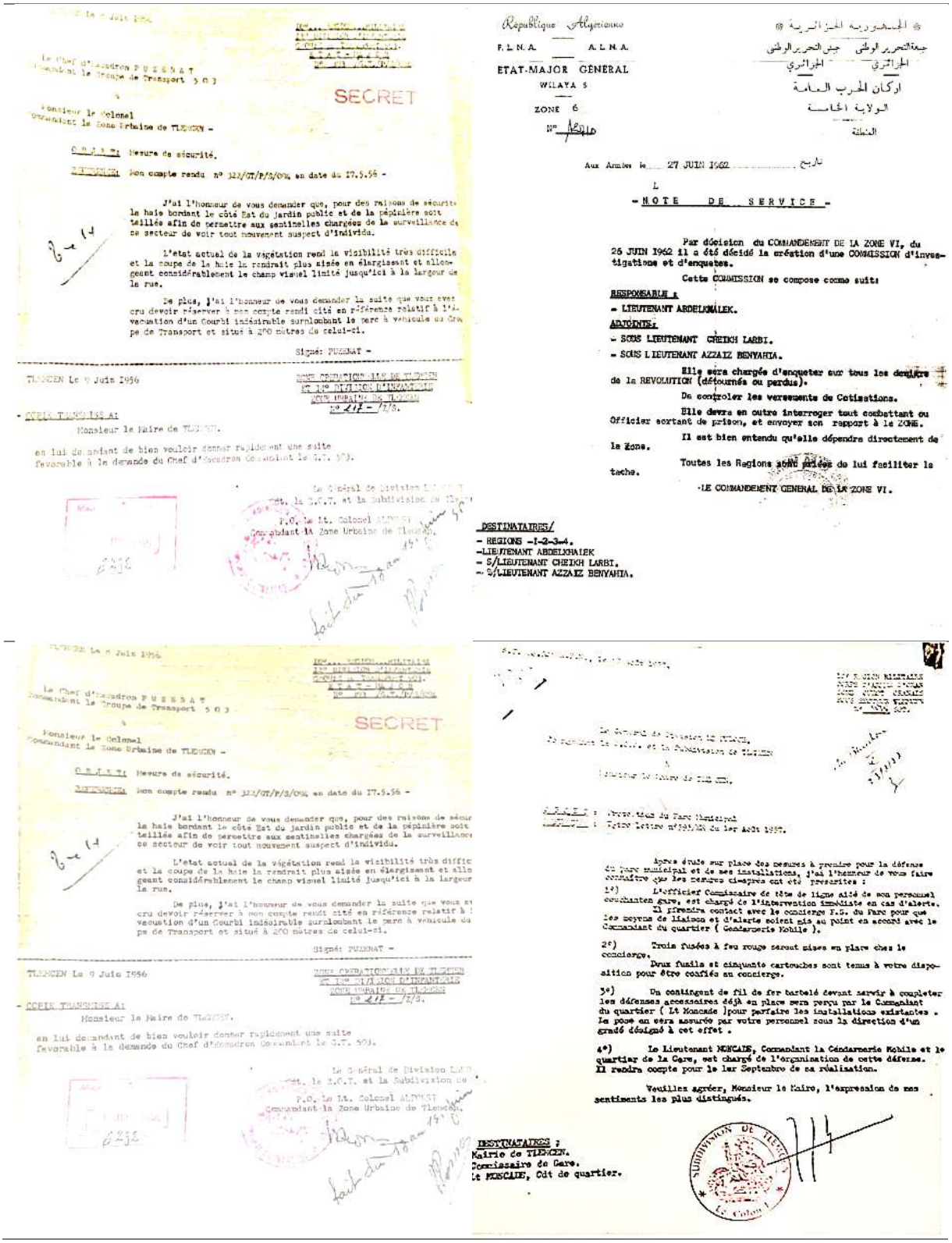

SECRET

Le Chef d'Escadron FUSENAT
Commandant le Groupe de Transport 503

Monsieur le Colonel
Commandant la Zone Urbaine de TLEMCEN -

OBJET : Mesure de sécurité.

REFERENCE : Mon compte rendu n° 322/GT/P/3/CM, en date du 27.5.56 -

J'ai l'honneur de vous demander que, pour des raisons de sécurité la haie bordant le côté Est du jardin public et de la pépinière soit taillée afin de permettre aux sentinelles chargées de la surveillance de ce secteur de voir tout mouvement suspect d'individu.

L'état actuel de la végétation rend la visibilité très difficile et la coupe de la haie la rendrait plus aisée en élargissant et allongeant considérablement le champ visuel limité jusqu'ici à la largeur de la rue.

De plus, j'ai l'honneur de vous demander la suite que vous avez cru devoir réserver à mon compte rendu cité en référence relatif à l'évacuation d'un Gourbi indésirable surplombant le parc à véhicule du Groupe de Transport et situé à 200 mètres de celui-ci.

Signé: FUSENAT -

TLEMCEN Le 9 Juin 1956

ZONE OPERATIONNELLE SUD DE TLEMCEN
2e DIVISION D'INFANTERIE
ZONE URBAINE DE TLEMCEN
n° 218 - 3/3.

- COPIE TRANSMISE A:
Monsieur le Maire de TLEMCEN.

en lui demandant de bien vouloir donner rapidement une suite favorable à la demande du Chef d'Escadron Commandant le G.T. 503.

Le Général de Division [illegible]
Cdt. la S.C.T. et la Subdivision de TLEMCEN

P.O. le Lt. Colonel ALPUEST
Commandant la Zone Urbaine de Tlemcen.

République Algérienne
F.L.N. — A.L.N.
ETAT-MAJOR GENERAL
WILAYA 5
ZONE 6
N° 1610

الجمهورية الجزائرية
جبهة التحرير الوطني — جيش التحرير الوطني الجزائري
اركان الحرب العامة
الولاية الخامسة
المنطقة

Aux Armées le 27 JUIN 1962 تاريخ

- NOTE DE SERVICE -

Par décision du COMMANDEMENT DE LA ZONE VI, du 26 JUIN 1962 il a été décidé la création d'une COMMISSION d'investigations et d'enquetes.

Cette COMMISSION se compose comme suit:

RESPONSABLE :
- LIEUTENANT ABDELKHALEK.

ADJOINTS:
- SOUS LIEUTENANT CHEIKH LARBI.
- SOUS LIEUTENANT AZZAIZ BENYAHIA.

Elle sera chargée d'enqueter sur tous les deniers de la REVOLUTION (détournés ou perdus).

De controler les versements de Cotisations.

Elle devra en outre interroger tout combattant ou Officier sortant de prison, et envoyer son rapport à la ZONE.

Il est bien entendu qu'elle dépendra directement de la Zone.

Toutes les Regions sont priées de lui faciliter la tache.

LE COMMANDEMENT GENERAL DE LA ZONE VI.

DESTINATAIRES/
- REGIONS -1-2-3-4.
-LIEUTENANT ABDELKHALEK
- S/LIEUTENANT CHEIKH LARBI.
- S/LIEUTENANT AZZAIZ BENYAHIA.

[illegible]

Le Général de Division [illegible]
Cdt. la S.C.T. et la Subdivision de TLEMCEN

P.O. le Lt. Colonel ALPUEST
Commandant la Zone Urbaine de Tlemcen.

DESTINATAIRES :
Mairie de TLEMCEN.
Commissaire de Gare.
Le MENCAIE, Cdt de quartier.

SUBDIVISION DE TLEMCEN
Le Colonel

---

[1]-أرشيف خاص بالمجاهد حران عبد الخالق، وأرشيف بلدية تلمسان: A.M.T: 006/24.87/ B: 45/24.89

تابع للملحق رقم (15): نماذج لتقارير الفرنسية بالقطاع الوهراني [1].

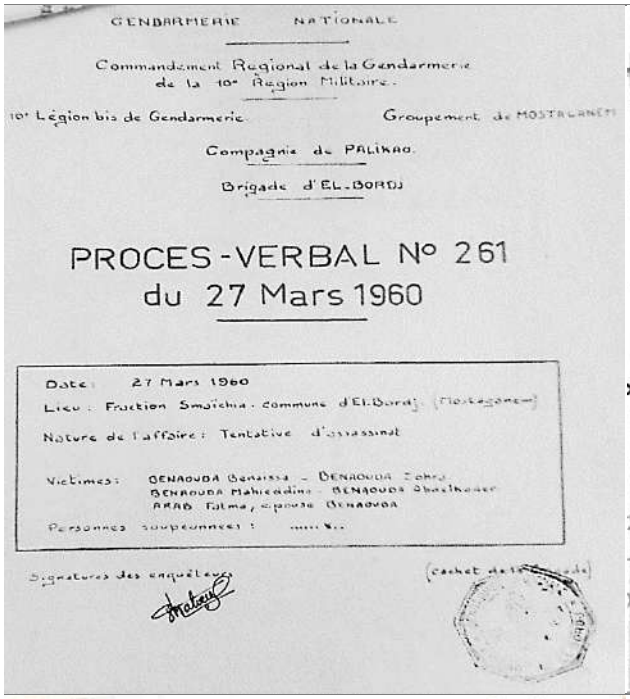

GENDARMERIE NATIONALE

Commandement Régional de la Gendarmerie
de la 10e Région Militaire.

10e Légion bis de Gendarmerie — Groupement de MOSTAGANEM

Compagnie de PALIKAO.

Brigade d'EL-BORDJ

PROCES-VERBAL N° 261
du 27 Mars 1960

Date : 27 Mars 1960
Lieu : Fraction Smaïchia - commune d'El Bordj (Mostaganem)
Nature de l'affaire : Tentative d'assassinat
Victimes : BENAOUDA Benaissa - BENAOUDA Zohra
BENAOUDA Mahieddine - BENAOUDA Abdelkader
ARAB Fatma, épouse BENAOUDA
Personnes soupçonnées : .....

Signatures des enquêteurs

(cachet de la Brigade)

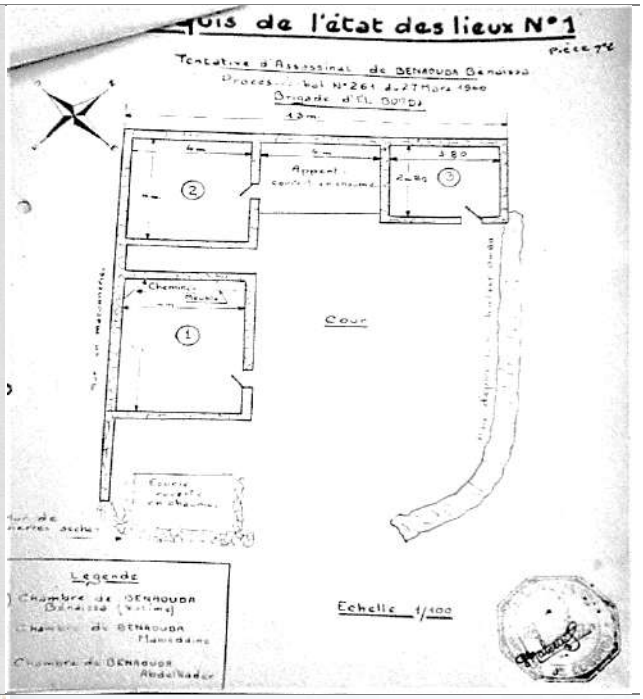

Plan de l'état des lieux N°1

Pièce 7e

Tentative d'Assassinat de BENAOUDA Benaissa
Procès-Verbal N°261 du 27 Mars 1960
Brigade d'EL BORDJ

Cour

Légende
Chambre de BENAOUDA Benaissa (victime)
Chambre de BENAOUDA Mahieddine
Chambre de BENAOUDA Abdelkader

Echelle 1/100

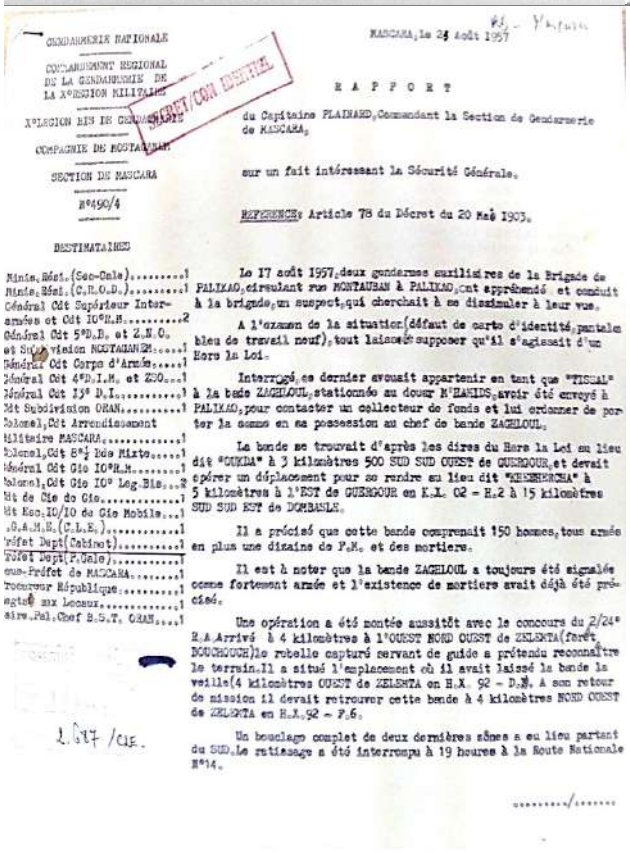

GENDARMERIE NATIONALE
COMMANDEMENT REGIONAL
DE LA GENDARMERIE DE
LA XEME REGION MILITAIRE
XeLEGION BIS DE GENDARMERIE
COMPAGNIE DE MOSTAGANEM
SECTION DE MASCARA
N°490/4

SECRET/CONFIDENTIEL

MASCARA, le 24 Août 1957

RAPPORT

du Capitaine PLAINARD, Commandant la Section de Gendarmerie de MASCARA,

sur un fait intéressant la Sécurité Générale.

REFERENCE : Article 78 du Décret du 20 Mai 1903.

DESTINATAIRES

Min. Rés. (Sec-Cnle).....1
Min. Rés. (C.R.O.D.).....1
Général Cdt Supérieur Interarmées et Cdt IO°M.R.....2
Général Cdt 5°D.B. et Z.N.O. et Subdivision MOSTAGANEM.....1
Général Cdt Corps d'Armée.....1
Général Cdt 4°D.I.M. et ZCO.....1
Général Cdt IJ° D.I.....1
Cdt Subdivision ORAN.....1
Colonel, Cdt Arrondissement Militaire MASCARA.....1
Colonel, Cdt 8°½ Bde Mixte.....1
Général Cdt Gle IO°R.M.....1
Colonel, Cdt Gle IO° Leg.Bie...2
Cdt de Cie de Gie.....1
Cdt Esc. IO/IO de Gie Mobile...1
S.A.M.B. (C.L.E.).....1
Préfet Dept (Cabinet).....1
Préfet Dept (P.Gale).....1
Sous-Préfet de MASCARA.....1
Procureur République.....1
Agents aux Locaux.....1
Lieutenant-Colonel, Chef E.S.T. ORAN.....1

Le 17 août 1957, deux gendarmes auxiliaires de la Brigade de PALIKAO, circulant rue MONTAUBAN à PALIKAO, ont appréhendé et conduit à la brigade, un suspect, qui cherchait à se dissimuler à leur vue.

A l'examen de la situation (défaut de carte d'identité, pantalon bleu de travail neuf), tout laissait supposer qu'il s'agissait d'un Hors la Loi.

Interrogé, ce dernier avouait appartenir en tant que "FIDAI" à la bande ZAGHLOUL, stationnée au douar N'HAMIDS, avoir été envoyé à PALIKAO, pour contacter un collecteur de fonds et lui ordonner de porter la somme en sa possession au chef de bande ZAGHLOUL.

La bande se trouvait d'après les dires du Hors la Loi au lieu dit "OUKDA" à 3 kilomètres 500 SUD SUD OUEST de GUERGOUR, et devait opérer un déplacement pour se rendre au lieu dit "MESSERGHA" à 5 kilomètres à l'EST de GUERGOUR en K.L. 02 - H.2 à 15 kilomètres SUD SUD EST de DOMBASLE.

Il a précisé que cette bande comprenait 150 hommes, tous armés en plus une dizaine de F.M. et des mortiers.

Il est à noter que la bande ZAGHLOUL a toujours été signalée comme fortement armée et l'existence de mortiers avait déjà été précisé.

Une opération a été montée aussitôt avec le concours du 2/24e R.A. Arrivé à 4 kilomètres à l'OUEST NORD OUEST de ZELENTA (forêt DOUCHOUCHE) le rebelle capturé servant de guide a prétendu reconnaître le terrain. Il a situé l'emplacement où il avait laissé la bande la veille (4 kilomètres OUEST de ZELENTA on H.K. 92 - D.3). A son retour de mission il devait retrouver cette bande à 4 kilomètres NORD OUEST de ZELENTA en H.K. 92 - F.6.

Un bouclage complet de deux dernières zônes a eu lieu partant du SUD. Le ratissage a été interrompu à 19 heures à la Route Nationale N°14.

...../.....

2.647 /CLE.

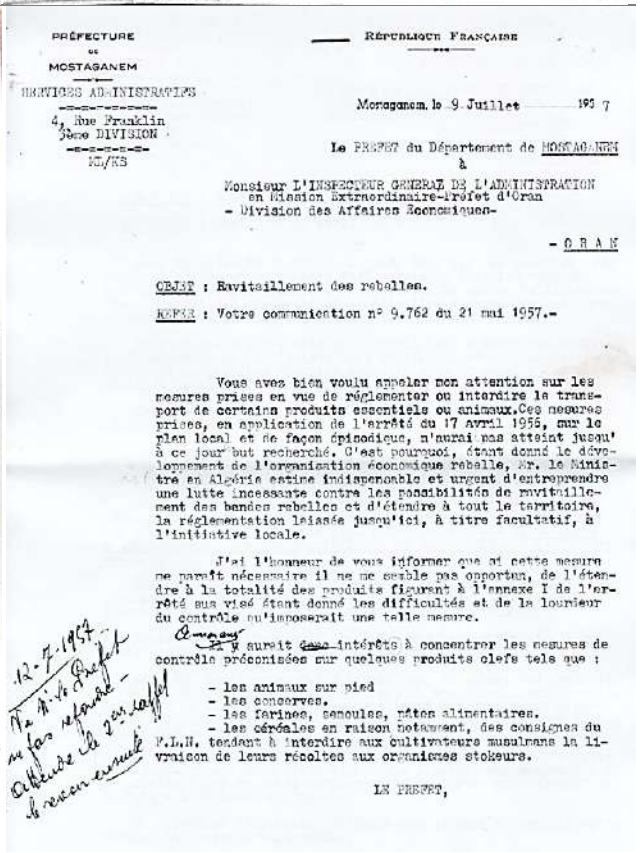

PREFECTURE
DE
MOSTAGANEM
SERVICES ADMINISTRATIFS
4, Rue Franklin
2ème DIVISION
MC/KS

RÉPUBLIQUE FRANÇAISE

Mostaganem, le 9 Juillet 1957

Le PREFET du Département de MOSTAGANEM
à
Monsieur L'INSPECTEUR GENERAL DE L'ADMINISTRATION
en Mission Extraordinaire-Préfet d'Oran
- Division des Affaires Economiques -
- ORAN

OBJET : Ravitaillement des rebellen.

REFER : Votre communication n° 9.762 du 21 mai 1957.-

Vous avez bien voulu appeler mon attention sur les mesures prises en vue de réglementer ou interdire le transport de certains produits essentiels ou animaux. Ces mesures prises, en application de l'arrêté du 17 Avril 1955, sur le plan local et de façon épisodique, n'aurai pas atteint jusqu'à ce jour but recherché. C'est pourquoi, étant donné le développement de l'organisation économique rebelle, Mr. le Ministre en Algérie estime indispensable et urgent d'entreprendre une lutte incessante contre les possibilités de ravitaillement des bandes rebelles et d'étendre à tout le territoire, la réglementation laissée jusqu'ici, à titre facultatif, à l'initiative locale.

J'ai l'honneur de vous informer que si cette mesure ne paraît nécessaire il ne me semble pas opportun, de l'étendre à la totalité des produits figurant à l'annexe I de l'arrêté sus visé étant donné les difficultés et de la lourdeur du contrôle qu'imposerait une telle mesure.

Cependant il serait ~~sans~~ intérêts à concentrer les mesures de contrôle préconisées sur quelques produits clefs tels que :

- les animaux sur pied
- les conserves.
- les farines, semoules, pâtes alimentaires.
- les céréales en raison notamment, des consignes du F.L.N. tendant à interdire aux cultivateurs musulmans la livraison de leurs récoltes aux organismes stokeurs.

LE PREFET,

12-7-1957
Pour le Préfet
et par délégation
Le Secrétaire Général
Attendre le 2ème rapport
à recevoir ensuite

---

[1]– المصدر: أرشيف ولاية مستغانم.

الملحق رقم (16): وثائق عن الثّورة التّحريرية من الأرشيف المغرب الأقصى [1].

رسالة الملك محمد الخامس حول التضامن مع الثورة وبناء المغرب العربي

تقرير مرفوع للملك حول الأوضاع بمنطقة قيقيق (الحدود الجزائرية المغربية)

تضامن جمعية دار الجزائر مع الثورة

مراسلات رسمية حول أوضاع الحدود الجزائرية المغربية (فيقيق–عين الصفراء) أثناء الثورة التحريرية.

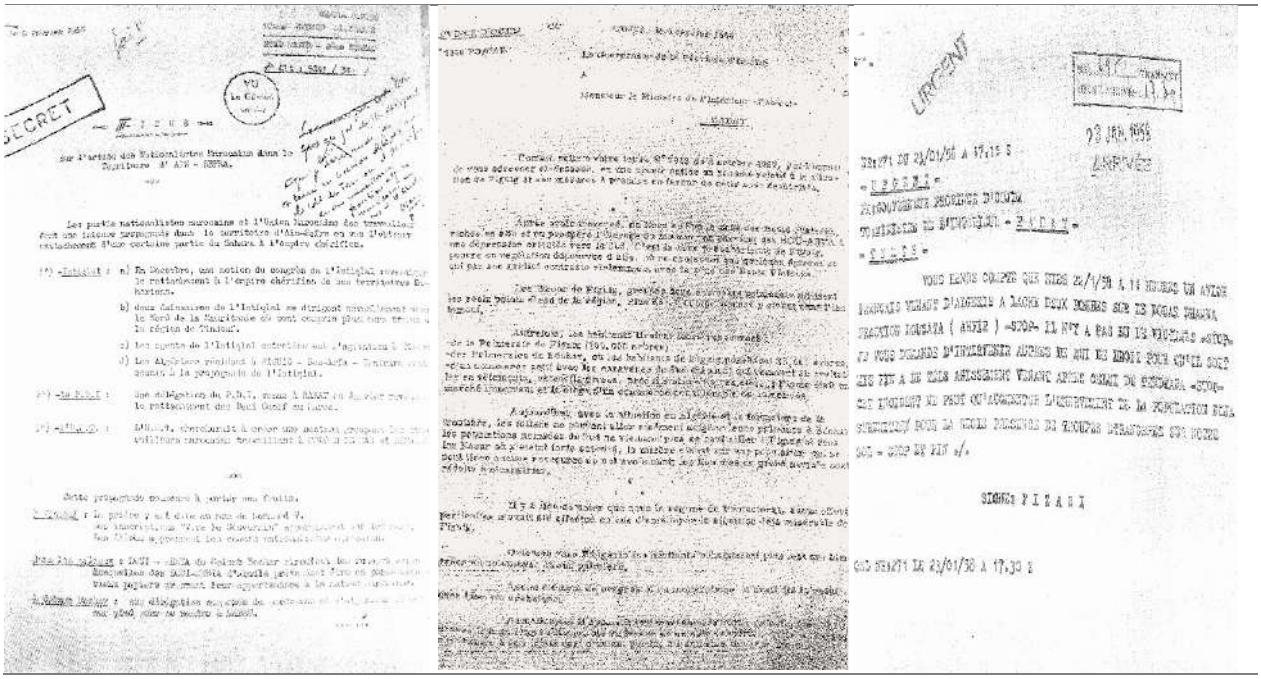

[1]– الوثائق المغربية الملكية، المصدر السابق، محفظة السلطان سيدي محمد بن يوسف رقم: 2913 /024 –21 cote . a

محفظة العلاقات المغربية الجزائرية: cote . th 106

الملحق رقم (17): وثائق عن الثّورة التّحريرية من الأرشيفات الفرنسية [1].

نموذج لغم موجود بالسد الشّائك **ورقتان من تقرير الفرقة العاشرة للهندسة العسكرية بوهران حول السد الشّائك**

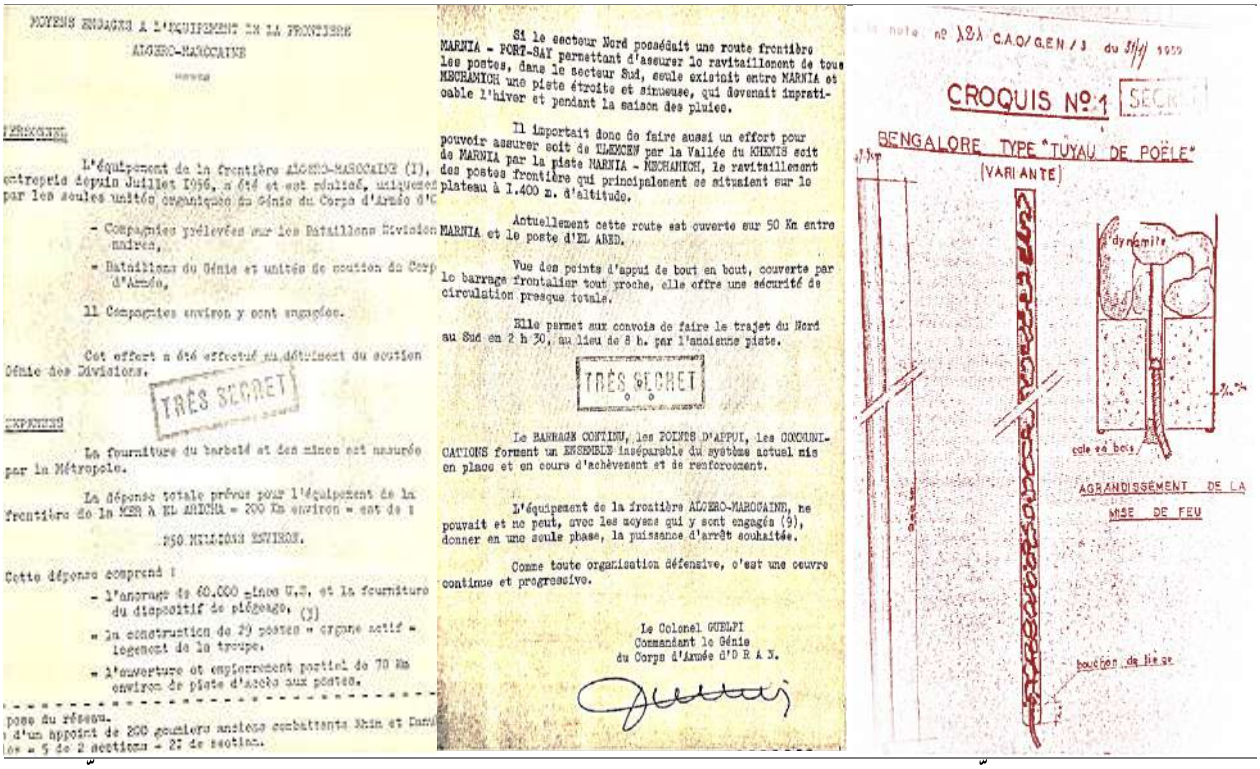

MOYENS ENGAGES A L'EQUIPEMENT DE LA FRONTIERE
ALGERO-MAROCAINE

L'équipement de la frontière ALGERO-MAROCAINE (I), entrepris depuis Juillet 1956, a été et est réalisé, uniquement par les seules unités organiques du Génie du Corps d'Armée d'O

- Compagnies prélevées sur les Bataillons Divisionnaires,
- Bataillons du Génie et unités de soution du Corps d'Armée,

11 Compagnies environ y sont engagées.

Cet effort a été effectué au détriment du soution Génie des Divisions.

TRÈS SECRET

La fourniture du barbelé et des mines est assurée par la Métropole.

La dépense totale prévue pour l'équipement de la frontière de la MER à EL ARICHA = 200 Km environ = est de :

250 MILLIONS ENVIRON.

Cette dépense comprend :

- l'ancrage de 60.000 mines U.S. et la fourniture du dispositif de piégeage. (3)
- la construction de 29 postes = organe actif = logement de la troupe.
- l'ouverture et empierrement partiel de 70 Km environ de piste d'accès aux postes.

pose du réseau.
d'un appoint de 200 gendarmes anciens combattants Rhin et Danu
os = 5 de 2 sections = 2% de section.

Si le secteur Nord possédait une route frontière MARNIA - PORT-SAY permettant d'assurer le ravitaillement de tous les postes, dans le secteur Sud, seule existait entre MARNIA et MECHAMICH une piste étroite et sinueuse, qui devenait impraticable l'hiver et pendant la saison des pluies.

Il importait donc de faire aussi un effort pour pouvoir assurer soit de EL ARICHA par la Vallée du KHEMIS soit de MARNIA par la piste MARNIA - MECHAMICH, le ravitaillement des postes frontière qui principalement se situaient sur le plateau à 1.400 m. d'altitude.

Actuellement cette route est ouverte sur 50 Km entre MARNIA et le poste d'EL ABED.

Vue des points d'appui de bout en bout, couverte par le barrage frontalier tout proche, elle offre une sécurité de circulation presque totale.

Elle permet aux convois de faire le trajet du Nord au Sud en 2 h 30, au lieu de 8 h. par l'ancienne piste.

TRÈS SECRET

Le BARRAGE CONTINU, les POINTS D'APPUI, les COMMUNICATIONS forment un ENSEMBLE inséparable du système actuel mis en place et en cours d'achèvement et de renforcement.

L'équipement de la frontière ALGERO-MAROCAINE, ne pouvait et ne peut, avec les moyens qui y sont engagés (9), donner en une seule phase, la puissance d'arrêt souhaitée.

Comme toute organisation défensive, c'est une oeuvre continue et progressive.

Le Colonel GUELFI
Commandant le Génie
du Corps d'Armée d'O R A N.

CROQUIS N°1

BENGALORE TYPE "TUYAU DE POÊLE"
(VARIANTE)

dynamite

AGRANDISSEMENT DE LA MISE DE FEU

bouchon de liège

مخطط للسد الشّائك والمكهرب بالحدود الجزائرية المغربية **نموذج لغم موجود بالسد الشّائك**

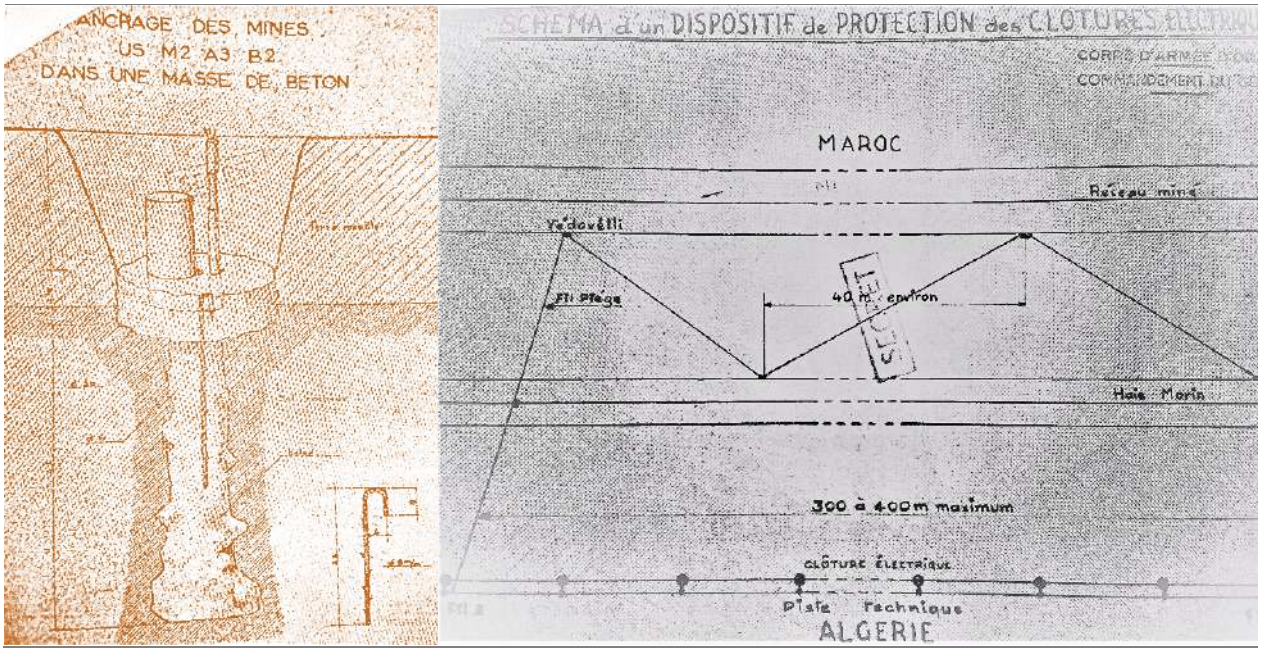

[1] -S.H.T: GR 1 H1971 6-27 137 D 4.

نماذج من الجرائد الثّورية والفرنسيّة

الملحق رقم (18): الجرائد الثّورية الموزعة بالولاية الخامسة (المقاومة الجزائرية).

جريدة المقاومة الجزائرية، ع: 09، ص:01 [1].

جريدة المقاومة الجزائرية (النسخة المغربية)، ع :18، ص:03.

جريدة المقاومة الجزائرية (النسخة المغربية)، ع:01، ص:01 [2].

---

[1]–**الطبعة الثّانية العربية والفرنسية النسخة المغربية**، (محفوظة بالمكتبة الحامة، والمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر1954).

[2]–**الطبعة الثّانية العربية والفرنسية النسخة المغربية**، (محفوظة في خزانة الصحف بأرشيف مدينة تطوان المغربية).

الملحق رقم (19): الجرائد الثورية الموزعة بالولاية الخامسة. (المجاهد–النسخة التونسية) [1].

المجاهد — طنجة — ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩

نصف الشهر العسكري[3].

معركة جبل مزي عين الصفراء [2] .

نصف الشهر العسكري

معركة جبل مزي : هزيمة الجيش الفرنسي وفضيحة

---

[1]–النسخة محفوظة بالمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر1954، ع:26، ص ص: 01-08.

[2]–جريدة المجاهد، المصدر السابق، ع: 69، ص: 06.

[3]–نفسه، ع: 26، ص: 16.

الملحق رقم (20): نمادج من الصحافة الفرنسية (Echo d' Oran).

Tlemcen (1)

APRÈS UNE JOURNÉE AGITÉE
LE CALME EST REVENU A TLEMCEN
DERNIÈRE MINUTE

Tlemcen (2)

DEUX EUROPÉENS ENLEVÉS PRÈS DE PONT-DE-L'ISSER
Série d'attentats à la grenade à Tlemcen
Bilan : 10 blessés

Sebdou (3)

52 REBELLES TUÉS OU CAPTURÉS PRÈS DE SEBDOU

Aïn Temouchent (6)

Une cellule terroriste est anéantie à Aïn-Témouchent
Tous les auteurs des attentats à la grenade ont été arrêtés

sebabna (5)

s soldats tombés à Sebabna ont reçu hier l'hommage prême de milliers d'Oranais

Filaoussène (4)

ACCROCHAGE SUR LES PENTES DU FILAOUSSÈNE
Pertes rebelles certaines, mais non encore dénombrées
les combats n'étant pas terminés

(1)-Echo d' oran, 20 janvier1956, N°: 30.441, p: 08.
(2)-ibid, 26 December 1956, N°: 30.731, p: 08.
(3)-ibid, 30 November 1956, N°: 30.709, p: 08.
(4)-ibid, 28 novembre 1956, N°: 30.707, p: 08.
(5)-ibid, 24 février 1956, N°: 30.471, p: 01.
(6)-ibid, N°: 30.788, p:01.

تابع الملحق رقم (20): نماذج من الصحافة الفرنسية (Echo d' oran).

Mascara [3]

RECRUDESCENCE DU TERRORISME

DANS LA RÉGION DE MASCARA

4 MORTS - PLUSIEURS BLESSÉS

Le Maroc prépare son budget d'austérité

Trois att... à Alger : 2

Samedi, un lanceur qui

Oran [2]

Les volontaires de Bou-Tlélis ont défendu eux-mêmes leurs fermes attaquées

Mostaganem [1]

Grenades dans des cafés à Mostaganem

On déplore un mort et dix blessés

Siada [6]

L'Echo

À QUELQUES KILOMETRES DE SAIDA

UN COMMIS DE FERME TIENT EN ÉCHEC UN COMMANDO REBELLE

UN HORS-LA-LOI EST ABATTU

Bouleversement prochain dans la police marocaine

Tiaret [5]

PLUSIEURS VÉHICULES ATTAQUÉS ET INCENDIÉS AUX ABORDS DE TIARET

4 cadavres d'Européens découverts sur les lieux

ROUILLE TORIAUX

Un passant musulman blessé près d'Arcole

Attentats à Saint-Denis-du-Sig

Attentat manqué à Perrégaux

Colomb béchar [4]

2 EUROPÉENS ENLEVÉS PRÈS DE COLOMB-BÉCHAR

LE CHAUFFEUR ET UN PASSAGER DU CAR

Coups de feu dans la nuit à Oran

Nombreuses opérations de contrôle

---

[1]-Echo d' oran14-15/10/1956, N°: 30.669, p: 01.
[2]-ibid, 11/05/1956, N°: 30.536, p: 01.
[3]-ibid, 02-03/12/1956, N°: 30.711, p: 01.
[4]-ibid, 05/12/1956, N°: 30.713, p: 01.
[5]-ibid, 15/10/1956, N°: 30.669, p: 01.
[6]-ibid, 26/11/1956, N°: 30.731.p: 01.

الملحق رقم (21): نمادج من الصحافة الفرنسية (Oran républicain).

Djebala-nedroma [1]

PRES DE NEDROMA

Une importante bande anéantie dans le Djebel Zakri

45 rebelles ont été tués et 13 arrêtés

6 morts et 4 blessés chez les forces de l'ordre

Arretés Hadj ben alla membre de F.L.N à Oran [2]

Benalah un des chefs responsables du F.L.N. et ses deux lieutenants arrêtés à Oran

Trahison de policiers

Affaire Athos [3]

Athos - AFFAIRE TRES GRAVE

estime-t-on à Paris

S'il s'agit d'une ingérence étrangère d'importantes décisions pourraient être prises

BILAN DE LA PRISE

Guerre de fermes-Ain Temouchent [5]

DANS LA REGION D'AIN-TEMOUCHENT - BENI-SAF

64 fermes, 2 usines et une école incendiées par des bandes rebelles

21 morts - 18 blessés

La riposte immédiate de la troupe

(notamment à Montagnac - Guiard - Boumergue)

anéantit plus de 100 hors-la-loi

Une bande rebe anéantie dans l'A

La riposte

Un terro

Oran-béchar [4]

Une bombe télécommandée explose au passage du train Oran-Béchar

IL N'Y A AUCUNE VICTIME A DEPLORER

[1]-Oran républicain,09/11/1955, p: 01.
[2]-ibid,19/11/1956, p: 01.
[3]-ibid.
[4]-ibid, p: 02.
[5]-ibid, 08-05/1956, p: 08.

نماذج الأسلحة المستخدمة أثناء الثّورة التّحريرية

الملحق رقم (22): نماذج لبعض الأسلحة الّتي استخدمها جيش التّحرير الوطني.

-المسدسات [1].

مسدس بريطاني (1873) COLT REVOLVER	مسدس أمريكي (1887) WEBLEY MK
مسدس أوتوماتيكي أمريكي (1911) COLT M	مسدس انجليزي (1911) VICTORIA
مسدس أسباني (1921) ASTRA 400 CAL	مسدس أمريكي (1942) FP- 45
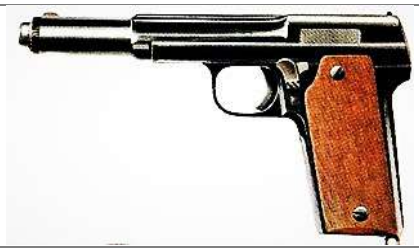	

-البنادق [2].

بندقية فرنسية (1936) MAS 36	بندقية فرنسية (1949) MAS 49
بندقية سوفياتية (الخماسية) MOSIN (1891)	بندقية ألمانية (1935) VOLKSTURM GEWEHR
بندقية بريطانية (العشارية) Lee Enfield 303 (1908)	بندقية يابانية ARISAKA (1939)

(1)- Pierre démari, " les armes des terroristes", historia magazine, N°: 208 , paris, 1971, p: 474.
(2)-John batchelor, L'aide de maroc, historia magazine, N°: 234, paris, 1972, p: 1239.

بندقية أمريكية Carabine M1 (1937)

بندقية أمريكية Garand M1 (1936)

-الرشاشات [1].

رشاش بريطاني STEN MK II (1949)

رشاش بريطاني STEN MK II S (1943)

رشاش إيطالي BERETTA BM59 (1959)

رشاش إيطالي BERETTA 38 (1938)

رشاش ألماني MP 38 (1941)

رشاش أمريكي THOMPSON M (1928)

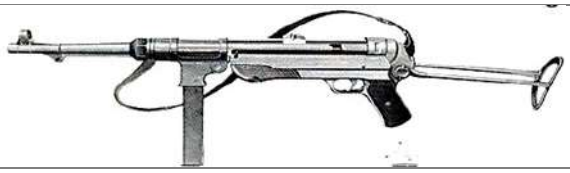

رشاش فرنسي MAT 49 (1949)

رشاش تشيكي- بريطاني BREN MK 1 (1941)

رشاش ألماني M.G 34 (1934)

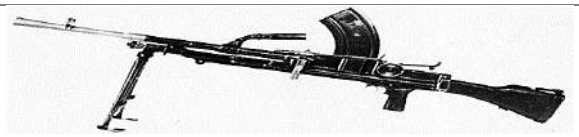

[1]- Armes légères de la 2e guerre mondiale, historia magazine, N°: 43, paris, 12 septembre 1968, p: 1191, et site web: www.military-today.com.

الملحق رقم (23): صور لبعض الأسلحة الّتي استخدمها الجيش الفرنسي [1].

-الطائرات [2].

طائرة (B-26 Invader)

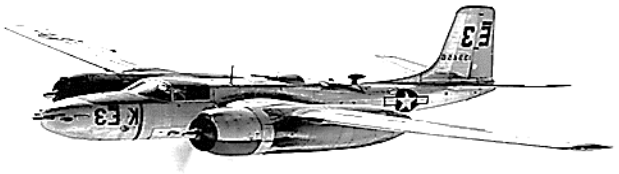

طائرة مقاتلة أمريكية (T-28 A)

الطائرة المقاتلة T-6

Radar Cotal [3]

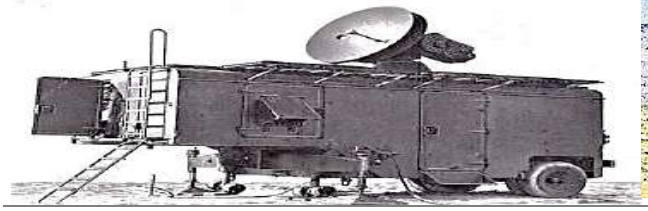

شاحنة عسكرية لنقل الجنود الفرنسيين [5].

سيارة عسكرية (JEEP) [4].

-الطائرات المروحية [6].

مروحية Sikorsky S-58 (H-34)

مروحية H 21 C

[1]-opération "sauterelle", Historia magazine, N°: 383, Paris, 1974, pp: 09-17.
[2]-ibid, N°: 43, p :119.
[3]-site Web: artillerie.asso.fr et fennec.pfiquet.be.
[4]-ibid, Historia magazine, N°: 223, 1972, p: 914.
[5]-ibid N°: 377, 1972, p: 07.
[6]-ibid , N°: 377, 1974, p: 05.

بيوغرافيا عامة

-**أبو القاسم سعد الله:** ولد بقمار ولاية الوادي سنة 1927، درس بها تم التحق سنة 1948 بجامع الزيتونة، ثم نال درجة الماجستير بكلية دار العلوم بالقاهرة، والدكتوراه بالولايات المتحدة الأمريكية في شعبة الآداب سنة 1965، عتب من أبرز المؤرخين الجزائريين له عدّة إصدارات أكاديمية فاقت 52 كتابا وعشرات المقلات في تاريخ الجزائر، توفي 14 ديسمبر 2013 [1].

-**أحمد بن بلة:** ولد في 15 سبتمبر 1916 بمغنية، مارس النّشاط السياسي في حزب الشّعب، منذ فترة الشباب، جُنّد لمرة الثانية في الحرب العالمية الثّانية، وبعدها واصل نضاله السياسي، إلى أن ترأس المنظّمة الخاصة سَنة 1949، ثم عضوا في مجموعة التسعة (الوفد الخارجي للثّورة)، وساهم في عمليات التّسليح لصالح الثّورة التّحريرية. تعرض لحادثة القرصنة الجوية 22 أكتوبر 1956، وسجن بفرنسا إلى غاية 19 مارس 1962، توفي 11 أفريل 2012 [2].

-**أحمد بن علو الزرقاوي:** من مواليد 06-09-1940 (بواد السلام-غليزان)، إلتحق بالثورة التحريرية، ضمن خلايا الفدائيين بمدينة غليزان، (ق:9)، (ن:5)، (م:4) من الولاية الخامسة، شارك في تنظيم الخلايا الفدائية وتكوينها، إلى جانب القيام بعمليات فدائية داخل المدينة إلى غاية اعتقاله في 12-08-1958 [3].

-**أحمد توفيق المدني:** ولد في 01 نوفمبر 1898 بتونس، درس بجامع الزيتونة وبدا نشاطه السياسي بها منذ 1915، أعتقل على إثرها لمدة أربع سنوات، من مؤسسي حزب الدستور التونسي سنة 1920، طُرد بسببها من تونس بسبب نشاطه السياسي في إطار استقلال الأقطار المغاربية سنة 1925، وفي الجزائر انضم لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وعين مسؤولا لجريدة الشهاب تحت رئاسة الشيخ عبد الحميد بن باديس، التحق بالثّورة سنة 1956، كعضو بمكتب القاهرة، تم عين في الحكومة الجزائرية المؤقتة الأولى وزيراً لشؤون الثقافية، توفي في 18 أكتوبر 1983[4].

---

[1]-عباس محمد عباس، مهري-سعد الله (أصالة جزائرية)، المرجع السابق، ص: 94-118.

[2]-أحمد منصور، المرجع السابق، ص ص: 05-06.

[3]-أحمد بن علو الزرقاوي، المصدر السابق.

[4]-أحمد توفيق المدني، حياة كفاح مذكرات، ج 1، المصدر السابق، ص ص: 7-12.

-**أحمد موفق**: من مواليد 17-02-1927، بقرية العنابرة (الغزوات)، التحق بالثورة بالقسم الأول من المنطقة الخامسة سنة 1955، وكلف بأول مهمة لصالح (ج.ت.و) بنقل الاسلحة من باخرة دينا، وتخزين حمولتها في المخابئ المعدة لها مسبقا. كما شارك في معركة قرب بني صاف (المنطقة الثانية)، والتي تعرض فيها لإصابة في الرجل، تسبب في أسره واعتقاله بسجن بأولاد ميمون 1956، تعرض فيها إلى التعذيب والمعاملة السيئة، إلى غاية الافراج عنه بعد وقف إطلاق النار 19 مارس 1962 [1].

-**أعمر بن عيسى(عفان)**: التحق بـ (ج.ت.و)، وكلف بعمليات عسكرية ضمن الافواج التي تنشط في جبل عصفور (م:1)، ثم تكليفه بمهمة اختراق الاسلاك الشائكة، بعد دورة تكوينية في تخصص نزع الالغام، ويقدم خطوات الاختراق والمخاطر التي تسببها هذه العملية، كونه من معطوبي الحرب التحريرية، (بتر على مستوى اليد والرجل) [2].

-**الأمين بشيشي**: من مواليد 19 ديسمبر 1927بسدراته (سوق أهراس)، التحق بالثورة سنة 1956، وساهم في إصدار الطبعة الثالثة لجريدة المقاومة الجزائرية، بنسخها الثلاثة، ثم جريدة المجاهد، كما نشط (بإذاعة الجزائر الحرة)، إلى غاية 1960، عين بعد الاستقلال مديرا عاماً للإذاعة والتلفزيون، ثم وزيرا للاتّصال 1995، توفي 23 -07- 2020 [3].

-**ألبير كامو** (1913-1960): من مواليد 07 نوفمبر 1913 بالذرعان عمالة قسنطينة، عمل سنة 1938 في جريدة "**الجزائر الجمهورية**"، وصحيفة الكفاح (combat)، والّتي عالج فيها أوضاع الجزائريين المزرية في ظل الاستعمار الفرنسي. نال جائزة نوبل للآداب سنة 1957، كما أصدر عدّة كتب روائية تعالج مأساة المظلومين من بينها، (المتمرد 1951)، (السقوط 1956)... انقلب موقفه ضد الجزائريين، بفعل الثورة التحريرية، ونادى بفكرة (هدنة مدنية) في 22 جانفي 1956، مات في 04 جانفي 1960[4].

---

[1]-سيدي محمد.ح، المجاهد أحمد موفق يروي نضال العنابرة بتلمسان، مجلة الجمهورية، (ع.خ)، جانفي 2015، ص:56-57.

[2]-المتحف الجهوي للمجاهد بتلمسان، المرجع السابق ص ص:47-48.

[3]-الأمين بشيي، أضواء على إذاعة الجزائر الحرة المكافحة، المصدر السابق، (من غلاف الكتاب)

[4]-نوارة حسين، المرجع السابق، ص: 247.

-**أجيرون شارل روبير** (1923-2008): مؤرخ فرنسي ليبرالي، عمل أستاذا للتاريخ بالجزائر العاصمة (1947-1957)، ثم باحثا في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي (1959-1961)، ثم أستاذا مساعدا في جامعة السربون وجامعة باريس 7 (1969-1982)، ترأس مجلة (ما وراء البحار) إلى غاية وفاته 2008 [1].

-**أودان موريس** (1923-1957): أستاذ مساعد في الرياضيات بجامعة الجزائر العاصمة، انضم إلى الحزب الشيوعي الجزائري، وعضوا في جمعية الطلاب المسلمين لأفريقيا الشمالية، إذ يعتبر من أبرز المناضلين من أجل استقلال الجزائر، أُختطف من منزله بتاريخ 11 جوان 1957، رفقة الصحفي هنري علاق، توفي بعد تعذيب قاسي من ظرف ضباط الجنرال ماسو بتاريخ 21 جوان 1957 [2].

-**الحاج أحمد عبد القادر**: من مواليد 28-02-1928 (بني وارسوس-الرمشي)، تلقى تعليمة الأول في الكتاب وحفظ القران الكريم، انضم في خلية بمدينة ندرومة حزب حركة انتصار للحريات الديمقراطية سنة 1948، التحق بالثورة التحريرية بعد الاتصال بالمجاهد محمد بلبشير (لغريب) في نهاية سنة 1954، حيث كلف بجانب الدعاية والتوعية السياسية لصالح الثورة بولهاصة(عين تيموشنت)، ثم عين ضمن فرقة عسكرية تنشط في (ق:1) (ن:2)، كما تلقى تكوينا في السلك الشبه طبي وأصبح ممرضا، شارك ضمن هذه الفرقة في العمليات العسكرية بين (ق:1) و(ق:2) للمنطقة الثانية و(م:5)، (م:4)، (م:6) و(مركز شراط) بالمغرب الاقصى كقائد للفوج برتبة عريف أول ثم مساعد مسؤولا عن (ق:7)، (ن:3)، (م:4) ما بين: 1957-1962 [3] .

-**الحبيب بوجلالي** (سي العربي): من مواليد 21-03-1935 بدوار سيدي الشريف(سيق)، التحق بالثورة التحريرية 1955 بالولاية الثانية ثم انتقل إلى الولاية الخامسة تحت اشراف سي زغلول، شارك في العمليات التخريبية والعمليات الفدائية، رقى على إثرها إلى رتبة ملازم ثاني، ومسؤول سياسي عضو بالمنطقة الرابعة، استشهد في 10-01-1961 بدوار بني عبد الله (غليزان) [4].

---

[1]-رشيد خطاب، المرجع السابق، ص ص: 19-21.

[2]-نفسه، ص ص: 54-56.

[3]-الزبير بوشلاغم، وجوه وشهادات الحاج أحمد عبد القادر، مجلة أول نوفمبر، 1997، ع 162، ص ص: 46-52.

[4]-عبد القادر ماجن، الشهيد الحبيب بوجلالي، مجلة أول نوفمبر، أوت 1987، ع 86، ص ص: 51-53.

-**الشاذلي بن جديد:** ولد بتاريخ 14 أفريل 1929، بالسبعة دائرة بوثلجة ولاية الطارف، إلتحق بالثورة سنة 1955، وعين نائب لمسؤول فوج، وترقى في مناصب العسكرية، حتى رتبة مسؤول المنطقة الأولى بالقاعدة الشرقية 1959، ثم نائب قائد الناحية العسكرية السادسة برتبة رائد، واصل عمله بعد الاستقلال بالسلك العسكري، ثم رئيسا للجمهورية ما بين: (1979-1992) [1].

-**العربي بن صفية:** شهادة حول مهامه في الثورة التحريرية ضمن الكتيبة الأولى (120) جندي سنة 1959، تحت قيادة(مراح)، في مجال نقل الاسلحة، والصعوبات التي كانت تواجه المجاهدين أثناء التنقل بين (م:1)، و(م:7) وصولا للولاية الرابعة، عبر السد المكهرب المميت (البويهي، عين خليل، ماقورة، في الجهة الغربية من الولاية الخامسة، ويضيف المجاهد أيضا كيفية الاختراق والمخاطر التي اعترضتهم اثناء أداء مهمتهم (الطائرات الاستكشافية- الرادارات- الدبابات...)، إلى حين الوصول إلى القواعد الخلفية في المغرب الاقصى وتحميل الأسلحة والعودة بها عبر مسالك متعددة ومعروفة لديهم [2].

-**الفضيل الورتلاني:** ولد في 06 فيفري 1900 ببني وثلان (سطيف)، وتلقى تعليمه بمدينة قسنطينة، عين سنة 1936 ممثلا عن جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بفرنسا، ثم أسس مكتبا لها بالقاهرة سنة 1949، ساند الثورة التحريرية، من خلال الكتابة في الجرائد العربية، توفي بأنقرة في 12 مارس 1959[3].

-**أندري ماندوز** André Mandouz: ولد بمدينة بوردو الفرنسية سنة 1916، متحصل على ليسانس آداب سنة 1936، وعمل أستاذا ثانويا حتى سنة 1939، التحق بعدها بالجيش الفرنسي برتبة ملازم أول 1939-1940، ثم أستاذا بجامعة ليون 1942-1944، ومعهد الآداب العاصمة، بعد اندلاع الثورة أعلن تضامنه مع الجزائريين، من خلال مجلة Consciences Algériennes [4].

---

[1]-الشاذلي بن جديد، المصدر السابق (من غلاف الكتاب).

[2]-العربي بن صفية، ذكريات عن نقل الاسلحة عبر الحدود، مجلة أول نوفمبر، 1984، ع 64، ص ص: 43-47.

[3]-الفضيل الورتلاني، الجزائر الثائرة، المصدر السابق (من غلاف الكتاب).

[4]-محمد لحسن زغيدي، المرجع السابق، ص ص: 85-86.

-**أنسية بركات درار** (فاطمة): من مواليد 07-07-1939 بمدينة ندرومة، زاولت دراستها بالمدرسة الثعالبية بالجزائر العاصمة، التحقت بعدها بالثورة بعد اضراب الطلبة في 19 ماي 1956، تلقت تكوين عسكري وطبي بالقاعدة الخلفية لـ(ج.ت.و) بوجدة، إلى غاية جوان 1956 بمستشفى لوسطو، دخلت بعدها إلى الجزائر إلى (م:2) من (و:5)، حيث رافقت فرق (ج.ت.و) أثناء تنقلاته تحت إشراف أحمد مستغانمي (رشيد)، إلى غاية تعرضها لإصابة 03 ماي 1957 [1].

-**بجاوي المدني بن العربي**: ولد في 14 جانفي 1935 ببرج عزوز طولقة ببسكرة، إنضم لصفوف الثورة سنة 1956، ثم التحق بمدرسة اطارات الحربية لجيش التحرير الوطني بتونس، وتخرج منها برتبة ملازم أول 1957-1962، شارك في العمليات الفدائية بالمنطقة الثالثة تحت قيادة سي الحواس [2].

-**بخليفة مواليد** (النقيب: طاهر موسطاش): من مواليد 1920 قرية تاجموت (عين تالوت-تلمسان)، التحق بالثورة في 1954، وشارك بعدها بفاعلية كبيرة في العمل العسكري في المنطقة الأولى والخامسة من الولاية الخامسة، رقي على إثرها إلى رتبة رقيب 1958، ملازم أول سنة 1959، ثم رقيبا سنة 1960، استشهد في معركة قرب القور بتاريخ: 12-05-1960.

-**برجي عمر** (جلال): ولد سنة 1923 بدوار أولاد الحاج (بلدية بن عبد المالك رمضان)، درس في المرحلة الابتدائية، جند اجباريا في البحرية الفرنسية سنة 1942-1944 بتونس التحق بعدها بحزب الشعب وعين مسؤولا جهويا للحزب في جهة الظهرة، ثم عضوا بالمنظمة الخاصة 1948-1950، من الاوائل الذين ساهموا في التحضير للثورة التحريرية، رفقة بن عبد المالك رمضان ومحمد العربي بن مهيدي، فرطاس محمد، بن عروم حمو... بتنظيم أولى خلايا المجاهدين بالمنطقة الخامسة، من خلال اجتماعات صيف 1954 أهمها (أيرس) حضره (360) مناضلا، نتج عنها تعيين المسؤولين على القيام بالعمليات العسكرية ليلة أول نوفمبر والمتمثلة في عمليات التخريبية للمصالح الفرنسية (خطوط الهاتف-مراكز حراس الغابات)، استشهد إلى جانب برجي قدور في 22 ديسمبر 1954 [3].

---

[1]-أنسية بركات درار، المصدر السابق، ص ص:9-47.

[2]-بجاوي المدني بن العربي، المرجع السابق، ص ص: 07-09.

[3]-الزبير بوشلاغم، مجلة أول نوفمبر، ع 80، ص ص: 55-60.

-**بريكسي خديجة** (فضيلة): من مواليد 29-08-1939، بمدينة وجدة المغربية، انضمت إلى الاتحاد العام للطلبة الجزائريين، ثم الالتحاق بالثورة في الجزائر بعد اتصالها بالمسؤول عبد الحفيظ بوصوف الذي اشرف على التكوين السياسي والعسكري خاصة في ميدان الاستخبارات سنة 1957 لـ (17) مجند الذين دخلوا إلى الجزائر والعمل بالمنطقة الثامنة، شاركت في معركة خناق عبد الرحمن، كما عملت سكرتيرة لدى العقيد لطفي في المركز الحدودي، وعون مراقبة بالإدارات الاجنبية بالمغرب [1].

-**بكاي عبد الله** (بن أحمد): من مواليد دوار الصفراء (السواحلية-الغزوات) سنة 1923، التحق بالثورة التحريرية في نوفمبر 1954، بعد الاتصال بالمجاهد أعمر شيبان إلى جانب شامخ عبد الرحمان وزيان، الذي عمل على التكوين السياسي والعسكري لمناضلي القسم الأولى من المنطقة الخامسة إلى غاية منتصف سنة 1955، حيث شارك في الانطلاقة الثانية للثورة التحريرية، بالقيام بالعمليات الفدائية والتخريبية ضد المصالح الاقتصادية الفرنسية بـ(م:2)، من (و:5) [2].

-**بلبشير بورقبة** (مراد): من مواليد01-01- 1918 بالقور (تلمسان)، انضم لصفوف(ج.ت.و) في شهر جانفي 1955 في الناحية الرابعة للمنطقة الثانية الذي تولى قيادتها فيما بعد، شارك في العديد من المعارك والاشتباك التي وقعت بالمنطقة الثانية والخامسة [3].

-**بلحسن بالي** (الحاج): من مواليد 17-09-1936 بحي الرباط بمدينة تلمسان، التحق بالثورة التحريرية سنة ونشط ضمن شبكة الفدائيين بتلمسان، ثم جندي في (ج.ت.و) من 1956 حتى 1959، كُلف بنقل المصابين وتفكيك الاسلاك الشائكة والألغام، إلى جانب تكوين اطارات الثورة بالقواعد الخلفية بالمغرب الاقصى، صدرت بحقه ثلاث أحكام بالسجن آخرها كان حكم بالإعدام، سرح من جيش التحرير بعد اصابته الخطيرة سنة 1959، تولى منصب رئيس وكالات البنك الوطني الجزائري بالغرب الجزائري إلى غاية التقاعد، كما ساهم في الكتابة التاريخية بإصدار (16) كتاب حول الثورة والعمل الفدائي بمدينة تلمسان والولاية الخامسة التاريخية [4].

---

[1]-عبد السلام معيفي، شهادات تاريخية، حوار مع المجاهدة بريكسي، مجلة أول نوفمبر، 2015، ع 179، ص ص: 33-40.

[2]-الزبير بوشلاغم، لقاء مع مجاهد بكاي عبد الله (بن أحمد)، مجلة أول نوفمبر، فيفري 1991، ع 124+125، ص: 38-41.

[3]-علي عياشي، معركة راس الماء، مجلة أول نوفمبر، 1984، ع 67، ص: 67.

[4]-بلحسن بالي، مذكرات شاب مجاهد في جيش التحرير الوطني، المصدر السابق، ص ص:15-44.

-**بن جامين ستورا**: ولد بقسنطينة سنة 1950، مؤرخ من أصل يهودي أستاذ التاريخ المعاصر في جامعة سان دوني بباريس، اهتم بالتاريخ السياسي والهجرة الجزائرية لفرنسا ما بين: 1912-1992، طبع له أكثر من (15) كتاب وعدّة أبحاث ومقالات في تاريخ الجزائر العام [1].

-**بن حدو بوحجر (العقيد سي عثمان قائد الولاية الخامسة)** 1927-1977: ولد بتاريخ 23 نوفمبر1927 بعين تيموشنت، من قدماء الناشطين بحزب الشعب والمنظمة الخاصة، ألقى القبض عليه سنة 1950 وسجن لثلاث سنوات، بعدها بدأ التحضير لانطلاق الثورة بالناحية الثالثة، ثم عين قائدا للمنطقة الرابعة، ثم قائدا للولاية الخامسة، بعد استشهاد العقيد لطفي، توفي 26-08-1977[2].

-**بن عبورة محمد**: من مواليد 08-09-1932 بمدينة وهران، التحق بشبكة الفدائيين سنة 1956، وساهم في انشاء وتنظيم الخلايا الفدائية المنتشرة في احياء المدينة، كما قام بعدة عمليات داخلها، اعتقل ما بين: 1957 إلى غاية 23 جويلية 1961 [3].

-**بن عدة بن عودة** (الرائد زغلول): من مواليد 01-02-1927 بدوار العناترة (بلدية سيدي أحمد-ولاية غليزان)، نشأ بحي الحمري بمدينة وهران، ونشط في تيار الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري سنة 1945، انضم للجيش الفرنسي سنة 1948، حول بعدها للمشاركة في الحرب الهند الصينية رقي إلى رتبة نقيب، عاد إلى الجزائر في سنة 1955، نقل بين عدة ثكنات لتجنب فراره، لكنه فعلها رفقة (25) مجندا جزائريا في 12-03-1956، وعين مباشرة برتبة ملازم في (ج.ت.و) في 22-03-1956، ومسؤولا عسكريا على (ن:2+3)، والتي نظم بها العديد من العمليات العسكرية، رقي بعدها إلى رتبة نقيب، ألقي القبض عليه في 11-02- 1959، واعتقل بسان لو (وهران) وحكم عليه بالإعدام، لكنه فر منه في 21-12-1961، رقي إلى رتبة رائد، أُستشهد في 14-03-1962 إثر كمين نصبه له (ج.ف) قرب وادي رهيو[4].

---

[1]-سعدي بزيان، المرجع السابق، ص ص: 144-146.

[2]-الجزائر تودع أحد أبنائها المجاهدين الابطال، مجلة أول نوفمبر، نوفمبر 1977، ع 24، ص ص: 06-07.

[3]-محمد بن عبورة، المصدر السابق، ص ص : 04-13.

[4]-المنظمة الوطنية للمجاهدين ولاية غليزان، الملتقى الوطني الأول (شهيد الساعات الأخيرة) بن عدة بن عودة "الرائد سي زغلول"، ولاية غليزان من 13 إلى 14 مارس 2001، ص ص: 32-38.

-**بن علي دغين** (العقيد لطفي) 1934-1960: ولد بحي القلعة بتلمسان سنة 1934، غادر مقاعد الثانوية في 27 أكتوبر 1955، التحق بالثورة كسكرتير، ولقب أنداك بسي ابراهيم، ثم كلف بتنظيم الخلايا المسلحة داخل مدينة تلمسان وقيادة المنطقة الأولى، ثم كلف بتنظيم الجنوب الغربي وقائد للمنطقة الثامنة، ومن أهم نشاطاته العسكرية معركة جبل عمور 02-10-1956، وخناق عبد الرحمن 1957 وآفلو... رقي سنة 1957 إلى رتبة رائد، ثم عقيدا سنة 1958 وقائدا للولاية الخامسة، كما شارك في اجتماع المجلس الوطني للثورة بطرابلس 1959-1960، استشهد على إثر رجوعه إلى الجزائر، حيث تم اكتشاف تحركاته فوقعت معركة غير متكافئة بجبال عمور ببشار بتاريخ 27 مارس 1960[1].

-**بن عيسى بن عمر** (مصباح): من مواليد 21-12-1941 بأولاد رياح (الحناية)، انضم للثورة في الناحية الثانية للمنطقة الأولى سنة 1957، وتلقى تدريبه العسكري المتخصص في اختراق الاسلاك الشائكة، ونزع الالغام وزرعها، ضد الاليات العسكرية الفرنسية بمركز ابن شراط بالمغرب الاقصى، وعين ضمن الافواج المتخصصة في نقل الاسلحة والجرحى من وإلى الجزائر، إلى أن اصيب ببتر اليد والرجل اليسرى إثر انفجار لغم، أثناء محاولة فوج عبور السد الشائك وذلك بتاريخ 08-03-1961[2].

-**بن يوسف بن خدة**: ولد بتاريخ 23 فيفري 1920بالبرواقية قرب المدية، تخرج بدبلوم صيدلي سنة 1951، عضو بارز في حزب الشعب، وعضوا في اللجنة المركزية سنة 1947، ثم أمينا عاما للحزب ما بين: 1951-1954، التحق بالثورة بعد خروجه من السجن سنة 1955، وعين ناطقا رسميا لـ: ج ت و في الدول العربية؛ ثم يوغسلافيا سابقا؛ وانجلترا؛ وأمريكا اللاتينية، أشرف على رئاسة الحكومة المؤقتة الجزائرية الثالثة من أوت 1961 إلى صيف 1962، توفي 04 فيفري 2003 بالعاصمة [3].

-**بوغفالة بوداود**: ولد في 28-08-1941 بعسلة (عين الصفراء)، التحق بالثورة التحريرية سنة 1957، شارك في العمليات المسلحة في الناحية الثانية من (م:6) و(م:8)، إلى غاية أسره في سنة

---

[1]-أنيسة وعلي، الشهيد العقيد بن علي بودغن المدعو لطفي، مجلة أول نوفمبر، أفريل 2011، ع 175، ص: 134-135.

[2]-علي العياشي، لقاءات مع المجاهدين بن عيسى بن عمر، مجلة أول نوفمبر، ماي 1987، ع 83، ص: 32-34.

[3]-بن يوسف بن خدة، جدور أول نوفمبر 1954، المصدر السابق، الجزائر، 2012.

1959 بعد اسره عذب وسجن بعين الصفراء، ثم جند اجباريا في الجيش الفرنسي سنة 1960، لكنه فر بعد شهرين من الخدمة، حاملا معه سلاحه والذخيرة، استشهد بتاريخ 17-04-1960 [1].

-**تيجيني محمد** (مهدي): ولد سنة 1938، بالمحاميد (سيدي بلعباس)، انضم للثورة سنة 1956، وترقى إلى رتبة عريف ثاني في (ن:2) من (م:5)، ضمن الكتيبة الثالثة الفرقة الرابعة، تحت قيادة (عكاشة)، و(توفيق)، شارك في معركة جبل عساس 1958 بالناحية الثالثة، واشتباك جرف التراب (سيدي شعيب) تحت قيادة (مصدق)، واشتباك سيدي علي 30 مارس 1958، والمشاركة في اسقاط مروحية 15 أفريل 1958، وطائرة قرب جبل عساس، وشارك في سبعة عمليات عسكرية إلى غاية 26 فيفري 1961، بعد اشتباك في جبل جقارة الذي أسر فيه، واعتقل بسجن تلاغ، ثم سيدي بلعباس، حكم عليه بالسجن الإعدام، ثم عشرين سنة، أفرج عنه في 13 أفريل 1962 [2].

-**جاك فرجاس** jacques vergès: من مواليد 15 مارس 1925 بتايلاند، من أب فرنسي وأم تايلاندية. التحق بالمقاومة الشعبية الفرنسية 1942، في بريطانيا وايطاليا وفرنسا ضد النازيين، ثم انخرط سنة 1945 في صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي، ناضل وتطوع للدفاع عن الجزائريين في المحاكم الاستعمارية، له عدة مقالات صحفية تدافع عن الجزائريين، وعن قضايا التحرر في عالم الجنوب، توفي 15 أوت 2013 بباريس [3].

-**جكاني محمد** (بن سالم): من مواليد 1941 بالقناسة (بشار)، انضم إلى بالثورة التحريرية في 15-03-1956 ببني سمير الناحية (13) المنطقة الثامنة، بعد الاتصال بالعوفي مبارك، شارك في عدة معارك منها معركة جبل بشار، قروز، منونة، درمل 1956، جبل عمور، بني ونيف 1956 إلى جانب عدة عمليات تخريبية لخطوط الهاتفية وسكك الحديد قرب مدينة بشار، كما تولى عدة مسؤوليات بعد الاستقلال منها مسؤول قسمة المجاهدين وأمين ولائي [4].

---

[1]-عبد الحميد السقاي، الشهيد بوغفالة بوداود، مجلة أول نوفمبر، 1984، ع 68، ص ص: 84-86.

[2]-المجاهد تيجيني محمد (مهدي) ولد سنة 1938، بالمحاميد (سيدي بلعباس) التحق بالثورة وترقى إلى رتبة عريف ثاني، المتحف الجهوي للمجاهد بتلمسان، المرجع السابق، ع 1، ص:51-54.

[3]-محفوظ عاشور، نداء صديق الثورة التحريرية جاك فرجاس، المرجع السابق، ص ص: 95-96.

[4]-أنيسة وعلي، شهادة المجاهد جكاني محمد المدعو بن سالم، مجلة أول نوفمبر، نوفمبر 2015 ،ع 180، ص ص: 87-88.

-**جورج آرنو** (1917-1987): صحفي استقصائي وسياسي فرنسي، إسمه الحقيقي هنري جيرار، ولد 16 جويلية 1917، تعاطف مع الجزائريين من خلال التوقيع على عريضة التضامن مع جميلة بوحيرد، والمشاركة في كشف التّعذيب بالجزائر في الصحافة. أعتقل لعدم تبليغه عن اللقاء الصحفي الذي حضره لرئيس شبكة فرانسيس جونسون، استقر مدة بالجزائر بعد 1962، توفي في 04 مارس 1987 بإسبانيا [1].

-**جون بول سارتر**: ولد في 21 جوان 1905 بباريس، فيلسوف الوجودي، وكاتب مسرحي، عمل أستاذا للفلسفة أثناء الحرب العالمية الثانية، وانخرط في المقاومة السرية الفرنسية، ناهض السياسة الاستعمارية الفرنسية بالجزائر، في إطار مبادئ فلسفته الإنسانية، الداعمة للقضايا التّحررية العادلة، والرافضة لإخفاء الحقيقة والتدليس في سياستها الاستعمارية، من خلال مجلة les temps modernes، وكتابه (عارنا في الجزائر)، إذ اعتبر أن القضية الجزائرية سببها هو النّظام الاستعماري الاستيطاني المبني على عقلية التّجديف السياسي، لحماية استغلالهم لمقدرات الجزائريين الاقتصادية، وممارسة تمويه للجرائم الفرنسية ضد الجزائريين، انفضح أمرها مع انتشار شهادات الجنود العائدين من الجزائر والمستعمرات الأخرى، زادتها سوءاً مسألة التّعذيب الوحشي، مات في 15 أفريل 1980[2].

-**جيلالي رحموني (جلول)**: من مواليد 08 فيفري 1929 بمدينة ندرومة، انضم لجمعية الطلبة المسلمين لشمال افريقيا سنة 1945، كما شارك في تأسيس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين 1952، التحق بالثورة التحريرية 1956، ساهم من خلال المصالح الطبية في الولاية الرابعة والخامسة، بعلاج المصابين من (ج.ت.و)، توفي شهر جوان 1980[3].

-**حجال قادة** (جلال): ولد في 12 أفريل 1931 بالمحمدية (معسكر)، انضم للثورة التحريرية سنة 1955 حيث قام بعدة عمليات فدائية ونصب الكمائن، وحرق مزارع المعمرين، تخريب خطوط السكة الحديدية بمدينة المحمدية وسيق، استشهد في صيف 1957 [4].

---

[1]-محفوظ عاشور، المرجع السابق، ص: 98.

[2]-جون بول سارتر، المرجع السابق، ص ص: 03-37، وأيضا محمد ودوع، المرجع السابق، ص:107.

[3]-عثمان بن طاهر، الفقيد جيلالي رحموني وحياة كلها جهاد واجتهاد، مجلة أول نوفمبر، 1980، ع 44، ص: 35-37.

[4]-عبد القادر ماجن، الشهيد حجال قادة، مجلة أول نوفمبر، ع 80، ص ص: 52-54.

-**حنيش بن عيسى** (رابح): ولد في 30 مارس 1931 بمشروع الصفا (تيارت)، شارك في النضال أثناء الحركة الوطنية منذ 1945 في (حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري) ثم (حركة انتصار للحريات الديمقراطية سنة 1953، ثم التحق بالثورة سنة 1954، وكُلف بجمع السلاح والأدوية لصالح (ج.ت.و)، إلى جانب التعبئة الشعبية، بعدها التحق بالعمل المسلح بالكتيبة الثالثة للناحية الثالثة من المنطقة السابعة، وتدرج في سلم المسؤوليات من مسؤول قسم إلى ضابط منطقة، ومن أهم العمليات التي شارك فيها معركة جبل تيقوبعن 01-10-1958 [1].

-**محمد أمير**: من مواليد 08 أكتوبر 1926 بسيدي بلعباس، درس الطب بجامعة باريس 2، نشط مناضل في فيدرالية ج.ت.و، واعتقل في 06 نوفمبر 1954، وبعد اطلاق سراحه انضم لجيش التحرير الوطني، وعين مسؤولا كلف بالمصالح الصحة والتمريض، حيث ساهم إعداد النظام الداخلي للقواعد الخلفية، وأيضا برنامج التدريس الطبي، من مرحلة البرمجة والتكوين إلى غاية تخرج المتربصين ودخولهم إلى الجزائر [2].

-**محمد قنطاري**: من مواليد الخميس (بني سنوس-تلمسان)، التحق بالثورة سنة 1956، وعين محافظا سياسيا، وعضوا بالمنطقة الأولى للولاية الخامسة، بعد الاستقلال تلقى تكوينا قانوني وتاريخي حيث حصل على الدكتوراه من جامعة مونبلييه بفرنسا سنة 1990، وعمل أستاذا جامعيا بوهران، إلى جانب صفة محام، له أكثر من (13) كتاب وبحث أكاديمي عن التنظيم العسكري؛ والقانوني؛ والاستراتيجي؛ للثورة التحريرية [3].

-**رحمة بلبوري**: من مواليد 10-01-1941 بمدينة معسكر، التحقت بالثورة التحريرية في 24-12-1956 بسيدي دحو تحت اشراف المسؤول السياسي عمر بن غزال، وبعد فترة التكوين العسكري كلفت بمهمة كاتبة الناحية الأولى للمنطقة السادسة، استشهدت رفقة عمر بن غزال في المحاميد (معسكر) بتاريخ 25-05-1957 [4].

---

[1]-حسن بومالي، لقاء مع مجاهد حنيش بن عيسى، مجلة أول نوفمبر، 1984، ع 66، ص ص: 61-63.

[2] -Amir mohamed, op cit.

[3]-محمد قنطاري، وهران خلال ثورة التحرير الوطني، المصدر السابق.

[4]-ماجن عبد القادر، الشهيدة بلبوري رحمة، مجلة أول نوفمبر، ع 81، ص ص: 50-51.

-**رضا مالك**: ولد في 21 ديسمبر 1931 بباتنة، متحصل على شهادة ليسانس في الفلسفة، عضو مؤسس لاتحاد الطلبة المسلمين الجزائريين، ثم مديرا لجريدة المجاهد، وعين ناطقا رسميا لجبهة التّحرير الوطني من 1957-1962، والّتي مثلها في اتفاقيات ايفيان، وأحد محرري برنامج طربلس 1962[1].

-**روبير بارا** (1911-1976): من مواليد 12 مارس 1911 بفرنسا، خريج مدرسة المعلمين العليا، كما اشتغل صحفيا كتب عدة تحقيقات ومقالات في جرائد عديدة أهمها: فرانس أوبسرفاتور وإكسبرس... ثم أصدر بعدها جريدة (الحقيقة والحرية)، ومدير جريدة جون أفريك 1960، كما رتب للقاء بيير منديس مع ممثلي (ج.ت.و)، مات بتاريخ: 16 أوت 1976[2].

-**زغادي رابح**: ولد سنة 1917 مسيردة (ولاية تلمسان)، انخرط في صفوف الحركة الوطنية منذ سنة 1937، ثم تطوع في الجيش الألماني إلى غاية 1945، ثم نشط مع (47) من الافراد تحت قيادة سي عمر، في العمل المسلح في جبال خراطة وخنشلة قبل إلى غاية 1951 بعد القبض عليه رفقة (17) آخرين، حكم عليه بعشرين سنة سجنا، وفي سنة 1957 استطاع الفرار من سجن الحراش، واتصل بعدها بعبد القادر الوانشي، وعين بالمصالح الاستخبارات بالمغرب، إلى غاية 1959، ثم عين قائدا للكتيبة 2 في (م:8) للولاية الخامسة [3].

-**زوبيدة ولد قابلية**: ولدت 30 جويلية 1934 بطنجة المغربية من عائلة جزائرية مهاجرة من مدينة معسكر، درست بمدينة معسكر ونالت البكالوريا علمي، ثم واصلت دراستها بكلية الطب بالعاصمة، انضمت للثورة في 19-05-1956، وذلك بالاتصال مع مسؤولي الفدائيين بمدينة معسكر دحو علاب ومأمون مكيوي، الذين كلفها بجمع الأدوية لصالح (ج.ت.و)، كما شاكت أيضا في عدّة معارك واشتباكات (م:6) كممرضة ومن أهمهما (معركة تافرنت 1958)، استشهدت بعد اصابتها في اشتباك قرب بوحنيفية بتاريخ: 19-09-1958[4].

---

[1]-رضا مالك، الجزائر في افيان، المصدر السابق، ص:377.

[2]-روبير بارا، في صميم حرب الجزائر، المرجع السابق، ص: 26-27.

[3]-الزبير بوشلاغم، لقاء مع مجاهد غادي رابح، مجلة أول نوفمبر، 1986، ع 78، ص ص:78-79.

[4]-ماجن عبد القادر، الشهيدة ولد قابلية زوبيدة، مجلة أول نوفمبر، ع 80، ص ص: 61-63.

-**سمار قدور بن محمد** (سي قدور): من مواليد 30-07-1913 بحجوط (تيبازة)، عضو في قيادة الأركان مكلف بمصلحة التصوير الفوتوغرافي (1956-1962)، انتقل إلى تونس 1946 لتعلم مهنة التصوير الفوتوغرافي السنيماتوغرافي سنة 1946، ثم الرباط، انضم إلى سنة 1954، إلى جبهة التحرير الوطني بوجدة، انجز عدة روبوجات وصور عن الأسر الفرنسيين لدى (ج.ت.و)، بمصلحة الاستعلامات والعلاقات العامة بوجدة، تحت اشراف عبد الحفيظ بوصوف، وكُلف أيضا بتصوير كافة نشاطات المراكز التدريبية بالمغرب، وتصوير جوانب من الثورة في المنطقة الثامنة للولاية الخامسة، عين مندوبا لقيادة الأركان العامة 1961-1962[1].

-**سنوسي صدار** (موسى): من مواليد 26 جويلية 1931 بتيارت، نشط في بداية مشواره في الكشافة الاسلامية الجزائرية بنفس المدينة، ثم انتقل إلى مدينة وهران ليلتحق بجبهة التحرير الوطني كمناضل سنة 1955، تحت اشراف محمد العربي بن مهيدي، بعدها انضم لجيش التحرير الوطني، حيث تلقى تكوين عسكري وتقني في سلاح الاشارة، مما أهله في المشاركة في تأسيس المصالح اللاسلكية، والتي نشط بها إلى غاية الاستقلال [2].

-**شارل ديغول** (1890-1969): ولد في 22 نوفمبر 1890 بمدينة ليل الفرنسية، التحق بكتيبة المشاة (رقم:33)، بقيادة فليب بيتان، بعدها شارك في الحرب العالمية الأولى، أُلحق بعدها بديوان نائب رئيس المجلس الحربي الاعلى ما بين: 1927-1929، له أربع مؤلفات متخصصة في الجيش وتنظيماته مثل كتاب "حد السيف" الذي صدر سنة 1932، وكتاب فرنسا وجيشها سنة 1938، وفي سنة 1940 قُلّد رتبة عميد، ونائبا لكاتب الدولة للدفاع الوطني، لكنه فر إلى بريطانيا وأعلن نداء المقاومة ضد النازيين داخل فرنسا، وأسس حكومة مؤقتة في نوفمبر 1943، استنجد به من أجل إخماد الثورة التحريرية، من خلال مشاريع اجتماعية واقتصادية، مات بتاريخ 09 نوفمبر 1969[3].

-**شقرون محمد** (الازهري): ولد 03-12-1930 بقرية بيدر (عين فزة-تلمسان)، انضم للنشاط في العمل السري للحركة الوطنية منذ 1947، وفي سنة 1955 التحق بالثورة التحريرية ونشط في نصب

---

[1]-شهادة أرملة المجاهد: سمار مريم، المركب الجهوي للولاية الخامسة، تلمسان، 2013.

[2]-سنوسي صدار، موجات الصدام، المصدر السابق، (غلاف الكتاب).

[3]-عفرون محرز، المرجع السابق، ص ص: 465-469.

الكمائن والعمليات التخريبية في (م:1+5+6)، ثم عين قائدا للناحية المنطقة الخامسة في 1956 ثم عضوا بالمنطقة الخامسة برتبة ضابط أول مكلف بالمواصلات والاخبار، استشهد بالحساسنة (سيدي بلعباس) في جانفي 1958[1].

-**عبد الحميد مهري**: ولد في 03 أفريل 1926، عين أثناء الثورة في الحكومة المؤقتة الجزائرية، ثم أمينا عاما لحزب جبهة التّحرير الوطني بعد الاستقلال، توفي في 30 جانفي 2012 [2].

-**عبد الرحمان كرزازي** (طارق): من مواليد 19-05-1931 (ببني وارسوس-الرمشي)، ثم جند اجباريا سنة 1951، هاجر للعمل بفرنسا سنة 1953، التحق بالثورة التحريرية سنة 1955، قام بنصب عدة كمائن ومعارك، رقي بعدها إلى رتبة رائد، كما تقلد عدة مسؤوليات منها قائد الناحية الرابعة، ونائب مسؤول في الولاية الخامسة أستشهد بتاريخ 15-08-1961[3].

-**عبد الرحمن كيوان**: ولد سنة 1925 بمدينة الجزائر، درس بها ونال البكالوريا، ترأس جمعية الطلبة المسلمين لإفريقيا الشّمالية A.E.M.A.N ثم عضوا بحزب الشّعب ومحاميا له سنة 1947، كما أنتخب نائبا لرئيس بلدية الجزائر سنة 1953، أعتقل بعدها لمدة سنة، بسبب نشاطه السياسي، وبعد خروجه إلتحق بالوفد الخارجي لـ ج.ت.و بالقاهرة، حيث قام بعدّة مهام دبلوماسية، في العديد من دول العالم، بصفته رئيس البعثة الدبلوماسية للحكومة الجزائرية المؤقتة G.P.R.A[4].

-**عبد القادر مزرعي (المصدق)**: من مواليد 1929 ببني وارسوس (بلدية برج عريمة)، جند اجباريا سنة 1942، وشارك في الحرب الهند الصينية، بعدها التحق بالثورة وشارك بأكثر من (11) عمل عسكري ما بين معركة واشتباك، ضمن القسم الثاني والرابع من الناحية الثانية من الولاية الخامسة [5].

-**عبد المالك واسطي**: من مواليد 15-02-1943 بمسيردة (تلمسان)، التحق بجيش التحرير الوطني سنة 1959، وكون في مجال تفكيك وازالة الالغام. وقام بهذه المهمة عدّة مرات لتهريب

---

[1]-أحمد شقرون، الشهيد الازهري، مجلة أول نوفمبر، 1984، ع 70، ص ص: 51-52.

[2]-المرجع نفسه.

[3]-أنيسة وعلي، الشهيد عبد الرحمان كرزازي المدعو سي طارق، مجلة أول نوفمبر، جويلية 2010، ع 174، ص: 91.

[4]-عبد الرحمن كيوان، المصادر الأولية لثورة أول نوفمبر 1954، المصدر السابق، (من غلاف الكتاب).

[5]-عثمان بن الطاهر علية، معركة تاجرة الثانية، مجلة أول نوفمبر، 1982، ع 57، ص: 13.

الاسلحة ومرور المجاهدين من وإلى الجزائر، أشرف بعد الاستقلال على ادارة وكالة الأنباء بوهران، ثم باريس، كما يعد أحد أبرز مناضلي حقوق الانسان ومناصرة الشعوب المستعمرة، توفي بتاريخ 20-11-2009[1].

-**عبد الوهاب عمراوي** (نجيب): ولد سنة 1917 بعين غرابة (تلمسان)، جند اجباريا في سنة 1937، انضم لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين في 1948، وحزب الشعب في بداية الخمسينيات، التحق بالثورة سنة 1954 وشارك في تنظيم واعداد الخلايا لصالح (ج.ت.و) وتولى مسؤولية قسم بالناحية الرابعة من المنطقة الخامسة سنة 1956، وشارك في عدة اشتباكات اهمها اشتباك سهب اللوزة ماي 1956، استشهد على اثر عملية تمشيط في جوان 1957[2].

-**عجاج عبد القادر** (الغربي): من 14 مارس 1935 بدشرة العيون (بلدية جبالة-دائرة ندرومة)، التحق بالثورة التحريرية في أكتوبر 1955، بعد اتصاله بأحمد مستغانمي (سي رشيد)، شارك بعدها في عدة عمليات عسكرية أهمها: المشاركة في الهجوم على مركز حد الصبابنة، اشتباك المالحة، اشتباك بغاون، معركة فلاوسن 1957، نقل بعدها إلى المغرب للعلاج، وعمل ما بين 1958-1959 في نقل الاسلحة والجنود من المغرب إلى الحدود الجزائرية، تسببت احدى العمليات في بتر قدمه اليسرى في 07-01-1959 [3].

-**علي العياشي**: ولد بمشرية سنة 1920 مارس النضال السياسي من 1943 إلى 1948، وساهم بفاعلية في نقل المطلوبين لدى السلطات الفرنسية إلى المغرب الأقصى اعتقل بسببها في محتشد القنادسة ثم وهران، واصل نفس النشاط في فترة الثورة التحريرية، وتخصص في نقل المجاهدين إلى المغرب الأقصى ببوعرفة خاصة (1958-1962) تسبب في اعتقاله لمدة (15) شهرا [4].

-**علي كافي**: ولد في 07 أكتوبر 1928بـ(الحروش-سكيكدة)، تلقى تعليمه الأول بالمدرسة الكتانية وتخرج منها سنة 1949 ثم التحق بجامع الزيتونة سنة 1950 لكن طرد منها، بسبب نشاطه

---

(1) -Abdelmalek ouasti, op cit.

(2)-عثمان بن الطاهر، الشهيد عبد الوهاب عمراوي المدعو نجيب، مجلة أول نوفمبر، 1984، ع:67، ص ص: 52-53.

(3)-ابراهيم بن عبد المؤمن، المرجع السابق، ص ص:28-36.

(4)-علي العياشي، لقاء مع مجاهد محمد تصفاوت، مجلة أول نوفمبر، 1983، ع 61، ص ص: 89-91.

السياسي. التحق بعدها بالثورة في 1955، شارك في هجوم الشمال القسنطيني 1955، ثم أصبح قائد الولاية الثانية (1957-1959) وعضوا في المجلس الوطني للثورة. كما شارك في اجتماع العقداء العشر بتونس، ثم عين بعدها ممثلا للجبهة بالقاهرة في 1961، كما تولى رئاسة المجلس الأعلى لدولة ما بين: 02 جويلية 1992 إلى 1994، توفي في 16 أفريل 2013[1].

-**فاطمة بن عمران**: من مواليد 22-11-1934 بمدينة تيارت، تلقت تعليمها الابتدائي بالمدرسة الفرنسية والمدرسة الحرة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين بتيارت، التحقت بالثورة التحريرية في أكتوبر 1956 تحت اشراف بن عمران الجيلالي، ثم انتقلت إلى الناحية الثانية تلقت فيها تكوينا سياسيا وعسكريا إلى جانب التمري، وشاكرت في عدة معاك أهمها معركتي دوار برقش ومعركة تسالة سنة 1957، إلى أن وقعت بالأسر قرب مدينة عين تيموشنت اثر عملية تمشيط قامت بها القوات الفرنسية في نوفمبر 1957، عذبت لمدة أسبوعين، ثم نقلت إلى سجن بوهران، وحكم عليها في سنة 1959 بـ(15) شهرا سجنا نافذا و 5 سنوات اقامة جبرية، رفعت عنها 1960[2].

-**فرانز فانون (1925-1961)**: ولد سنة 10 جويلية 1925باحدى جزر المارتينيك (المحيط الأطلسي)، إلتحق بالجيش الفرنسي سنة 1944، وتحصل على الدكتوراه في علم النفس سنة 1951، مارس بعدها طبيب نفسي، وعين رئيسا لمصلحة قسم الأمراض العقلية بالبليدة من 1953-1957 قدم بعدها استقالته من المنصب، ثم التحق بالثورة بالحدود التونسية، وقدم مساعدات إنسانية هامة، من خلال تمريض المصابين، كما شارك في تحرير جريدة المجاهد بين سنتي 1957-1961، ثم عين ممثلا عن الحكومة المؤقتة في إفريقيا وأسيا وأريكا اللاتينية، توفي في 06 ديسمبر 1961[3].

-**قدور بوعياد** (عبد الناصر): ولد في 09-12-1924 بتيرني (ولاية تلمسان)، انضم لحزب حركة الانتصار للحريات الديمقراطية في سنة 1946، وشارك في تنظيم الخلايا واستقطاب الشباب الراغبين في الانخراط في صفوف الحزب إلى غاية 1953، ثم انضم للثورة بواسطة المجاهد أحمد البوزيدي (عقب الليل) سنة 1954، وكان من الأوائل الذي تدربوا للتحضير للثورة التحريرية رفقة فوج مكون من

---

[1]-علي كافي كافي، مذكرات علي كافي، المصدر السابق.

[2]-عبد القادر ماجن، لقاء مع مجاهدة فاطمة بن عمران، مجلة أول نوفمبر، ماي 1987، ع 83، ص ص: 35-41.

[3]-عبد المجيد عمراني، المرجع السابق، ص ص:70-73.

(35) فردا التي قامت بعمليات تخريب الخطوط الهاتفية بين سبدو ومدينة تلمسان، ثم ساهم في تنظيم الاقسام والخلايا بعد تجدد الثورة بالمنطقة الخامسة، حيث شارك في العديد من الكمائن والعمليات التخريبية إلى أن وقع بالأسر قرب المطمر (غليزان) بتاريخ ديسمبر 1955[1].

-**قدور قريش** (صالح): من مواليد 1921 ببني هديل-تلمسان اشتغل في مهن حرة منذ صغره بمدينة تلمسان، تطوع أثناء الحرب العالمية الثانية في الجيش الامريكي الذي كان في الجزائر، حيث درب وشارك في الحرب ضد النازيين في ايطاليا وفرنسا وألمانيا، رجع إلى الجزائر سنة 1950، وانضم إلى جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وحركة انتصار للحريات الديمقراطية، التحق بالثورة التحريرية سنة 1955، في المنطقة الأولى حيث شارك باستمرار في العمليات العسكرية بها، واتصاله بالمنطقتين (5+8)، إلى غاية سنة 1959، ورقي إلى رتبة ملازم أول وقائد ناحية. انتقل بعدها لمدينة وجدة المغربية للعلاج [2].

-**قزان الجيلالي(العقيد عفان)**: من مواليد 17 فيفري 1935 بالخميس (بني سنوس)، تولى قيادة المنطقة الأولى، خلفا للشهيد حمايدية الطاهر(سي زوبير). ساهم في المشاركة في العمليات المسلحة في (م:1) اشتباك بوسدرة (بني سنوس) وأما المعارك: المصامدة 26-06-1956، دار اللوح مارس 1957. معركة قرب سيد الجيلالي 01-04-1956، جبل موطاس أكتوبر 1956.

-**قلامين الشيخ**: من مواليد في 10-01-1937 بن باديس (ولاية سيدي بلعباس)، التحق بجيش التحرير الوطني سنة 1956 تحت إشراف زيروت أمين، حيث تلقى تكوينا عسكريا وسياسيا، وتخصص في نزع الالغام في الحدود، كما قام بعدة عمليات فدائية وتخريب المصالح الاقتصادية الفرنسية في المنطقة الخامسة ما بين: 1956-1958، أسر بعد اصابته في اشتباك قرية طابية (سيدي بلعباس) 12 ماي 1958، وتعرض لتعذيب وحكم عليه بعشر سنوات سجنا، أطلق سراحه سنة 1961، بعدها واصل عملية نزع الالغام بعد الاستقلال حتى سنة 1972 [3].

---

[1]-الزبير بوشلاغم، لقاء مع مجاهد قدور بوعياد(عبد الناصر)، مجلة أول نوفمبر، 1986، ع 78، ص ص: 72-75.

[2]-عبد القادر عشراني، المصدر السابق، ص ص:04-282.

[3]-قلامين الشيخ، المصدر السابق، ص ص: 10-59.

-**كسيرة خيرة** (نصيرة): من مواليد 22-01-1942 بمدينة معسكر، درست المرحلة الابتدائية في المدارس الحرة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، انضمت إلى الثورة في 08-01-1956 بواسطة المسؤول السياسي بمدينة سيق الشهيد محمد عيشوبة كفدائية مكلفة بتوزيع المناشير الاعلامية بين الطلبة الجزائريين، تعرضت للاعتقال والاستنطاق بعدها التحقت بالعمل المسلح ضمن (ج.ت.و) 11-06-1956 بسيدي علي بن عثمان (بني شقران)، كلفت بعد تكوين قصير بالعمل على جمع الاشتراكات والادوية، إلى جانب التوعية السياسية، من خلال الكتيبة الناحية الثنية للمنطقة السادسة التي يقودها عبد الجبار ثم سي نجيب، وشاركت كممرضة في عدة عمليات عسكرية أهمها: (معركتي بن علوين، والسخونة 1957، ومعركتي جبل اسطنبول وتمقوت سنة 1958، اسرت رفقة جنديين بعد عملية التمشيط، ومعركة جبل تخمارت شهر ديسمبر 1958، خضعت بعدها للتعذيب لمدة ثلاث أشهر متواصلة، ثم نقلت إلى المستشفى والسجن العسكري بسعيدة، لمدة تسعة أشهر ثم أفرج عنها، ثم التحقت مرة ثانية بالعمل العسكري في 09-03-1962[1].

-**مجاهد عبد القادر**(مصباح): من مواليد سنة 1926 بالمحاميد (تغنيف–معسكر)، تلقى تعليمه الابتدائي بالمدرسة الحرة، ثم هاجر إلى فرنسا للعمل (1951-1953)، وانضم لحركة الانتصار للحريات الديمقراطية، التحق بالثورة ضمن أول خلية بتغنيف سنة 1955، وساهم في تكوين فيما بعد في تكوين الافواج المسلحة تمهيدا للعمل المسلح في جوان 1956، وقام مع المجاهدين بالنشاط في بالول (سعيدة)، وتغنيف، معسكر، السوقر، إلى غاية استشهاده في سبتمبر 1959[2].

-**محمد الهادي حمدادو**: من مواليد 01-07-1929 إلتحق بالثورة التحريرية سنة 1955، تلقى تكوينا سياسيا وتقنيا على سلاح الاشارة وشارك في البعثة المكلفة بنقل الاسلحة على متن باخرة (أتوس) التي قرصنت من طرف البحرية الفرنسية في 16-10-1955، اعتقل بعدها بسجن البرواقية رفقة أعضاء البعثة، اطلق سراحه في 06-05-1962[3].

---

[1]–ماجن عبد القادر، لقاء مع المجاهدة كسيرة خيرة، مجلة أول نوفمبر، ع 81، ص ص: 54-61.

[2]–عبد القادر ماجن، الشهيد مجاهد عبد القادر، مجلة أول نوفمبر، ماي 1987، ع 83، ص: 30-32.

[3]–محمد الهادي حمدادو، المصدر السابق، ص ص:32-80.

-**محمد بعوش**: من مواليد 17-03-1926 بمدينة الغزوات ودرس بها حتى نال الشهادة الابتدائية سنة 1939، ثم انضم لصفوف حزب الشعب سنة 1943، والكشافة الاسلامية في 1945، ثم حزب حركة انتصار للحريات الديمقراطية (1947-1952)، تعرض لاعتقالات والحكم عليه بالسجن بسبب نشاطه النضالي بسجن تلمسان وسركاجي والشلف، من الاوائل الذين الدين التحقوا بالثورة التحريرية والتحضير لها، أُلقى القبض عليه مرة أخرى في 08-11-1955 إلى غاية جانفي 1958 عين في جوان 1958 مراقبا عاما للحدود الجزائرية المغربية حتى 1962[1].

-**محمد بوزياني** (بلعرج): من مواليد 26 فيفري 1936 بضواحي بني ونيف (بشار)، درس المرحلة الابتدائية ببوعرفة المغربية، انضم سنة 1952 إلى صفوف الكشافة الاسلامية الجزائرية، كما اشتغل سنة 1955 في مناجم المنطقة متخصصا في نقل واستخدام المتفجرات، بعدها قام بالاستيلاء على (400كغ) من المتفجرات ليلتحق بـ(ج.ت.و) سنة 1956، حيث كلف في نزع الالغام واختراق الاسلاك الشائكة، كما شارك في أهم معارك (م:8) منها معركة المناصب 1959، معركة جبل بوخروبة 1959 ومعركة جبل مزي 1960، وغيرها من العمليات العسكرية في (م:8) إلى غاية وقف اطلاق النار[2].

-**محمد بوضياف**: من مواليد 23-06-1919 بالمسيلة وتلقى تعليمه الابتدائي بها، ثم اشتغل موظفا بقباضة الضرائب بالمسيلة وبرج بوعريريج، انضم سنة 1942 لحزب الشّعب بجيجل، وفي سنة 1947 اسندت إليه قيادة المنظمة الخاصة بالشرق الجزائري إلى غاية اكتشافها سنة 1950، شارك في التحضير للثورة التحريرية مع مجموعة الستة، واجتماع (22) التاريخي، حيث عين منسقا بين الداخل والخارج، تولى رئاسة المجلس الاعلى للدولة إلى غاية اغتياله بعنابة في 29 جوان 1992[3].

-**محمد تقية** 1927-1988: ولد بالشلف سنة 1927، هاجر إلى فرنسا وعمل بها كساعي البريد، بعد نهاية الحرب العالمية الثّانية، وبعد اندلاع الثورة التحق بفدرالية ج ت و بفرنسا، ثم عاد إلى الجزائر سنة 1958، وعين مسؤولا عن الدعاية والاتّصال بالولاية الرابعة، أصيب في إحدى المعارك، وألقي

---

[1]-بعوش محمد، المصدر السابق.

[2]-محمد بوزياني، المصدر السابق، ص ص: 17-37.

[3]-فقيد الأمة المجاهد محمد بوضياف، مجلة أول نوفمبر، 1992، ع 138+139، ص: 08.

القبض عليه، حيث أودع سجن بوغار قرب البرواقية، أطلق سراحه بموجب وقف إطلاق النار 18 مارس 1962، توفي في 27 جانفي 1988 بالجزائر العاصمة [1].

-**محمد دباح**: من مواليد 01-12-1935 بقرية الخميس (تلمسان)، اشتغل معلما لسنة واحدة (1954-1955)، التحق بعدها بجبهة التحرير بالمنطقة الأولى بـ(و:5) ثم حول إلى وزارة التسليح والاتصالات العامة بوجدة، ثم (و:5)، حتى سنة 1962، عمل بعد الاستقلال بعدة وضائف سامية آخرها سفير الجزائر بألبانيا [2].

-**محمد شريف ساحلي** (1906-1989): من مواليد 06 أكتوبر 1906 بسيدي عيش ولاية بجاية، درس بها مرحلة الابتدائية ثم واصل دراسته بالعاصمة، ثم بالسوربون ليتخرج منها بشهادة ليسانس 1930،كما ناضل بحزب الشعب الجزائري، والتحق بعد اندلاع الثورة بفيدرالية ج ت و بفرنسا 1955، وعمل في لجنة الصحافة والدعاية رفقة محمد حربي، ثم مبعوثا دبلوماسيا للدول الاسكندنافية بداية 1957 إلى غاية الاستقلال، له عدّة كتب في التاريخ (تخليص التاريخ من الاستعمار)، (الأمير عبد القادر)، (بلدية سيدي عيش المختلطة 1880)... توفي في 05 جوان 1989[3].

-**محمد صباغ**: من مواليد 23-09-1929 (بجبالة-تلمسان)، انضم إلى حزب حركة انتصار للحريات الديمقراطية وعين مسؤولا لخلية (1948-1954)، تابع دراسته بجامعتي الجزائر و القاهرة ونال شهادة ليسانس حقوق، ثم تطوع في جيش التحرير الوطني سنة 1956، وعين رئيسا للبعثة الجزائرية المكلفة بنقل الاسلحة (باخرة أتوس) التي تمت قرصنتها بتاريخ 16-11-1956، حكم عليه بـ(20) سنة مع الاشغال الشاقة، بسجن بوهران تم سركاجي والبرواقية اطلق سراحه بعد وقف اطلاق النار 1962، عين بعدها محافظا سياسيا للمنطقة الخامسة (ماي-نوفمبر 1962)، ثم تولى عدة مناصب بعد الاستقلال (سكرتيرا بوزارة الخارجية، قسم التشريفات، مديرية الدول العربية، قائم بالأعمال بالنيابة بسفارة طربلس بليبيا، ثم بيروت، سفير باليمن، ليبيا... [4].

---

[1]- Mohamed teguia ,l'armée de libération ,op cit , pp:05-06.

[2]-محمد دباح، المصدر السابق.

[3]-محمد عباس، الحلم والتاريخ، المرجع السابق، ص ص: 432-435.

[4]-محمد صباغ، قضية الباخرة أتوس، المصدر السابق (من غلاف الكتاب).

-**محمد مشاطي**: من مواليد 04 مارس 1921 بقسنطينة، جند في نهاية شارك الحرب العالمية إلى جانب الحلفاء، إلتحق بعدها بالمنظمة الخاصة 1947، ثم عضوا في مجموعة 22، وعين مسؤولا في فيدرالية ج.ت.و بفرنسا، توفي بجنيف في 03 جويلية 2014 [1].

-**محمد مصطفى طالب**: من مواليد 26-01-1939 بقرية سامر (مسيردة الفواقة-تلمسان)، درس المرحلة الابتدائية بمدينة أحفير المغربية، ونال شهادة الدروس الابتدائية سنة 1954، ثم التحق بصفوف (ج.ت.و) سنة 1956، بالمنطقة الأولى من الولاية الخامسة، ثم كلف بالعمل في القواعد الخلفية زغنغن، دار الكبداني، بوصافي... كمترجم ومتربص بها، ثم عين محافظا سياسيا 1959-1962 [2].

-**محمد معروف** (منصور): من مواليد 26-10-1930 بحسين (معسكر)، إلتحق بعدها مباشرة بالثورة التحريرية (الحمامات-معسكر) (ق:1)، (ن:2)، (م:6)، حيث تلقى تكوين سياسي وعسكري قصيرا، وكلف أيضا بجمع الاشتراكات، ورصد تحركات القوات الاستعمارية، ثم القيام بعمليات فدائية ضد المعمرين العنصريين بالقسم، وعلى اثر هذه النشاطات عين قائدا لفوج فصيلة (ن:1)، (م:6) في شهر أوت 1957، شارك في العمليات العسكرية 1957-1959 الآتية: الهجوم على مدينة معسكر، حصار مدينة القرص، (المعارك: جبل المناور، المعابر، الحساسنة)، اشتباك الحمايدية، كمين بالول... كما اختير ضمن (90) مجاهدا للتنقل للمغرب الاقصى لجلب السلاح في أكتوبر 1957، ثم ساهم في تشكيل أول فرقة كومندوس للمنطقة السادسة، واسر في شهر سبتمبر 1959 بالسخونة(سعيدة) وتنقل اثنائها بين عدة معتقلات إلى غاية الافراج في 22 جوان 1962[3].

-**مختار بوعيزم** (الرائد ناصر): من مواليد 1928 (مسيردة-تلمسان)، هاجر إلى مدينة ليل الفرنسية للعمل في المناجم سنة 1947، التحق بالثورة التحريرية في سنة 1955 وتلقى تدريبا سياسيا وعسكريا بالقاعدة الخلفية لـ (ج.ت.و) بوجدة المغربية، ثم عاد إلى الجزائر تحت اشراف قادري الحسين، شارك مع الافواج التي نقلت حمولة الباخرة دينا لمدة أربعة أشهر، كما شارك في العمليات التخريبية ضد

---

[1]-محمد مشاطي، المصدر السابق، ص ص : 15-27.

[2]-محمد مصطفى طالب، المصدر السابق (من غلاف الكتاب).

[3]-عبد القادر ماجن، محمد معروف المدعو سي منصور، مجلة أول نوفمبر، أوت 1987 ، ع 86، ص ص: 66-68.

المصالح الاقتصادية الفرنسية في (ق:1)، عين بعدها قائد قسم، ثم قائد (م:7) بعد نقله إلى بتيارت، رقي في 15 جانفي 1957 إلى رتبة نقيب، ورائدا في 1960، عارض التوقيع على بنود اتفاقيات ايفيان، توفي في 26-01-2005 [1].

-**مدني عبد القادر**: التحق بالثورة التحريرية سنة 1956 في (ق:2)، (ن:1)، (م:7) الاتصال بالمجاهد حواش عبد القادر، ثم حول ضمن مجموعة الفدائيين بمدينة تيارت والتي ترأس أحد الافواج فيها، حيث قام بأول هجوم في 20 أوت 1957 بمدينة تيارت، كما شارك في نقل الاسلحة والمصابين، أسر 28-11-1960 بعد اصابته بجروح، إثر عملية الاشتباك مع القوات (ج.ف)، وسجن بتيارت ثم سركاجي، حوكم بتاريخ 05-05-1960، وصدر حكم الاعدام ضده، أُطلق سراحه في 15-05-1962 [2].

-**مراد صديقي** (مراد): محمد صديقي المدعو مراد ولد سنة 1935 بمعسكر، انضم للثورة التحريرية سنة 1956 بمدينة معسكر، في فوج فدائي، وبعد المطارة واصابته انتقل إلى المغرب وعين نقيبا في ادارة الاتصالات السرية بالمغرب المتخصصة في ارسال البريد المشفر وتهريب السلاح والذخيرة وتأمين تنقل القيادات والجنود من وإلى الجزائر إلى غاية القبض عليه من طرف الجمارك الاسبانية في 28 مارس 1962 [3].

-**مستغانمي أحمد (رشيد)** 1915-2006: ولد بجامع الصخرة بالغزوات، انضم لحزب حركة انتصار للحريات الديمقراطية، ثم التحق بالثورة، وعين قائدا للمنطقة الثانية، للولاية التاريخية الخامسة، ما بين 1958-1962، توفي في 26 ديسمبر 2006 [4].

-**مصطفى اسطنبولي**: ولد في 10 مارس 1920 بمعسكر، إهتم في شبابه بالنضال السياسي منذ 1940، كما تطوع لحرب 1948 بفلسطين، وأعتقل بسببها من طرف الانجليز، عين كاتبا في الحكومة الجزائرية المؤقتة سنة 1958، توفي في 20 أفريل 1984[1].

---

[1]-عثمان الطاهر، المجاهد مختار بوعيزم المدعو الرائد ناصر، مجلة أول نوفمبر، 1997، ع 155+156، ص ص: 25-28.

[2]-أنيسة وعلي، شهادة مجاهدين من المحكوم عليهم بالإعدام أثناء الثورة، مجلة أول نوفمبر، 2009، ع 173، ص: 125-129.

[3]-مراد صديقي، المصدر السابق.

[4]-المنظمة الوطنية للمجاهدين بتلمسان.

-**مصطفى الأشرف**: ولد بتاريخ 07 مارس 1917 بالمدية، درس مرحلة الابتدائية بالمسيلة، ثم الثانوية بالمدرسة الثعالبية بالجزائر العاصمة، بدأ نضاله السياسي في حزب الشعب سنة 1939، والكتابة في جريدة (البرلمان الجزائري) التابعة له، كذلك جريدة (لاكسيو ألجيريان) السرية سنتي 1944-1945، واصل دراسته بجامعة السوربون بباريس، مع بقائه متصلا بإتحادية حزب حركة الإنتصار للحريات الديمقراطية، من خلال النشر في جريدة (النجم الجزائري) بفدرالية ج.ت.و بفرنسا شهر ماي 1955، ثم عين عضوا في لجنة الصحافة والدعاية، ساهم في تحرير مقالات جريدة (المقاومة الجزائرية) في نسختها الفرنسية [2].

-**مطعيش عبد القادر** (الرائد جابر): ولد سنة 1928 بقرية أولاد موسى (بني سنوس) ولاية تلمسان، هاجر إلى فرنسا (1949-1952)، انضم إلى حزب حركة انتصار الحريات الديمقراطية أثناء هجرته للعمل بفرنسا، ثم التحق بالثورة التحريرية بالمنطقة الأولى التي نظم بها العمل القتالي إلى غاية استشهاده في 27 ديسمبر 1957 بقرية (أم العلو) قرب مدينة صبرة [3].

-**نبالي الطاهر بن عبد الغاني**: انضم إلى صفوف الثورة التحريرية سنة 1956، وكلف بنقل السلاح في المنطقة الثامنة، شارك في عدة معارك بالمنطقة السابعة، والثامنة، معركة القعدة(أفلو)، معركة مير الجبال، الشوابير، خناق عبد الرحمن (آفلو)، ومعركة جبل مزي في 1957، والتي استمرت لـ(10) ساعات، أُصيب فيها المجاهد بجروح خطيرة تمزق الرجل وتشوه الوجه بالحرق، نقل على إثرها للعلاج في المغرب ثم يوغسلافيا [4].

-**نهاري الطيب**: من مواليد 04-05-1924، انضم لحزب الشعب، ثم التحق بالثورة التحريرية في سنة 1955 في المنطقة الخامسة من الولاية التاريخية الخامسة، ونشط في عمليات الفدائية بمدينة سيدي بلعباس من سنة 1956-1962[5].

---

[1]-مجاهدون في ذمة الله، مجلة أول نوفمبر، 1984، ع 66، ص: 65.

[2]-محمد عباس وآخرون، مصطفى الأشرف، المرجع السابق، ص ص: 29-30.

[3]-الزبير بوشلاغم، الشهيد الرائد جابر، مجلة أول نوفمبر، 1979، ع 40، ص ص: 09-12.

[4]-بلواسع جيلال، وقائع معركة جبل مزي بعين الصفراء سنة 1957، مجلة الجمهورية، 2015، ص: 68.

[5] -Redouane ainad tabet , op-cit, pp : 377-384.

-**هلايلي محمد الصغير**: من مواليد 03 ماي 1934، بكيمل (باتنة)، درس بمعهد بن باديس بقسنطينة ثم بجامع الزيتونة بتونس، إلتحق بعدها بالثورة سنة 1955، تقلد عدّة مناصب عسكرية في الثورة، حيث ترقي في عدّة مناصب، وصولا إلى قائد ناحية الثانية للولاية الأولى[1].

كما ساهم العقيد في جلب السلاح عبر تيرني، بني سكران (1958-1960)، ثم عين بعد الاستقلال عضوا في المجلس التأسيسي 1962، ثم محافظا سياسيا لحزب جبهة التحرير الوطني لولاتي تلمسان ثم وهران 1978[2].

-**وهراني أحمد (لخضر)**: المولود بتاريخ 18 جانفي 1931 بصبرة، أحد مناضلي حزب حركة انتصار للحريات الديمقراطية، التحق بالثورة وعين مسؤولا للمنطقة الأولى سنة 1957.

-**يحي بوعزيز** (1929-2007): ولد في 27 ماي 1929 بالجعافرة برج بوعريريج، خريج جامع الزيتونة 1957 بشهادة التحصيل، ثم نال شهادة الليسانس تاريخ من كلية الآداب 1962، عاد إلى الجزائر واشتغل بالتدريس، ومواصلة المشوار الدراسي حتى نال شهادة الدكتوراه الطور الثالث سنة 1976، ثم استاذا بجامعة وهران وتقاعد منها في 1996، له رصيد علمي غزير وطبع له (30) كتابا في التاريخ لفترات الوسيط والحديث والمعاصر، ومائة مقال علمي، توفي في 07 نوفمبر 2007 [3].

-رصد بيوغرافي لمجاهدي الولاية الخامسة الواردة أسمائهم في مجلة أول نوفمبر:

أسماء المجاهدين والمجاهدات	العدد
-بوسدرة مصطفى، الواد صالح (صالح)، شنافة مرزاق، سعيد بن ميلود.	07
-بن عتيق الصالح.	19
-بوفلجة هلال (الزبير)، مواليد بلقاسم.	40
-هاجم العربي، محمد باي عبد القادر، بومدين سالم (الطاهر بن أحمد).	43
-علية صالح (جاب الله)، الأخضر عمار (الحاج لخضر)، مزراعي معمر (قائد فصيلة)، منور يحي (محيي الدين)، منور عزوز (موسطاش)، مصباح علي (علي)، بن مريم محمد	44

[1]-هلايلي محمد الصغير، المصدر السابق، ص ص: 30-35.

[2]-شهادات حية من الولاية الخامسة، المتحف الجهوي للمجاهد بتلمسان، المرجع نفسه، ص ص:50-51.

[3]-يحي بوعزيز رحلة في فضاء العمر، ج 1+2، المرجع السابق (من مقدمة الكتاب).

(بوشريط)، منور عزوز (محيي الدين)، بن حدة الحاج (براني)، بن بدرة عبد القادر(عنتر).	
-عمايري الجيلالي، ناصر الحاج، عز الدين ميلود، جلولي عبد القادر، حاتم عبد القادر (جلول)، لحول عبد القادر (بوعبد الله)، لحول عبد القادر(زغلول)، كلا محمد (عبد العزيز)، زروقي شعبان (عابد).	48
-جبور محمد (عاشور)، مفتاح بوعزة (شوفي)، بلملياني (علي)، بلملياني الحاج (الدركي)، تونسي الطيب، سعودي عبد القادر، بغدادي بلحاج، لزام بوزيد (الدركي)، لزام بن شاع.	49
-بلخوجة أحمد (موطني)، كافي علي (بوبكر)، لعرج بوطالب (الصغيرة)، النوري أحمد (مفتاح)، عدة عصام (عدة).	52
-بن بوزيان قادة (جعفر)، تيدة عبد القادر (مصطفى)، صحراوي عبد القادر (زبير)، حجاج عبد القادر، حمياني محمد (اليتيم)، بولعراس الجيلالي، حيرش عبد القادر، الطيب حميدة، بن شهيدة عبيد أحمد.	57
-مزي بوبكر، ابن موسى محمد.	61
-داود قدور (عمر)، موسى محمد.	62
-مباركي بن عمر (الطاهر)، بسادات محمد (عبد الناصر)، تركي قويدر (نور الدين)، بوخشبة نجادي (عبد الحفيظ).	63
-بسادات محمد (عبد الناصر)، مباركي بن عمر، العوفي أحمد، بن صفية العربي.	
-بلبشير بورقبة (مراد)، تركي قويدر (نور الدين)، عباس محمد، بلقاسم عبد القادر.	66
-عباس محمد (عبد الكريم)، بلقاسم عبد القادر، فلوحي عبد القادر (مصطفى)، شايب علي، مداح ميسوم، مداح عبد الله، بوعبد الله الطاهر، حسين بوزيد.	67
-كركوب مولاي (الطيب)، متيجي ناصر (عمر)، العكسي عبد القادر، الزاوي الطاهر (يسلك)، قدور بوعياد (عبد الناصر)، ديلمي العربي، سوان عبد القادر (قويدر)، سلطاني السنوسي (السنوسي)، بلخوجة أحمد (موطني)، السايح محمد (مفتاح).	70
-نموش محمد، تونزة وهاب (عبدد الوهاب).	75
-لعسل فتحي، بلغشوة عبد القادر (بن ابراهيم)، الحاج غريب، بن جديد جلول (عبد	76

الكريم)، براكي الميلود، زايد بوعلام (الهواري)، بن دودة قويدير (عبد القادر).	
-بورقبة جلول (بوسيف)، بوسوار معمر (الزعيم)، قنفود العربي (يحى)، الحبيب مرابط، بياض أحمد (أحمد)، بن علي الطيب (قرار الطيب)، بن علي عمار (مصطفى)، الدين سليمان، بلعقون الميلود، بريك أحمد، أولاد الحاج ابراهيم قويدر، أولاد طالب الميلود.	77
-لونيس عثمان (عبد المؤمن)، الطيبي البشير، بوسوار معمر (الزعيم)، قنفود العربي (يحي)، مرابط لحبيب (بوزرواطة)، دربال الساسي، ميلود بلعقون، أحمد بريك.	78
-عماني بن عيسى، بوسوار معمر (الزعيم)، بورقبة جلول (بوسيف)، أولاد الحاج ابراهيم قويدر (الخضير).	80
-سنوسي صدار(موسى)، حجاج أول مصطفى(محفوظ)، دكار بوعلام (على قراز)، حدو محمد، الحسيني عبد الحفيظ أمقران، ابن فاسي علي، رحال منصور (سعيد بن عبد الله).	82
-كيحل الطاهر، زيان الشريف أحمد، تغرايس بوطالب، بوشعور محمد (المولود).	83
-لكحل مختار، بختي قادة، نقاز أيوب.	86
-ابن عزة مصطفى (الياجوري)، حفيان عبد السلام (عبد الله)، بوعمامة بومدين (رابح)، رمادي زيان (ديمر)، لحسن محمد (الغزال)، بلقور محمد.	87
-محمد (الشيخ)، معروف محمد (منصور)، عبدون المختار.	89-88
-المكي قلوم، بوسعيد لخضر، بن دارة محمد، مناد عبد القادر، بوعزة محمد (المهدي)، رزو فرقاوي، ضياف بوزيان، خياطي الناظرى، غيضن علي الشريف، بن سليماني علي الشريف، طه محمد.	95-94
-علال حسيني، بريني الجيلالي، مكي علي، معاشو أمعمر، لعرج بوعزة، رفاس عبد القادر.	97-96
-بوعلام علي.	125-124
-بلعباس مناد (الهواري)، ولد قادة محمد، حداد ابراهيم، بريني الجيلالي.	131-130
-هشماوي محمد، بن لربيحة بن ربيعة (الربيع).	139-138
-مرابط علي.	141-140
-خلادي محمد (حميمد).	143

-الحاج بن يوسف (ابراهيم)، سرغني بوسيف (يزيدي)، خالدي ميلود، حسني أحمد، بلقاسم زحاف، بلحاج الصديق (الحاج الصادق)، زناسني عبد القادر(طارزه)، بوقاسم لعرج، عجرودي بن سعيد، مصطفاوي سليمان، عمر بوعزة (يوسف)، زناسني بن سالم (يوسف)، زناسني أمحمد (جعفر).	144
-بلعباس عبد السلام (عبد القادر)، خداوي قادة (هناي)، بوخاري قادة.	146
-بوطالب الحاج (طه)، مرزوقي مرزوق (الحدايدي).	148
- زيتوني أحميدة بن حمو.	159
-واصل عبد القادر، بيرني الجيلالي، خشاب عبد القادر، سراوي مصطفى.	160
-التونسي الطيب، جبور محمد (عاشور)، هاشمي محمد.	161
-ساعد عبد القادر، مغني صنديد، عبد الرحمن محمد (بان الحق)، زناسني أحمد.	166
-بوعرفة محمد الصالح (بوسيف)، بولجراف أحمد (عمر)، سيدي يخلف أحمد، بوعزة جلول، حدوش أحمد، خلادي أحمد، بوديات قادة، مولاي المليانى، جزيري محمد، أحمد حياتي.	167
-عمر بن عيشة.	175
-حمامي بلقاسم.	186

قائمة المصادر والمراجع

-المصادر:

1-الأرشيف الوطني الجزائري:

1-1-الأرشيف الوطني الجزائري، دليل الارصدة، بئر خادم الجزائر، 2006.

أرصدة أرشيف الفترة الإستعماريّة	
الحكومة العامة بالجزائر 1840-1981.	-الغرفة التجارية والصناعية بالجزائر 1930-1962.
-الأشغال العمومية 1845-1962.	-المنطقة الإقتصادية الجزائرية 1935-1962.
-الأقاليم الجنوبية 1870-1962.	-العدالة 1936-1962.
-الداخلية والفنون 1864-1975.	-الخرائط والمخططات 1830-1962.
-الصحة العمومية 1840-1962.	-المياة والغابات 1842-1962.
-العمل والنشاط الاجتماعي 1934-1965.	-المديرية العامة للأمن الوطني 1914-1962.
-الفلاحة 1870-1962.	-الشؤون العسكرية 1934-1961.
-الوظيف العمومي 1889-1962.	-المديرية المالية 1909-1962.
-الإقتصاد 1889-1962.	-سجلات الموثقين 1840-1956.
-الحاكم العام 1873-1967.	-الخرائط.

رصيد الثّورة التّحريريّة **1954-1962.**	
- الحكومة المؤقتة 1956-1962.	-رصيد الهلال الأحمر الجزائري.
-مجلس الوطني للثورة الجزائرية 1956-1962.	-الملاحق: 1825-1956.
-فيدرالية جبهة.ت.و بفرنسا 1954-1962.	-رصيد المصغرات الفيلمية 1910-1962.
-أرصدة الخواص 1914-1965.	-جداول خاصة بالمدفوعات.
-سجلات الحالة المدنية 1830-1967.	-مدفوعات الرئاسة والوزارات بعد الإستقلال.
-رصيد الصور لحرب التحرير 1954-1962.	-أرصدة الخواص.
-رصيد الكشافة الإسلامية 1939-1991.	-أرصدة للمصغرات فيلمية مقتناة من الخارج.

2-1-سجل: قائمة المجلات والجرائد الصادرة والمنشورة للغة العربية ما بين: 1954-1962.

-liste de revues en langue française, anne, 2008.

A	archives d'algérie :les dossiers de la révolution	03
A	archives nationale	03

B	Bulletin algérienne du travail et de la sécurité sociale avec la mise à jour ou 1er sep 1955 du code algérien du travail et de la prévoyance sociale.	04
B	Bulletin de la société de géographique et d'oran	05
B	Bulletin officiel du ministère du sahara des départements d'outre-mer et des territoires d'outre-mer	07
E	Echos de la soummam	10
E	El djeich	10
F	France-pays Arabes	12
H	Histoire et archives	13
M	Médecins d'algérie	19

2-الارشيفات الولائية:

-ولاية وهران: ويضم مستندات أرشيفية للولا ت:(معسكر، تيارت، النعامة، سيدي بلعباس).

-Wilaya d'oran direction de archives :

-D.A.W.O, secrétariat générale répertoire numérique sous série "1F", (1832-1957) oran, novembre 1988.

-1F49 `a 1F199 - expulsions d'Algérie (1879-1959).

-1F200 `a 1F221 - interdits de séjour (1920-1957).

-D-A-W-O, index inventaire sommaire de la série "I" affaires musulmanes (1837-1961), oran 1989.

السلسلة **A:** الجريدة الرسمية الفرنسية، والمراسيم والأمريات.	السلسلة **M:** المستعمرات، والنشاط الإستيطاني.
السلسلة **B:** 1832-1962 الإدارة العامة للجزائر، التقسيم الإداري، سجلات المراسلات والقرارات، الزيارات الرسمية للقطاع الوهراني.	السلسلة **N:** ملكيات الأراضي الخاصة بالأهالي.
السلسلة **C:** موظفي الإدارة.	السلسلة **O:** المالية.
السلسلة **D:** التشريفات والأوسمة الفخرية.	السلسلة **P:** الإجراءات الجمركية.
السلسلة **E:** الإنتخابات.	السلسلة **Q:** الشؤون العسكرية.
السلسلة **F:** تقارير الشرطة العامة، ومصالح النظافة.	السلسلة **R:** الأشغال العمومية. السلسلة الفرعية **R7:** الري.
السلسلة **F1** الفرعية: 1832-1957.	السلسلة **S:** قطاع التعليم العام، الفنون، العلوم.

الوثائق السياسية، والأمنية، والاجتماعية.	
السلسلة **G:** التعداد السكاني، ومصالح المدنية.	السلسلة **T:** العدالة، رُحل إلى (أرشيف مرسيليا).
السلسلة **H:** ملفات القطاعات الإقتصادية: (الزراعة، الصناعة، التجارة).	السلسلة **X:** أرصدة حول السجون (التخطيط-الميزانية).
السلسلة **I:** 1837-1961 الشؤون الإسلامية، وأوضاع الجزائريين العامة.	السلسلة **Y :** المؤسسات الخيرية، ودور الرعاية الإجتماعية.
السلسلة **K:** الإدارة والمحاسبة.	السلسلة **Z:** أرشيف البلديات المختلطة حتى 1958.
السلسلة **L:** الإدارة البلدية.	-فهرس أرشيف للبلدية المزدوجة عين تيموشنت. -وثائق الغرفة التجارية لوهران.

-السلسلة (ب)/(I) : الإدارة العامة للجزائر.

-**1** ب- أحداث سياسية: (1800-1828)، وهي مقسمة بدورها إلى:

-ب 1 إلى ب 17: الرصيد القديم (1832-1893).

-ب 1 إلى ب 17: الرحلات وزيارات الشخصيات (1883-1962).

- **2** ب- تغييرات اقليمية: (1844-1939).

- **3** ب-سجلات المراسلات والقرارات: (1832-1925).

-علب متنوعة (لا يسمح الاطلاع عليها) :

(6988-698i12-4482-4480-4477-4476-4064-4063-2062)

-فهارس الجرائد والمجلات:

-Wilaya d'oran, secrétariat general service des archives, catalogue des périodiques,

-catalogue des revues (CP) "journaux", ordre des cotes, 2004.

-catalogue des revues (AP), 2005.

-ولاية مستغانم:

-Willaya de mostaganem direction des archives.

-index archives de mostaganem.

- علب مرقمة من: 12 إلى 103، ويضم أرشيف المحافظات التالية: معسكر، غليزان، الشلف.

-وثائق الجمعيات، النشاط العمالي والنقابي، المدارس، الانتخابات، الإجراءات الإدارية والاقتصادية، الري، العتاد الفلاحي، النقل، المقاتلين القدامى بالجيش الفرنسي، محاضر الصليب الأحمر، الإحصاء السكاني.

-ولاية سعيدة:

-Willaya de saïda direction des archives.

-index archives de saïda.

يضم أيضا أرشيف البيض، النعامة، وهران، تيارت، غليزان النعامة، مغرار، عين الصفراء، مشرية):

-الشؤون الإدارية والمصالح الإدارية المتخصّصة، الشؤون العسكريّة، الشّؤون الاقتصادية، الصّحة العامة، نقا ت العمالية، المالية والميزانية، الشّؤون الإسلامية.

- (AB) / (B) / (2B)/ (4B) /(B78) /(B 132) /(C) /(CB) / (ID) /(IID) / (D) /(E) / (F)
(H1) /(K) / (1K)/ (6K) / (4K) /(L) / (L1) /(L10) /(L120) / (U) / (V) / (Q) / (ZU).

-ولاية بشار:

-Willaya de bechar direction des archives.

-archives willaya de bechar, secrétariat général, service des archive.

يضم إلى جانب أرشيف محافظة بشار، أرشيف المناطق التالية: العبادلة، بني ونيف، قبائل منطقة الساورة، البيض.

A-W-B, série cotes observation, index N° :01.

-الفهرس الأول 1954-1962:

-الشؤون العسكرية، السياسية، الاقتصادية، المخططات العمرانية، الأوضاع السياسية بالمغرب الأقصى، تقارير عن نشاط جيش التحرير الوطني بالحدود الغربية، تقارير الاستعلامات الفرنسية، مناجم الفحم.

A-W-B, répertoire des plans et cartes, index N° :02.

-الفهرس الثّاني 1955-1962:

-خرائط بشار، تندوف، أدرار، تمنراست، الأطلس الصحراوي مرقمة من 02-53.

A-W-B, répertoire des Archive Coloniales, index N° 03.

-الفهرس الثالث 1957-1962: خاص بفترة الثورة التحريرية. (العلب من 01 إلى 14).

-يحتوي على المحاور التالية: التربية، المالية، النقابة، التشغيل، الشؤون الدينية، العقار، الشؤون العسكرية، الانتخابات.

-ولاية تلمسان:

-centre des archives de la wilaya de Tlemcen.

-C.A.W.T : les registre de journal :

-1960	-R: echo d' oran.
-1961	-R: echo d' oran
-1956-1960.	-R: l'avenir de Tlemcen
-1960.	-R: Bled
-1955-1958	R: la tribune agricole.
السنوات	المجلات
1961-1962	-bulletin O et M
1956-1960-1961	-bulletin des préfectures
1958-1962	-bulletin du centre de documentation du grand orient de frence
1960-1961	-l'edile algérier
--	-documentation photographique
1957-1958	-orient
1957-1958	-revue défense nationale
1956-1961	-revue des etudes islamiques
1959-1960	-revue mensuelle H.L.M

-archives de la municipalité de Tlemcen.

cadre de classement des archives historiques-inventaire.

-مقسم إلى 18 سلسلة أهمها:

-السلسلة **H** الشّؤون العسكرية **1954-1962**: مقسمة على 78 سلسلة فرعية:

-تقارير الجيش الفرنسي، الفرق الإدارية المتخصصة، ملفات الاستعلامات، تعويضات الحرب عن العمليات التخريبية، الحماية الليلية، سجلات مستشفى تلمسان، وثائق الإدارة.

-بلدية عين تيموشنت: (الفهرس قدمه لي د.رضا بن عتو).

-به 05 سلاسل رئيسية بمجموع: 281 علبة مقسمة إلى الفروع التالية:

-المحاسبة، العمال، الشؤون الاجتماعية، الصحف والدوريات.

-06 علب خاصة بالثورة التحريرية تحتوي على: تقارير عن جيش التحرير الوطني، "ضحايا العمليات التخريبية لجيش التحرير الوطني).

3- الأرشيف الخارجي:

3-1-الأرشيف المغربي: (و ثق قدمها لي د/ عبد الإله كنكا).

أ-مديرية الو ثق الملكية لر ط:

-محفظة السلطان سيدي محمد بن يوسف. رقم: **2913 (024 –21 a . cote).**

أ-الو ثق لعربية:

-الوثيقة (1):

-نداء موجهة من "جمعية دار الجزائر" بتاريخ 24 مارس 1956.

-الوثيقة **(2)**:

-خلاصة التقرير المرفوع إلى الملك محمد الخامس من طرف وزير الداخلية.

-الوثيقة **(3)**:

-خطاب الملك محمد الخامس موجهة لجمعية العلاقات الخارجية 09 ديسمبر1957.

-الوثيقة **(4)**:

-رسالة من لجنة التنسيق والتنفيد إلى السيد: علال الفاسي بتاريخ: 15 جوان 1958 القاهرة.

-الوثيقة **(5)**:

-رسالة الملك محمد الخامس موجهة لرئيس التونسي لحبيب بورقيبة، بتاريخ: 18 فيفري 1958.

ب-نماذج من الو ثق الصادرة للغة الفرنسيّة: رقم: **2913 (024 –21 a . cote).**

-الوثيقة **(1)**:

-رسالة وزير الداخلية موجهة إلى عمالة الرباط.

-الوثيقة **(2)**:

-رسالة رد من عمالة وجدة، إلى مدير ديوان الملك بالرباط.

-الوثيقة **(3)**:

-برقية رد من عمالة وجدة، مرفوعة حول أوضاع الحدود الجزائرية المغربية في منطقة أحفير.

-الوثيقة **(4)**:

-رسالة الجنرال شارل ديغول، موجهة للملك المغرب محمد الخامس 02-06-1958.

-الوثيقة **(5)**:

-رد الملك المغربي محمد الخامس، على رسالة الجنرال ديغول، 03-06-1958.

-محفظة العلاقات المغربية الجزائرية: cote . th 106

-تقرير فرنسي موجهة للصحافة حول واقع الحدود الجزائرية المغربية.

ب-أرشيف مدينة تطوان (خزانة الصحف):

-خمسة وثلاثون عددا من جريدة المقاومة الجزائرية، (النسخة المغربية).

2-3-الأرشيف الفرنسي: (و ثق قدمها لي: د/ بلقاسم محمد، د/ آيت بلقاسم فاطمة الزهراء).

-أرشيف قصر الحربية بفانسان ريس:

-Service historique de la défense château de vincennes:

-inventaire de la série H :

-S.H.T: GR 1 H1971 6-27 137D4.

1- H 1774 1: (dossier : 02) relations entre le front de libération nationale, le gouvernement provisoire de la république algérienne et le maroc (1957-1962).

1-H 1593 :

-(dossier : 02) 1957-1958.

-(dossier: 02) barrage de ouest): H 2039 1.

-(dossier: 04) barrage de ouest: H 2039 1.

-أرشيف مارسيليا: (و ثق قدمها لي: د/ عبد الإله كنكا).

-السلسة **H** يحتوي على أرشيف الحكومة الجزائرية العامة.

-مصالح الاتصال بشمال افريقيا **S.L.N.A**

-مراقبة النّشاطات العسكريّة: (التعبئة، علاقة السكان المسلمين لجيش؛ وضع الافراد المسلمين؛ الجيش الفرنسي؛ مراقبة الجمعيات؛ مراقبة الأشخاص والشخصي؛ البلد ت كاملة الصلاحيات والمختلطة، مراكز الإدارية المحلية، المناطق الإدارية، والمجال الجغرافي لها، الإدارة في الجزائر والميتروبول).

-المراقبة الإقليمية:

-oran département d'oran préfecture (1831-1962) T1 / (08).
-cabinet.
-police.
-secrétait général.
-oran préfecture (1831-1962) T 2.
-oran préfecture (1851-1961) elections E1-E321 / (10).
-oran préfecture (1831-1962) fonds de la préfecture :
-population G1 à 1G 54 (12).
-oran préfecture (1831-1962) fonds de la préfecture
population Série 1 G 70 à 1G 748 (22).

4-الشهادات الحيّة (المصنفة):

4-1-المتحف الوطني للمجاهد: (**29** شهادة).

-وزراة المجاهدين، المتحف الوطني للمجاهد، سجل جرد أرشيف السمعي البصري (الشهادات الحية) سجل (هـ) اصدار 2018.

-وزارة المجاهدين، المتحف الوطني للمجاهد، قسم الجمع والاسترجاع والحفظ والترميم بالتنسيق والتعاون مع قسم البحوث المرتبطة بالمجموعات التاريخية والثقافية، فهرس الشهادات الحية القابلة للاستغلال، الجزائر، 2018.

2-4-المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954:

-الشهادات الحية: (**74** شهادة).

-المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، تاريخ الجزائر 1830-1962، شهود الذاكرة (القرص المضغوط)، الذكرى الأربعون لعيد الاستقلال والشباب 5 جويلية 2002، الجزائر. (5 شهادات حية).

-المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر1954، دليل المكتبة السمعية-البصرية (التسجيلات بالصوت والصورة) الشهادات من:1995/11/21 إلى 2008/07/30. (10 شهادات حية).

-المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، حصيلة تسجيل الشهادات الحية على مستوى مصلحة قواعد المعطيات والسمعي البصري 21 نوفمبر 1995 إلى 21 ديسمبر 2016. (59 شهادة حية).

3-4-المركب التاريخي للولاية الخامسة بتلمسان: (127 مقابلة مسجلة).

-المركب التاريخي للولاية الخامسة تلمسان، جرد لشهادات الحية المسجلة سنة 2015.

-المركب التاريخي للولاية الخامسة تلمسان، جرد لشهادات الحية المسجلة سنة 2016.

-المركب التاريخي للولاية الخامسة تلمسان، جرد لشهادات الحية المسجلة سنة 2016-2018.

(09 شهادات مصنفة+69 شهادة حية في طور التصنيف).

-سمار قدور بن محمد: شهادة مكتوبة لأرملة المجاهد سمار مريم، المركب التاريخي للولاية الخامسة، تلمسان، 2013.

4-4-المركز الثقافي للمجاهد (مجلة أول نوفمبر-الولاية الخامسة): (74 شهادة مسجلة).

-ابن عزة مصطفى (الياجوري): العياشي علي، معركة جبل البير، مجلة أول نوفمبر، العدد: 87، الجزائر، ربيع الأول 1408- نوفمبر 1987.

-الأخضر عمار (الحاج لخضر)، مزراعي معمر (قائد فصيلة)، منور يحي (محيي الدين)، منور عزوز (موسطاش)، مصباح علي (علي)، بن مريم محمد (بوشريط)، منور عزوز (محيي الدين)، بن حدة الحاج (براني)، بن بدرة عبد القادر(عنتر): بومالي حسن، معركة عرش دار بن عبد الله، مجلة أول نوفمبر، العدد: 44، الجزائر، 1980.

-التونسي الطيب، جبور محمد (عاشور)، هاشمي محمد: ماجن عبد القادر، كمين القعدة البيضاء، مجلة أول نوفمبر، العدد: 161، الجزائر، 1999.

-الحاج غريب، بن جديد جلول (عبد الكريم)، براكي الميلود، زايد بوعلام (الهواري)، بن دودة قويدير (عبد القادر): بوشلاغم الزبير، كمين الدرمل، مجلة أول نوفمبر، العدد: 76، 1986.

-الدين سليمان، بلعقون الميلود، بريك أحمد، أولاد الحاج ابراهيم قويدر(الخضير)، أولاد طالب الميلود: بوشلاغم الزبير، معركة حاسي صاكة، مجلة أول نوفمبر، العدد: 77، الجزائر، 1986.

-النعيم النعيمي: بوشلاغم الزبير، معركة جبل كسال، مجلة أول نوفمبر، العددان: 124-125، الجزائر، جمادى الأولى/ربيع الأول 1411-جانفي/فيفري 1991.

-أولاد الحاج ابراهيم قويدر (الخضير): العياشي علي، معركة حاسي تاسلغة، مجلة أول نوفمبر، العدد: 80، الجزائر، 1986.

-بسادات محمد (عبد الناصر)، مباركي بن عمر (الطاهر)، العوفي أحمد (المسركل): العياشي علي، معركة الميزاب الأولى، مجلة أول نوفمبر، العدد: 64، الجزائر، 1984.

-بلبشير بورقبة (مراد): العياشي علي، معركة جبل بنور، مجلة أول نوفمبر، العدد: 66، 1984.

-بلخوجة أحمد (موطني)، كافي علي (بوبكر)، لعرج بوطالب (الصغيرة)، النوري أحمد (مفتاح)، عدة عصام (عدة): علية عثمان بن الطاهر، معركة المرجة، مجلة أول نوفمبر، العدد: 52، 1981.

-بلعباس عبد السلام (عبد القادر)، خداوي قادة (هناي)، بوخاري قادة (بوعتروس): بوشلاغم الزبير، معركة الحاسي الأبيض، مجلة أول نوفمبر، العدد: 146، الجزائر، 1994.

-بلعباس مناد (الهواري)، ولد قادة محمد، حداد ابراهيم (عبد المؤمن)، بريني الجيلالي: بوشلاغم الزبير، معركة جبل مزايطة، مجلة أول نوفمبر، العددان: 130-131، الجزائر، 1991.

-بن بوز ن قادة (جعفر)، تيدة عبد القادر (مصطفى)، صحراوي عبد القادر (زبير)، حجاج عبد القادر، حمياني محمد (اليتيم): علية عثمان بن الطاهر، معركة تاجرة الثانية، مجلة أول نوفمبر، العدد: 57، الجزائر، 1982.

-بن صفية العربي: ذكريات عن نقل الأسلحة عبر الحدود، مجلة أول نوفمبر، العدد: 64، 1984.

-بن عتيق الصالح: من ذكريات ثورة التحرير الوطني، مجلة أول نوفمبر، العدد: 19، الجزائر، ذو القعدة 1396-نوفمبر 1976.

-بن عيسى عماني، بوسوار معمر (الزعيم)، بورقبة جلول (بوسيف): بوشلاغم الزبير، معركة جبل عيسى، مجلة أول نوفمبر، العدد: 80، الجزائر، 1986.

-بن عيشة عمر: معركة جبل مناور الكبرى بحبوشة 1957، مجلة أول نوفمبر، العدد: 175، الجزائر، جمادى الأولى 1432، أفريل 2011.

-بن يوسف الحاج (ابراهيم)، سرغني بوسيف (يزيدي)، خالدي ميلود، حسني أحمد، بلقاسم زحاف، بلحاج الصديق (الحاج الصادق)، ز سني عبد القادر(طارزه)، بوقاسم لعرج، عجرودي بن سعيد، مصطفاوي سليمان، عمر بوعزة (يوسف)، ز سني بن سالم (يوسف)، ز سني أمحمد (جعفر): بوشلاغم الزبير، حقائق وأضواء على عمليات الاعداد للثورة بناحية بني صاف، مجلة أول نوفمبر، العدد: 144، الجزائر، 1993.

-بوخشبة نجادي (عبد الحفيظ): العياشي علي، معركة سيدي دومة، مجلة أول نوفمبر، العدد: 63، الجزائر، 1983.

-بورقبة جلول (بوسيف)، بوسوار معمر (الزعيم)، قنفود العربي (يحى)، الحبيب مرابط (بوزرواطة): بوشلاغم الزبير، معركة جبل عيسى، مجلة أول نوفمبر، العدد: 77، 1986.

-بوزيد حسين: العياشي علي، كمين وادي قلوم، مجلة أول نوفمبر، العدد: 67، الجزائر، 1984.

-بوسدرة مصطفى، الواد صالح (صالح)، شنافة مرزاق، سعيد بن ميلود: كامل عبد الحاكم، أيام وذكريات، مجلة أول نوفمبر، العدد: 07، الجزائر، أوت 1974-رجب 1394.

-بوشعور محمد (المولود): العياشي علي، معركة جبل بوهناق، مجلة أول نوفمبر، العدد: 83، الجزائر، رمضان 1407- ماي 1987.

-بوطالب الحاج (طه)، زيتوني أحميدة بن حمو: بوشلاغم الزبير، معركة جبل فغاس، مجلة أول نوفمبر، العدد: 159، الجزائر، 1998.

-بوطالب الحاج (طه)، مرزوقي مرزوق (الحدايدي)، زيتوني أحميدة بن حمو: بوشلاغم الزبير، اشتباك مزرعة سبع النوار، مجلة أول نوفمبر، العدد: 148، الجزائر، 1996.

-بوعرفة محمد الصالح (بوسيف)، بولجراف أحمد (عمر)، سيدي يخلف أحمد (قابيل)، بوعزة جلول، حدوش أحمد، خلادي أحمد، بود ت قادة، مولاي المليانى (عبد العالي): بوشلاغم الزبير، أيام في ذاكرة التاريخ أضواء على واقعة برقش، مجلة أول نوفمبر، العدد: 167، الجزائر، 2003.

-بوعزة محمد (المهدي)، رزو فرقاوي (لاشوز)، ضياف بوز ن، خياطي الناظرى: بوشلاغم الزبير، أضواء على انطلاقة الثورة التحريرية بمدينة أدرار، مجلة أول نوفمبر، العددان: 94-95، ذو الحجة 1409/جانفي-أوت 1988.

-بوعلام علي: ماجن عبد القادر، كمين الغرايسية، مجلة أول نوفمبر، العددان: 124-125، الجزائر، شوال/ذو القعدة 1410-ماي/جوان، 1990.

-بوعياد قدور(عبد الناصر): بوشلاغم الزبير، معركة الغديرات، مجلة أول نوفمبر، العدد: 70، الجزائر، 1984.

-بوفلجة هلال (الزبير)، مواليد بلقاسم: بوشلاغم الزبير، الشهيد النقيب الطاهر "موسطاش"، مجلة أول نوفمبر، العدد: 40، الجزائر، 1979.

-بولعراس الجيلالي، حيرش عبد القادر، الطيب حميدة، بن شهيدة عبيد أحمد: بومالي حسن، معركة أولاد هني، مجلة أول نوفمبر، العدد: 57، الجزائر، 1982.

-بياض أحمد (أحمد)، بن علي الطيب (قرار الطيب)، بن علي عمار (مصطفى): بوشلاغم الزبير، معركة وادي بن جرادة، مجلة أول نوفمبر، العدد: 77، الجزائر، 1986.

-بيرني الجيلالي، خشاب عبد القادر (لكحل)، سراوي مصطفى: بوشلاغم الزبير، جبل حد منداس، مجلة أول نوفمبر، العدد: 160، الجزائر، 1998.

-تركي قويدر (نور الدين): بوشلاغم الزبير، معركة جبل بوطالب، مجلة أول نوفمبر، العدد: 63، الجزائر، 1983.

-تركي قويدر (نور الدين)، عباس محمد (عبد الكريم)، بلقاسم عبد القادر (01): ابن العوام، معركة جبل سيدي رابح، مجلة أول نوفمبر، العدد: 66، الجزائر، 1984.

-تركي قويدر (نور الدين)، عباس محمد (عبد الكريم)، بلقاسم عبد القادر (02): العياشي علي، معركة راس الماء (بيدو)، مجلة أول نوفمبر، العدد: 67، الجزائر، 1984.

-جبور محمد (عاشور)، مفتاح بوعزة (شوفي)، بلمليايي (علي)، بلمليايي الحاج، تونسي الطيب: بوشلاغم الزبير، معركة جبل اسطنبول الأولى، مجلة أول نوفمبر، العدد: 49، الجزائر 1981.

-جزيري محمد (ادريس): بوشلاغم الزبير، من معارك المجد في أرض الجزائر معركة جبل فلاوسن (نقطة المنشار)، مجلة أول نوفمبر، العدد: 167، الجزائر، 2003.

-حفيان عبد السلام (عبد)، بوعمامة بومدين (رابح)، رمادي ز ن (ديمر)، لحسن محمد (الغزال)، بلقور محمد: بوشلاغم الزبير، معركة جبل ثانوت غنجاية، مجلة أول نوفمبر، العدد: 87، الجزائر، ربيع الأول 1408-نوفمبر 1987.

-حمامي بلقاسم: معركة الحاسي الابيض، مجلة أول نوفمبر، العدد: 186، الجزائر، جمادى الثانية 1440/ فيفري 2019.

-حياتي أحمد (رشيد): بوشلاغم الزبير، من معارك المجد في أرض الجزائر معركة جبل القادوس، مجلة أول نوفمبر، العدد: 167، الجزائر، 2003.

-خلادي محمد (حميمد): بوشلاغم الزبير، حقائق وأضواء على الاعداد للثورة بناحية بحمام بوحجر، مجلة أول نوفمبر، العدد: 143، الجزائر، 1993.

-داود قدور (عمر): العياشي علي، معركة وادي الحي(تسالة)، مجلة أول نوفمبر، العدد: 62، الجزائر، 1983.

-ديلمي العربي، سوان عبد القادر (قويدر)، سلطاني السنوسي (السنوسي)، بلخوجة أحمد (موطني)، السايح محمد (مفتاح): بوشلاغم الزبير، معركة جبل بوعتروس، مجلة أول نوفمبر، العدد: 70، الجزائر، 1984.

-ز ن الشريف أحمد (عبد)، تغرايس بوطالب: بوشلاغم الزبير، معركة جبل بني سمير، مجلة أول نوفمبر، العدد: 83، الجزائر، رمضان 1407-ماي 1987.

-ساعد عبد القادر، مغني صنديد (الموستيك): بوشلاغم الزبير، أضواء على واقعة تارقة وأول شهيد بالناحية، مجلة أول نوفمبر، العدد: 166، الجزائر، 2001.

-سعودي عبد القادر، بغدادي بلحاج، بغدالي بلحاج، لزام بوزيد (الدركي)، لزام بن شاع: الزبير بوشلاغم الزبير، معركة جبل السيخ، مجلة أول نوفمبر، العدد: 49، الجزائر، 1981.

-صدار سنوسي (موسى)، حجاج أول مصطفى(محفوظ)، دكار بوعلام (على قراز)، حدو محمد (بن عمر)، الحسيني عبد الحفيظ أمقران (منصور)، ابن فاسي علي، رحال منصور (سعيد بن عبد): السقاي عبد الحميد، العياشي علي، أول نوفمبر عن مصلحة المواصلات السلكية واللاسلكية خلال ثورة التحرير (حرب الأمواج)، مجلة أول نوفمبر، العدد: 82، الجزائر، 1987.

-صدار سنوسي (موسى): عبد الحميد السقاي، علي العياشي، مصلحة المواصلات السلكية واللاسلكية خلال ثورة التحرير (حرب الأمواج)، مجلة أول نوفمبر، العدد: 82، الجزائر، 1987.

-صدار سنوسي (موسى): علي العياشي، المجاهد صدار سنوسي وذكرياته عن محمد العربي بن مهيدي، مجلة أول نوفمبر، العدد: 82، الجزائر، 1987.

-عبد الرحمن محمد (ن الحق)، ز سني أحمد (جعفر): بوشلاغم الزبير، معركة دوار لمقاديد، مجلة أول نوفمبر، العدد: 166، الجزائر، 2001.

-عبدون المختار: العياشي علي، معركة جبل مازر، مجلة أول نوفمبر، العددان: 88-89، الجزائر، جمادى الآخرة 1408-جانفي-فيفري 1988.

-علال حسيني، بريني الجيلالي، مكي علي، معاشو أمعمر، لعرج بوعزة، رفاس عبد القادر: بوشلاغم الزبير، معركة جبل سيدي خلف الله، مجلة أول نوفمبر، العددان: 96-97، الجزائر، صفر/ربيع الأول 1409-سبتمبر/أكتوبر 1988.

-علية صالح (جاب): بن طاهر عثمان، الفقيد جيلالي رحموني وحياة كلها جهاد واجتهاد، مجلة أول نوفمبر، العدد: 44، الجزائر، 1980.

-عمايري الجيلالي، صر الحاج، عز الدين ميلود، جلولي عبد القادر، حاتم عبد القادر (جلول): بوشلاغم الزبير، معركة أم العلو، مجلة أول نوفمبر، العدد: 48، الجزائر، 1981.

-غيضن علي الشريف، بن سليماني علي الشريف، طه محمد: ماجن عبد القادر، معركة جبل البوزيدي، مجلة أول نوفمبر، العددان: 94-95، الجزائر، ذو الحجة 1409/جانفي-أوت 1988.

-فلوحي عبد القادر (مصطفى)، شايب علي (نور الدين): بوشلاغم الزبير، معركة جبل السبع، مجلة أول نوفمبر، العدد: 67، الجزائر، 1984.

-قلوم المكي، بوسعيد لخضر، بن دارة محمد، مناد عبد القادر (الطالب بن العربي): العياشي علي، أضواء على انطلاقة الثورة التحريرية بمدينة أدرار، مجلة أول نوفمبر، العددان: 94-95، الجزائر، ذو الحجة 1409/جانفي-أوت 1988.

-كركوب مولاي (الطيب)، متيجي صر (عمر)، العكسي عبد القادر، الزاوي الطاهر (يسلك): بوشلاغم الزبير، معركة جبل خناق عبد الرحمن، مجلة أول نوفمبر، العدد: 70، الجزائر، 1984.

-كيحل الطاهر (الروكيت): ماجن عبد القادر، معركة أولاد بني أيوب، مجلة أول نوفمبر، العدد: 83، الجزائر، رمضان 1407-ماي 1987.

-لحول عبد القادر (بوعبد)، لحول عبد القادر(زغلول)، كلا محمد (عبد العزيز)، زروقي شعبان (عابد): بومالي حسن، معركة زاوية الشيخ بلحول، مجلة أول نوفمبر، العدد: 48، 1981.

-لعسل فتحي، بلغشوة عبد القادر (بن ابراهيم): بوشلاغم الزبير، كمين الخطيفة، مجلة أول نوفمبر، العدد: 76، الجزائر، 1986.

-لكحل مختار، بختي قادة، نقاز أيوب: ماجن عبد القادر، معركة أولاد عيسى، مجلة أول نوفمبر، العدد: 86، الجزائر، محرم 1408- أوت 1987.

-لونيس عثمان (عبد المؤمن)، الطيبي البشير، بوسوار معمر (الزعيم)، قنفود العربي (يحي)، مرابط لحبيب (بوزرواطة)، در ل الساسي: بوشلاغم الزبير، معركة حاسي صاكة، مجلة أول نوفمبر، العدد: 78، الجزائر، 1986.

-مباركي بن عمر (الطاهر)، بسادات محمد (عبد الناصر): العياشي علي، معركة القطارة، مجلة أول نوفمبر، العدد: 63، الجزائر، 1983.

-محمد (الشيخ)، معروف محمد (منصور): ماجن عبد القادر، الهجوم على مدينة معسكر، مجلة أول نوفمبر، العددان: 88-89، الجزائر، جمادى الآخرة 1408-جانفي-فيفري 1988.

-مداح ميسوم، مداح عبد ، بوعبد الطاهر: ابن العوام، معركة أولاد علي، مجلة أول نوفمبر، العدد: 67، الجزائر، 1984.

-مديرية المجاهدين لولاية سعيدة: بوشلاغم الزبير، معركة جبل جزول، مجلة أول نوفمبر، العدد: 162، الجزائر، 1999.

-مرابط علي: بوشلاغم الزبير، اشتباك دورية الشهيد عبد اللاوي، مجلة أول نوفمبر، العددان: 140-141، الجزائر، 1992.

-مزي بوبكر، ابن موسى محمد: العياشي علي، كمين وادي سيدي عبد الله، مجلة أول نوفمبر، العدد: 61، الجزائر، 1983.

-موسى محمد: العياشي علي، معركة عين الشريعة، مجلة أول نوفمبر، العدد: 62، الجزائر 1983.

-ميلود بلعقون، أحمد بريك: بوشلاغم الزبير، حاسي الجديد الشرقي، العدد: 78، الجزائر، 1986.

-نموش محمد، تونزة وهاب (عبدد الوهاب): بوشلاغم الزبير، معركة جبل تافرنت، مجلة أول نوفمبر، العدد: 75، الجزائر، 1986.

-هاجم العربي، محمد ي عبد القادر (العشعاشي)، بومدين سالم (الطاهر بن أحمد): بومالي حسن، معركة جبل بوركبة، مجلة أول نوفمبر، العدد: 43، الجزائر، 1980.

-هشماوي محمد، بن لربيحة بن ربيعة (الربيع): بوشلاغم الزبير، معركة بوعرعرة، مجلة أول نوفمبر، العددان: 138-139، الجزائر، 1992.

-واصل عبد القادر (الموسطاش): بوشلاغم الزبير، معركة جبل جزول، مجلة أول نوفمبر، العدد: 160، الجزائر، 1998.

4-5-التلفزيون الجزائري:

-شهادة جماعية: حليمة بن ودين، بوخاتم بلغيث، أحمد حجاج، محمد بن تريسي، علي عواضبة، عفيف فليح. قناة Canal Algérie. حصة: **Les cuves de la mort**. تقديم: فاطمة الزهراء شيخاوي، إنتاج: 2009.

-شهادة جماعية: بومدين بوزيان، بلعباس يبدري، مختار بركاني، رقية بوعزة، محمد بوزياني، محمد بلهاشمي، عبد الحفيظ بلهادي، يمينة بوقنادل، بومدين بتيوي، عمر لاربي، طيب مكيوي، أحمد زريقات، محمد مختاري، أحمد شواري، أحمد حوزي، قدور بهلول، يحي بن عبو عائشة بن شرات. قناة الجزائرية الثالثة، حصة: سد بني بحدل (تلمسان) تحت الماء مركز التعذيب، إعداد وإخراج: عبد الرحمن مصطفى، إنتاج: 2019-10-24.

4-6-المحطة الجهوية للتلفزيون الجزائري وهران 1998-2006: (قدم لي هذه المادة الإعلامية الصحفي شقرون غوثي من أرشيفه الخاص). (04 حصص مسجلة).

-شهادة جماعية: عقبي عبد الغني، الرائد قوار سيد أحمد، أحمد مستغانمي، بوعيزم مختار، عبد القادر بلحرمة، قزان الجيلالي، قريش قدور. محطة وهران الجهوية للتلفزيون الجزائري، حصة: (قصة بطلين)، إعداد: شقرون غوتي، إنتاج أكتوبر 1998.

-شهادة جماعية: العربي بن صفية، حي عبد النبي، خياط مصطفى، حسين بورقبة، لعوج حسين زوبير، العياطي عمر، صالح نقاوي، خياط مصطفى، يحي حاسي، بن عمر بن عيسى، محمد

بوحفصي، كرزازي عمر، محمد الفاسي، حجيلة، بوزيان بوخريص، حصة التحقيقات الكبرى (جدار الموت)، اعداد وتقديم: شقرون غوتي، انتاج، 1999.

-شهادة جماعية: أحمد مستغانمي، محمد بعوش، قدور بوعياد، بوزيان تونسي، بريريس، محمد بن يوب، عبد النبي حي، حسن أوكبدان، محمد بوحفصي، طاهر شاطر، عمر ساحي، فاطمة بن موسى، شعبان الطاهر، طيبي محمد، بن يوب، حدوش علي، لعون فاطنة، بلعيد مولدية، بلدغم قدور. محطة وهران الجهوية للتلفزيون الجزائري، حصة: شهادات من عمق الولاية الخامسة، إعداد: شقرون غوتي، إنتاج جويلية 1999.

-(ش.ج): بوخليفة تغلبي، سابق محمد، محمداوي عبد الله، بن شراط مختار، رحوين زهراء، حصة: الشهيد: سباق محمد (المدعو محند حامد)، إعداد وتقديم :شقرون غوتي، فيفري 2006.

-شهادة جماعية: رحو رحوي، حدوش زوبير، مختار بن شراط، سهلي سليماني، حمزة زاير، بن بوبكر إدريس، عبد القوي شقرون، بومدين مغراوي، محطة وهران الجهوية للتلفزيون الجزائري، حصة: (جبل عساس الجبل الصامد)، إعداد وتقديم: شقرون غوتي، فيفري 2006.

-شهادة جماعية: الرائد مولاي ابراهيم (عبد الوهاب)، مولاي بوعمامة، عبد الوارث أحمد (البلاندي)، قويدر موجيت. محطة وهران الجهوية للتلفزيون الجزائري، حصة: شهادة ووصية، تحقيق واخراج: حمو عبد القدوس، إنتاج 2010.

4-7-الإذاعة الوطنية الجزائرية: (**أرشيف سمعي خاص**).

-بعوش محمد: معركة فلاوسن 20 أفريل 1957، تصريح مسجل سنة 1982.

-عمار مزوار: حول معركة فلاوسن الكبرى 1957، تصريح مسجل سنة 1983.

-الإذاعة الجهوية النعامة: (أرشيف خاص-بالصحفيين: عبد محي الدين وحسين دو حاجي).

-العربي العر وي: إذاعة النعامة الجهوية، حصة: من ذاكرة الثورة، اعداد وتقديم: حسين دو حاجي، تاريخ انتاج الأجزاء الخمسة:

-الجزء الأول: 23-01-2018 -الجزء الثاني: 30-01-2018-الجزء الثالث: 06-02-2018 -الجزء الرابع: 13-02-2018 -الجزء الخامس: 20-02-2018.

-عبد الرحمن حجيرة: (الجزء الأول)، اذاعة النعامة الجهوية، حصة: من ذاكرة الثورة، اعداد وتقديم: حسين دو حاجي، بتاريخ: 27-02-2018.

-عبد الرحمن حجيرة: (الجزء الثاني)، اذاعة النعامة الجهوية، حصة: من ذاكرة الثورة، اعداد وتقديم: حسين دو حاجي، بتاريخ: 02-03-2018.

-الراجع مجدوب: (الجزء الأول)، اذاعة النعامة الجهوية، حصة: من ذاكرة الثورة، اعداد وتقديم: حسين دو حاجي، بتاريخ: 02-03-2018.

-الراجع مجدوب: (الجزء الثاني)، اذاعة النعامة الجهوية، حصة: من ذاكرة الثورة، اعداد وتقديم: عبد الله محي الدين، بتاريخ: 09-04-2018.

-عبد محي الدين: اذاعة النعامة الجهوية، حصة: من ذاكرة الثورة، اعداد وتقديم: عبد الله محي الدين، بتاريخ: 09-04-2018.

4-8-الشهادات المكتوبة والمنشورة في الدور ت والملتقيات والجرائد (غير المصنفة):

-الشهادات الجزائرية ضمن التقارير الولائية:

-الحاج عبد القادر، الحاج بوجمعة، الحاج محمد، بوعلام الطيب، بلخير: المنظمة الوطنية للمجاهدين لولاية النعامة، التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة للفترة ما بين (1958-1962)، (د-ت).

-ز ني أحمد، رحماني عبد ، قبلي أصلي، قادري مصطفى: المنظمة الوطنية للمجاهدين لولاية النعامة، التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة للفترة ما بين (1958-1962)، (د-ت).

-الشاي قويدر، سنافي محمد: التجارب النووية الفرنسية في الجزائر (دراسات وبحوث وشهادات)، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، دار هومة، الجزائر، 2010.

- أحمد شميشة، الطيب ليلي، دحمان فاطيمة: إعداد: جازية بن كرادة، دور المرأة الجزائرية المجاهدة في الثورة التحريرية بالولاية الخامسة (1956-1962)، مجلة الحكمة، ع:7، السداسي الأول، جانفي-جوان 2016، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.

-بلحاج ابراهيم عبد الغاني (سي توفيق): إعداد: توفالي روحية، معتقل (شابر) شاهد على يوميات القتل والقهر (حمام بوحجر تحبس الانفاس وتتذكر)، مجلة الجمهورية، عدد خاص، جانفي 2015.

-بلعرج السيد، الأسلاك الشائكة المكهربة (سلسلة الملتقيات) دراسات وبحوث الملتقى الوطني الأول حول الأسلاك الشائكة والألغام، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، دار القصبة للنشر، 2009.

-بن حواء بن بحواء (سي نورالدين): إعداد: أحمد بن نعوم، نموذج الوطنية عندما لا يخالطها أي طمع، مجلة الجمهورية، عدد خاص، جانفي 2015.

-بن عبد ربي محمد: إعداد: توفالي روحية، فوزي البرادعي، روبورتاج: اعداد: قصة جهاد وبطولة على حواف طريق بوكانون، مجلة الجمهورية، عدد خاص، جانفي 2015.

-بوعكة الهواري، عبيد عبد القادر(البرقشي): إعداد: توفالي روحية، روبورتاج كموندوس بسلاح الوطنية (حقائق لم تؤرخ عن الفوج 17 حامل لواء الثورة بمنطقة تارقة بعين تيموشنت، مجلة الجمهورية، عدد خاص، جانفي 2015.

-جاب أحمد: المجاهد الرمز أحمد جاب... ذبيح لم يمت، مجلة الجمهورية، عدد خاص، جانفي 2015.

-جبريط محمد: التجارب النووية في الجزائر (دراسات وبحوث وشهادات)، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، ط1، الجزائر، 2000.

-جلطي محمد: إعداد: رمضان عثماني، المجاهد محمد جلطي يروي مسيرته النضالية على الحدود الغربية خلال الثورة التحريرية 1955-1962 (شهادة حية)، مجلة الحكمة، العدد: 7، السداسي الأول، جانفي-جوان 2016، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.

-خليف فاطمة: إعداد: توفالي روحية، يدان مبتورتان وقلب ينبض للوطن (العنوان معتقل بني بحدل والهواية الموت من أجل الجزائر، مجلة الجمهورية، عدد خاص، جانفي 2015.

-درار أنيسة بركات، مجلة التاريخ (المركز الوطني للدراسات التاريخية)، رقم: 17، الجزائر، النصف الثاني 1984.

-سوفاري علي، ر ن قدور، بلقاسم خميلة: إعداد: غانم صاروط، المجاهدون علي سوفاري، قدور ريان، بلقاسم خميلة يروون مجزرة (عام الخلية)، مجلة الجمهورية، عدد خاص، جانفي 2015.

-شمنتل فاطمة: معتقل (مهدية) يروي فضاعة فرنسا (بيردو... العذاب والجحيم)، مجلة الجمهورية، عدد خاص، جانفي 2015.

-صحراوي حمدي، صايم الطاهر: إعداد: فاطمة شمنتل، معتقل (مهدية) يروي فضاعة فرنسا (بيردو... العذاب والجحيم)، مجلة الجمهورية، عدد خاص، جانفي 2015.

-عبيد بوداود (سي رضوان): فاطمة شمنتل، مساهمة الولاية الخامسة في ملحمة نوفمبر كما يرويها العقيد عبيد، مجلة الجمهورية، عدد خاص، جانفي 2015.

-عقبي عبد الغاني (سي عمار): الأسلاك الشائكة المكهربة (سلسلة الملتقيات) دراسات وبحوث الملتقى الوطني الأول حول الأسلاك الشائكة والألغام، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، دار القصبة للنشر، 2009.

-عقبي عبد الغاني عقبي: التجارب النووية في الجزائر (دراسات وبحوث وشهادات)، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، ط1، الجزائر، 2000.

-عقبي عبد الغني (سي عمار): زرقيط ليلى، المجاهد عبد الغني عقبي يسترجع ذكرياته الثورية مع رفيقه وصهره الشهيد لطفي، مجلة الجمهورية، عدد خاص، جانفي 2015.

-قروندة محمد: توفالي روحية، روبورتاج: اليخت دينا (المحرك الآخر للقضية، مجلة الجمهورية، عدد خاص، جانفي 2015.

-موفق أحمد: سيدي محمد، المجاهد أحمد موفق يروي نضال العنابرة بتلمسان، مجلة الجمهورية، عدد خاص، جانفي 2015.

-يخو صليحة: المجاهدة يخو صليحة (زوبيدة).....، مجلة الجمهورية، عدد خاص، جانفي 2015.

-و ج أحمد، بشلاغم صالح: جمعية شموع تلمسان الثقافية، 2018/04/09.

-المنور محمد: مجاهد جزائري كأنه بعث من القبر، جريدة المقاومة الجزائرية، العدد: 34، 14 أفريل 1957.

4-9-الشهادات المغربية: (**خمسة شهادات حية مكتوبة**).

-البرحيلي رابح، الطاوسي الجيلالي، شعوت محمد: شهادات حية، الذاكرة الوطنية، الدعم المغربي لحركة التحرير الجزائرية، المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، عدد خاص، مطبعة أور للطباعة والنشر، (د-ت).

-البوصيري عبد الجليل: مساهمات رجالات القنيطرة وناحيتها في دعم الثورة الجزائرية (1954-1961)، الذاكرة الوطنية، الدعم المغربي لحركة التحرير الجزائرية، المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، عدد خاص، مطبعة أور للطباعة والنشر، (د-ت).

-العراقي الغالي: العلاقات الجهادية بين الثورتين المغربية والجزائرية، الذاكرة الوطنية، الدعم المغربي لحركة التحرير الجزائرية، المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، عدد خاص، مطبعة أور للطباعة والنشر، (د-ت).

-بونعيلات سعيد: المغرب الجزائر ماذا يفرق بين الإخوة، الذاكرة الوطنية، الدعم المغربي لحركة التحرير الجزائرية، المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، (عدد خاص)، مطبعة أور للطباعة والنشر، (د-ت).

-شوارق حمدون: ذكريات السيد حمدون شوارق عن إنزال السلاح سنة 1955 واخفائه وتوزيعه بين المغاربة والجزائريين، مجلة الذاكرة الوطنية، الدعم المغربي لحركة التحرير الجزائرية، المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، (عدد خاص)، مطبعة أور للطباعة والنشر، (د-ت).

5-المنظمة الوطنية المجاهدين:

-التقارير الوطنية:

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، الطريق إلى نوفمبر كما يرويها المجاهدون، (المقاومة الوطنية والحركات السياسية حتى ليلة نوفمبر 1954)، الجزء الأول، المجلد الأول، OPU، الجزائر، (د-ت).

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، الطريق إلى نوفمبر كما يرويها المجاهدون (المقاومة الوطنية والحركات السياسية حتى ليلة نوفمبر 1954)، الجزء الثاني، المجلد الأول، OPU، الجزائر، (د-ت).

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، الطريق إلى نوفمبر كما يرويها المجاهدون (المقاومة الوطنية والحركات السياسية حتى ليلة نوفمبر 1954)، الجزء الثالث، المجلد الأول، OPU، الجزائر، (د-ت).

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، الملتقى الوطني الثاني لتاريخ الثورة، قصر الأمم 08 إلى 10 ماي 1984، الجزء الأول، المجلد الأول، طبع ونشر قطاع الاعلام والثقافة والتكوين، الجزائر، 1984.

-المنظمة الوطنية المجاهدين، الملتقى الوطني الثاني لتاريخ الثورة، قصر الأمم 08 إلى 10 ماي 1984، الجزء الثاني، المجلد الأول، طبع ونشر قطاع الاعلام والثقافة والتكوين، الجزائر، 1984.

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، الملتقى الوطني الثاني لتاريخ الثورة، قصر الأمم 08 إلى 10 ماي 1984، الجزء الثالث، المجلد الثالث، طبع ونشر قطاع الاعلام والثقافة والتكوين، الجزائر، 1984.

-التقارير الجهوية للغرب الجزائري:

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، تقرير الملتقى الجهوي الثالث لكتابة تاريخ الثورة الولاية الخامسة، (د-ت).

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، تقرير الملتقى الجهوي الثالث لكتابة التاريخ لولايات الغرب الولاية الخامسة مرحلة 1956-1958، عقد في 15جانفي1985 بولاية سعيدة، طبع مديرية المجاهدين لولاية تلمسان.

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، تقرير الملتقى الجهوي لكتابة التاريخ لولايات الغرب الولاية الخامسة الولاية الخامسة، (د-ت).

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، الندوة الجهوية الرابعة لكتابة التاريخ الولاية الخامسة 1958-1962.

-التقارير الولائية:

-ولاية تلمسان:

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، التقرير الولائي لكتابة التاريخ المقدم إلى الملتقى الجهوي المنعقد بولاية سعيدة، (د-ت).

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، تقرير المقدم للندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة 1958-1962، (د-ت).

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، ولاية تلمسان، ملحق للتقرير الملتقى الجهوي لتاريخ الثورة التحريرية، وهران، 08-10 ماي 1983.

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962)، تقرير الأحداث العسكرية، تلمسان 1986.

-منظمة المجاهدين لولاية تلمسان، تقرير الملتقى الجهوي الثالث لكتابة تاريخ الثورة الولاية الخامسة، 1984.

-منظمة المجاهدين لولاية تلمسان، تقرير الملتقى الجهوي الثالث لكتابة تاريخ الثورة لولايات الغرب الولاية الخامسة المرحلة 1956-1958، منظمة المجاهدين لولاية تلمسان، (د-ت).

-المنظمة المجاهدين لولاية تلمسان، تقرير الولائي لولاية تلمسان لكتابة التاريخ المقدم إلى الملتقى الجهوي، المنعقد بولاية سعيدة، (د-ت).

-ولاية مستغانم:

-منظمة المجاهدين لولاية مستغانم، تقرير ولاية مستغانم حول كتابة التاريخ للفترة ما بين 1955-1956، (د-ت).

-منظمة المجاهدين لولاية مستغانم، تقرير ولاية مستغانم حول كتابة التاريخ للفترة ما بين :1956-1958، (د-ت).

-منظمة المجاهدين لولاية مستغانم، تقرير ولاية مستغانم حول كتابة التاريخ للفترة ما بين: 1958-1962، (د-ت).

-ولاية وهران:

-منظمة المجاهدين لولاية وهران، بحث حول ولاية وهران خلال سنتي 1955-1956، المقدم للملتقى الجهوي لكتابة تاريخ الثورة التحريرية، المنعقد من 8 إلى 9 ماي 1983.

-منظمة الوطنية للمجاهدين، التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة المقدم للملتقى الجهوي الثالث 1956 إلى 1958، المنعقد سنة 1984.

-منظمة المجاهدين لولاية وهران، ملحق التقرير لولاية وهران للثورة التحريرية للفترة التاريخية: 1958 إلى 1962، (د-ت).

-منظمة المجاهدين لولاية وهران، تقرير المقدم للندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962)، (د-ت).

-ولاية بشار:

-منظمة المجاهدين لولاية بشار، التقرير الولائي المقدم للملتقى الجهوي من 08 إلى 10 ماي 1983، طبع في 30 ماي 1983.

-منظمة المجاهدين لولاية بشار، التقرير الولائي المقدم للندوة الجهوية حول كتابة التاريخ، (د-ت) .

-ولاية سيدي بلعباس:

-منظمة المجاهدين لولاية سيدي بلعباس، جهاد التحرير وقائع تتحدى النسيان، (الولاية الخامسة)، الملتقى الوطني الثالث لكتابة التاريخ، حرر وطبع بسيدي بلعباس، نوفمبر 1985.

-منظمة المجاهدين لولاية سيدي بلعباس، كيف تحررت الجزائر؟ التقرير المقدم للملتقى الوطني الثالث لكتابة تاريخ الثورة، (د-ت).

-منظمة المجاهدين لولاية سيدي بلعباس، ثورة نوفمبر، كيف تحررت الجزائر؟ من معارك جيش التحرير البطولية 1958-1962، (د-ت).

-منظمة المجاهدين لولاية سيدي بلعباس، التقرير السياسي والعسكري للولاية الخامسة، الفترة ما بين: 1958-1962، (د-ت).

-منظمة المجاهدين لولاية سيدي بلعباس، الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962) الجزء الأول، تقرير الأحداث العسكرية، (د-ت).

-المجلس الولائي لولاية سيدي بلعباس، التقرير المقدم إلى الملتقى الجهوي 15-10-1985.

-ولاية أدرار:

-منظمة المجاهدين لولاية أدرار، تقرير كتابة تالريخ الثورة لولاية أدرار، المنعقد بولاية الجلفة الدورة الأولى من 1 إلى 3 ماي 1983م لسنتي 1955-1956.

-منظمة المجاهدين لولاية أدرار، تقرير كتابة تاريخ الثورة لولاية أدرار من سنة 1958 إلى عام 1962.

-ولاية عين تموشنت:

-منظمة المجاهدين لولاية عين تيموشنت، تقرير المقدم للندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962)، (د-ت).

-منظمة المجاهدين لولاية ولاية سيدي بلعباس، الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962) تقرير الأحداث العسكري، (د-ت).

-ولاية النعامة:

-منظمة المجاهدين لولاية النعامة، التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة للفترة ما بين 1958-1962، (د-ت).

-ولاية معسكر:

-منظمة المجاهدين لولاية معسكر، التقرير الولائي المقدم للملتقى الجهوي بوهران لكتابة تاريخ الثورة من 8 إلى 10 ماي 1982.

-منظمة المجاهدين لولاية معسكر، الملتقى الرابع لكتابة تاريخ الثورة التحريرية 1958-1962، (د-ت).

-منظمة المجاهدين لولاية معسكر، ملحق كتابة تاريخ الثورة تحضيرا للملتقى الرابع، الندوة الولائية 10 سبتمبر 1986.

-منظمة المجاهدين لولاية معسكر، تقرير المقدم للندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962)، (د-ت).

-ولاية تيارت:

-منظمة المجاهدين لولاية تيارت، كتابة تاريخ الثورة (1959-1962)، تيارت سبتمبر 1986.

-منظمة المجاهدين لولاية تيارت، تقرير المقدم للندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962)، (د-ت).

-ولاية البيض:

-منظمة المجاهدين لولاية البيض، تدوين تاريخ الثورة التحريرية ضرورة وطنية، من بطولات جيش التحرير الوطني، (د-ت).

-ولاية غليزان:

-منظمة المجاهدين لولاية غليزان، تاريخ ثورة التحرير المرحلة الثالثة (1958-1962)، 15 نوفمبر 1986.

-منظمة المجاهدين لولاية غليزان، تقرير المقدم للندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962)، (د-ت).

-ولاية سعيدة:

-منظمة المجاهدين لولاية سعيدة، الثورة التحريرية ابان سنتي 1955-1956، بولاية سعيدة (ملخص بأهم الأحداث)، (د-ت).

-منظمة المجاهدين لولاية سعيدة، مشروع التقرير الجهوي لتاريخ الثورة عبر تراب الولاية الخامسة من أوت 1956 إلى سبتمبر 1958، والمقدم للملتقى الجهوي المنعقد بمدينة سعيدة بتاريخ 25-26 يناير 1985.

-منظمة المجاهدين لولاية سعيدة، الملتقى الجهوي حول كتابة التاريخ للولاية الخامسة (تقرير ولاية سعيدة)، (د-ت).

-منظمة المجاهدين لولاية سعيدة، أحداث الثورة التحريرية 1958-1962 كتابة التاريخ لولاية سعيدة، (د-ت).

6-مدير ت المجاهدين:

-مديرية المجاهدين لولاية سيدي بلعباس، مصلحة المحافظة على التراث التاريخي والثقافي:

-مجموعة استمارات خاصة بقادة ومجاهدي المنطقة الخامسة.

-مديرية المجاهدين لولاية غليزان:

-مصلحة المحافظة على التراث التّاريخي والثقافي:

-قائمة: المعارك بولاية غليزان 19-04-1957 إلى 01-09-1957، (د-ت).

-قائمة: (المحتشدات والسجون-المستشفيات العسكرية-مراكز التعذيب-مراكز التكوين والاتصال-النشاط العسكري لجيش التحرير الوطني)، (د-ت).

-مديرية المجاهدين لولاية مستغانم، السجل الذهبي لشهداء الثورة التحريرية الكبرى 1954-1962، طبع مديرية المجاهدين لولاية مستغانم، 2004.

-مديرية المجاهدين لولاية بشار، القاموس الذهبي لشهداء الثورة التحريرية الكبرى لولاية بشار 1954-1962، بشار، 2004-2005.

-مديرية المجاهدين لولاية وهران، الكتاب الذهبي لشهداء ولاية وهران، منشورات المجتمع، 2005.

-مديرية المجاهدين لولاية غليزان، السجل الذهبي للشهيد، طبع مديرية المجاهدين لولاية غليزان، 26 ديسمبر 2000.

-مديرية المجاهدين لولاية عين تيموشنت، القاموس الذهبي لشهداء الثورة التحريرية الكبرى لولاية عين تموشنت 1954-1962، 2004-2005.

-مديرية المجاهدين لولاية تلمسان، القاموس الذهبي لشهداء الثورة التحريرية الكبرى لولاية تلمسان 1954-1962، تلمسان، 2004-2005.

7-المكتبة الوطنية الحامة:

-فهارس الميكروفيلم والمجلات بمكتبة الحامة بلوزداد.

-service audio-visuel espace microfilms.

-**journaux F.L.N**: resistance algérienne N°: (106 MR).

-جريدة المقاومة الجزائرية النسخة العربية (رمزها: م ر51) جويلية 1956 إلى جويلية 1957.

-جريدة المجاهد الطبعة التونسية (رمزها: م ر 42) سنوات 1956-1961.

-liste des périodiques en français.

-fond maghrébin.

-les fonds international.

MR1	1912-1939 1953-1961	l'Echo d'alger	01
MR3	1944-1964	Bulletin officiel de l'éducation nationale	03
MR4	1952-1959	Bulletin du comité de l'afrique française	04
MR5	1954-1962	le canard enchaine	05
MR7	1908-1940 1946-1956	l'Echo d'oran	07
MR8	1938-1955	alger républicain	08
MR10	Avril 1958 Juin 1958	50 Jours d'histoire	10
MR13	1904-1939 1944-1968	l'humanité	13
MR14	1953-1966	l'express	14
MR15	1950-1966	l'observateur	15
MR18	1934-1958	Bulletin mensuel de la presse indigène d'algérie	18
MR25	1950-1956 1958-1962	oran républicain	25
MR26	1944-1946 1960	le monde	26
MR27	1924-1965	revue d'histoire des colonies française	27
MR28	1950-1962	revue d'histoire du théatre	28
MR37	1920-1957	revue africaine	37
MR40	1943-1955	liberté	40
MR45	1952-1960	simoun	45
MR56	1952-1956	le travailleur algérien	56
MR59	1956-1957	l'ouvrier algérien	59
MR70	1949-1956	el maghrib el arabi	70
MR95	1924-1961	afrique	95
MR96	1958-1960	le soir républicain	96
102MR	--	pluri-titre (القوانين الاساسية لحزب جبهة التحرير الوطني)	102
MR106	1957-1962	journaux F.L.N	106
MR109	1948-1957	journaux d'Alger	109

8-المصادر العربية:

-الزبيري الطاهر، مذكرات آخر قادة الأوراس التاريخيين 1929-1962، منشوراتA.N.E.P، منشورات، الجزائر، 2008.

-الزرقاوي أحمد بن علو، غليزان (المدينة-الثورة-الشهداء)، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2012.

-الساحلي محمد الشريف، تخليص التاريخ من الاستعمار، ترجمة: محمد هناد، محمد شريف بن دالي، منشورات الذكرى الاربعين للاستقلال، الجزائر، (د-ت).

-المدني أحمد توفيق، هذه هي الجزائر، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، (د-ت).

-الورتلاني الفضيل، الجزائر الثائرة، ط3، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، (د-ت).

-بالي بلحسن، مذكرات شاب مجاهد في جيش التحرير الوطني (1956-1958)، ترجمة وتقديم: شريف بن موسى عبد القادر، منشورات ثالة، الجزائر، 2016.

-(ـــــ، ـــــ)، أسرة عادية في محنة تلمسان 1954-1962، منشورات ثالة، الجزائر، 2016.

-(ـــــ، ـــــ)، سنوات الجحيم 1955-1959، ملحمة شبيبة منهكة، ترجمة: عبد الرحيم بن منصور، (د.ط)، 2010.

-(ـــــ، ـــــ)، مذكرات شاب مجاهد في جيش التحرير الوطني (1956-1958)، ترجمة وتقديم: شريف بن موسى عبد القادر، منشورات ثالة، الجزائر، 2016.

-برغام محمد، مذكرات محمد برغام (أحداث عشتها شاهدت بعضها وشاركت في بعضها)، وزارة المجاهدين، (د-ت).

-بشيشي الأمين، أضواء على إذاعة الجزائر الحرة المكافحة ومحطات إذاعية أخرى متضامنة، تقديم زهير إحدادن، منشورات أصالة ثقافة، 2013.

-بعوش محمد، مذكرات المجاهد بعوش محمد المدعو سي الطاهر (السنوات القاسية)، منشورات الأديب، 2011.

-بلخوجة فتحي، مذكرات مقاوم (من مقاوم في حرب المدن إلى سجين سياسي)، ترجمة: مسعود جناح، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2012.

-بن العربي بجاوي المدني، ذكرياتي بالمدرسة الحربية لاطارات جيش التحرير الوطني بالكاف التونسية لسنتي 1957-1958، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.

-بن بلة أحمد، مذكرات أحمد بن بلة، كما املاها على روبير ميرل، ترجمة: العفيف الاخضر، منشورات دار الآداب، بيروت، 2007.

-بن جديد الشاذلي بن جديد، مذكرات ملامح حياة 1929-1979، الجزء الأول، تحرير: عبد العزيز بوباكير، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2011.

-بن خدة بن يوسف، جدور أول نوفمبر 1954، ترجمة: مسعود حاج مسعود، ط2، دار الشاطبة، الجزائر، 2012.

-(ـــــــ،ـــــــ)، الجزائر عاصمة المقاومة 1956-1957، ترجمة: مسعود حاج مسعود، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.

-بن سعدون شريف أمينة، مذكرات جزائرية من مدينة معسكر، طبعة ثانية منقحة، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2002.

-(ـــــــ،ـــــــ)، من أحداث الثورة المدنية والعسكرية في منطقة معسكر وسعيدة(المنطقة السادسة للولاية الخامسة)، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2004.

-بن عبورة محمد، المنظمة السرية المسلحة (O.A.S) اضطرابات وهران 1961-1962) ،ترجمة: دار القدس العرب، دار القدس للطباعة والنشر والتوزيع، وهران، 2013.

-بوجلال عمار، حواجز الموت 1957-1959 الجبهة المنسية، ترجمة: السيدة زينب قبي، طبع بدار غرناطة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.

-بوداود محمد المدعو سي منصور، أسلحة الحرية الجزائر، حرب التحرير مذكرات وشهادات، ترجمة: فخر الدين بلدي، مذكرات جمعها: مصطفى آيت موهوب، وزبير خلايفية، RAFAR، 2016.

-بورقعة لخضر، مذكرات الرائد سي بورقعة، شاهد على اغتيال الثورة، دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

-بوزياني محمد، مذكرات المجاهد محمد بوزياني المدعو بلعرج (الولاية الخامسة التاريخية)، منشورات دار الأديب، 2012.

-بوضياف محمد، التحضير لأول نوفمبر 1954، بعناية وتقديم: عيسى بوضياف، ط2، دار النعمان للطباعة والنشر، الجزائر، 2011.

-بوطبل عبد القادر، صراع مع الأقدار والليالي (مذكرات ثمينة لمجاهد من غرب الجزائر)، دار الأمة لطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.

-تقية محمد، الجزائر أثناء الحرب، ديوان المطبوعات الجامعية، 1988.

-حربي محمد، الثورة الجزائرية سنوات المخاض، ترجمة: نجيب عياد، صالح المثلوني، موفم للنشر، 1994.

-حساني عبد الكريم، أمواج الخفاء، منشورات المتحف للمجاهد، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والاشهار، الجزائر، 1995.

-حمدادو محمد الهادي، أضواء على حادثة يخت دينا ومركب أتوس (قصة عمليتين لتزويد الثورة بالسلاح، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

-دباح محمد، كنا نلقب بشبكات الراديو المتمردة، ترجمة: قندوز عباد فوزية، غرناطة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

-درار أنسية بركات، نضال المرأة الجزائرية خلال الثورة التحريرية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985.

-راس العين ابراهيم، مذكرات مجاهد ابراهيم راس العين، من مقاعد الدراسة بتونس إلى ملحمة الثورة بالجزائر-، الاولوية لتحرير الوطن، ط3، دار الالمعية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.

-روبير بارا، في صميم حرب الجزائر (شهادة)، ترجمة: موسى أشرشور، مهني حمدوش، ط2، منشورات ألفا، الجزائر، 2013.

-سارتر جان بول، عارنا في الجزائر، عارنا في الجزائر، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، (د-ت).

-سيمون بيير-هنري، ضد التعذيب في الجزائر، نقله عن الفرنسية: بهج شعبان، دار العلم للملايين، بيروت، جوان 1957.

-صباغ محمد، قضية الباخرة أتوس (شهادة المجاهد محمد صباغ رئيس المجموعة المرافقة)، دار القدس العربي، وهران، 2016.

-(ـــــ)، مذكرات المجاهد محمد صباغ، الجزء الأول، منشورات دار القدس العربي، وهران، 2016.

-صدار سنوسي، موجات الصدام (اللاسلكي والاذاعة السرية خلال مدة حرب التحرير)، منشورات المؤسسة الوطنية للاتصال- النشر والاشهار، الجزائر، 2003.

- صديقي مراد، الثورة الجزائرية عمليات التّسلّح السرّية، نقله إلى العربية: الدكتور أحمد الخطيب، دار الرائد للكتاب، الجزائر، 2010.

-طالب محمد مصطفى، من أيام حرب التحرير 1954-1962 (المديرية العامة لتدريب/الغربية (DGI/O)، نشر ابن خلدون، تلمسان، 2003.

-ظريف زهرة، مذكرات مجاهدة من جيش التحرير الوطني (منطقة الجزائر المستقلة)، ترجمة: محمد ساري، منشورات الشهاب، باتنة، 2014.

-عزي عبد المجيد، مسيرة كفاح في جيش التحرير الوطني (الولاية الثالثة)، ط3، ترجمة: موسى شرشور، تقديم: كمال بوشامة، تذييل: محمد بوحميدي، الطبعة الثالثة، منشورات الجزائر للكتب، الجزائر، 2011.

-عشراني عبد القادر، مذكرات ثائر، منشورات ليجوند Editions légende، الجزائر، 2018.

-عيشوبة محمد، النضال السياسي والعسكري لمنطقة معسكر إبان الثّورة التّحريرية، مطابع chihabprint، باتنة، (د-ت).

-فرجاس جاك، جرائم الدولة الكوميديا القضائية، قراءة وتعليق: موسى زمولي، منشورات ثالة، الجزائر، 2013.

-فرحات عباس، غدا سيطلع النهار، ترجمة: حسين لبراش، دار الجرائر للكتاب، الجزائر، 2012.

-فريحة محمد، ديسمبر 1960 في وهران (خمسة أيام لا تنسى من تاريخ شعب في فجر الحرية)، دار القدس العربي للنشر والتوزيع، وهران، 2013.

-قريش محمد، العهد صالح-قريش قدور-، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2002.

-قلامين الشيخ، مذكرات المجاهد قلامين الشيخ، منشورات أنوار المعرفة، 2012، مستغانم، 2012.

-كافي علي، مذكرات الرئيس علي كافي (من المناضل السياسي إلى القائد العسكري (1946-1946)، دار القصبة للنشر، الجزائر، 1999.

-كيوان عبد الرحمن، المصادر الأولية لثورة أول نوفمبر 1954، ثلاث نصوص أساسية لـ (ح.ش.ج،ح.إ.ح.د)، ترجمة: أحمد شقرون، مشورات دحلب، 2004.

-لمقامي محمد، رجال الخفاء مذكرات ضابط في وزارة التسليح والاتصالات العامة، منشورات A.N.E.P، (د-ت).

-لونغ أوليفي، الملف السري (اتفاقيات ايفيان مهمة سويسرية للسلم في الجزائر)، تقديم: ماكس بوتيتبيير، ترجمة: أوذاينية خليل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012.

-مالك رضا، الجزائر في إفيان، (تاريخ المفاوضات السرية 1956-1962)، ترجمة: فارس غصوب، دار الفارابي والمؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والاشهار، الجزائر، 2003.

-ماندوز أندريه، الثورة الجزائرية عبر النصوص، توطئه :عبد العزيز بوتفليقة، ترجمة: ميشال سطوف، مراجعة وإشراف: سمير سطوف، منشورات المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، الجزائر، 2012.

-مخطاري مريم، سيرة مجاهدة، منشورات وزارة المجاهدين، الجزائر، 2012.

-مرزوق خالد، ثورة نوفمبر 1954 المباركة بمدينة تلمسان، مركز التصوير والطباعة، تلمسان، 2004.

-(ـــــ،ـــــ)، مسيرة رئيس سرب خالد مرزوق لفوج المنصورة بتلمسان 1936-1962، مركز التصوير والطباعة، تلمسان، 2000.

-مشاطي محمد، مسار مناضل، ترجمة: زينب قبي، منشورات الجزائر، 2010.

-نجادي محمد مقران، شهادة ضابط من المصالح السرية للثورة الجزائرية، ترجمة: محمد معراجي، غرناطة للنشر والتوزيع، 2013.

-هارون علي، الولاية السابعة حرب جبهة التحرير الوطني داخل التراب الفرنسي 1954-1962، تذييل: محمد بوضياف، ترجمة: الصادق عماري، مصطفى ماضي، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2013.

-(ـــــ،ـــــ)، خيبة الانطلاق فتنة صيف 62، ترجمة: الصادق العماري، آمال فلاح، مراجعة: مصطفى ماضي، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2012.

-هلايلي محمد الصغير، مذكرات الرائد هلايلي محمد الصغير، شاهد على الثورة في الاوراس، دار القدس العربي، وهران، 2012.

-ولد الحسين محمد الشريف، في قلب المعركة، سرد واقعي لمعارك كومندو سي الزبير وكتيبة الحمدانية جيش التحرير الوطني (الولاية الرابعة)، تقديم: الحاج بن علا، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2007.

9-الجرائد لعربية:

-جريدة المقاومة الجزائرية:(الطبعة الثانية).

-جريدة المقاومة الجزائرية، رسالة كتبتها الآنسة (ميشال كوميز) الطالبة بمدرسة الفتيات بتلمسان، والمقيمة بمدينة الغزوات، العدد:01، الطبعة الثانية، وزارة الاعلام، الجزائر، 01-07-1956.

-هزيمة جنود الاستعمار (معركة في عين الصفراء)، العدد: 03، 08-07-1956.

-هزيمة جنود الاستعمار (معركة في عين الصفراء)، العدد: 04، 12-01-1957.

-يوميات الجزائر، العدد: 04. الطبعة الثالثة

-خمسون يوما مع الثوار الجزائريين، العدد: 04، الطبعة الثالثة، 12-01-1957.

-الثورة تسير... أنباء الواجهة، العدد: 05.

-خمسون يوما مع الثوار الجزائريين، العدد: 06.

-يوميات الجزائر، العدد: 06.

-يوميات الجزائر، العدد: 07، 01-06-1956.

-يوميات الجزائر، العدد: 08.

-كمين صاحب اللوزة، العدد: 09.

-يوميات الجزائر، العدد: 09.

-يوميات الجزائر، العدد: 10.

-يوميات الجزائر، العدد:11.

-يوميات الجزائر، العدد: 12.

-يوميات الجزائر، العدد: 13.

-هزيمة العدو في آفلو، العدد: 15.

-يوميات الكفاح الجزائري، العدد: 17.

-يوميات الكفاح الجزائري (ولاية وهران)، العدد: 18.

-معركة فلاوسن 26 نوفمبر 1956 (ولاية وهران)، العدد: 18.

-يوميات الكفاح الجزائري، العدد: 19.

-يوميات الكفاح الجزائري، العدد: 20.

-يوميات الكفاح الجزائري، العددان: 21+22.

-يوميات الكفاح الجزائري، العدد: 23.

-يوميات الكفاح الجزائري، العدد: 26.

-يوميات الكفاح الجزائري، العدد: 27.

-يوميات الكفاح الجزائري، العددان: 29+30.

- الجنود الفرنسيون الجبناء يفضلون الفتك بالعُزل والنساء والأطفال على لقاء المجاهدين الجزائريين، العددان: 29+30.

-يوميات الكفاح الجزائري، العدد: 31.

-يوميات الكفاح الجزائري، العدد: 32.

-جريدة المقاومة الجزائرية تدخل في سنتها الثانية، العدد: 34، 14 أفريل 1957.

-يوميات الكفاح الجزائري، ع: 34، 14 أفريل 1957.

-مجاهد جزائري كأنه بعث من القبر، العدد: 34، 14 أفريل 1957.

-تلمسان تعيش يوما رهيبا (الجيش الفرنسي والمدنيون الاوروبيين المسلحون يفتكون بالمسلمين في المسجد، العدد: 34، 14 أفريل 1957.

-مشاهد وحشية فضيعة، العدد: 35، 05-13جويلية 1957.

-يوميات الكفاح الجزائري، العدد: 35، 05-13جويلية 1957.

-بلاغ من ولاية وهران لجيش التحرير الوطني، العدد: 35، 05-13جويلية 1957.

-جريدة المجاهد: الاعداد المفقودة (04+05+06+07+76+119).

-الجزء الأول:

-جريدة المجاهد، من انتصار إلى انتصار، جريدة المجاهد، الجزء الأول، العدد: 01، وزارة المجاهدين، الجزائر، (د-ت).

-رسالة الشهيد زبانة، العدد:01.

-مفاخر جيش التحرير الوطني، العدد: 02.

-محمد العربي بن مهيدي، ثورتنا وأهدافها، العدد: 02.

-المهمة التحريرية التي يقوم بها جيش التحرير الوطني، العدد: 02.

-حيرة العدو وانحطاط معنوياته، العدد: 02.

-الوطنيون المعتقلون في آفلو يعينون الثورة، العدد: 02.

-اقامتي بين جنود جيش التحرير الوطني، العدد: 02.

-محمد العربي بن مهيدي، المجاهد، الدور الجليل الذي يقوم به المسبلون في جيش التحرير الوطني، العدد: 03....التاريخ؟

-محمد العربي بن مهيدي، تتمة المقال، العدد: 09-1957/08/30.

-يوميات الكفاح الجزائري، العدد: 09-1957/08/30.

-يوميات الكفاح الجزائري، العدد: 10-1957/09/05.

-يوميات الكفاح الجزائري، العدد: 11-1957/10/01.

-البلاغات الأولى عن الهجوم العام، العدد: 11-1957/10/01.

-التعذيب من هم الجلادون النازيون؟ العدد: 12-1957/10/15.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 12-1957/10/15.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 13-1957/12/01.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 14-1957/12/15.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 15-1958/01/01.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 16-1958/01/15.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 17-1958/02/01.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 18-1958/02/15.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 19-1958/03/01.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 20-1958/03/15.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 21-1958/04/01.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 22-1958/04/15.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 23-1958/05/07.

-بدماء الشهداء نكتب تاريخ المجد، العدد: 24-1958/05/29.

-قواعد الاستعمار الفرنسية في المغرب العربي يجب أن تزول، العدد: 24-1958/06/14.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 25-1958/06/14.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 26-1958/07/02.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 27-1958/07/22.

-النص الكامل لحديث الأخ بوالصوف مع جريدة لوبسرفاتور، العدد: 28-1958/08/28.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 28-1958/08/28.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 29-1958/09/17.

-الواقع العسكري بالجزائر يدعم مكانة حكومتنا في العالم، العدد: 30-1958/10/10.

-نصف العسكري، العدد: 30-1958/10/10.

-جيش التحرير الجزائري في طريقه نحو تخليص التراب الوطني من الاحتلال الأجنبي، العدد: 31، 1958/11/01.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 32، 1958/11/19.

-الجزء الثاني:

-نصف الشهر العسكري، العدد: 34، 1958/12/24.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 35، 1959/01/15.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 36، 1959/02/02.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 37، 1959/02/25.

-الثورة في ولاية وهران، أطوارها العظيمة، إنجازاتها الخالدة، العدد: 41، 1959/05/01.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 41، 1959/05/01.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 42، 1959/05/18.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 43، 1959/06/01.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 44، 1959/06/14.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 45، 1959/06/29.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 46، 1959/07/13.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 47، 1959/07/27.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 47، 1959/08/10.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 49، 1959/08/24.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 50، 1959/09/07.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 52، 1959/10/05.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 53، 1959/10/19.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 55، 1959/11/16.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 56، 1959/11/30.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 58، 1959/12/28.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 60، 1960/01/25.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 62، 1960/02/22.

-الجزء الثالث:

-افتتاحية الجريدة، العدد: 63، 1960/03/07.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 63، 1960/03/07.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 64، 1960/03/21.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 65، 1960/04/04.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 66، 1960/04/18.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 68، 1960/05/16.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 69، 1960/05/30.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 70، 1960/06/13.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 72، 1960/06/11.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 73، 1960/07/25.

-نصف الشهر العسكري، العدد: 74، 1960/08/08.

-مع بلاغات من القيادة العامة لجيش التحرير الوطني، العدد: 75، 1960/08/22.

-مع بلاغات من القيادة العامة لجيش التحرير الوطني، العدد: 76، 1960/09/05.

-مع جيش التحرير الوطني (أهم العمليات الحربية التي قام بها جيشنا المظفر من 23 أوت إلى 06 سبتمبر1960، العدد: 77، 1960/09/19.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 79، 1960/10/10.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 80، 1960/10/17.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 83، 1960/10/28.

-بلاغات من القيادة العامة لجيش التحرير الوطني الجزائري، العدد: 84، 1960/12/12.

-شعب وعلم ودماء، العدد: 85، 1960/12/19.

-ماذا وراء غليان وهران، العدد: 86، 1960/01/02.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 86، 1961/01/02.

-الصورة الكاملة لحرب الاستفتاء، العدد: 87، 1961/01/16.

-الصورة الكاملة لحرب الاستفتاء، العدد: 88، 1961/01/16.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 89، 1961/02/13.

-المحتشدات أيضا قوة للثورة، العدد: 90، 1961/02/27.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 90، 1961/02/27.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 91، 1961/03/13.

-الجزء الرابع:

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 92، 1961/03/27.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 93، 1961/04/10.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 94، 1961/04/25.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 95، 1961/05/08.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 96، 1961/05/22.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 97، 1961/06/05.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 98، 1961/06/19.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 99، 1961/07/03.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 100، 1961/07/17.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 101، 1961/07/31.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 102، 1961/08/14.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 103، 1961/08/28.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 105، 1961/09/25.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 106، 1961/10/05.

-أيام دامية في وهران، العدد: 107، 1961/11/01.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 107، 1961/11/01.

-النتائج الأولى...، العدد: 108، 1961/11/13.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 108، 1961/11/13.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 110، 1961/12/11.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 111، 1961/12/25.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 112، 1962/01/08.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 113، 1962/01/22.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 114، 1962/02/05.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 115، 1962/02/19.

-مع جيش التحرير الوطني، العدد: 116، 1962/03/09.

-مع جيش التحرير في معاركه المظفرة، العدد: 117، 1962/03/20.

10 -المراجع لعربية:

-أبو القاسم سعد الله، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر، ج1، ط3، عالم المعرفة، الجزائر، 2009.

-(ـــــــ، ـــــــ)، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر، ج2**، عالم المعرفة، الجزائر، 2009.

-(ـــــــ،ـــــــ)، حوارات، عالم المعرفة، طبعة خاصة، الجزائر، 2011.

-الأشرف مصطفى، الجزائر: الأمة والمجتمع، ترجمة: حنفي عيسى، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2007.

-أولوا ماري بيار، فرانسيس جانسون الفيلسوف المناضل، من مقاومة الاحتلال النازي بفرنسا إلى مقاومة الاحتلال الفرنسي للجزائر، ترجمة: مسعود حاج مسعود، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2009.

-إحدادن زهير، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012.

-إينودي جان لوك، مزرعة أمزيان تحقيق حول مركز للتعذيب ابان حرب الجزائر، ترجمة: رابح حليس، وطوايبية نجيب، ميديا بلوس، قسنطينة، 2009.

-الزبيري محمد العربي، الثورة الجزائرية في عامها الأول، ط1، دار البعث للطباعة والنشر، قسنطينة، 1984.

-بسطامي مصطفى، 50 شهود وشهداء (حقائق جديدة عن الثورة المجيدة)، دار النعمان للطباعة والنشر، 2013.

-بوعزيز يحي، الاتهامات المتبادلة بين مصالي الحاج واللجنة المركزية وجبهة التحرير الوطني1946-1962، (ط-خ)، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.

-(ـــ،ـــ)، الولاية الثالثة، (ط-خ)، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.

-(ـــ،ـــ)، رحلة في فضاء العمر أو مذكرات القرن1-3، (ط-خ)، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.

-(ـــ،ـــ)، مع تاريخ الجزائر في الملتقيات الوطنية والدولية، الطبعة الثانية، دار البصائر، الجزائر، 2009.

-(ـــ،ـــ)، من وثائق جبهة التحرير الوطني الجزائرية 1954-1962، (1+2)، طبعة خاصة، دار البصائر لنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.

-بلحسن بالي، الحكيم بن عودة بن زرجب (أول شهيد سلك الطب)، تعريب وتصويب: سيدي محمد نقادي، منشورات ثالة، الجزائر، 2016.

-(ـــــ،ـــــ)، السنوات الدامية لحرب التحرير الجزائر من سنة 1955-1958، أبطال مغمورون للولاية الخامسة المنطقة الأولى، (د.ت).

-(ـــــ،ـــــ)، العقيد لطفي، نصوص وشهادات وثائق، بمساعدة: كمال الدين كازي أول، 2010.

-(ـــــ،ـــــ)، المرأة الجزائرية خلال حرب التحرير 1954-1962، ترجمة: صاري علي حكمت، منشورات ثالة، الجزائر، 2014.

-(ـــــ،ـــــ)، أيام العنف خلال حرب التحرير في الجزائر 1954-1958، عقب الليل محمد بوزيدي الذي وقف وجه القيادة، ترجمة: عبد الرحيم بن منصور، (د.ط)، 2009.

-(ـــــ،ـــــ)، حاجز الاسلاك المكهربة خطا "شال وموريس"، منشورات ثالة، الجزائر، 2013.

-(ـــــ،ـــــ)، حرب التحرير الجزائرية 1954-1962...الدكتور بن عودة بن زرجب، الرائد جابر، العقيد لطفي... تعريب: عبد المجيد بوجلة، منشورات ثالة، الجزائر، 2013.

-(ـــــ،ـــــ)، ملحمة اليخت دينا (القصة الكاملة لواحدة من عمليات إمداد ثورة التحرير بالسلاح)، ترجمة ومراجعة: عبدالمجيد بوجلة، منشورات ثالة، الجزائر، 2013.

-(ـــــ،ـــــ)، يوميات الثورة الجزائرية في الصحافة، إصدار المتحف الجهوي تلمسان، 2019. 'غير منشور).

-بوزيدي لحسن، عقب الليل وثورة داخل الثّورة 1954-1957، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2010.

-حسين نوارة، المثقفون الجزائريون بين الاسطورة والتحول العسير سنوات من الجمر لسنوات من النار من بداية القرن العشرين لغاية الاستقلال، تقديم: محفوظ قداش، تذييل: خوجة بن حورية، ترجمة: سعيدي فتحي، موفم للنشر-دحلب، الجزائر، 2013.

-خطاب رشيد، الخاوة والرفاق (قاموس بيوغرافي للجزائريين ذوي الأصل الأوروبي واليهودي والحرب التحريرية الجزائرية 1954-1962، ترجمة: محمد رضا بوخالفة، نسرين لولي، Dar Khettab، 2012.

-زغيدي محمد لحسن، بوقشور محمد صالح وآخرون، أصدقاء الثورة الجزائرية من الايمان بالقضية إلى التجسيد 1954-1962، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.

-سعيدوني ناصر الدين، الجزائر منطلقات وآفاق مقارنات للواقع الجزائري من خلال قضايا ومفاهيم تاريخية، ط1، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 2000.

-سيف الاسلام الزبير، تاريخ الصحافة في الجزائر، الجزء الثالث، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1982.

-شريط عبد الله، الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية (1957)، الجزء الأول، الطبعة الأولى، منشورات وزارة المجاهدين وطبع مؤسسة الشروق للإعدام والنشر، الجزائر، (د.ت).

-(ـــــ، ـــــ)، الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية (1956)، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، منشورات وزارة المجاهدين وطبع مؤسسة الشروق للإعدام والنشر، الجزائر، (د.ت).

-(ـــــ، ـــــ)، الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية (1961 السداسي الثاني)، الجزء الثاني*، الطبعة الأولى، منشورات وزارة المجاهدين وطبع مؤسسة الشروق للإعدام والنشر، الجزائر، (د.ت).

-(ـــــ، ـــــ)، الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية (1957)، الجزء الثالث، الطبعة الأولى، منشورات وزارة المجاهدين وطبع مؤسسة الشروق للإعدام والنشر، الجزائر، (د.ت).

-(ـــــ، ـــــ)، مع الفكر السياسي الحديث والمجهود الأيديولوجي في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986.

-شريط عبد الله، الميلي محمد، الجزائر في مرآة التاريخ، الطبعة الأولى، طبع ونشر مكتبة البعث، قسنطينة، ماي 1965.

-عباس محمد وآخرون، مصطفى الاشرف (المسار والاعمال والمرجع) تنسيق وتقديم: عمر لرجان، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.

-عباس محمد، دوغول والجزائر أحداث-قضايا-شهادات، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.

-(ـــــ،ـــــ)، مهري-سعد الله (أصالة جزائرية)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2015.

-عفرون محرز، مذكرات من وراء القبور، وقائع مأساة مبيتة، الجزء الأول، ترجمة: الحاج مسعود مسعود، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.

-عمراني عبد المجيد، جون بول سارتر والثورة الجزائرية 1954-1962، تقديم: محمد العربي ولد خليفة، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة الجزائر، 2010.

-عواطف عبد الرحمن، الصحافة العربية في الجزائر دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية 1954-1962، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.

-فراد محمد أرزقي، تحرير تاريخنا من المدرسة الكولونيالية "بلاد الزواوة نموذجا"، طبع زيتا قرافيك، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر، 2012.

-فريديريك آبيكاسيس، جيلبار ميني وآخرون، من أجل تاريخ فرنسي جزائري (إنهاء ضغوطات الرسمية ولوبيهات الذاكرة)، ترجمة: خولة طالب الإبراهيمي، إيناس للنشر، الجزائر، 2011.

-قداش محفوظ، محمد قنانش، نجم الشمال الافريقي 1926-1937، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.

-قداش محفوظ، وتحررت الجزائر، ترجمة: العربي بوينون، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.

-قنان جمال، نصوص ووثائق في تاريخ الجزائر الحديث 1500-1830، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1987.

-قنان جمال، قضايا ودراسات في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، منشورات المتحف الوطني للجيش، طبع المؤسسة الوطنية للإتصال والنشر والإشهار، الجزائر، 1994.

-قنطاري محمد، التجربة الجزائرية (في حرب العصابات الاستنزافية خلال ثورتها التحريرية حرب المدن والشوارع والمواقع) وهران نموذجا، الجزء الأول، دار هومة. (د-ت).

-(ـــــــ،ـــــــ)، حقائق ووثائق دراسات وتحقيقات وشهادات، وهران خلال ثورة التحرير الوطني

-(ـــــــ،ـــــــ)، قاموس شهداء الجزائر من 1954-1962، ولاية تلمسان نموذجا (حقائق، وثائق، شهادات، دراسات، تحقيقات) ، (د-ت).

-(ـــــــ،ـــــــ)، من ملاحم المرأة الجزائرية في الثورة وجرائم الاستعمار الفرنسي (حقائق، وثائق، شهادات، دراسات، تحقيقات) ، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2009.

-(ـــــــ،ـــــــ)، وهران خلال ثورة التحرير الوطني، (التنظيم الثوري والمعارك الفدائية وقائمة الشهداء وكبار المعطوبين)، حرب العصابات الاستشرافية في قتال الشوارع الاستراتيجية، الجزء الأول، تقديم: عبد العزيز بوتفليقة، الحاج بن علة، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، 2006.

-(ـــــــ،ـــــــ)، وهران خلال ثورة التحرير الوطني، (التنظيم الثوري والمعارك الفدائية وقائمة الشهداء وكبار المعطوبين)، حرب العصابات الاستشرافية في قتال الشوارع الاستراتيجية، الجزء الأول، تقديم: عبد العزيز بوتفليقة، الحاج بن علة، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، 2006.

-(ـــــــ،ـــــــ)، وهران خلال ثورة التحرير الوطني، (التنظيم الثوري والمعارك الفدائية وقائمة الشهداء وكبار المعطوبين)، حرب العصابات الاستشرافية في قتال الشوارع الاستراتيجية، الجزء الثاني، تقديم: عبد العزيز بوتفليقة، الحاج بن علة، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، 2006.

-منصور أحمد، الرئيس أحمد بن بيلا.. يكشف عن أسرار ثورة الجزائر، الطبعة الأولى، الدار العربية للعلوم ناشرون-دار ابن حزم، بيروت، 2007.

11-الأطروحات والرسائل الجامعية:

-بكاكرية جودي، المثقفون وإشكالية التاريخ في الحقل الثقافي الجزائري، (دراسة مقارنة بين احمد توفيق المدني ومصطفى الأشرف) رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر2، 2008-2009.

-بلخير أحمد، الثورة التحريرية في المنطقة الرابعة للولاية الخامسة (1956-1962)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص تاريخ الحركة الوطنية والثورة التحريرية الجزائرية 1830-1962، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان 2015-2016.

-بوجلة عبد المجيد بوجلة، الثورة في الولاية الخامسة 1954-1962، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر، كلية الآداب والعلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، قسم التاريخ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2007-2008.

-كعوان فارس، المؤرخون الجزائريون ونمو الوعي التاريخي 1830-1962 مساهمة في التاريخ الثقافي والفكري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في التاريخ المعاصر، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2011-2012.

-مولاي حليمة، النشاط الثوري في مدينة وهران من خلال جريدتي L'echo Oran و Oran républicain, 1954-1962، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الاسلامية، 2011-2012.

12-المجلات المحكمة:

-الركيبي عبد الله، ندوة الجيش حول تاريخ الثورة، مجلة الجيش، العدد: 104، نوفمبر 1972 الموافق رمضان 1392.

-الزبيري محمد العربي، ندوة الجيش حول تاريخ الثورة، مجلة الجيش، العدد: 107، فيفري 1973 الموافق ذوالحجة 1392.

-الغالي الغربي، رؤية منهجية لكتابة التاريخ العسكري، مجلة المصادر، العدد: 03، الجزائر، 2000.

-بن داهة عدة، استغلال الشهادة الشفوية في كتابة تاريخ ثورة نوفمبر 1954، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، العدد: 01، جانفي-ديسمبر 2007.

-بن كرادة جازية، دور المرأة الجزائرية المجاهدة في الثورة التحريرية بالولاية الخامسة (1956-1962)، مجلة الحكمة، العدد: 07، السداسي الأول، جانفي جوان 2016، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.

-بن يغزر أحمد، الشهادة الشفوية كمصدر لتاريخ الحركة الوطنية والثورة الجزائرية بين الإمكان والضوابط، الحوار المتوسطي، العدد: 13-14، ديسمبر 2016.

-بوزايد خضراء، لقاء مع المجاهد عبد القادر لعمودي عضو مجموعة 22، مجلة المصادر، العدد: 04، السداسي الثاني، الجزائر، 2000.

-تواتي حسين، الثورة التحريرية بالجنوب والغربي-المنطقة الثامنة من الولاية الخامسة -شهادة حية للمجاهد خليفي بونوة (ملازم بجيش التحرير الوطني)، عين الصفراء أنموذجا، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، العدد: 04، الجزائر، 2015.

-ثنيو نور الدين، الذاكرة والشهادة في كتابة تاريخ الثورة الجزائرية 1954-1962(الثورة التحريرية في التاريخ الراهن)، مجلة أُسطُور، العدد: 02، جويلية 2015.

-حمدي أحمد، مرجعيات الخطاب الوطني حول المجتمع والمقاومة، مجلة المصادر، العدد: 04، السداسي، الجزائر، 2000.

-ختير فوزية فاطمة، البحث التاريخي والاطلاع على الأرشيف التاريخي: أرشيف ولاية وهران أنموذجا، عصور، جامعة وهران 1، العددان: 32-33، جانفي- مارس 2017.

-درار أنيسة بركات، (un temoignage d'anissa barkat)، مجلة التاريخ، (المركز الوطني للدراسات التاريخية)، رقم: 17، النصف الثّاني 1984.

-زهوني طاهر، معارك ندرومة ونواحيها (ولاية تلمسان) قبل وأثناء الثورة التحريرية المجيدة، الذاكرة، العدد: 08، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر، صفر 1428-مارس 2007.

-سعدي بزيان، الثورة الجزائرية في المصادر الفرنسية، مجلة المصادر، العدد: 05، الجزائر، 2001.

-سعيدوني ناصر الدين، نحو نظرة جديدة لتاريخنا الجزائري، مجلة الثقافة، العدد: 04، السنة: 14، الجزائر، 08 نوفمبر-ديسمبر 1984.

-سيف الإسلام الزبير، نشأة الصحافة الاستعمارية في الجزائر صدى وهران (الحلقة الخامسة)، مجلة الجيش، العددان: 48-49، مارس 1968، ذو الحجة 1387.

-عاشور محفوظ، نداء صديق الثورة التحريرية جاك فرجاس إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر CICR بخصوص جميلة بوحيرد وزميلاتها، 1958، مجلة تاريخ العلوم، الجزء الأول، العدد: 08، جوان 2017.

-علاوة عمارة، ملاحظات حول "تاريخ الجزائر العام " للشيخ عبد الرحمان الجيلالي، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية، (عدد خاص)، شعبان 1432-جويلية 2011.

-غالمي عبد الحق، من المكتبة (حول كتاب محمد حربي سنوات المخاض)، مجلة الجيش، العدد: 412، نوفمبر 1997، رجب 1418.

-قنان جمال، جذور ثورة نوفمبر 1954، مجلة الذاكرة، ع: 05، ربيع الثّاني 1419/أوت 1998، الجزائر.

-قنطاري محمد، القواعد الخلفية للثورة الجزائرية، الندوة المغاربية: وحدة المغرب العربي في ذاكرة حركات المقاومة وجيش التحرير، المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، الذاكرة الوطنية، عدد خاص، 1422هـ-2002م.

-(ـــــ،ـــــ)، مظاهرات ديسمبر 1960 أسبابها-وقائعها-ونتائجها، العدد: 03، مجلة المصادر، الجزائر، 2000.

-(ـــــ،ـــــ)، حقائق ووثائق عن تحضير ثورة أول نوفمبر 1954 بغرب الوطن وعملياته المسلحة والتخريبية، الذاكرة، العدد: 05، ربيع الثاني 1419هـ-أوت 1998م، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر.

-كواتي مسعود، قراءة في كتاب محمد حربي (حياة واقفة)، مجلة المصادر، العدد: 06، مارس 2002.

-لقبال موسى، ندوة الجيش حول تاريخ الثورة، مجلة الجيش، العدد: 107، فيفري 1973/ ذوالحجة 1392.

-مقلاتي عبد الله، المثقفون الفرنسيون والثورة الجزائرية: فرنسيس جانسون نموذجا، مجلة المصادر، العدد: 21، السداسي الأول، 2010.

13-الملتقيات الوطنية والدولية:

-المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، سلسلة الندوات التجارب النووية الفرنسية في الجزائر (دراسات وبحوث وشهادات)، دار هومة، الجزائر، 2010.

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، ولاية النعامة، الأسلاك الشائكة المكهربة (سلسلة الملتقيات) دراسات وبحوث الملتقى الوطني الأول حول الأسلاك الشائكة والألغام، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، دار القصبة للنشر، 2009.

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، ولاية غليزان، الملتقى الوطني الأول (شهيد الساعات الأخيرة) بن عدة بن عودة "الرائد سي زغلول"، ولاية غليزان من 13 إلى 14 مارس 2001.

-بوضرساية بوعزة، جمال قنان المؤرخ الوطني، الملتقى الوطني الأول حول المدرسة التاريخية الجزائرية، ط1، إتحاد المؤرخين الجزائريين، طبع وسام برس، 1998، الجزائر.

-بن عبد المؤمن ابراهيم، الشهادات الحية ودورها في كتابة تاريخ الثورة (معركة فلاوسن نموذجا 20 أفريل 1957)، يوم دراسي لإحياء الذكرى الستين لمعركة المجد الخالدة فلاوسن الكبرى 20-23 أفريل 1957، جامعة أبي بكر بلقايد، مديرية الثقافة تلمسان مركز الفنون والمعارض، فلاوسن، 22 أفريل 2017.

-دحماني يوسف، نتائج وانعكاسات معركة فلاوسن 20-23 أفريل 1957، يوم دراسي لإحياء الذكرى الستين لمعركة المجد الخالدة فلاوسن الكبرى 20-23 أفريل 1957، جامعة أبي بكر بلقايد، مديرية الثقافة تلمسان مركز الفنون والمعارض، فلاوسن، 22 أفريل 2017.

-زغيدي محمد لحسن، بوقشور محمد الصالح، وآخرون، أصدقاء الثورة الجزائرية من الايمان بالقضية إلى التجسيد 1954-1962، أعمال الملتقى الدولي بجامعة حسيبة بن بوعلي والمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية والثورة أول نوفمبر، الشلف يومي 17-18 نوفمبر 2014، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.

14-بحوث أكاديمية غير منشورة:

-قنطاري محمد، الثورة الجزائرية وقواعدها الخلفية بالجبهة الغربية والعلاقة الجزائرية الغربية -من خلال وثائقها- جامعة وهران، وحدة بحث جامعية في الثورة الجزائرية وقواعدها الخلفية والدراسات الاستراتيجية، 2012.

-(ـــــ،ـــــ)، مظاهرات ديسمبر 1960 وأبعادها الاستراتيجية السياسية والعسكرية، جامعة وهران وحدة بحث جامعية أكاديمية للدراسات والابحاث في الثورة الجزائرية وقواعدها الخلفية والدراسات الاستراتيجية الشاملة في التاريخ العسكري ودراسات الدفاع الوطني، الجزائر، 2012.

-(ـــــ،ـــــ)، موسوعة الثورة الجزائرية أحداث وتواريخ من 1954-1962، جامعة وهران، وحدة بحث جامعية في الثورة الجزائرية وقواعدها الخلفية والدراسات الاستراتيجية، (د-ت).

-(ـــــ،ـــــ)، نشأة وتطور جيش التحرير الوطني الجزائري إلى جيش الشعبي الوطني، جامعة وهران، وحدة بحث جامعية في التاريخ العسكري ودراسات الدفاع الوطني المدني والعسكري في الدراسات الاستراتيجية الشاملة.

-(ـــــ،ـــــ)، نشأة وتطور جيش التحرير الوطني الجزائري إلى جيش الشعبي الوطني، جامعة وهران، وحدة بحث جامعية في التاريخ العسكري ودراسات الدفاع الوطني المدني والعسكري في الدراسات الاستراتيجية الشاملة.

-قنطاري محمد، المرحلة الانتقالية لاتفاقية إيفيان لوقف إطلاق النار (السلبيات والايجابيات، جامعة وهران، وحدة بحث جامعية أكاديمية للدراسات والابحاث في الثورة الجزائرية وقواعدها الخلفية والدراسات الاستراتيجية الشاملة في التاريخ العسكري ودراسات الدفاع الوطني.

15-المنشورات:

-حزب جبهة التحرير الوطني (اللجنة المركزية-الأمانة العامة)، مقررات اللجنة المركزية من المؤتمر الرابع إلى المؤتمر الخامس 1979-1983، ج 2، مطبعة الثورة الإفريقية، نوفمبر1985.

-الأرشيف الوطني، نشرة شهرية للإعلام، مطبعة مركز الأرشيف الوطني، بير خادم، 1990.

centre des archives de la wilaya de Tlemcen secrétariat général service des archives, juillet 2004.

16-المصادر لفرنسيّة:

-Amir mohamed, contribution à l'étude de histoire de la sante en algérie (autour d'une expérience vécue en A.L.N wilaya V)

réflexions sur son développement, office des publications universitaires, Edition N° 1, alger, 1986.
-Bellahsene bali, années sanglantes de la guerre de libération de l'algérie,1955-1958, héros anonymes de la wilaya V par: bellahcène bali, de kazi-aoual kemal eddine, thala Editions, 2009.
-(———,———), guerre de libération de l'algérie,1954-1962, « sanglantes excursions dans barbeles», avec collaboration de kazi-aoual kemal eddin.
-Benkhedda ben youcef ,ABANE-Ben M'HIDI ,leur apport à - révolution algérienne, echatibia Edition et distribution, alger, 2012.
-(———,———), latin de la guerre d'algérie, les Accords d'evian, office des publications universitaires, alger, 2010.
-Bensouna mohamed, histoire d'un fellaga déserteur de l'armée française.
-Benzine abdelhamid, lambese, dar el idjtihad, alger, 1989.
-Bergot Erwan, l'homme de prague (la guerre des services secrets), Editions presses de la cité, paris, 1977.
-(———,———), alan gandy,"opération dagut" les français dans la guerre du golfe, Editions grasset.
-(———,———), algérie les appelés au combat, Editions presses de la cité.
-(———,———), bataillon bigeard, préface: du général bigeard, Editions presses de la cité, paris, 1976.
-(———,———), héros oubliés, Editions grasset, 1975.
-(———,———), la 2eme D.B, préface: du général Massu, Editions presses de la cité, paris, 1995.
-(———,———), la guerre des appelés en algérie 1956-1962, paris, presses de lacité, 1980.

-Bergot Erwan, la guerre des appelés en algérie, Editions Presses de la cité.
-(———,———), le dossier rouge- services secrets contre F.L.N, Editions bernard grasset, paris, 1976.
-(———,———), Le flambeau, Editions france loisirs, 1984.
-(———,———), légion au combat, Editions presses de la cité, 1995.
-(———,———), les heros oublies, Editions grasset, 1979.
-(———,———), les sentirs de la guerre, Editions france loisirs,1982.
-(———,———), mourir au L A.O.S, prix, raymond-poincaré, Editions france-empire, 1965.
-(———,———), sud lointain le maitre de baotan tome 3, Editions presses de la cité, paris, 2003.
-(———,———), 11 choc bataillon "action", Editions presses de la cité, paris, 1979.
-Bigeard marcel, ma guerre d'algérie, Editions du rocher, paris, 2003.
-Boudiaf mouhamed, la préparation de 1 novembre (suivi vie de la lettre ouverte au algériens, paris,1976.
-Claverie pierre, evêque d'oran lettres et messages d'algérie, préface: vincent cosmao, , Editions karthala, paris, 1996.
-Colonel lotfi, approche de développement économique futur de l'algérie le colonel lotfi, A.N.E.P, alger, 2010.
-Courriere yves, la guerre d'algerie, paris –fayard, 1974.
-(———,———), la guerre d'algérie les feux du désespoir, (la fin d'un empire), arthème, fayard, paris, 1971.
-(———,———), la guerre d'algérie l'heure des colonels, preface joseph kessel, fayaro, 1970.

-Courriere yves, la guerre d'algérie les fils de la toussaint, preface joseph kessel, tome I, livre poche fayard, 1968.
-(———,———), la guerre d'algérie, le temps des leoparos, 1955-1957 œil pour œil, marabout histoire-fayard, 1969.
-De gaulle charles, mémoires d'espoir*, le renouveau 1958-1962, librairie plon, 1970.
-Freha mohamed, oran de mouvement national a la guerre de liberation 1945-1962, tome 1, 2009.
-(———,———), oran du mouvement national a la guerre de libération 1954-1962, tome 2, 2009.
-Geneviève de ternant, l'agonie d'oran 5 juillet 1962, tome 1, nouveaux témoignages, Editions jacques gandini.
-(————,————), l'agonie d'oran 5 juillet 1962, tome 3, nouveaux témoignages, Editions jacques gandini.
-Hadj haddou mohamed, combattants des ones et martyrs de l'histoire, Edition dar elqds el arabi, oran, 2011.
-Harbi mohammed, le F.L.N: mirage et réalité, Les origines, à la prise du pouvoir 1945-1962, paris, Edition jeune afrique ,1981.
-(———,———), aux origines du F.L.N, Edition bourgois, paris, 1975.
-(———,———), la guerre commence en algérie, bruxelles, complexe, 1984
-(———,———), les archives de la révolution algérienne, postface: charles-robert ageron, Edition jeune afrique, paris, 1981, Edition dahlab, 2010.
-Jacquin henri, la guerre secrète en algérie, olivier orban, 1977.
-Jenson colette et francis, l'algérie hors la loi, Edition seuil, paris, 1955.

-Jouhaud edmond, ce que je n'ai pas dit, sakiet, O.A.S, evian, fayard, 1977.
-Katz joseph, l'honneur d'un général oran-1962 «un pas de plus et … la colonie dominait la métropole » , préface de charles-robert ageron, Editions l'harmattan, paris,1993.
-Kiouane abderrahmane, les débuts d'une diplomatie de guerre 1956-1962, journal d'un délégué à l'extérieur, Edition dahlab, alger, 2009.
-Lacheraf mostafa, écrits didactiques sur la culture l'histoire et la société entreprise algérienne de la presse, alger,1988.
-Le Mire henri, histoire de la legion de narvik à kolwesi, Editions albin michel, paris, 1978.
-(———,———), histoire militaire de la guerre d'algerie, Editions Albin Michel, paris, 1982.
-(———,———), les paras français la guerre d'algérie, le cielet la foudre Editions princesse, paris,1977.
-Maazouzi Mohamed, tindof et les frontières méridionales du maroc, dar el kitab, casablanca, 1977.
-Malek réda, L'algérie à evian, histoire des négociations secré les 1956-1962, édition du seuil,1995.
-(——,——), tradiction et révolution le véritable enjeu, éditions bouchene, alger, 1991.
-Martin evans, mémoires de la guerre d'algérie, l'harmattan, paris, 2007.
-Ouasti abdelmalek, le démineur (zone opérationnelle nord), Editions A.N.E.P, rouiba, 2012.
-Pierre claverie, préface : vincent cosmao, evêque d'oran lettres et messages d'algérie, Editions karthala, paris, 1996.
-Righi abdellah, ahmed francis (1910-1968) le docteur en politique, Editions A.N.E.P, rouiba, 2007.

-Righi abdellah, RELIZANE 1954-1962, casbah Editions, alger, 2009.
-Saddar senoussi, ondes de choc (les transmissions durant la guerre de libération), Editions A.N.E.P, alger, 2002.
-Sahli mohamed chérif, décoloniser l'histoire, introduction à nistoier du maghreb, paris, aaspero, 1965.
-Tabet redouane ainad, HISTOIRE D'ALGERIE SIDI-BEL-ABBES (de la colonisation à la guerre de libération en zone 5 wilaya V 19830-1962), avec la collaboration de taleb nehari, officier de l'A.L.N, 2éme Edition , E.N.A.G, alger, 1999.
-Teguia mohamed, l'algérie en guerre, alger, O.P.U, 1984.
-(——,——), l'armée de libération nationale en wilaya IV, préface de madeleine rebérioux, casbah Editions, alger, 2006.
-Trigui hadj m'hamed (triki), actions humanitaires d'un comité de wilaya du croissant rouge algérien, Editions et diffusion el boustane, Tlemcen, 2005.

17-الجرائد الفرنسيّة:

-Registre: Echo d' oran (september-october 1960).
-Registre: Echo d' oran (juillet-aout 1961).
-Registre: l'avenir de tlemcen (1956-1960).
-Registre: Bled (1960).
-Registre: La tribune agricole (1955-1958).

-Echo d' oran:

-01 novembre 1954, N°: 30.040.
-03 novembre 1954, N°: 30.043.
-13 novembre 1954, N°: 30.071.
-14-15 novembre 1954, N°: 30.072.
-07 avril 1956, N°:30.508.
-08-09 avril 1956, N°:30.509.
-12 avril 1956 N°: 30.512.

-08 mai 1956, N°: 30533.
-09 mai 1956, N°: 30534.
-10 mai 1956, N°: 30535.
-11 mai 1956 N°: 30.536.
-25 mai 1956, N°: 30548.
-26 mai 1956, N°: 30549.
-27-28 mai 1956 N°: 30.550.
-29 mai 1956, N°: 30551.
-30 mai 1956, N°: 30552.
-01 juin 1956 N°: 30554.
-04 juin 1956, N°: 30.556.
-09 juin 1956, N°: 30.560.
-11 juin 1956, N°: 30.562.
-13 juin 1956, N°: 30564.
-25 juin 1956, N°: 30584.
-30 juin 1956, N°: 30580.
-08 septembre 1956, N°: 30.638.
-09-10 septembre 1956, N°: 30.639.
-18 septembre 1956, N°: 30646.
-21 septembre 1956, N°: 30.649.
-23-24 septembre 1956, N°: 30.651.
-20 octobre 1956, N°: 30.674.
-11-12 novembre 1956, N°: 30.680.
-17 novembre 1956, N°: 30.684.
-28 novembre 1956, N°: 30.692.
-12 décembre 1956, N°: 30.719.
-25 decembre 1956, N°: 30.730.
-03 janvier 1957, N°: 30.741.
-21-22 avril 1957, N°: 30731.
-02 septembre 1957, N° :30.861.

-16 mars 1960, N°: 33357.
-09 septembre 1960, N°: 33.951.
-14 avril 1960, N°: 31.771.
-27 janvier 1962, N°: 35.319.
-15 mars 1962, N°: 30.35.356.
-30 mars 1962, N°: 30.35.367.
- Oran républican.
-24 fevrier 1955.
-09 novembre 1955.
-10 avril 1956.
-08 mai 1956.
-20 octobre 1956.
-19 novembre 1956.
-04 janvier 1957.
-10 janvier 1957.
-22 avril 1957.
-02 novembre 1957.
-29 janvier 1958.
-26 janvier 1958.
-27 avril 1962.
-02 juin 1962.

18-المراجع لفرنسيّة:

-Ageron charles robert, genèse de l'algérie algérienne, E.D.I.F, alger, 2000.
-(———,———), L'algérie algérienne de napoleon III a de gaulle, paris,1980.
-Bellahsene bali, amirouche l'enfat terrible de révolution (ecrit, témoignages et documents 2éme Edition corrigée, thala Editions.

-Bellahsene bali, la torture en algérie 1954-1962 (le python de faf saf), avec la collaboration de kazi-aoual kemal eddin, thala Editions, 2009.
-(———,———), le docteur benaouda benzerjeb (premier médecin chahid), a travers divevers témoignages-guerre d'algérie- wilaya 5 historique avec la participation de kazi-aoual kemal eddine.
-Guentari mohamed, les service sante de l'armee de liberation nationale (A.L.N) pendant la révolution algérienne de 1954 à 1962, centre d'histoire militaire et etudes de défense nationale, universite paul valery, montpellier, 3 juin1985.
-(———,———), organisation politico-administrative et militaire de la révolution algérienne de 1954 à 1962, Vol. 1, 4ème, Edition, office des publication universitaires, alger, 2011.
-(———,———), organisation politico-administrative et militaire de la révolution algérienne de 1954 à 1962, Vol.2, 4ème, Edition, office des publication universitaires, alger, 2011.
-Hamoumou mohand, mohammed harbi, et être, esprit, France-Algérie Les Blesures de l'histoire, édition du C.E.R.F
-Harbi mohammed, gilbert meynier, le FLN documents et histoire 1954-1962, casbah éditions, alger, 2003.
-Jurquet jacques, des élections à la lutte armée algérie 1945-1954, Edition, du cente naire, paris, 1984.
-Meynier gilbert, histoire intérieure du FLN 1954-1962, préface de : mohammed harbi, casbah éditions, alger, 2003.
-Naquet pierre vidal, La torture dans la république 1954-1962, les Editions de minuit, paris,1998.
-Stora benjamin, aide mémoire de l'mmigration algérienne : 1922-1962, chronologie, bibliographie.

-Stora benjamin, christin boyer, bibliographie de la l'Algérie indépendante, C.N.R.S, Editions, paris, 2001.
-(———,———), histoire de la guerre d'algérie (1954-1962).
-(———,———), ils venaient d'algérie l'migration algérienne.
-(———,———), la gangrène et l'oubli : la mémoire de la guerre d'algérie en france :1912-1992.
-(———,———),, le dictionnaire des livres de la guerre d'algérie, l'harmattan, paris,1996.
-Valette jacques, guerre d'algérie du général salan, Editions l'esprit du livre, france, 2008.
-Thierry samant, algérie 1945-1967, T1, introduction générale, château de vincennes, paris, 2000.

19-الدور ت الفرنسيّة:

-armes légères de la 2e guerre mondiale, historia magazine, N°: 43, paris, 12 septembre 1968.
-combat auquel l'armée finit par s'adapter, historia magazine, N°: 223, paris, 1972.
-combat auquel l'armée finit par s'adapter, historia magazine, N°: 377, paris, 1972.
-john batchelor, l'aide de maroc, historia magazine, N°: 234, paris, 1972, p: 1239.
-la guerre d'algérie F.L.N, chapitre premier la route d'alger au caire, ligne de force de l'insurrection, historia magazine, N°:195, paris, 1972.
-le complot d'alger résistance en afrique du nord rendez-vous de cherchall 1942, historia magazine, N°: 43, paris,1968.
-les départements français d'algérie, historia magazine, N°: 222, paris, 1972.
-opération "sauterelle", historia magazine, N°: 383, paris, 1974.

-pierre démari, " les armes des terroristes", historia magazine, N°: 208 , paris, 1971, p: 474.

20-المواقع الالكترونية:

–موقعين فرنسيّان متخصّصان في التقسيم الإداري للمستعمرات السّابقة لها:

-francearchives.fr

-anom.archivesnationales.culture.gouv.fr

–موقع المكتبة الوطنية الفرنسية المتخصص في نشر المصادر والمراجع التّلريخيّة.

-gallica.bnf.fr

–موقع فرنسي متخصص في العتاد وأسلحة الجيش الفرنسي المستخدمة في الجزائر وفيتنام:

-military-today.com

-artillerie.asso.fr et fennec.pfiquet.be

–مواقع لقدماء جنود الجيش الفرنسي:(قوات البحرية بميناء الغزوات ـب (م:2)، وقدماء قوات المشاة والمدفعية في (م:1).

-histoiredunord.over-blog.com

-Jeanyvesthorrignac.fr

-anciens.3rca.fr

-Jeanyvesthorrignac.fr

21-الز رات الميدانية:

الولاية	المركز	التاريخ
الجزائر العاصمة	-المتحف الوطني للمجاهد.	04- إلى2018-11-07
	–المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر1954	2019-06-04-
	-المتحف الوطني للمجاهد.	2019-06-05-
	–المركز الوطني للأرشيف.	2019-07-06-
	–المتحف الوطني للمجاهد.	2019-07-07-
	– المركز الوطني للأرشيف.	2019-08-18-
	–المتحف الوطني للمجاهد.	05 إلى2019-11-07

	-المركز الوطني للأرشيف.	-الإثنين2020-06-01
تلمسان	-مديرية الأرشيف لولاية تلمسان.	2017-02-28 -
	-مديرية الأرشيف لولاية تلمسان.	2017-07-26 -
	-مديرية المجاهدين لولاية تلمسان.	2019-06-27-
	-المركب التاريخي للولاية الخامسة.	.2019-11-17-
وهران	-مديرية الأرشيف لولاية وهران. (الإطلاع على فهرس الأرشيف).	مارس 2016
	-مديرية الأرشيف لولاية وهران. (الإطلاع على بعض الوثائق).	مارس 2016
	-متحف زبانة. (الجرائد).	2019-2017
بشار	-مديرية الأرشيف لولاية بشار.	2017-04-10-
	-مديرية الأرشيف لولاية بشار.	2017-08-17-
	-مديرية المجاهدين لولاية بشار.	2017-10-25-
	-مديرية المجاهدين لولاية بشار.	2017-12-03-
	-مديرية الأرشيف لولاية بشار.	2018-03-08-
سيدي بلعباس	-مديرية الأرشيف لولاية سيدي بلعباس.	الأحد2017-12-31
	-مديرية المجاهدين لولاية سيدي بلعباس.	2019-06-27-
	-متحف المجاهد لولاية سيدي بلعباس.	2019-06-27-
	-مديرية المجاهدين. (إحصائيات خاصة بالشهادات الحية).	2019-06-02-
	-متحف المجاهد لولاية سيدي بلعباس.	2019-09-03-
	-متحف المجاهد	2019-02-17-
	-أرشيف بلدية سيدي بلعباس.	2019-02-24-
	-مديرية المجاهدين. (استمارات الخاصة بالمجاهدين).	2019-03-20-
عين تيموشنت	-مديرية المجاهدين. -أرشيف مديرية أرشيف عين تيموشنت.	الأحد 2017-12-31
	-أرشيف بلدية عين تيموشنت.	2019-06-10-

	-أرشيف بلدية عين تيموشنت.	2020-04-19-
مستغانم	-مديرية المجاهدين. -مديرية الأرشيف لولاية مستغانم.	2018-02-23-
سعيدة	-مديرية الأرشيف لولاية مستغانم.	2018-02-23-
تيارت	-مديرية الأرشيف لولاية تيارت + مديرية المجاهدين.	2020-09-28-
معسكر	مديرية الأرشيف لولاية معسكر + مديرية المجاهدين.	2019
غليزان	-مديرية الأرشيف لولاية غليزان، زمورة + مديرية المجاهدين.	2019
النعامة	-مديرية الأرشيف لولاية النعامة+ مديرية المجاهدين.	2019
البيض	-مديرية الأرشيف لولاية البيض+ مديرية المجاهدين.	2019
أدرار	-مديرية الأرشيف لولاية أدرار+ مديرية المجاهدين.	2017

الاتّصالات الهاتفية والإلكترونية		
الأرشيف الخاص	ريخ التواصل	الموضوعات
-اتّصالات بالمجاهد محمد قنطاري. (رحمه الله)	خلال سنة 2018	إستشارات حول تجربته حول جمع أرشيفه الخاص بالولاية الخامسة أثناء الثّورة.
-اتّصالات بالمجاهد بلحسن لي (الحاج)	الثلاثاء27-05-2020	-حول مؤلفاته، والوثائق والجرائد الفرنسية الخاصة به.

الأرشيف المرسل عبر البريد الالكتروني		
اسم المركز الأرشيفي	اسم ولقب للمُرسل	ريخ الإستلام
-أرشيف ما وراء البحار مرسيليا	د. بلقاسم محمد	2019-10-17 / 2018-08-01
	د. أيت بلقاسم فاطمة الزهراء	2019-06-14
-أرشيف قصر الحربية فانسان	د. كنكا عبد الإله (المغرب)	2019-04-22 / 2018 -07-15
-أرشيف مديرية الو ئق الملكية لر ط	د. كنكا عبد الإله (المغرب)	2018-04-03 / 2017-12-19

ملخص الأطروحة

تعتبر قضية تسجيل أحداث الثّورة التّحريرية الجزائرية، محاولة جادة لحفظ الذّاكرة الجماعية، وبناء مدرسة الوطنية للتاريخ الجزائر، إنّ **اهتمامنا** بتاريخ الثّورة الجزائرية، والذّي حدّدنا مجاله الجغرافي في الولاية التّاريخية الخامسة، إبان الثّورة التّحريرية، والذّي دفعنا لاختيار موضوعنا "**مصادر تأريخ الثورة التحريرية 1954-1962 دراسة ميدانية / الولاية الخامسة أنموذجا**". إنّ التّحديد الجغرافي والزماني لموضوعنا كان ضروريا، من أجل حصر مصادره التّاريخية الأساسية فقط، والّتي لا يمكن الإحاطة بها. كما أنّ موضوع دراستنا جاء من باب تسهيل جمع المادّة التّاريخية من المراكز الرسمية، وأما سبب **اختيارنا** لهذا الموضوع فنرجعها إلى محا ولة التّعرف على طبيعة المواد الأرشيفية والشّهادات الحية والمذكّرات الشّخصية، إلى جانب الدّوافع الموضوعية فتمثل في محاولة رصد الفهارس التّقارير، مع ضبط قوائم الشّهادات والمذكّرات الشّخصية.

وقد جاءت **محاولتنا** في هذا البحث لربط أحداث الثّورة التّحريرية بالمصادر التّاريخية، الّتي تثبت وقوعها، من أجل بناء نص تاريخي موضوعي له قيمة علمية، لتجنّب التّأثيرات الذّاتية أو الخارجية بصفة عامة. وانطلاقا من هذه الفكرة نصل إلى طرح الإشكالية الرئيسة للدّراسة، ما مدى متابعة الباحثين ومؤسسات الدولة لمسار تطور عملية جمع مصادر التّاريخية المادية والشّفوية ؟

وبناء على **الاشكالية** الرئيسية، نطرح مجموعة من التساؤلات الجزئية التالية:

-ما هي الإمكانيات الّتي اعتمدت عليها مؤسسات الدولة في تسجيل أحداث الثّورة التّحريرية؟

-ماهي أنواع المصادر التّاريخية المتاحة في المؤسسات الرسمية الخاصة بالولاية الخامسة التّاريخية ؟

ولأجل ذلك وضعنا **خطّة** بحث لمعالجة عناصر هذه الدّارسة، تضمنت مقدّمة وفصل تمهيدي، وأربعة فصول وخاتمة، بالإضافة إلى ملاحق متعلّقة بموضوع البحث. أما الفصل التّمهيدي فقد تطرقنا فيه إلى إشكالية كتابة تاريخ الثّورة التّحريرية، من خلال استعراض آراء المؤرخين الجزائريين، وكتابات لبعض قادة الثّورة التّحريرية. كما وقفنا عند واقع الكتّابة التاريخية عند المؤرخين والشّخصيات الفرنسية.

قدّمنا في **الفصل الأول** التّقارير الرسّمية للثّورة التّحريرية الخاصة بالولاية الخامسة، والّتي كان مصدرها عدّة مؤسسات تابعة لوزارة المجاهدين. بالإضافة إلى فهارس المتاحف الوطنية والجهوية.

وفي **الفصل الثّاني** مجموعة من فهارس الوطنّية والجهوية والولائية خاصة بالشهادات الحية، والمذكرات الشخصية للولاية الخامسة التّاريخية، والّذي حاولنا فيه جمع مختلف الشهادات المكتوبة والمرئية والمسموعة، والّتي تقدم معلومات عن أحداث الثّورة الجزائرية، وبذلك تعتبر مرشدا أساسيا للباحثين.

وعالجنا في **الفصل الثّالث** نماذج حول الصحف الثّورية والفرنسية بالولاية الخامسة، من خلال استعراض محتوى الصحف الّتي أصدرتها جبهة وجيش التّحرير الوطني، إلى جانب دراسة نموذجين عن الصحافة الفرنسية خاصة جريدتي Echo d' oran ، Oran républicain، حيث عالجنا بصفة عامة طبيعة تغطيتها لأحداث الثّورة التحريرية.

أما **الفصل الرابع** فقد تتبعنا مختلف المراكز الأرشيفية الممكنة، الّتي تضمنت المصادر الأرشيفية للولاية الخامسة ، المتواجدة على مستوى الولايات الغربية للوطن، وكذلك الأرشيفات الأجنبية المتعلّقة بتاريخ الثّورة في الجزائر. وأتممنا دراستنا **بخاتمة**، وضعنا فيها الاستنتاجات الّتي توصلنا إليها. أما **الملاحق** فقد خصصناها للخرائط متعلقة بالولاية الخامسة التّاريخية، والفهارس الوطنّية؛ والجهوية والولائّية؛ بما يخدم الدراسة ومجالها الجغرافي والزمني.

وأما بخصوص الأرشيف المحلي فقد وضفنا فهرس الأرشيف الوطني فقد وظفنا منه دليل الارصدة، إلى جانب قائمة المجلات ما بين: 1954-1962.

وعن **الأرشيفات المحلية** الأخرى فتتمثل في مديريات الأرشيف الولائية، والمصالح البلدية المتخصصة بحفظ الأرشيف نذكر منها: وهران، مستغانم، سعيدة، بشار، تلمسان، عين تيموشنت.

وبالنسبة **للأرشيف الأجنبي** بداية من الأرشيف المغربي، خاصة وثائق مديرية الوثائق الملكية بالرباط، وخزانة الصحف بمدينة تطوان، أما بخصوص الأرشيف الفرنسي، والّذي وظفنا منه نماذج على سبيل المثال من أرشيف قصر الحربية بفانسان باريس، وأرشيف مارسيليا.

أما فهارس الشهادات الحية فهي موزعة على عدّة مراكز وعلى رأسها المتحف الوطني للمجاهد بـ (29) شهادة حية، والمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954: (74) شهادة، والمركب التاريخي للولاية الخامسة بتلمسان بمجموع (185 شهادة)، التلفزيون الجزائري: مع 82 مجاهدا، وكذلك الشهادات المنشورة (غير المصنفة) والتي بلغ عددها 114 شهادة حية.

أما تقارير المنظمة الوطنية المجاهدين: منها الوطنية وعددها ستة، أما الجهوية للغرب الجزائري عددها أربعة، الولائية: بلغ عددها ثلاث وأربعون تقريرا للولايات الغرب الجزائري.

وأما بخصوص المذكّرات الشّخصية، والّتي كانت عنصرا فعالا نذكر أهمّها مذكرات مجاهدين تقلدوا منصب رئيس الجمهورية الجزائرية منها: مذكّرات الشّاذلي بن جديد، وأيضا علي كافي، وبن خدة بن يوسف، إلى جانب الكتابات السياسية والعسكرية محمد حربي، لمحمد تقية، وعبد الرحمن العقون، سنوسي صدار، محمد لمقامي... والتي تتضمن عدّة وثائق عن هيئات جبهة التحرير الوطني.

أما بخصوص المصادر باللغة الفرنسية، المتعلقة بالمذكّرات فهي لا تكاد تُحصر، تأتي على رأسها مذكرات الرئيس الفرنسي شارل ديغول (مذكرات الحرب الأمل)، الّذي عالج فيه السياسة العامة بالمستعمرات، والجزائر بصفة خاصة، أما في الميدان العسكري فنجد كتاب الجنرال Jacquin henri algérie la guerre secret en، ، أما في المجال الصحفي نجد مؤلفات الصحفي yves courriere أهمها موسوعة les feux du désespoir، ... والّتي عالجت مختلف القضايا خلال الفترة الاستعمارية.

وأما عن **الجرائد** فقد وظفنا عدة نسخ لجريدتي "**المقاومة الجزائرية**" و"**المجاهد**"، من خلال رصد الأحداث العسكرية والسياسية، الّتي تمس تراب الولاية الخامسة، وما يقابلها من الجانب الفرنسي بالقطاع الوهراني والجنوب الغربي وهي Echo d' Oran، وOran Republican، وهذا لخلق توازن في هذا البحث، مع اكتشاف رؤية الطرف الفرنسي لأحداث الثّورة التّحريرية.

كما استخدامنا عدّة **مناهج** المرتبطة بالدراسات التّاريخية، منها المنهج الوصفي، والّذي يناسب موضوع دراستنا، من خلال استعراض واقع الكتابة التّاريخية، وآراء المؤرخين الجزائريين حولها، ومحاولة عرض المشاريع المقترحة بخصوص كتابة تاريخ الثّورة، إضافة إلى المنهج الإحصائي والّذي وظفناه في أغلب الفصول، نظرا لطبيعة محتوى الوثائق الأرشيفية؛ التّقارير؛ الجرائد الثّورية؛ الشهادات الحية...

ونخلص إلى أنّ هذه الدراسة، والّتي حاولنا من خلالها عرض عدّة فهارس الوثائق؛ والشهادات الحية... الموجودة بالمؤسسات الرسمية الجزائرية المكلفة بتسجيل أحداث الثّورة، إلى جانب المراكز والمواقع الإلكترونية الفرنسية. كمشروع يسعى إلى توسيع آفاق البحث في الدراسات التّاريخية المتعلقة بالثّورة التحريرية، والتي من خلالها توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات الآتية:

-رصد آراء المؤرخين الجزائريين في كتابة تاريخ الثّورة، من خلال دراسة أحداث الثّورة التّحريرية، باعتباره جزء مهم من التّاريخ الوطني، وإبعاده عن تأثيرات الأيديولوجية الخارجية، من حلال أقلام جزائرية نذكر منهم عدّة مؤرخين: جمال قنان، محمد العربي الزبيري، يحي بوعزيز، محفوظ قداش... والذين ساهموا بالتنظير لمنهجية كتابة التّاريخ، وفق أُسس أكاديمية.

-المذكرات التّاريخية المكتوبة والمرئية، تتيح للبحث الأكاديمي الكثير من الإمكانيات، للبحث التاريخي، مصدرها الرئيسي المؤسسات الرسمية للدولة الجزائرية.

-إن تقارير المنظّمة الوطنّية للمجاهدين، مورد أساسي في إنجاز البحوث الأكاديمية، وتميزها بتصميم موحد للمحاور السياسية والعسكرية للثّورة، من خلال الإحصائيات لجبهة وجيش التّحرير الوطني.

-كما وظفنا في هذه الدراسة النسخ الأصلية لجريدة المقاومة الجزائرية، والمتمثلة في طبعتها الثّانية بنسخها الثلاث، كما اعتمدنا على الطبعة الثّالثة بنسختيها، باللغة العربية والفرنسية، أما الفهارس الخاصة بالجرائد الفرنسية، والمحفوظة بالمكتبة الوطنية الفرنسية، والمراكز الأرشيفية الولائية للغرب الجزائري.

-محاولة اكتشاف إمكانيات مؤسسة الأرشيف الجزائري، والتي تمتلك رصيدا هاماً، المتعلقة بالحكومة الجزائرية المؤقتة، والمجلس الوطني للثّورة، إلى جانب وثائق الهيئات الرسمية الفرنسية، وأيضا مراكز الأرشيف الأرشيفات الولائية للغرب الجزائري، كأرشيف مديرية الوثائق لولاية وهران، تلمسان، سعيدة، بشار، مستغانم... اخترنا منها السلاسل المتخصصة في الميدان التّاريخي.

الفهرس العام للموضوعات

العناوين	رقم الصفحة
-الواجهة.	
-البسملة.	
-شكر وتقدير.	
-إهداء.	
-قائمة المختصرات.	
-المقدمة.	أ-م
الفصل التمهيدي: إشكالية تدوين تاريخ الثورة التحريرية 1954-1962.	69-24
1-نماذج كتابات بعض المؤرخين والمناضلين الجزائريين حول كتابة تاريخ الثورة.	53-25
1-1-آراء المؤرخين الجزائريين.	40-25
1-2-نماذج عن الكتابات التاريخية لقادة الثورة التحريرية.	53-40
2-منهجية الكتابة التاريخية عند المؤرخين والنخب الفرنسية.	69-53
2-1-المؤرخين الفرنسيين.	56-53
2-2- مواقف النخب الفرنسية السياسية والمثقفة من القضية الجزائرية.	65-56
2-3-الكتابات الصحفية الفرنسية.	66-65
2-4-الكتابات العسكرية.	96-66
الفصل الأول: التقارير الرسمية للثورة التحريرية الخاصة بالولاية التاريخية الخامسة 1954-1962.	154-70
1- التعريف بالولاية الخامسة.	71
1-1-تحديد المجال الجغرافي.	71
1-2-التقسيم الإداري للولاية التاريخية الخامسة.	72
1-3-التنظيم السياسي.	73
1-4-التنظيم العسكري.	75-74
2-المصادر التاريخية الرسمية للولاية الخامسة.	76
2-1-تقارير المنظّمة الوطنية للمجاهدين الخاصة بالولاية التاريخية الخامسة.	76
2-1-1-كيفية إعداد التقرير.	76

2-1-2-أهداف التقارير الوطنية والجهوية والولائية.	77
2-1-3-دراسة تحليلية عامة للتقارير المنظّمة الوطنية للمجاهدين.	77
3- التقارير الوطنية.	83-78
3-1- الملتقى الوطني الأول لتاريخ الثورة.	80-78
3-2- الملتقى الوطني الثاني لتاريخ الثورة.	83-80
4- التقارير الجهوية للولاية الخامسة.	88-83
5-التقّارير الولائية.	154-89
5-1-ولاية تلمسان (م:1+2).	97-89
5-2-ولاية عين تموشنت (م:2+3):	100-97
5-3-ولاية وهران (م:3 +المنطقة المستقل).	109-100
5-4-ولاية البيض (م:3 بعد 1956).	112-109
5-5-ولاية غليزان (م:4).	118-112
5-6-ولاية مستغانم (م:4)	124-118
5-7-ولاية سيدي بلعباس (م:5).	129-125
5-8-ولاية سعيدة (م:6).	134-129
5-9- ولاية معسكر (م:6).	139-135
5-10-ولاية تيارت (م:7).	144-139
5-11- ولاية أدرار (م:8).	147-145
5-12- ولاية بشار (م:8).	151-147
5-13- ولاية النعامة (م:8).	154-152
الفصل الثاني: الشهادات الحية والمذكرات الشخصية للولاية التاريخية الخامسة 1954-1962.	156-152
1-المصادر الرسمية اللامادية.	157
2- الشهادات الحية السمعية البصرية للولاية الخامسة.	158
2-1-التلفزيون الجزائري.	159
2-1-1-قناة canal algérie.	159

2-1-2-قناة الجزائرية الثالثة.	159
2-1-2-المحطة الجهوية وهران.	163-160
2-1-3-الإذاعة الوطنية.	164-163
2-1-4-الإذاعة الجهوية النعامة.	165-164
2-2-المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954.	178-165
2-3-المتحف الوطني للمجاهد.	184-178
2-4-المركب التاريخي للولاية الخامسة بتلمسان.	187-184
3-الشهادات الحية غير المصنفة.	252-188
3-1-المنظمة الوطنية للمجاهدين (مجلة أول نوفمبر-الولاية الخامسة).	216-188
3-2-المذكرات الشخصية المكتوبة الشهادات الحية غير المصنفة-دراسة نماذج).	236-217
3-3-جرد عام للشهادات الحية غير المصنفة (الدوريات، ملتقيات، مجلات، جرائد).	252-236
الفصل الثالث: دراسة نماذج من الصحف الثورية والفرنسية بالولاية الخامسة 1954-1962.	344-254
1-صحافة الثورة التحريرية.	255
1-1- التعريف بجريدة المقاومة الجزائرية résistance algérienne.	255
1-1-1-الطبعة الثانية.	255
1-1-2-الطبعة الثالثة.	256
1-2- أحداث الثورة في الولاية الخامسة بجريدة المقاومة الجزائرية.	287-256
1-3-رصد أحداث الثورة التحريرية بالولاية الخامسة من خلال جريدة المجاهد.	329-287
2-طبيعة المعالجة الإعلامية لدى الجرائد الثورية والفرنسية (مقارنة في الطرح والأهداف).	329
2-1-الأهداف العامة لجريدة المقاومة الجزائرية.	329
2-2-الأهداف العامة لجريدة المجاهد.	330
3-دراسة نماذج من الصحافة الفرنسية.	330
3-1- أصداء الثورة في جريدة صدى وهران l'Echo d'oran.	330

3-1-1-التعريف بالجريدة.	332-330
3-1-2-دراسة نماذج من محتوى أخبار الجريدة.	340-332
3-2-جريدة وهران الجمهورية Oran républicain.	343-340
3-2-1-التعريف بالجريدة.	341-346
3-2-2-عرض نماذج من أخبار الجريدة.	344-341
الفصل الرابع: نماذج من المصادر الأرشيفية للولاية التاريخية الخامسة 1954-1962.	426-346
1-الأرشيف الوطني الجزائري.	347
1-1-دليل أرصدة أرشيف الوطني الجزائري.	347
1-2- أرصدة أرشيف الفترة الإستعمارية.	347
1-2-1- فهرس الحكومة العامة بالجزائر 1840-1981.	354-347
1-2-2- رصيد الثورة التحريرية 1954-1962.	356-354
2-مديرية الوثائق لولاية وهران.	368-357
3-مركز الأرشيف لولاية تلمسان.	369-368
4- أرشيف بلدية تلمسان.	372-369
5-أرشيف مديرية الارشيف لولاية عين تيموشنت.	372
6- أرشيف بلدية عين تيموشنت.	376-372
7-أرشيف ولاية مستغانم.	386-376
8-أرشيف ولاية بشار.	397-387
9- أرشيف ولاية سعيدة.	418-398
10-مصادر الأرشيف الخارجية المتعلقة بالولاية الخامسة (عرض نماذج).	426-419
10-1-الارشيف المغربي.	419
10-1-1-مديرية الوثائق الملكية بالرباط.	421-419
10-1-2-أرشيف مدينة تطوان (خزانة الصحف).	421
10-2- أرشيف ما وراء البحار (أكس بروفانس-مرسيليا).	425-421
10-3-أرشيف قصر الحربية (فانسان-باريس).	426-425

436-428	-الخاتمة.
497-438	-الملاحق.
525-499	-بيوغرافيا عامة.
590-527	-قائمة المصادر والمراجع.
595-592	-ملخص الأطروحة
601-597	-الفهرس الهام للموضوعات.

الملخص:

تعتمد الكتابة التاريخية على توظيف المصادر المتنوعة، كمنهجية أساسية غرضها تقوية الطرح العلمي للموضوعات التاريخية، من خلال الرجوع إلى أصول الحدث التاريخي المادي واللامادي، وهو ما يتعلق جوهريا بتاريخ الثورة التحريرية.

إن حجم المادة العلمية لا يمكن حصرها في عمل بحثي واحد، بل هي محاولة لبداية تكوين سلسلة كشافات تجمع وتصنف المستندات الأرشيفية، والمواد السمعية البصرية (الشهادات الحية والمذكرات الشخصية)، تقارير منظمات المجاهدين، لإعطائها أكبر صورة وقيمة أكاديمية موثقة بوضوح وموضوعية. وقد جاء موضوع هذه الأطروحة تأكيدا لذلك.

وليكون البحث العلمي التاريخي أكثر فعالية، كان لابد من التعامل المباشر مع المادة المصدرية الأصلية، بواسطة الزيارات الميدانية للمؤسسات الأرشيفية الوطنية والولائية، إلى جانب مصالح مديريات المجاهدين، عبر تراب الولاية التاريخية الخامسة كنموذج للدراسة، إضافة إلى تلك المصادر المنقولة في الجرائد والدوريات العلمية المتخصصة، كمشروع علمي يهدف إلى إبراز تنوع وكثافة المصادر التاريخية الخاصة بالولاية الخامسة التاريخية.

الكلمات المفتاحية:

الدراسة الميدانية، الولاية الخامسة التاريخية، المؤسسات الأرشيفية، مديريات المجاهدين، مصادر تأريخ الثورة التحريرية، الشهادات الحية السمعية البصرية.

Résumé :

Le structure de l'écriture historique repose sur des ressources variées afin de renforcer les thématiques scientifiques ainsi que historiques, tout en glissant sur des opportunités d'acte historique audio-visuel qui mettent en relief la base de la guerre libération.

Il est certainement difficile de cerner la matière scientifique en une seule thèse de recherche, en revanche, qui il soit une tentative initiale de découvrir une chaine d'objection qui englobe et caractérise la documentation audio-visuelle archivée. Afin de les concrétisés officiellement, objective ment clairement à L'académie a qui sera le sujet de notre requête.

L'efficacité de la matière historique scientifique prolonge des relations directes des ressources travers les visités sur terrain des établissements étatiques officielles d'archives nationales et régionales dans tous les territoires sur les services des directions de moudjahidines «cinquième Willaya historique» comme échantillon d'étude afin d'établer un projet qui met en évidence toutes les ressources historiques.

Mots clés :

Etude de terrain, cinquième Willaya historique, institutions d'archives, directions moudjahidines, sources de l'histoire de la guerre de libération, témoignage audio-visuel.

Summary:

Historical writing form are based on scientific foundations, a reference message, and a scientific relationship The opportunity to obtain the result of creating a series of searchlights that collects and classifies the primary audio documents, and near them, copies of the academic thesis. The topic of this thesis came.

for historical scientific research to be more effective, it was necessary to deal directly with the original source material, through field visits to the national and archival, as well as the interests of the Mujahideen directorates across the territory of the fifth historical as a model for the study, in addition to those sources transmitted in newspapers and scientific magazines, as a project. Scientific aims to highlight the diversity and density of the historical sources of the historical fifth state.

Key words:

field study, the fifth historical mandate, archival institutions, Mujahideen directorates, sources of history of the liberation revolution, audio-visual Testimony.